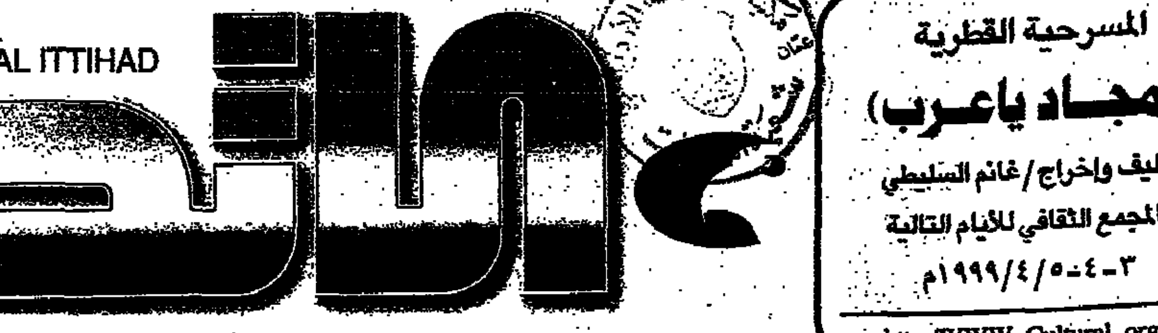


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة
الثمن درهمان

ISSUE 8669 WEDNESDAY MARCH 31, 1999

ابلاغ وفد «الترويكا» شكر رئيس الدولة

الامارات تشيد بالموقف الاوروبي المؤيد لاقامة الدولة الفلسطينية

■ رحبت دولة الامارات العربية المتحدة بقرار الاتحاد الأوروبي الذي صدر في «قمة برلين» يوم ٢٥ مارس الحالي والذي يؤيد حق الفلسطينيين الدائم وغير المشروط في تقرير المصير بما في ذلك خيار اقامة الدولة الفلسطينية سريعا. ووصفته بأنه قرار عادل وحكيم وينسجم مع المواثيق والاعراف الدولية ومن شأنه المساهمة في اقرار سلام عادل وشامل ودائم في منطقة الشرق الأوسط. وأبلغ سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة سفراء «الترويكا» الاوروبية لدى الدولة خلال اجتماعه معهم امس شكر وتقدير صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحكومة وشعب دولة الامارات للاتحاد الاوروبي على هذا الموقف المبدئي الذي يساند حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وفقا للقوانين والأعراف الدولية. ومن جانبه أشاد وفد «الترويكا» الأوروبية الذي ضم سعادة الدكتور مارتين شتيلر سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة التي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الأوروبي والسيد جوكو لينونين القائم بأعمال سفارة جمهورية فنلندا بالنيابة لدى الدولة «الرئيس المقبل» والدكتور فرانز شرودر القائم بأعمال سفارة جمهورية النمسا بالنيابة لدى الدولة «الرئيس السابق» بموقف دولة الامارات الداعم لعملية السلام في الشرق الاوسط. من جهة أخرى أبلغ وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وفد الترويكا الاوروبية أن دولة الامارات العربية المتحدة قررت تقديم مساعدات انسانية لشعب كوسوفو الذي يتعرض لابشع عمليات التطهير العرقي والتهجير على ايدي القوات الصربية. (وام)

«القبضة الحديدية» تمرين مشترك لقواتنا البحرية

■ تجري وحدات من قواتنا البحرية خلال الأيام المقبلة التمرين المشترك «القبضة الحديدية ٩٩» مع القوات البحرية الاميركية والبريطانية. ويأتي هذا التمرين ضمن التعاون والتنسيق مع القوات الصديقة لرفع القدرات القتالية وزيادة الخبرات الميدانية وادامة الاستعداد التام للقوات المشاركة. (وام)

وقف تحصيل ضريبة المصريين في الخارج

■ أعلن قنصل جمهورية مصر العربية في أبوظبي السيد باهر نبيل عبدالفتاح ان الادارة العامة لتصاريح العمل في وزارة الداخلية المصرية بالقاهرة افادت بايقاف تحصيل ضريبة العاملين المصريين في الخارج منذ صدور القانون رقم ٢٠٨ لسنة ١٩٩٤ وحتى الغائه بحكم المحكمة الدستورية العليا بتاريخ ٢ يناير من العام الحالي.

وقال ان أيا من المصريين الراغبين في تجديد تصاريح العمل لن يطالب بأي افادة تتعلق بضريبة العاملين في الخارج.. وان تجديد التصاريح سوف يتم من دون اشتراط سداد الضريبة عن السنوات السابقة على صدور حكم الإلغاء.

ميلوسيفيتش يشترط وقف القصف ورفع الحظر قبل التفاوض... والناتو يرفض

الصرب يبيدون اللاجئين بالمدافع

كلينتون يلوّح بدعم استقلال كوسوفو و«الاطلسي» يلمّح لتدخل بري لوقف المذابح


نازحون ألبان يغادرون قراهم على شاحنات هرباً من الممارسات الصربية. (أ.ف.ب)

■ باريس - سيد حمدي، لندن - محمد كركوتي، بروكسل، بلجراد - أ.ف.ب، رويترز:

■ تصاعدت خطورة أزمة اقليم كوسوفو امس الى درجة دفعت حلف شمال الأطلسي (الناتو) الى القول بأن الألبان يواجهون «الفزع الأكبر» في العصر الحديث، بعد قيام بلجراد بضرب اللاجئين الفارين من الحرب وابادتهم بالمدافع، وسط أنباء عن ان بريشتينا عاصمة الاقليم تحترق.

وردا على ذلك اعلن «الناتو» ان عملياته باتت تتم على مدار الساعة لوقف المذابح الصربية، مؤكدا تدمير اكثر من نصف قدرات الدفاع والسلاح الجوي الصربي، وتعزيز قوات الحلف بمقاتلات استراتيجية.

وفي تصاعد سريع للتطورات الدبلوماسية حدد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بعد محادثات مع رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف ستة شروط لخفض قواته في كوسوفو واعادة اللاجئين في مقدمتها ان يوقف «الناتو» غاراته.

وفي رفض واضح لنتائج وساطة بريماكوف وشروط ميلوسيفيتش، اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون مساء امس تصميم دول «الناتو» على مواصلة العمليات العسكرية ضد يوغوسلافيا، وقال ان اعمال العنف الصربية في كوسوفو ستقلل تدريجيا من الدعم الدولي للمطالب الصربية الخاصة في الاقليم وتزيد الدعم لاستقلال كوسوفو، فيما قال المستشار الالماني جيرهارد شرودر الذي التقى بريماكوف ان نتائج المحادثات الروسية - اليوغوسلافية لا تشكل اساسا لحل سياسي في كوسوفو مشيرا الى ان دول «الناتو» تريد اشارة واضحة من بلجراد بأنها مستعدة للمفاوضات وتوقع الغاء رئيس الوزراء الروسي زيارته المقررة الى بروكسل والعودة مباشرة الى موسكو، وقال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير انها تريد افعالا وليس اقوالا من ميلوسيفيتش قبل التفكير بامكانية وقف الغارات العسكرية.

وأعلن المتحدث باسم «الناتو» جايمي شي في بروكسل ان الحلف لاحظ خلال الساعات الاخيرة «تفاقما للكارثة الانسانية» في كوسوفو وحولها، مشيرا الى ان بلجراد «خططت مسبقا للتهجير الجماعي»، وأكد ان المزيد من المدن والقرى يتعرض للدمار على ايدي القوات الصربية، وان ما يحدث لالبان كوسوفو يمثل «يوم فزع اكبر» في العصر الحديث.

واشار الى ان الصرب اجبروا اكثر من ٥٧٠ الف البناني حتى الآن على الفرار، وانهم دمروا بلدة «بتمس» التي كانت تضم ١٠٠ الف نسمة عن بكرة أبيها، كما شبه النزوح الجماعي للألبان بأنه «شيء لم نره منذ اقتحام الخمير الحمر مدينة بنوم بنه عاصمة كمبوديا واخلائها من سكانها في السبعينات».

وفي اشارة واضحة الى ان «الناتو» قد يستخدم قريبا القوات البرية لوقف المذابح الصربية، اعترف ويسلي كلارك القائد العام لقوات الحلف بان «القصف الجوي غير كاف لوقف هذه الجرائم»، وقال: «لم نقل ابدا ان العمليات الجوية وحدها هي التي ستوقف ذلك النوع من الاجرام»، وتأكيدا لذلك قالت مصادر عسكرية بريطانية لـ «الاتحاد» ان فرق «كوماندوس» اطلسية تعمل في كوسوفو حاليا بطريقة سرية وانه بات وشيكا أن تصدر اليها الاوامر بتنفيذ عملية محددة ضد الميليشيات الصربية لوقف المذابح ضد الألبان».

وفي واشنطن أكد الناطق الرئاسي جو لوكهارت ان الولايات المتحدة بدأت ترى «مؤشرات الى حدوث عملية ابادة وحشية وتطهير عرقي وبناء على اوامر من بلجراد»، وقال ان «الصورة المؤسفة لافواج اللاجئين الألبان اعتبرها الرئيس بيل كلينتون مثيرة للقلق، وضاعفت تصميمه على مواصلة الحملة الجوية». لكنه اوضح ان واشنطن لا تنوي حتى الآن نشر قوات برية.

وقال الناطق العسكري باسم «الناتو» ان المدفعية الصربية هاجمت اعدادا كبيرة من اللاجئين في واد بجنوب كوسوفو، مشيرا الى ان الحلف غير طريقته من الهجمات الليلية الى ضربات جوية على مدار الساعة «مع دخول اسلحة هجومية جديدة الى جانبنا في القتال». وأكدت مصادر الحلف تعزيز القوات الجوية بمقاتلات استراتيجية، وان «أكثر من ٥٠٪ من قدرة الدفاع الجوي والطيران الحربي الصربي باتت معطلة».

واضاف ان «الناتو» احدث خسائر كبيرة ومؤثرة في القوات البرية الصربية، ودمر دبابات في مواقعها بعد اشراك «صائدة الدبابات» الاميركية المقاتلة «ايه-١٠» ونظيرتها الفرنسية «سوبر ايتندر»، كما بدأ «الناتو» امس بحث الانتقال الى المرحلة الثالثة من عملية «القوات المتحالفة».

وبعد محادثات أجراها رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في اطار وساطته لحل الازمة، اعتبر الأخير وفي لهجة تحد واضحة للغرب ان «الدفاع البطولي الصربي ضد الناتو يؤكد ان بلجراد لا يمكن قهرها بالقوة». واشترط على «الناتو» وقف غاراته في مقابل استعداده لبدء مفاوضات «سياسية» وايجاد الظروف المواتية لعودة جميع اللاجئين «المسالمين» و«الذين يحملون الجنسية اليوغوسلافية» وخفض القوات اليوغوسلافية في كوسوفو ورفع الحظر.

وأكد ميلوسيفيتش انه يريد تسوية لمشكلة كوسوفو، ولكن بشرط ان يوقف الناتو «عدوانه» اولا. وحدد الرئيس اليوغوسلافي ستة شروط للبدء في خفض قواته في كوسوفو. حسبما اعلن بريماكوف لدى وصوله الى المانيا في وقت لاحق.

ضربات «الناتو» في يوغوسلافيا
(طالع صفحات ٢١ - ٢٢ - ٢٣)

حملة لاغاثة لاجئي كوسوفو تبدؤها جمعية الهلال الأحمر

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر بدأت الجمعية حملة لاغاثة لاجئي كوسوفو. وكان وفد للجمعية عاد الاسبوع الماضي من البانيا بعد أن أكمل المرحلة الثالثة من مشروع اغاثة لاجئي كوسوفو حيث قام بتوزيع الاغذية والأدوية والمساعدات الانسانية لنحو الفي لاجئ في ثلاثة معسكرات. وحمل الوفد معه الى أبوظبي قائمة باحتياجات اللاجئين العاجلة قبل أن يبدأ تدفقهم في أعقاب عمليات التهجير الجماعي التي يقوم بها الصرب في كوسوفو. وأهابت الجمعية بالمحسنين وأهل الخير من أبناء الامارات والمقيمين على أرض زايد الخير أن يهبوا لاغاثة اخوانهم الكوسوفيين من خلال التبرعات. وأعلنت الجمعية أن أبوابها مفتوحة لاستقبال التبرعات اعتبارا من اليوم في كل من أبوظبي والعين والمنطقة الغربية والامارات الشمالية. (طالع ص٣)

قرار خفض الانتاج يدخل حيز التنفيذ غدا

أسعار النفط تواصل انتعاشها

■ واصلت اسعار النفط في الأسواق العالمية امس انتعاشها في الوقت الذي يدخل فيه اتفاق خفض الانتاج النفطي للدول الاعضاء في منظمة «اوبك» ودول اخرى من خارج المنظمة بواقع ٢,١ مليون برميل يوميا حيز التنفيذ اعتبارا من يوم غد الخميس، وستخفض دول «اوبك» انتاجها النفطي بنحو ١,٧٢٠ مليون برميل يوميا فيما ستخفض دول اخرى من خارج المنظمة نحو ٣٨٨ ألف برميل يوميا. وسجل سعر برميل نفط مزيج «برنت» البريطاني تسليم شهر مايو المقبل ١٤,٦٦ دولار، فيما سجل سعر برميل نفط غرب تكساس المتوسط تسليم ابريل ١٦,٤٣ دولار. وتأتي هذه التطورات الايجابية في اسعار النفط وسط جو من التفاؤل وتوقعات بان الاسعار ستشهد المزيد من التحسن خلال الربع الثاني من العام الحالي.

وذكرت وكالة انباء اوبك (اوبكنا) في بيان احصائي لها في فيينا امس ان معدل سعر نفط سلة منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ارتفع الى ١٤,٢٠ دولار للبرميل الواحد يوم امس الاول مقابل ١٣,٩٣ دولار للبرميل يوم الجمعة الماضي.

بأمر الطلاب.. أجازة العيد مستمرة!

■ جمال أبوطالب وإيهاب الخضرجي:

■ شهدت مدارس الدولة غيابا شبه جماعي للطلاب في أول أيام الدوام المدرسي بعد انتهاء عطلة عيد الاضحى امس، وبلغت نسبة الغياب ذروتها في مدارس المرحلة الثانوية حيث تجاوزت ٩٠ بالمئة، فيما تراوحت نسب الغياب في المدارس الاعدادية والابتدائية والرياض بين ٢٠ و ٦٠ بالمئة، وأدت هذه الظاهرة الى انهاء اليوم الدراسي في الساعة الثانية عشرة ظهرا في معظم المدارس.

وأكد السيد سلطان السويدان مدير تعليمية ابوظبي ان أسر الطلاب تتحمل مسؤولية الغياب الجماعي في المدارس نتيجة اصطحاب الابناء في رحلات لقضاء عطلة العيد في اماكن بعيدة او خارج البلاد وعدم العودة قبل موعد استئناف الدراسة.

وفي الوقت الذي تغيب فيه الطلاب عن الدراسة انتظم المعلمون والمعلمات في مدارسهم حيث لم يتغيب سوى الحاصلين على اجازات لتأدية فريضة الحج، لكنهم اكتشفوا ان بعض الفصول المدرسية - كما في مدارس ثانوية ابوظبي وخليفة وعبدالقادر الجزائري وابوظبي التجارية - لم تزد نسبة الحضور فيها على خمسة طلاب.. الامر الذي دفع ادارات هذه المدارس الى انهاء اليوم الدراسي بعد الحصة الثالثة.

وسوف تشهد جميع المدارس خلال الايام المقبلة جهودا مكثفة لمحاولة استكمال المناهج الدراسية خلال الفترة المتبقية من العام والتي لا تتجاوز ٣٢ يوما فقط لتعويض العطلات العديدة التي شهدها العام الدراسي الحالي.

وفي منطقة دبي التعليمية انتظمت الهيئات التدريسية والادارية والفنية منذ الساعات الاولى لليوم الدراسي بعد اجازة عيد الاضحى المبارك لكن تفاوتت نسبة حضور الطلاب والطالبات، القليل من المدارس انتظمت الدراسة بها حيث زادت نسبة الحضور عن ٦٠٪ بينما غالبية المدارس شهدت غيابا كبيرا بنسب عالية جدا وشهدت بعض الفصول حضور خمسة طلاب فقط، وفي منطقة عجمان والامارات الشمالية التعليمية شهدت مدارس المناطق نسبا عالية من الغياب وخاصة في مدارس الطلاب والتي بلغت حوالي ٩٠٪.

خلال أيام المهرجان

٢٠٠ ألف راكب تنقلهم العبرات عبر خور دبي

■ دبي - فريد وجدي:

■ في هدوء وروية تمارس قوارب «العبرة» دورها التاريخي من على ضفتي الخور.. ووسط ضجيج الحياة اليومية وابهار اشعة الليزر التي تعوم فوق صفحة مياه الخور يوميا.. ومن بين انعكاسات الالعاب النارية التي تقفز الى السماء تاركة صورتها الفوتوغرافية والوانها البهية على مرآة وجه الخور تنطلق قوارب العبرة بقوة الجاذبية.. وبقوة دفع الماكينات لتنقل زوار المهرجان مقابل نقود قليلة بين شطري المدينة من ديرة الى بر دبي والعكس.

وفي رشاقة بالغة وخلال دقائق معدودة تؤدي العبرة رحلتها السريعة لتنقل ركابها.. فيما تقف طوابير السيارات متزاحمة في شوارع بني ياس وآل مكتوم وبر دبي وأعلى جسر المكتوم حيث يخرج ركاب السيارات وسائقوها رؤوسهم ناظرين وحاسدين ركاب العبرة. الذين يتمون مشوارهم بكل سهولة ويسر بعيدا عن الازدحام والمشاة واشارات المرور وضياع الوقت وانفلات الاعصاب وغيرها من متاعب الطريق التي اصبحت ضريبة بسيطة تدفعها المدينة بكل طيب خاطر مقابل نجاح المهرجان في اجتذاب ملايين الزوار الى لؤلؤة الخليج ومهرجاناتها.

وأكد السيد عبيد سالم الشامسي مساعد مدير بلدية دبي للشؤون الادارية ان قوارب العبرة تنقل ما لا يقل عن ٢٠٠ الف راكب خلال المهرجان، ويصل اجمالي عدد الركاب الذين تنقلهم سنويا ما يزيد على مليوني راكب مؤكدا اهتمام البلدية بتطوير خدمات العبرة باعتبارها جزءا من التراث المتوارث عن الآباء والاجداد وللحفاظ على هذه الخدمة من الاندثار وتوظيفها سياحيا باعتبار حرفة التجديف والعبرة وسيلة النقل القديمة التي كانت تربط شطري المدينة ولا زالت تقوم بنفس الدور بالرغم من تطور المدينة.

ويأتي اشراف البلدية على العبرة وحرصها على الاجراءات الامنية لخدمة الركاب ويشمل ذلك الزام العبارين بتوفير اطواق النجاة وتحديد عدد الركاب لجعل الرحلة اكثر امانا.

وقامت البلدية ضمن اجراءاتها التنظيمية لخدمة العبرة بتخصيص اربع محطات رئيسية لانطلاق العبرات الكبيرة العاملة لخدمة النقل منها محطتا السبخة وسوق ديرة ببر ديرة ومحطتا بر دبي وسوق دبي القديم بمنطقة بر دبي، وتزويدها باطواق نجاة وخرائط توضيحية لمسار العبرات بالاضافة الى لوحات ارشادية. كما تم انشاء مكتب للعبرات بمحطة سوق السبخة لتقديم المعلومات وتوزيع النشرات الخاصة بحركة العبرات والرد على استفسارات وملاحظات مستخدمي العبرة.


طفل فلسطيني يمر أمام جندي اسرائيلي يحتمي بزاوية خلال مواجهات جرت في بلدة بيت أمر امس. (أ.ب)

واشنطن اتهمت تل ابيب بالكذب ودعت للانسحاب من الضفة

نتانياهو: قوة الردع و«الاحتفاظ» بالاراضي يحققان السلام

■ القدس المحتلة - واشنطن، أ.ف.ب، رويترز: أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان السلام الوحيد الممكن تحقيقه في الشرق الاوسط هو القائم على قوة الردع والذي يبقى الاراضي في ايدي اسرائيل...

وجاء هذا الموقف في تصريحات ادلى بها نتانياهو لصحيفة «معاريف» الاسرائيلية تنشرها اليوم، وفي وقت نفت فيه الولايات المتحدة حدوث اي تغيير في موقفها تجاه تنفيذ اتفاق «واي» ودعت اسرائيل الى الانسحاب من الضفة الغربية. ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن بالكذب ما نشرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية قبل ايام عن تغيير واشنطن تفسيرها لاتفاق «واي» وأنها لم تعد تطالب بسحب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية، الى ان تفي السلطات الفلسطينية بالتزاماتها، وقال روبن ان «هذه ليست المرة الاولى التي تنشر فيها وسائل الاعلام الاسرائيلية مثل هذه الأكاذيب».

ودعت الولايات المتحدة امس، اسرائيل الى الوفاء بالتزاماتها المنصوص عليها في اتفاق «واي ريفر» بدلا من الجدل حول من الذي ينبغي ان ينهي الجمود الراهن اولا. جاء ذلك في بيان اصدره المتحدث باسم السفارة الاميركية في اسرائيل لاري شوارتز الذي نسب اليه قبل أيام قوله ان الانسحاب هو آخر خطوة كما ينص اتفاق «واي»، وحض البيان اسرائيل على الوفاء بالتزاماتها وفقا للاتفاق بما في ذلك الانسحاب من الضفة الغربية.

وقال ان الموقف الاميركي يدعو الطرفين الى تطبيق الاتفاق على نهج متواز مرحلي لتنفيذ كل التزاماتهما وفق الاتفاق. واوضح شوارتز ان الجانب الفلسطيني نفذ «بعض التزاماته» وبخاصة ما يتعلق بمكافحة «الارهاب» اما الاسرائيليون فلم ينفذوا ايا من التزاماتهم في اطار المرحلة الثانية مثل اطلاق المعتقلين والممر الآمن والميناء واعادة نشر القوات.

ومن جانب آخر تظاهر الآلاف من العرب في «اسرائيل» والاراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية امس لمناسبة «يوم الارض». في ذكرى استشهاد ستة من العرب على ايدي القوات الاسرائيلية يوم ٣٠ مارس ١٩٧٦ خلال تظاهرات للاحتجاج على مصادرة الاراضي، ووقعت امس مواجهات بين المتظاهرين في بلدة بيت أمر في الضفة والقوات الاسرائيلية التي اطلقت الرصاص المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين.

(طالع ص ٢٤)

هكذا من الأصل

دعا ايران الى الكف عن ممارسة سياسة الأمر الواقع

عبد المجيد يؤكد سيادة الامارات على جزرها الثلاث

■ القاهرة - وام: أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية مجددا سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى» ودعا في تصريح له أمس الحكومة الايرانية الى انهاء احتلالها للجزر الثلاث والكف عن ممارسة سياسة الأمر الواقع بالقوة والغاء كافة الاجراءات وازالة كافة المنشآت التي سبق تنفيذها من طرف واحد من الجزر واتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم عليها وطالب باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية. واعرب الدكتور عبدالمجيد عن تأييده كافة الاجراءات والوسائل التي تتخذها دولة الامارات واستنكر استمرار الحكومة الايرانية في تنفيذ اجراءات احتلالها للجزر الثلاث وانتهاك حرمة سيادة الامارات. وطالب عبدالمجيد من مندوب الجامعة لدى الامم المتحدة ابلاغ المنظمة الدولية ابقاء قضية الجزر ضمن القضايا المعروضة على مجلس الأمن الى ان تنتهي ايران من احتلال الجزر وتسترد دولة الامارات سيادتها عليها.

قرينة رئيس الدولة تستقبل المهنئات بالعيد

■ استقبلت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية بديوان الرئاسة الليلة قبل الماضية جموع المهنئات بعيد الاضحى المبارك.

وتلقت سموها التهنئة بهذه المناسبة المباركة من الشيخات وقرينات أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأعيان البلاد وقرينات أصحاب السعادة السفراء والمواطنات.

وأعربت المهنئات عن خالص التهاني والدعوات الى الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة السعيدة على صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعلى سموها بالصحة والعافية والسعادة وأن يحقق شعب دولة الامارات مزيدا من التقدم والازدهار تحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة. حضرت اللقاء الشيخة شمة بنت زايد والشيخة شمسة بنت حمدان قرينة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والشيخة عليا بنت محمد بن بطي قرينة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان والشيخة فاطمة السحمي والشيخة عايشة بنت سهيل الكتبي.

وأقامت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك مأدبة عشاء بهذه المناسبة حضرتها الشيخات والمهنئات. (وام)

وزير العدل يستقبل سفير بنجلاديش

■ استقبل معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف في مكتبه بديوان عام الوزارة سعادة عثمان سروار علم شودري سفير بنجلاديش لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات بين البلدين وامور العدل والامور التي تهم المسلمين بوجه خاص.

وقدم سعادة السفير البنغالي تحيات شعب وحكومة بنجلاديش الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمناسبة عيد الاضحى المبارك.

بعثة الحج الرسمية تصل الى مكة المكرمة

■ مكة المكرمة - (وام): وصلت الى مكة المكرمة الليلة قبل الماضية بعثة الحج الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة قادمة من منى بعد الانتهاء من اتمام مناسك الحج.

وقام سعادة عبيد راشد العقروبي رئيس البعثة بجولة على الحملات للاطمئنان على احوال حجاج الدولة.

وصرح سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية رئيس البعثة الطبية ان الحالة الصحية لجميع حجاج الدولة جيدة ولا توجد اي امراض ملفتة للنظر اومثيرة للقلق. (وام)

انهاء مشاكل بعثتي الربيعي والسفينة

■ مكة المكرمة - وام: أنهت بعثة الحج الرسمية للدولة كافة المشاكل المتعلقة بحجاج حملتي السفينة والربيعي. ويبدأ حجاج البر من الحملتين رحلة العودة الى البلاد منذ أمس الأول حيث تتوالى حافلاتهم مغادرة الاراضي المقدسة تباعا.

أخبار قصيرة

■ أبو ظبي: يقوم فريق عمل يضم ٣٠ باحثة اعتبارا من يوم السبت المقبل ولمدة شهر باجراء زيارات للأسر المواطنة المختارة لاستيفاء البيانات الشاملة حول أوضاع هذه الأسر المعيشية وذلك في اطار بدء مرحلة جمع البيانات الخاصة بالمسح الوطني لخصائص الأسرة المواطنة وتنظمها وزارة التخطيط والاتحاد النسائي برعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام.

■ دبي: أصدر معالي سعيد بن محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية قرارا وزاريا بايفاد المهندس راشد صالح المحرزي مدير المختبر المركزي للمشاركة في اجتماع لجنة بقايا المبيدات الحشرية والتي تنظمه «كودكس» وهي احدى اللجان المنبثقة من منظمة الأغذية والزراعة الدولية «الفاو» والتي سيعقد من ١٢ الى ١٧ ابريل المقبل في هولندا.

■ الشارقة: صدر عن مدينة الشارقة للخدمات الانسانية عدد جديد من مجلة «المنال» الشهرية لشهر مارس الجاري والمتخصصة بشؤون ذوي الحاجات الخاصة في دولة الامارات والوطن العربي وتولي اهتماما خاصا بنشر أحدث الدراسات المتعلقة بهم وترصد مختلف التطورات في اساليب الرعاية والتدريب واخر المكتشفات العلمية في مجال الاعاقة وترأس تحريرها الشيخة جميله بنت محمد القاسمي المديرة العامة للمدينة.

■ دبي: تنظم جمعية النهضة النسائية في دبي وضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق محاضرة بعنوان «مهارات التفكير في الادارة» يلقيها الدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية بجامعة الامارات اليوم في مقر الجمعية الكائن في منطقة الحمرية للسيدات. (وام)

تكريم الطلاب المتميزين في مدرسة عمر بن عبدالعزيز

■ قامت مدرسة عمر بن عبدالعزيز الاعدادية بمنطقة ابوظبي التعليمية بتكريم الطلاب المتفوقين دراسيا وعددهم ٨١ طالبا على مستوى المدرسة. وضمن فعاليات مشروع التربية السلوكية قامت المدرسة بتكريم ستة وأربعين طالبا ضمن مسابقة الطالب المثالي... كما تم تكريم تسعين طالبا كانت لهم مشاركات فعالة في مسابقات المشروع ومناشطه المختلفة بالاضافة الى المجالات الرياضية والفنية والعلمية والاجتماعية.

وقام السيد محمد خلفان الزعابي مدير المدرسة بتوزيع شهادات التقدير والجوائز على الطلاب متمنيا للجميع المزيد من التقدم والاجتهاد.

فارس خلال المؤتمر الصحفي

يعتمد على التعليم الذاتي

التربية تطبق المنهاج المطور برياض الأطفال العام المقبل

:: دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اكد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مكتبه امس بديوان عام الوزارة ان وزارة التربية والتعليم والشباب ستبدأ في تطبيق المنهاج المطور: منهاج التعليم الذاتي برياض الاطفال في العام الدراسي المقبل ٩٩/٢٠٠٠.

وقال سعادته ان هذا المنهاج المطور سيبدأ تطبيقه في خمسة من رياض الاطفال وهي روضتا الطوار والاتوار في دبي. والسدرادي والسنبس في ابوظبي والحنان في عجمان. وسيتوالى تطبيق هذا المنهاج بمعدل خمسة من رياض الاطفال سنويا.

واضاف ان منهاج رياض الاطفال المطور يعتمد على مبدأ التعلم الذاتي حيث يتعلم الطفل بنفسه وتحت اشراف وتخطيط معلمته حسب حاجاته الخاصة من خلال لعب منظم وصولا الى بناء شخصية قوية منضبطة سلوكيا بجانب تحمله نتيجة اختياره، حيث يقوم بالبحث والتحليل واستخلاص الوسائل والمبادئ التي يطور بها ذاته وبيئته.

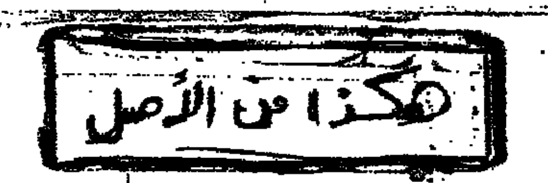
وقال انه سيتم تدريجيا تطبيق هذا المنهاج على رياض الاطفال على مستوى الدولة، مشيرا الى ان الوزارة قامت بتدريب عدد من المعلمات من الروضات الخمس المختارة للعام المقبل لتطبيق هذا المنهاج، فضلا عن مواصلة الوزارة لتدريب اخريات في روضات مماثلة.

كما اشار الى ان الوزارة ستحصل من اولياء امور الاطفال في هذه الرياض المطورة مبلغ ٥٠٠ درهم سنويا تصرف على وجبات الافطار المختارة اليومية للاطفال والتي تغني بدورها عن المقصف المدرسي في الروضة.

واوضحت الدكتورة فوزية البدري نائب مدير ادارة رياض الاطفال والابتدائي والمكلفة بأعمال مدير الادارة ان المنهج المطور يركز على البيئة ومواردها سواء داخل غرفة التعلم او خارجها وصولا الى حمل الطفل على التأمل في آيات الكون من حوله، مشيرة الى انه تم تقسيم اليوم بالروضة الى فترات تبدأ باستقبال الاطفال فمرورا بالحلقة المدرسية واللعب الحر في الخارج والوجبة الغذائية والعمل الحرفي الاركان ثم اللقاء الاخير وتوديع الاطفال.

واضافت ان تطبيق منهج التعلم الذاتي من خلال معلمة متدربة يساعد في بناء علاقة متينة بين معلمة الروضة وأولياء امور الاطفال، مشيرة الى ان الوزارة تسعى من خلال تطوير رياض الاطفال الى حماية فطرة الطفل ورعاية نموه الخلقي والعقلي والجسمي وتعليمه مبادئ العقيدة الاسلامية بما يتناسب وعمره وحاجاته الى جانب اكسابه قواعد السلوك الخلقي السليم وتنمية الشعور الوطني لديه وتعويده الجو المدرسي واعداده مهاريا للقراءة والكتابة بالاضافة الى اثراء حصيلته اللغوية واطلاق قدرته الابداعية وتلبية حاجاته النفسية، وتعويده على تحمل المسؤولية وتنمية ميوله واستعداداته ومساعدته على النمو الحركي والحسي.

حضر المؤتمر الصحفي كل من الدكتورة فوزية بدري نائبة مدير رياض الاطفال والابتدائي، وعبدالنور احمد رئيس قسم الاعلام التربوي، وايوب حبيب بقسم الاعلام التربوي.



دعوة المواطنين والمقيمين للمشاركة في جهود الاغاثة

مليون درهم مساعدات عاجلة من الهلال الاحمر للاجئي كوسوفو

وفد من الجمعية يزور المعسكرات لتوزيع المساعدات الانسانية

■ بناء على توجيهات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر بدأت الجمعية حملة لاغاثة لاجئي كوسوفو وقد تلقت جمعية الهلال الأحمر تقريرا عاجلا من مكتبها في العاصمة الالبانية تيرانا عن الأوضاع المأساوية التي يعيشها لاجئو كوسوفو هناك.

وجاء في التقرير أن الآلاف من الأطفال والنساء يتدفقون عبر الحدود الألبانية هربا من الحرب دون طعام أو كساء أو متاع مشيرا الى أن عددا من الاطفال بحاجة الى الحليب والادوية. كما أن الكبار بحاجة ماسة الى الغذاء والمأوى.

وكان وفد الجمعية الذي ضم سعادة صالح محمد الملا نائب الأمين العام مدير الاغاثة والسيد خالد أحمد سالم مدير أدارة المشاريع الخارجية قد عاد الاسبوع الماضي من البانيا بعد أن أكمل المرحلة الثالثة من مشروع أغاثة لاجئي كوسوفو حيث قام بتوزيع الاغذية والادوية والمساعدات الانسانية لنحو الفي لاجيء في ثلاثة معسكرات في مدن البانيا وبلغت تكلفة المراحل الثلاث ما قارب المليون درهم.

وحمل الوفد معه الى أبوظبي قائمة باحتياجات اللاجئين العاجلة قبل أن يبدأ تدفقهم في أعقاب عمليات التهجير الجماعي التي يقوم بها الصرب في كوسوفو.

وأهابت الجمعية بالمحسنين وأهل الخير من أبناء الامارات والمقيمين على أرض زايد الخير أن يهبوا لاغاثة أخوانهم الكوسوفيين من خلال التبرعات النقدية للتخفيف من وطأة المأساة التي يعيشونها وأعلنت الجمعية أن أبوابها مفتوحة لاستقبال التبرعات اعتبارا من اليوم في كل من أبوظبي والعين والمنطقة الغربية والامارات الشمالية. ومن المقرر أن يزور وفد من الجمعية خلال الايام القادمة البانيا والبوسنة حيث توجد معسكرات اللاجئين الكوسوفيين لتوزيع الاغاثة والمساعدات الانسانية.



خلال توزيع مساعدات الهلال الاحمر على اللاجئين في كوسوفو


سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان




حملة اغاثة للاجئي كوسوفو

ومن جهة أخرى عقدت هيئة الأعمال الخيرية اجتماعا طارئا لها أمس في مقرها الرئيسي في عجمان برئاسة السيد أحمد يوسف عبد الله المدير التنفيذي للهيئة لمتابعة الاوضاع المأسوية التي يتعرض لها مسلمو كوسوفو على يد المجرمين الصرب وبحث احتياجاتهم الاغاثية من المأكل والملبس وغيرها من الضرورات الحياتيه. وذكر السيد احمد يوسف عبد الله انه تم أقرار مبلغ ٢٥٠ الف درهم بدفعة عاجلة لمواجهة الاحوال الطارئة للمشردين والمهجرين في كل من البانيا ومكدونيا والجبل الاسود والذين يبلغ عددهم ٢٠٠ الف مهجر ومقتلع من دياره بالاضافة الى مهجرين سابقين في عدد من الدول المجاوره للاقليم منذ الحرب البربرية الشرسة التي يتعرض لها مسلمو كوسوفو على يد الصرب منذ سنوات على شكل حرب تطهير عرقي تستهدف طردهم ومصادرة ممتلكاتهم.

وقال ان الهيئة وضعت خطة للتحرك من خلال النشر عبر وسائل الاعلام المختلفه واستخدام المنصات والموائد الخضراء وصناديق التبرعات والاستنجاد بأهل الخير.

وقال بأن هنك حملة تبرعات عبر احدى المحطات التلفزيونية للمساهمة فيها عبر النداءات والالتقاء بأهل الخير واستخدام اللوحات والبوسترات الاكترونية في الشوارع واستخدام كل مامن شأنه توصيل الهدف الى الرأي العام وتحفيزه للمشاركة في هذا الجهد الخيري العظيم.

واضاف ان حملات الهيئة مستمرة عبر مكاتبها في كل انحاء العالم وان لجانا سوف تتوجه بواسطة الجو حاملة معها الاغاثة الى المناطق المحيطة بكوسوفو لايصالها الى المستحقين هنك.

وطالب المدير التنفيذي للهيئة من المتبرعين تقديم المبالغ النقدية لسهولة شراء المواد الغذائية واللوازم الاغاثية من أسواق المناطق المجاورة بأسعار أرخص وبعيدا عن مشاكل النقل والشحن وغير ذلك من العوائق.

واشار المدير التنفيذي للهيئة انه قد تم فتح حساب في بنك دبي الاسلامي لهذه الغاية.

امتحانات المرشحين للترقية الى وظيفتي مساعد ومدير مدرسة الاثنين والاربعاء المقبلين

□ دبي - «الاتحاد»:

■ اعتمدت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الأنشطة التربوية والمركزية بالانابة امس قرارا بتحديد مواعيد واماكن امتحانات الدورة التدريبية للمرشحين للترقية لوظيفتي مدير مدرسة ومساعد مدير مدرسة. وتضمن القرار الاجراءات التالية: تجرى الامتحانات يومي الاثنين والاربعاء ٥ و٧ ابريل المقبل. تحددت المجالات التالية لأمتحانات يوم الاثنين ٥ ابريل لامتحانات مدير المدرسة الورقة الاولى وهي: التخطيط والخطة المدرسية، والكفايات والمهارات لمدير المدرسة، والتقويم في عمل مدير المدرسة. كما يؤدي في اليوم نفسه مساعدو مدراء المدارس الامتحانات في المجالات التلية للورقة الاولى: التخطيط والخطة المدرسية، والكفايات والمهارات لساعد المدير.

أما امتحانات الورقة الثانية يوم الاربعاء ٧ ابريل المقبل وذلك في المجالات التالية لمدراء المدارس: الاجتماعات المدرسية، والمتابعة الصفية، وعلاقة المدرسة بالمجتمع. كما يؤدي المرشحون لوظيفة مساعدي مدير المدرسة الامتحانات في المجالات التالية: الجدول المدرسي، وتنظيم الامتحانات المدرسية، وعلاقة المدرسة بالمجتمع.

وحدد القرار ان تبدأ الامتحانات في الخامسة مساء وتنتهي في الثامنة مساء. وتكون مقار لجان الامتحانات كالتالي: ابوظبي - ذكور: للمتدربين من منطقة ابوظبي - مدرسة الفاروق. ابوظبي - اناث: للمتدربات من منطقة ابوظبي - مدرسة الفاروق. العين - ذكور: للمتدربين من منطقة العين - مركز التدريب. العين - اناث: للمتدربات من منطقة العين - مدرسة الجاهلي بنات الابتدائية - قاعة الاجتماعات. الغربية - ذكور: للمتدربين من منطقة الغربية - مركز التدريب الرويس. الغربية - اناث: للمتدربات من منطقة الغربية - مركز التدريب الرويس. الشارقة - ذكور: للمتدربين في مدرسة العروبة الثانوية.

الشارقة - اناث: للمتدربات من مناطق دبي، والشارقة، وعجمان، وام القيوين - في ادارة التدريب الفني - مركز التدريب بالشارقة. رأس الخيمة - ذكور: للمتدربين في مدرسة الصديق الاعدادية. رأس الخيمة - اناث: للمتدربات في مركز التدريب - مدرسة الصباحية الثانوية. الشرقية - ذكور: للمتدربين في مدرسة عبدالله بن الزبير بخورفكان. الشرقية - اناث: للمتدربات في مدرسة مربح للبنات بالفجيرة.

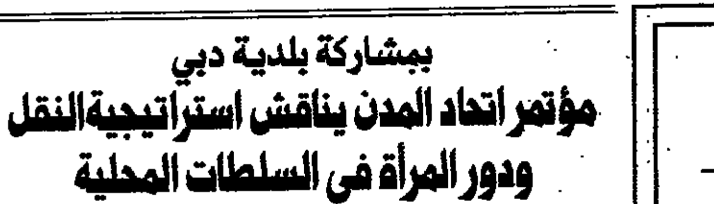
جامعة زايد تستضيف اجتماع امناء مكتبات مؤسسات التعليم العالي

□ دبي - منى بوسمرة:

■ استضافت جامعة زايد اجتماعا ضم امناء مكتبات عدد من مؤسسات التعليم العالي في دبي والشارقة، وبحث المشاركون في الاجتماع عددا من القضايا الخاصة بشؤون المكتبات في الجامعات والكليات. وشارك في الاجتماع ممثلون عن الجامعة الاميركية في الشارقة، وجامعة الشارقة، وكليات التقنية العليا للطالبات وللطلاب في دبي وللطالبات وللطلاب في الشارقة والمجلس الثقافي البريطاني بالاضافة الى ممثلين عن جامعة زايد وعدد من الكليات الاخرى.

وقد اتفق المشاركون على مواصلة الاجتماعات بشكل منتظم من اجل التعاون في قضايا التنمية المهنية للعاملين في مكتبات التعليم العالي وتدريب العاملين والتعامل مع موردي الكتب، كما اتفق على اعداد دليل وتبادل المعلومات عبر البريد الالكتروني، وتم الاتفاق على ان تستضيف كلية دبي للطلاب الاجتماع القادم.

بمشاركة بلدية دبي



مؤتمر اتحاد المدن يناقش استراتيجية النقل ودور المرأة في السلطات المحلية

■ دبي - «الاتحاد»:

■ واصل مؤتمر اتحاد المدن والسلطات المحلية اعماله في مدينة برشلونة الاسبانية جلسته بمشاركة وفد بلدية دبي وناقش استراتيجية النقل في المدن، ودور المرأة في السلطات المحلية. وتواصلت جلسات المؤتمر، موزعة على اكثر من ١٥ قاعة تستوعب كل قاعة اكثر من ٧٠ شخصا، يحاضر فيها اكثر من ستة محاضرين كل يعرض تجربته او تجربة الجهة التي ينتمي اليها، وعقدت ندوة عن استراتيجية النقل في المدن في المستقبل، وازدياد عدد المدن وازدياد حاجتها من وسائل النقل والوسائل المساعدة، وحاجتها كذلك للوقود، ووسائل النقل البديلة، وضرورة استخدام الوقود الخالي من الرصاص والوقود صديق البيئة، ثم اخيرا التطرق للبدائل التي قد تساعد في المستقبل في التغلب على النقص الذي قد يحصل في باقي المدن. كما عقدت ندوة عن المرأة ودورها في السلطات المحلية، حيث تناول المحاضرون دور المرأة في المدن وتخويلها للسلطات التي تخول للرجل وحقها في التصويت والانتخاب والترشيح. وقام وفد بلدية دبي والوفود المشاركة في المؤتمر بزيارة الى نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم بدعوة من رئيس النادي السيد جوسين نونيس وذلك ضمن احتفالاته بمرور مئة عام على انشائه.

وقامت الوفود المشاركة بالتعرف على تاريخ النادي من خلال المتحف الذي يضم العديد من الانجازات الكبيرة والمتميزة وصور لاعبيه الكبار واداريه ووسائل الترفيه القديمة وغيرها من التجهيزات الخاصة بلعبة كرة القدم بالاضافة لعدد كبير من الكؤوس التي تعبر عن انجازات النادي خلال المئة سنة الماضية.

مرسم حر ولوحات ارشادية للتوعية

عشر مدارس من أبوظبي تشارك في أسبوع المرور

■ جمال أبوطالب:

■ تشارك عشر مدارس في منطقة أبوظبي التعليمية في المرسم الحر المقام على هامش فعاليات اسبوع المرور الخامس لدول مجلس التعاون الخليجي الذي يبدأ اعتبارا من العاشر من ابريل المقبل ويستمر حتى السادس عشر منه والذي يقام تحت شعار «سلامتنا من سلامة بيئتنا المرورية».

وقال سلطان السامان مدير منطقة أبوظبي التعليمية ان الهدف من مشاركة الطلاب في المرسم الحر الذي يقام في مركز مدينة زايد التجاري نشر الوعي المروري في نفوس التلاميذ بصورة عملية من خلال رسومهم خلال اسبوع المرور.

وقال السامان: ان التعميم الذي اصدرته المنطقة حدد اختيار ١٠ طلاب و١٠ طالبات من كل مدرسة بنين او مدرسة بنات من المدارس التي ستشارك في فعاليات اسبوع المرور من خلال المرسم الحر وهي مدارس الأمين والمأمون يوم ١٠ ابريل والمزدلفة وفاطمة بنت مبارك يوم ١١ ابريل ومحمد بن القاسم والغزالي النموذجية يوم ١٢ ابريل وخديجة الكبرى وأجنادين يوم ١٣ ابريل والكندي والسعديات يوم ١٤ ابريل.

وسيقوم بالتنظيم والاشراف على المرسم الحر المدرسون الأوائل محمد كرم محمد سلام من مدرسة عمر بن عبدالعزيز وهاني حافظ حسن من مدرسة بن رشد والمدرسان سعيد مهران من مدرسة الفارابي ومحمد السعيد شرف من مدرسة سعد بن معاذ كما يشرف على اجراءات المرسم وتحكيم المسابقة جهاز توجيه التربية الفنية بنين وبنات بالمنطقة، كما سيتم تجميع المجسمات الخاصة بالمشاركة في اسبوع المرور بمدرسة بن راشد الاعدادية في موعد غايته السادس من ابريل المقبل لتحقيق المشاركة الفعالة في هذه المناسبة.

ومن ناحية أخرى، عقد اجتماع تنسيقي أمس بين الرائد صقر بن علي رئيس قسم العلاقات العامة بالادارة العامة لشرطة أبوظبي والسيد أحمد الراشدي مدير فرع مواصلات الامارات في أبوظبي. وتناول الاجتماع دور سيارات مؤسسة مواصلات الامارات الخاصة بنقل الطلاب والطالبات في مجال التوعية المرورية من خلال الملصقات الارشادية داخل سيارات المدارس طوال فترة اسبوع المرور. وأكد السيد أحمد الراشدي خلال الاجتماع على استعداد الفرع لتقديم جميع امكانياته في هذه المناسبة. وأعرب عن الشكر والتقدير لادارة الترخيص والمرور في أبوظبي لتعاونها الدائم في عقد لقاءات وندوات بين ضباط المرور وسائقي سيارات المدارس التابعة للفرع لتوعية السائقين بأهمية الالتزام بقواعد السير والمرور لما فيه مصلحة الطلاب. وأكد في ختام تصريحه على اهتمام الفرع الدائم بصلاحية سيارات المدارس وتوعية السائقين بأهمية تنفيذ تعليمات المرور للحفاظ على الطلبة والطالبات خلال توصيلهم واعادتهم الى منازلهم.

هكذا من الأصل

فعاليات ورشة توحيد لغة الاشارة للصم والبكم في الوطن العربي تفتتح السبت المقبل

■ دبي - علي الهنوري:

■ تحت رعاية معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية تفتتح السبت القادم فعاليات ورشة توحيد لغة الاشارة للصم والبكم في الوطن العربي بقاعة غرفة تجارة وصناعة دبي. وقالت سعادة مريم محمد الرومي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية ان معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية سيفتتح ورشة توحيد لغة الاشارة التي ستعقد بغرفة تجارة وصناعة دبي وتستمر من الثالث الى ١٢ ابريل القادم، وتواصل نشاطاتها بعد الافتتاح بفندق مركز البستان، وقد تكفل بتحمل جميع نفقات الورشة وفعالياتها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وذلك لدعم قرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي عقد دورته الـ «١٥» بالقاهرة العام ٩٥ الذي اوصى في قراره رقم «٢٤٦» على تبني لغة مشتركة للصم والبكم ليتم تعميمها على الدول العربية، وقد حظيت الامارات بالموافقة على طلبها استضافة الورشة في اجتماع المجلس في دورته الثامنة عشرة بالقاهرة العام ٩٨. واشارت الرومي الى ان لغة الاشارة واحدة من طرق الاتصال الشائعة بين الصم والبكم في الوطن العربي الذين لا يختلفون عن اقرانهم في الدول الاخرى حيث طوروا لانفسهم لغة اشارة خاصة بكل دولة عربية، ولكن واقع الحال يشير الى وجود تباينات واختلافات بين لغة الاشارة المستخدمة من بلد الى بلد آخر وهذا ما يعيق التواصل بين ابناء الامة العربية من الصم. واوضحت الرومي ان اهم اهداف الورشة: اطلاع المشاركين على لغة الاشارة الخاصة بكل دولة عربية من اجل الوقوف على الاختلافات والتشابهات بينها وبين اللغات الارشادية الاخرى في الدول العربية، وازالة الاختلافات والتباينات المحلية المستخدمة في كل دولة عربية، وتوحيد لغة اشارة للصم وتعميمها للتعامل بها، وتعريف المشاركين بالقوانين والتشريعات الخاصة بالصم والخدمات والمشروعات المقدمة في الدول العربية للمعاقين بصفة عامة وللصم بصفة خاصة، وتبادل وجهات النظر والخبرات بين العاملين في مجال رعاية الصم.

افتتاح جناح سورية في القرية العالمية بمهرجان دبي

■ دبي - محمود الحضري:



الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم خلال تفقد القرية السورية (تصوير «جابر عابدين»)

■ افتتح الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم مساء أمس جناح سورية في القرية العالمية ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ وأكد في تصريحات صحفية عقب الافتتاح ان القرية العالمية اضافة كبيرة للمهرجان ولها أكثر من مردود ايجابي على الفعاليات. مشيرا الى ان القرية تضم حضارات وتاريخ وثقافات العديد من شعوب العالم تحت سقف واحد. وتمثل فرصة للتعرف على مختلف الحضارات، مؤكدا نجاح دبي في جمع تلك الثقافات والتقاليد خلال مهرجان التسوق. وأشاد الشيخ حمدان بالجناح السوري الذي فاز العام الماضي بجائزة الابداع.. وقام بجولة داخل الجناح وشاهد عرضا فنيا لفرقة «جولانار» السورية. حضر الافتتاح الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم وجمال ماجد بن ثنية مساعد المدير العام لموانئ دبي وأحمد أبو الهول المشرف العام على القرية العالمية وكمال الأسود القنصل العام السوري في دبي وحسين لوتاه

٢٠ الف زائر لمهرجان «يا هلا بالعيد» في العين

■ العين - احمد الخشن:

■ شهد معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي مساء أمس الأول عروض مهرجان «ياهلا بالعيد» والذي تنظمه مدينة ألعاب هيلي في العين خلال أسبوع عيد الأضحى المبارك.

وتضمنت وقائع الحفل عروضاً فنية متنوعة شملت عرضا للفنان المصري جابر النمر، والفنانة السودانية جواهر. وشهد مهرجان «ياهلا بالعيد» اقبالاً كبيراً لليوم الثالث على التوالي، حيث بلغ مجموع عدد زوار المهرجان قرابة ٢٠ ألف زائر منهم ٨٥٠٠ زائر يوم الأحد الماضي. ويتوقع أن تصادف عروض اليوم اقبالا كبيرا والتي يشارك فيها الفنان الكويتي الشاب خالد بن حسين والفنان الإماراتي سعيد سالم، وستخصص عروض يوم الأربعاء للسيدات فقط. أما يوم الخميس والجمعة فيشارك فيه كل من الفنانة السورية غزل. والفنان اللبناني هشام ضاهر، بينما تختتم الفنانة اللبنانية نجوى سلطان عروض يوم الجمعة.

وأشاد معالي الشيخ سعيد بن طحنون بحسن الإعداد والتنظيم للمهرجان، كما أشاد بمستوى العروض والتي تمكنت من ايجاد فعالية ناجحة بعثت الحركة في مدينة الألعاب بشكل خاص ومدينة العين بشكل عام خلال أسبوع عيد الأضحى المبارك.

طلاب الامارات فازوا بالمركز الثالث

اختتام مسابقة العلماء الصغار للابتكار العلمي



د. احمد الهاشمي — سلطان السويدي — بلال البدور

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ شهد سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب والدكتور احمد الهاشمي مدير منطقة دبي الطبية رئيس مجلس ادارة نادي الامارات العلمي التابع لندوة الثقافة والعلوم حفل اختتام مسابقة العلماء الصغار في اندية ومراكز العلوم في دول مجلس التعاون الخليجي والتي اقيمت ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ برعاية ندوة الثقافة والعلوم.

وشاركت في المسابقة الامارات وسلطنة عمان والكويت وقطر وذلك في مركز برجمان للتسوق. وفاز بالمركز الأول الطالب حمود بن خليفة البوسعيدي من سلطنة عمان عن ابتكاره (عامل الطريق الآلي) وهو شاخص خشبي يوضع في يده شارة حمراء للتحذير في حالة وجود تحويلات بالطريق او غيره وموصل بموتور كهربائي يشير للسائقين وخاصة في المناطق الخطرة. كما فاز سعود علي اسماعيل الزيارة من قطر بالمركز الثاني عن جهاز لثقب الزجاج وهو عبارة عن قطبين كهربائيين موصلان بمحول يولدان طاقة تستطيع ثقب الزجاج بسهولة. وفاز عبدالله درويش من الامارات بالمركز الثالث عن جهاز الحاسب الآلي للمعاقين. وهو عين حساسة موصلة بآلة حاسبة وتتصل العين بدائرة كهربائية اشعاعية فاذا مر امامها اي شيء سجلته كرقم في الآلة الحاسبة ويمكن استخدامه في خطوط الانتاج.

وفاز عبدالصمد محمود بن حيدر البلوشي من سلطنة عمان بالمركز الرابع عن ابتكاره للعصا المرشدة للمعاقين. وفاز بدر علي حسن شمس الدين من الكويت عن ابتكاره جهاز الباب الامن للصغار وفاز جاسم يوسف كاقود من قطر عن ابتكاره لجهاز انعكاس الصورة.

وصرح بلال ربيع البدور امين عام نادي الامارات العلمي ان تنظيم المسابقة ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ الذي يمثل شعار اكبر تجمع عائلي في القرن العشرين. حيث توجه فعالياته الى جميع افراد العائلة والصغار عنصر اساسي فكان لابد من ان توجه لهم برامج مختلفة منها البرامج العلمية واوضح ان الشريحة المستهدفة. هي ابناء اسر دول مجلس التعاون الخليجي من زوار المهرجان. وعهد الى نادي الامارات العلمي الاشراف على تنظيم المسابقة ووجهت الدعوة لجميع الأندية والمراكز العلمية في دول المجلس ومثلت كل دولة ثلاثة مشاركين والامارات ثمانية مشاركين وقد شارك البعض في المسابقة بابتكار واحد او اثنين وقد حرصنا على تنظيم زيارات للمشاركين لفعاليات المهرجان مثل خيمة اتصالات والانترنت وتم تنظيم دورة في الانترنت بالتعاون مع مقهى الانترنت وشارك في تحكيم المسابقة محكمون من كلية هندسة جامعة الامارات والتقنية العليا. واشار بلال البدور الى ان جميع افكار الاختراعات والابتكارات المعروضة في المسابقة جادة ويمكن العمل على تطويرها وتسهم في رفع المعاناة عن المعاق وفي توفير الامن والامان ومنها ما يقدم الجديد وبعض هذه الاختراعات تطبيقات عملية لما مر به الشباب في الدراسة العلمية في المدارس.

طبية الشارقة تحتفل ابريل المقبل بيوم مكافحة مرض الثلاسيميا

■ تحتفل منطقة الشارقة الطبية يوم ١١ ابريل المقبل بيوم مكافحة مرض «الثلاسيميا» وهو مرض وراثي من أمراض الانيميا المزمنة ينتشر في المنطقة العربية ودول حوض البحر المتوسط والشرق الأوسط ويعتبر من أخطر الامراض التي تصيب الأطفال من لحظة الولادة ويتميز بحاجة المصاب الى نقل دم متكرر. ويشارك في هذا اليوم الدكتور زينل النمر مدير مستشفى القاسمي والكويتي بالشارقة وعدد من الأطباء المتخصصين في هذا المجال. وحول مدى الخطورة التي يمثلها المرض على المصابين قال الدكتور عبدالفتاح ناجي رئيس قسم الاطفال بمستشفى الكويتي بالشارقة أن هذا المرض يصيب الاطفال منذ الولادة باعتباره مرضا وراثيا كما يمكن ان يكون نوعا بسيطا لاتظهر فيه اي اعراض خطيرة وقد لايحتاج الى علاج ولكنه يحتاج الى متابعة ورعاية لمعرفة المصابين الحاملين للصفة الوراثية.(وام)

تشكيل اللجنة التحضيرية لمؤتمر وزراء التربية

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتشكيل اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام الخامس عشر لوزراء التربية والتعليم والمعارف في الدول الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج. والمقرر انعقاده في مدينة ابوظبي خلال الفترة من السادس الى الثامن من ابريل المقبل.

تضمن القرار تكليف سعادة محمد عبدالله فارس وكيل الوزارة المساعد لقطاع الشؤون التعليمية برئاسة اللجنة، وحدد مهامها في اعداد الترتيبات الخاصة بالمؤتمر وتشكيل اللجان الفرعية ومتابعة سير العمل بالتنسيق مع مكتب التربية العربي.

الطقس

■ يسود البلاد اليوم طقس مغبر في الفترة الصباحية ثم يصبح صحوا بوجه عام خلال ساعات النهار ويكون حسنا في فترة الليل. الرياح شرقية الى شمالية شرقية بسرعة من ٨ الى ١٤ عقدة خلال ساعات النهار تصبح متغيرة الاتجاه بسرعة من ٤ الى ٨ عقد خلال الليل. والبحر من خفيف الى معتدل ويبلغ ارتفاع الموج من قدم الى قدمين على الساحل ومن قدمين الى اربعة اقدام في العمق. ويحدث اعلى مستوى للمد في الساعة الثانية عشرة و٤١ دقيقة بعد ظهر الغد وأدنى مستوى للجزر في الساعة السابعة ودقيقتين مساء اليوم (وام)

رسالة اليوم

خدمات كاملة العدد

خلال عطلة العيد تدفق على مدينة دبي آلاف الزوار والضيوف لاسيما من اقطار دول التعاون الشقيقة للاستمتاع بفعاليات مهرجان دبي للتسوق الذي اصبح احد ابرز الفعاليات الاقتصادية والترفيهية على مستوى الوطن العربي. والى جانب هؤلاء الضيوف الذين قدموا كانت هناك مجاميع كبيرة من الأسر التي تدفقت هي بدورها من مختلف امارات الدولة لمتابعة المهرجان والانشطة المرتبطة به. ولكن المئات منها اصيب بالاحباط لعدم وجود مأوى في اي من الفنادق والشقق المفروشة التي تكتظ بها دبي والشارقة وحتى عجمان.

هذه الأسر لم تجد بدا من التجوال بسياراتها في الشوارع والطرقات لكي تضيف للازدحام والتكدس الذي ميز هذه الطرق خلال ايام المهرجان.

البعض قد يقول ان الحق على من غادر مكان اقامته وجاء دون ان يضع اعتبارا لمسألة الحجز المبكر لغرفة أو شقة تأويه هو وأسرته خلال ايام الاجازة التي قرر قضاءها في المدينة او اي منطقة غيرها.

معاناة البعض التي لمسناها عن قرب جراء عدم حصوله على مكان يقيم فيه تدفعنا بدورنا الى دعوة دائرة التنمية الاقتصادية في دبي وهيئة الترويج السياحي الى استحداث مكتب تابع لها يعنى بشؤون مساعدة امثال هؤلاء القادمين على ترتيب امور اقامتهم بارشادهم الى الامكنة التي قد تتوافر فيها غرفة او شقق شاغرة.

وهذا المكتب يفترض ان تتوافر به كافة البيانات الخاصة بقدرة الايواء في الفنادق وبنايات الشقق المفروشة ويرتبط بنظام يكشف كامل العدد فيها او تلك التي تتوافر فيها شواغر.

ومن زار المدن السياحية الكبرى في العالم يجد مثل هذه المكاتب الخاصة بمساعدة الزوار وطالبي الغرف الفندقية على اختلاف درجاتها. يجدها منتشرة في المطارات ومحطات القطار الرئيسية. وهذه الاضافة لن تكون الا امتدادا للخدمات المتطورة للقطاع السياحي والفندقي المتميز هناك. واستحداث خدمة سيارات «الكارافان» اضافة اخرى مطلوبة.

خلال المؤتمر الصحفي

٢٠ ألف درهم لمدرسة النور لتحفيظ القرآن الكريم

■ دبي - «الاتحاد»:

■ تبرعت شركة بركات لتوريد الخضروات والفواكه بعشرين ألف درهم الى مدرسة النور لتحفيظ القرآن الكريم في دبي. وقدم شيكا بالمبلغ السيد بركات مدير عام الشركة في مؤتمر صحافي عقد بهذه المناسبة في فندق هيلتون دبي.

ندوة بيئية بمدرسة ذات الصواري

■ أقامت مدرسة ذات الصواري الثانوية للبنات ندوة بيئية تحت شعار «حماية البيئة واجب وطني» تناولت المشاكل التي قد تواجه البيئة وكيفية تفادي وقوعها. شارك في الندوة ممثلون من الهيئة الاتحادية للبيئة وقسم حماية البيئة في بلدية ابوظبي وجمعية اصدقاء البيئة.

وتناولت الندوة تدوير النفايات وكيفية مساهمتها في تقليل حجم النفايات وكيفية الحفاظ على الغلاف الجوي وأهمية الحفاظ على طبقة الاوزون، ومصادر الغازات الكربونية والكلورية والفلورية.

كما ألقت الندوة الضوء على ظاهرة الاحترار العالمي ومايتجم عنها من زيادة غير طبيعية لدرجة حرارة الأرض.

كما استعرضت الندوة دور محطات الهواء لقياس نسبة التلوث ودور جمعية اصدقاء البيئة في نشر الوعي البيئي.

هكذا من الأصل



حج مبرور وذنب مغفور إن شاء الله



وتحية وعناق من الأبناء بسلامة عودة الآباء (تصوير: محمود سوالحة)

بدء عودة أفواج الحجيج الى البلاد

استقبال ١٣ طائرة حجاج بمطاري أبوظبي ودبي

إجراءات استثنائية في الجوازات والجمارك لإنهاء المعاملات

■ خالد البدري
ومحمود الحضري:

وصلت معدلات تدفق الحجاج العائدين من الاراضي المقدسة على مطارات الدولة الى ذروتها امس واستقبل مطار ابوظبي الدولي ٧ رحلات للطيران السعودي وطيران الخليج حاملة أعدادا كبيرة من الحجاج.. فيما استقبل مطار دبي الدولي ٦ رحلات للطيران السعودي وطيران الامارات.

واتخذت مطارات الدولة اجراءات استثنائية لتيسير اجراءات الوصول وانهاء معاملات الجوازات والجمارك في وقت قياسي تفاديا للزحام.

ففي مطار ابوظبي الدولي بدأ أمس توافد حجاج الدولة بعد أداء مناسك الحج حيث استقبل المطار ٧ طائرات تابعة لخطوط الطيران السعودي وطيران الخليج.. صرح بذلك السيد خالد المحيربي من مطار ابوظبي الدولي.

وقال ان المطار وفر كافة الامكانيات والاستعدادات اللازمة لاستقبال الحجاج حيث وجهت التعليمات للأجهزة المعنية بالمطار من جوازات وجمارك وشرطة بإنهاء كافة الاجراءات اللازمة فور وصول الطائرات في اسرع وقت ممكن حتى لايحدث تكدس في الحركة.

واضاف خالد المحيربي ان زيادة عدد الكونترات المخصصة للجوازات ساهم في استقبال الاعداد المتزايدة من الحجاج وانهاء الاجراءات الخاصة بهم بالسرعة المطلوبة.

وقال ان المطار خصص بعض الكراسي المتحركة لنقل كبار السن من على متن الطائرات الى خارج المطار وذلك بعد الابلاغ من قبل أهالي الحجاج مشيرا الى ان حركة الطائرات العائدة من الحج ستتوالى خلال الفترة القادمة.

وأكد ان الاجهزة الحديثة المستخدمة في المطار سواء كان ذلك من خلال السيور المتحركة المخصصة للامتعة أو أجهزة فحص الامتعة.. مكنت من تحقيق السرعة في الأداء وخروج جميع المسافرين في الأوقات المقررة خاصة وان هناك حركة متزايدة خلال هذه الفترة على مطار ابوظبي الدولي.

وقال ان مطار ابوظبي يقوم دائما قبل بداية موسم الحج بدراسة مختلف السبل التي تمكن من تفادي اية سلبيات كانت قد حدثت سابقا ومعالجتها سواء كان ذلك في حال سفر الحجاج او وصولهم الى المطار.

وفي دبي خصصت طائرة الطيران المدني المبنى رقم (١) بمطار دبي الدولي لاستقبال رحلات عودة الحجاج، ووفرت الاستعدادات والتسهيلات اللازمة لانجاز اجراءات وصول القادمين خلال اقصر وقت ممكن.

خالد المحيربي

وأعلنت الدائرة ان الحركة داخل المبنى رقم (١) ستصل الى ذروتها اليوم وغدا حيث يرتفع معدل الرحلات الى رحلة كل ساعتين، وسيكون يوم الجمعة المقبل موعد وصول آخر رحلة للخطوط السعودية القادمة من المدينة المنورة.

وعززت الدائرة جهودها لتوفير افضل الخدمات اعتبارا من امس وحتى يوم الجمعة المقبل، وهي الفترة التي تشهد عودة الحجاج للدولة.. كما تم تخصيص كاونترات خاصة بالحجاج مع زيادة عدد الموظفين لانجاز اجراءات الدخول.

وأوضح عبدالله بن علي منسق لجنة الحج والعمرة بمطار دبي ان رحلات عودة الحجاج بدأت امس بواقع ست رحلات من اجمالي ٥٨ رحلة بينها ٤٠ رحلة اضافية بواقع ٢٢ رحلة للخطوط السعودية و ١٨ رحلة لطيران الامارات.

وأشار الى ان رحلات الطيران السعودي لنقل الحجاج ستنتهي بعد غد الجمعة، بينما تمتد رحلات العودة على طيران الامارات حتى يوم ١٠ ابريل مشيراً الى وصول سبع رحلات اليوم، ومعظمها طائرات جامبو وايرباص بحمولات تتراوح بين ٣٧٠ الى ٤٧٥ راكبا.

واضاف بن علي ان أول رحلة لطيران الامارات وصلت مطار دبي مساء أمس، وأول رحلة للطيران السعودي وصلت امس في العاشرة والنصف صباحا، ومعظم الرحلات قادمة من جدة.

واشار الى تخصيص ٢٤ كاونترا بصالة القادمين بالمبنى رقم (١) لاستقبال الحجاج وزوار مهرجان دبي للتسوق، مع الفصل بينهما تماما لتيسير حركة القادمين.

ودعا بن علي مستقبلي الحجاج للتعاون مع الشرطة والمرور لتخفيف الازدحام والحد منه أمام المطار.

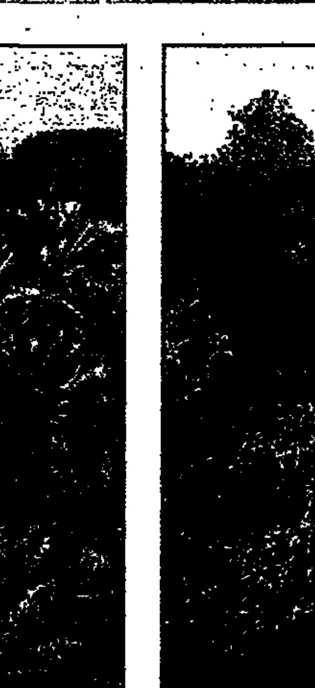
وتوقع ان يستقبل المطار خلال الفترة من ١٩ مارس حتى ١٨ ابريل نحو مليون راكب من الحجاج وزوار مهرجان دبي للتسوق. ومعظمهم سيصلون عبر المبنى (رقم ١).



الأهل والأحباب في انتظار عودة ضيوف الرحمن بمطار دبي الدولي (تصوير: ظهير حيدر)



قبلة من الأبناء للآباء




جمال الطبيعة في جزيرة أبو الأبيض

يشار اليها بالبنان كمعلم ساطع لحماية الحياة الطبيعية

«أبو الأبيض»... جزيرة النخيل والطيور وأشجار الفاكهة

■ تحقيق : حمد هاشم :
تصوير : ضياء شودري :

■ الجزر والمحميات الطبيعية من المعالم البارزة التي تضاف الى سجل الامارات الحضاري في مجال التنمية المستدامة والحرص على الطبيعة وتنميتها. وتحولت الجزر بفضل جهود ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الى بساتين غناء تنتج أطيب واجود الثمار واضحت موطنا للحياة البرية وملاذا للعديد من انواع الطيور والحيوانات المهددة بالانقراض.

وتعتبر جزيرة أبو الأبيض من النماذج البارزة للارادة والقدرة على حماية الطبيعة وتسخيرها لخدمة الانسان والحياة البرية.. وتحولت هذه الجزيرة الى محمية طبيعية بفضل توجيهات ومتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وكانت الجزيرة التي يصل طولها الى ٦٠ كيلومترا وعرضها ٢٠ كيلومترا موقعا يتجمع فيه الصيادون ويخيمون في قواربهم في رحلات الغوص بحثا عن اللؤلؤ. واختلفت الآراء حول تسمية الجزيرة فقيل انها سميت أبو الأبيض لانها تظهر بيضاء من بعيد ورمالها ناصعة نظيفة ومنهم من يقول انه اسم مجرد.. ولكن أبو الأبيض اليوم وبعيدا عن الاختلاف على التسمية يشار اليها بالبنان وتعتبر معلما ساطعا لمعالم النهضة الحضارية التي تشهدها البلاد في المجالات كافة.

ويقول مسؤول الجزيرة أن الخطوات التي انجزت في الجزيرة سواء في مجال الزراعة والمشاتل وتربية الاسماك تعتبر عملاقة، وقطعت الجزيرة خطوات كبيرة لانشاء مشتل زراعي خاص للمشتلات يتم فيه زراعة انواع مختلفة من اجود السلالات لاشتال الفواكه والخضروات على مساحة تبلغ ٤٠ ألف متر مربع بالاضافة الى الانواع المتعددة من فسائل النخيل والزهور والاشجار.

.. مشيرا الى أن الاشتال تستخدم لزراعة المساحات التي تمت تسويتها وان هناك مسطحات مسورة ومجهزة تزرع فيها المحاصيل الأرضية من شمام وبطيخ واشجار النخيل المختلفة الى جانب وجود مزرعة تبلغ مساحتها ٤ ألف متر مربع لزراعة الخضروات بانواعها المختلفة بالاضافة الى مساحة ٩٠ ألف متر مربع لزراعة الجت (البرسيم) الذي يستخدم غذاء للحيوانات الى جانب ثلاث مزارع أخرى تزرع بالعلف مساحة كل منها ٤٠ ألف متر مربع.




الغزلان ترتع بأمان

■ ٧٠ ألف زوج من غزلان الريم والدوماني ترتع في الجزيرة
■ مشاريع طموحة لانتاج الاسماك وتربية الروبيان

واضاف مسؤول الجزيرة ان هناك مساحة «٤٥ ألف متر مربع» لزراعة اشجار الفواكه مثل الاناناس والسنترة والارنج وبعض أشجار النخيل وتم التوسع منذ العام ١٩٩٥ في زراعة المانجو بانواعها المختلفة حتى وصل عددها الى ٦٠٠ شجرة مانجو ويجري حاليا زراعة ١٠٠٠ شجرة أخرى اضافة الى وجود ٣٠٠ شتلة مشيرا الى ان التجارب الأولية اثبتت نجاح زراعة القشطة والتين.

استصلاح الشواطئ

وبالنسبة لاعمال استصلاح الشواطئ قال مسؤول الجزيرة ان عمليات استصلاح شواطئ الجزيرة بدأت منذ العام ١٩٨٨ لاستغلالها في زراعة نباتات القرم والتي تستغل كمحميات طبيعية للكائنات البحرية والطيور، وتوجد في الجزيرة اربع مناطق لزراعة نباتات القرم مساحة المنطقة الواحدة منها يصل الى طول سبعة كيلومترات وعرض ١,٥ كيلومتر وتضم حوالي مليوني شجرة. هذا بالاضافة الى مناطق متفرقة صالحة لزراعة القرم كما يجري تجهيز اربع مناطق بطول ١٢ كيلومترا وعرض كيلومتر واحد بغرض زراعتها على المدى الطويل. ويتم زراعة ٣٠ الى ٤٠ ألف شتلة من القرم سنويا في الجزيرة. وذلك تنفيذا للتوجهات المستمرة بالتوسع في زراعة مثل هذه الاشجار كمحميات طبيعية بهدف حماية الشواطئ وتنمية المخزون السمكي.

المخزون السمكي

وعن تنمية الثروة السمكية وزيادة المخزون وتنمية البيئة الطبيعية في مياه الدولة حفاظا على البيئة البحرية قال مسؤول الجزيرة ان هناك مشروعا لتربية اسماك الروبيان على مساحة ٤٠ ألف متر مربع خصص منها ٢٥ ألف متر مربع للاقفاص العائمة لرعاية الامهات الى جانب وحدة الكائنات المجهرية اللازمة لتغذية يرقات الأسماك والتي تنتج طحالب الكوريلا واللوليبيات (الروتيفيرا) وروبيان الملاحات (الأرتيميا).. مؤكدا على أن الجزيرة وفرت جميع الامكانات والظروف لانجاح المشروع والذي تبلغ طاقته الانتاجية حوالي ١٣ طنا. ويجري العمل حاليا لانشاء أقفاص عائمة بمساحة ٧٠٠ متر مربع لأغراض تسمين أسماك السبيطي والقابط والصافي. وقال ان قسم تربية الروبيان يشتمل على وحدة المفقس والرعاية وهي على مساحة ٨٠٠ متر مربع وتتكون من أحواض رعاية الأمهات والتفريخ ورعاية اليرقات وتقدر الطاقة الاستيعابية للمفقس بحوالي مليوني يرقة. مشيرا الى ان دورات التفريخ يتم خلالها انتاج نوعين من الروبيان هما الابيض المسمى (الانديكس) وروبيان التمر. ولتوفير الغذاء الحي والضروري ليرقات الروبيان تم انشاء وحدة لانتاج الكائنات الحية الدقيقة على مساحة قدرها ٢٢٥ مترا مربعا خاصة بالطحالب.

الحيوانات البرية

وبالنسبة لتنمية الحياة البرية قال مسؤول الجزيرة ان بداية تكاثر الحيوانات البرية خصوصا الغزلان بكل أنواعها كان مع بداية نشأة الجزيرة وذلك بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الذي أمر باستجلاب أنواع من غزال الريم والدوماني والوضيحي واطلاقها في الجزيرة للتكاثر ووصل عددها حتى الآن الى ٧٠ ألف زوج وذلك بفضل توفير الحياة الطبيعية لهذه الغزلان في الجزيرة واختلاط سلالاتها مع بعضها. وتوجد في الجزيرة مظلات لحماية الغزلان ويوجد تحتها الاعلاف والماء. وقال: أن الجزيرة تعتبر مزرعة لاجود أنواع الماعز السوري وتحتوي على ٤٠ زوجا بغرض التكاثر نظرا لما تتمتع به هذه السلالات من جودة في اللحوم والألبان التي تمتاز بها عن مثيلاتها.

الغابات

وقال ان الجزيرة أقامت العديد من الغابات ذات المساحات الشاسعة والتي تصل الى ١٠ كيلومترات مربعة وتحتوي على أشجار الأراك والسدر والغاف والسمر والطلح والهدف منها انشاء محميات طبيعية للطيور والغزلان والنعام ووصل عدد الغابات في الجزيرة الى ثماني غابات متفرقة.

الطيور

وعن طرق تربية الطيور وأنواعها قال مسؤول الجزيرة ان تربية الطيور تمت على مرحلتين الأولى في العام ١٩٨٢ بدأت بالأنواع المختلفة من الدجاج والحمام والبط والأوز والثانية في العام ١٩٩٥ وتمت بتربية الطيور البرية مثل القطا والحجل والصفرد مشيرا الى ان الجزيرة وفرت عنابر وغرفا لجميع هذه الانواع مؤكدا على وجود أشكال وأنواع وأحجام متعددة تصل الى ٢٠٠٠ زوج مختلفة سواء من النوع الفرنسي أو الهولندي أو الياباني.. ويوجد ثلاثة عنابر أخرى لصغار الدجاج قوام كل منها ٢٠٠ دجاجة صغيرة، بالاضافة الى انه يوجد في الجزيرة ثلاثة أنواع من الحمام الخاص بالزينة ويصل عدده الى ٣٠٠٠ زوج.. كما يوجد حمام للتربية «ستة انواع» قوامه ٣٠٠٠ زوج أخرى اضافة الى تربية نوع من الحمام خاص لغذاء الصقور يصل عدده الى ٤٠٠٠ زوج كما يوجد عنبر للأنواع النادرة والمتميزة من الحمام بغرض الاقتناء والذي يتميز بشكله الغريب وألوانه المتجانسة واحجامه المختلفة. مشيرا الى وجود ثلاثة عنابر للبط واثنان للأوز والذي يصل عدده الى ثمانية آلاف زوج بط و١٠٠٠ زوج من الأوز. اضافة الى الأرانب المنتشرة في جميع أنحاء الجزيرة والتي لايمكن حصرها لكثرتها.

الطيور البرّية

وادخلت الجزيرة ايضا تربية ورعاية الطيور البرية منذ العام ١٩٩٥ وذلك بانشاء عنابر خاصة الواحد منها يقع على مساحة ٧٢٠ مترا مربعا على جانبه ١٤ غرفة داخلية تطل بواسطة باب داخلي على غرفة خارجية كبيرة معرضة لأشعة الشمس الى جانب وجود غرف خارجية تحتوي على أعلاف للطيور وحضانات وهذه البيوت هيئت للطيور لكي تكون محميات مجهزة بالنوافذ كي تستفيد من أشعة الشمس وعلى غرار هذا العنبر المجهز يوجد اربعة عنابر للقطا سعة كل واحد منها حوالي أربعة آلاف زوج بالاضافة الى عنبرين للحجل يحتوي الواحد على ألفي زوج.. وعنابر للصفرد سعة الواحد ثلاثة آلاف زوج. وأوضح ان هذه الطيور يترك جزء منها للبيض بعد بلوغه العام لكي يعاد تفريخه مرة ثانية على أن يظل فترة زمنية تصل الى ستة أشهر وبعدها ينطلق الطائر الى الغابات. ويؤكد مسؤول الجزيرة على أن تفريخ الموسم الحالي من الطيور البرية بلغ ٢٦٠٠ من القطا وثلاثة آلاف صفرد، و٦٠٠ حجل.. مشيرا الى أن ادارة الجزيرة قامت بانشاء مشروع للحضانات بغرض التفريخ للطيور الموجودة داخل الجزيرة وتحتوي على ٤٠ ماكينة خصص جزء منها للاحتفاظ بالبيض من الاحجام الكبيرة اضافة الى وجود ثلاثة مقلسات أخرى الأول يستوعب ١٢ رفا بسعة اجمالية ٨٦٤ بيضة والنوع الثاني يستوعب ٤ أرفف بسعة اجمالية ٣٦٤ بيضة والحضانات الصغيرة بها ٤ أرفف بسعة اجمالية ٢٠٠ بيضة.. والمقاسات الثلاثة خصصت لتفريخ الدجاج المحلي والمستورد.

كما توجد حضانات خاصة للطيور البرية خصص منها للسمان (الفرى) سعة ٤٥٠ بيضة وتستغرق مدة الحضانة ١٧ يوما وآخر لطيور القطا سعة ١٨٠ بيضة وتستغرق الحضانة ٢٢ يوما.. اما النوع الأخير فهو لحضانة بيض البط سعة ٤٠ بيضة وتستغرق الحضانة ٣٠ يوما.. موضحا ان الصوص الصغير الخارج من الحضانات يلحق بأماكن التفريخ ويظل ٢٠ يوما تشمله الرعاية المستمرة بالاكل والشرب وتسليط الضوء الى أن ينتقل الى العنابر.

واختتم مسؤول الجزيرة قائلا انه جار انشاء مستشفى للعاملين بها مكان العيادة الموجودة داخل الجزيرة وذلك بأمر من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.. كما يجري استصلاح دائم ومستمر لأراضي الجزيرة بغرض استغلالها سواء كان في الزراعة أو تضاف للشواطئ لغرس نباتات القرم مؤكدا على أن الجزيرة أصبحت بفضل الجهود الملموسة لصاحب السمو الشيخ خليفة مفخرة كمحمية طبيعية تضاف الى معالم دولة الامارات.

الطيور



المها العربي



شركة اماراتية تنتشل سفينة غارقة في ميناء الاحمدي بالكويت

■ دبي - «الاتحاد»: استطاعت شركة اماراتية تعمل في مجال «الانقاذ البحري» من انتشال السفينة «بيات» الكويتية من اعماق البحر بالقرب من ميناء الاحمدي في الكويت. واستغرقت عمليات الشركة يومين وشارك في عمليات الانقاذ ٢٠ فنيا من الشركة الاماراتية، وقامت الشركة خلال عملية الانتشال باستخدام معدات بحرية متطورة تعتمد على الكمبيوتر.


جانب من المتسللين المقبوض عليهم في رأس الخيمة (تصوير: راميش)

القبض على ٧٢ متسللاً خلال اجازة العيد

■ رأس الخيمة - الفجيرة - «الاتحاد»: تمكن رجال حراس الحدود والسواحل في رأس الخيمة والفجيرة من القاء القبض على ٧٢ متسللا خلال اجازة عيد الأضحى المبارك.

وذكر العقيد سالم سلطان العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة ان رجال حرس الحدود والسواحل تمكنوا من احباط محاولة تسلل تضم ٥٦ شخصا من الجنسيات الافغانية والباكستانية والايرانية حاولوا دخول البلاد عبر المناطق الجبلية المحيطة بالامارة. وأشاد العويد بجهود رجال حرس الحدود والسواحل والجهات الأمنية والمواطنين خصوصا القاطنين قرب المناطق الجبلية. ودعا العويد المواطنين والمقيمين الى استمرار التعاون لمكافحة هذه الظاهرة.

وفي الفجيرة، تمكنت أمس شرطة مسافي التابعة للادارة العامة لشرطة الفجيرة من القاء القبض على تسعة متسللين من الجنسية الباكستانية كانوا في طريقهم الى دخول البلاد بطرق غير مشروعة عن طريق الجبال بمنطقة الطويين حيث تم عمل كمين لهم والقبض عليهم جميعا واحالتهم الى النيابة العامة للتحقيق معهم.

كما تمكنت شرطة دبا من القاء القبض على سبعة متسللين آخرين من الجنسيتين الباكستانية والأفغانية وذلك بنقطة التفتيش رقم واحد حيث تمت احالتهم جميعا الى شرطة الفجيرة ومن ثم الى النيابة العامة للتحقيق معهم.

وفاة اربعة اشخاص واصابة آخرين في حوادث مرورية

■ توفي اربعة اشخاص واصيب ٦ آخرون في حوادث مرورية مختلفة على مستوى الدولة خلال اجازة العيد.

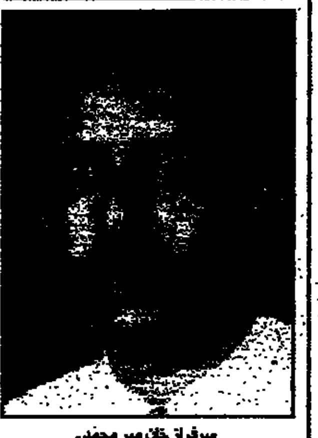
وتوفي المواطن جمال جمعة وشقيقه خالد واصيب المواطن شاهين محمد في حادث تدهور سيارة قرب منطقة الرويس بالمنطقة الغربية وتم نقل المتوفين والمصاب بسيارات الاسعاف التابعة للدفاع المدني الى مستشفى بعيا.

كما توفي حمود نزران ٢٤ سنة وعبدالله حمد عبدالعزيز ٣٦ سنة واصيب وائل سعود سعيد ١٩ سنة وراكان حسين ١٦ سنة وجميعهم من الجنسية السعودية وذلك في حادث اصطدام سيارتهم بجمل في منطقة السلع بالمنطقة الغربية وتم نقلهم جميعا الى مستشفى السلع بواسطة سيارات الدفاع المدني. واصيبت السيدة مازنة محمود فلسطينية الجنسية في حادث تصادم سيارتين بابوظبي، كما اصيب جوفيد ارشيد هندي الجنسية في حادث دهس على طريق دبي ابوظبي. وحالته خطرة ونقل بواسطة سيارة اسعاف الدفاع المدني لمستشفى المفرق حيث ادخل العناية المركزة، واصيب بعض الركاب في حادث اصطدام السيارة التي كان يقودها احمد سليم على دوار رأس الخيمة وتم نقلهم الى مستشفى خليفة للعلاج.

ومن ناحية اخرى بلغ عدد حوادث السير والمرور التي وقعت في ام القيوين خلال عطلة عيد الاضحى المبارك ١١ حادثا مروريا.. منها ٧ حوادث تصادم وثلاثة حوادث تدهور وحادث دهس. وذكر الرائد راشد الغاوي رئيس قسم المرور بادارة المرور والترخيص ان الترتيبات التي اتخذتها ادارة مرور ام القيوين خلال عطلة العيد المبارك والتي تمثلت في تكثيف دوريات المرور على الطرق الداخلية والخارجية لتنظيم حركة السير ومساعده وارشاد الجمهور ساهمت الى حد كبير من الحد من الحوادث التي يزداد احتمال حدوثها خلال ايام الاعياد والعطلات مشيرا الى ان احدا لم يصب خلال الحوادث المذكورة التي وقعت في ام القيوين والتي اكد انها كانت جميعها حوادث بسيطة اسفرت فقط عن خسائر مادية بسيطة ودعا السائقين ومستخدمي الطرق الى اخذ الحيطة والحذر والتقيد بنظم وقواعد السير والمرور لما فيه سلامتهم وسلامة الآخرين.

الحكم بحبس سائق وسداد الدية للورثة

■ دبي - «الاتحاد»: حكمت محكمة الجنح في دبي على م. ر باكستاني بالحبس شهرا والزامه بدفع ١٥٠ الف درهم كدية شرعية لورثة شخص تسبب في موته دهسا، كما حكمت المحكمة بايقاف العمل برخصة القيادة الخاصة به لمدة ثلاثة اشهر وحرمانه من حق تجديدها لمدة مماثلة وذلك لتسببه من غير قصد في وفاة شخص نتيجة الاهمال والمساس بسلامة جسم الغير.


سرفراز خان مير محمد.

ابحث مع الشرطة

■ اعلنت شرطة دبي عن تغيب المدعو سرفراز خان مير محمد. باكستاني الجنسية. عن منزله في منطقة القصيص بتاريخ السادس من مارس الجاري واوصافه كالتالي، متوسط الطول والبنية، حنطي البشرة، شعر رأسه متوسط به شيب في السوالف، عيناه عسليتان ووجهه مستدير، حليق الذقن، يرتدي بنطلونا اسود وقميصا مخططا بالابيض والاسود.

يرجى ممن لديه اية معلومات عنه الاتصال بغرفة عمليات الشرطة على الرقم ٠٤/٦٩٤٨٤٨ او اقرب مركز شرطة.

بدء العمل بالاستمارة الذكية في مرور دبي اليوم

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تنفيذا لتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام في دبي فيما يتعلق بمنهجية (تبسيط الاجراءات) في الدوائر الحكومية ولادائها المتميز في خدمة الجمهور، وانطلاقا من هذه التوجيهات تبدأ الادارة العامة للمرور في شرطة دبي صباح اليوم العمل بالاستمارة الذكية بموجب تعهد من الشركة الكونية لانظمة التكنولوجيا للمعلومات حيث ان الاستمارة ستكون في متناول جميع المراجعين عبر مكاتب الطباعة.

وصرح اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي بان سياسة شرطة دبي تهدف الى العمل على تحديث الخدمة الامنية التي تقدم للجمهور وتنفيذ التوجيهات الصادرة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام في دبي، والرامية الى تحسين جودة الاداء ولذلك خصصت الادارة العامة للمرور خطا سريعا للمعاملات الخاصة بالمراجعين التي ترد للدائرة بحيث يتم بمجرد وصول المراجع ادخال المعلومات المتعلقة بالخدمة المطلوبة للمعاملة عن طريق (البا-كود الذكي).

وتهدف شرطة دبي من العمل بهذه الخدمة الراقية الى احداث نقلة ادارية من اجل الاسراع في انجاز المعلومات وتسريع الاجراءات.

الجدير بالذكر ان الاستمارة الذكية التي ستستخدم في الادارة العامة لمرور دبي هي جزء من نظام الاستمارات الذكية التي تستخدمه بعض الدوائر الحكومية الاخرى مما يجعل البطاقة الذكية متعددة الاستعمالات والجوانب.

وقال اللواء ضاحي خلفان تميم انه من المتوقع ان تستخدم كثير من المؤسسات والشركات والاسر الكبيرة ذات الثقل العائلي، هذه الخدمة التقنية الحديثة والتي يمكن ان تكون عبر مكاتب الطباعة المنتشرة في الامارة او عن طريق الشراء المباشر وذلك لاستخدامها من قبل الاشخاص الذين يملكون اجهزة كمبيوتر شخصية.

وترجو القيادة العامة لشرطة دبي الجمهور من اصحاب العلاقة استخدام هذه الخدمة المتميزة في الادارة العامة للمرور من اجل تحقيق مزيد من الخدمات الحكومية الرفيعة المستوى.

اللواء ضاحي خلفان

الاستمارة الذكية

٢١١ حادثا مروريا في الشارقة خلال اجازة العيد

برامج توعية لتوثيق علاقة الشرطة بالجمهور

■ أكد الملازم أول عارف بن هديب مدير فرع التوجيه المعنوي بشرطة الشارقة حرص الادارة العامة لشرطة الشارقة على التفاعل مع المجتمع والتعاون مع كافة الجهات الاعلامية في نشر الوعي الأمني والمروري وبخاصة مع قناة الشارقة الفضائية في تقديم حلقة تليفزيونية تتناول دور أفراد المجتمع في مساندة رجل الشرطة في مختلف الأعمال. وأكد حرص شرطة الشارقة على تفعيل وتوطيد العلاقة مع الجمهور ومشاركته في كافة المناسبات الوطنية والأعياد الرسمية والدينية لاعطاء صورة عن طبيعة رجل الشرطة مستخدمة في ذلك كافة الوسائل المتاحة لتنفيذ برامج التوعية المرورية والأمنية وبأسرع وقت لإيصال المعلومة للجمهور وتحقيق نتائج أفضل ومن بينها تنظيم المعارض والقاء المحاضرات على الجمهور وتوزيع الهدايا والحلويات على أفراد المجتمع في الميدان. وأشار الى قيام دوريات الانجاد خلال اجازة عيد الأضحى المبارك بتوزيع الهدايا على أفراد الجمهور المتواجدين في الأماكن العامة والشوارع والطرق الرئيسية. وصممت على شكل نموذج مصغر لسيارة شرطة الانجاد صنعت خصيصا لهذه المناسبة وتضمن الجزء الأسفل منها عبارات ارشادية مرورية طبعت باللغتين العربية والانجليزية موجهة بشكل اساسي للسائقين تحثهم فيها على التمهل والتأمل من أجل تحقيق سلامتهم. ودعا الملازم أول عارف بن هديب السائقين الى احترام حقوق الاخرين وعدم التعدي على ممرات المشاة والمواقف المخصصة للمعاقين وسيارات الاسعاف كما دعاهم الى تجنب الوقوع في الحوادث المرورية واتباع الارشادات للحد منها مؤكدا على ضرورة ربط حزام الأمان والتأكد من خلو الطريق قبل الرجوع للخلف وترك مسافة كافية خلف المركبة الأمامية وتجنب القيادة بسرعة زائدة وحذرتهم التعليمات من القاء المخلفات اثناء سير المركبة. من جانب اخر أفاد تقرير لادارة العمليات بشرطة الشارقة أن ٢١١ حادثا مروريا وقعت بالشارقة خلال أيام العيد الثلاثة كان أغلبها خلال اليوم الثالث للعيد بواقع ٧٧ حادثا دون حدوث اصابات تذكر في حين شهد اليوم الثاني ٧٣ حادثا أسفر عن وفاة طفلة في الثامنة من عمرها واصابة عدة أشخاص فيما وقع ٦١ حادثا في اليوم الاول من اجازة العيد. (وام)

كيف نعد أبناءنا للتعامل مع تحديات القرن المقبل ؟ (٢ - ٣)

التحدي الأخطر: الحفاظ على الهوية الوطنية في مواجهة العولمة

ضرورة الاتفاق على استراتيجية خليجية موحدة بأهداف قومية محددة

بناء أجيال صناعية


د. محمد خلفان الرواي


د. محمد ابراهيم منصور

■ تحقيق: هالة العدوي

■ في محاولتنا لاستشراف تحديات المستقبل مع اقتراب الألفية الثانية.. وكيف نعد أبناءنا لمواجهة تحديات القرن المقبل يتواصل حوارنا مع عدد من أساتذة جامعة الإمارات والتربويين للوقوف على رؤيتهم لإعداد الأجيال لاستقبال العصر الجديد.

ويرى د. جمال يوسف استاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الامارات ان استقراء المستقبل له مداخل عديدة أهمها المدخل الإسقاطي، أي اننا نأخذ في اعتبارنا الماضي والحاضر ونسقط على المستقبل وتصبح لدينا رؤية مستقبلية وبناء على هذه الرؤية نعدد الأسباب التي من أجلها يتم إعداد أبنائنا للمستقبل، وهناك مدخل آخر وهو المدخل الصحيح وهو اننا عندما نقرأ في المستقبليات نجد ان المتخصصين وأصحاب هذا المدخل يقولون اننا نضع رؤيتنا لما يجب أن يكون عليه المستقبل من خلال تصور كامل للمستقبل الذي نريده بكافة جوانبه وجميع مجالاته وذلك في ضوء الأشياء التي نريدها أو الرؤية الفضلى التي نطلبها وتحديد ما نريد.

■ د. عبدالله سليمان: تطبيق نظام «الارشاد النفسي» في المدارس يكشف عن المواهب

■ د. محمد المنصور: التكنولوجيا تصيب أحياناً الوجود الانساني بالضرر

ومن خلال الرؤية المستقبلية من جانب المدخل الإسقاطي نجد بعض الملامح، الملمح الأول قضية العولمة، والعولمة هنا مقابل الهوية الوطنية باعتبار ان «العولمة من الاحتمالات الكبيرة انها تضيع الهوية وتكسر المجتمعات الصغيرة.. وهل نحن فعلاً نريد هذا أو سنستسلم لذلك لم يجب أن يكون لكل مجتمع هوية معينة.. هذه الهوية قادرة على مواجهة التحديات الخارجية وهذا ما نطرحه من خلال تساؤلات عن رؤيتنا نحن لشكل المجتمع الذي نريده.

والملمح الثاني هو تقنيات المعلومات، فالمعلومات أصبحت صناعة كأي صناعة أخرى لها تقنيات، وهناك ملمح ثالث وأساسي وهو ظهور العديد من المشكلات غير التقليدية التي بدأت تظهر كأمراض لم نكن نسمع عنها من قبل ونجهل معرفتها بجانب مشكلات خاصة بحروب ليس لها نهاية ومشكلات نقص الماء ونقص الغذاء ستزيد في المستقبل وهذه تحتاج منا لحلول غير تقليدية، أعني حلولاً مختلفة عن الحلول التي كانت موجودة في الماضي والتي كانت قائمة على عمليات الترقيع أو التسكين، فنحن بحاجة الى حلول جذرية وجديدة تفتح آفاقاً جديدة لأفراد المجتمع.

ومن ملامح هذه الرؤية المستقبلية أيضاً ظهور مجالات عمل جديدة غير المجالات التقليدية، فمثلاً ستأخذ العملية التعليمية أشكالاً أخرى فلن يكون هناك المدرس الذي يقوم بالشرح على السبورة ولن يكون هناك الطبيب التقليدي الذي يقوم بالكشف الطبي للمريض باستخدام السماعة الطبية ولكن ستكون هناك أجهزة طبية حديثة تقوم بتشخيص الحالة بعد اجراء التحاليل والأشعة ويمكن أن تحدد طرق العلاج أيضاً، وفي ضوء هذه المتغيرات هناك سؤال يطرح نفسه بشدة ألا وهو كيف نجابه هذا التطور والتحول السريع في مجالات الحياة كافة.

أهمية الإعداد

ويضيف د. جمال يوسف: نحن نريد فرداً لاتقول مزوداً بالمعرفة والمعلومة فقط ولكن فرداً ينتج هو بنفسه المعرفة والمعلومة.. نريد أن نعد طفلاً يبتكر وهنا لابد من تزويده بأدوات المعرفة والتفكير وكيف يفكر أيضاً.. وحديثاً هناك برامج كثيرة لتعلم التفكير ولتنمية المواهب والذكاء أيضاً.. نريد أيضاً أن هذا الفرد الذي تقوم بتزويده بأدوات المعرفة أن يكون لديه القدرة على مجابهة المشكلات من حوله باعتبار أنه إذا كان يعرف كيف يفكر فسيعرف في هذه الحالة كيف يواجه المشكلة لا أن ينتظر من يقوم بالتفكير في مشكلته وحلها له، إضافة الى أننا يجب أن نزودهم بقاعدة عريضة عن ماهية المهن المستقبلية وطبيعتها وأبعادها وكيفية التمكن من تغيير مهنهم إذا اقتضى الأمر هذا، وبمعنى آخر أن نعد فرداً لديه الاستعداد لأن يعيد تعليم نفسه ويعيد أيضاً تدريب نفسه ليواجه هذه التغيرات في ميدان المهن.

ونحن نستطيع أن نقول في هذا السياق وبمعنى أدق اننا نواجه تحدياً كبيراً جداً، وهو كيفية إعداد انسان قادر على الاعتماد على نفسه ١٠٠٪ يفكر لنفسه يتعلم ويدرب نفسه بنفسه، انسان يختار ويأخذ القرار ويحكم على الأشياء وينقد، وحتى نقوم بإعداد انسان بهذه المواصفات لابد إذن أن نوفر له الفرص التي تساعده على ذلك.

الإعداد للحياة

■ ويشير د. جمال يوسف الى أن هناك اتجاهات كانت تنادي بأن تجعل المدرسة مكاناً للإعداد للحياة.. وهذا الاتجاه لم يعد موجوداً باعتبار انه لابد ويجب أن نجعل المدرسة هي الحياة نفسها، أي تصبح المدرسة نموذجاً مصغراً للحياة يمارس فيها المتعلم كل الفعاليات والممارسات الموجودة داخل الحياة، وفي هذه الحالة نحن ليس فقط نقوم بإعداد الحياة ولكننا نجعله أيضاً يعيش هذه الحياة وبناء على ذلك سيكتسب كل المعلومات والمهارات اللازمة التي تجعله يتعامل مع هذه الحياة بنجاح.. وهذا وكما أسلفت سابقاً يدخل في إطار المدخل الإسقاطي الذي يرمي الى تكوين رؤية عن المستقبل وماذا نتوقع منه، ومن ثم أقول انه لابد أن نوازن بين المدخلين، المدخل الإسقاطي وما ينبغي أن يكون عليه المستقبل.

■ ويرى د. جمال يوسف أن جميع مؤسسات المجتمع لها دور في عملية إعداد الأبناء للقرن القادم، ويضيف.. جميع المؤسسات التربوية كالمدرسة والبيت والمسجد لها دور حيوي في عملية إعداد الأبناء لاستقبال القرن القادم، كذلك النوادي والرفاق ووسائل الإعلام التي يعتبر دورها من أخطر الأدوار في عملية إعداد الأبناء، فلابد أن تكون هذه المؤسسات كافة موجهة لإعداد الفرد، لذا فنحن نقول ان المدرسة يجب أن تكون صورة مصغرة من الحياة.. إضافة الى أن المناهج الدراسية ينبغي أن تواكب هذه الرؤية المستقبلية وأن يكون لها دور في إعداد الطفل لكي يفكر وتزوده بأدوات المعرفة وتجعله يعي كيف يكتسب هذه المعرفة وكيف يصنعها.

ويختتم د. جمال يوسف حديثه قائلاً.. أتمنى من التربويين والمفكرين العرب أن يتكاتفوا بعقد اجتماع مع بعضهم البعض لوضع تصور لمستقبل التربية وهي خطوة قامت بها جماعة المنتدى العربي بالأردن، ولكننا في هذا الصدد نريد أن ينتج عن هذا الاجتماع إجراءات عملية وليست مقولات نظرية على أن تلتزم الحكومات بتلك الإجراءات طالما انها لن تتعارض مع القيم وليست في إطار المجادلات السياسية باعتبار اننا في مجال التربية لابد وأن نفصل بين السياسة والتربية والتعليم.

وعي الوالدين

وعن كيفية خلق الوعي لدى الأبناء بما يمكنهم من الاستخدام الأمثل لهذه التقنية الحديثة والاستفادة من ايجابياتها والبعد عن سلبياتها يقول د. محمد خلفان الرواي رئيس قسم أصول التربية بجامعة الإمارات.. ان تربية الأبناء بلاشك تحتاج الى وعي الوالدين، وعندما نتحدث عن التربية لانقصد التربية من جانب واحد أو زاوية معينة ولكننا نقصد التربية الشاملة من الناحية الجسدية والعقلية والاجتماعية والعاطفية، والحقيقة ان القرن القادم يحمل الكثير من التقنيات والفكر الجديد فيما يتعلق بالحياة العامة عموماً وبالتالي لابد من إعداد الأبناء لهذا الجو الذي يتضمن اتجاهات عديدة وفكر جديد وتقنيات متنوعة.. ولاتوجد تقنية إلا ولها جانبان، أحدهما سلبي والآخر ايجابي، ونحن بأنفسنا يمكن ان نجعل من هذه التقنية نافعة أو ضارة بناء على تربيتنا لأبنائنا.. وهنا يبرز دور الأسرة والبيت أيضاً في عملية التوجيه للأبناء الى ما نعتقد أنه الأفضل والأحسن ولكن ترك الحبل على الغارب فإنه يعود بنتائج غير محمودة على الأبناء.

■ ويرى د. الرواي ان مسؤولية الإعداد الجيد للأبناء لكيفية الاستخدام الصحيح والايجابي لهذه التقنية تقع على عاتق كل من الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام، ويضيف.. بالنسبة لوسائل الإعلام لها دور كبير في عملية إعداد الأبناء باعتبار ان أبناء اليوم أصبحوا أكثر ارتباطاً بوسائل الإعلام قياساً بارتباطهم بالمدرسة والبيت.. ووسائل الإعلام كالتلفاز والحاسب الآلي والكمبيوتر، لها آثارها أحياناً على الأبناء وهو ما يطلق عليه بالتربية غير المقصودة على عكس التربية الموجهة عن طريق ولي الأمر أو المعلم أو المدرسة وهي التربية التي يتلقاها الأبناء على مضض، ولكن عندما تأتي التربية بطريق غير مباشر فنجد انها دائماً تدخل الى قلوب الأبناء بطريقة مباشرة وبالتالي يتمسكون بها أكثر، إضافة الى ان وسائل الإعلام تلقى صدى وترحيباً للمتلقين لها خاصة الأبناء في مراحل عملية مختلفة بدءاً من سن الطفولة حتى سن الشباب.. فإذا لم يتم التوجيه المناسب من قبل الوالدين او وسائل الإعلام سيسبب ذلك الكثير من الإشكاليات بالنسبة لهؤلاء الأبناء ولحسن الحظ ان وسائل الإعلام العربية اتجاهاتها معروفة في أنها تربي على المدى البعيد باعتبار ان كل وسيلة إعلامية لها مقصد وهدف، ولكن الخوف يكمن في الأطباق الفضائية (الدشات) والتي تقدم عبر أثيرها مادة إعلامية غربية تقدم ثقافة أو رؤية معينة بعيدة عن ثقافتنا أو رؤيتنا كعرب ومن ثم أجد ان تأثيرها سيصبح سلبياً وسيئاً إذا تقيد بها الأبناء، لذا يتحتم على إعلامنا العربي بصفة عامة أن يقوم بعمل نوع من التكيف بين ما هو قادم وبين ما يجب أن نوجه إليه انتباهنا.

دور مكمل

■ وعن دور المدرسة في عملية الإعداد الجيد لاستقبال القرن الجديد يؤكد د. الرواي ان دور المدرسة يجب أن يكون مكملاً لدور البيت في التربية باعتبار ان الطفل ينتقل من البيت الى المدرسة التي تقوم بتدعيم وتثبيت بعض القيم التي اكتسبها الطفل في البيت، فيمكن أن تكون هناك بعض القيم التي قد لاتكون راسخة لدى الطفل ولكن تدعم عن طريق الأقران أو التعليم أو التوجيهات التي تلتزم بها عادة المدرسة بناء على سياسة تربوية وتعليمية معينة، أما البيت فيقع عليه الدور الأكبر في التوجيه والرعاية والنصح، ولا أقول ان وسائل التكنولوجيا والتقنية مرفوضة، ولكن أقول انه يجب أن نتكيف معها، أي نأخذ منها ماهو مفيد ونترك ماهو غير مفيد، ولكن كيف يمكن أن نحقق ذلك؟ والإجابة في أن ولي الأمر إذا كان متابعاً لأسرته أولاً بأول ويتابع أبناءه وربما يشاركهم هذه التقنية ويوجههم أيضاً الى ماهو مفيد ويناقش معهم ويحاورهم ويوضح لهم ليس فقط الايجابيات، بل السلبيات أيضاً ويبين لهم مضار وأخطار تلك السلبيات، ومن ثم سيقتنع الأبناء من تلقاء أنفسهم بالأخطار والمضار لتلك السلبيات. وفي هذه الحالة أعتقد انه لن تكون هناك مشكلة، ولكن المشكلة إذا كان ولي الأمر مشغولاً بأعماله وأصحابه وفي هذه الحالة أعتقد انه من الصعب بمكان أن يتم توجيه الابن الى الطريق الصحيح والسلوك السليم.

مربط الفرس

■ ويتابع د. الرواي حديثه قائلاً.. لقد أصبح الكمبيوتر والتقنية الحديثة بالفعل ضرورية في هذا العصر باعتبار ان الكمبيوتر لديه من المعارف ما لاتستطيع المدرسة أن توفرها للطفل في حياته اليومية، وفي اليابان يطلق على من لايعرف كيف يستخدم الكمبيوتر ويتعامل معه أمياً، ولكن أيضاً بالرغم من ايجابيات هذا الجهاز فإن له سلبيات إذا ترك للابن الحبل على الغارب وسيعود ذلك بنتيجة غير محمودة، وهنا مربط الفرس فمن المهم جداً متابعة الأبناء وتوجيههم أولاً بأول لضمان معرفة كيفية استخدامهم للكمبيوتر وهل يحسنون استخدامه وبالطريقة الصحيحة أم لا، وتكمن الخطورة أيضاً في عدم إلمام بعض أولياء الأمور بهذه التقنية ورغم ذلك يتم توفيرها للأبناء ونتيجة لجهلهم لهذه الوسيلة يعطون لأبنائهم الحرية الكاملة في استخدامها ولا يتابعونهم، وفي هذه الحالة يمكن أن تجلب مشاكل كثيرة على الأسرة خاصة الأبناء ذكوراً وإناثاً.

وأقول أيضاً انه أصبح كل ما نريد من معرفة يمكن إدخالها للكمبيوتر عن طريق (ديسك) صغير يحوي العلوم الحديثة والمعارف، حتى الكتب القيمة يمكن الاطلاع عليها والاستفادة مما تحويه من معلومات وأفكار من خلال الكمبيوتر، وهذا اتجاه طيب ومرغوب ولكن غير المرغوب إذا سلك الابن مسلكاً بدون متابعة ورقابة الأسرة وأساء استخدام هذه التكنولوجيا خاصة إذا كان الكمبيوتر متصلاً بالانترنيت ودخل من خلاله الى مواقع مشبوهة تؤثر عليه سلبياً من نواح عديدة.

■ ويختتم د. الرواي حديثه قائلاً.. في الحقيقة نحن نطالب بالكمبيوتر في منازلنا ولكن هناك محاذير كثيرة، فإذا لم نحسن استخدامه سيعود بمساوئ كثيرة على مستخدميه وأدلل بمثال بسيط آلة السكين مثلاً يمكن أن نستفيد منها فيما هو ينفع ويمكن أن نقتل بها انساناً، لذا من الأهمية بمكان أن نعي قيمة هذه التكنولوجيا ونأخذ منها ماهو نافع وندع ماهو ضار.

ثورة معلوماتية

■ ويطلق د. محمد ابراهيم المنصور وكيل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات على القرن الواحد والعشرين بأنه عصر المعلومات لكونه يحمل ثورة معلوماتية مميزة لهذا القرن وأيضاً يدور في فلك العولمة، وهذه العولمة لها آثارها الايجابية والسلبية معاً.. ومن سلبياتها انها تمسخ خصوصية الهوية في المجتمعات وتعزز الاندماج في اقتصاديات العالم بحيث يصبح هناك سوق واحد يجمع كل دول العالم ومن وجهة نظر غربية انه يعطي فرصة أفضل لنمو اقتصاديات الدول النامية، وفي ظل هذا الوضع فالدول النامية بحاجة ماسة الى وضع استراتيجية تتعلق بتنمية الموارد البشرية ويتم ذلك على عدة أصعدة هي صعيد التعليم العام والعالي وأيضاً التدريب بشقيه العام والخاص، وفيما يتعلق بالتعليم العام فنحن مطالبون كدول عربية وإسلامية وباعتبار أننا جزء لايتجزأ من هذا العالم أن نؤطر جميع مراحل التعليم العام بغلاف ذي قيم عربية وإسلامية مع التركيز على الدراسات الاجتماعية والانسانية ونزيد من جرعاتها حتى نستطيع من خلالها أن نحافظ على الهوية العربية والاسلامية، إضافة الى أننا مطالبون أن نعزز كثيراً من المهارات والدراية الفنية والمهنية لأبنائنا حتى يستطيعوا أن يحيوا لأنفسهم فرص عمل أفضل ليس على صعيد السوق المحلي فقط بل وخارجه أيضاً.

أما على صعيد التعليم العالي فلايجب أن نفرغ مناهجنا من المستوى الوطني والعربي والاسلامي، ويجب ألا يكون التعليم العالي أيضاً تقنياً بحتاً بحيث يكون التركيز فقط على المهارات التقنية، بل يجب أن تلعب الذاكرة وحفظ المعلومات وطرق التفكير والابداع دوراً كبيراً في إعداد المناهج.. فالتكنولوجيا في كثير من الأحيان تغيب هذه المهارات وتغيب الوجود الانساني أيضاً، والخوف أن يصبح الانسان آلة فقط يتحرك في فلك التقنيات، لذا يتحتم على الدول النامية أن توائم بين متطلباتها والأصالة والمعاصرة أيضاً وبين الرغبة في الانخراط في العولمة، بجانب انها لابد أن تقوم بتفعيل مؤسساتها الخدمية والانتاجية باعتبار أننا نتحرك في اتجاه الصناعة مع مطالبة قطاع الخدمات والانتاج أن يواكب المقاييس الدولية في الانتاج والانتاجية.. وهذا يتطلب من هذه الدول أن تعيد من مراكز التأهيل والتدريب لتخريج أجيال تستطيع أن تصل بالمؤسسات الخدمية والاجتماعية الى مستويات عالية في الأداء وتستطيع أيضاً أن تحقق اضافة للتوجه العام ألا وهو النمو الاقتصادي.


ثقة في المستقبل

التنمية البشرية

ويؤكد الدكتور محمد المنصور ان التنمية البشرية تتطلب إعداد أجيال تواكب تقنيات القرن القادم. فكيف يمكن إعداد هذه الأجيال. ويقول ان تنمية الانسان تبدأ وبلا شك من الصغر. فالآلة مثلاً إذا لم تتم صيانتها باستمرار تتهالك وينطبق الشيء نفسه على الانسان. والحقيقة هناك مؤسسات كثيرة تساهم في تكوين شخصية هذا الانسان وأفكاره وتفاعلاته كالأسرة والمسجد والمدرسة ووسائل الإعلام والأصدقاء والمؤسسة التي يعمل بها الانسان. كل هذه المؤسسات تلعب أدواراً حيوية في تأهيله، ولكوننا نتحدث عن قرن يعتمد اعتماداً كبيراً على التقنية تظل الأسرة العربية بصفة عامة غير متمكنة من لعب دور كبير في تنمية التنشئة تقنياً، وهنا تقع المسؤولية على المؤسسات الأخرى خاصة الحكومية كالمدرسة ووسائل الإعلام المختلفة وفي اعتقادي ان هذه المؤسسات في الوقت الحاضر غير مهيأة لمساعدة هذا الانسان في تنمية شخصيته ليصبح قادراً على استقبال القرن الواحد والعشرين.

د. الرواي: مربط الفرس في وعي الآباء بمتطلبات الأبناء

والحقيقة ان الإشكالية التي يواجهها الانسان في الوقت الحاضر خاصة الدول النامية هي إشكالية اجتماعية في تقديري، وذلك لعدم قدرة الانسان على خلق توازن بين متطلبات الحياة المدنية التي بدأت مجتمعات الغرب ترمي بها في محيطها الاجتماعي وبين قدرته على فهم متطلبات الحياة المادية من أفكار ومعتقدات وقيم، وأقول ان المؤسسات المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية غير موجودة تحت استراتيجية واحدة. فلكل منها سياستها المختلفة عن سياسة المؤسسات الأخرى ولذلك فقدرات الانسان في الدول النامية ومن بينها الدول الخليجية قد تكون ضعيفة في استقبال القرن الواحد والعشرين لعدم وجود استراتيجية واضحة لكل هذه المؤسسات تتعلق بتنمية الانسان خاصة في الدول الخليجية.

فكر موحد

■ ويؤكد د. محمد ابراهيم المنصور ان للمؤسسات التعليمية دوراً كبيراً في صقل الانسان باعتبار ان الابن يقضي جزءاً كبيراً من وقته في المدرسة، ويضيف موضحاً ان العملية التعليمية عبارة عن طالب ومعلم وكتاب. أما الطالب فقلت دافعيته للتعليم وهذا يظهر جلياً من خلال الاحصائيات المتوفرة عن تدني مستوى التحصيل الدراسي، أما المعلم فهو لايتمتع بالامتيازات التي تمنحه القدرة على العطاء ومثقل بأعباء كثيرة على رأسها العبء المادي وبالتالي عطاؤه قد يكون كبيراً، بالنسبة للمناهج فهي جيدة ولكن الوسائل والأدوات المسؤولة عن تعزيز هذه المناهج غير متوفرة في المدارس، وهنا نقطة أخرى مهمة تتعلق بالمنهج ألا وهي ان المنهج في دولة الإمارات لابد وأن يبرز على الفكر الوحدوي لصاحب السمو رئيس الدولة وذلك لخلق الانسان الواعي القادر على الاندماج الاجتماعي.. فصاحب السمو رئيس الدولة يدعو دائماً الى الوحدوية القائمة على الانسجام والاندماج الاجتماعي ونبذ الأقليمية ونبذ الخلافات. لذا فنحن في حاجة لنظام تعليمي قادر على أن يخلق انساناً يحافظ على الكيان السياسي الذي ينتمي اليه.

مشاركة شعبية

■ ويتطرق د. المنصور الى أهمية المشاركة الشعبية في إعداد أجيال المستقبل فيقول.. ان قضية إعداد أجيال المستقبل تتعلق بالمشاركة الشعبية، أي يجب أن يشعر الجميع ويدرك أهمية التعليم باعتبار انه استثمار يحقق منافع للانسان، اضافة الى ضرورة مشاركة ومساهمة القطاع الخاص بصورة فعالة، مطلوب من القطاع الخاص أن يساهم في التعليم ومطلوب من الأسرة أن تتحول الى أسرة منتجة ونعني بالأسرة المنتجة هنا الأسرة التي تربي أبناءها منذ الصغر على أن يتجهوا للعمل الانتاجي اضافة الى أهمية وضرورة أن تعزز الأسرة قيمة التعليم لدى أبنائها. وفي هذا المجال هناك دور مهم يجب أن تلعبه وسائل الإعلام خاصة المرئية منها. فيجب أن يتحول التلفاز من الترفيه الى إعلام تعليمي، وأن يلعب دوراً كبيراً من خلال نقل المدرسة الى البيت عن طريق ما تبثه من مفاهيم تربوية وتعليمية وتدعيم السلوكيات الحميدة وتعززها وهذا بلاشك سيؤثر ايجاباً على مستوى التحصيل الدراسي عن طريق تحسين أداء أبنائنا وبناتنا، لذا يتحتم أن يكون التلفاز أداة تعليمية أكثر من كونه أداة ترفيهية، إضافة الى كل هذه الأمور نقول ان التعليم أيضاً بحاجة الى كوادر تؤمن بالاستقلالية في الإدارة والمناهج والتاريخ والقيم، فكل هذه الأمور تستطيع أن تخلق مؤسسة تعليمية تأخذ بالمعايير العلمية مع وجود أن يكون لتلك المؤسسة استقلال حضاري باعتبار ان المدرسة لابد وأن تكرس هويتها الوطنية والعربية والإسلامية.

قضية مهمة

■ ويؤكد د. عبدالله سليمان استاذ علم النفس بجامعة الإمارات ان إعداد الانسان للقرن الواحد والعشرين قضية غاية في الأهمية وترجع هذه الأهمية نتيجة لأن التقدم التكنولوجي والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية كثيرة جداً ومعقدة وتحدث بصورة سريعة وبمعدل عال جداً، فإذا لم يستطع الانسان أن يواكب هذه التغيرات سيكون الطريق أمامه صعباً للغاية، وأحد المنظرين في علم النفس يقول «مالم يستطع الانسان أن يواكب هذه التغيرات فمن الممكن أن يؤدي ذلك الى فناء البشرية».

وأقول ان السلاح المهم الذي نستطيع به أن نواكب هذه التغيرات هو مهارات التفكير وخاصة الابتكار لأن الانسان سيواجه دائماً بمواقف طارئة وجديدة عليه فإذا لم تكن لديه القدرات الابتكارية للتعامل مع هذه المواقف ستكون الخسارة كبيرة، والحقيقة ان قضية إعداد الانسان تصبح قضية تمس وجود المجتمع ذاته وكيانه واستمراراً للحضارة أيضاً ومن ثم يجب أن تؤخذ بجدية كبيرة، وفي تقديري لابد أن يكون هذا التوجه لكل المجتمعات بمثابة هدف قومي يخطط على أساسه التنشئة الاجتماعية ونظام التعليم وتنظيم الدولة واقتصادها، كل هذه الأمور لابد وأن يخطط لها بحيث تهتم بإعداد الانسان للقرن الواحد والعشرين.

الأمية الثقافية

■ ويشير د. عبدالله سليمان الى أهمية إعداد الوالدين أنفسهم حتى يستطيعا تأهيل وإعداد أبنائهما لهذا القرن فيقول: من المهم جداً إعداد الوالدين لأنفسهما باعتبار أننا لابد وأن نلاحظ أن لدينا في البلاد العربية نسبة كبيرة من الأمية والتي لايقصد بها هنا عدم معرفة القراءة والكتابة ولكن المقصود بها الأمية الثقافية التي تعني عدم الوعي بمتغيرات العصر ومشكلاته وكيفية التعامل معها وربما يكون هذا غائب عن وعي الكثيرين. وهنا يلح علينا سؤال مهم ألا وهو ماهي الصورة المستقبلية التي يكونها الوالدان والمهتمون بالتعليم عن طفل القرن الواحد والعشرين؟ والإجابة عن هذا السؤال تكمن في أن نصل من عملية إعداد الأبناء للقرن الواحد والعشرين هدفاً قومياً مع ضرورة أن نهيئ الوالدين للإسهام في هذا الهدف. وأود أن أشير في هذا الصدد الى أن المجتمعات الغربية تقوم بتطبيق برامج يطلق عليها «برامج تعليم الوالدية» أي تقوم المؤسسات المختلفة ومنها المدارس بتقديم برامج لمساعدة الوالدين على اكتساب أساليب ومهارات التعامل مع الأبناء ومن ثم تحقق أهداف إعداد الأبناء إعداداً جيداً للتعامل مع المستقبل. وأود أن أشير أيضاً الى أن الدور الذي يلعبه نظام التعليم في هذا الصدد خطير جداً. ونستطيع أن نقول ان كثيراً من الأنظمة التعليمية تحرص على تلقين المعارف والمعلومات للطفل والحقيقة ان قضية التربية أشمل من ذلك ويعني تربية خصائص الشخصية والمهارات المختلفة التي يحتاجها الانسان للتعامل مع مواقف الحياة المختلفة ومن ثم أداء دوره كإنسان منتج فعال في مجتمعه.

وأقول ان إعداد الطفل ومساعدته في تنمية خصائص الانسان المطلوبة للقرن الواحد والعشرين والمهارات المطلوبة لمواجهة هذا القرن يتم ذلك من خلال نظام تربوي سيكولوجي معروف في العالم وفي أنظمة التعليم منذ بداية هذا القرن ويتطور بشكل كبير ألا وهو نظام «الارشاد النفسي». ففي كل مدرسة يوجد قسم للارشاد النفسي يعمل به متخصصون هدفهم الأساسي هو المساعدة على اكتشاف امكانيات الطلاب ومواهبهم وتقديم البرامج التي من شأنها تنمية هذه المواهب وتدعيمها. وقد بدأت بعض الدول العربية في الأخذ بهذا النظام ولكنها لازالت بدايات بسيطة تحتاج الى الدعم.

عملية مقصودة

■ ويرى د. سليمان أهمية أن تخصص الجامعات أقساماً لإعداد المرشدين النفسيين في المدارس وغيرها من مواقع العمل والحياة، ويضيف.. وفي هذه الحالة سيكون الإعداد لأبنائنا عملية مقصودة وليس مجرد مقالات في الصحف أو حديثاً نظرياً ولكنه يصبح إعداداً قائماً على الدراسة والعلم ويهدف الى تنمية خصائص وسمات في شخصيته وأساليب ومهارات في سلوكه تجعله انساناً فعالاً ومنتجاً ويجب علينا في هذا الصدد العمل على تحديد هذه الأساليب وأهمها كما أسلفت سابقاً الابتكار ومهارات التفكير، وفي هذا الصدد سيبين لنا التقدم التكنولوجي ان هدف حشو ذهن الطالب بالمعلومات أصبح هدفاً غير ملائم إطلاقاً باعتبار ان المعلومات يتم تخزينها في الكمبيوتر ويستطيع الطالب أن يستدعيها في أي وقت، ولكن المهم ماذا يفعل عقل الطالب بهذه المعلومات وكيف يعالجها وكيف يبتكر حلولاً للمشكلات التي تواجهه وكيف يبتكر أنظمة وأجراءات ومنتجات تساعد على تقدم الانسان ونموه.

خصائص المواطن

■ وعن كيفية تعويد أبنائنا على الاستخدام الأمثل والصحيح للتقنيات الحديثة التي يحملها القرن القادم، يواصل د. عبدالله سليمان حديثه قائلاً.. تعليم الابن كيفية الاستخدام السليم لتلك التقنية لايقصد به التعليم النظري، بمعنى أن المعلم مثلاً يطالب الطالب بأن يكون مواطناً صالحاً ويعدد له الصفات التي تجعل منه مواطناً صالحاً ولكن نقصد بالتعليم هنا أن نقوم بتدريب الطالب ونخلق له الظروف التي تنمي فيه خصائص المواطن الصالح ونقدم له برامج تعليمية سواء داخل الصف أو خارجه تساعده على اكتساب المهارات التي سيستخدمها فيتدرب على تلك المهارات كما يتدرب على الكمبيوتر، وفي هذه الحالة سيكون التعليم هنا قائماً على المعرفة والمهارة وإعطاء المعلومة والمعرفة وتلقينها، يليها المهارة والتدريب، أي نقوم بتعليمه كيف يفكر بطريقة صحيحة، نفتعل له مشكلات ونرى كيفية تصرفه تجاهها ثم نعلمه طريقة التصرف الابتكاري والتصرف الفعال، وأشير هنا أيضاً الى أن الابتكار له برامج للتدريب عليها وله شروط إذا توفرت تساعد الطالب على التفكير بشكل مبتكر، بجانب أن برامج الأنشطة المدرسية لابد أن نعرف كيف تعمم وكيف توجه حتى تعود بالفائدة والايجابية لدى الطالب، فمثلاً عند القيام برحلة لمكان ما لابد أن تكون هناك خطة تتضمن محاورها لماذا القيام بهذه الرحلة، ماذا نشاهد فيها، ماذا نريد أن نتعلمه من هذه الرحلة ومنها أيضاً.. وهكذا.

قيمة الانتماء

■ ويتطرق د. سليمان في حديثه الى المناهج فيقول.. المناهج لابد أن يخطط لها لتحقيق الأهداف التي ذكرتها سلفاً، فالمناهج وظيفتها إعداد الانسان بحيث انه عند خروجه للحياة يستطيع أن يؤدي أدواره بفاعلية وهذه الأهداف أيضاً يعمل على تحقيقها بجانب المناهج برامج الارشاد النفسي، فلابد أن نغرس في الطالب مثلاً قيمة الانتماء ونبين له إنه يقصد به انتماء الانسان لوطنه وهذا يعني أن يكون مواطناً يؤدي دوره بفاعلية وبالتالي لابد أن نعرف الخصائص المطلوبة للمواطن الصالح ويتم على أساسها التخطيط للمناهج والحياة التعليمية والأسرية ومن ثم يستطيع الطالب أن يؤدي دوره بفاعلية. ويختتم حديثه قائلاً.. دور كل من البيت والمدرسة مكمل بعضهما بعضاً في عملية إعداد الأبناء للقرن القادم ولهما تأثير كبير لأنهما يستحوذان على النصيب الأكبر من وقت الطفل. وبرامج تعليم الوالدية يتم من خلالها تنمية مهارات الوالدين في التعامل مع الأبناء وعن طريق برامج الارشاد النفسي بالمدارس واكتشاف مهارات ومواهب الطالب وتنميتها، إضافة الى أهمية وسائل الاعلام في هذا الجانب من خلال برامج تربوية تفيد الابن والوالدين كبرامج عن كيفية تعامل الآباء مع الأبناء مثلاً.

مدير الطب الوقائي بدبي يؤكد سلامة الوضع الصحي في البلاد

استراتيجية شاملة لمواجهة الأمراض المعدية

فحوص طبية دقيقة للقادمين من الخارج للعمل والاقامة

■ دبي - ماجد الحاج:

■ أكد الدكتور خليل شريف مدير ادارة الطب الوقائي في منطقة دبي الطبية أن دولة الامارات كانت من اولى دول العالم اهتماما بمشكلة الامراض المعدية، واتخذت العديد من الاجراءات لمكافحة الدرن والقضاء عليه، كما وضعت وزارة الصحة اخيرا البرنامج الوطني لمكافحة التدرن لاعداد واعتماد استراتيجية المعالجة قصيرة المدى لهذا المرض.

ومنذ سنوات قلائل بدأت منظمة الصحة العالمية تنبيه الدول والحكومات ووزارات الصحة بصفة خاصة الى ظاهرة جديدة وخطيرة بدأت تطل برأسها وهي مشكلة ذات شقين: الأول هو معاودة ظهور بعض الامراض المعدية الخطيرة التي كان يعتقد انه تم القضاء عليها او السيطرة الكاملة عليها خصوصا في الدول المتقدمة ، ولهم هذه الامراض مرض التدرن الرئوي او السل الرئوي كما هو معروف عند عامة الناس، ومرض الدفتيريا او الخناق.

والثاني: هو ظهور امراض معدية جديدة لم تكن معروفة في السابق واهمها الايدز والايبولا وحمى اللاسا، وتعزي المنظمة الصحية العالمية ذلك الى اسباب عديدة.

وحول هذا الموضوع التقت «الاتحاد» مع الدكتور خليل شريف مدير ادارة الطب الوقائي في منطقة دبي الطبية، والسيدة وفاء ابوعلي رئيسة قسم التثقيف الصحي بنفس الادارة.

واوضح الدكتور خليل ان اسباب هذه الامراض متعددة وتتمثل في: الازدحام السكاني وظهور مدن جديدة مزدحمة وغير صحية ولا تتوافر فيها ابسط الشروط الصحية، وتغيير وتدمير البيئة الطبيعية وتحويل مساحات شاسعة من الغابات والسهول الى اراض زراعية مما ادى الى هجرات واسعة لدى الحيوانات والطيور والحشرات وزيادة احتكاكها بالمستعمرات البشرية مما ادى الى انتقال كثير من امراض الحيوان والطيور الى الانسان.

وزيادة السفر الجوي مما ساعد ويساعد على انتقال وانتشار الامراض المعدية من بيئة الى اخرى والثقة الزائدة لدى الدول والحكومات بانه قد تم القضاء على كثير من الامراض المعدية الخطيرة مما ادى الى تراخي جهود المكافحة وتقليص الاموال التي كانت تخصص لهذه الجهود وبالتالي تدني اجراءات المكافحة والتقصي الوبائي لكثير من الامراض المعدية.

وظهور المقاومة للمضادات الحيوية لدى مسببات الامراض المعدية خصوصا البكتيرية والطفيلية مما ادى الى عدم جدوى استعمال هذه المضادات الحيوية سواء للعلاج او للوقاية.

وظهور مرض الايدز الذي يؤدي الى تدمير المناعة لدى الانسان ويساعد على سهولة الاصابة بالامراض المعدية.

واضاف الدكتور خليل شريف بأن «الدرن الرئوي» يعتبر من اخطر هذه الامراض، ورأت منظمة الصحة العالمية تخصيص يوم كل عام يسمى يوم التدرن العالمي لتسليط الضوء على هذه المشكلة وحث الدول والحكومات والافراد على الاهتمام بها، واتخاذ الخطوات اللازمة ورصد الاموال الضرورية لمكافحته والقضاء عليه قبل ان يستفحل امره، وتعتمد منظمة الصحة العالمية في السيطرة على هذا المرض والتخلص منه على تعميم استراتيجيات المعالجة القصيرة المدى تحت الملاحظة المباشرة.

وتعتمد هذه الاستراتيجية على اعطاء مجموعة مكونة من اربعة او خمسة مضادات حيوية لفترة قصيرة لا تتعدى ستة اشهر تحت الملاحظة المباشرة للسلطات الصحية للتأكد من ان المريض يأخذ الجرعات المقررة وفي الوقت المحدد، وتعطي هذه الطريقة نتائج جيدة جدا في علاج حالات الدرن.



الدكتور خليل شريف مدير ادارة الطب الوقائي بمنطقة دبي الطبية



السيدة وفاء ابوعلي رئيسة قسم التثقيف الصحي بالطب الوقائي

وحول جهود الامارات في هذا المجال قال مدير ادارة الطب الوقائي: ان دولة الامارات كانت من اولى الدول التي اهتمت بهذه المشكلة واتخذت العديد من الاجراءات لمكافحة الدرن والقضاء عليه ومن اهم هذه الاجراءات، فحص العاملين القادمين الى الدولة للعمل والاقامة للتأكد من خلوهم من هذا المرض، وتوفير العلاج بانواعه المختلفة في جميع المستشفيات، وتسفير المصابين بهذا المرض القادمين الى الدولة بغرض العمل والاقامة، كما قامت وزارة الصحة مؤخرا بوضع البرنامج الوطني لمكافحة التدرن وتم تكوين اللجنة العليا لمكافحة التدرن بوزارة الصحة وبناء عليه ستعتمد استراتيجيات المعالجة القصيرة المدى تحت الملاحظة المباشرة وستكون هناك اجراءات مشددة فيما يتعلق بالتعامل مع هذا المرض حتى يمكن السيطرة الكاملة عليه والتخلص منه في اقرب وقت ممكن.

وحول هذا المرض قالت السيدة وفاء ابوعلي ان حوالي ٨٠٪ من ضحايا مرض الدرن في عمر الانتاج. واذا كان رب العائلة مريضا بالتدرن ولم يشخص او يعالج فمن الطبيعي ان تخسر الاسرة سنة كاملة من العمل. وعن كيفية انتقال العدوى ذكرت ان جرثومة المرض تنتقل عن طريق السعال ونشر بصاق ملوث من شخص مصاب بالدرن حيث ينتقل رذاذ وتكون الجرثومة في رئة المستنشق بؤرة في احدى او كلا رئتيه وتبدأ الجراثيم في التكاثر وذلك حسب مناعة جسم الشخص السليم وعدد الميكروبات وقدرتها على احداث المرض وعدد مرات التعرض للعدوى خاصة بين المخالطين.

وقد ينتقل الدرن من الرئة الى اجزاء اخرى من الجسم مثل العظام والمفاصل والكليتين والغدد الليمفاوية والكبد واغشية المخ والدم، ولكن العدوى لا تنتقل الا عن طريق رئة مصابة خاصة بين الاطفال حيث ان المرض يتحول سريعا لما قد يسبب التهاب التدرن السحائي.

ومن العوامل التي تضعف المناعة الايدز ومرض السكر والسرطان وتليف الكبد، والذين يعانون سوء التغذية وضعف المناعة.



رقابة الصحة الوقائية



الشعر الشعبي

بإشراف: الشاعر ابراهيم النعيمي



الاربعاء ١٤ ذو الحجة ١٤١٩ هـ الموافق ٣١ مارس ١٩٩٩ م.

جواهر الأشعار

دنيـا ابـهـا يغـثـر لي مـا بلاها — ويفرح ابها لي هوب عارف حوالها
طع النصح يا مغرور واقبل وصيتي — تواضع ترى الدنيا تبيدك امالها
تذلك عـزيز بعـد مـا نلت عـزها — التشينك ولو زالت الغيرك فعالها
كم لك تواعد بيس عـهد ابلاوفا — الصبح توعد والمسا ما صفالها

يعقوب بن يوسف الحاتمي

من عيون القصيد

من أشعار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

آه يا مِن وَنّ مِنْ حِـدّه — يَا سَعَادةْ عِمري الثّاني
ارحـمـوني يا زجي يدّه — مِنْ مِوَدّةْ جِسمِي الفَاني
الْوجِن كـالوردْ مِحْتَدّه — ولِخْدودْ ابروقْ زفْاني
ولِمعَنَق مـا حَـلاَ قـدّه — والثّنايَا حَبّ رِمَّاني
والهدَبْ والعينْ مِسوَدّه — والمِدامِعْ نُورِهَا جَاني
الْحِسنْ والزينْ مَا سَدّه — في مَحَلّهْ أوْ يِترِكْ الثّاني
كِلّ جِسمِه مِـ الحِسنْ بَدّه — مِـ الحَلاَهْ ابْغِير مِيزَانِي

حكم الظروف

اكـتب وأداري واحـبس ادمـوع عـيني
واخـفي لهيب الشوق عن لا يشقيـه
مـاهوب مني يالغـلا يا ضنيني
قلبٍ يحبك كيف ترضى تبكيـه
وان طال ليلك يا منى الروح فـيني
فجرك علينا يطل وشمسٍ تباهيـه
وشوقٍ على لقيـاك هيّض حنيني
يحمل صدى الاحساس بأول وتاليـه
حـار الفكر والراي وامسى حـزيني
يوم المحب عني بعيـده خطاويه
حكم الظروف وحكم من لايعـيني
واللّي سعى بفراق ربي يجازيـه

شعر: شمس الغروب - رأس الخيمة

أمل

إلى كل من تهمّـه ذكرياتي
وشـارك في خـيـاله أمنيـاتي
وأمّل خـافـقـه في يوم يلقى
مـساحـة للهـوى في دوح ذاتي
أنا لي مـاضي ف العـمر صافي
حـروفه في قصيدي مدوناتي
وعندي م الحكايا ألف ليله
وليله م الليـالي زاخـراتي
سقاها الله كم كانت بريئـة
سوالف من مـواقف مـاضيـاتي
أنا خـذت اتـبـاد الكل نحـوي
فـشعري في كـلامي في سكاتي
وصرت فـبـخاطر الآلاف طيف
ليـا مـا مـر الا يالله النجـاتي
أنا مـا عـدت يا شعّار أنسج
حـروف بـالحـلاوة مطرزاتي
أحـقق كل رغـبـاتي وأغـامـر
أجـامل معجبيني ومعجـباتي
أنا هالحين مـاني مـثل أول
فـؤاد حـر بين الكـايناتي
غـديت ابروح.. في أحـضان قلب
صلالي دنيتي شهد وحلاتي
سرقني من أحـاسيسي ونفـسي
وصرت لخاطره أسهر واحـاتي
تناديله المشاعـر روح روحي
وهو لا من دعـاني يا غناتي
معـاه الحب له فـالحب غـايه
ونظرة واضـحـة في كل آتي
أنا وقـعت في هالعـمر صفقـه
تسيّر ف الحيـا منهج حـياتي
اذا مـا وافـقت.. خطيت حـرفي
واذا هي عـارضت تنشد رضـاتي
اثاري الكون يا أصحـاب عـالم
كـبيـر الفرق عن مـا كـان فـاتي
تناسيت الحـيـا في ثوب طفله
عـرفت احـقـوقيـه والواجـباتي
جـميل الوقت اذا عايشت صدقـه
واذا هو صـار بالأحـداث عـاتيا
تذكـر فـيـه يا مـخلوق طيـبه
يجـيلك بالأمل والطيـبـاتي

شعر: غالية

قدرهم عالي

شـوف قلبي يا بو غـدير غـدويه
بين مـسـراحٍ ومـرواح ومـبـاتي
عندهم فـدبي مـرّح واعـتنويه
ينفـدون بكل مـا تعنى حـيـباتي
ناس لي بيني وبا هم مـا هذويه
عند هذارٍ من أصحـاب الوشـاتي
عـهـدهم بالله مـا يوم انقـضويه
والعـهـد مني لهم لين المـماتي
يشـتـرونك والوفـا مـا يلعـبويه
قـدرهم عـالي ولا فـيـه سْومـاتي
النفس دايم للقـيـاهم طرويه
يشـهـد المعـبـود رب الكائنات
هم دوايا وبلسم القلب وحـبـبويه
وهم روى لي عن سنينٍ محـلاتي
حـبـهم مـسـتملكٍ قلبي وطنويه
وفي الحشـا باني قـصـورٍ عـامـراتٍ
شـوق في قلبي لهم مـا ظن درويه
وكم لهم بالسـيـر حـتّني خْطواتي
بس من جـور الدهر يتنى صـعـويه
ومْنعـتني دون تحـقـيـق أمنيـاتي
عـارضت ليـام وانصبكت درويه
وصـرت في ضـيـقـات مما بي أحـاتي
ولا مني خـالي من الود ونشـويه
وزادني همٍ وليـعـه وحْـسـراتي
وبالخـوي مـاريت من ينعت طبـويه
غـير شخصك لي خبـير بما «ف» ذاتي
فـاهم بما شكا قلبي وعـيـويه
ثيب يا (نواف) يا شـهم الصـفـات
ولك سـلامي عـد مـا هبت هبـويه
وارقـتني اسـتـعـيـد لذكـرياتي
يا بو غـدير هل جـمـيـرا غـدويه
بين مـسـراح ومـراوح ومـبـاتي

شعر: سعيد خميس الكعبي - دبي

ألحان

مـستنٍ يعـبـجن الأحـزان
على ذكـرى طواها ازمـان
رغم همّـه وأتراحـه
تشـوفـه والضـحك خـلان
أشـوف البـسـمـة في ثغـره
تـناديني بهـمـس الـدان
يقـول اسـمـع حكاوي الأمس
صـدى مـاضي مع الألحـان
يـغـني لـي وأنـا أطـرب
يغني لي (غنا مـيـدان)
يفـرج همٍ بقلبي
لضـاه الشـوق والتـحنان
وازيـح الهم من قلبـه
واطرز لـه الفـرح ألوان
كـذا دايم نقضي الوقت
عـسى نكسب علم واحـسـان

شعر: صالح بن سالم اليعربي

ما شغلتني

من تذكـرت وجـهك والسوالف حزينة
ليت يوم حلفتي بالجفا... مـا وفـيـتي
وش أسوي ونفسي للشقا مـتكينة
مـا عطتنا الليالي مثل مـا انتي عطيتي
والله إني أعـرف أن المفـارق غبـينة
وإن هذا طريقك ليت عنّه عـزيتي
كنتي البـارح أجـمل ذكـريات المدينة
آه.. يا الطاري اللي منه رحتي وجيتي
مـا أشغلتني هنوف في غـيابك رزينة
ولا ضويت الدفـاتر يوم عنهـا سريتي
مـا التـفت لعـذولٍ خـيّب الله يدينه
عن هبوب السـوالف كنتي رواق بيـتي
مـرت أيام عـمري والدقـايق ثمـينة
مـا هي والله جماله لا ذكرته نسيتي
شـاعـرك من زمـان وهالقلم في يمينه
مـا له إلا عـيونك.. لا كـتبك وقريتي
لا بغـيت اعـترف لك كل شيٍ بحـينه
باكـر ان جـابك الله عن حـياتي دريتي
بدّي خـوف صمـتك قـولي اللي تبـينه
أدري أن هب نسنـاس الشـاعر بكيـتي
وادري اليـا فـتحتي دفـتـر تملكينه
شفتي إسمي على بعض القصايد هديتي
في غيابك صباح الحب غـبـر اسنينه
كنك اللي أمـرتي بالعـذاب ونهـيتي
وين أودي خـفـوقي في ليـالي حنينه
يا عـسى هالوسـايد للجفـا وان جفيتي

شعر: نايف الرشيدي

ريال وأوراق!!

كـانت السـاعـة تقـارب صبح بردٍ مـرتوي
بالمزون وبالشـجـون المطره والبـارعـه
وكـان مـاله بالبلد صـاحب ولا معـه خـوي
والبلد موحش كما الماضي بعد مضارعه!!
غـيـر حزنٍ مـا تفّـرد به ووجـدانه سـوي
وإن تمرد به هذا الخـوي غـشـاه يصـارعـه
وهذا هو - قدام كوبٍ نصفّه فارغ - منطوي
يرسم المتـجـذره تركض في باله فـارعـه
منطوي في زواية (مقـهى) فـقـيـر ومنزوي
مـا تمر إلا الوجيـه الشـاحبـة مع شارعـه!!
يوم طلّع محـفظة عـمره لقـاها تحـتوي
ريال، وأوراق السنين اللي مضت متسارعة!!

شعر: محمد صلاح الحربي

الشعر الشعبي

إعداد : خالد العيسى

الاتحاد 11 AL ITTIHAD
الاربعاء ١٤ ذو الحجة ١٤١٩ هـ الموافق ٣١ مارس ١٩٩٩ م.

صورة وصو



الحظ والسراب

سرى ليلي وأنا وحدي سهيري
لذيذ النوم ما عانق نظيري
أصارع حيث نوم الليل راحه
وأرى المقسوم ما عنّه مطيري
كثير الناس تسهر من عناها
وأنا فرحٍ ومسعدني بشيري
لفاني هاتفٍ سلاً فوادي
وأنا أضمر هل يصير أو ما يصيري
شكرت الحظ وأنا كنت ألومه
تسنّع واعتدل واشفى ضميري
وكم عانيت من وقتي ومنّه
خشيري كم حصل لي من خشيري
يريحني بعض لوقات وافرح
والى فزّيت عرقل لي مسيري
وأنا ما نيب عجلٍ في قراري
ولا أطاوع عذول ولا مشيري
قنوع بما قسمه الله وأسأله
يقدّيني على اللي فيه خيري
بفضل الله قعد حظٍ رجيته
كما رجوى عقيمٍ للغريري
زهمته يعتدل وابدى سروره
وبان اله السراب من الغديري
وعزّمنا أنا ويّاه نرحل
واحدٍ ما تبقّى من مصيري
وأنا ما أقوى ولا أحب الموادع
وقلبي من عنى الفرقا ضريري
ولكن طالت المدّة وروحي
رهينة في سراب مستديري
سرابٍ بس قاعه فيه راحة
شموخ وعز واخطار وسعيري
وأنا هذا غرامي غير نفسي
عصت لا تستمع لشوار غيري
وأحب أبني الصراحة بالصراحة
وأعيش بعز لو فرشي حصيري
وعذروني على أنّي دوم واضح
ولانّي بتبع الراي العسيري
تخالف تونّا واقفيت واطلب
يساعده الله الرب البصيري
وهلا يا هاتفٍ سلاً فوادي
عدد ما عانق النوم النظيري

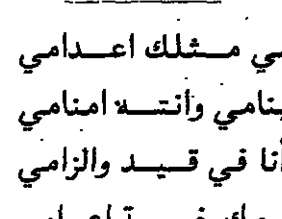
شعر : حمد محسن النعيمي

تصبّر

أنا لولاك حالف ذا القصيد
يبطي ما نزل بين القصايد
وياقول اتناسوا الشاعر عبيد
ولا ظنيتني للشعر عايد
ولكن لجلكم يابوميد
بغيت انشره في بعض الجرايد
دريت اهوى وجودك يالوحيد
وادري بليلك الموحش وحايد
ولكن دام لك مثلي عضيد
فلا تهتم من كل المكايد
ياولد امي وابوي ويالوريد
تصبّر لو الصبر للحيل بايد
أنا استئذنك بخلف للمفيد
ويرجع للبداية إن كنت رايد
تبا تعرف بدايات النشيد
عقب ما عشت في ضيم ونكايد
بدت أشعاري بذاك الفريد
بمن هو غصب للأريام قايد
إذا قلنا عنيدٍ هو عنيد
ولكن «ع» الحسن حسنه تزايد
فتحت أوراقي وصغت الجديد
وصفته بالذي به كان جايد
وطّوعت الشعر لو كان سيد
رسمته به وله اصبحت سايد
فكان خيول فكري والنشيد
على وصف المحاسن به شرايد
ولو كان الشعر بحره مديد
غطسنا به وبينا كل مايد
كفاية نعيد والثاني يزيد
نسيته ما مضى لو كنت حايد
وإنت اللي على الشدة شديد
ويامن كل ما ننتج جدايد
يدونها ويترقب جديد
ويفرح فرحته مع شوق زايد
ختمت القاف يا أغلى القصيد
وينسى خاتمة كل القصايد

شعر : عبيد الهاملي

من تراثنا



يالمدامي

يالمدامي مثلك اعدامي نافل بحسانك أو طيبك
ما ينامي وأنته امنامي جفن عيني قبل يغضي بك
منك أنا في قيد والزامي طال بي هيرك أو تعذيبك
هير يومك خمسة اعوامي هملوا عيني معازيبك
لي بديت ابركن لاسلامي قمت باسمك فرض ابدي بك
اش ملامي ناجل آثامي لا حساب بعد تحسيبك
يوم حشر الناس وازحامي عند رب البيت بشجي بك
يا عجيد اجنود لا رامي جل من صور تراتيبك
غصن بفروعك ولو شامي يا محيا البدر يزهي بك
ناجل همك من العامي في حشايه بان تصويبك
ناحل جسمي من اعظامي سالب روحي ابتهذيبك
يعل يوم بعد لايامي يصحي الصاحي ونصحي بك
والعدو يرمي به الطامي لي عن اللاما بيسعي بك

شعر : محمد بن راشد المطروشي



لحظة عذاب

كل ما بيني وبيتك صار ذكرى مولمة
انتشلها نبض قلبي عاشها لحظة عذاب
أرثي اهموم بجوفي والليالي الحالمة
صادق احساس المحبة تجعله حسرة وعتاب
وين عهدك يا حبيبي والوعود الصارمة
والوفاء اللي قطعته للأسف اصبح سراب
لا تقول اني خدعتك والشواهد عالمة
طبعي ياللي استمده من عرب فخر النساب
يا حبيبي ما تبقى غير دمعة نادمة
تبكي افراق تحتم ماله ابذهني جواب
فزّت الونه بصدري والدموع الناظمة
كل عبرة حزن فيني خطها دمعي كتاب
اشتكي حظي المعاند والشقاوي الدايمة
كلما قربت نوله ردت احلومي عذاب

شعر : المحتار

نرحب بإبداعاتكم الشعرية
على فاكس
رقم : ٤٣٢٨٣٩ - ٠٢
ص ب : ٧٩١
صفحة
الشعر الشعبي

جداول

وقفة على «أطلال»... مزنة بوظبي

■ بقلم : تباريح الصبابة

■ قراءة القصيدة بشكل عابر وسريع لا تعطي المتلقي رؤية واضحة عما انطوت عليه من مزايا أو ما تواري من أخطاء... القراءة الهادئة دائما تهدف للايضاح وتتيح للمتلقي رؤية القصيدة من أغلب جوانبها وزواياها... وأنا دائما لا أحكم حكما نهائيا على القصيدة من خلال القاء شاعرها أو غيره لأني أكون تحت تأثير الإلقاء وقد تغيب عني معاني لا أدركها إلا من خلال تأمل أبياتها... باسم التأمل أدعوكم الى قراءة هذه القصيدة التي أمامكم والتي نشرت في هذا المكان الأسبوع الماضي تحت عنوان «أطلال» للشاعرة مزنة بوظبي... تقول شاعرتنا:

يالخل أضحت جنة الحب اطلال
أشبق الغدير دموع ليلي ونهاري
نلمقن في هذا المدخل بداية النهاية

فهي تشتكي الى صديق ما عما أصابها من ضمور وما أصاب جنة الحب الوارفة من دمار أدى الى احتراقها... واحالتها الى أطلال!..

لكن لماذا أضحت جنة الحب اطلالا؟!.. الشاعرة غير ملزمة بشرح مفصل لما حدث لها... لكن من حقنا كقراء أن نفتش عن خيط يقودنا الى أسباب هذه الحال لتعيش الحدث، فالقصيدة وحدة متكاملة كما نفهمها... ولابد أن يراعي الشاعر هذه النقطة حتى يصل المعنى للقراء جليا... وفي حال تعذر الأسباب المقنعة شعريا في عموم النص يتحول الأمر الى عبث وهذا ما لا نرتضيه من شعرائنا... تقول في البيت الثاني:

دمعي على الوجنات ينقش عنا الحال
يرسم جروح النفس من دمع جاري

تعبير جميل يؤكد لنا أسى شاعرتنا وبكاءها على جنة الحب التي غدت أطلالا..

لكنه لا يجيب على السؤال الذي نبحث عنه!

نستمر في البحث:

كلما تغشت وجنة الليل بالشال
وهمس الصدى ردد حنين الصحاري

هل هذا البيت استرسال لما قبله؟.. لقد قالت ان دمعي على الوجنات ينسكب كلما تغشت وجنة الليل بالسواد.. وكلما ردد همس الصدى حنين الصحاري؟!.

اذا كان كذلك فهي اجابة غير مقنعة فمن غير المناسب والمقنع أن نقول: ان الدمع ينقش عناء الحال كلما تغشت وجنة الليل بالسواد.. اذا يفترض ان نجد لها جوابا مقنعا فيما بعد... «فكلما» التي وردت في بداية البيت الثالث مثلما نعلم أداة من أدوات الشرط التي يسبقها أو يعقبها جواب الشرط الذي سيحقق لنا المعنى المراد ايصاله:

وشوق الحنايا جر بالصوت موال
جتني المآسي تطرق أبواب داري

نلاحظ أن الجواب وقع في الشطر الثاني من البيت الرابع لكن شاعرتنا لم توفق تماما في الرد على ما تضمنه البيت الثالث..

ثم قالت:

يا وحشة المنظر يراودني ولا زال
حظي نحس والوقت شدد حصاري

أي منظر أرادت به الشاعرة في هذا البيت.. منظر الاطلال.. أم منظرا آخر؟!.. المرجح منظر اطلال جنة الحب.. ومع هذا المنظر الموحش لازال الحظ يعاكسها.. والوقت يضيق عليها حصاره أكثر وأكثر..

ثم قالت:

اضحك مع اللي ما درى بخافي البال
واخفي عذاب الروح واكتم واداري

جميل هذا البيت لولا ما سبقه من ايضاح يناقض هذا القول.. فقد قالت شاعرتنا في البيت الثاني:

دمعي على الوجنات ينقش عنا الحال
يرسم جروح النفس من دمع جاري

وهذا يعني ان الألم والمعاناة واضحان للعيان.. واذا كان أثر الدمع نقش قصة مأساتها على وجناتها.. فكيف يخفى ما ارتسم من عناء وألم على وجناتها.. إلا اذا كان هذا النقش على الماء أو على وجنات الوجدان.. تختم شاعرتنا قصيدتها بهذا البيت مؤكدة على عمق المعاناة بتعبير جميل وراق:

هذي أنا قصة لياليه لطوال
تحكي دماري آه تحكي دماري

رغم الربكة التي أحدثها التناقض العفوي في قصيدة شاعرتنا.. لا أخفي اعجابي باللغة الشعرية التي كتبت بها قصيدتها.. متمنية أن يكون الوعي أكثر حضورا في قصائدها القادمة وان تتقبل قراءتي المتواضعة التي قد أكون مخطئة فيما ذهبت اليه.

أعماق

كان العيد لدى البعض من النساء فرصة ذهبية للوصول الى قلب الرجل عبر معدته، وأعتقد ان الزوجات العابرات من المعدة الى القلب قد نجحن في العبور ووصلن الى الهدف، وأظن ان درجة حرارة الحب كانت عالية جدا في العيد، ربما أعلى من درجة حرارة التنور الذي تم انضاج اللحم فيه.

بقي على الزوجات ان يحافظن على هذه السخونة بعد العيد، فالخوف ان يؤدي هضم كميات اللحم والأطباق الشهية الى هضم الحب أيضا وذوبانه، وتلك مشكلة كبرى أن يكون أقرب طريق الى قلب الرجل معدته، وان يصبح القلب تابعا للمعدة لأن هناك معدات لا تشبع وبالتالي فان القلوب التابعة لها لا تشبع، ولذلك فإن على الرجال والنساء، أو بالأحرى على الأزواج والزوجات البحث عن طريق آخر الى القلب غير المعدة.

ولو اعتمدنا على أن أقرب طريق الى قلب الرجل معدته فإن ذلك ربما يؤدي الى عواقب وخيمة، فعندئذ سيصل الطباخ والخادمة الى قلب الزوج ولا تصل الزوجة وربما يكون قلب الرجل معلقا بالمطعم خصوصا وان زوجات كثيرات في أيامنا هذه علاقتهن بالمطبخ والطهو مثل علاقة هيلاري كلينتون بالنحو العربي، وعملية سلق بيضة لديهن أكثر تعقيدا من الهجوم الجوي على يوغوسلافيا.

عموما لا مانع من ان تكون المعدة أحد الطرق الموصلة الى قلب الرجل لكنني أتمنى ألا تكون أقرب الطرق أو الطريق الوحيد، فلا أحد ينكر أهمية أن يأكل الزوج من يد زوجته وان تكون بصمتها الرقيقة الحلوة وانفاسها المعطرة على كل لقمة يلتهمها وكل قطرة ماء يرتشفها، واعتقد ان هجر الزوجة في أيامنا للمطبخ من الأسباب المهمة في تفكك الأسر وغياب الحب والمشاعر الطيبة، فالمطبخ مكان مهم لصياغة العلاقة الزوجية السليمة لكنه بالطبع ليس المكان المهم الوحيد، وأتمنى ان يكون العيد فرصة سانحة لكثير من الزوجات لاعادة تطبيع علاقاتهن بالمطبخ.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

جولة في التاريخ

حديث الكاميرا

التجوال في المناطق والاحياء القديمة له طعم جميل ولذيذ انها قراءة للتاريخ بشكل آخر اكثر عمقا وانها حوار مع كل حبة رمل وكل حضارة وكل حصاة وكل نبتة نسمع منها قصص الاجداد وروايات الامجاد وما أحوج كل منا الى جولة في المناطق الاثرية ليعرف أكثر وليفيق من شغله صخب العصر.

سرك على كل لسان

■ اذا كنت ترغب في الحفاظ على سر ما، فلا تحاول افشاءه لأحد، مهما كانت ثقتك كبيرة به، لان هذا الأحد سيفشي السر الى اثنين على الاقل، وأن الاثنين سينقلانه الى أربعة، والاربعة الى ١٢ آخرين.

وخلال فترة وجيزة يصبح سرك على كل شفة ولسان، وتقول الدكتورة -أنيتا كيلي- استاذة علم النفس في جامعة فرنسية، أن الدراسات التي أجرتها حول مقدرة الناس على كتمان السر أثبتت أنه لا أحد يستطيع أن يتحمل بقاء سر في قلبه وحتى صاحب السر يضيق بسره، ولذلك فان أقصى ما يمكن أن يفعله الانسان هو ان يحاول تخفيف الضرر، وبدلا من افشاء السر، ينبغي ان تسأل نفسك: هل يضيق صدرك بالسر الى حد لا تستطيع احتماله، واذا كان الجواب بالنفي فانه من الافضل الاحتفاظ بالسر وعدم البوح به لأحد، واذا كان الجواب بالايجاب، ينبغي ان تبحث عن شخص موضع الثقة، يتسم بسعة الافق والبعد عن الاحكام العشوائية، واكشف له سرك، واذا لم تجد شخصا من هذا النوع بين معارفك فانه من الافضل ان تكتب السر على ورقة، وتحتفظ بها في مكان أمين، فترتاح قليلا، ويصبح سرك هو المكان الذي خبأت به الورقة وليس السر نفسه ويقول الدكتور -روبرت- أستاذ علم النفس في جامعة كاليفورنيا ان افشاء الأسرار للآخرين ينطوي على الكثير من المخاطرة واذا كان السر يثقل كاهل الانسان، فان افضل ما يفعله هو البوح به الى شخص عجوز متقدم في السن لان سرعة افشائه في هذه الحالة تخف الى حد كبير أو تسجيله على جهاز تسجيل أو كتابته، لمجرد التنفيس عن الضغوط، ولكن ينبغي اتلاف الشريط أو تمزيق الورقة بعد الانتهاء على الفور لئلا تقع في يد أحدهم.

وتقول الدكتورة -فيكي- استاذة علم النفس بجامعة بين حتى الأمس القريب كان الناس يميلون الى الاعتماد على الذات، والسيطرة على النفس، والاحتفاظ بأسرارهم، أما الآن، فان الوضع بدأ يميل الى التغير، والافواه التي كانت مغلقة بدأت تتفتح والأسرار التي كانت مخفية خرجت الى العلن، وفي الحاضر كانت القدرة على الاحتفاظ بأسرارهم، أما الآن فانها لم تعد كذلك، ولكن ينبغي علينا دائما أن نتذكر انه اذا بحنا بأسرارنا لأحد، فاننا نزوده بسلاح حاد ضدنا يستطيع ان ينحره دائما وجوهنا.

قطرات من الندى

اذا المرء أفشى سره بلسانه
ولام عليه غيره فهو أحمق
اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه
فصدر الذي يستودع السر أضيق

سميرة العلي

عيون
توصيل الموت للمنازل!!

ليس بعيداً أن يقال لنا عما قريب إن الموت من حقوق الانسان - وأظن أنني لو تركت العنان لخيالي السياسي لأوصلني إلى أن الغرب قد أقر هذه النظرية ويطبقها بمذافيرها.. فالمرضى الميؤوس من شفائهم أقر أهل الغرب ان الموت من حقهم وأن قتلهم عمل انساني راق ومتحضر لإراحتهم من العذاب وكأن هؤلاء قد ضمنوا للمرضى الميؤوس من شفائهم الراحة بعد الموت وانهم لن ينهبوا إلى عذاب أقسى وأشد من عذاب المرض.

وسياسة القتل الرحيم لا تطبق على الأفراد فقط وإنما يتم تطبيقها على شعوب بأكملها في عصرنا ولم تعد إبادة الشعوب عملاً همجيا ولا بربريا بل انها عمل اخلاقي وانساني وحل جذري رائع لمشاكل تلك الشعوب، فبدلاً من ان تتعذب هذه الشعوب وتعاني وتقاسي وتجوع وتتشرد وتروح تحت نير الفقر والحرمان ينبغي على العالم المتقدم المتحضر ابادتها ومحوها من الوجود لإراحتها من عذاب الدنيا ومصائبها.

والحياة والموت في ظل هذه النظرية السياسية الحديثة وجهان لعملة واحدة فكما أن للإنسان حق الحياة فإن له حق الموت إذا فشل في بلوغ حق الحياة - والإنسان اما ان يعيش انسانا أو يموت انسانا فإذا كانت حياته اسوأ من حياة الكلاب والقطط الضالة فإن من الأفضل أن يموت اتصانا معززا مكرما.. والقوى الكبرى باعتبارها مسؤولة عن حياة وموت العالم كله مستعدة ان تقدم له مجانا خدمة الموت.. وإنها لوصمة عار في جبين البشرية وهي على اعتاب القرن الواحد والعشرين ان تكون هناك شعوب مشردة وهائمة على وجهها كالفئران وعلى العالم ان يبيد تلك الشعوب قبل دخول القرن الجديد من أجل عالم نظيف خال من الفقر والمجاعات والأمراض والأوبئة.. لذلك استحدثوا خدمة توصيل الموت للمنازل.

ومن انجح وسائل حماية البيئة من التلوث ابادة الشعوب الفقيرة والمتخلفة والمشردة للتخلص من الخيام وبيوت الايواء وأكوام القمامة والممارسات الفظيعة المؤدية إلى تلويث البيئة وهي ممارسات لا تصدر إلا عن شعوب متخلفة تعيش تحت خط الفقر.

والفكر الغربي لن يستطيع حتى بعد مليون عام التخلص من سيطرة النزعة العنصرية عليه فالعنصرية فكرة اصيلة وجذرية يقوم عليها البنيان الغربي كله في السياسة والاقتصاد وعلم النفس والثقافة - بل ان العنصرية هي المسؤولة عن اشعال حربين عالميتين في ربع قرن - حيث قامت الحرب العالمية الأولى على أيدي الصرب وقامت الحرب العالمية الثانية على أيدي النازية وكلاهما يمثلان ابشع أنواع التعصب والعنصرية حيث يرى الصرب انهم القومية الأحق بقيادة العالم بينما قام الحزب النازي على فكرة سيادة العنصر الآري وتقسيم العالم إلى أجناس تم ترتيبها من أعلى إلى اسفل بمنتهى التعصب والغباء.

وفكرة الاستعمار ايضا فكرة عنصرية قامت على اساس أن العالم منقسم إلى فريقين - فريق يحكم ويسود وفريق يتبع ويطيع ويخدم السادة.

والعنصرية ضد العدل على طول الخط لذلك لا يمكن بأي حال من الأحوال ان يعدل أهل الغرب في الحكم ولا يمكن ان يكون العدل هدفا وغاية عندهم لأن العنصرية لا تعترف بالعدل وانما تعترف بالهوى والميل والمصالح - ولذلك فإن الكيل بمكيالين أو حتى بألف مكيال في السياسة الغربية مسألة طبيعية وعادية جدا ولا تثير الدهشة لأن الغرب لا يعترف بما يسمى عندنا القيم المجردة - وليس في الفكر الغربي اساسا ما يمكن ان يطلق عليه القيم المجردة - والقيم المجردة هي تلك المعاني غير المنطبقة على اشياء أو اشخاص والتي يعشقها الانسان أو يكرهها لذاتها.

وهذه القيم المجردة موجودة في فكرنا نحن ومنهجنا نحن - فمثلا نحن نحب العدل لذاته والاسلام يقول لنا: ابحثوا عن العدل واتبعوه حيث ذهب واحبوا العدل لذاته حتى إذا كرهتم الشخص الذي له الحق فاحكموا له بحقه وحتى اذا احببتم الشخص الذي عليه الحق فاحكموا عليه - المسألة ليست عنصرية أو مشاعر أو مصالح وانما هي قيم مجردة وجرى وراء العدل حتى إذا كان العدل مضاداً لمشاعري ومصالحي.

في الفكر الغربي لا وجود لهذا المعنى على الاطلاق فلا يوجد ما يسمى العدل المجرد ولا يوجد ما يسمى الحق المجرد.. وانما الحق مع من أميل إليه وأحبه - الحق مع من عنده مصالحي.. الحق مع من أخاف قوته وبطشه - انها عندهم مسألة حسابية وليست قيما مجردة.

لذلك فإن المكاييل المتعددة التي يكيل بها الغرب ليست في الواقع سوى مكيال واحد هو الهوى والمصالح والحسابات المادية وهذه كلها متغيرة ومتقلبة ومن الطبيعي ان يتقلب معها الرأي والحكم لذلك تبدو وكأنها مكاييل متعددة.

أما المكيال في فكرنا نحن فهو مكيال ثابت لا يتغير بتغير الزمان والمكان لأنه مبني على القيم المجردة فنحن ننشد العدل بصرف النظر عن اسماء أو عناوين أو خيثيات المتخاصمين - وكذلك يكون تفسيرنا للحب والصداقة والصدق والحق والخير والجمال - فالفكر الغربي يقوم على عشق المعاني مجسدة في اشياء أو اشخاص فلا يوجد جمال قائم بذاته ولا وجود للجمال إلا مجسدا في امرأة جميلة أو وردة جميلة أو حذاء جميل أو كلب جميل.. أما فكرنا نحن وهو الفكر الاسلامي فلا يشترط وجود مادة جميلة ليعترف بالجمال وانما يعشق الجمال في اشياء لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة مثل جمال الروح وجمال الأخلاق وجمال القلب وجمال الصدق وجمال المودة - والعشرة الجميلة.

اشياء وأمور كثيرة غير مادية نصفها بالجمال رغم اننا لا نراها - أما الفلسفة الغربية المادية فإنها لا تعترف بجمال خارج سيطرة العيون.

ونحن في فكرنا الاسلامي نقول ونؤكد دائماً ان اعظم الأمور واجلها هي تلك التي لا تدركها الحواس الخمس - بل اننا نقول إن الله سبحانه وتعالى جميل يحب الجمال - وهذا يعني أننا نؤمن بجمال فوق مستوى البصر والحواس البشرية وهو جمال الله عز وجل - لذلك فإن أعظم ما في فكرنا هو تلك الأمر العظيم الذي نسميه القيم المجردة - وهذا الفرق الشاسع بين الفكر الغربي المادي وفكرنا يتجلى في فهمهم للحب الذي اصبح يحكم التقليد فهمنا - فلا يوجد معنى مجرد اسمه الحب وانما توجد علاقة مادية محسوسة بين رجل وامرأة تسمى الحب - أما فكرنا الذي هجرناه أو هجرنا فيجعل الحب معنى مجرداً مطلوبا لذاته حتى انك اذا سموت وبلغت أعلى درجة من الشفافية فإنك تحب من لا تراه وهو الله عز وجل - وهكذا ايها المشاهدون الكرام لما يجري في سماء كوسوفو وبلجراد لا تنتظروا حلا ولا عدلا ولا انصافا ولا خيرا ولاحقا.. لا تنتظروا ما لا يأتي!!.

■ نظرة:

برغم النزف الذي يعتريه
برغم السهام الدفينة فيه
يظل القتيل على حاله
أجل وأكبر من قاتليه

نور - العين

ثرثرة الرجال



■ سألني صديق ايهما أكثر ثرثرة الرجل ام المرأة، فقلت له انه يعتمد على الاثنين وان كانت صفة الثرثرة قد التصقت بالمرأة، الا انه هناك رجالا قد يدخلون التاريخ من أوسع أبوابه لو عرفتهم موسوعة «جينس» للأرقام القياسية فهم يفوقون ثرثرة المحامين والمدرسين والمذيعين مجتمعين في آن واحد، وهناك «فئة عاملة في المجتمع تشتهر بالثرثرة «لتربي» الزبائن وتكسبهم هذه الفئة هم «الحلاقون» وقد عانيت شخصيا من هذا الموضوع «فالحلاق» الذي اتعامل معه يحرك لسانه أكثر من تحريكه «للمقص» الذي في يده عندما يقوم بحلاقة الزبائن، وقد ندمت مرة عندما سألته عن رغبتي في زيارة بلده لما سمعت عنه من انه بلد سياحي جميل فقلت في نفسي لماذا لا أسأله بعض المعلومات لعلها تفيدني عندما اقرر السفر، وخاصة انه سيكون معي اكثر دقة وصراحة ووضوحا من بعض المكاتب السياحية التي تعمل لك من البحر طحين، ويا ليتني لم أسأله فبالرغم من زيارتي لذلك البلد أكثر من مرة الا انه وحتى يومنا هذا لا يزال يسرد عليّ مميزات بلده في ثرثرة لا تنتهي الا بانتهاء أخر شعرة في رأسي، ودائما ألوم نفسي قائلا «حد قال لي أسأله» ومن ضمن مواقف الثرثرة أذكر مرة وأثناء سفري جاورني في الطائرة أحدهم ولا تربطني به أي صلة سوى تلك الرحلة الطويلة التي أصر على أن «يطوي» ساعاتها على حسابي بكلامه وثرثرته التي لم تنته الا بهبوط الطائرة، وأخيرا قال ان الثرثرة ليست حكرا على النساء كما هو معروف وشائع بين الناس فالرجل ايضا له نصيبه من الثرثرة وان اختلفت الاسباب بينهما!.

■ آخر قطرة حبر: عزيزي الزوج، احذر الثرثرة وأنت نائم فهذا هو الوقت الوحيد الذي تستمع فيه اليك زوجتك جيدا وبتركيز!.

سعيد الفجيري

تأملوا التفاحة

■ بكلمات بسيطة صادقة خالصة نابعة من أعماق قلبي أكتب الى كُتّاب «جامعة رأي الناس» انكم خطوتم أشواطا ثقافية وأدبية كبيرة في مجال الكتابة والابداع والتواصل وأصبحتم ركيزة أساسية من ركائز الاعلام المقروء في دولة الامارات العربية المتحدة بما تبذلونه من جهد ووقت في سبيل توصيل الكلمة الهادفة الى قراء العربية بهدف التنوير والرؤية المستقبلية الواضحة.

ومجلس رأي الناس خير دليل على ممارسة ديموقراطية الحوار والمناقشة باعتبارها فرصة للكتاب والقراء وعامة الناس ومؤسسات المجتمع للتفاعل مع قضايا تهم الوطن والمواطن في مختلف مجالات الحياة اليومية كالوطنية وقضايا المرأة والطفل والشباب والتربية وكثير من الشؤون الاجتماعية كالزواج والعنوسة والطلاق والاحداث والمعاقين وكان لكم الدور الكبير في اثراء الموضوعات بالرأي والتحليل والمقترحات الايجابية بغية الوصول الى حلول ونتائج عملية لكثير من قضايانا ومشاكلنا وهذا يدعونا الى تشكيل مجلس ادارة لمجالس رأي الناس حتى يأخذ المجلس الصبغة القانونية، ومن ثم تعميم النتائج النهائية على الجهات المعنية أو أصحاب الشأن واتخاذ القرار المناسب، فكثير من الحلول والافكار الجيدة تخرج من «مجالس رأي الناس» وتكون منطقية وواضحة ومفهومة ولا ترى النور في الغالب (فمثلا عندما تعقد اجتماعات ومؤتمرات تعمم النتائج والتوصيات للاستفادة والتطوير او تعديل أو تغيير في سلوك خطة ما واليوم بعدما قطع مجلس رأي الناس شوطا زمنيا كبيرا في عقد جلساته أدى من وجهة نظري ومعي كثير من القراء الى ان نطلق مسمى «ندوة رأي الناس» بدلا من «مجلس رأي الناس» حتى تكون أكثر قوة وقانونية وتشارك فيها جهات رسمية معنية وتطبق وتنفذ التوصيات والمقترحات وعادة ما تبدأ الأشياء بفكرة صغيرة ثم تكبر بمرور الايام وتصبح ذات قيمة مادية أو معنوية كبيرة وهذا بالضبط حدث مع العالم العربي الحسن بن الهيثم والعالم الانجليزي اسحاق نيوتن وهما أعظم العلماء أثرا في تاريخ الانسانية وفكرة اكتشاف نيوتن لقانون الجاذبية الارضية كانت بسيطة في تأمل سقوط تفاحة صغيرة من الشجرة ثم تحولت الفكرة البسيطة الى أعظم اكتشاف في العالم لخدمة البشرية، وهذا ما حدث بالضبط مع العلماء توماس أديسون وماركوني وفلمنج وهنا نلاحظ أن كثيرا من مقترحات وآراء وتوصيات مجالس رأي الناس ذات اهمية وقيمة كبيرة في حل كثير من قضايانا وهي بالطبع لا تقل عن اكتشافات واختراعات العلماء وقد تفوق أو توازي النواحي العلمية في التطبيقات العملية وخاصة في مجال تعديل سلوكيات خاطئة والمطلوب هو الاهتمام الجاد بالتوصيات ولا تكون حبيسة الاوراق والادراج، فالفكرة اذا خرجت للنور يستفيد منها الجميع خاصة بعدما اصبحت مجالس رأي الناس أكثر تنظيما وأكثر حضورا وقوة في طرح القضايا والموضوعات الحساسة والمهمة، قد يحتاج الامر الى تطوير بسيط في عقد مجلس رأي الناس كأن يكون أحد المختصين ضمن الحاضرين في القضية المطروحة للمناقشة أو شخص يملك اتخاذ القرار المناسب، فالتطوير أمر مطلوب، وأتمنى أن يناقش في المجالس القادمة «علة القرن» والمرأة بين العمل والمنزل، وأثر التلفزيون في انحراف الشباب والايزو والجودة و «التضليل والتبشير» و«مفهوم الشباب للحياة العصرية»، ذلك هو طموحنا وهدفنا وغايتنا من مجالس رأي الناس، نرصد المشاكل ونضع الحلول ونختار الافضل كي نصل الى شعار «مجتمع بلا مشاكل» لاسعاد الانسان العربي بتحسين ظروف المجتمعات العربية معنويا وماديا في ظل التطور السريع الذي تشهده المنطقة العربية وفي ظل العولمة.

محمد صالح بداه- دبي

العلاج بالفصل

الموظف يأتي والعطور تفوح من ملابسه كأنه في ليلة عرسه والموظفة تأتي والماكياج يصبح من وجهها بالألوان الفاقعة، ولو ان احدا يجلس بين الموظفين لأعتقد أنهم في هوليود لا في مكان عمل الموظفة بين الرجال بلا تكليف أو تحفظ تنشر ضحكاتها لهذا ولذاك ويأتي الرجل بين هذا الكم الهائل من النساء ليتعرف على هذه ويصادق تلك فتنشأ الصداقات في العمل وخارج العمل.

وكم من زوجة تركت زوجها وأبناءها لعلاقة بينها وبين أحد الزملاء أو رجل طلق زوجته وشرد أبناءه بسبب ما توهم انه حب لزميلته.

والفصل بين الجنسين في العمل هو العلاج فما المانع اذا كان هناك لرجل أي معاملة ان يراجع موظفا رجلا مثله يقوم بأداء المعاملة له ومنا المانع أن تراجع المرأة اذا كان لها معاملة موظفة هي امرأة مثلها؟ والحقيقة ان العالم كله بدأ يفطن الى ضرورة الفصل بين الجنسين في الدراسة والعمل لما سببه الاختلاط من ويلات في بلاد الغرب.

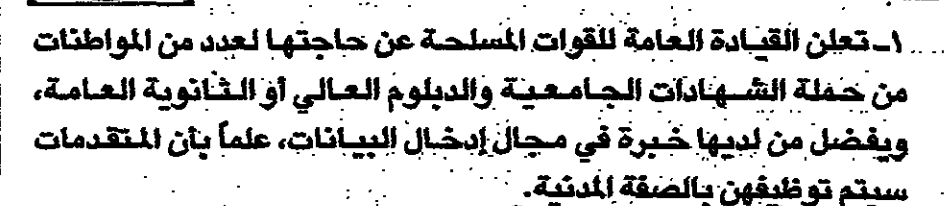
عبدالله محمد

قيم مستوردة

■ سلبيات المربيات الأجنبيات كثيرة في مجتمعاتنا الخليجية.

لماذا الاستعانة بالمربيات، نحن بهذا السلوك كأننا نقوم باستيراد الثقافات الاجنبية، هذه الحقيقة لا احد يستطيع ان ينكرها لهذا ما يسميه بعض الناس بالتطور، لكن أقول لا وألف لا، ان خطر المربيات الأجنبيات من الناحية الاجتماعية جسيم، فالمربية تنقل للأبناء معتقداتها وما نشأت عليه في بيئتها ومجتمعها الاصيلي، وتتستر على الابناء عند قيامهم ببعض العادات السيئة غير المرغوب بها، ان دور الأم كبير جدا فهي تلعب دورا كبيرا في عملية التنشئة الاجتماعية فهي التي تسند اليها رعاية الجيل الجديد وتقديم الحب والحنان له وغرس قيم ديننا الحنيف، وبناء حب الوطن والانتماء اليه لدى هذا الجيل، اذا يجب استئصال هذه الظاهرة الخطيرة من مجتمعنا وتعزيز دور الام في تربية أبناء هذا الوطن.

راشد شهداد ـ ام القوين



١ـ تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة عن حاجتها لعدد من المواطنات من حملة الشهادات الجامعية والدبلوم العالي أو الثانوية العامة، ويفضل من لديها خبرة في مجال إدخال البيانات، علماً بأن المتقدمات سيتم توظيفهن بالصفة المدنية.

٢ ـ على من تجد في نفسها الكفاءة أن تتقدم بطلبها إلى القيادة العامة للقوات المسلحة/ مديرية المشتريات العامة معززة بالوثائق التالية:

(أ) موافقة ولي الأمر.
(ب) صورتان عن جواز سفر ساري المفعول.
(ج) صورتان من خلاصة القيد كاملة.
(د) صورة المؤهل العلمي مصدقة حسب الأصول.
(هـ) شهادة حسن سيرة وسلوك من الجهات الأمنية.
(و) عدد (٦) صور شخصية ملونة.

للاستفسار: يرجى الاتصال على هاتف مباشر رقم ٤٠٧٦٦٤٤ أو ٤٠٧٨٢١٤ أبوظبي

مع تحيات

مديرية التوجيه المعنوي

الدخل والسكن

نحن عائلة تعاني وهناك عائلات كثيرة تعاني من هذا الذي يطلقون عليه الدخل المحدود ولكن تختلف كل عائلة عن الأخرى.

نحن عائلة رب الأسرة فيها يتحمل العبء الكبير فهو من أبناء دول مجلس التعاون ولا يتعدى راتبه ٣٠٠٠ درهم في ظل هذا الغلاء الفاحش الذي يسيطر على الاسواق.

ألا يستحق رب هذه الأسرة الحصول على مسكن مناسب خصوصا وان زوجته مواطنة.

أم مريم-دبي

أمواج متلاطمة

■ مَن منا لم ينشأ ويترعرع في بيئة مسلمة كانت تتميز ومازال بسمات شهد عليها التاريخ ووقع شاهدا على ملكيتنا لها وهي التحلي بالخلق الكريم بكامله ومنه روافدا أذكر بعضها وهي الحفاظ على الشرف ثوبا ناصع البياض نسيجا يصعب تقليده بابعاد المرأة عن الرجل مليكة للعفاف بل جنة طهر يشد إليها الرحال وهي كالبدر التمام في حياء تغيب وتظهر.. وظلت الفتاة حلما بل وغاية يتمنى الشاب ويسعى حثيثا للوصول إليها ولكن للارتباط بها عن طريق الحلال.. وقد يتساءل البعض هل كان هناك هاملت ولوليتا واي عشاق ومعشوقين؟ نعم ولمَ لا فتلك سنة الكون وطبيعة البشر بل ومنذ آدم وحواء والحب موجود.. دفعني لهذه الخاطرة وتسجيلها ما أشاهده كالآخرين من المغلوبين على أمرهم من أفلام عربية وعلى قنوات وللأسف هي الأخرى عربية ومن بلاد دينها الاسلام وقد يعن للبعض القول انها افلام قديمة عفا عليها الزمان بل أكل وشرب وأرد عليه وعلى لسان الحيارى ولكن ما هو الهدف بل والمنطق من استعراض مشاهد للعري والعرايا من الجنسين يتصبب منها جبين الزمان خجلا وعرقا ولا تكاد تخلو أفلام اليوم من مشاهد تشمئز منها النفوس.. دعنا نجد عذرا لقدامى المخرجين والممثلين انهم كانوا ويرغمهم طائعين لأوامر السلطان المستعمر الأجنبي ولضعف في النفوس وبعد عن حياض الاسلام وشواطىء الشرف الرفيع وتقاليد الأجداد وموروثاتهم التليدة ولنسم تلك الفترة جاهلية مفروضة.. ولكن ماذا عن الحاضر وقد علمتنا الأيام أهمية التمسك بديننا الحنيف والصراع حولنا مرير ومازال المستعمر يدور حول ربوعنا الخضراء المترعة بالخير الوفير ليحكم قبضته علينا ولا فكاك إن فعل هذه المرة.. والخطر يتهدد تقاليدنا وشرفنا الخالد وسموم الحاقدين خدشت حياءنا وكفانا ما يباع اليوم - رغم الرقابة وفي الخفاء في دكاكين العطارين من أفلام لأولادنا وبناتنا.

واخاف بزوغ فجر يوم نجد فيه انفسنا في محيط فيه الرياح عواصف والأمواج متلاطمة تمزق أسوار الزمان فيغرق السفين العربي في متاهات التغريب.

أملنا في الله قوي أن تبقى راية الاسلام عالية رغم ارتفاع الموج.

عباس عبدالرحيم محمد ـ أبوظبي

بنت النخلة

■ في فناء الدار، تشمخ نخلة، ترقب بصمت تواتر الحياة بين الحجرات، بعينين هادئتين متواريتين تحت السعف، هنا ضحكة هنا دمعة، هنا غصة، تحتضن الدار بجذعها، بسعفها، بجذورها في كل زمان.

منذ الصباح ومع تكبيرة الفجر، تغدق على الدار بدعواتها وصلواتها، تسوره بابتهالات من الخالق الكريم أن يحصن كل من في الدار من شرور البلايا وغفلة الازراء.

عند الضحى يتجمع الاطفال حول جذعها فتداعبهم بنسيمات زهوها العليلة، تلمسهم باقة واحدة بمحاذاة اللب، فينتعش النبض وينعش بالفرح، فناء الدار.

وعند الظهيرة يستظل الكادح بأفيائها، يهرع اليها، ليلقي بجسده المنهك عند واحتها فيحتمي من لسعات الشمس والحر، يترطب الجو بالسكون، ويرتاح لراحة الكل في حضن الدار.

وحين تعود الطيور لأعشاشها وتلملم الشمس أشعتها معلنة الرحيل، تعود القلوب التائهة الى أصولها، تشق في الأرض مسيرا ما تهاها الزمان يوما عن التواصل فيه، انه نهاية يوم، غروب شمس، هناء دار، وهناء نخلة..

وحين يجن الليل ويغرق العالم في حلكة الظلام، تتربع النخلة بجبروتها في فناء الدار، تتفقد من فيه، تداوي الجروح وتطفئ الآهات، تضم كل القلوب بسحر سعفها فتهدي الظمآن حنانا، من حنانها، رشفة أو تغدق على الجائع، من تمرها، تمرة، تعزف بحفيف أوراقها للحزين، أغنية وضحكة فتنجلي الأحزان، وتنام العيون ينام كل من في الدار، في حضن النخلة أمي، أيتها الغالية، يا نخلة الدار، في عيدك، ومن كل فصولك أهديك كل دعواتي، كل شموخي فمن شموخك، صرت أنا، بنت هذه النخلة.

زينب داود الفداغ-أبوظبي

الصدق هو الحل

■ لفت نظري موضوع قرأته في صفحتنا الثقافية ذلك المنبر الذي نتداول فيه ونتبادل همومنا، لنستخلص حلولا تقينا من حر الذل الذي طغى على أمتنا، وبرد الهوان الذي سيطر على مجتمعاتنا، فصرنا نرتجف من البرودة في عز الصيف، أو تقطر من كل مسامات مجتمعنا حبات العرق الذي لا نستطيع مسحه لأنه يتوالى علينا كما تتوالى على جسد عروبتنا هذه المآسي، يتساءل صاحب المقال عن سبب هذه الاوجاع وكيف السبيل لمحوها على خارطة الأمة من المحيط الى الخليج، أقول باختصار: إن الصدق مع النفس وهو نابع من الصدق مع رب العالمين يفرز حقيقة لا جدال فيها الا وهي، من يكن مع الله يكن الله معه، وبالتالي ينصره ولو بعد حين فبالعودة الى الصدق ومعيتنا مع الله ونصر شرع الله، ستعود المياه لمجاريها وتعود أمجادنا الضائعة الى سابق عهدها، ونعود قادة تتبعنا الأمم، لتفتح لها آفاق السمو والعلياء بتراثنا الذي بين أيدينا.

ولنضرب مثلا بسيطا وحيا بين ظهرانينا، الا وهو اطفال الحجارة الذين قالوا لا، وهم عزل من السلاح.

مجرد مقارنة

المدافع والبنادق تخرس
كدست أسلحة ماذا دهاها؟
قارنوا بين سلاح قاتك
وبطفل قابض حجرا رماها؟
ذاك صاروخ أماتته السنون
رابض في غرفة يشكو صداها
وحجار أقلقت صرح اليهود
قارنوا بين سماء وثراها

أرجو أن تصل كلمتي لكل قارئ كي يصدق مع ربه ومع نفسه لكي نستحق نصر ربنا في كل مجالات حياتنا

أبو ستدس-أبوظبي

الويل للساهين

في ذلك اليوم كان المكان يعج بالزوار. مئات من البشر ينتشرون في ارجاء المكان. والمنظر أو المشهد نراه في كل مكان ولكننا لا نفطن إليه دائماً على اعتبار انه أمر طبيعي. وليس هناك ما يلفت الانتباه.

مجاميع من الناس ينتشرون (رايحين جايين) بشكل طبيعي في ذلك الموقع السياحي.

المهم في الموضوع انه في اللحظة التي أذن فيها لصلاة المغرب ونادى المؤذن حي على الصلاة، وعلى اعتبار أن النسبة الموجودة هناك ٩٩٪ (تقريبا) من المسلمين كان من المفترض أن يهرع هؤلاء لتأدية فرض الصلاة، ولا اعلم السبب الذي جعلني اقف وأراقب الموقف. وقد تخيلت أن المكان سيبدو خاليا لأنه ليس هناك ما يمنع من تأدية الصلاة. خصوصا وان المساحة شاسعة في ذلك المكان بالاضافة إلى وجود مسجد. ولكن للأسف فإن معظم هؤلاء المسلمين بدوا وكأنهم من ملة أخرى. أو أن فرض الصلاة سنة مستحبة يؤدونها فيما بعد. فقد استمرت الزحمة على ما هي عليه. مجموعات هنا وهناك غير آبهين. ويقيني بأن هؤلاء هم الساهون الذين توعدهم الخالق عز وجل بالويل.

موقف كهذا يجعلك تشعر بالأسى والحزن وتتساءل بحسرة.. أبهذه الدرجة من اللامبالاة يعيش هؤلاء المسلمون؟ وهل وصلت التنازلات إلى الصلاة؟؟ فكما نعلم ان للصلاة مواقيت وخصوصا صلاة المغرب والفجر.. وقتهما محدود جدا.

إنه زمن التنازلات.. تنازلنا عن عروبتنا وصلة الدم والرحم فغزا بعضنا اوطان البعض الآخر.. تنازلنا عن التعاضد والتآزر فأصبحنا كيانات لا حول لها ولا قوة. بل في بعض الأحيان لا تملك أمر نفسها.. تنازلنا عن حضارتنا العربية وثقافتنا فاكتسينا بكسوة الغرب وتطبعنا بطباعهم حتى اوشكنا ان نخصص لهذه الحضارة والثقافة قسما خاصا في متحف التاريخ إن لم نكن أودعناها بالفعل واصبحت في خبر كان.. تنازلنا عن العادات والتقاليد والقيم العربية الأصيلة فجعلنا من العري وفن الأجساد العارية رسالة سامية يجب ان تدرس للأجيال حتى تواكب العصر.. حتى عورة الانسان تنازلنا عن بعض سترها، والآن نصل إلى الأخطر في سلسلة التنازلات.. هذه المرة في الصلاة. اصبحت لدى بعض المتنازلين شيئا ثانويا. واعتقد ان هؤلاء لا يمانعون في جمع الصلوات الخمس مرة واحدة حتى يستريحوا باقي اليوم؟.

انها خط احمر فاصل بين الكفر والإيمان. لأن الصلاة عماد الدين من أقامها فقد أقام الدين، وعندما يصل الحال الى تجاهل تأديتها أو تأديتها في غير وقتها دون عذر (تهاون وتنازل) فاعتقد انهم يصلون بذلك إلى المرحلة الأخيرة القاتلة في قائمة التنازلات. لاننا نعلم أن مخافة الله هي الدرع الواقي للانسان المسلم من المصائب والفتن. و(مخافة الله) هي الرادع فيما إذا سولت النفس الاتيان بمعصية أو فاحشة.. فهل يفيق هؤلاء؟.

حارب النيادي - العين

حرة عربيــــة

الصرخة الصامتة
المرتجة...
بين أجواء المدينة
والجبل الصاخب
يصرخ ويئن
يبحث عن
ثائر...
والثائر يا أمي
ينتظر الحرية
في مقبرة ثانية
والخنجر في يد الطفل
يتألم
وأنا هنا... يا أمي
عربي... يتذمر
عربي بحق الكلمة
انسان يهوى الحرية
ويقول بلادي
عربية
قلبي المفتون بجمالك يا قدس
ينسج أغنية

بحق الثائر
والمصباح
وبحق القلم
والأشعار
لأظل أعلن وأنادي
القدس ستبقى عربية
سنرميهم باللعنة
وأحجار الصغار

نحن لا نريد حلول السلام
ولا نريد المباحثات
نريده دما... قدسيا... عربيا
خالصا
وستبقى فلسطين «ملجأ الحب»
حرة عربية

مثلا الحسيني

حكمت المحكمة

■ جلست أتصفح الجريدة اليومية فرأيت اعلانا كنت قد كتبت عنه في السابق في مقال «لا يروق ولا يليق»، عن طفل عار تماما، ومع الأخذ بعين الاعتبار حقوق الطفل الحيائية وجدت انه يخدش الحياء مع علمي بأننا نعيش في عصر اللاحياء حيث شعار «إن لم تستح فافعل ما شئت» يرفرف فوق رؤوس أناس لا يعرفون للحياء طريقا، فأي طريق يؤدي الى القمة هو الطريق الصواب في نظرهم، وان أقصر الطرق أرذلها، ونحن نعيش في عصر السرعة، وحيث اني كنت قد اقنعت نفسي مذ بدأت أعي الحياة بأنه ليس من المفروض أن أسير مع التيار، ويحق لي كانسان ولدته أمه حرا مخيرا ان اختار طريق سيري بنفسي ما دمت لا انتهك حرمة حقوق الناس، ومع أن عصرنا عصر اللاحياء كما قلت وجدت انه من حقي أن أعترض على ما أراه خطأ في نظري، وطبعا ذلك الطفل ما هو إلا جزء صغير من حيائنا المخدوش على طول الخط سواء من الأفلام أو الاغاني الى الاعلانات التي ناطحت السحاب في اغرائها وأصبحت الدول العربية تحتل المركز الأول على الصعيد العالمي بالنسبة للاعلانات المخلة بالآداب ولن أذكر أمثلة لأني كما قلت «تخدش الحياء» وأنا أحترم كل من يقرأ لي كلمة واحدة وأحترم قلمي أيضا ولن أخدش حياءكم.

وبسبب مبدئي هذا ونظرتي للأمور بهذه الطريقة، فإني أرى أن من يقدم اعلانا لا يعرف للأدب طريقا، لا يحترم نفسه كما لا يحترمنا نحن كمشاهدين أو قراء، وهذا ما لا نرضاه!! فان كنا نكتب لنقرأ لبعضنا البعض ما نكتبه من دون أن يغير ذلك واقعا نرفض، فان جهادنا هنا كهباء منثور في مهب الريح، والا فلم لم يتغير شيء بالنسبة للاعلانات التليفزيونية، بل وأيضا لم نجد من يرد على هذه الشكوى، فهل هو «التطنيش» مع أنا تخدشنا، إنها حقا جريمة العصر، فهل يجد المتضرر قاضيا يحكم بالعدل ويضع حدا لهذه المهزلة الاعلانية!!

قرأت خبرا في آخر صفحة في جريدة «الاتحاد» يوم الأحد ٣/٧، يقول «٧٢٥ ألف دولار لاصبع طفلة» وهذا المبلغ الكبير ستدفعه وكالة سيارات أميركية بسبب «سيارة الأسرة» كما سموها في اعلانهم الذي يعرض للمشاهدين، عائلة في ولاية فلوريدا استخدمت هذه السيارة إلا أن الطفلة حشرت أصبعها في مفصل الباب أثناء فتح الأم للباب مما تسبب في بتر «الجزء العلوي» من أصبعها، واعتمد محامي الأسرة على أن الشركة ما زالت تستخدم ذلك المفصل في سيارة تسوق باسم «سيارة الأسرة» وانها لم تحذر من احتمال حشر أصابع الأطفال في مفصل السيارة!! وبكل بساطة حصلوا على ذلك التعويض!!

في ذات الوقت يعرض على شاشتنا «الحميمة» الآن اعلان لسيارة تستطيع قيادتها صعودا حتى على الأبراج!! والحقيقة انه ولأننا تعودنا الاستهزاء بعقول أطفالنا فقد اعتقدت أنه «رسوم أطفال» إلا أنني صعقت عندما اكتشفت انه لنا نحن الكبار!!!

وخبر آخر أيضا في جريدة محلية يقول أن أحد المدراء في دولة - أجنبية طبعا - أراد ارسال رسالة غرامية الى محبوبته بالبريد الالكتروني وبالخطأ وصلت الرسالة «بكبسة زر» الى كل موظفي الشركة، فغضبت الموظفات وقمن بمقاضاة مدير الشركة بسبب خدشه لحيائهن!!

أما نحن فننام بحياء مخدوش ونفتح أعيننا على حياء مجروح، ونخرج لنرى ما يشيب له شعر الرأس، نفتح التلفاز فلا احترام لأخلاقنا وديننا ونقرأ الصحف لنجد أنها أيضا لم تقصر في تكسير عاداتنا وتقاليدنا وكل ذلك من الاعلانات وحدها فما بالكم بغيرها!! أرى كل ذلك ولا أقول «لقد هزلت!!» لأنها كذلك منذ زمن ليس بالقريب!!

تخيلوا ٧٢٥ ألف دولار من أجل كلمة «سيارة الأسرة» وجزء صغير من اصبع طفلة، هو بالنسبة لنا «قضاء وقدر» وعدم انتباه، وقضية بسبب وصول رسالة بالخطأ!! ونحن شعوب تتألم وتجرد من الأخلاق يوما بعد يوم ولا يتغير في الواقع شيء. تخيلوا لو أننا نتقدم بشكوى ضد كل من يستهزئ بعقولنا. ويخدع طيبتنا الزائدة عن اللزوم. ويتفنن في الكذب و«يشطح» فيه عيني عينك. ترى كم سنحتاج من الوقت لكي نعد التعويضات التي ستبلغ لا محالة مليارات الدراهم، والحقيقة انها دعوة الى كل محام ومحامية ممن يكتب معنا أو يقرأ كلماتي هذه لكي نقوم فعلا بعمل شيء ولو بسيط لردع هذه الشركات برفع دعوى قضائية واحدة تلو الأخرى على أصحاب تلك الاعلانات «الكاذبة والمخادعة» بل وكل الاعلانات المبالغ فيها. وهذا الحل انما هو لحين قيام جمعية حقوق المستهلك التي تمنع ظهور تلك الاعلانات إلا بعد اثبات كل ما يظهر على التلفاز من مشاهد والتي ستطلب من وكالة السيارات المعنية أعلاه أن تقود السيارة صعودا على الأبراج كما تشاهد في الاعلان تماما ولحين ذلك قد نطلب نحن باسم رافعي الدعوى وباسم المحامين الذين سيرفعون الدعوى معنا من تلك الوكالة «على سبيل المثال لا الحصر» أن يفعلوا ذلك. هذا بالنسبة لاعلانات الكذب أما الاعلانات اللاحيائية فلا مجال للحديث عنها هنا فهذه لا نحتاج لمقاضاتها بل نحتاج ونسعى لابادتها، لأنها لا تحتمل الطرق السلمية كالمقاضاة في هذه الحالة ونحن نطالب بوقفها من الآن فان لم يحدث فاننا سنضطر فعلا للتعامل معها عن «طريق المحاكم» ومع أن الحياء والأدب والأخلاق قطعا هي أمور لا تقدر بثمن!! إلا أنها ستكون الطريقة الوحيدة لكي يحسوا بخسارة أموالهم التي «تجلط» أمثالهم تماما كما «تجلطنا» اعلاناتهم!!!

● وردة بنفسجية:

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

أميرة البنفسج

بركان حب

■ مرت بنا الايام وتوالت بعدها الشهور وها قد أكتب في شيء واحد وعن شيء واحد الا وهو الحب. فحل له من نهاية هل مهما كتبت عنه سأنهيه أو أوفيه حقه بما لا يستطيع أحد ان يكتب ما هو الحب لأنه مختلف وليس موحدا كما يظن البعض. وأنا عاجز الآن عن التعبير عن أي شيء من الحب. ولكن كل ما أشعر به يجعل مني بركانا من الحب والاخلاص انني لا اشعر بالكون وانا انظر الى طيفك وكأنني في عالم من الخيال. عالم كله ملئ بالحب والحنان والاخلاص واعود الى عالم الواقع لاقول لك انني اشعر انك نفسي الذي اتنفسه او قلبي الذي اعيش به او عقلي الذي افكر به أو بحر لا أول له ولا آخر أو عروس تزين احلامي في كل يوم. هكذا الحب ان كنت تعلمين.

سالم ناصر العامري- مدينة زايد

كانوا وما كنا

أغمضتُ عيوني عن قلبي
عن جرحي النازف
عن حبي
ما عدت أصدق ألفاظا
تجني المضمون
من الكتب
ما عدت أفكر بعد اليوم
بحصان أبيض كالثلج
يأتيني من خلف الحلم
يسبيني من شفة الألم
يعلوه حبيب من كوكب
يختال بأثواب الشمس
يسألني عن لغة الأرض
يستدرج حزني... يقنعني
أن الأزمان يرمتها
والعمر الراكض
في يدنا...
***
ما عدت أصدق أن الشعر
مرثاة... تخلق فينا أنغاما
أشجان... تبدع فينا ألحانا
أحلام... تجعل فينا هاجسنا
عشقا يلقي الأهزوجة
لعيون سهام أو سلمى...
أصداء الماضي تخنقنا
يطفو التاريخ بأعيننا
نجتر ونمضغ أقصوصة
ونعيش بفضل الأسطورة
نتجاهل ضحكا، غمزا، يسخر
ببلاغة شعب، أعمى، أخرق
نرثي... نبكي... نسهو عمرا
ونفيق... فمركبنا يغرق...
سفن الأيام تسابقنا
وحطام هياكلنا الكسلى
أكواخ تبنى في الشطآن
لتنام بفيء محاسنها
قصيدة أمجاد نظمت
وبقية أضرحة وهبت
لتعارنا - يوما - انسان
***
تلهو في الوقت... ومازلنا
نصحو حينا... نغفو قرنا
لا ندرك أنهم كانوا
أسلاف الرقعة والسؤدد
كانوا الأبطال... وما كنا...
***
لا زال بجبهتكم رسم
يرنو للفخر ويبغيه
كونوا للبحر لآلئه
وعلى الأمواج مراكبه
وعلى الشطآن نوارسها
وبأرض الحقل سنابله
وعلى أدوات زنابقه
أنشودة حب تعشقها
في الحقل جميع بلابله
كونوا أضلاعا من لهب
تقتات بمهجة مغتصب
صدوا... ذودوا
ثوروا... انقضوا
فالسلم القادم أكذوبة
والأمن الكاذب ألعوبة
ومصافحة الأيدي سم
كأس الأحقاد المشروبة
أصداء الأطفال... القتلى
وبطون نساء قد بقرت
ونواح نداءات ثكلى
وعيون رجال قد فقئت
هذا العدوان... وأسلوبه
***
يا قومي تنهيدي لغة
عيون... الثورة مكتوبة
يكفيكم... ضجت حنجرتي...
من فخر كان بموتانا
من سلم جاء فأحيانا
وأعود فأسأل أحياء
الحاضر فينا... هل أشرق؟!
هل ميت... أم حي يرزق؟!
أتلفت حولي... لا أبصر
إلا أجساما واهية
ووجوها جففها المنطق
أتذكر كيف سحقناها
بالكعب العالي دسناها
آمال الحاضر والماضي
وسنابلنا... ومزارعنا
بيست من قفر يسكننا
ماتت من جبن يغمرنا
ونعيش الآن مآتمنا
والقحط تزيل منازلنا
والبطن تحرمه الأحجار
يا ليت رواسب أفكار
تتقد
تهرع
تشرح
في خلع التهمة عن أقدار...
فمجاعتنا... صنع الأقدار
ومآثرنا... صنع الأقدار
وهزائمنا... صنع الأقدار
وسخافتنا - لو نذكرها - حتما
من صنع الأقدار...
يكفيكم قول: «هنا كانوا»
كان الأجداد... وما كنا
سخف أن نذكر ماضينا
والحاضر معتوه... أحمق

منى أبو عسلي

زاد الرحيل

■ الكثير من الناس يتناسون حقيقة أنهم في يوم من الايام سيدركهم الموت، لكن مع ذلك لا يعملون لذلك اليوم. الذي سيبعثون فيه الى ربهم مجردين من كل شيء الا من أعمالهم التي قاموا بها بسر او علانية.

كيف يمكن لهؤلاء الضحك وهم لا يعلمون هل الى الجنة تأخذهم أعمالهم أم الى النار؟! هل ضمنوا رضا الله؟! سبحان الله، اني لاستغرب من الذين ضيعوا صلاتهم وهي أول ما سيحاسبون عليه. وصيامهم وقيامهم وزكاتهم. وغيرها من الطاعات. سيأتيهم يوم يتحسرون على كل صلاة ضيعوها. وعلى كل لحظة لم تدمع فيها العين خشية لله تعالى. خالقها ومبدعها. كيف يا جاحد لم تشكر الله تعالى وتسعى لشكر المخلوق ناسيا خالقك؟ كيف ضيعت اجر عمل الخير وأنت بحاجة الى زاد يوم رحيلك عن هذه الدنيا الفانية؟! كيف تضحك وأنت تعصي الله؟! انظر لحالك بعد الموت وأنت في حفرة وحيدا فريدا. لا مؤنس ولا جليس. فاتق الله وحافظ على صلاتك. والله الله بالرفقة الصالحة. وحاسب نفسك قبل ان تحاسب تدارك نفسك قبل فوات الأوان. ولا تقنط من رحمة الله الواسعة.

ذنوبك يا مغرور تحصى وتحسب
وتجمع في لوح حفيظ وتكتب
وقلبك في سهو ولهو وغفلة
وانت على الدنيا حريص معذب
تباهي بجمع المال من غير حله
وتسعى حثيثا في المعاصي وتذنب
اما تذكر الموت المفاجيك في غد
اما أنت من بعد السلامة تعطب

اللهم يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك
اللهم يا مصرف القلوب والأبصار
صرف قلبي على طاعتك

س. الذهلي- جامعة الامارات

عقدة نقص

■ عجبا لأمر اللغة العربية، ينتقصها بعض أبنائها، ويعشقها كثير من الغرباء عنها، اذا نظرنا الى بعض الناس في شرق الأرض كالأندونيسيين والماليزيين رأيناهم يفتخرون بمعرفتهم لهذه اللغة، ويحترمهم أقرانهم لهذه المعرفة التي يعتبرونها شرفا، ثم اذا التفتنا الى غرب الأرض رأينا كثيرا ممن اعتنق الاسلام فأحب اللغة العربية لأنه آمن بدينها فهو - وان لم يكن يتقنها - يستعمل بعض الفاظها في حديثه فكأنه يطرب لذلك، ثم بعد هذا اذا عدنا فدخلنا بيوت بعض العرب وجدناهم يحدثون أبناءهم باللغة الأجنبية، او بلغة هجينة نصفها أجنبي ونصفها عربي، وهم يظنون أنهم يحسنون الى أولئك الأحداث اذ يمنحونهم فرصة اتقان «لغة الحضارة» منذ الصغر، وما عرفوا انهم يغرسون في نفوسهم عقدة النقص تجاه الأجنبي، ويجعلون من عقولهم مستعمرات مفتوحة على مصاريعها لاستقبال الغريب والاذعان له.

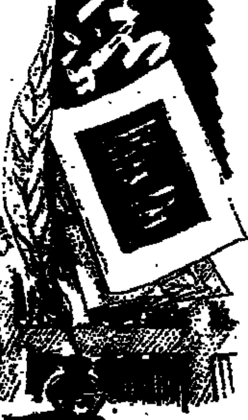
لقد كادت اللغة العربية تصبح غريبة بين أهلها. ونحن نرى اليوم في لغتنا المحكية ألفاظا أجنبية كثيرة صارت تستعمل كأنها من اصل اللغة، مع ان البدائل وفيرة في اللغة العربية. فبدل ان نقول: سأحضر اجتماعا، صرنا نقول: عندي ميتنج Meeting. وبدل أن نقول: نعم، صرنا نقول: أوكي OK! وهلم جرا، كأن المعنى صار لايتضح ولايستقيم الا اذا حشرنا فيه كلمة أجنبية. أما الأسوأ من ذلك، فهو أن كثيرا من الكلمات التي لم تكن نراها الا في اللغة المحكية قد تسللت اليوم الى وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة. لقد اعتدنا منذ زمن على قراءة كلمات «أنيقة» مثل سيكولوجيا، تكنولوجيا، كمبيوتر، مع أن لها بدائل سهلة في اللغة العربية. أما اليوم فنحن نرى كلمات أخرى تنقلت بوقاحة في صفحات الصحف والمجلات وشاشات التلفاز، كلمات من جيل الفيديو كليب تطل برؤوسها من كل مكان بثقة كأنها من أهل الدار، من أمثال موبايل، ولابتوب، ودش. وفي الحقيقة، فانه لا الجيل القديم من هذه الكلمات الدخيلة، ولا الجيل الجديد منها يستحق مكانا بيننا. ووجودها ان دل على شيء، فانما يدل على ان عقولنا تستعمل هذه الكلمات الأجنبية في التفكير، كما اننا كما نستعملها في كلامنا وكتابتنا. وفي ذلك طامة لأنه يعني اننا نخسر هويتنا أمام الأجنبي، ونخسر استقلالنا من وراء ذلك. فاذا فكرنا بلغتهم، ولبسنا ثيابهم، وأكلنا غذاءهم، وتسلحنا بسلاحهم، فماذا بقي منا كأمة؟.

لقد تنبهت بعض الدول كألمانيا وفرنسا الى أهمية الحفاظ على هويتها القومية، فسنت التشريعات الصارمة التي تمنع استعمال لغات أجنبية في المراسلات الرسمية وفي وسائل الأعلام. اما نحن، فاننا قد نرى وسائل اعلامنا تعج بالألفاظ الأجنبية، حتى اننا نكاد نحتاج الى قاموس يترجمها لنا، ونرى بعض مؤسساتنا المهمة قد اعتمدت اللغة الاجنبية كلغة رسمية في مراسلاتها الداخلية ونسيت اللغة العربية، بل اننا قد ندخل الى مبانيها فنجد كل اللوحات والتعليمات والارشادات بلغة أجنبية ولاشيء بالعربية، كأننا قد انتقلنا الى قلب أوروبا. ثم اننا نتساءل بعد ذلك، لماذا العرب متخلفون؟ وننسى ان الجواب يحيط بنا من كل صوب وطرف.

ليست هذه دعوة للخوف من الأجانب والانعزال عنهم. ولا للاضراب عن تعلم لغتهم أو استعمالها، فليس ذلك من المنطق في شيء. اننا نحتاج الى اللغات الأجنبية ونحتاج الى الاتصال بالأجانب لكي نفهمهم ويفهمونا في هذا العصر الذي صارت فيه الدنيا كقرية صغيرة. ولكن ذلك شيء، والخضوع لثقافتهم شيء آخر. اللغة الأجنبية وسيلة وليست غاية، لها مكان معلوم لاينبغي لها أن تتجاوزه والا كنا نحن الخاسرين.

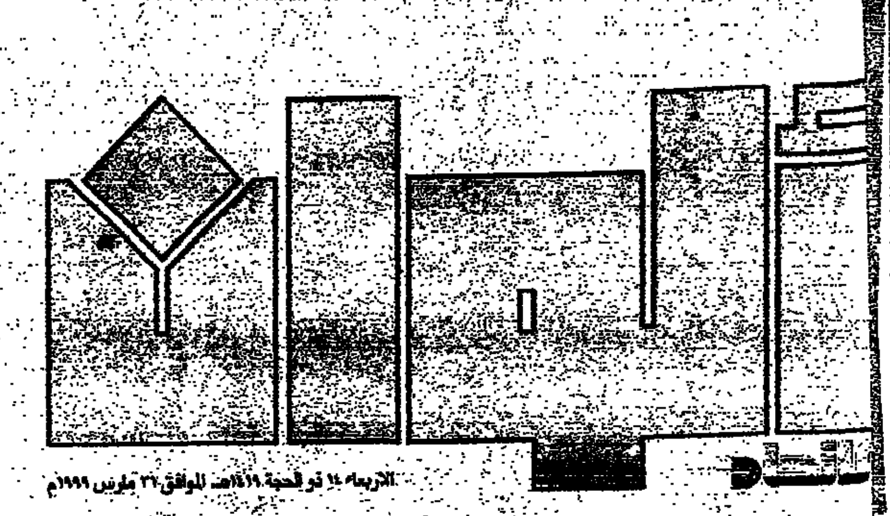
مضر عبدالغني - أبوظبي

شهريار الشعر



■ اليك يا من علمتني كيف اصـ... من فنجان قهوتي عطرا عذبا، اليك من حولت رمال الأرض في يدي نهـ... اليك يا نزار الشعر وشاعر الأدب اليك يا من أذقتني من نخل شعرا أشهى الرطب، أكتب وكأنك يوما عني لم ترحل أو قال أحد عنك انك ذهب، فلنت يا شهريار الشعر، في أدبي والأدب عندي من الدم أقرب ما زلت تضيء في سماء قصائدك بل أنت في كل القصائد شهب، أشكرك على كل الذي قلته في حق كل من عجز عن الغضب، فتحية لكل بيت قلته وتحية الى كل مالك من دواوين وكتب.

عليه مجد الدين عبدالنور - الفجيرة



المغرب تنظم ملتقى دوليا لمسرح الطفل

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ تنظم وزارة الشؤون الثقافية المغربية مابين ٢٣ و٣٠ أبريل المقبل بالرباط الملتقى الدولي الأول لمسرح الطفل لتشجيع تطوير أشكال وأساليب التعبير الفني الموجهة للأطفال، وخاصة منها المسرح وتأكيد الرغبة في النهوض بهذا المجال.

وسيشارك في الملتقى كل من المغرب، السويد، إسبانيا، بلجيكا، فرنسا، الإمارات العربية المتحدة، تونس، مصر، لبنان، سورية، العراق.

ويسعى الملتقى الى تحقيق عدة أهداف من بينها الإنفتاح على ثقافات وتجارب أخرى من خلال التطرق الى مساعدة الطفل على إكتشاف ذاته عن طريق الحس الجمالي وتقبل الآخر وتحرير الطاقات الإبداعية للطفل لجعلها تلعب دورا طلائعيا في المجتمع.

مسرحية كوميدية تضع الوافدين في قفص الاتهام

الفرج يعيد جمع نجوم المسرح الكويتي في «سنطلون... بنطلون»

■ الكويت- بدر سليمان:

■ عشر سنوات مرت على آخر عمل في جمع عملاقي المسرح الكويتي هما الفنانان الكبيران سعد الفرج وخالد النفيسي، فمنذ مسرحيتهما الناجحة «حامي الديار» افترق هذا الثنائي المتميز وسار كل منهما في درب مغاير وكان له نصيب حظه من النجاح.

ولكن يبدو أن الحنين الى نجاحات الماضي جعلهما يعيدان حساباتهما ويقرران العودة الى العمل المشترك مجددا والى جانبهما العديد من أقرانهما ممن سطروا بعطائهم التاريخ المشرف للحركة المسرحية الكويتية الرائدة في منطقة الخليج.

بعد هذا الفراق الطويل شهد مسرح الدسمة قبل أيام اجتماع سعد الفرج وخالد النفيسي ومعهما علي المفيدي وجاسم النبهان وجاسم الصالح ومحمد حسن ومحمد المريع في المسرحية الكوميدية الهادفة «سنطلون... بنطلون» التي كتبها سعد الفرج ويخرجها البحريني عبدالله يوسف.

«الاتحاد» تابعت البروفات النهائية لهذه المسرحية وتحدثت الى الفنان سعد الفرج حول مضمونها فقال:



النفيسي والفرج والنبهان في أحد المشاهد

أحداث المسرحية تبدأ في العام ١٩٤٦ التي شهد أول ظهور للنفط في الكويت وما ترتب عليه من تطورات كثيرة طرأت على حياة الكويتيين ومن أبرز هذه التطورات قدوم الوافدين وما جلبوه معهم من ايجابيات وسلبيات الى مجتمع كان حتى قبيل ظهور النفط يعيش حياة ملؤها البساطة والقناعة، رغم الظروف المعيشية القاسية التي دفعت بأفراده الى ان يكونوا مترابطين ومتعاضدين في السراء والضراء.

ومن خلال مشاهد المسرحية توضح تأثير الوافدين على حياة الكويتيين متتبعين ايجابياتهم والى أين قادتنا وسلبياتهم والى أين أوصلتنا.

وعن جمعه لرفاق الدرب بعد ابتعاد طويل قال: هذه الرغبة كانت تسيطر على كل فرد منا منذ سنوات وهذه المسرحية مشروع مؤجل منذ أربعة أعوام بسبب تعارض ارتباطاتنا العملية، والآن نسقنا فيما بيننا وطوعنا الظروف لصالح تجمعنا.

وعن ما اذا كانت لغة المسرحية موجهة ضد الوافدين أجاب الفروج مضمون المسرحية لا يعني بأي حال من الأحوال أننا ضد الاخوة الوافدين ولكنه يهدف الى تعريف الجيل الكويتي الجديد بجزء مهم من تاريخ بلده وبجذوره وأصالة أجداده والمعاناة التي كابدوها في سبيل تحقيق الرغدة الآنية.

وعن معنى عنوان المسرحية أوضح الفرج قائلا: «سنطلون... بنطلون» هي الكنية التي كان أهل الكويت يطلقونها قديما على البنطلون.

مخرج المسرحية البحريني عبدالله يوسف قال عن هذه التجربة هذا أول تعاون يجمعني بفنانين كبار من منزلة الفرج والنفيسي والمفيدي للأمانة لن أخفي رهبتي من هذه التجربة، ولن يهدأ بالي قبل ان أشاهد الجمهور يصفق بكل حرارة. وخوفي هذا نابع من أمرين أولهما القلق، وثانيهما انني مطالب بتوجيه فنانين كبار وتحريكهم فوق خشبة المسرح وهو ليس بالأمر الهين، ولكن تقديم الفنانين لعصر عاشه معظمهم سيسهل من مهمتي لانني على يقين تام من أنهم سيؤدون أدوارهم بكل عفوية وتلقائية وهو أهم مؤشرات النجاح.



مرح جبر

الامارات هي الأجمل بين الدول التي زرتها

مرح جبر: الفن ليس وظيفة لكنه هواية ومزاج

■ دمشق- أحمد الخليل:

■ لماذا يلجأ الفنان للغياب؟ ألكي يعرف مكانته الحقيقية لدى الجمهور، أم لأنه منسي من المخرجين والمنتجين، أم اصابه الدلال؟.

منذ ظهورها في مسلسل «النصية» للمخرج غسان جبري لم تشارك الفنانة مرح جبر في أي عمل، وبذلك يكون قد مضى على غيابها عن الوسط الفني والجمهور أكثر من عام، رغم ما كرسته من شهرة وانتشار عبر أعمالها العديدة... مرح جبر سليلة عائلة فنية غنية عن التعريف «آل جبر وآل واصف» لذلك لم تواجه أية صعوبات تذكر عند ولوجها ساحة الفن، لأنها تربت في كنفه، تمتلك الجمال وتتصف بالملامح الارستقراطية التي تؤهلها لاحتلال موقع متميز في خريطة الدراما العربية، ومعها كان هذا الحوار:

■ طوال غيابك عن الساحة الفنية، ما هي أسبابه؟.

■■ أنا بطبعي أفضل الانتظار حتى يعرض علي العمل الذي يرضي طموحي، ويعزز مسيرتي الفنية، وبالتأكيد سوف يشعر الناس أن غيابي طال لأنهم اعتادوا رؤيتي في أعمال متلاحقة، قناعتي ان الفن هواية ومزاج اكثر منه مهنة، والعمل لم اذا احس بنجاحه لا استطيع المشاركة فيه.

■ هل يعني ذلك ان كل ما يعرض عليك ليس في مستوى الطموح؟.

■■ ما قدم لي لم يشعرني باضافة اي ابداع لما قدمته سابقا والمشكلة عندنا هو «الموضة» فعندما يظهر عمل تاريخي يتحدث عن الاربعينات يتبعه عدة مسلسلات عن نفس الفترة هذا الامر يجعل المشاهد يمل فما بالكم بالممثل انا لا اريد الدخول في هذه الحالة، وليس المهم التواجد الدائم بقدر قيمة الأعمال النوعية التي ترسخ في ذهن الجمهور. الفن يختلف عن الوظيفة.

■ تتردد اشاعات ان سبب الانقطاع هو محاولة رفع أجرك؟.

■■ لو كان يهمني الأجر لكنت قد استمررت بالعمل، وهذا يجعل أجري يرتفع ويتراكم باستمرار. ما يهمني البحث عن فرص نوعية تضيف شيئا جديدا لي ولا أسعى وراء الأجر، أطول بانقطاع التجدد لكي لا أصبح عنصرا مملا وروتينيا.

■ الملاحظ أنك غيرت شكلك في الفترة الأخيرة فما السبب؟.

■■ كل انسان يسعى بطبيعته نحو التغيير، خاصة الممثل حيث يجسد أدوارا من نمط معين لمدة طويلة، ويحاول بعد ذلك التعديل في شكله، وهذا ما حدث معي، حيث أقوم دائما بتغيير ملابسي وقصة شعري ولونه والماكياج. التغيير مهم جدا للانسان خاصة المرأة.

■ ما هي ردود فعل الناس على شكلك الجديد وما تفاعلك مع ذلك؟

■■ كل هذا الأمر يعود لرؤية كل انسان... فمنهم من يتقبله ومنهم من يرفض الفكرة أساسا. أما أنا فراضية عن نفسي، ولا ادري ان كنت سأبقى على شكلي هذا أم سأغيره.

■ قبولك أم رفضك للأعمال... ما مدى ارتباطه بأهلك؟.

■ الأمر مرتبط بي فقط ومسؤولة بشكل كامل عن اختياري رغم ان أهلي لا يقتنعون أحيانا بسبب رفضي لعمل ما محاولين اقناعي بضرورة استمراري بالظهور على الشاشة وعدم الانقطاع. لكن رأيي هو الحاسم بأي مسألة تخصني.

■ الملاحظ في أعمالك أنك تميلين نحو الجانب الرومانسي.

■ هل يعود ذلك لهواجسك الداخلية؟.

■■ لدي هواية الرسم وأتذوق الفن وأحب اللوحات الهادئة وتناسق الألوان وهذا يجعلني عاشقة للجو المريح نوعا ما. فعندما ترتاح في جو معين كل شيء يرتاح نظرا لارتياحك وحواسك هي المسؤولة عن الراحة، ومن أجل ذلك يجب أن تكون الأفكار متناسقة حتى تصرف بشكل صحيح وهادئ.

■ أرى في مكتبتك كتبا متنوعة... هل هناك تواصل مع القراءة؟.

■ الجزء العلوي أغلبه كتب عن المسرح وهي تهم والدي بالدرجة الأولى كونه ممثلا مسرحيا، وهناك القسم الآخر مخصص للأدب العالمي الذي أعشقه فأنا معجبة بماركيز وهيرمان هيه ومن العرب عبدالرحمن منيف، أشعر بحالة اندماج في كثير من الحالات مع الكتاب، لأنه يحرك خيالي واطلع على أفكار وتجارب جديدة، وهذا ما يولد لدي أحاسيس جديدة.

■ نادرا ما عملت «مرح» مع مخرج في عملين؟.

■■ هناك مخرجون أحب أن أعمل معهم دائما لكن الفرصة لا تتاح رغم مرور عقد على احترافي الفن، ولقد عملت فترة في الخليج والأردن وسبب ذلك لي الغياب، كثير من المخرجين أحب العمل معهم مثل محمد فردوس أتاسي رغم أني لم أعمل معه أكثر من مرة واحدة كيف تتحقق معادلة الفنانة الناجحة؟.

■ أولا أن تكون على قدر من الجمال وثانيا امتلاك الموهبة وثالثا الاستمرار والعطاء لاكتساب الخبرة والحرفية اللازمة للفن الى الآن لم نر مرح ممثلة على خشبة المسرح، لماذا؟.

■ المسرح شيء كبير جدا وخطير، يحتاج الى عوامل عديدة لوجوده، الكاتب المسرحي، المخرج الفذ، المسارح... الخ أحب أن أقدم مسرحا، فهو مرآة المجتمع، وهو يساهم في رسم الحضارة يمكن عندنا الظروف المسرحية لا تساعد كثيرا على وجود عمل مسرحي قوي وفاعل.

لا أمثل شخصية إلا إذا اقتنعت بها

لن يمنعني أي رجل عن الفن

■ تجربتك مع نجدت أنزور.. لماذا توقفت؟.

■■ عملت مع المخرج نجدت، لكني أحب أن أقتنع بالدور حتى أجسده، وأنا من المعجبين بأسلوب نجدت وأحب العمل معه وقدم لي أدوارا كثيرة لكنها لم تكن تناسبني، فاذا كنت لا أستطيع أن أخدم الدور فلا أغامر بلعبه.

■ هناك رأيان في شخصية «جواهر»... الأول أنه أفضل دور لك والثاني أنه الأسوأ؟.

■ شخصية جواهر ليست هي الأفضل، لكنها شخصية غنية وتوفقنا في النص والمخرج والممثلين، وربما يمر عشر سنوات لكي يظهر عمل آخر بهذه الكفاءة.

■ الوسط الفني لدينا يعتمد كثيرا على العلاقات العامة، فهل تفيدك علاقاتك في العمل؟.

■ في أي مجال العلاقات لها دور رغم ذلك هناك ناس لا تحتاج للتذكير حين وجود الأعمال، فالممثلات اللواتي في عمري لا يتجاوزن الخمسة، لذلك هناك حاجة لمثلنا في الأعمال، ومن المفيد أيضا الحفاظ على شبكة علاقات جيدة في الوسط الفني لكن ليس على حساب الفنان.

■ الفنان يسافر كثيرا الى بلدان أخرى كيف تجدين السفر؟.

■■ السفر يصقل الشخصية ويقويها ويوسع الخيال في الأفق، وتتنوع أفكاره وثقافته ويطلع على تقاليد وحياة شعوب أخرى، ومن البلدان التي لفتت انتباهي وأحببتها «الامارات العربية المتحدة» وخاصة «دبي» حيث تتميز بانفتاحها ولا تفرقها عن أي مدينة أوروبية.

■ هل تراودك فكرة الاعتزال؟.

■ لا أعتزل الفن أبدا الا بسبب ظرفا قاهر يجبرني على فعل ذلك وليس باختياري.

■ هل الزوج يمكن أن يكون ظرف قهريا؟.

■■ بالتأكيد لا. فلن يمنعني أي رجل عن الفن وان كان زواجي مستقبلا سيؤثر على فني لا أتزوج أبدا.

■ اختيارك للزوج هل سيكون من الوسط الفني أم من وسط آخر.

■ أحب أن يكون زوجي من أوساط غير الوسط الفني فأنا أعرفه على أجواء عملي وهو يأخذني الى أجوائه.

مع والدها الفنان محمود جبر



هكذا من الأصل

بعد أن يؤدي الفنان الفريضة

الفنانون يبحثون عن السكينة والذات المفقودة في الأراضي المقدسة

■ كمال الشناوي: الحج شفاء من أمراض العصر وتجديد للنفس
■ صلاح السعدني: بكيت أمام مسجد الرسول فغسلتني دموعي
■ هدى سلطان: أنسى من أنا واعود شخصية جديدة
■ اسعاد يونس: أفضل علاج لأمراض النجومية

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ وسط أضواء النجومية وكاميرات التصوير، وتقمص الأدوار يشعر الفنان أنه فقد بعضا من نفسه، وعندما يقرر استعادتها يكون البحث عن زاد الارواح، وسكينة الخشوع، أمام الكعبة المشرفة ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والاراضي المقدسة، التي يرتحل اليها الفنانون، فرادى، يخلعون الأقنعة، وبقايا الأدوار، حيث لا أحد يستطيع التمثيل، الملابس واحدة، والقلوب صادقة تبحث عن الغفران والسكينة... تجربة خاصة جدا يعيشها الفنانون في رحلات سنوية للحج والعمرة، تتكرر كثيرا، تجربة مثيرة يحكيها الفنانون.

الفنان الكبير كمال الشناوي الذي حرص في الاعوام الماضية على قضاء شهر ذي الحجة بأكمله في رحاب الاراضي المقدسة لم يستطع ذلك هذا العام، بسبب بعض المتاعب الصحية وانشغاله بتصوير بعض الاعمال الفنية. وسبق للشناوي أداء فريضة الحج اكثر من مرة، ومازالت أصداء هذه الرحلات المباركة في ذاكرته يعبر عنها بقوله: الحج والعمرة بالنسبة لي روشتة علاج من امراض العصر النفسية والعضوية، واهمها امراض الفنان. وكلما تقدم العمر يشعر الفنان انه في حاجة ملحة لمزيد من السكينة والهدوء والراحة، بعد سنوات طويلة بين اضواء الكاميرات وفلاشات المصورين، وكلمات الاعجاب والمجاملة التي تترك صداها بداخله وتشعره أنه دائما في القمة ... كل هذه المظاهر والمشاعر ينبغي ان يتخلص منها الفنان وينفضها عن كاهله أولا بأول. لذلك أجد في رحلة الحج نوعا من الراحة النفسية، في لحظات الصدق والتجرد من مقاصد الدنيا واهدافها.

نسيان هدى سلطان

وتحرص الحاجة هدى سلطان كل عام على تأدية العمرة بعد ان حجت اكثر من مرة، وترى ان الحج فرصة حتى يستشعر الانسان بنفحات الاماكن المباركة. التي تترجم كل معاني الصدق والصفاء الجميلة التي يشعر بها خلال أدائه لهذه الفريضة، وتضيف، نسيت اني «هدى سلطان» نسيت الفنانة وعشت مع الانسانة في رحاب الاراضي المقدسة. انسانة اخرى ابحث فيها عن نفسي، ويمتلئ وجداني بكل مشاعر الدفء والسكينة والايمان، انسى كل شيء بعد ذلك وأعود اكثر قدرة على العطاء الفني الدافئ... الذي يحمل شحنات من الخير والصبر ويغادرني الضيق الناتج عن التركيز القوي للدخول في الدور والشخصية التي امثلها ... فلا داعي لكل هذا التركيز، مادام قلبي ووجداني وذاكرتي وعقلي في حالة انتعاش عندما بعيدا من هذه الرحلة ... واظل كذلك حتى اعود للأراضي المقدسة مرة اخرى.

الحاجة تحية

لقب «الحاجة تحية» احتفظت به الفنانة تحية كاريوكا لسنوات، منذ انتظامها الدائم كل عام في تأدية فريضة الحج... وتقول: لا تتهموا الفنان بأنه مخلوق يعيش في برج عال بعيدا عن الاخرين. ولا تعتبروا الشهرة وحياة الفنانين نوعا من الرغد والبهجة بل ان المشاهير من رجال الفكر والفن والابداع يدفعون ضريبة ذلك. وتصبح حياتهم مقيدة لأن الشهرة مرادف لقيود الأضواء ... والرحلة المباركة تعيد الفنان لفطرته السليمة ونقاء سريرته.

أما سر رشاقة وحيوية وشباب مديحة يسري فهو انها نجحت في تحقيق المعادلة والجمع بين الراحة النفسية والشهرة، فلم تترك قيادة نفسها لاستهلاك البلاتوهات والاستوديوهات امام الكاميرات، واحتفظت بأهم قسم في حياتها وهو القسم الخاص بمديحة يسري الانسانة. وقررت ان تغذيه كل عام بزيارة للاراضي المقدسة للحج، لكي تظل اكثر قدرة على العطاء الانساني الفني ونجحت مديحة يسري الفنانة في ان ترى الدنيا بعيون الانسانة لذلك ظلت ينبوعا للعطاء ... فزميلاتها يسمونها حائط مبكى بنات اهل الفن ... فهي ملاذهم ومقصدهم إذا ألمت بهم شدائد دنيا الفن.

تقول الحاجة مديحة يسري: يجب على الفنان ان يتخلص أولا بأول من تراكمات حالات التركيز والتقمص التي يعيشها باستوديوهات وبلاتوهات التصوير. والتي يظل حبيسها احيانا لفترات طويلة. وتجربتي مع الرحلة المباركة تؤكد ان الانسان يعود من الحج اكثر شفافية وصفاء وقدرة على العطاء والصبر من خلال طاقة استيعاب وتركيز تجعلني دائما اتفاعل مع قضايا الاخرين من زميلاتي وزملائي وابنائي وبناتي.

أعراض النجومية

وتعلق الحاجة اسعاد يونس بأن الفنان احوج ما يكون لهذه الرحلة المباركة حتى يتخلص من ادران مهنته الشاقة وأهم الاهداف هو إزالة اعراض النجومية وامراض الشهرة التي تطيح احيانا بعقل الفنان وعندما يرى نجوميته وشهرته في نصابها يزداد تواضعا، والحج ضرورة لكل انسان قادر، وهو ايضا انطلاقة لنفس الفنان التي دائما تكون حبيسة اركان وخطوط وطقوس لا تتغير طوال العام، والحج عشرة ايام يقضيها الفنان في احضان اماكن مباركة تدخله مناخا مختلفا عما يعيش به ...

ومن نجوم الفن الذين يحرصون على اداء فريضة الحج صلاح السعدني وسعيد صالح ويونس شلبي وهاني شاكر الذي يؤكد ان الحج للفنان مهم ويجعله في حال تواصل لا ينقطع حتى لا يكون دنيويا خالصا فيتجمد وينقلب بحثه عن المادة الى عادة تقطع صلته بالروحانيات... ولي تجارب عديدة مع الاغنية الدينية دفعتني لكي ازور البقاع الطاهرة.

حضن البركة

ويقول الفنان محمد وفيق ان الاراضي الحجازية والبيت الحرام المعمور، رحاب تنادي زوارها كل عام وتدعوهم، ولابد ان يلبوا هذه الدعوة... ومع تكرار زياراتي للحج والعمرة انا وزوجتي اشعر ان الاراضي الطاهرة تحتضنني وتضمني اليها وكأنها تحاكيني وتحدثني. اين كنت وماذا فعلت طوال هذا العام.

ويرى الحاج رشوان توفيق الذي ادى فريضة الحج ٦ مرات ان قمة عطاء الفنان ان يعيش حياته الخاصة وهي ملك له في طاعة الله ورحابه رغم ظنون الاخرين وقمة سعادتي الا يشعر بي احد ماذا فعلت. فالعبادة في السر اخلص العبادات بين العبد وربه ولكن بذكاء المشاهد المصري والعربي المعتاد يمكنهم استنباط اهتمامات رشوان توفيق مثلا عندما يؤدي شخصيته الفنية في مسلسل «امرأة من زمن الحب» وغيرها من الاعمال الفنية. منها «الزيني بركات» «وعمر بن عبد العزيز» و«هارون الرشيد» وغيرها من الاعمال التي اقدم فيها طاقة من الزهد والايمان فلا غضاضة في المزج بين الفن والحياة والفن تأمل جيد للواقع وحبذا لو كان هو نفسه يعيش هذا الواقع.

ويؤكد احمد بدير ان حياة مجتمع الفنانين تحتاج دائما الى طاقات متجددة للتسامح والصفح والتعاون، والحب المجرد من دون مقاصد واهداف وكل هذه الصفات والعناصر والدوافع لا تتوافر لاي فنان إلا اذا عاشها بصدق ويقين في رحلة الاماكن المقدسة... لذلك لا اتردد في الذهاب كل عام لاعود بهذه الشخصية المباركة.

ويقول صلاح السعدني: عندما زرت الكعبة شعرت برهبة شديدة وتمالكت نفسي رغم ان الموقف كان فوق احتمالي. ولم استطع السيطرة على نفسي عندما ذهبت لزيارة مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام، وتمثلت الحديث الشريف الذي يقول «بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة» ولم اتمالك نفسي وانفجرت في البكاء امام قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبعد هذا الموقف هدأت وعدت للقاهرة وامام أول موقف استفزازي لم اشعر بالاثارة أو الشحن العصبي كما كان يحدث قبل ذهابي للحج. وعدت اكثر هدوءا رغم عصبيتي الشديدة. ويؤدي فريضة هذا العام لأول مرة الفنانات يسرا وآثار الحكيم. ومن الفنانات المعتزلات شهيرة وياسمين الخيام وعفاف شعيب وهناء ثروت. ومن الفنانين الشبان محمد رياض.



صلاح السعدني

كمال الشناوي

اسعاد يونس

هدى سلطان

فاطمة الربيعي

شاركت في أهم الأعمال الفنية بالعراق

فاطمة الربيعي: غيابي شكل من الاحتجاج على ما يجري في الساحة الفنية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ فنانة قديرة ومتميزة وقامة من قامات الدراما العراقية. تألقت في المسرح والسينما ايضا فاكتسبت حضورا بارزا على الخريطة العراقية. ويشهد لها الجميع بمقدرتها الفنية على اداء الادوار المختلفة.

فاطمة الربيعي غابت لمدة إكثر من عشر سنوات فافتقدها جمهور الشاشة الصغيرة وجمهور المسرح ايضا.

تبرر الفنانة الربيعي غيابها الطويل هذا قائلة:

- لست سعيدة في غيابي وابتعادي عن الجمهور لكن ظروفا قاهرة اوصلتني الى هذه القناعة لابتعد واراقب فوضى النتاجات الفنية الهابطة والسائدة الان. انه نوع من الاحتجاج على ما يجري لانني لا يمكن ان ادخل في هذه اللعبة وهذا النوع من المسرح.

وتضيف: قلت اكثر من مرة ان الذي يعمل بهذا المستوى من الرداءة هو فنان ميت. والذي لا يعمل هو في طريقه الى الموت،لذا فرضت على نفسي هذا الغياب القسري.

■ ولماذا طال غيابك عن التلفزيون.

- انا فنانة محترفة ولا اجيد غير التمثيل واذا لم اعمل في مجال احترافي فسوف اموت... لكنني في حقيقة الامر اصبحت مقلة ولكن لي حضوري المعروف على الشاشة الصغيرة.

■ بعد فيلمك «الاسوار» و «المسألة الكبرى» لم نشاهد لك مشاركة بارزة في السينما... لماذا؟.

- هذا يتعلق بظروفنا جميعا وما سببه الحصار من ندرة في المواد الفلمية التي تستورد من الخارج بالعملة الصعبة.

■ الغجر يحتلون المسرح العراقي.. ما رأيك.

- الغجر مكانهم الحقيقي هو الحفلات الخاصة والعامة وليس المسرح. والذنب ليس ذنبهم في هذا الاختلال السريع، انما هو ذنب بعض مدعي المسرح العراقي.!! «الله يجازي الذين كانوا هم السبب»

■ يشهد التلفزيون ظاهرة انتاج غزيرة هل ترينها ظاهرة صحية؟.

هي ظاهرة صحية بلاشك، فالظرف يتطلب ان يبقى الفنان العراقي حيا لكيلا يموت، فالقطاع العام قل انتاجه لينشط القطاع الخاص بصورة من الصور ويستحوذ على مجمل المشاريع ويكسب الفنانين الى جانبه بأية وسيلة كانت دون النظر الى فنية الاعمال التي يقدمها لذا ارى ان القطاع العام يجب ان يعود منافسا حقيقيا ومهما والا ستذهب الدراما العراقية الى الهاوية.

■ ولكن الدراما العراقية عامة لاترتقي الى الدراما العربية... ما سبب ذلك؟.

- اهم اسباب تردي الدراما العراقية هو غياب العقلية الانتاجية، اضف الى ذلك اننا لانعمل بنفس التقنيات الفنية التي يمتلكها الفنان العربي. ولا المهارات الموجودة عند الفنان العربي بسبب تراكم الخبرة والاطلاع على الأعمال الفنية في العالم، ولكن لنقل ان الكاميرات هي ذاتها التي نعمل بها. لكن ماذا تفعل الكاميرا بمفردها «انها حديدة» والعمل كله يعود الى العين والى العقلية الاخراجية التي تقود هذه العين الى النتاج المتميز وانا اصر على ان الفنان العراقي لا يقل اهمية عن غيره من الفنانين العرب ولكن ظروف الحصار القاسية هي التي حالت بينه وبين عطائه الابداعي.

■ ما هي احب ادوارك اليك؟.

- من حسن حظي انني شاركت في اهم الاعمال العراقية سواء في المسرح ام في التلفزيون وتبقى بعض ادواري لها نكهة خاصة عندي. كشخصية الام الثائرة في مسرحية «جزيرة افروديت» التي حصلت بها على جائزة افضل ممثلة. اما في التلفزيون فهي شخصية «ام عطية» التي عرفها الجمهور في المسلسل الكبير «النسر وعيون المدينة» التي حصلت بها على جائزة افضل اداء لممثلة عربية في تونس العام ١٩٨٤.

■ وما هو جديدك الان؟.

- تعرض علي اعمال كثيرة في المسرح والتلفزيون لكنني ارفضها لانها غير جديرة بفاطمة الربيعي.

■ الم يفسر موقفك هذا على انه غرور.

- لا انه ترفع... يجب ان اترفع عن البقية.

حوار

سعيد علوش الفائز بجائزة الملك فيصل للأدب

الحداثة مكر والترجمة في المغرب هواية

= حوار: أسماء المعلومي

■ هل تعاني الثقافة المغربية من استلاب وضياع للهوية؟، وهل التركيز على النقد التشري خلق قطيعة بين الناقد والمبدع؟ ثم لم يغب الصوت المغربي في المشرق، والترجمة كخيانة جميلة، هل هي فعل يتم بالهواية أم بالدراية في المغرب؟ أسئلة تتقاطع وتتداخل في حوارنا مع الناقد المغربي سعيد علوش، الذي أحرز أخيراً جائزة الملك فيصل السعودية في الأدب المقارن عن أطروحته: «مكونات الأدب المقارن في العالم العربي»، التي كانت تحجب ولفترات سابقة عن الجميع. الجائزة والأدب المقارن واشكالات وهواجس المثقف العربي هي قطب الرحى في هذا الحوار.

● بمناسبة إحرازكم جائزة الملك فيصل الأدبية، مناصفة مع الناقدة المصرية مكارم الغمري، ماهي انطباعاتكم عن هذا الفوز؟

- كان الفوز في حد ذاته مفاجأة، وأظن أن هذا التكريم ينبغي أن تشكر عليه الأمانة، اما مقاسمة الجائزة مع الناقدة مكارم الغمري، فكانت فرصة كذلك للتعرف على باحثة يظهر أنها لم تكن ذات حضور في مؤتمرات الأدب المقارن، ولكنها أصدرت أعمالاً جيدة في الأدب السلافي، والجائزة -فيما يبدو لي- هي اهتمام شرقي بالأدب المغربي، وأظن أنه اهتمام جاء متأخراً، ورغم ذلك فهو بمثابة عودة الوعي الى مجموعة من الظواهر تمت بين أطراف متعددة، وإذا كانت الجائزة قد جاءت من المملكة العربية السعودية وحطت في المملكة المغربية، فهذا دليل على تسليط الضوء على مركزية ثقافية، ظلت ولمدة طويلة مهمشة، لا على مستوى الجوائز وحسب بل على مستوى الترويج الثقافي، ايضا خصوصا وأن الخريطة العربية الآن تغيرت، ولم تعد فيها آثار لهيمنة المركزيات، بحكم تعددها. وأظن أن هذه الجائزة التي أحرزها من قبل ادريس بلمليح، وفاطمة طحطح، مبادرة تتمنى أن تكون لها امتدادات فيما يخص الاهتمام بالأدب المقارن، علما بأن مؤسسة التقدم العلمي الكويتية كانت أول من أعلن عن جائزة في الأدب المقارن، لكنها حجزتها عن الجميع، أي انها لم تجد من هو مؤهل لها. والآن تأتي جائزة الملك فيصل العالمية التي أظن انها أعادت الاعتبار للدرس المقارن، الذي يبدو أنه استكمل نصف قرن من حياته في جامعاتنا العربية، وهو يعيد عموما قراءة الآداب العربية القديمة، والحديثة على ضوء الوعي الجديد بالآخر بالاختلاف وبهويات ثقافية متعددة.

● من خلال اشتغالكم الدائب في حقل الفكر والثقافة العربية، ماهي أبرز القضايا الملحة التي تعتبرونها أساسية ويتعين على قطاع المثقفين معالجتها؟

- ليست هناك قضايا مستعجلة لأن ذلك موجود بالنسبة للصحافة وللأحداث السياسية، ولكن أعتقد أن المجال الإبداعي الأدبي خاصة هو مجال وجودي، أنطولوجي، فمن الصعب أن تقول إنه هناك أشياء ملحة، فلابد من مثابرة ومن وقت، بل لابد من أعمال طويلة لتحقيق إنجاز لايستهلك أدبا آخر، بل يحاول أن يعيد للأدب العربي هويته الخاصة، بالنظر الى أننا غالبا مانربط بين السياسي والأدبي ونجعل هذا الأخير تابعا للبعد الأول، بينما الأدبي قد يتفوق على السياسي، غير أن القنوات المعرفية التي تفرض عليه هذه التبعية هي التي تجعل الناس ينظرون الى الأدب عبر الإعلام والسياسة. ويبدو أن هذه الظاهرة موجودة على نحو خاص في مصر لأن أغلب الكتاب أو أشهرهم صحافيون أو مروا عبر هذه القنوات الصحافية، وهذا مانفتقده في المغرب. لأن الاهتمام بالجوانب الثقافية يكاد يكون مناسباتيا، ودليل ذلك ان من الممكن الملاحظة بأن بعض الملاحق الثقافية تتوقف في حملات انتخابية، او في مناسبات وظروف اخرى، وبالتالي تصبح الثقافة مجرد توابل طعام.

● وماذا عن القضايا الأخرى التي تواجه هذه الثقافة من قبيل: الحداثة، العولمة، أي خليط من المصطلحات التي أصبحت تشكل بالنسبة للمثقف نوعا من التشويش؟

- التشويش ليس ظاهرة جديدة، وهو في الواقع لايمس أعماق الأدب، لأن قضية الحداثة، أو مابعد الحداثة، وغير هذا قد تكون موضوعات للاستهلاك الإعلامي والثقافي بشكل خاص، وحتى قضية العولمة، فنحن نتحدث عنها وكأنها هي الأخرى موضوع جديد، أو ظاهرة مستقلة بذاتها أفرزها الأدب، وننسى انه أفرز قبل ذلك الكوزموبوليتية، والعالمية، بيد ان مظاهر الاهتمام بالأدب العالمي وجدت قبل ذلك، ولكن من منظور أوروبي أصلاً، أما العولمة فجاءت من منظور اميركي أساساً، ولكن كل هذه المنظورات لايعترف بها الأدب، ولا الإبداع، لأن كثيراً من الكتاب أبدعوا دواوين شعرية أو روايات، أو مسرحيات ظلت حتى الآن من التوابث الأنطولوجية في الأدب، وينبغي تجاوز هذه الأشياء، فهي في نظري مجرد فقاقيع تطفو على الماء الراكد، لأن الحديث عن العولمة مثلا لايعني معايشة لها، وحتى الحداثة فهي لاتعدو أن تكون مكراً يحاول النقاد عبرها ركوب موجة القضايا الكبرى، غير أن الأسئلة الجوهرية تضيع في خضم هذا النوع من الجدليات، لان بشلر - على سبيل المثال - لم يبعث عن الجدلية والبحث العلمي، أما نحن فقد نضحي بهذا الجانب من أجل تعميق هذه الجدلية. ويبدو القارىء العربي باحثا دائما عن البطولة، فهذه الصراعات تثير الانتباه الى بعض القضايا، ولكنها ليست هي الأدب، من هنا أظن أن هناك كثيراً من المبدعين والأعمال التخييلية العربية الجيدة تضيع وسط هذه المزايدات، وهي موضوعة لاستهلاك فئات معينة، ترى في هذه الكتابات فرجة، أو تنفيسا عن بعض مظاهر الحياة، وأنا أعتبرها نوعاً من مصارعة الثيران، لأنها تستمتع بمكبوت معين، تنتصر للقوة الهائجة المتوحشة بنوع شبه عقلاني، وهذا يفسر عدم الاهتمام بالإبداعات في العالم العربي.

● في سياق آخر، واقترابا من اهتمامكم بالأدب المقارن، نتساءل عن الصعوبات التي واجهتكم، ثم أبرز المرجعيات المعتمدة، وقبل ذلك ماذا عن بدايات الاهتمام بهذا المجال؟

- في البداية كان اهتمامي بالأدب المقارن تلجماً عن الفضول في مراحل الدراسة، وبدأ أساسا إنطلاقا من اهتمامي بالرواية في المغرب العربي، كان ذلك العام ١٩٧٤، وبعد هذا النوع من الموازنة البسيطة، تساءلت عن علاقة هذه النظرة بنظرة الآخر في مجال الأدب المقارن، الذي كان وضعه كارثيا في تلك الفترة التي بدأت أشتغل فيها في هذا المجال، لماذا؟، لأن مجموعة من أولئك الذين اعتقدوا أنهم يؤسسون للدرس الأدبي المقارن في العالم العربي، كانوا يعتقدون أن مايقومون به هو إنجاز جيد، ولكنهم في الواقع كانوا ينقلون ويستنسخون مظاهر ثقافية في المدرسة الفرنسية، وعلى رأسهم مروجون بإساءتهم الى الأدب المقارن وربطه بعلاقة الأسباب بالمسببات، أي بجوهر التفكير الفرنسي في مراحله الأولى، بل لم يطوره لأن هذه المدرسة تطورت فيما بعد، ولكن الحالة ظلت على ماهي عليه، هذا إضافة الى أن أغلب الكتب التي ظهرت في العالم العربي، هي كتب تعليمية، وتلقينية، ومن هنا فهي تفتقد قيمتها الأساسية في تكوين درس أدبي مقارن، لقد وجدت نفسي أمام ما يزيد على ثلاثين عملا كلها تحت عنوان الأدب المقارن الأمر الذي اثار فضولي، وتساءلت كيف يمكن أن يستنسخ كل كتاب الكتاب السابق عليه، أو أن يروج لنفس الأفكار التي قدمت سابقا، وبالتالي تغيب المدرسة السلافية، والاميركية، والمدرسة الجرمانية، لتغيب معها الأفكار الأساسية التي تعمق الدرس المقارن مقتصرة على التأثر والتأثير، وعدد من الدوريات والمرجعيات العربية التي تركز على تلك الثنائية غير أن الأدب المقارن هو أساسا جمالية واهتمام بالأدبية لأن المقارنة ليست عقلنة بل وسيلة للبحث عن الاختلافات والتشابه، وهي ليست الكل بل لابد من العودة الى «نظرية الأدب» لأوستن وارين، وروني وليك، مثلا، فقد كان الاثنان من بين رواد المدرسة الأميركية ونرى كيف أن الدرس المقارن معهما يصب أصلا في نظرية الأدب، وهذا غير موجود في مقاربات المقارنين العرب، لأنهم ضاعوا في خانة التأريخ وأمثلة التدقيق، وأظن أن العودة الى مقال كمال أبو ديب، وما قاله عن غنيمي هلال يعفيني من الإشارات الى أدوات هذه المدرسة في مراحلها الأولى التعليمية، وبذلك فهذه الوضعية التي وجدتها جعلتني أعيد النظر في قراءة هذه الأعمال على ضوء مناهج جديدة، وفي الوقت نفسه أحاول تقديم نظرة ضرورية لإعادة قراءة الدرس المقارن من وجهات نظر مختلفة، لأن اعتقال الأدب المقارن في حدود المدرسة الفرنسية، يجني على الأدب العربي. وقد استدعى الخروج من عنق الزجاجة احتضان المقاربات الغربية الاميركية والسلافية، ثم المدارس الجمالية والتيارات الجديدة وخاصة بعض الموضوعات التي غيبت في جامعاتنا العربية، مع أن الأدب المقارن يهتم بها، سواء فيما يتعلق بالآداب الملحقة، أي الآداب التي نعتبرها من الدرجة الثانية، بينما تأثيرها يكون قويا جداً على أجيال عديدة، كالشريط والقصة المصورة، وهناك أيضا علاقة الأدب بالسينما والموسيقى وبوسائل تعبير مختلفة.

● وماهو الصدى النقدي الذي خلفه عملكم هذا؟

- جاء هذا الصدى النقدي في بعض الملتقيات الرابطة العربية للأدب المقارن أو ملتقيات الجمعية العالمية لهذا الأدب، أو القراءة التي أنجزها اتحاد كتاب المغرب، وبعد ذلك انتهى الأمر، وأقفلت كل أبواب القراءات، وظل الكتاب الجامعي يخضع للدراسات الأكاديمية، ولم يكن هناك اهتمام بالمعنى الكامل، وتصوري أن هذه العناية ستأتي بعد مرور ماينيف عن العشر سنوات، كان علينا انتظار العام ١٩٩٩ ليعترف بهذا العمل الذي قيمته لجنة الجائزة بقولها: «يعد كتاب مكونات الأدب المقارن في العالم العربي من أهم الكتب التي عالجت بالدرس والتقويم جهود الباحثين العرب في الأدب المقارن، وهو في كتابه هذا وفي جميع دراساته الأخرى متابع وراصد دقيق يقيم أحكامه ونتائجه على الاستقراء والتقصي، وتدل جهوده العلمية على اعتماد مصادر المقارنين الغربيين في مظانها الأصلية مما جعل تلك الجهود ممارسة منهجية تعطي تصوراً دقيقاً لتاريخية الأدب المقارن في موضوعاته ومناهجه وأعلامه».

● اعتبر البعض مؤخراً أنكم تدعون الى العمق الفلسفي والانفتاح على القيم الفكرية، فما هو تموقع المرجعيات الأخرى سيما التراثية والتاريخية ضمن اهتمامكم؟

- أنا شخصياً لا أدعو الى العودة الى أي شيء، لا إلى التراث ولا الى الحداثة، بل دعوتي مرتبطة أساسا بأن يشتغل كل واحد في ميدانه الخاص، وأن يكون هناك تقاطع للدروس الفلسفية والتاريخية والفكرية، ثم الجغرافية، وأعطيك مثالا، فاهتمام البحث المقارن بالرحلات هو تركيز على كل هذه الميادين المذكورة لأنه يستند الى ماهو زماني، نفسي، وفلسفي، وسوف نجد حصيلة من الدراسات تتطلب قراءة متعددة حسب الاختصاص الذي أعتبر أنه يبدأ من حيث ينتهي الاختصاص الآخر، ومن هنا فعندما نقرأ كتاب ماريـنو«نقد تاريخ الأفكار الأدبية»، فسنجد أن الكاتب يمتلك خلفية فكرية وفلسفية، وهذا هو السر في قراءة هذا العمل الفكري، لأن كل كتابة لاتمتلك قاعدة ولا ترتبط بخلفية عقائدية، سياسية، أو تكتسي حمولة فكرية قد لاتعطي شيئاً، وهذا تفسير خيبة الكثير منا، وتساؤلهم مثلاً عن الحداثة البنيوية مابعد البنيوية لأنه لايوجد على الاطلاق مجال يخلو من اهتمام هذه المحطات، لأنها تعد ضرورية، وقناة أساسية في الانتقال من فكر الى فكر، فالمطلوب هو العمق في الكتابة، وهذا هو سر اهتمام المقاربة بديريدا، بأصوله الفلسفية ومرجعيته الألمانية، وكذلك بارت الذي يملك أصولاً فلسفية، بلاغية، ولسانية، فهناك تقاطعات بين بارت وفوكو وديريدا، وأظن أن الاهتمام بهذه التيارات يظل دائما منقطعا عن أصوله الفلسفية بالنسبة للقارىء، لأنه يقرأ الخلاصة وليس المصادر المعتمدة، والحال أن المطلوب هو الانفتاح على الثقافات العالمية ووسائل التعبير المختلفة.

● وماذا عن تقييمكم لحصيلة المشروع النقدي المغربي الذي صار متهافتا على آخر الصيحات المنهجية الغربية التي تتساءل إن كانت تنيب خصوصية النص العربي الذي ينمو في تربة مخالفة؟

- في مرحلة أولى كان المغاربة يعتمدون على وساطة مشرقية، اتضحت في كتاب ابن عبد ربه «العقد الفريد»، وعندها رد المشارقة فقالوا: «هذه بضاعتنا ردت إلينا»، ولفترة طويلة جداً اعتبرت هذه التبعية المغربية للشرق نهائية، لكن لظروف أخرى تخص الانفتاح على الغرب تحول المغاربة الى المصادر الأصلية، والى أمهات الأعمال، وهذا لايعني أنه تحول نهائي، لأننا أمام قنوات مشرقية وغربية عديدة، ولايعني أن المغاربة قد حلوا كل الاشكالات المعلقة، بالعكس هناك في المشرق من يعتبر المغاربة مستلبين، بهاته الثقافات، وهذا الإستلاب ظاهرة واضحة، ولكنها قد تؤشر على أزمة حتى بالنسبة للمغاربة أنفسهم، ولأن الكثير من المبدعين يشتكون بأن هذا النقد نظري أكثر مما هو تطبيقي، وتظل القطيعة المعرفية دائما بين الناقد والمبدع، وبين الكاتب والقارىء مستمرة، ليس بالمعنى السلبي بل بالمعنى الإيجابي، وهي تتطلب ظهور المؤسسة التي تدعم هذه الأعمال التي ترتكز على جهود فردية، عصامية، فالآن في المغرب يوجد صوت مغربي يصل الى الشرق، كما أن الشرق حاضر دائما من خلال المجلات، المعارض، ونحن للأسف تغيبنا عن المعارض الدولية، وإن وجد نكون إزاء عارضين من الدرجة العاشرة.

● تشكل الترجمة أحد أساسيات الأدب المقارن، فما هو رأيكم في أهميتها؟ ثم ما مدى خيانتها للنص الأصلي، وطبيعة المعايير التي ينبغي لها أن تحتكم إليها؟

-الترجمة هي وسيط ملح، خاصة إذا كانت خائنة وجميلة، وعلاقتي بها تظل تعني التفاعل مع الآخر، في بعض مراحل كان يكتب الكتاب ويلغى عنوان العمل الأصلي، لأن الكاتب يتصرف في النص الأصلي ليبرز كتابة أخرى مخالفة عن النص الذي ترجمه، وأعطي مثال المنفلوطي الذي لم يكن يعرف اللغة الأجنبية، بل كانت تترجم له الأفكار، فكان يصوغها بأسلوبه الجميل، ومن خلال أعماله لايتساءل القارىء عن مدى خيانتها للنص الأصلي، وأظن أن هناك مترجمين وجهودا في الترجمة ولكنها تظل قاصرة، أو مقصرة، دليل ذلك أنه في الإحصاءات العالمية لليونسكو يأتي العرب في الدرجة الأخيرة للترجمة، ورغم نشاط المغاربة كما هو مشهود لهم في الشرق في الترجمة، إلا أننا لانركز إلا على المقالات القصيرة، الكتب ذات الحجم الصغير، ولانترجم أمهات الكتب، ويظل المشارقة متفوقون لامتلاكهم العناصر البيداغوجية خاصة في اللغة، وطبيعة القوالب اللسانية المستعملة التي تمكن القارىء من الإقبال على العمل، فهناك ترجمات تضيع رغم اهميتها وبعد نفاد الطبعة الأولى منها، وأذكر مثلا ترجمة «الشركي» المغربي لليلة القدر، فبالرغم من كونه مجهودا هائلا، وجميلا، فاقته الترجمة المشرقية ترويجيا رغم كونها عملا مشوها للنص الأصلي، إذ كثير من الكلمات حذفت بدافع أخلاقي، بل كثير من الصفحات تلغى، ومن ثم فالترجمة الأدبية في المغرب تتم بالهواية وليس بالدراية، وحتى مدرسة الملك فهد للترجمة بطنجة بالمغرب، لا تضم سوى إداريين وليس أدباء، وهذا الفراغ جعل الترجمة في العالم العربي عملا بيداغوجيا، لايتعدى المعاهد والجامعات، فمعظم النصوص المترجمة التي صدرت في المغرب خرجت من الجامعة، ولها قراء هنالك إذ من سيقرأ رولان بارت في القرى النائية، وحتى القراءة تظل محدودة، فالترجمة تخضع لخلفيات انتقاء عمل أولئك الذين تسبقهم شهرتهم إلينا، فنحن نتصرف حسب مزاج، ولايوجد مقياس معين يحكمنا، فالجهود الفعلية في التعريب وبعض المؤسسات التي تهتم بالتعليم في العالم العربي لاتعير أهمية للترجمة، وحتى معجم اللغة العربية المعاصرة قدمه مستشرق فرنسي، إذ لايوجد معجم مزدوج عربي واحد أصدرته مؤسسة عربية، ومع ذلك فهناك مجهودات كبيرة في المغرب وخارجه. ولكنها عصامية تضيع بعد الطبعة الأولى، ونحن نريد مشروعا قوميا عربيا للنهوض بالترجمة كما كان عليه الأمر أيام بيت الحكمة.

● في إطار آخر، ماهي متطلباتكم لخطة الكتابة؟

- أشتغل بشكل دائم، وليس تحت الطلب، فأي وقت يمكن تحويله الى عمل.

● وهل تمارسون نوعاً من النقد الذاتي على أعمالكم؟

- باستمرار، وبشكل صارم، أكثر من الآخرين، ومأصدر في حقي أحيانا قد أصدره أنا قبل ذلك، وأنا أعيش على هذا التواصل مع القراء المجهولين أكثر من النقدة المعروفين.

● وماذا عن مشاريعكم الآتية؟

- هناك مشروع سيصدر لي بعد شهر بالضبط، حول أطروحة «الثقافة الخليجية في النقد العماني المعاصر»، وهو كتاب يقع في ٥٢٠ صفحة، كان احدى المحصلات، وثمرة إقامتي في الخليج لمدة ست سنوات، وأتمنى أن يغير الكتاب نظرتنا الى الخليج، فهناك مظاهر، أو فضاءات، تحس معها كما لو كنت في المغرب، وعندما تتحدث الى الناس تحس كما لو كنت تفعل ذلك مع مغاربة، وأنا أعتبر أن طموحاتنا من المحيط الى الخليج لابد وأن تتواصل، لأنها سواء أكانت الهوة إقليمية أم جغرافية فهي قطائع واهية، وأظن أن هنالك من تحدى هذه القطيعة، وهو موكب الحجاج في القديم والذين كانوا ينطلقون من دون جوازات سفر، ولايقيمون في فنادق خمسة نجوم، بل في المساجد، وهؤلاء كانوا رحالة مثاليين. أتمنى أن يكون المثقف كذلك، مرتحلا بدوره ليظل في تواصل مع الآخرين، وهذه غايتي الأساسية، من دون أحكام مسبقة، أو نظرة استعلاء أو مصلحة محددة.

الناقد المغربي سعيد علوش

غربة الشعر

علي كنعان

■ قادم من الشهباء في أقصى شمال الوطن، ويبدو أنه مدرس لغة عربية أو هكذا أوحى لنا بذلك، لكن الوظيفة ليست ذات شأن في حديثنا. كان يناقش الشاعرة وفاء عبدالرزاق لماذا خرجت من أسوار الخليل بن أحمد الفراهيدي في شعرها، ولا أدري إن دخلت في مجرى الحديث متأخرا، لكن صاحبنا راح يمسح تجربة ابداعية يزيد عمرها على نصف قرن ويمحوها بكلمات معدودات، قائلا: هذا ليس شعراً، مادام مختلفا عما قاله أجدادنا الأوائل.

الشعر كالرسم والموسيقى فن خاضع للذائقة الشخصية أكثر من خضوعه للعقل والمحاكمة المنطقية. ومن حق كل واحد منا أن يقف مدافعا عن رأيه، مهما بدا مختلفا مع آراء الآخرين. لكن الخلاف هنا ليس في مسألة فنية أو قيمة جمالية، انما هو خلاف على الوجود. ثمة آراء تطالب، وبلا حرج أو خجل، باعدام الشعر الحديث من أساسه. وهذا ما يبدو جليا في كثير من مناهج التعليم من الثانوية حتى الجامعات. ويكفي هنا أن نتصور مدى الضعف - إذا لم نقل: التشوه - في تشكيل الذوق الجمالي لدى النشء الجديد في شؤون الشعر العربي وشجونه، حين نحرمه من الاطلاع على نماذج من الشعر الحديث - الابن الشرعي للعصر، وكل ما حوله يموج بالحداثة العلمية والصناعية والفنية.

* * *

مع بدء انتشار التلفزيون، منذ أكثر من ثلاثين سنة، بدأت الأجهزة والمخترعات الحديثة تدخل حياتنا وبيوتنا من المطبخ وأدواته التكنولوجية المبتكرة والمتطورة حتى آخر وسائل المعلومات والاتصالات في مجال المعرفة والتسلية والاستكشاف كالحاسوب والشبكة العالمية، لكن نسبة كبيرة بيننا مازالت ترفض حركة التطور والتجديد في الشعر.

أحيانا نستمع إلى أحدث الصرعات العالمية في الموسيقى والغناء، ولا نتردد أو نحجم عن مشاهدة آخر ما توصل إليه الخيال العلمي في السينما، ونتأمل بدهشة وإعجاب معارض الرسم الحديث، وعندنا - على امتداد الوطن العربي - فنانون كبار متألقون في هذا المجال. لكن الشعر، على ما يبدو، موضوع آخر.

وحتى في الفنون المكتوبة كالقصة والمسرحية والرواية لا نشعر بأي رفض أو استنكار، وحين ينفتح باب الشعر تهيج البحار وتئز زوابع الملح والرمال من كل جانب.

لماذا؟

لأن للشعر مكانته التراثية في النفس الفردية والاجتماعية. الشعر بدأ للغناء، هذا يعني ان الغناء بدأ بالشعر. هدهدة الأم لطفلها الرضيع حتى ينام، صرخات الإنسان الأول في الغابة. مرور الريح بالأشجار وأدغال القصب، وأصوات الطبيعة في الموج والمطر والأنهار والشلالات، ذلك كله عبر مئات الآلاف من السنين تغلغل في نسيج النفس والوجدان وأشجانا وأمتعنا.

ثم صار الشعر للانشاد أمام الملوك وكبار القوم والضيوف المرموقين، ثم انتقل الى منابر الخطابة وإثارة الجماهير في المعارك السياسية.

لكن الشعر الحديث شيء آخر، فن هادىء عميق، بوح وجداني شجي لا يقبل حماسة الخطباء ولا يحتمل زعيق الأبواق ودوي الطبول. انه يحتاج قراءة تأملية هادئة، وأحيانا أو في كثير من الأحيان يتطلب قراءات متعددة، ومع كل قراءة يزداد التواصل أو يستمر النفور.

لكل قصيدة حديثة مفاتيحها، فإذا لم تضع القراءات الأولى تلك المفاتيح في أيدينا، فان القصيدة تبقى أشبه بالمعزوفة الموسيقية أو باللوحة الفنية الحديثة. والشعر الحديث مرتبط أشد الارتباط بتراث الأمة. ويبدو لي أن أصحابنا - خصوم الشعر الجديد - لم يتعمقوا في دراسة التراث وشعره، بل اكتفوا برتابة القوافي وإيقاع الأوزان.

إن من يتأمل صورة الليل أو صورة الجواد أو صورة المطر، وكلها صور فنية حديثة وإن جاءت على لسان امرىء القيس، يدرك أن الشاعر هنا (أعني في معلقته) لا يتحدث عن ليله الخاص أو جواده بعينه، كما ان صورة المطر تكمل الصورة الأولى وتترك في نفس القارىء انطباعا مؤثرا وأكيدا بأن ذلك الواقع الجاهلي لابد أن يتغير. ولو تأملنا في فتوة طرفة بن العبد وقضاياه الثلاث (ولولا ثلاث هن من عيشة الفتى...) لأدركنا أنه كان ينطق بلسان جيله الفتي الطامح والتطلع إلى التغيير. وحتى عنترة الذي ود تقبيل السيوف لأنها ذكرته بابتسامة الحبيبة، أو زهير بن أبي سلمى وهو يصور لنا مشهدا سينمائيا معاصرا عن رحيل الضعائن. تلك الصور الفنية المبتكرة هي التي جعلت الشعر الحديث ينطلق في آفاقه وفضاءاته الجديدة. لكن بعض الأساتذة الكرام لا يرون في الشعر إلا أنه (موزون مقفى)!

انقسم الشعر في عصرنا إلى عالمين مختلفين: عالم الغناء والطرب، وعالم التأمل والاستمتاع الوجداني الخاص، ولا لقاء بين هذين العالمين المتباعدين إلا في الحدود الدنيا. هناك شعر للترنم والتلذذ بالنغم المنساب من كلماته الغنائية الجميلة، وهناك شعر للقراءة والتأمل والاكتشاف وهذا الأخير يستدعي قراءات متعددة حتى نحقق التواصل معه، كما اننا نستمع إلى الأغنية عشرات المرات.

أذكر في المرحلة الاعدادية، في أوائل الخمسينات من هذا القرن، لم أكن من المعجبين بشعر علي محمود طه - من رواد الحركة الرومانسية في الشعر العربي. وحين سمعت محمد عبدالوهاب يغني له (الجندول) و(كليوبترا) عدت الى دواوين الشاعر وغرقت فيها حتى صرت أعده واحدا من أساتذتي الكبار. ولم يحدث ذلك التحول في ذائقتي الجمالية فجأة أو بلمسة سحرية، وإنما جرى على مراحل وخلال سنوات استغرقت مرحلة الدراسة الثانوية كلها.

إن مناهج الثانوية، التي تبدأ بالشعر الجاهلي ثم تنتقل إلى العصر العباسي وأخيرا تنتهي بالعصر الحديث، تشكل تمهيداً علميا وتربويا جميلا لاطلاق الحرية نحو الاطلاع على الشعر الحديث، بدءاً من أعلامه، السياب، والملائكة، وصلاح عبدالصبور، وخليل حاوي، وأدونيس، ويوسف الخال.

وهذه مسؤولية أساتذة الأدب العربي في نهاية الدراسة الثانوية وبداية الدراسة الجامعية. وإذا بقي الشعر، بصوره الفنية الجديدة، منبوذا كالصعاليك فان رؤوسنا ستظل تعيش في الماضي البعيد بينما تعيش أجسادنا وحدها في هذا العصر.

تشكيل

معرض «إبداعات ٩٩» في مركز دبي التجاري

صراحة اللون، تلقائية التعبير

= دبي - مسعد النجار:

■ عكست أعمال المعرض التشكيلي «ابداعات ٩٩» روحا معطاءة في النظرة الى هذا الفن الجميل، وأضفت على مركز دبي التجاري العالمي الذي احتضن هذا المعرض أجواء من الحميمية والدفء الانساني، وخلقت حالة جميلة من التواصل بين الفنانين العرب والأجانب الذين تجاورت أعمالهم وهواجسهم وألوانهم في معزوفة ابداعية جمالية.

لغة المثيلات مارست حضوراً طاغيا في الأعمال، وبرزت الألوان الزيتية بعمقها وغناها التعبيري والدلالي، واجتمعت الألوان والمدارس والمذاهب الفنية لتقدم لوحة شاملة لنتاجات الفنانين الإماراتيين والعرب المقيمين في الدولة. وتميزت أعمال الثنائي منى المنصوري وكوثر سيف عبر تلك اللمسات التعبيرية والشفافية المتكئة على التجريد أو المستفيدة من مختزنات الموروث الشعبي والتراث الفولكلوري.

مع البيئة المحلية وفي ظلال روائحها الخاصة وهويتها المعزوفة نلتقي بالبورتريهات أو الوجوه البشرية الملتحفة سماتها والمشبعة بعبق الزمن. وجوه لوحتها الشمس وعيون واسعة ذات جمال رائق جذاب. ثمة لوحات تقودك الى الرمال الممتدة لتضعك على عتبة بحر أزرق يعانق الأفق منتصبا فوق الأشرعة البيضاء، والسفن المسافرة الى اللجة، لكن اللافت في هذه الأعمال تشابهها في الأسلوب والرؤية والانسياب والتناسق اللوني والذاكرة المشتركة ودقة النقل التي جعلت الأعمال تبدو أقرب الى صورة الكاميرا منها الى العمل التشكيلي.

يأتي هذا المعرض تحت شعار «الفن للمجتمع» منسجماً مع الفكرة الرئيسية منه وهي دعم المعاقين وإظهار أعمالهم للجمهور، وهي فكرة نبيلة وانسانية تبنتها الفنانتان وتحملتا أعباء كثيرة لتنفيذها مرتين في العام، وابرازها الى ساحة الاهتمام المجتمعي انطلاقا من فكرة مؤداها، ان لا فن ولا إبداع من دون مضمون أو هدف.





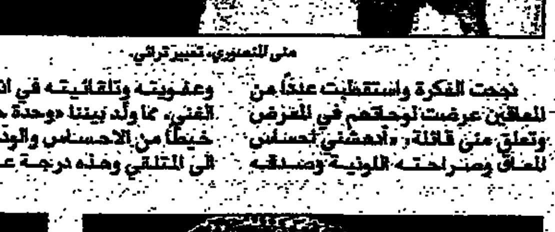


منى المنصوري: تعبير تراثي



كوثر سيف: لمسات تجريدية

تصوير: اسماعيل قيلي

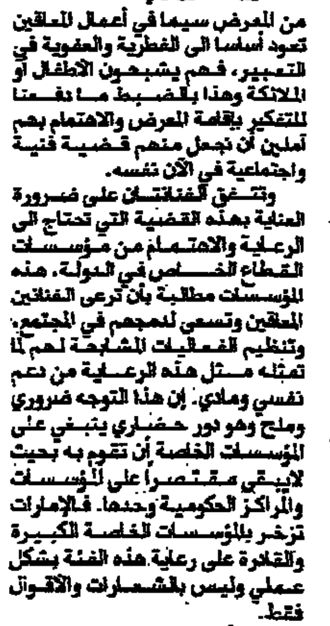


نجحت الفكرة واستقطبت عدداً من المعاقين عرضت لوحاتهم في المعرض وتعلق منى قائلة «أدهشني إحساس المعاق وصراحته اللونية وصدقه وعفويته وتلقائيته في انجاز العمل الفني، مما ولد بيننا «وحدة حال» وغزل خيطاً من الاحساس والود يمتد منه الى المتلقي وهذه درجة عالية من الصدق الفني قد لاتتوفر للكثير من الأسوياء».

أما كوثر فترى، «ان الجمال والقوة والأصالة الملاحظة في لوحات عديدة من المعرض سيما في أعمال المعاقين تعود أساسا الى الفطرية والعفوية في التعبير، فهم يشبهون الأطفال او الملائكة وهذا بالضبط ما دفعنا للتفكير بإقامة المعرض والاهتمام بهم آملين أن نجعل منهم قضية فنية واجتماعية في الآن نفسه».

وتتفق الفنانتان على ضرورة العناية بهذه القضية التي تحتاج الى الرعاية والاهتمام من مؤسسات القطاع الخاص في الدولة. هذه المؤسسات مطالبة بأن ترعى الفنانين المعاقين وتسعى لدمجهم في المجتمع، وتنظيم الفعاليات المشابهة لهم لما تمثله مثل هذه الرعاية من دعم نفسي ومادي. إن هذا التوجه ضروري وملح وهو دور حضاري ينبغي على المؤسسات الخاصة أن تقوم به بحيث لايبقى مقتصرا على المؤسسات والمراكز الحكومية وحدها. فالإمارات تزخر بالمؤسسات الخاصة الكبيرة والقادرة على رعاية هذه الفئة بشكل عملي وليس بالشعارات والأقوال فقط.

بقي أن نقول، ان «ابداعات ٩٩» ضم أعمالا للفنانين: عبدالواحد المولوي وعزيز الموسوي وعبدالبديع عبدالباهي وآخرين ممن استهوتهم الفكرة ووقعت موقعا حسنا من قلوبهم، وان ريع المعرض خصص لصالح المعاقين من الصم والبكم.



نظرة من أعمال كوثر







آثار الزمن من أعمال منى



صالح غريب في كتابه الجديد

سيرة الحناء نقوشاً وكتابة

■ «الحناء زينة المرأة في الخليج» عنوان الكتاب الصادر حديثا للباحث القطري صالح غريب عن مركز التراث الشعبي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية محمولا على فصلين ومقدمة للقاص السعودي علي الدرورة، مزودا بمجموعة من النقوش التي رسمتها الفنانة موزة الكواري.

يتحدث الكاتب في الفصل الأول عن الحناء في اللغة والقرآن والسنة، والفرق بين الحناء والوشم، والحناء في الشعر والأدب، والحناء جغرافيا وتاريخيا، والحناء عند الشعوب، وأنواع الحناء المتداولة في الخليج، والحناء عند عامة الناس والحناء لكل الأشياء، واستعمال الحناء طبيا وعلميا وعلاجيا، وليلة الحناء في منطقة الخليج، وطقوسها، وإعداد الحناء، إلى جانب أنواع الحناء وخضاب الشعر وأشكال وألوان الحناء على الطريقة الشعبية.

ويضم الفصل الثاني مجموعة من الرسومات والنقوش المستمدة من البيئة المحلية التي كانت تستخدم في السابق، إلا أنها اختفت بسبب دخول الغرباء على هذا الجانب مما جعل النقوش التقليدية تختفي لتظهر نقوش أخرى غريبة على مجتمع مثل الخليج.

وقال الباحث ان الحناء من أدوات الزينة الأساسية عند المرأة على امتداد ساحل الخليج منذ عصور موغلة في القدم تعود الى فجر الحضارات القديمة التي سادت وتركت آثارها ومنها الحناء التي مازالت تستخدم حتى يومنا هذا. ويعتقد ان هنالك ارتباطا وثيقا بين الحناء وبعض المعتقدات أكسبها هذا الحضور الشعبي الذي تدركه أي مادة أخرى من مواد الزينة. فقد تفنن القدماء في استعماله على يدي المرأة وقدميها ومثل باقي الحضارات تركت منطقة الخليج العربية بصماتها الملموسة من الفن والذوق الرفيعين المستلهمين من البيئة الخليجية قد ظهرت في تراث الآباء والأجداد.

وأضاف غريب قائلا: لقد سطر الأدباء آراءهم في هذا المجال وظهرت مجموعة من الكتب التي تبحث في استخدامات الحناء كخضاب له سمات فنية، لكنها جاءت في معظمها تجارية تفتقر الى اللمسات الفنية التي تعكس البيئة في شكل واضح وشامل. وقد حاول الكتاب أن استجلي الجوانب الفنية وخصائص تلك البيئة في استعمال الحناء في الزينة وسواها. وأن اسمو بهذا الفن الجمالي نحو تطلعات المرأة بكل ما يحمله من دلالات فنية وثقافية للارتقاء بذوق بنات المنطقة وفنونهن وأن أقدم مادة غنية مستوحاة من التراث الشعبي.

من هنا جاء هذا الكتاب نتاج بحث دقيق واستقصاء عميق لمعرفة الزوايا الفنية التي تنظر اليها المرأة الخليجية، والاطلال على الذوق والأحاسيس المرهفة للمرأة في المنطقة. وأضاف الباحث: «نحن في الخليج نتطلع الى مستوى فني رفيع من النقوش والزخارف الإسلامية البديعة التي تسر الناظر إليها. من هنا جاء اختيار الفنانة موزة الكواري متوافقا مع ما أريده من هذا الكتاب، فالمطلع على الكتاب يلاحظ ان الزخارف والنقوش الموجودة على الجدران والمزهريات قد نقلت أشكالها ونفذت على الأكف، وأن نقل هذا الفن ليس وليد الحاضر، بل هو تراث متراكم خلفته حضارات عريقة آخرها حضارة الغوص التي اندثرت ببزوغ فجر حضارة البترول المعاصرة. يبقى أن نقول، ان الفنانة موزة الكواري نقلت الرموز الفنية في البيئتين الحضرية والبدوية فكانت لوحة تمثل التراث الفني لبيئة الخليج حيث ظهرت نقوش النخيل والمآذن والطيور والنباتات والأعشاب والزهور والخيام والجمال والغزلان والفراشات وزخارف السدود والأشرعة والمراكب والزخارف الإسلامية وغير ذلك من موجودات مادية حسية تعكس البيئة في قالب فني».

ولم يغفل مؤلف الكتاب البصمات التاريخية والأدبية وثيقة الصلة بالحناء، فهو أحد الباحثين في مجال التراث وتعامل مع الحناء من هذا المنظور، بحيث تطرق لكل ما له علاقة بها لغويا وعلميا وجغرافيا وتاريخيا وتراثيا وفنيا، فكشف عن تاريخها وأبان عن عراقتها واغراقها في الزمن البعيد، وصلتها بالشعوب جميعها على اختلاف تحضرها أو بدائيتها وعرج على تعدد استعمالاتها العلمية والتزيينية، مستشهدا بالتراث الطبي الذي اعتنى بالحناء عناية كبيرة منذ القدم، من دون أن ينسى رأي الطب الحديث في هذا المجال.



الباحث القطري صالح غريب

غلاف الكتاب

احتفلت بيوم المدينة العربية

دمشق تؤكد ضرورة تضافر الجهود للحفاظ على الهوية العربية للقدس الشريف

■ دمشق - انتصار يانس:

■ اقامت محافظة مدينة دمشق أخيراً أمسية تحت عنوان «تضافر الجهود للحفاظ على الهوية العربية للقدس الشريف»، حضرها عدد كبير من المهتمين السوريين والمهتمين بالعمارة العربية.

وتجدت في الأمسية التي جاءت بمناسبة يوم المدينة العربية الذي يصادف ١٥ مارس من كل عام محافظ مدينة دمشق الأستاذ زهير تغلبي، فأكد على أهمية اختيار شعار الأمسية للاحتفال بيوم المدينة العربية، مشيراً الى ما تتعرض له المدينة المقدسة من أخطار ومخططات اسرائيلية تستهدف طمس هويتها العربية وازالة معالمها التراثية والتاريخية الدالة على اصالتها وانتمائها، اضافة الى ما تواجهه المدينة من هجمات استيطانية تسعى لتغيير تركيبتها الديموغرافية من خلال احاطتها بالمستوطنات الصهيونية، والاستيلاء على أحيائها العربية القديمة.

وأكد الأستاذ تغلبي أنه رغم كل محاولات اسرائيل لتغيير معالم القدس، فان المدينة المقدسة ستبقى شامخة عصية على أعدائها، وستعود الى الحضن العربي مهما طال الزمن، لأن ذلك هو الحق، والوضع الطبيعي.

وتحدث الدكتور مروان اللحام، عضو المكتب التنفيذي للمحافظة حول منظمة المدن العربية معرفاً طبيعة المنظمة وأهدافها، وأوضح بأن المنظمة هي هيئة اقليمية غير حكومية، مقرها الدائم الكويت أسست العام ١٩٦٧، وتهدف الى رعاية التعاون وتبادل الخبرات، والحفاظ على هوية المدينة العربية، واعتماد أسلوب التخطيط الشامل، وتحديث المؤسسات ومعاونة البلديات. وأشار الدكتور اللحام أنه ينبثق عن المنظمة صندوق تنمية المدن العربية، والمعهد العربي لانماء المدن، كما تقدم المنظمة جوائز للحفاظ على هوية المدينة العربية.

ثم قدم الباحث الدكتور لحسان هندي ورقة عمل بعنوان «القدس عربية منذ فجر التاريخ». فند فيها الادعاءات الصهيونية حول حقوقها المزعومة في القدس، مستعرضاً تاريخ المدينة القديم، وأكد أن القبائل العربية التي سكنت المنطقة هي قبائل عربية المنشأ، مهما أطلق عليها من أسماء، وهي بطون من أصل ومنبت واحد هو جزيرة العرب، مما يؤكد من دون أدنى ريب أن مدينة القدس كانت عربية منذ نشأتها قبل أربعة آلاف سنة، ثم تأكدت عروبة المدينة نهائياً عند دخول الفتح الاسلامي اليها العام ٦٣٦م - ١٥هـ.

وقال الدكتور هندي: لقد كان الشعب الأول الذي بنى القدس وسكنها هو شعب «اليبوسيين»، وهو من بطن القبائل الكنعانية، وسمى المدينة باسمه (يبوس) التي وردت في الأحافير المصرية القديمة باسم (يا بيشي) أو (يا بيتي)، وتقع أطلال هذه المدينة في الهضبة التي تدعى اليوم باسم (جبل صهيون).

وأضاف انه في عهد الملك اليبوسي «ملكي صادق» تغير اسم المدينة الى (أورشليم) - أي مدينة السلام. وأكد الدكتور هندي أن المصادر العبرية نفسها تعترف بأن مدينة القدس وجدت قبل مجيء «العابيرو» أو «العبريين» الى فلسطين. كما أن تسمية المدينة (أورشليم) ليست عبرية، بل عربية، ويستدل على ذلك من الألواح المكتشفة في مدينة (ايبلا) السورية القديمة، التي تم تخريبها على يد (الأكاديين) قبل وصول العبرانيين الى المنطقة بوقت طويل.

وذكر الدكتور هندي انه في أواسط القرن الرابع عشر قبل الميلاد، وفي زمن الملك الكنعاني «عبده هبا» وقعت أرض كنعان تحت سيطرة (العابيرو) بعد احجام الفرعون أمنحوتب الرابع عن ارسال نجدات عسكرية عاجلة الى ارض كنعان لمقاومة هجمات (العابيرو).

واستعرض الدكتور هندي الفترة التاريخية القصيرة التي مرت على مدينة القدس، وهي واقعة تحت سيطرة (العابيرو) الى حين قيام الملك الأشوري «سرجون» باحتلال القدس واعادة سكانها الكنعانيين اليها، ومن ثم قيام «نبوخذنصر» بسبي اليهود الى بابل وقتل آخر ملوكهم. وقال الدكتور هندي أن وضع القدس لم يتغير خلال حكم المقدونيين، وخلفائهم السلوقيين والبطالمة، أما في عهد الرومان فقد ساء وضع اليهود في القدس وفلسطين وذلك بسبب الدسائس التي كان يديرها اليهود، وهو ما دفع القائد الروماني «تيتوس» العام ٧٠م الى طرد اليهود من القدس واحراق هيكلهم.

وأشار الدكتور هندي الى صك الأمان الذي منحه الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى أهل القدس العام ٦٣٦م، مبيناً سياسة التسامح والمساواة التي اتبعها الحكم الاسلامي في المدينة خلال ثلاثة عشر قرناً، لم يقطعها سوى احتلال الفرنجة للمدينة حوالي قرن كامل (١٠٩٩ - ١١٨٧م).

وخلص الدكتور هندي الى القول ان انفراد العبريين بالسيطرة على فلسطين لم يدم في عهد الأنبياء والملوك والقضاة سوى قرن وبعض القرن، بينما دام الحكم العربي للقدس وفلسطين حوالي عشرين قرناً، وبعد الاسلام ثلاثة عشر قرناً أخرى. وأكد ان ادعاء الصهاينة الذين اغتصبوا فلسطين بأنهم استعادوا أرض آبائهم وأجدادهم هو ادعاء باطل، كما انه ليس هناك ما يثبت ان يهود أوروبا الشرقية وغيرهم هم من نسل اليهود الذين أنشأوا مملكتي يهوذا واسرائيل قبل ثلاثة آلاف سنة، بل على العكس هناك اثباتات تاريخية تؤكد انهم من نسل بعض الشعوب الخزرية التي اعتنقت الديانة اليهودية في القرن التاسع الميلادي.

كما أشار الدكتور هندي الى الوضع القانوني الدولي لمدينة القدس الحالية، أو الجزء الشرقي منها على الأقل، الذي يؤكد ضرورة اعادتها الى العرب، وعدم شرعية الاجراءات التي تتخذها اسرائيل لتهويد المدينة وطمس المعالم الاسلامية والمسيحية التي تؤكد عروبتها.


المحتفلون خلال الأمسية

السلطات الاسبانية تعقم الشاحنات المغربية بميناء الجزيرة الخضراء!

■ الرباط - «الاتحاد»:

■ استنكرت مصادر صحافية مغربية ما وصفته بالمضايقات المتكررة من طرف السلطات الاسبانية، التي استهدفت العديد من المنتجات الغذائية المصدرة من المغرب نحو اسبانيا وأوروبا.

وقالت صحيفة «العلم» المغربية أن السلطات الاسبانية لا زالت تواصل منع دخول ومرور الأسماك المغربية ومنها سمك بوسيف والشطون والصدفيات الرخويات من نوع (الميخا) و(الكوكتشا) بدعوة اصابتها المتزايدة بمادة الزئبق، وتمنع الفواكه والخضراوات المغربية بدعوى اصابتها بفيروس الكوليرا ومنع مشتقات اللحوم الحمراء والبيضاء والخيول وغيرها بدعوى نقلها لفيروس الحمى القلاعية، واحراق واتلاف توعيات أخرى من المنتوجات المغربية ومنها أطنان من الحلزون (الببوش) بدعوى فسادها.

وبررت الصحيفة استمرار اتخاذ هذه الاجراءات من طرف السلطات الاسبانية بأنها تستهدف الضغط على المغرب، خاصة أن هذه العمليات تتكرر كلما تكرر الحديث عن السيادة البحرية وما تبقى فيها من الخيرات السمكية». وتناولت بشكل محدد أبعاد «الاجراء الوقائي» الذي اتخذته السلطات الاسبانية أخيراً لتعقيم الشاحنات المغربية المحملة بالمنتجات الغذائية لدى عبورها ميناء الجزيرة الخضراء (جنوب اسبانيا).

وقالت الصحيفة أن «اسبانيا أمام الضغط الأوروبي التجأت هذه المرة لحيلة تحفظ لها دم وجهها أمام «الاتحاد الأوروبي حيث عمدت الى احداث بركة اصطناعية عند مدخل ميناء الجزيرة الخضراء مملوءة بمادة سائلة مطهرة تمر منها الناقلات التي تدخل عن طريق طنجة أو سبتة السليبة، في حين يتم تعقيم الشاحنات من كل جهاتها بواسطة مضخة مخصصة لهذه الغاية».

وكانت السلطات الاسبانية قد أوضحت أن «هذا الاجراء الوقائي لا يعني المنتجات الغذائية المغربية ولكنه يعني كل المنتجات القادمة من المغرب والجزائر»، علما بأن المنتجات الغذائية المصدرة الى اسبانيا وأوروبا مغربية بنسبة تفوق ٩٩٪.

اتصالات في كل المدن

تطوير الاتصالات الهاتفية في عدن وتحديث السنترالات القديمة بالمحافظات

■ صنعاء - «الاتحاد»:

● حققت وزارة المواصلات العديد من الانجازات خلال العام الماضي ١٩٩٨ أبرزها استكمال تحديث جميع السنترالات في المحافظات والتي كانت تعمل بتقنيات تقليدية بحيث أصبحت بكاملها حديثة ورقمية كما تم استبدال الوصلات الميكروويية التماثلية بأخرى رقمية في أغلب المسارات مع مراعاة توسعة قنوات التراسل. وقامت المؤسسة العامة للاتصالات بتنفيذ مسار الكابلات للألياف الضوئية المتطورة كرديف للشبكة الميكروويية القائمة ولايزال العمل جاريا في تنفيذ مسارات في بعض المحافظات استكمالا لانشاء حلقات وصل بين المدن بعضها ببعض.

ويقول وزير المواصلات المهندس أحمد محمد الانسي ان المؤسسة قامت بايجاد حلول أخرى لربط بعض المناطق النائية والحدودية في بعض المحافظات بانشاء شبكة اتصالات عبر الأقمار الصناعية تعمل عبر منظومة «عربسات» حيث تم تنفيذ عشر محطات ارضية وطنية في كل من صنعاء والمكلا وعتق والغيظة وسقطرى وثمود والعبر وشحن وسيحوت ومحطة لاحدى الشركات النفطية العاملة في اليمن.

كما ان هناك أنظمة جديدة وسريعة التنفيذ تم ادخالها الى الشبكة لتلبية الطلبات المتزايدة للمشتركين وذلك اما عن طريق استغلال شبكة التراسل للألياف الضوئية القائمة أو بمضاعفة الخطوط في شبكة الكابلات النحاسية (المكثفات الرقمية) او بتركيب خطوط لاسلكية للمشتركين وجميعها تستخدم لحل الاختناقات والتواصل مع المشتركين المتواجدين في المناطق كثيفة السكان.

واستكمالا للسنترالات القائمة قامت المؤسسة بتنفيذ شبكة للكابلات الهاتفية الرئيسية والفرعية بمختلف المواقع وتم اضافة الكبائن الجديدة بالاضافة الى توسعة بعض الكبائن العاملة لتغطية جزء من الطلبات الهاتفية للمشتركين.

وتوقع الوزير ان يتم افتتاح مشروع تطوير الاتصالات الهاتفية بمدينة عدن في نهاية الفصل الأول من العام ١٩٩٩ وذلك لعدد ٤٩,٢ ألف خط هاتفي حيث يتكون هذا المشروع من انشاء ثلاثة سنترالات رئيسية وأربعة سنترالات فرعية تربطها شبكة ألياف ضوئية مع انشاء ستة مبان جديدة لاستيعاب تلك السنترالات، كما سيتم الانتهاء من تجهيز موقعي حجة وجبل ثمر في منطقة لبعوس لتركيب محطتين من مشروع CDMA للاتصالات اللاسلكية للمشتركين بالاضافة الى توسعة المحطة الحالية في عدن.

وقد تم التعاقد مع شركة «الكاتيل» الفرنسية لتركيب ٨٢ ألف خط وذلك خلال العام المنصرم ويشمل توسعة بعض السنترالات القائمة وانشاء ثلاثة سنترالات جديدة وسنترالات فرعية جديدة عدة. ويتوقع تركيب ٢٩ ألف خط خلال هذا العام. وفيما يتعلق بحل جزء من الأزمة الخانقة في أمانة العاصمة وسد الاحتياجات الملحة من قبل المواطنين يشير الوزير الى ان المؤسسة تعاقدت مع الشركة الفرنسية «الكاتيل» للتركيب وتزويدها بتجهيزات وكروت مشتركين مع وحدات الربط الخاصة بها بسعة اجمالية ٥٩ ألف خط هاتفي. وبالاضافة الى ما سبق تقوم المؤسسة بادخال بعض أنظمة التراتب الرقمية وتستخدم على كابلات الألياف الضوئية وذلك بهدف استغلال أكبر عدد من القنوات على الألياف الضوئية ولكي تتمكن أيضا من استيعاب الخدمات الرقمية المتكاملة الحديثة.

ويقول وزير المواصلات: تواصلا للحلول العملية والسريعة لتقديم الخدمات الهاتفية للمشتركين فان المؤسسة ستقوم خلال العام الحالي بشراء عدد آخر من أنظمة الاتصالات اللاسلكية الثابتة للمشتركين بالاضافة الى عدد من أنظمة النواقل الرقمية الشاملة وستستخدم على مسارات كابلات الألياف الضوئية للعديد من القرى والمدن التي بحاجة الى الخدمة وواقعة على المسارات نفسها وقامت المؤسسة أخيرا بالتعاقد على شراء عدد من كروت الخدمات الرقمية المتكاملة ISON لكي يتم تسهيل عمل جميع الخدمات القائمة مثل الانترنت والمخطط لها مستقبلا بسرعات عالية واعتمادية كبيرة حيث ستسهل للعديد من الشركات الأجنبية والمحلية والبنوك والمحال التجارية الأخرى من تبادل معلوماتها مع شركات وأطراف أخرى على الصعيدين الوطني والدولي بالصوت والصورة وبسرعات عالية.

وبالنسبة للاتصالات الريفية قامت المؤسسة العامة للاتصالات السلكية ورغم التكاليف الباهظة لهذه الخدمة وبعد الحصول على تمويل أولي من وزارة التخطيط والتنمية بتنفيذ مشروع صعدة على مرحلتين وسيتم افتتاح المرحلة الأولى منه هذا العام ولعدد ١٨ قرية حيث قامت باستبدال الأنظمة القديمة ذات السعات الصغيرة بأنظمة حديثة تصل سعتها الى ٦٠ خطا للمحطة الطرفية في القرن كما تم انشاء المباني المطلوبة لايواء تلك المحطات.

الى جانب ذلك قامت المؤسسة باجراء العديد من الدراسات بالتنسيق مع وزارة التخطيط والتنمية لتغطية عدد من القرى الريفية في بعض محافظات الجمهورية وأهمها دراسة تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع الاتصالات الريفية لعدد ٩ محافظات ولاتزال المؤسسة بانتظار الحصول على تمويل لها. هذا بالاضافة الى ان الأنظمة السابق ذكرها مثل أنظمة الاتصالات اللاسلكية الثابتة للمشتركين وأنظمة النواقل الرقمية الشاملة على كابلات الألياف الضوئية ستساهم في حل احتياجات المواطنين في القرى والمدن الصغيرة الواقعة على مسارات تلك الكابلات.

أهلاً بالعيد

■ العيد فرحة الصغار والكبار، نستعد لقدومه أياماً ونكرس جل وقتنا للتحضير لقدوم هذا الضيف المحبوب بلهفة وشوق.

ومع تباشير الصباح الأولى للعيد وتعالي أصوات المهللين والمكبرين يتملك الانسان شعور جميل، تسمو به النفوس والقلوب وتمتلىء بهجة. فتنجلي الأحقاد ويحل التسامح والوئام، وترتسم البسمة على الشفاه. في العيد يحلو اللقاء فيقرب كل بعيد ويصل كل مقطوع وتبقى جملة كل عام وانتم بخير أبهى ما يتبادله الناس أيام العيد.

لكن يبقى للعيد نكهته الخاصة وأيامه الأثيرة لدى الصغار، فهو مقترن لديهم بكل مفرح وبهيج. أوقات مرحة، ملابس جديدة، جيوب عامرة وكل ما هو معروض أمامهم مباح لهم من دون ان يحسبوا حسابا لاي مكروه قد يتعرضون له ما دامت هذه الأشياء تروي نهمهم لاقتناء أي شيء يحلو لهم مما هو موجود.

وقد درجت العادة في كل عيد ان تكون الألعاب النارية والمفرقعات القاسم المشترك لألعاب جميع الأطفال ومن مختلف الشرائح يقبل على شرائها معظمهم رغم التحذيرات والتنبيهات للأهالي وللأطفال ورغم الدوريات المكثفة لقمع بيع هذه المفرقعات التي تسبب ايذاء كبيرا لهم وأحيانا عاهات مستديمة. وقد بدا واضحا ايجابية الحملات هذه حيث قلت بشكل ملفت ولكن بالمقابل انتشرت ظاهرة لا تقل أذى عن سابقتها وهي وجود هذه الأعداد الكبيرة من الحيوانات (الحمير والبغال) تتبختر في معظم الشوارع والحارات والأزقة، وقد وجد أصحابها فرصتهم في استغلال ما في جيوب الأطفال من دون الاكتراث لما يحدث للأطفال جراء ركوب هذه الدواب اثر وقوعهم من عليها أو حرنها أو ثورانها.

وهنك تأجير الدراجات العادية منها والنارية الصغيرة لا تقل أذى عن غيرها لأن مستأجريها لا يتقنون ركوبها.

اضافة الى عرض ملهب ودب من المأكولات وبخاصة البوظة في هذا الجو المتقلب من دون ان ندخل في صلاحية هذه المأكولات وطريقة عرضها.

أما حدائق الطلائع التي تغص بالأطفال فمستثمروها يتعاملون كالمنشار تماما يقبضون في كل لحظة بعد ان قللوا مدة تشغيل هذه الألعاب بشكل لا يرضي نهم الأطفال فيدفعون ما في الجيوب ثمنا للحظات ممتعة.

هنك عادات قديمة كانت متبعة في العيد تستقطب الأطفال وتسعدهم كاقامة مسرح في خيمة أو تقديم بعض الألعاب البهلوانية الجميلة من دون ان تعرض الأطفال للأذى أو ان يكونوا هدفا للطامعين.

فهل نلمس اجراء يحد من كل ما يعرض أطفالنا للأذى في العيد؟
وكل عام وانتم بخير

ندى الزركي

عن «تشرين» السورية

صباح الخير

■ تشير أحدث الاحصائيات، الى ان عدد الذين استخدموا الطائرات للسفر والتنقل خلال العام الماضي بلغ نحو ألف مليون شخص، بعض هذه الرحلات استغرق ساعة، أو أكثر، وبعضها الآخر استغرق ١٤ ساعة من الطيران المتواصل!

وفي الماضي، وقبل ظهور الطائرات واختراع النفاثات، كان الناس يستخدمون السفن، والقطارات، والسيارات، والدواب في السفر من بلد الى بلد آخر.

وكانت الرحلات تستغرق أياما، وربما أسابيع وكانت الرحلة بين مصر واليابان تستغرق شهرا كاملا بالسفن أصبحت الآن تستغرق نحو ١٥ ساعة طيران.

ولكن، مع ميزة السرعة التي حققتها الطائرات النفاثة، ظهرت أمام المسافرين خاصة الذين يسافرون شرقا أو غربا لمسافات طويلة، مشكلة فرق التوقيت التي يطلق عليها اسم JET LAG والتي تسبب للمسافرين متاعب جسمانية تتمثل في الارهاق، والرغبة في النوم، وعدم التركيز وربما ازدواج الرؤية، والسبب في ذلك اختلاف التوقيت من بلد لآخر!

مثلا، في الوقت الذي ينتصف فيه الليل بمصر، تشرق الشمس في اليابان، وفي الوقت الذي يعود فيه المصريون الى بيوتهم ويتهيأون للنوم يخرج اليابانيون من بيوتهم ويستعدون للعمل! ونتيجة لذلك اذا سافر أحد المصريين الى اليابان، أحس عقب وصوله بالتعب والقلق نتيجة لاختلاف التوقيت بين مصر واليابان، ففي الوقت الذي اعتاد ان ينام فيه وان يسترخي حسب توقيت القاهرة، يجد نفسه مضطرا الى اليقظة، والنشاط، حسب توقيت اليابان.

ويرى الأطباء، ان جسم الانسان يحتاج الى بضعة أيام حتى يتأقلم مع توقيت البلدان البعيدة التي يسافر اليها، فاذا كان فرق التوقيت سبع ساعات، احتاج الجسم الى سبعة أيام ليتأقلم مع التوقيت الجديد ويعود الى طبيعته أي ان كل ساعة، تحتاج الى يوم كامل!

ويتعرض جسم الانسان، خاصة في الرحلات الطويلة، الى تغيرات عديدة، أهمها الجفاف، ومن بينها تورم الانسجة، وينصح الاطباء المسافرين بالاكثار من شرب المياه، قبل السفر، وأثناء السفر، وبعد الوصول، مع الامتناع عن تناول الكحول، والاقلال على قدر الامكان من تناول الطعام، وبذلك يمكن التغلب على المتاعب التي تنشأ من فرق التوقيت.

حقا... الماء فيه شفاء للناس.

سعيد سنبل

عن «الاخبار» المصرية

مصر

اتفاقية لتطبيق التأمين الاجتماعي على المغتربين

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ اعتمدت ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية المصرية نظاما جديدا يستهدف التوسع في تطبيق التأمين الاجتماعي على المصريين العاملين في الدول العربية من خلال عقد الاتفاقات الثنائية بين مصر ودول العالم في مجال التأمينات الاجتماعية.

يهدف النظام الجديد الى امتداد الحماية الاجتماعية الى العاملين المصريين في الخارج، وضمان حصولهم على معاشات مالية في حالة انتهاء خدمة المؤمن عليه في بلد العمل وعودته النهائية الى مصر.

كما يهدف النظام الجديد الى معاملة المصري في بلد العمل معاملة المواطن المقيم في مصر، وعدم الازدواج التأميني، كما يهدف النظام الى تحويل الاشتراكات الخاصة بسن الشيخوخة والعجز والوفاة في حالة انتهاء خدمة المؤمن عليه في بلد العمل وعودته الى مصر نهائيا بفرض تكامل الاشتراك لاستحقاق المعاش. وكانت وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية قد عقدت ثلاثة اتفاقات تأمينية مع اليونان وقبرص والسودان، وتجري حاليا دراسة تطبيق النظام الجديد بين مصر وكل من الدانمارك وأميركا والنمسا وايطاليا والمغرب، وتونس وسورية وليبيا.

لدعم مشروعات التنمية
مجلس استشاري لتنشيط دور اتحاد المصريين بالخارج

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ وافق مجلس ادارة الاتحاد العام للمصريين في الخارج على تشكيل مجلس استشاري للاتحاد يمثل حلقة اتصال اضافية بين الاتحاد والهيئات المختلفة، وذلك لتفعيل دور الاتحاد وزيادة التنسيق مع الجهات الحكومية والخاصة في مصر.

ويضم المجلس الاستشاري ١٢ شخصية عامة من المفكرين ورجال الأعمال واساتذة الجامعة وخبراء البنوك. ويتولى وضع استراتيجية قومية للاتحاد تحقق التفاعل والتواصل الحضاري والاجتماعي بين المصريين بالخارج والوطن الام، كما يتولى متابعة الخطط التي يقترحها مجلس الادارة والخطوات التنفيذية لها، خاصة فيما يتعلق بايجاد روابط قوية بين ابناء العاملين في الخارج والوطن الام.

واكد محمد خليل النمر رئيس مجلس إدارة الاتحاد ان المرحلة القادمة تمثل تحديا كبيرا لاتحاد المصريين بالخارج، خاصة مع تنفيذ مصر لعدد من المشروعات الاقتصادية العملاقة، وضرورة مساهمة ابناء مصر العاملين بالخارج في هذه المشروعات التنموية بصورة فعالة ومؤثرة.

وأوضح المهندس اسماعيل احمد علي عضو مجلس ادارة الاتحاد وأمين الصندوق ان الاتحاد يشارك بورقة عمل بالمؤتمر السابع لرجال الاعمال المصريين بالخارج خلال يومي ٤ و٥ ابريل المقبل تحت شعار «الاستثمار وتنمية الاقاليم». وأضاف انه يجري حاليا الانتهاء من الاجراءات الخاصة بسفر وفد الاتحاد الى دول الخليج العربية خلال الشهر المقبل.

وأكد ان زيارة وفد الاتحاد تستهدف الالتقاء بالجاليات المصرية بالدول العربية والوقوف على اية مشاكل لها والعمل على حلها بصورة سريعة. بالاضافة الى الترويج لبعض المشروعات التي يخطط الاتحاد لتنفيذها خلال المرحلة المقبلة.

جانب من مباني الاستثمار العقاري للاسكان المتوسط

■ تم وضع ضوابط للحفاظ على مدخرات المواطنين بشركات الاستثمار العقاري بوضعها في البنوك ولايتم سحبها لاي غرض سوى البناء.. ووضع جداول زمنية للتنفيذ مع الالتزام الدقيق بها وتخصيص جزء من كل مشروع للاسكان المتوسط لضمان توفير المساكن لجميع الطبقات... حيث تتكفل الدولة بالبناء للشباب ومحدودي الدخل وتدعم هذا النوع من الاسكان وتقدم له الارض والمرافق مجانا. صرح بهذا الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية واضاف: يناقش مجلس الشعب قريبا مشروع قانون لتنظيم المباني اعدته الوزارة ووافق عليه مجلس الوزراء... يهتم - فقط - بالالتزام بالارتفاعات والارتدادات للحفاظ على حقوق الجار وجراج لكل مبنى والشكل الجمالي.. ولايتم توصيل المرافق الى المباني الا بعد انتهاء التشطيبات حتى لاتمتلىء الشوارع بمخلفات المباني ولايتطرق مشروع القانون الجديد الى اي جزئيات تفتح الباب للانحرافات.

اضاف الوزير ان الوزارة انتهت من اعداد التخطيط العمراني للساحل الشمالي الغربي للقضاء على العشوائيات في البناء وعلى مافيا وضع اليد ولضمان استغلال هذه المنطقة الهامة والحيوية طوال العام بدلا من اشهر الصيف فقط. اشار الوزير الى ان الوزارة ستدرس باهتمام فكرة تخصيص مساحة كيلومتر طولي على الساحل لكل محافظة لتقيم بها مصايف مناسبة واقتصادية للشباب ولمحدودي الدخل، واكد ان الدولة تحافظ على اسعار اراضي البناء من الارتفاع العشوائي والقفزات في اسعارها بان تطرح تباعا مساحات من الاراضي بالمدن الجديدة.

البقاء لله

اعفاء السياح من الجمارك في حدود ٨٠٠ دولار سنويا

■ بدأت الاسواق الحرة بالمطار امس الاول تنفيذ تعليمات الرئيس مبارك بمنح الراكب الاجنبي اعفاء في حدود ٨٠٠ دولار على ٤ مرات في العام، طالبت ناهد احمد علي رئيس قطاع الاسواق من الشركات المنتجة للسلع والهدايا المصرية المخصصة للتصدير تزويدها بكميات اضافية لعرضها للبيع لتكون في متناول السياح عند السفر والوصول مع فتح منافذ جديدة لبيع هذه السلع بالمطارات خاصة شرم الشيخ والغردقة والاقصر واسوان التي تصل اليها اعداد كبيرة من الاجانب، تبين ان الاجانب يقبلون على شراء المنتجات الشرقية وخان الخليلي بشكل كبير وان منفذ شرم الشيخ وحده باع في شهر واحد بحوالي ٥٠ الف دولار من هذه المنتجات التي يعتبرها السائح ذكرى جميلة من مصر، كما ان مبيعات افلام الفيديو التي تتضمن دعاية عن الاماكن الاثرية والسياحية المصرية تجد اقبالا شديدا من الاجانب.

الكمبيوتر في ٢٣ ألف مدرسة مع نهاية العام

■ اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان الوزارة ستنتهي مع نهاية العام الحالي من استكمال ادخال تكنولوجيا التعليم والاوساط المتعددة والمعامل المطورة والكمبيوتر في ٢٣ الف مدرسة، وقال انه من المنتظر ان يتم خلال ٣ سنوات فقط تزويد جميع مدارس مصر بتكنولوجيا التعليم.. مشيرا الى ان مادة الكمبيوتر او الحاسب الآلي ستصبح مادة اساسية في المقرر الدراسي عقب الانتهاء من تعميم ادخال الاجهزة في جميع المدارس .

وقال: انه تم تدريب حوالي ١٢ الف معلم ومعلمة على تشغيل واستخدام هذه الاجهزة. وسيتم توسيع دائرة تدريب المعلمين في هذا المجال لمواكبة خطة تزويد المدارس بالاجهزة، كما ستنظم دورات تدريبية لمديري ونظار المدارس على تشغيل الكمبيوتر.

واضاف الدكتور بهاء الدين: انه اتفق مع الدكتور محمد زكي ابوعامر وزير الدولة للتنمية الادارية على ان يكون اتقان تشغيل واستخدام الكمبيوتر احد معايير الترقية.. مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة عليا بديوان الوزارة للتدريب ولمتابعة تنفيذ خطة الصيانة الدورية لاجهزة التكنولوجيا..

عن «الشارع السياسي» السودانية

السودان

محاليل وريدية ملوثة في المستشفيات

■ أوضح تقرير صحافي في الخرطوم ان محاليل وريدية ملوثة تستخدم في مستشفيات السودان وانها استوردت من الهند بواسطة هيئة الامدادات الطبية في اوائل التسعينات. واضاف التقرير الذي نشرته صحيفة «الوان» المقربة من الحكومة أن هيئة الامدادات استوردت خمسة ملايين زجاجة «درب» من شركة كور الهندية اثر نقص حاد في المحاليل بالسودان وانه لوحظ بعد فترة من استيرادها ان هناك تغيرات تحدث في محلول بعض الزجاجات اضافة الى ظهور شوائب في بعضها الآخر وانه تم اخطار المسؤولين بالامدادات الطبية بوجود اخطاء أو خلل في تصنيع هذه المحاليل، كما تم ارجاع بعض زجاجات المحاليل للامدادات كنماذج.

وجاء في التقرير ان تاريخ انتاج عينة من تلك الرسالة التي استوردتها الامدادات الطبية يعود الى اكتوبر ١٩٨٠ وتاريخ انتهاء الصلاحية اكتوبر ٢٠٠١م، وابان أن الزجاجة ملوثة بفطريات يمكن رؤيتها بالعين المجردة. واشار التقرير إلى ان الخطورة تكمن في أن الفطريات قد لايستطيع اي شخص رؤيتها في مراحلها الاولية وانه يمكن اعطاء محاليل ملوثة لمريض مما يؤدي إلى وفاته في الحال.

ونسب التقرير للدكتور علي أحمد سلامة المدير العام لمستشفى الخرطوم التعليمي القول بأن المحاليل الوريدية هي نوع من العقاقير المحكومة بقوانين صارمة في كل انحاء العالم في كل مراحلها بدءا من التحضير و انتهاء بانتاجها لمحاولة منع دخول أي شيء غريب للمنتج (المحلول الوريدي) لحساسيته المفرطة واضاف إلى قوله: «نحن في المستشفيات لانعير هذه الاشياء جل اهتمامنا لان هناك جهات اخرى منوط بها متابعة مثل هذه الامور».

وكشف التقرير أن المحاليل الوريدية المعنية موجودة الآن في مستشفيات السودان ويتم استخدامها في كل المستشفيات بلا استثناء.

واضاف التقرير ان جدلا كان قد دار عندما تم استيراد تلك المحاليل وانه تقديم تقرير عنها إلى وزير الصحة الاسبق وانه لم يتخذ أي قرار بشأنها إلى أن ترك المنصب. واشار إلى أن الاوساط الطبية كانت تعلم بخطورة هذه المحاليل، وان القضية كانت قيد التداول في الاوساط العلمية ومع ذلك لم يصدر منها ما يمكن تشبيهه بجهود لحماية المواطنين عامة والمرضى على وجه الخصوص من استخدام محاليل وريدية فاسدة.

وتساءل التقرير عن دواعي عدم تحرك هيئة الامدادات الطبية رغم وصول شكاوى اليها من مستشفيات ومراكز صحية ونوه التقرير إلى ان استيراد المحاليل الوريدية من الشركة الهندية نفسها مازال مستمرا لكنه لم يبين أي تفاصيل أخرى.

مصنع سك العملة يتجه إلى الصناعات التحويلية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ يعتبر مصنع سك النقود السودانية من أوائل المنشآت الصناعية التي قامت بعد الاستقلال لتصنيع العملات المعدنية بعد قرار استبدال العملات الأجنبية التي كانت متداولة آنذاك بعملات وطنية وتم افتتاح المصنع العام ١٩٦٠م.

وقال تقرير صادر عن وزارة التجارة السودانية ان الشركة تقوم بتلبية احتياجات بنك السودان من العملات المعدنية ويتم التصنيع من الخامات الأولية ومن الأقراص المستوردة، كما تقوم الشركة بتصنيع الدروع والميداليات لمختلف المناسبات والنياشين والأنواط للدولة والشارات والعلامات للقوات النظامية وأختام التوثيق للمحامين وغيرهم والأختام المتحركة والثابتة، وتوسعت أخيرا في انتاج قطع الغيار والمعدات الصناعية والمصانع الصغيرة.

وأضاف بأن الشركة حققت في الآونة الأخيرة طفرة في انتاج العملات المعدنية اذ قامت بتوفير العملة من فئات ١، ٢، ٥، ١٠ دنانير، وتعتمد على الخامات المحلية في انتاج العملة وغيرها، وأهمها خردة النحاس والزنك والألمنيوم والرصاص والحديد الزهر، وأصبحت الشركة أكبر مشتر لخردة النحاس في السودان مما دعم سياسة عدم تصدير الخردة نسبة للاستهلاك المحلي المتزايد.

وذكر التقرير ان الشركة توسعت في انتاج قطع الغيار وقد استفادت مصانع السكر وقطاع الكهرباء والنسيج وخلافها من الانتاج المحلي لقطع الغيار لسد بعض احتياجاتها، كما قامت الشركة بتصنيع معدات مصانع السكر الطبيعي «الجفري» حيث تم خلال هذا العام تصنيع أول مصنع لانتاج السكر الطبيعي وعسل القصب تم تركيبه بمدينة سنجة بوسط السودان ليلحق بموسم انتاج السكر، كما تعاقدت الشركة مع وزارة المالية بولاية شمال دارفور بغرب السودان لتصنيع وحدة مماثلة ليتم تركيبها بمدينة كبكابية اضافة الى طلبات أخرى لنفس الغرض.

وتقوم الشركة حالياً بانتاج مصنع استخلاص العطور النباتية كما أنتجت معدات أخرى مثل عجلات ميكانيكية للمخابز الآلية والطواحين المطرقية والحجرية، بجانب قيامها بتأهيل ترلة سعة ثمانية أطنان لنقل القصب لمصنع السكر وتأهيل أخرى هيئة الكهرباء وثلاثة لهيئة الطيران المدني. وفي خطة الشركة انتاج ترلة سعة ٥٠ طنا.

وفي مجال تأهيل المصانع اضاف التقرير بأن الشركة تساهم حاليا في تأهيل مصنع تعليب الفاكهة بمدينة كريمة شمال السودان بانتاج بعض قطع الغيار والمعدات، كما تقوم باعداد دراسات لمشاريع التنمية الريفية كوحدة استخلاص الزيوت من الحبوب الزيتية وما يتبعها من انتاج العلف.



حملات مكثفة لترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ تواصلت في مديرية توزيع كهرباء بغداد حملات خاصة بترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية وذلك من اجل تحقيق حالة من التوازن المطلوب بين ما توفر من طاقة كهربائية وبين الاحتياجات الفعلية، اضافة الى التجاوزات العديدة والتي تؤثر تأثيراً كبيراً على الشبكة الكهربائية. ويذكر ان الشبكة الكهربائية في العراق تأثرت كثيراً خلال فترة الحصار، وبلغ حالياً معدل القطع اليومي للكهرباء في عموم مدينة بغداد ٦ ساعات خلال الليل في وقت مازالت فيه لجنة المقاطعة ترفض تسليم العراق كامل المواد وقطع الغيار المتعاقد عليها بموجب مذكرة التفاهم. ومن جانب آخر فمازالت عمليات الحشد الوطني للكهرباء تتواصل من قبل وزارتي الصناعة والمعادن والتصنيع العسكري من اجل صيانة منظومات الطاقة الكهربائية لمواجهة الصيف القادم. وكانت قد سقطت خلال العاصفة الترابية التي هبت على بغداد اخيراً ٤٤ محولة كهربائية بسبب تخلخل ركائزها وعدم اجراء عمليات الصيانة الصحيحة نظراً لتلف المواد الاولية وقدمها.

اعادة قطع أثرية مقابل ملايين الدنانير

■ تسلمت مفتشية آثار محافظة ديالى ٥٧ كم شمال بغداد ١٧٢ قطعة اثرية خلال الاشهر الماضية كانت بحوزة المواطنين من ابناء المحافظة.

وقال مسؤول الاعلام في دائرة الآثار والتراث لـ«الاتحاد» ان السبب في قيام المواطنين بتسليم ما بحوزتهم الى دوائر الآثار في المحافظات يعود الى المبالغ الكبيرة التي خصصتها الدائرة للقطع الاثرية اذ يمكن ان يصل سعر بعض القطع الاثرية الى عدة ملايين من الدنانير. ومن بين القطع التي تسلمتها مفتشية آثار ديالى كنز ضم ١٤٨ عملة فضية ساسانية اضافة الى جرار فخارية وعملات وتمثال فخاري لرجل ملتح ولوح فخاري بابلي وقالب فخاري لصورة امرأة.



٢٧٢ طلبا استثماريا للمنطقة الحرة بعدن

■ عدن - سبأ: بلغ اجمالي عدد الطلبات الاستثمارية للمنطقة الحرة بعدن حتى نهاية العام الماضي ٩٨ اكثر من ٢٧٢ طلبا مقدمة من قبل عدد من المستثمرين الوطنيين والعرب والاجانب وتتضمن تلك الطلبات والتي تدخل في اطار المرحلة الاولى لميناء الحاويات والمنطقة الصناعية والتخزينية اقامة عدد من المشاريع الصناعية والتجارية والتخزينية والخدماتية في المنطقة الحرة بعدن.

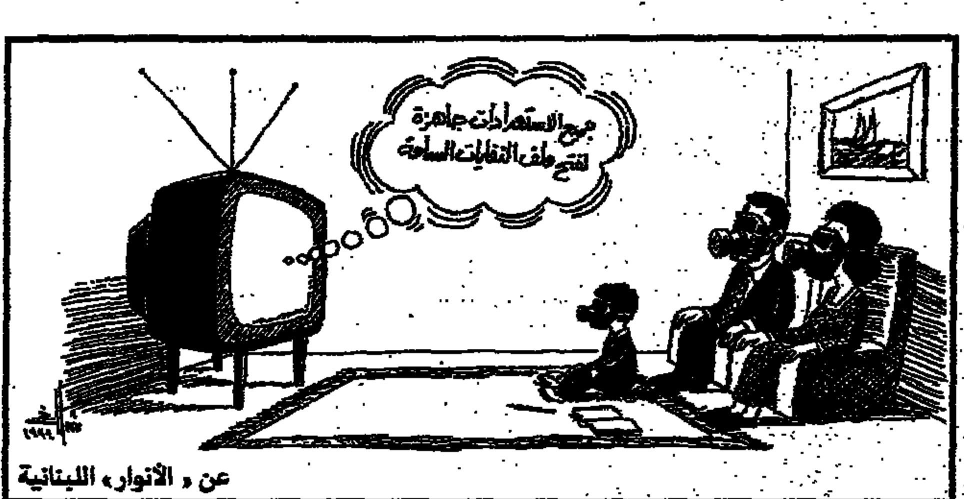
وأوضح درهم عبده نعمان نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الحرة رئيس المنطقة الحرة بعدن في تصريح لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان القيمة الاجمالية لمشاريع المستثمرين الوطنيين تقارب عشرة مليارات و٩٩٢ مليون ريال، فيما بلغت القيمة الاجمالية للمشاريع المقدمة من المستثمرين العرب والاجانب اكثر من ٣٦٥ مليونا و٨٢٥ الفا و٣٣ دولارا امريكيا.

واضاف ان المؤشرات الاقتصادية بعد تشغيل ميناء الحاويات للمنطقة الحرة بعدن تنمو اكثر وان الفرص مهيأة لتشمل عددا من المجالات، مشيرا الى ان اليمن سيكون له نصيب اكثر من الاقتصاد الدولي في المستقبل.

وصول مزيد من الوفود السياحية

■ عدن - سبأ: وصلت الى ميناء عدن امس الاول الباخرة السياحية اوروبا المانية الجنسية وعلى متنها ٥٢٧ سائحا وسائحة من مختلف الجنسيات الاجنبية. وقد اعدت للسياح الواصلين برامج سياحية متعددة من قبل مكتب الهيئة العامة للسياحة بعدن والجهات الرسمية ذات العلاقة بالنشاط السياحي حيث تتوجه افواج سياحية مكونة من ١٧٧ سائحا وسائحة الى العاصمة صنعاء وفوج سياحي مكون من ٤٥ سائحا وسائحة الى مديرية سيئون بمحافظة حضرموت. وأعد ايضا ٢٨٦ منهم برنامجا سياحيا في محافظة عدن شمل التعرف على المعالم التاريخية والاثرية اليمنية في عدن. وفي تصريحات لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» اعرب عدد من السياح الزائرين عن ارتياحهم لزيارتهم محافظات الجمهورية اليمنية مشيرين الى الطبيعة الخلابة والمناظر والشواطئ الجميلة التي يتمتع بها اليمن مؤكدين حرصهم على زياراتهم لكافة محافظات اليمن في كل المواسم السياحية الحالية والقادمة.

على الصعيد نفسه وصلت امس الاول الى ميناء عدن جموع سياحية المانية عن طريق البر قادمة من المكلا في زيارة سياحية لمدينة عدن وبقية المحافظات.



عن «الأنوار» اللبنانية

لبنان

افتتاح مواقف للسيارات واستكمال الجزء الثاني من مبنى المطار

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أعلن في بيروت عن افتتاح مواقف السيارات المحاذية لمبنى مطار بيروت الدولي الجديد. وكانت شركة الخرافي الكويتية مع شركات لبنانية أخرى التزمت بناء مواقف تابعة للمطار على طريق B.O.T حيث انتهت المرحلة الأولى من عمليات الانشاء وصار بالامكان استيعاب ١٢٠٠ سيارة دفعة واحدة في هذه المواقف والتي سوف تستكمل خلال الاشهر الستة القادمة بحيث تصل قدرة الاستيعاب الى ٢٧٥٠ سيارة.

وتضم هذه المواقف باحات كبيرة تحت الأرض سوف تساعد في وضع حد للمشكلة التي عانى منها اللبنانيون طويلا خلال السنوات العشر الماضية.

وعلى مقربة من مواقف السيارات لاحظ زوار المطار بدء اعمال المرحلة الثانية من استكمال مبنى المطار في الجزء الغربي حيث من المتوقع ان تنتهي هذه الاعمال مع نهاية العام الفين. وستنضم صالات جديدة الى مطار بيروت الذي شهد نقلة نوعية هامة خلال العام الماضي بعد ان هدم المبنى القديم وبدأ العمل بالمبنى الجديد الذي وضعت له مواصفات عالمية.

واعلنت مصادر ملاحية لبنانية ان المدرج الغربي الجديد والذي تم انشاؤه فوق البحر بمسافة تزيد عن ١٥٠٠ متر سوف تنتهي الاعمال به في صيف عام الفين بحيث سيتم تحويل مسار الطائرات المتجهة الى مطار بيروت الى مسافة تزيد عن خمسة كيلومترات غربا عن مسارها القديم والذي كانت الطائرات بموجبه تتجه نحو المدرج الغربي الأول وهي تعبر سماء العاصمة من الشمال الى الجنوب فيما سيتيح المدرج الجديد ابتعاد الطائرات عن العاصمة تماما وهو ماسيحول دون استمرار الضجيج الناتج عن هذه الطائرات التي تهبط الآن وفق المسار الأول.

مطالبة بخفض رسوم المواد الاولية للصناعة

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ طالبت جمعية الصناعيين والغرفة الدولية للملاحة عقب لقاء ضم الجانبين خفض التعرفات الجمركية على المواد الاولية للصناعة اللبنانية والتعرفات المرفئية على هذه المواد وعلى الصناعات اللبنانية المصدرة بالاضافة الى تخفيض التعرفات على البواخر والخدمات، من اجل تفعيل الصناعة الوطنية وتشجيع الحركة البحرية، واعتبار التصدير كعمل قومي. كما طالب الجانبان تسهيل وتبسيط المعاملات الجمركية لتخليص البضائع وعمل البواخر، مما يؤدي الى تخفيض المصاريف وتقليص الوقت وتخفيف الاعباء عن كاهل المستهلك اللبناني والسماح للصناعيين والتجار والمستوردين بإجراء معاملاتهم الجمركية بواسطة الفواتير غير المصادق عليها من السلطات المعنية في بلاد المنشأ، كما كان معمولاً به سابقاً، بهدف الاسراع في استلام بضائعهم، واعتماد مبدأ اخراجها بمدة لا تتعدى ٢٤ ساعة، على ان يقوم هؤلاء بابراز الفواتير المصادق عليها لاحقاً، مع التأكيد على قمع اي مخالفة تحصل عن سوء النية للقوانين المرعية الاجراء.

ذلك بالاضافة الى تعديل الانظمة والقوانين الجمركية لتتكيف مع تلك المعمول بها في البلدان المتطورة لتهيئة القطاعات الاقتصادية تمهيداً لدخول أسواق التجارة العربية والعالمية، الاسراع في عملية تأهيل وتطوير مرفأ بيروت، وخصوصاً محطة الحاويات ليصبح مؤهلا لتقديم افضل الخدمات للبواخر التي تؤمه واعتماده كمركز للترانزيت البحري نحو المرافيء المجاورة، والبري نحو الدول الشقيقة، العمل على الغاء رسوم المرور على الشاحنات التي تنقل البضائع من مرفأ بيروت والسلع اللبنانية الى الدول المجاورة وتطبيق سياسة المعاملة بالمثل.

وفي موازاة ذلك، دعا مجلس ادارة جمعية الصناعيين الى تحريك عجلة الاقتصاد الوطني والتسريع في عمليات تشجيع القطاعات الانتاجية لاسيما القطاع الصناعي الذي يمر ومنذ عدة سنين بصعوبات كبيرة خصوصا لناحية كلفة الانتاج المرتفعة والتي بقيت مهملة من قبل المسؤولين، مما ادى الى اقفال العديد من المصانع وتسريح عدد كبير من العمال. ورأى مجلس الادارة انه بالرغم من توجه الحكومة الحالية العام بتشجيع القطاع الصناعي، ما زال تنفيذ هذه الوعود غير ملموس، ومازالت أكلاف الانتاج ترتفع من خلال تطبيق قوانين قديمة لم يبدأ تحديثها، وتحميل الصناعيين أكلافا جديدة لا يستطيعون تحملها، ومن عدم معالجة تنمية القدرة التنافسية للصناعة الوطنية.

وبعد المراجعات المتكررة للصناعيين والقطاعات الصناعية المختلفة للجمعية بشأن الوعود بتشجيع القطاع الصناعي، قرر مجلس الادارة دق ناقوس الخطر قبل حلول الكارثة على مستوى الصناعة الوطنية وتشكيل لجنة طوارئ من اعضاء مجلس الادارة، لوضع عناصر المعالجة ضمن الاولويات الملحة، بغية الخروج التدريجي من المأزق.

الاردن

مطالبة بتعديلات في قانون المطبوعات والنشر

■ عمان - «الاتحاد»:

■ قالت مصادر برلمانية ان مذكرة نيابية لتعديل قانون المطبوعات والنشر ستتم احالتها للجنة القانونية في البرلمان لدراستها.

وطالب ١٢ نائبا اردنيا بتعديل ١٢ مادة في قانون المطبوعات والنشر وفق اسباب موجبة اهمها ان القانون يشكل عائقا كبيرا أمام حرية الرأي والصحافة ويخالف الدستور، واعطاء القضاء مسؤولية مخالفة الصحف ومعاقبتها.

وقالت لائحة الاسباب ان العقوبات التي يتضمنها القانون ساهمت بهجرة الكفاءات المهنية خوفا، فيما قرار ايقاف الصحيفة مجحف وغير دستوري ويتناقض مع ابسط الحقوق والحريات الصحفية وتشمل التعديلات المطلوبة تخفيفا في رأس مال الصحيفة، وتعليل رفض طلب الترخيص للمطبوعات، اضافة لتقليل حجم الغرامات والعقوبات.

٣ قتلى و ٢٥ جريحا في حوادث مرورية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اسفر حادث سير وقع لحافلة مخصصة لنقل الركاب عن وفاة شخصين واصابة ١٣ آخرين بجراح مختلفة طائرات عمودية تابعة للجيش هبت لانتشال المصابين بعد ان انقلبت الحافلة في واد قرب منتجع حمامات ماعين ٥٠ كم جنوب غرب العاصمة عمان.

وكان السائق امجد خليل قيسية قد فقد السيطرة على الباص مما ادى لسقوطه في الوادي السحيق.

وتوفي على الفور وجدي نوفل محمد الواوي، هاني توفيق محمد مطر.

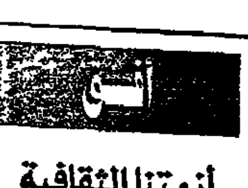
المصابون تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠-٢٥ عاماً منهم: اكرم سليمان عبداللطيف هيكل، السائق امجد، يوسف مصطفى محمد مطر، محمد تيسير محمد شاهين، ابراهيم محمد بيومي «مصري الجنسية»، اشرف وحيد داود، محمد هاشم عبدالقادر، نور ابراهيم عبدالقادر، يونس حسن صالح، عبدالقادر ابراهيم، حالة تصفهم خطرة.

وفي منطقة وادي شعيب غرب العاصمة اسفر حادث تصادم بين سيارات لنقل الركاب الخصوصية عن وفاة طفلة واصابة ١٢ آخرين بجراح متوسطة وخفيفة.

من جانب آخر عثرت الشرطة على جثة رجلين هما المغدور خليل محمد ٢١ عاما في مدرسة مهجورة بقلب العاصمة، ونمر عبدالمنعم ٣٤ عاما مصابا بجروح بواسطة سكين ملقاة على طريق عمان - الزرقاء.

البقاء لله

عمان - محمد عبداللطيف الحداد، عمان - ناصر سليم ابو عجوة، حاتم - احمد ذياب القدادي، بيت يافا - فاطمة احمد الهياجنة، عجلون - مريم خليل خوري عويس، المفرق - حمد هاجس الخوالدة، الزرقاء - محمود عبدالفتاح ابوالرب، عمان - محمد يعقوب موسى العدوان، عمان - اسماعيل عبدالعزيز البرغوثي، المفرق - مصطفى فالح العليمات، اربد - فريدة مفلح ابودلو، خرجا - مريم عبدالرحمن الزعبي.



أزمتنا الثقافية الخانقة!!

■ مهما يكن الأمر في قانونية الاجتماع الذي عقدته الهيئة العامة لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين أو في عدم قانونيته، فان مجرد عقده يؤكد وصول الاتحاد الى ازمة خانقة، وهو لايختلف في ذلك - أي في الازم والتأزم والازوم - عن وصيفته رابطة الكتاب، وهما لايختلفان، في كثير أو قليل، عن وزارة الثقافة نفسها، اي اننا وبصراحة وايجاز، في ازمة ثقافية وطنية ينبغي الاحتشاد في مواجهتها.

رب قائل ان مؤسساتنا الثقافية - رسمية وشعبية - تراوح في هذه الحال منذ زمن بعيد، وان ذلك لايقدم ولايؤخر في ابداع المبدعين، او في مستوى ماينتجون، وان من شأن المؤسسات ان يكون فيها الراضي والغاضب ومنشرح الصدر والعاتب، وان يكون فيها حوزات وفتوات وشلل وفزعات، فنحن غير بعيدي العهد بالغارات والتغلبات، كما ان دماءنا لاتزال حامية، ولايزال فينا من يرفض الحوار او المخالفة، ومن يرى في المعارضة كفرا، أو ائتمارا، او خيانة ونحن في كل حال لانستطيع الخروج من جلودنا، ولانملك أن نكون ديموقراطيين بين عشية وضحاها!!.

وفي الرد على مثل هذه التسويغات نقول ان في بلادنا مؤسسات كثيرة - حكومية وشعبية - ناجحة الى اقصى حدود النجاح، والذين (يديرون) هذه المؤسسات لايختلفون بيئة وتربية وقيما عن أولئك الذين (لايديرون) المؤسسات الثقافية. فكيف امكن هنا مالم يمكن هناك، واين هو الخلل على وجه التقريب ان لم نتبينه تحديدا؟!.

لقد سفحنا حبرا (مطلولا) كثيرا في المسألة الثقافية في الاردن دون ان يكون لقلقنا وتساؤلاتنا مستقر. وصرنا الى الاستيئاس فيها اقرب منا الى الرجاء، فسبحان من وكل الفناء بكل شيء إنا لله وإنا اليه راجعون!!.

ابراهيم العجلوني
عن «الدستور» الاردنية

مفاوضات ماراثونية لانتزاع تسوية حول الحكومة المقبلة في ايرلندا الشمالية


بلير و اهيرن مع الوزيرة المسؤولة عن ايرلندا الشمالية مومولام في قصر هيلزبره ببلفاست. (أ ف ب).

■ بلفاست - اف ب: عاود رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ونظيره الايرلندي بيرتي اهيرن امس في بلفاست محادثات ماراثونية لانتزاع تسوية حول الحكومة الايرلندية الشمالية المقبلة من الاحزاب المحلية التي تهددها لندن بتعيين هذه الهيئة التنفيذية بالقوة اذا لم يتم التوصل الى اتفاق.

فقد واصل بلير واهيرن اللذان اجتمعا في برلمان ستورمونت وفي قصر هيلزبره غرب بلفاست، ضغوطهما التي باشراها مساء امس الاول مع الاحزاب السياسية المحلية في الوقت الذي حدد فيه توني بلير نهاية الاسبوع الماضي الموعد النهائي لتشكيل الحكومة التي تتمتع باستقلال ذاتي. وقال بلير «لن ارتاح الا بعد التوصل الى حل واظن ان بامكاننا التوصل اليه».

ويرفض حتى الان رئيس الوزراء في ايرلندا الشمالية البروتستانتي المعتدل ديفيد تريمبل تشكيل حكومة مع الشين فين بقيادة جيري ادامز طالما ان الجيش الجمهوري الايرلندي لم يبدأ بشكل ملموس نزع اسلحته. وقام الجيش الجمهوري الايرلندي بمبادرة حسن نية مساء امس الاول مؤكدا انه حدد مقابر تسعة اشخاص قتلوا ودفنوا في اماكن سرية من جانب عناصر في صفوفه قبل عشرين عاما. لكن الجيش الجمهوري الايرلندي لم يات على ذكر نزع السلاح. وفي حال لم يتم التوصل الى اتفاق بحلول منتصف الاسبوع حذرت الحكومة البريطانية انها ستبدأ اتخاذ تدابير تسمح لها بتعيين اعضاء الحكومة بالقوة وفقا للثقل الانتخابي لكل حزب.


طفلان امام حطام منزلهما المدمر بسبب الزلزال. (رويترز).

كتلة شبه القارة الهندية تتحرك ببطء شمالا

ارتفاع عدد ضحايا زلزال الهند الى أكثر من ٤٠٠ قتيل وجريح

■ نيودلهي - أ ش أ: ذكر مصدر مسؤول بوزارة الداخلية لولاية اوتاربراديش الهندية أن الزلزال الذى وقع بمنطقة شامولى بالولاية فى الساعات الاولى من صباح امس الأول اسفر عن مصرع مائة و١٠ أشخاص حتى الان واصابة ٣٠٠ أخرين.

واوضح المصدر نفسه أن الزلزال الذى استمر لمدة لربعين ثانية وبلغت قوته ٦ر٨ على مقياس رختر ادى الى تدمير وتصدع ٩٠٪ من منازل منطقة تشامولى والى هدم سجن يرجع تاريخه الى ٨٥ عاما مما أسفر عن مصرع ستة من السجناء كما أدى الزلزال الى انهيارات جبلية وقطع الطرق والاتصالات مشيرا الى ان فرق الانقاذ التى تدعمها قوات من الجيش وطائرات الهليكوبتر مستمرة فى عمليات الاغاثة وسط مخاوف من ارتفاع عدد الضحايا.


صورة بثها التليفزيون الهندي لضحايا الزلزال. (أ ب).

وقال المصدر ان ٢٢ هزة ارتدادية اعقبت الزلزال الذى ادى الى اشتعال ثلاثة حرائق بالادغال المنتشرة على مرتفعات ولاية اوتاربراديش موضحا ان السبب فى الحرائق يرجع الى الحرارة المنبعثة من احتكاك الصخور الجبلية نتيجة الهزات الارضية المتتالية.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر هيئة الارصاد الهندية أمس ان زلزال الامس يعد من بين اكبر ١٥ زلزالا تعرضت لها الهند منذ عام ١٨٠٠ وأرجعت ضآلة عدد الضحايا بالنسبة لقوة الزلزال الى أنه وقع على عمق ٣٠ كيلو مترا تحت سطح الارض بالاضافة الى ان المنطقة التى وقع بها مركز الزلزال والتى تجاور سلسلة جبال الهيمالايا تضم مجموعة من القرى المتناثرة المحدودة السكان.

وقالت المصادر ان الزلازل الاخير يثبت ان كتلة الارض الهندية مازالت تتحرك صوب الشمال وان كان ذلك بمعدلات اكثر بطئا منذ اصطدام شبه القارة الهندية باسيا الاوروبية منذ ٨٠ مليون عام مما يسبب ضغوطا على القشرة الارضية.

هكذا من الأصل

ضربات «الناتو» في يوغوسلافيا

أكد احداث خسائر «مؤثرة» في قوات بلجراد

«الأطلسي» يعلن تدمير نصف القدرات الجوية اليوغوسلافية

تعزيز المقاتلات الاستراتيجية وتكثيف الغارات ضد الأهداف البرية الصربية

■ بروكسل - أ.ف.ب، رويترز: أعلن حلف شمال الاطلسي (الناتو) امس ان قواته تشن هجماتها ضد القوات اليوغوسلافية الآن على مدار الساعة ليلا ونهارا، وانه سيتم من الآن فصاعدا تكثيف العمليات ضد قوات الجيش والشرطة، مؤكدا تدمير نصف القوات الجوية وقوات الدفاع الجوي اليوغوسلافية، اضافة الى مجمع كبير للشرطة في بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو، وعدد كبير من الدبابات في مواقعها. وجاء ذلك في وقت اعلن فيه الحلف عن دخول كل من الطائرة الاميركية «صائدة الدبابات» ايه-١٠ والطائرة الفرنسية المشابهة «سوبر ايتندار» الحربية. كما اعلن الحلف تعزيز قواته الجوية في اوروبا بارسال المزيد من المقاتلات الاستراتيجية الى المنطقة، بينما ظلت مسألة التدخل البري مستبعدة في الوقت الحالي.

وقد اعلن المسؤول العسكري في «الناتو» الجنرال (البريطاني) ديفيد ويلبي ان الحلف سيكثف في الايام المقبلة غاراته ضد القوات البرية اليوغوسلافية، مشيرا الى ان الدفاع الجوي الصربي «منسق جيدا ونشيط».

كما اعلن وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار امام الجمعية الوطنية امس ان «الناتو» دمر اكثر من نصف القوات الجوية وقوات الدفاع الجوي اليوغوسلافية، وقال «اصيبت القدرات الدفاعية الجوية الصربية اصابة كبيرة... اكثر من نصف الدفاعات الجوية والمقاتلات الجوية اصبحت غير قادرة على العمل».

وقال مصدر فرنسي مأذون له ان عندنا من طائرات «سوبر ايتندار» دخلت الحرب امس للمرة الاولى انطلاقا من حاملة الطائرات الفرنسية «فوش» في البحر الادرياتيكي، والطائرة «سوبر ايتندار» متخصصة في مهاجمة اهداف على الارض.

واشار مسؤول في حلف شمال الاطلسي الى ان طائرات اميركية ايه-١٠ «صائدة الدبابات» دخلت ساحة المعركة بعد ظهر امس الاثنين في يوغوسلافيا.

وهذه هي المرة الاولى التي يتحدث فيها الحلف الاطلسي عن استخدام هذا النوع من الطائرات المتخصصة لتدمير الدبابات ضد يوغوسلافيا.

وقال المسؤول طالبا عدم ذكر اسمه ان «طائرات اي-١٠» انطلقت ولكنه لم يحدد المواقع التي استهدفتها.

واكد ان عمليات القصف الجوي مستمرة حاليا ليلا ونهارا من دون توقف على مدار الساعة.

وكان الحلف الاطلسي فضل منذ بدء الضربات الاربعاء الماضي وحتى الآن، التحرك ليلا لمهاجمة اهداف صربية ثابتة كالمباني (من ثكنات وقواعد جوية ومواقع للدفاعات المضادة للطيران ومستودعات للاسلحة).

واعلن رئيس هيئة أركان الجيوش الفرنسية الجنرال جان بيار كيلش تدمير دبابات صربية في مواقعها منذ بدء المرحلة الثانية في قصف يوغوسلافيا اضافة الى «اصابة ما بين ٥٠ و٦٠ موقعا عسكريا صربيا».

وقال كيلش في مؤتمر صحافي ان هدف المرحلة الثانية التي بدأت في نهاية الاسبوع الماضي «افهام (الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان) ميلوسيفيتش انه بدأ يخسر ترسانته العسكرية».

واجاب كيلش ردا على سؤال عن المرحلة الثالثة من العمليات الجوية انه «يجب عدم استبعاد اي شيء». الا انه في المقابل رفض اعلان موقف بخصوص نشر قوات على الارض مشيرا الى ان ذلك من اختصاص السلطات السياسية.

واعتبر متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) كينيث بيكون في مؤتمر صحافي ان اجتياحا بريا لكوسوفو قد يستغرق عدة اسابيع.

وقال بيكون «لا يوجد حل عسكري سحري» ورأى ان مسألة نشر قوات برية لحلف شمال الاطلسي في كوسوفو ليست واردة واضاف «وفي حال اتخذ قرار لنشر قوات في الاقليم اليوغوسلافي، فذلك يستغرق بعض الوقت لا بل وعدة اسابيع».

واشار المتحدث ايضا الى ان هناك ١٤ طريقا لا غير تؤدي الى كوسوفو وكلها مزروعة بالالغام.

وقالت شبكة «سي ان ان» ان الناتو يرى انه بحاجة الى ٢٥٠ ألف جندي على الاقل للتدخل البري، وهو ما يجعله يستبعد هذا التفكير.

ورفض مساعد وزيرة الخارجية الاميركية توماس بيكرنج تصريحات لتليفزيون «ان بي سي» مقولة ان الهجمات الجوية لن تجبر بلجراد على الرضوخ، مشيرا الى ان المسألة تحتاج الى وقت.

وفي المقابل أعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) ان الولايات المتحدة قررت تعزيز قواتها الجوية المشاركة في الضربات الجوية ضد يوغوسلافيا بنشر ٣٠ طائرة اضافية في اوروبا، بينها خمس قاذفات استراتيجية بي-١.

واوضح بيكون في تصريح صحافي ان هذه التعزيزات تضم ايضا خمس طائرات حربية الكترونية من طراز «اي-ايه-٦بي» وعشر طائرات لتزويد الطائرات الحربية بالوقود جوا.

وكان مسؤول اميركي رفيع المستوى طلب عدم ذكر اسمه أكد في وقت سابق ان القاذفات الاستراتيجية بي-١ تلقت الاوامر بان تكون مستعدة للتدخل في اوروبا قبل الخميس. والطائرات بي-١ موجودة حاليا في قاعدة ايلسورث الجوية في داكوتا الجنوبية.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر عسكرية اميركية ان اربع قاذفات بي-٥٢ مزودة بصواريخ عابرة وصلت امس الاول الى قاعدة فيرفورد البريطانية وانضمت الى ثماني طائرات من الطراز نفسه تشارك منذ البداية في عملية الحلف ضد يوغوسلافيا.

الى ذلك اعترفت وسائل اعلام يوغوسلافية امس بان طائرات «الاطلسي» قصفت مطارات في جمهوريتي صربيا والجبل الاسود ومصنعا للطائرات في احدى ضواحي بلجراد وثكنات عسكرية في بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو في اليوم السادس من الضربات الجوية.

وقالت وكالة انباء «تانيوج» اليوغوسلافية الرسمية ان مطارا عسكريا في باتانيتشا قرب بلجراد اصيب بصواريخ اطلقتها طائرات الناتو. واضافت انه لم تتوفر على الفور اي معلومات عن خسائر بشرية او مادية.

وذكرت وكالة انباء «بيتا» المستقلة ان صواريخ اخرى اصابت مصنعا للطائرات في ضاحية بانتسيفو ببلجراد الليلة الماضية. لكن الوكالة نقلت عن مسؤولين نفيهم تقارير غربية عن اصابة مصنع كبير للكيماويات في المنطقة. وافاد سكان في بلجراد بسماع اصوات انفجارات قوية من اتجاه بانتسيفو حوالي الساعة ١٩٠٠ بتوقيت جرينتش من مساء امس الاول بعد وقت قصير من اطلاق صفارات الانذار في العاصمة اليوغوسلافية التي يسكنها مليونا نسمة.

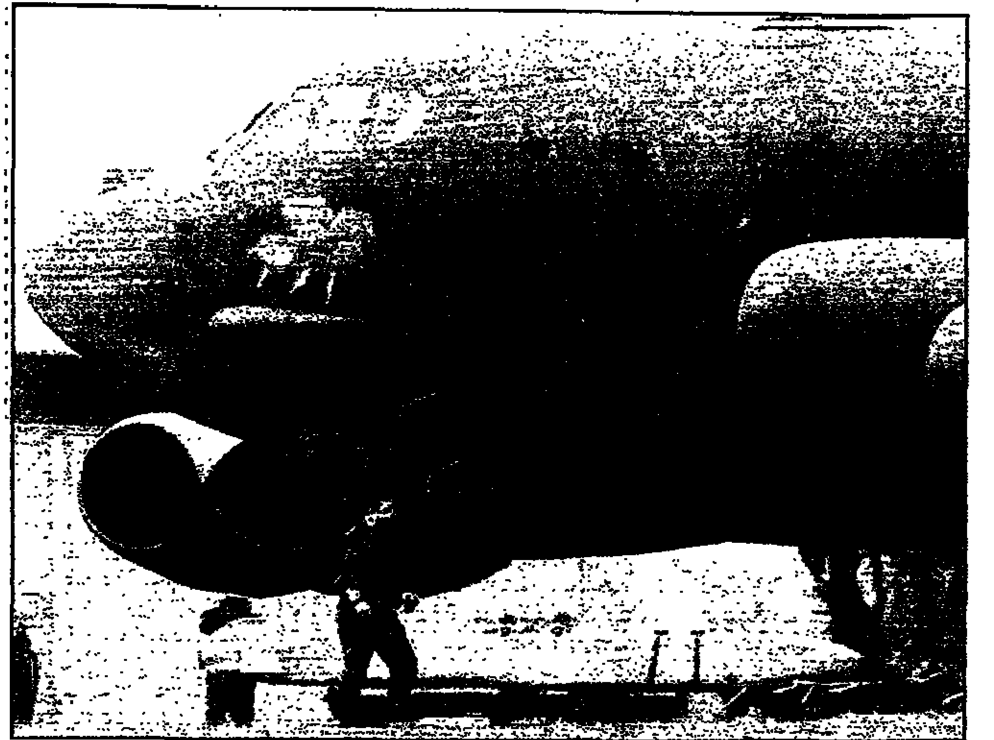
وقالت «تانيوج» انه في حوالي الساعة الرابعة فجرا اصاب صاروخان ثكنات للجيش في بريشتينا مما الحق اضرار جسيمة بمنشآت مدنية حولها.

وكانت تلك الثكنات هدفا متكررا في غارات الناتو التي بدأت يوم الاربعاء الماضي في محاولة لوقف هجمات الجيش الصربي على المدنيين المنحدرين من اصول البانية والذين يشكلون نحو ٩٠ في المئة من سكان كوسوفو.

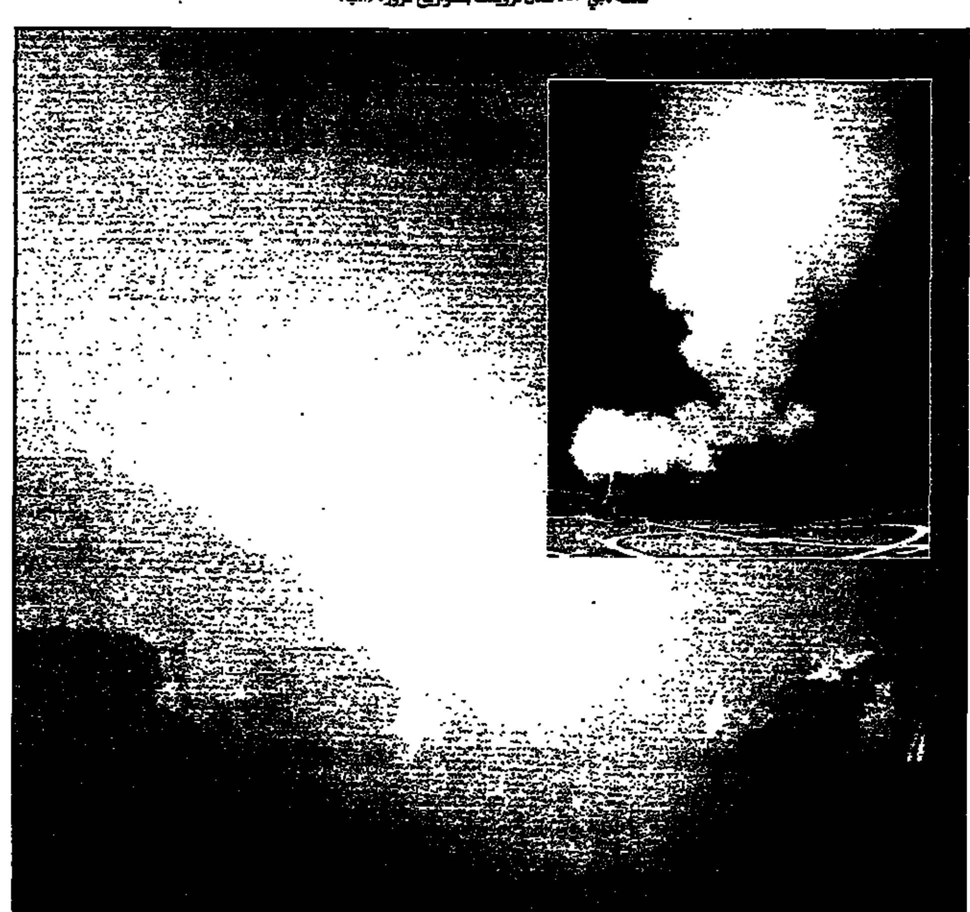
وذكرت تقارير ان سكان كوسوفو يقضون معظم وقتهم في المخابئ لان تحذيرا من الغارات الجوية ما زال ساريا منذ مساء امس - وامضت المدينة ليلة اخرى في الظلام بعد انقطاع الكهرباء مساء امس الاول.



مقاتلة اميركية من طراز «بي-٥٢» تقلع من قاعدة فيرفورد ببريطانيا لقصف اهداف في يوغوسلافيا. (رويترز)



قاذفة «بي-٥٢» خلال تزويدها بصواريخ كروز. (أ.ب)



النيران تشتعل في وسط كوسوفو عقب انفجار ضخم نتج عن احدى غارات «الناتو». (رويترز) وفي الاطار صاروخ توماهوك كروز لدى اطلاقه من السفينة «يو اس اس جونزاليث» في اطار القصف على يوغوسلافيا. (أ.ب)

صورة من التلفزيون اليوغوسلافي لمبنى مقر ادارة الشرطة الصربية في بريشتينا عاصمة كوسوفو بعدما دمره القصف (اب)

«الناتو» ويوغوسلافيا يخوضان حربا إعلامية

■ باريس - اف ب: لا تجري حرب البلقان في الاجواء فقط لكنها ايضا حرب نفسية عبر وسائل الاعلام يخطط لها خبراء الاستراتيجية لدى الطرفين. وكما في حرب الخليج فان الرقابة على الصور والمعلومات طالت بشكل رئيسي وسيلة الاعلام الاكثر انتشارا وهي التلفزيون.

فمن ناحية حلف شمال الاطلسي «الناتو» لا صور مزعجة عن الحرب: فاقنية التلفزيون تبث يوميا تقارير يبدو وكأنها اقتطعت من «حرب النجوم» يرى المشاهد فيها كل يوم الطائرات نفسها وهي تقلع وقت الغروب من قاعدة افيانو الايطالية او من حاملة طائرات بريطانية. كما تنشر كبريات الصحف مع مقالاتها عن الحرب صورا لطيارين شبان باسمين وواثقين من انفسهم لكنهم لا يعطون مقابلات صحافية. ومن حين لآخر تعرض اشرطة فيديو جرى اختيارها بعناية لعمليات قصف اثناء اللقاءات مع الصحافة التي تعقد في بروكسل او لندن.

ومن جهتها تعرض بلجراد على السكان اليوغوسلاف صورا لمبان مدمرة من دون ان تظهر طبيعة او مواقع هذه المباني بشكل واضح، كما تعرض صورا لجرحى جرى تصويرها في المستشفيات. وعندما سقطت الطائرة الخفية الاميركية اف-١١٧ السبت الماضي في صربيا فان التلفزيون اليوغوسلافي استغل بسرعة هذا الانجاز النفسي وعرض حطامها المحترق ثم الهيكل المكسر الذي يحمل شعار القوات الجوية الاميركية.

وفي النتيجة فان الصحافة المكتوبة هي التي تلعب الدور الرئيسي في دول حلف شمال الاطلسي. وقال باسكال بونيفاس مدير معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية (ايريس) في باريس لوكالة «فرانس برس» ان هذه الصحافة تبدو اكثر انتقادا هذه المرة مما كان عليه اثناء حرب الخليج العام ١٩٩١. وقال «ان وسائل الاعلام عموما اقل تبعية الآن لا بل انها تبدي تشككا متزايدا». واضاف ان «مختلف الحجج تؤخذ في الحسبان لاعطاء معلومة متوازنة بعيدا عن احادية الرأي في هذا الاتجاه او ذاك».

وتقول نيكول جنيزوتو من المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية (ايفري) انه في مواجهة انتقادات الصحافة الغربية لجدوى حملة تقتصر على القصف الجوي ونتائجها مشكوك فيها حتى الآن فان «الدول الغربية تقوم بجهود يومية لشرح الموضوع اكبر بكثير من تلك التي بذلتها اثناء حرب الخليج».

واوضحت ان الدول الاعضاء في التحالف العسكري المعادي ليوغوسلافيا تحاول كل يوم مواجهة الانطباع الذي بدأ ينتشر بان عمليات القصف ادت فقط الى تسريع الكارثة الانسانية في كوسوفو.

وبمنعهم الصحافيين الغربيين من العمل بحرية في صربيا وتحديدا في كوسوفو فان قادة بلجراد اسكتوا الاعلام ومنعوا الشهادات المباشرة حول المصير الذي يواجهه سكان كوسوفو.

ولا يترك اللاجئون المعدمون المنهكون الذين يصلون الى حدود كوسوفو بعد مسيرة ايام من دون توقف اي شك حول الظروف المأساوية التي دفعتهم للهرب. لكن في غياب الصحافيين او المراقبين الغربيين فان الدول الغربية تقدم ارقاما وتفاصيل تثير تساؤلات.

وهكذا قال وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينج الاحد الماضي ان «عملية ابادة» تجري في كوسوفو في حين ان المتحدث باسم حلف شمال الاطلسي اعلن ان نصف مليون من سكان الاقليم اجبروا على النزوح، قبل ان يوضح ان هذا الامر يتعلق برقم اجمالي يشمل سنة من المواجهات.

ويلاحظ باسكال بونيفاس «ان هذا يشكل نموذجا عن المعلومات التي يمكن ان تنعكس سلبا على حلف شمال الاطلسي» مضيفا «ان الحلف يجب ان يتخلى عن هذه الاستراتيجية في الاعلام».

وردا على سؤال حول هذه المعلومات اكتفى المتحدث باسم حلف شمال الاطلسي في بروكسل بالقول امس الاول ان «ما نلاحظه كل يوم في كوسوفو يقودنا الى استخدام قاموس اكثر فاكثر مأساوية».

مونتينجرو تدعو «الأطلسي» الى وقف غاراته

■ بودغوريتشا (يوغوسلافيا) - أف ب: وجه رئيس جمهورية مونتينغرو ميلو ديوكانوفيتش خلال مؤتمر صحافي عقده ليل الاثنين - الثلاثاء نداء ملحا الى حلف شمال الاطلسي لوقف غاراته على يوغوسلافيا.

وقال الرئيس الاصلاحي للجمهورية الصغيرة التي تشكل مع صربيا الاتحاد اليوغوسلافي «ليس فقط ان القوة لا تحل شيئا بل انها تبعدنا عن الحل».

واضاف ان «الابرياء فقط يعانون من هذا الجحيم» وحذر من ان الذين «سيبقون على قيد الحياة لن يجدوا مكانا يعودون اليه في كوسوفو» اذا استمر قصف الحلف الاطلسي.

وكانت شرطة مونتينغرو اعلنت امس الاول وصول ٣٠ الف لاجئ منذ السبت الى مونتينجرو وانها تتوقع وصول ٤٠ الفا آخرين في غضون الايام المقبلة.

واوضح ديوكانوفيتش «في الوقت الحالي، وبينما يستمر تصاعد وتيرة العنف، لا يهم معرفة ما اذا كان العنف هو السبب ام النتيجة لما يحدث». وحذر من وصول «النار الى جمهوريته خلال موجة العنف الحالية».

وقال «اذا كان مصير البلقان متوقفا على اتصال هاتفي من شخص (ميلوسيفيتش) فذلك يعني فشل الديبلوماسية الدولية» موضحا ان «الرهان على ميلوسيفيتش فقط لاحلال السلام في البلقان كان خطأ».

وكانت مونتينجرو التي تعارض سياسة الرئيس اليوغوسلافي في كوسوفو تامل في ان لا تشملها عمليات قصف الاطلسي. الا ان غارات الحلف استهدفت مواقع الجيش اليوغوسلافي في الجمهورية الصغيرة مرارا.

رئيس أركان فرنسي سابق: تدخل «الناتو» في يوغوسلافيا أحمق

باريس - أ ف ب: اعتبر رئيس هيئة اركان الجيوش الفرنسية السابق الجنرال غي ميري تدخل حلف شمال الاطلسي «الناتو» في يوغوسلافيا بانه «أحمق» وأعرب عن معارضته لاي هجوم للقوات البرية وذلك في مقابلة نشرتها امس صحيفة «اوجوردوي لو باريزيان» الفرنسية.

وقال الجنرال ميري الذي كان قائدا للقوات الفرنسية بين ١٩٧٥ و١٩٨٠ انه «منذ البداية بدا لي التدخل (الاطلسي) هذا احمق كليا. انها قضية داخلية تخص اليوغوسلاف. ونظرا الى ما يجري حاليا يبدو لي ان هذا التحرك لا يؤدي الا الى تعزيز سلطة (الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان) ميلوسيفيتش».

واضاف «آمل في ان لا نصعد الامور اكثر عبر نشر قوات برية» متحدثا عن «فوضى حقيقية» غرقت فيها قوات الحلف الاطلسي. واوضح ان «الضربات ليست هي التي ستضعف كثيرا قوة الجيش الصربي واننا غير قادرين على ارسال ما بين ١٠٠ الى ٢٠٠ الف رجل الى هناك».

واعتبر رئيس هيئة الاركان الفرنسي السابق الجنرال موريس شميت (١٩٨٧-١٩٩١) بدوره في الصحيفة نفسها، ان تدخل القوات البرية الذي يتطلب ارسال «١٠٠ الف رجل على الاقل والف دبابة والدعم اللوجستي اللازم (...) لا يمكن تحقيقه في مهلة سريعة جدا». وخلص الى القول انه «كان يجب نشر القوات على الارض قبل القيام بالضربات».

روبرتسون: قصف يوغوسلافيا يسير بشكل جيد

■ لندن - أش أ: أكد جورج روبرتسون وزير الدفاع البريطاني أن عمليات القصف ليوغوسلافيا تسير بشكل جيد ولن تتوقف.. وقال: «طائراتنا تشرع الآن في مهاجمة القوات الصربية التي تقتل ألبان كوسوفو بدباباتها ومدافعها». الا انه اعترف بانه مازال يجب فعل الكثير نظرا لضخامة حجم القوات اليوغوسلافية.

ونقلت شبكة «يورونيوز» الاخبارية الاوروبية عن روبرتسون قوله في مؤتمره الصحافي اليومي «طيارونا جاهزون دائما للمعركة.. القصف يعتبر حتى الآن كافيا لوقف آلة الحرب اليوغوسلافية». وفي الوقت نفسه اعلن الجنرال تشارلز جوثري رئيس هيئة الاركان البريطانية عن تعزيز القوة الجوية البريطانية.

وبرر عدم الدفع بقوات برية قائلا «لو كنا قد أرسلنا قوات برية الى يوغوسلافيا لكان من شأن ذلك تأخير ضربتنا الجوية ولكان امام الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش المزيد من الوقت لاستكمال تحقيق اهدافه بصورة أسهل».

بعد أسبوع من الضربات

مكاسب «الاطلسي» في يوغوسلافيا تبدو ضئيلة

■ بروكسل - اف ب: بعد اسبوع على بدء عمليات القصف في يوغوسلافيا يبدو ان حلف شمال الاطلسي لم يحقق الا القليل مقارنة مع الهدف الذي حدده لعمليته وهو ارغام بلجراد على توقيع خطة سلام في كوسوفو الذي يشهد «مأساة» انسانية واسعة النطاق كان من المفترض اساسا ان يحول التدخل الاطلسي دون وقوعها. فعلى الاصعدة الديبلوماسية والعسكرية والانسانية تبدو حصيلة دخول ١٩ بلدا اعضاء في الحلف في حرب ضد نظام الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في ٢٤ مارس الجاري غير مؤكدة وفي اسوأ الاحوال مأساوية. بينما يصر الحلف على انه يتعين الحكم على العملية «على المدى الطويل».

وكان الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا اعلن ان الغارات «تهدف الى وقف الهجمات العنيفة التي تشنها القوات المسلحة وقوات الشرطة الصربية الخاصة واضعاف قدرة هذه القوات على اطالة الكارثة الانسانية».

اما اليوم فقد قال احد الديبلوماسيين في الحلف «لقد واجهنا مشكلة اعلامية كبيرة ناجمة عن اننا اعلنا بان الهدف هو تجنب كارثة انسانية». واضاف «ما يحصل الآن يظهر كم كان هذا الاعلان سخيفا».

والواقع ان عشرات الآلاف من سكان كوسوفو الالبان فروا في غضون بضعة ايام من ديارهم في كوسوفو نتيجة «حملة تطهير عرقية منتظمة» تقوم بها القوات المسلحة الصربية، استنادا الى الحلف الاطلسي. واشارت مصادر مختلفة الى ان قرابة مئة الف لاجئ اصبحوا الآن في البانيا.

ويرى الحلف ان قيام عناصر من الميليشيات الصربية بوضع سكان مدينة بيتش في كوسوفو امام خيار الفرار او الموت يشير الى ان هدف نظام بلغراد هو «تفريغ» الاقليم بشكل جزئي او كامل من سكانه المسلمين.

ويشعر مسؤولو الحلف بغضب شديد حين تعتبر وسائل الاعلام ان عمليات القصف الاطلسية هي التي سهلت حصول الكارثة الانسانية.

ورد سولانا امس الأول على سؤال بهذا المعنى طرحه عليه صحافي قائلا ان «نزوح اللاجئين بدأ قبل ذلك بكثير» وتفاقم مع اندلاع النزاع المسلح في كوسوفو قبل عام.

واكد ديبلوماسيون ان سياسة «التطهير العرقي» التي يعتمدها ميلوسيفيتش في كوسوفو خطط لها منذ فترة طويلة.

يبقى ان مستلزمات تدخل حلف شمال الاطلسي ساعدت القوات الصربية على التحرك بحرية تامة. اذ ان العملية العسكرية فرضت رحيل مراقبي منظمة الامن والتعاون في اوروبا والديبلوماسيين الغربيين.

وعلى الصعيد العسكري يشعر الحلف بالارتياح لانه حافظ على حياة طياريه (لم يعترف سوى بفقدان طائرة واحدة تم انقاذ طيارها) ولانه على ما يبدو تجنب حتى الآن سقوط قتلى عديدين في صفوف المدنيين. كما انه يؤكد انه بدأ في اضعاف القدرات العسكرية التي يستخدمها الصرب في قمعهم لالبان كوسوفو.

واستنادا الى الحلف فان مستودعات السلاح ومراكز القيادة والاتصالات والمطارات العسكرية اضافة الى ست طائرات «ميغ-٢٩» هي التي دمرت او تعرضت لاضرار كبيرة اي مجمل الاهداف التي حددت في المرحلة الاولى من العملية، باستثناء الدفاعات الجوية اليوغوسلافية التي لم تصب على ما يبدو سوى باضرار طفيفة.

وبعد ان فوجئ بالرعب الذي ما لبثت القوات الصربية ان فرضته في كوسوفو قرر حلف شمال الاطلسي الاحد الانتقال الى المرحلة الثانية من خطته التي تعني توسيع عمليات القصف لتشمل تجمعات القوات والمعدات الى الجنوب من خط العرض ٤٤. وازاء تكاثر الشكوك والانتقادات في صفوف الرأي العام تدعو الدول الاعضاء الى التحلي بـ «برودة الاعصاب» في انتظار نتائج هذه الحملة «التدريجية والمنتظمة» لتدمير الطاقات العسكرية اليوغوسلافية.

وعلى الصعيد الديبلوماسي فان الحصيلة غير واضحة ومحسومة ايضا. فروسيا لم تقطع علاقاتها تماما مع حلف شمال الاطلسي وترى مصادر الحلف في بروكسل ان الاستياء الذي عبرت عنه يبقى مجرد «كلام سياسي فارغ».

اخيرا يرى الحلف انه نجح ايضا في احتواء امتداد النزاع الى خارج حدود يوغوسلافيا وان كان تدفق اللاجئين قد يضعف بعض الدول المجاورة، لا سيما البانيا ومقدونيا.

في المقابل فان اتفاق السلام الذي اعد في فرنسا يبدو في الوضع الحالي جزءا من الماضي.



أحد قادة «الاطلسي» العسكريين يتحدث عن العمليات. (أ.ف.ب)



ضربات «الناتو» في يوغوسلافيا

مصادر عسكرية بريطانية لـ «الاتحاد»:

فرق كوماندوس أطلسية تسللت الى كوسوفو ووضعت أجهزة الكترونية حول أهداف صربية

■ لندن - محمد كركوتي:

■ كشفت مصادر في وزارة الدفاع البريطانية لـ «الاتحاد»، أن حلف شمال الأطلسي، أرسل مجموعات من الوحدات الخاصة الى عدد من المناطق اليوغوسلافية قبل يومين من بدء العمليات العسكرية. قامت بوضع أجهزة صغيرة معقدة في محيط الأهداف العسكرية التي يضعها الحلف على قائمة المواقع الخطيرة، بينها ثكنات عسكرية تضم آلاف الجنود اليوغوسلافيين، ومستودعات للذخيرة، ومواقع رادارات، فضلا عن مراكز للمخابرات العسكرية الصربية.

وأكدت المصادر، ان هذه الأجهزة ساهمت بصورة أساسية، في اصابة الأهداف الصربية بدقة، سواء من خلال القصف الجوي أو الصاروخي، لأن معظم القنابل الصاروخية التي تطلقها السفن البحرية والمقاتلات الأطلسية مرتبطة بهذه الاجهزة، التي ترسل اشارات الى القنابل الموجهة عن مكان وجودها.

وكشفت المصادر أيضا ان رجال الوحدات الخاصة معظمهم من البريطانيين والاميركيين، استطاعوا الوصول الى مواقع عسكرية قريبة جدا في بلجراد، وانهم تمكنوا من الخروج من الاراضي اليوغوسلافية في غضون ست ساعات فقط، مما أظهر ضعف الاستخبارات المدنية والعسكرية الصربية.

وأشارت المصادر، الى ان وحدة الكوماندوز الاميركية التي استطاعت انقاذ الطيار الاميركي الذي سقطت طائرته في اليوم الرابع من العملية العسكرية في الأراضي اليوغوسلافية، استعانت بعدد من رجال الوحدات الخاصة التي زرعت الأجهزة الالكترونية المتطورة، وبينهم بريطانيون. وأعربت المصادر عن اعتقادها ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسفيتش، أمر بمنع الصحفيين الغربيين من استخدام كاميرات التليفزيون، بعد ان أعادهم الى الأراضي اليوغسلافية، بعد ان تبين حجم الاختراق الذي استطاعت الوحدات الخاصة احداثه في جسم الأجهزة الأمنية والعسكرية الصربية. مشيرة الى ان هؤلاء الصحافيين لايقدمون أية مساعدات سواء مباشرة أو غير مباشرة لقوات الأطلسي. ولكنهم يوفرون المعلومات عن حجم الاضرار التي لحقت بالآلة العسكرية الصربية من جراء الضربات الأطلسية. وهذا مالاتريده بلجراد.

«جيش تحرير كوسوفو» تلقى أوامر بتجنب المواجهات مع الصرب

■ لندن - بلجراد - أ ف ب: تلقت وحدات جيش تحرير كوسوفو الامر بعدم السعي الى التواجه مع العسكريين اليوغوسلاف على ما أفاد أمس في لندن أحد ممثلي هذه الحركة المسلحة. وأوضح برديل محمودي خلال مؤتمر صحافي نظمه وزير الخارجية البريطاني روبن كوك «ما ان علمنا ان حلف شمال الاطلسي سيضرب امر جيش تحرير كوسوفو وحداته كلها بتجنب اي مواجهة محتملة مع القوات الصربية».

واوضح «قمنا بذلك حتى لا نعطي الانطباع اننا نريد استغلال الوضع في كوسوفو».

ويزور محمودي المقيم في جنيف، العاصمة البريطانية بطلب من الحكومة البريطانية الى جانب ممثلين من البان كوسوفو. وافاد ان وحدات جيش تحرير كوسوفو لا ترد «الا عندما تقتضي الضرورة اي عندما يهاجم مدنيون او عندما يجب ان تدافع عن نفسها».

ومضى يقول «لا يمكننا ان ندافع عن انفسنا في وجه نظام قمعي ينتهج سياسية ابادة جماعية».

واشاد وزير الخارجية البريطاني «بضبط النفس» الذي يتحلى به الانفصاليون المسلحون في كوسوفو موضحا ان «جيش تحرير كوسوفو يتصرف بشكل مسؤول جدا ونحن نقدر كثيرا ضبط النفس الذي يظهره».

وكان تلفزيون بلجراد الرسمي قد أعلن امس الاول ان الجيش اليوغوسلافي قتل ١٣ من عناصر جيش تحرير كوسوفو بينما كانوا يحاولون الدخول الى الاقليم قادمين من البانيا.

واوضح التلفزيون ان المتمردين الـ ١٣ كانوا ضمن مجموعة من ٤٠ الى ٥٠ من عناصر جيش تحرير كوسوفو دخلت الاراضي اليوغوسلافية في منطقة دياكوفيتشا (جنوب غربي كوسوفو) بالقرب من مركز حدود ميتار فويتوفيتش.

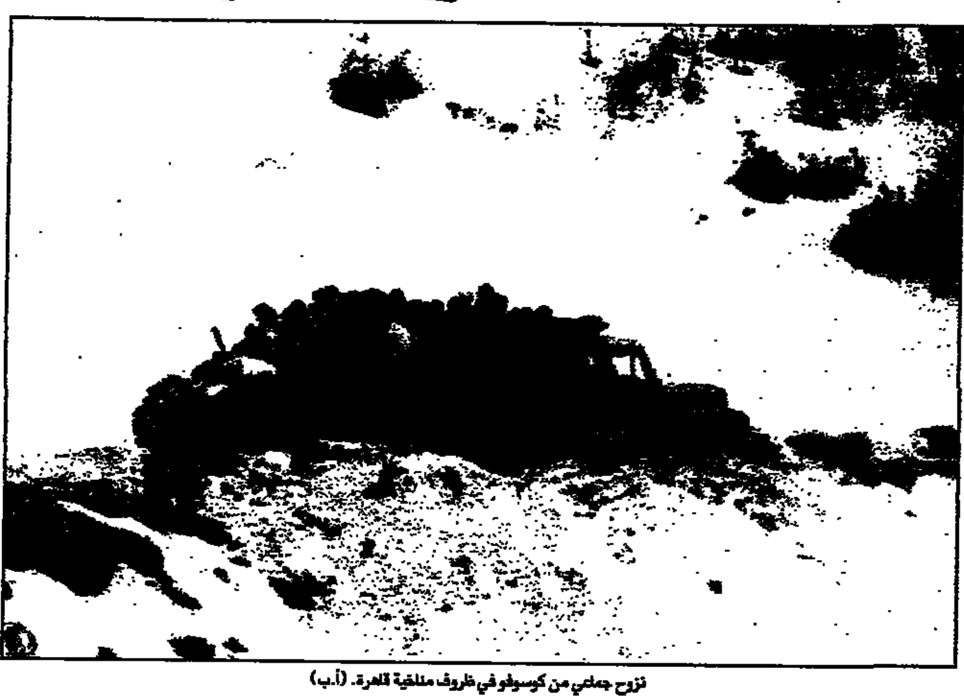
واضاف ان الجيش تصدى للانفصاليين الذين فروا الى البانيا.

وأوضح ان محاولة التسلل هذه جرت ليل الاحد الاثنين خلال غارة لطيران حلف شمال الاطلسي على ثكنة في دياكوفيتشا.

وعرض التفزيون كمية كبيرة من الاسلحة من بينها راجمات صواريخ وبندقية مع منظار اميركية الصنع ضبطت خلال هذه العملية.

وسط مخاوف من مجزرة كبرى في بريشتينا

دبابات الصرب تطارد اللاجئين الألبان والأمم المتحدة تحذر من كارثة انسانية



نزوح جماعي من كوسوفو في ظروف مناخية قاسية. (أ.ب)

■ بريشتينا - رويترز، أ.ف.ب: وسط مخاوف من وقوع مذبحة ضد الألبان في بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو، استمر أمس نزوح الآلاف من سكان الاقليم ليتجاوز عدد اللاجئين نصف مليون شخص في أسوأ حالة تهجير جماعي تشهدها اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، ويروي نازحون الى المناطق الحدودية مآسي عن اعتداءات الصرب على المدنيين واحراق القرى وتعذيب السكان ونهب ممتلكاتهم.

وقال دبلوماسيون غربيون في لندن ان الصرب هاجموا بالمدفعية والدبابات صباح امس تجمعات للاجئين الألبان تضم حوالي ٥٠ الف شخص في منطقة جبلية في وسط كوسوفو، وقال احد الدبلوماسيين ان العمليات الصربية باتت تستهدف في الوقت نفسه تدمير «جيش تحرير كوسوفو» وطرد سكان الاقليم الى البانيا.

واعلن حلف شمال الاطلسي (الناتو) انه يحقق في ما اعلنته منظمة «كير» الانسانية الاسترالية حول مقتل ما بين تسعة و ١٥ لاجئا البانيا في غارة اطلسية قرب مركز لايواء اللاجئين.

ورجحت المنظمة ان يكون اللاجئون القتلى وبينهم نساء واطفال، من البوسنيين الصرب الذين نزحوا من البوسنة خلال نزاع العام ١٩٩٥.

وكان ثمانية من الضحايا يقيمون في مركز لاستقبال اللاجئين الصرب والبوسنيين والكروات على بعد ٦٠كلم جنوب غرب نيس (جنوب صربيا)، وقتل لاجئ تاسع في بريشتينا كبرى مدن اقليم كوسوفو في مركز قريب من مقر الشرطة.

واشار المتحدث باسم «كير» الى ان معلومات اخرى لم تتأكد بعد تشير الى مقتل ستة لاجئين آخرين عندما اصيبت اهداف قرب اربعة مراكز استقبال اخرى.

وناشد أحد الأحزاب المنحدرة من اصل البانى في اقليم كوسوفو امين عام «الناتو» خافيير سولانا التدخل لمنع وقوع مذبحة في بريشتينا، وقال رئيس حزب «الرابطة الديموقراطية لكوسوفو» حافظ جاجيتشا في رسالة عاجلة بالفاكس الى سولانا ان الحزب علم ان الصرب يجبرون الألبان على التوجه الى الاستاد الرياضي في بريشتينا، مشيرا الى انه يخشى وقوع مذبحة.

وقال متحدث رسمي باسم المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين امس ان عدد اللاجئين الفارين من اقليم كوسوفو يتزايد بصورة هائلة، واوضح كريس جانوسكي لراديو «دويتشلاند فونك» الألماني ان هناك دلائل متزايدة تشير الى قيام الصرب بأعمال «تطهير عرقي» في المنطقة.

وأضاف جانوسكي ان الحدود بين كوسوفو والبانيا، التي كان الصرب قد اغلقوها لفترة طويلة، قد فتحت في اليومين او الثلاثة الماضية، وهو ما يشير الى ان صربيا تريد ان يغادر الألبان الاقليم الى البانيا.

وقال المتحدث ان المفوضية ليس لديها اي عاملين في كوسوفو في الوقت الراهن ولذلك فهي تعتمد في معلوماتها على ما يدلي به شهود العيان.

واستنادا الى منظمة الأمن والتعاون في تيرانا فان قرابة ١٠٠ الف البانى من كوسوفو فروا من قوات الشرطة والجيش الصربيين وعبروا خلال الايام الثلاثة الماضية الى البانيا، ويحتشد اللاجئون حاليا في منطقة كوكيس (شمال شرق البانيا).

الى ذلك، أعلنت مصادر المنظمات الانسانية ان نحو ٤٠ ألف لاجئ غادروا مدينة كوكيس امس الى تيرانا ودوروس حيث أقيمت مراكز عدة لاستقبالهم.

وأكدت منظمات انسانية دولية ان القوات الصربية التي تحاصر بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو قد اعدمت عددا من الزعماء المحليين في اطار الضغط على السكان لترك منازلهم في اطار سياسة التطهير العرقي التي تنتهجها.

من جهة ثانية دعا المفوض الأعلى للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الى عقد اجتماع للدول المانحة لتقديم المساعدات الى اللاجئين المتدفقين من اقليم كوسوفو، وقال مسؤولون ان الاجتماع الذي تمت الدعوة اليه بشكل عاجل من المقرر ان ينعقد خلال الساعات المقبلة.

كما اعلنت وزارة الخارجية النمساوية ان لقاء بين وزراء خارجية الترويكا الاوروبية (المانيا وفنلندا والنمسا) سيعقد اليوم في بيترسبيرغ قرب بون لبحث مسألة اللاجئين في كوسوفو.

وقال الناطق الرسمي باسم المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين جاك فرانكين «لقد دعونا البلدان الأكثر أهمية التي نأمل ان تحصل منها على المساعدة الفورية»، وقد خص المتحدث بالذكر المانيا والولايات المتحدة، وكانت الحكومة البريطانية قد اعلنت بالفعل انها ستقوم بارسال خيام الى البانيا في وقت قريب.

وقال مسؤول آخر بالمفوضية ان تقديم المساعدات المادية افضل بصورة عامة، في مثل هذا الوضع المأساوي الذي يتعرض له اللاجئون، من تقديم المال، حيث ان المساعدات المادية «يمكن الاستفادة منها على الفور».

وقال المسؤولون ان العدد الدقيق للاجئين ليس معلوما، ولكن المنظمات المعنية بتقديم المساعدات تدرك الآن انها بحاجة الى المزيد من الأغذية والمواد المستخدمة في الايواء في البانيا والجبل الاسود ومقدونيا عما كانت تعتقد انها تحتاجه قبل ايام قليلة.

في الاطار نفسه اعلنت مفوضية الاتحاد الاوروبي انها ستقوم بارسال معونات بقيمة عشرة ملايين يورو (١١ مليون دولار) لمساعدة ضحايا الصراع في كوسوفو، مؤكدة ان «الوضع الانساني خطير».

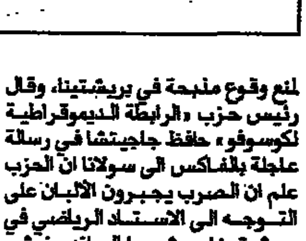
وذكر مصدر عسكري في روما ان السفينة الحربية الايطالية المخصصة لنقل القوات «سان ماركو» التي شحنت بمساعدات انسانية للاجئين من البان كوسوفو وصلت الى ميناء دوريس الالباني.

وتنقل السفينة التي تحمل ١٨٠ عسكريا ايطاليا ١٤ حافلة وثلاثين عربة عسكرية قاطرة قدمها الجيش السويسري وسيارتي اسعاف وعربة اطفاء وحصص غذائية وصحية، في اطار عملية انسانية اطلق عليها اسم «قوس قزح». وستسلم هذه المعدات والمساعدات الى ممثلي المفوضية العليا للاجئين في البانيا.

وأكد المصدر العسكري ان السفينة لن تنقل لاجئين الى ايطاليا لدى عودتها الى ميناء بريندیسي (جنوب شرق) في ختام مهمتها.

وأعلنت وزارة الخارجية اليابانية ان الحكومة تدرس خططا لتقديم مساعدات انسانية للاجئي كوسوفو، وقال الناطق باسم الوزارة هيرومو نوناكا ان اليابان تراقب عن كثب وباهتمام بالغ التدهور المأساوي للوضع الانساني للاجئين الألبان.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرئيس المصري حسني مبارك امر بارسال مساعدات انسانية عاجلة تتضمن مساعدات طبية وغذائية للاجئي كوسوفو، مضيفا ان رئيس الوزراء كمال الجنزوري يجري الترتيبات اللازمة لتنفيذ القرار.



آلاف النازحين على حدود مقدونيا. (أ.ف.ب)



عائلة البانية تعبر الحدود عند منطقة مورنيا امس. (أ.ب)

بريطانيا تنفي سقوط طائرة من طراز هاريير

■ لندن - رويترز: نفت بريطانيا وحلف شمال الاطلسي (الناتو) أمس تقارير صربية عن اسقاط احدى طائراتها من طراز هاريير فوق جمهورية «الجبل الاسود» في اليوم السادس من الغارات الجوية التي يشنها حلف شمال الاطلسي على مواقع يوغوسلافية.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية «جميع طائراتنا عادت سالمة».

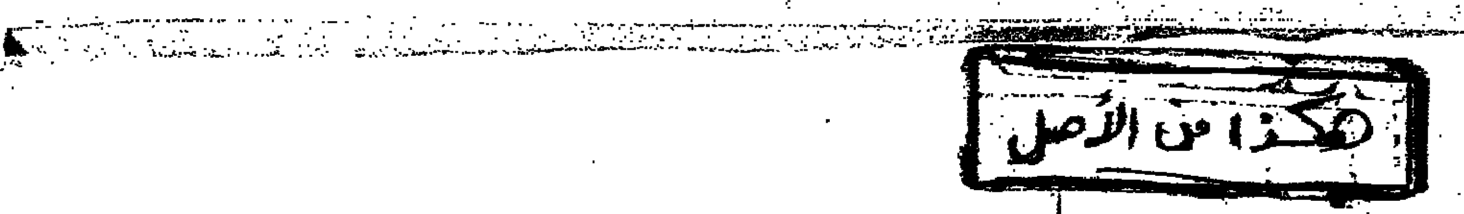
وفي وقت سابق قال الراديو الصربي ان طائرة اسقطت جنوبي بودجوريتشا عاصمة جمهورية الجبل الاسود في ساعة مبكرة من صباح أمس وان عددا كبيرا من الاشخاص شاهدوها والنيران مشتعلة بها.

واضاف الراديو قائلا «اطلقت وحدات الدفاع الجوي للجيش الثاني اليوغوسلافي نيرانها على طائرتين كانتا تطيران على ارتفاع منخفض فوق بودجوريتشا بعد ان قصفتا مطار جولوبوفيتشي. واصيبت احداهما وسقطت متحطمة على تل بستروفاكا جورا». وقد أكد هذا سكان محليون بدأوا في البحث عن الطيار.

واضاف الراديو «من المعتقد انها طائرة من طراز هاريير».

وزعمت يوغوسلافيا انها أسقطت سبع طائرات حربية لحلف الاطلسي وثلاث طائرات هليكوبتر منذ بدء الغارات يوم الاربعاء الماضي.

واعترف الحلف بسقوط طائرة واحدة فقط وهي مقاتلة اميركية طراز «اف - ١١٧» ستيلث سقطت غربي بلجراد مساء السبت. وتمكن فريق انقاذ امريكي من التقاط قائدها بعد سقوطها بوقت قصير.



ضربات «الناتو» في يوغوسلافيا

أكد ان مشكلات بلاده لن تجعلها «دولة ثانوية»

يلتسين: روسيا لن تنجر الى حرب البلقان وتولي أهمية كبيرة لتطبيع علاقاتها مع أميركا

■ موسكو - «الاتحاد»، تاس:

■ اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان بلاده لن تتورط في حرب البلقان. وقال في رسالة خطية سنوية الى البرلمان الروسي وفي خطاب سنوي عن اوضاع روسيا القاه امام البرلمان ان نزاع كوسوفو يجب الا ينقلب الى ازمة طويلة في العلاقات الروسية - الاميركية. واعتبر ان الضربات الجوية والصاروخية التي يشنها حلف شمال الاطلسي (الناتو) على يوغوسلافيا اثبتت من جديد صحة موقف روسيا الرافض لتوسيع عضوية الحلف شرقا باتجاه الحدود الروسية.

وعلى الصعيد الداخلي قال يلتسين ان اي مصاعب عابرة «لاتستطيع نقل روسيا الى صف الدول الثانوية» واكد ضرورة مواصلة الاصلاحات الاقتصادية ومكافحة الفساد ومجموعات الجريمة المنظمة والاتجاهات الانفصالية والتطرف السياسي وقال انه قد يتم حظر المنظمات المتطرفة او تجميد نشاطها لكنه اكد ضرورة وجود معارضة من اليسار واليمين على حد سواء.

واشاد بأداء رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف داعيا الى حل الخلافات الداخلية في محاولة لاحباط مساعي بعض القوى السياسية التي تريد عزله من منصب الرئاسة.

وقد بدا يلتسين (٦٨ عاما) في صحة جيدة والقى خطابه الذي استمر ٢٠ دقيقة بصوت عال وجهوري ولم تظهر عليه علامات ضعف او وهن جسدي وهو يتحدث من دون التردد والتوقف التي غالبا ما كان يشوب كلمات يلقيها في السابق.

وقال الرئيس الروسي انها المرة الاولى التي يلقي فيها خطابه السنوي في ظروف مأساوية الى هذا الحد. واضاف «ان عمليات القصف غير العقلانية التي يشنها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا مستمرة وثمة اشخاص يقتلون لكن ازمة البلقان تتطلب منا عدم اعطاء تقييمات تنم عن انفعالات بل اتخاذ افعال متزنة ومسؤولة فقد اتخذت روسيا خيارها ولن تسمح بجر نفسها الى النزاع المسلح. وكرر انه يفعل كل شيء للتعجيل بايقاف العمليات المسلحة حيث اوفد بريماكوف امس الى يوغوسلافيا في مهمة وساطة سلمية معربا عن امله في نجاحها. واضاف «اعتقد بان كلمتنا في هذا النزاع ستقرر الكثير. ونحن نحاول حماية العالم من انشقاق آخر».

وقال يلتسين ان ضربات «الناتو» على يوغوسلافيا تتم «من دون موافقة مجلس الامن الدولي وخلافا لميثاق الامم المتحدة والعقل والتفكير السليم وتعرض للخطر اسس القانون الدولي» لكنه اكد ان «الغلطة المؤلمة التي بدرت من القيادة الاميركية في نزاع كوسوفو يجب الا تنقلب الى ازمة مطولة في الشراكة الروسية - الاميركية».

واشار الى ان روسيا تولي اهمية كبيرة لتطبيع علاقاتها مع الولايات المتحدة والعودة الى التعاون البناء بين الدولتين «الذي يجب ان يصبح عاملا مهما في السياسة العالمية في القرن الحادي والعشرين».

وقال يلتسين انه سيكون بوسع روسيا واميركا بعد ابرام معاهدة «ستارت ٢» لخفض اسلحتهما الاستراتيجية البدء في المفاوضات لاجراء مزيد من التخفيضات في اطار معاهدة «ستارت ٣» ولدى ذلك تعتزم روسيا العمل بعزم على احتواء المحاولات الخطرة الرامية الى زعزعة المعاهدة حول الدفاع المضاد للصواريخ الذي لن يؤدي الى تدمير البنية العالمية للاستقرار العسكري فحسب بل سيفضي الى انتشار منفلت لاسلحة الدمار الشامل ووسائل اطلاقها».

ودعا الى ضرورة اتخاذ قرارات مسؤولة والتخلي عن التقييمات الارتجالية للوضع الدولي مؤكدا ان «القوة العمياء غير قادرة على ايجاد حلول صحيحة في مثل هذه الاحوال» وان استخدام القوة والاستهزاء بالمعايير المعترف بها في العلاقات بين الدول خطيران وغير مقبولين».

وقد التقى يلتسين رئيس مجلس الاتحاد الروسي ايجور ستروييف ورئيس مجلس النواب (الدوما) جينادي سيليزنيوف في الكرملين حيث ناقشوا مسائل التنسيق بين جميع فروع السلطة على الصعيدين الداخلي والخارجي وتطبيق الموضوعات التي طرحها في رسالته السنوية الى البرلمان والعودة الى اللقاءات المنتظمة بين الرئيس ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي البرلمان.

يلتسين ورئيس مجلس الاتحاد الروسي (المجلس الاعلى في البرلمان) ايجور ستروييف يصفقان في بداية الجلسة البرلمانية التي خاطبها الرئيس الروسي امس (ا ف ب)

وقال الرئيس الروسي في الرسالة الخطية، «يبدو للعديدين الآن وكأن روسيا ضعيفة ولاتتوفر لديها القدرة لحل قضاياها الداخلية ولذلك من الممكن عدم اخذها بالاعتبار. وهم يخطئون فلا تستطيع اية مصاعب وقتية ان تنقل روسيا الى صف الدول الثانوية. فالمصاعب لاتقهر وانما تجمع شمل الامة وتقوي ارادتها وتعزز روحها».

واكد يلتسين «ان الالف الثالث على الابواب. ومنه ستبدأ روسيا بعصر جديد. وانا واثق من انه سيكون عصر روسيا». واضاف «ان ازمة يوغوسلافيا اثبتت من جديد ان رفض روسيا المطرد لتوسيع «الناتو» باتجاه الشرق له مبرراته» وان محاولات الحلف الغربي «الحلول محل الامم المتحدة ومنظمة الامن والتعاون في اوروبا وفرض حلول القوة في اوروبا او خارج حدودها مرفوضة».

واكد يلتسين «ان الاصلاحات الجذرية للاقتصاد الروسي التي بدأت في العام ١٩٩١ واقامة مؤسسات اقتصاد السوق وتطويرها ومشاركتنا التدريجية في اقتصاد السوق كانت ولاتزال مبررة فلا خيار آخر لنا». واضاف «علينا مع المحافظة على الاستراتيجية العامة ذاتها، ان نصحح طريقة اعتماد الاصلاحات الاقتصادية عبر اخذ الاخطاء السابقة بالاعتبار». «يجب ان نتوقف عن خداع انفسنا وعن الامل في ان كل شيء سيحل من تلقاء ذاته، ويجب ان نمضي قدما في الاصلاحات وتصحيح الاخطاء المرتكبة فقد حان الوقت لتحديد اولويات جديدة واهمها قدرة روسيا على المنافسة».

وقال «يجب ان نعيش وفقا للوسائل المتاحة.. والخروج من الازمة مع المحافظة على حريتنا الاقتصادية والسياسية».

وتعهد الرئيس الروسي بان تجري انتخابات تشريعية في ديسمبر المقبل «في موعد يتوافق مع الدستور ومع احترام تام للمعايير الانتخابية وان تكون حرة وعادلة وديموقراطية». وقال ان احد اهداف الحملة الانتخابية يتمثل في عدم السماح بانتشار «جرثومة التطرف» في العملية الانتخابية. وفي هذا الاطار «قد تتخذ اجراءات وقائية ضد المنظمات المتطرفة تصل الى تعليق نشاطها او حظرها». واضاف ان «اليسار شأنه في ذلك شأن اليمين ضروريان بالنسبة لنا. فالمجتمع السليم لايكون الا بوجود معارضة. لكن يجب ان لايسمح لها بالعمل خارج اطار القانون. فاذا ظهر التطرف تكون السلطة مسؤولة عن ظهوره». واكد انه يجب التصدي بصرامة حتى لاقل مظاهر الانفصالية الاقليمية قائلا، ان الحديث يدور عن محاولات لفرض حواجز تجارية بين اقاليم روسيا وانتهاك تشريعات الموازنة «وقد حان الوقت للتخلي عن تلك الممارسة التي تتمتع في ظلها بعض الاقاليم بتسهيلات ضريبية وغيرها من التسهيلات على حساب البقية الباقية».

وقال ايضا «يجب مكافحة الفساد ومجموعات الجريمة المنظمة» وهو هدف «يستحيل تحقيقه من دون مكافحة حازمة لايتخللها اي تنازل لانتهاكات القانون في بنية السلطة» وعلينا مكافحة الامتيازات يجب حل هذه المشكلة في كل اجهزة السلطة ومع الرئيس ايضا».

واضاف ان «كل اجهزة السلطة يجب ان تعمل بشكل وثيق اكثر ويجب حل الخلافات في البلاد فثقلنا على الساحة الدولية رهن بقدرتنا على حل خلافاتنا الداخلية».

واشاد باداء رئيس الوزراء منذ تسلمه منصبه في شهر اكتوبر الماضي قائلا «ان الاشهر الستة الماضية فترة ليست قليلة، وان عدم انزلاقنا الى اسفل يعتبر انجازا كبيرا لهذه الاشهر. وهنا جلية افضال بريماكوف» وحذر من ان «بعض القوى السياسية ترغب في ان يكون من السهل التلاعب بالرئيس في روسيا لكن اي رئيس دولة حكيم لا يمكنه ان يقدم هدية. لمن سيخلفه لان مهمة الرئيس الاساسية هي الدفاع عن اسس الحقوق الدستورية للمواطنين الروس، وهو حق الاختيار».

موسكو تغلق مركز التوثيق التابع لـ «الناتو»

■ موسكو - أ ف ب: أعلن وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف مساء امس الاول اغلاق مركز التوثيق حول الامن الاوروبي التابع لحلف شمال الاطلسي في موسكو وذلك في اطار تجميد العلاقة بين الحلف وروسيا.

وجاء في بيان صادر عن الوزير ان قرار الاغلاق اتخذ نتيجة عمليات القصف على يوغوسلافيا التي تشكل «انتهاكا فاضحا» للوثيقة الاساسية التي تحدد العلاقات بين روسيا والحلف والموقعة في العام ١٩٩٧.

وكان مركز التوثيق هذا افتتح في فبراير ١٩٩٨. وقد شددت موسكو تدابير تجميد علاقاتها مع الحلف الذي قررته الاربعاء الماضي مع بدء الضربات على يوغوسلافيا واستدعت امس الاول مجموعة من الضباط الروس المعتمدين لدى المنظمة.

اسرائيل تلتزم الحياد في الأزمة اليوغوسلافية

القدس المحتلة - اف ب: اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون مساء امس الاول انه «ليس على اسرائيل ان تدعم اي طرف» في الازمة اليوغوسلافية. وقال شارون للتلفزيون الاسرائيلي «لم يطلب احد رأينا وليس علينا ان ندعم هذا الطرف او ذاك في النزاع». واضاف «اننا نرفض اي تعرض للمدنيين وندعو الاطراف الى تسوية النزاع عن طريق التفاوض».

وقال ان اسرائيل اتصلت بمقدونيا والبانيا بشأن ارسال مساعدة الى ضحايا الاعمال الحربية في يوغوسلافيا. وافادت مصادر دبلوماسية اسرائيلية ان البانيا قبلت المساعدة الاسرائيلية.

بكين: أزمة كوسوفو لن تؤثر على علاقاتنا مع أوروبا

بوتسدام (المانيا) - أ ف ب: أكد وزير الخارجية الصيني تانغ جياكسوان امس الثلاثاء في بوتسدام ان أزمة كوسوفو لن تؤثر سلبا على العلاقات بين الصين واوروبا.

واضاف الوزير الذي يقوم بزيارة الى المانيا تستمر خمسة أيام ضمن جولة في اوروبا ان «الاختلاف في الرأي شيء طبيعي والصين تحاول من وجهة نظر دبلوماسية البحث عن نقاط مشتركة». وكانت الصين أيدت يوم الجمعة الماضي مشروع قرار روسي في مجلس الامن يدعو الى وقف فوري لضربات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا.

في ختام زيارته لموسكو

سعود الفيصل: روسيا مطالبة بالضغط على بلجراد لوقف عمليات التطهير العرقي في كوسوفو

■ موسكو - رستم أحمد:

سعود الفيصل خلال مؤتمر صحافي عقده أمس في موسكو. (أ ف ب).

■ اعرب وزير خارجية المملكة العربية السعودية الامير سعود الفيصل عن اعتقاده بان رئيس الحكومة الروسية يفجيني بريماكوف «سينجح في تطويق ازمة البلقان» وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في موسكو «نعتقد ان مبادرة بريماكوف تملك فرصا واسعة لان لروسيا تجربة يحتذى بها في حل المشاكل الدينية والعرقية ولوجود علاقات تاريخية بين روسيا ويوغوسلافيا بما يخلق مناخا ايجابيا مناسبا للمفاوضات» واضاف «والعنصر الثالث الذي لايقل اهمية ان بريماكوف رجل المهمات الصعبة ومعروف بقدرته على الاقناع».

واشار الفيصل الى ان الرسالة التي حملها للرئيس الروسي بوريس يلتسين من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة «تتعلق بالوضع في البلقان وخاصة في كوسوفو».

وشدد على ان سياسة بلجراد «تدهورت الى درجة لايمكن السكوت على ممارساتها في كوسوفو وقبلها في البوسنة» وقال «ان المملكة العربية السعودية تقدر العلاقات التاريخية بين روسيا ويوغوسلافيا ومن هذا المنطلق عبرنا للقيادة الروسية عن ضرورة اظهار نفس القدر من الحرص والاهتمام لموقف الاعمال اللاانسانية في كوسوفو».

واشار الفيصل في ختام زيارته الرسمية للعاصمة الروسية التي استغرقت يومين والتقى خلالها كبار المسؤولين الروس، الى ان المملكة «حريصة على تقوية العلاقات الروسية - العربية - الاسلامية» وقال «على الرغم من انشغال روسيا بانفراد حلف الناتو ووقف العمليات العسكرية الا ان الموقف الروسي ينبغي ان يولي مسألة التطهير العرقي الاهتمام المطلوب».

ونوه وزير خارجية المملكة العربية السعودية بان موسكو «تشكك في التقارير حول عمليات التطهير العرقي» وقال «ان ترويع السكان وسحب وثائقهم وتهجيرهم يدخل في عداد التطهير العرقي» وطالب الحكومة الصربية بتغيير سياستها.

وردا على سؤال حول موقف السعودية من الدعاوى الروسية بان حلف «الناتو» خرق ميثاق الامم المتحدة والاعراف الدولية بضرب يوغوسلافيا، اوضح الفيصل «ان النهج الجيوسياسي للدول العظمى اكبر من قدرتنا على التأثير في اهداف هذه الدول» واضاف «ان العرب والمسلمين ليسوا طرفا في الخلاف بين حلف الناتو وروسيا».

وقال «ما يهمنا بالدرجة الاولى ترسيخ الشرعية الدولية لاننا نواجه في الشرق الاوسط، العدوان الاسرائيلي ومشكلة احتلال الكويت». وردا على سؤال حول احتمال قيام تحالف بين نظام الرئيسين اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش والعراقي صدام حسين على مواجهة عدو مشترك قال الوزير السعودي «السؤال كيف يمكن التحالف مع جهة تقوم بالتطهير العرقي في كوسوفو» واضاف «للاسف فان العراق قام بمحاولة تطهير دولة الكويت من سكانها».

على صعيد متصل نقلت الوكالات الروسية عن المتحدث باسم الحكومة الروسية قوله ان بريماكوف الذي اجتمع مع الفيصل ليلة امس الاول اكد ان روسيا تعارض قصف مناطق الحظر الجوي في شمال وجنوب العراق. وقال المتحدث «تطالب روسيا بوقف الغارات التي تقوم بها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق بدون تفويض من الامم المتحدة على الفور». واشار المتحدث الى ان بريماكوف ابلغ الفيصل بانه يتعين على جميع الاطراف المعنية «بذل جهود جدية للتوصل الى حل سياسي يضمن الخروج بالمشكلة العراقية من المأزق الراهن بما يضمن امن واستقرار منطقة الخليج العربي».

وكان سعود الفيصل اجتمع امس في سياق زيارته الرسمية لموسكو مع رئيس مجلس الدوما (النواب) الروسي ومع وزير الداخلية سيرجي سيتباشين الذي وجهت له الحكومة السعودية الدعوة لزيارة المملكة في نطاق التعاون الامني المشترك بين البلدين.

واشارت الوكالات الى ان الجانبين الروسي والسعودي اكدا على ضرورة التنسيق في مجال مكافحة الارهاب الدولي.

مواقف متباعدة لاطراف الحرب وتشكيك غربي في مهمة بريماكوف

مسؤول يوغوسلافي كبير يعترف بارتكاب فظائع في كوسوفو

■ لندن، واشنطن - «الاتحاد»:

■ بلجراد، بروكسل، موسكو - اب، ا ف ب، رويترز: فيما اعترف مسؤول يوغوسلافي كبير للمرة الاولى امس بارتكاب القوات اليوغوسلافية فظائع ضد البان كوسوفو، اتخذت اطراف حرب البلقان مواقف متشددة ومتباعدة تقلل من فرص نجاح مهمة رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف السلمية التي بدأها في بلجراد.

فقد قال نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي فوك دراسكوفيتش في حديث لاذاعة الجيش الاسرائيلي، ان الانفعالات بلغت ذروتها ونظرا الى الظروف يمكن ان تكون قد ارتكبت اعمال قمع وحتى فظائع، في كوسوفو» واضاف محاولا تبرير عمليات القتل وحرق المنازل وطرد السكان الى البانيا ومقدونيا المجاورتين انه «حتى لو كانت هذه هي الحال فان الامر لايتعلق باستراتيجية منسقة للدولة اليوغوسلافية على حد تعبيره». وحذر دراسكوفيتش من ان قوات حلف شمال الاطلسي (الناتو) التي تقصف اهدافا يوغوسلافية لن تتوصل الى حل ازمة كوسوفو بالقوة. وقال «لسنا ضعفاء. اننا ندافع عن بلادنا وكثير من الناس يعرفون القول المأثور (الموت او الحرية)». واعتبر ان الكارثة التي يشهدها كوسوفو حاليا «هي اخطر اتهام ضد العدوان والحلف الاطلسي مسؤول مباشرة عن ذلك». وفي موسكو قال سفير يوغوسلافيا لدى موسكو بوريسلاف ميلوسيفيتش وهو شقيق الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ان مجموعة الاتصال الغربية وخطة احلال السلام في كوسوفو التي وضعتها «انتهتا وماتتا» واصبحتا من الماضي بالنسبة الى بلجراد بسبب العمل العسكري الغربي. وابلغ الصحافيين امس انه لاعودة الى المفاوضات حتى يوقف «الناتو» غاراته على يوغوسلافيا. وعندما سئل عن امكانية قبول خطة السلام التي وقعها وفد كوسوفو في رامبوييه (فرنسا) قال كل ذلك اصبح من الماضي ولم تعد هناك مجموعة اتصال فقد بقيت منها روسيا فقط وبقية اعضائها معتدون قطعنا علاقاتنا الدبلوماسية معهم».

واعلن ميلوسيفيتش ترحيب بلاده بمهمة رئيس الوزراء الروسي قائلا «ان بريماكوف مفاوض ممتاز وسياسي ماهر لكن لا اعرف ماذا يعرض علينا الآن» ومن جانبه قال نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي في بلجراد ان زيارة بريماكوف «تفتح الباب عريضا امام الأمل وايجاد اتفاق سياسي عادل ونزيه» مؤكدا في الوقت نفسه «ان صربيا، مثل اي بلد في العالم لا يمكنها اجراء مفاوضات تحت وقع القنابل».

واعرب دراسكوفيتش رئيس حركة التجدد الصربية «يمين قومي» عن قناعته بانه في امكان روسيا حمل الحلف الاطلسي على وقف غاراته على يوغوسلافيا.

وكان دراسكوفيتش ادلى بتصريحات مماثلة للقناة الرابعة في التلفزيون البريطاني الليلة قبل الماضية. وقال «ان يوغوسلافيا تبقى «منفتحة تماما على الحوار السياسي ولكن لا يمكن اجراء مباحثات تحت القنابل» وقبل اجراء اي مفاوضات «لابد لحلف شمال الاطلسي ان يوقف قصفه لصربيا ومساندته للارهابيين الالبان بعد ذلك سنحصل على السلام في كوسوفو في غضون يومين» وعندئذ «يعود الالاف اللاجئين الى الاقليم، ودولتنا مستعدة لمساعدتهم على العودة».

وتابع «وبعد ذلك يمكن البدء فورا في حوار سياسي (على اساس) منح كوسوفو حكما ذاتيا واسعا جدا مع اقصى درجة من الحقوق في اطار السيادة الصربية». الا ان الحكومة البريطانية لم تعر اهمية لدعوة نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي للحوار وقال متحدث باسم رئيس الوزراء توني بلير «ان الرئيس ميلوسيفيتش يدري تماما ما يتعين ان يفعله اذا اراد وقف القصف وهو وضع حد للعنف والقمع في كوسوفو».

وقال رئيس الوزراء البريطاني ان الجواب على ما يحصل من مذابح وتهجير هو تكثيف العمليات العسكرية الاطلسية واضاف انه تحدث مرتين هاتفيا مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون والامين العام لحلف الناتو خافيير سولانا خلال الساعات الماضية واتفقوا على ضرورة الوصول الى العمق الصربي واصابته باضرار جسيمة «وهو ما سننفذه لوقف عدوان القوات اليوغوسلافية على البان كوسوفو».

وقال وزير الدفاع البريطاني جورج روبنسون انه ينبغي على بريماكوف ابلاغ ميلوسيفيتش صراحة بضرورة وقف المذابح وان «الناتو» لن يسمح بخروجه رابحا من هذه الحرب.

من جانبه قال وزير الخارجية البريطاني روبن كوك «ان على ميلوسيفيتش ان يقبل كل شروطنا» واكد ان قيام صربيا بوقف اطلاق النار من جانب واحد لايكفي لوقف القصف الاطلسي «فلن نقبل ببساطة دعوة ميلوسيفيتش الى هدنة تاركين اياه يفرض سيطرته على أراض يقوم بتطهيرها من سكانها الالبان» وشدد على ان اية تسوية سلمية يتم التوصل اليها لابد ان تتضمن عودة اللاجئين الى ديارهم في امان بضمانات دولية وانتشار قوات حلف شمال الاطلسي في كوسوفو في اطار قوة لحفظ السلام. واوضح ان بلاده ترحب بجهود بريماكوف اذا كانت تهدف اساسا الى اقناع الرئيس اليوغوسلافي بخطة رامبوييه للسلام.

وشككت الولايات المتحدة في امكانية نجاح مساعي روسيا السلمية حيث قال وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية توماس بيكرينج «انني لست متفائلا ولا متشائما بان مهمة بريماكوف في بلجراد ستنجح لكننا نأمل ان يحقق شيئا يوقف المجزرة ويقود الى انسحاب القوات اليوغوسلافية من كوسوفو ويمكن من العودة الى مفاوضات السلام الا اننا ايضا واقعيون جدا فيما يتعلق بفرص ذلك».

وكان مسؤولو البيت الابيض اعلنوا انه لم تجر مشاورات مسبقة بين واشنطن وموسكو حول المهمة التي قالوا انها قد تكون مفيدة في نقل رسالة واضحة الى ميلوسيفيتش بأن عليه ان يوافق على احلال السلام في كوسوفو. والا فانه سيواجه استمرار حملة الغارات.

وقال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان على العالم الا يفرط في توقعاته ازاء مهمة بريماكوف واعتبر ان كلمة «وساطة» بين «الناتو» ويوغوسلافيا «مبالغ فيها» و«يجب الا ننتظر الكثير من هذه المهمة».

كذلك اعربت المانيا عن امل ضئيل في ان توقف مهمة بريماكوف القتال في كوسوفو وقال وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينغ قبيل وصول رئيس الوزراء الروسي الى بون مساء امس «ان توقعاتي منخفضة ولن اغير وجهة نظري ما لم يجلب معه شيئا ملموسا».

وحذر من ان الصرب «يمكن ان يقتلوا او يطردوا كل البان كوسوفو» ما لم يستخدم «الناتو» «كل الوسائل» لوقف الهجمات الصربية في الاقليم.

وجدد رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما اعرب عن «امله الكبير» في نجاح مهمة نظيره الروسي. قائلا «نأمل ان يتمكن بريماكوف من اقناع ميلوسيفيتش بسماع صوت العقل». واضاف «اول عمل معقول تقوم به بلجراد هو وقف الاعتداء على المدنيين في اقليم كوسوفو والذي يشكل خرقا صارخا لابسط حقوق الانسان». وقبل ذلك شكك دبلوماسيون في بروكسل حيث مقر الناتو في نجاح الوساطة الروسية، فقد قال دبلوماسي اوروبي «نرحب بكل موفد لكن بريماكوف لايملك القدر للضغط على الرئيس ميلوسيفيتش والنفوذ الروسي على صربيا ليس بالقوة التي تظن».

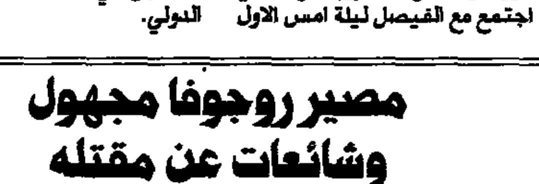



جانب من التظاهرة (ا ف ب)

تظاهرة تأييد لـ «الناتو» في نيويورك

■ نيويورك - ا ف ب: تظاهر الآلاف امام مقر الامم المتحدة في نيويورك امس تأييدا للولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي (الناتو) وطالبوا بوقف الابادة الجماعية لالبان كوسوفو التي تتم على ايدي القوات الصربية.

نظمت التظاهرة الرابطة المدنية للاميركيين الالبان، وشارك فيها نحو ثلاثة آلاف شخص. وحمل المتظاهرون لافتات تؤيد غارات «الناتو» ضد القوات الصربية وتندد بالمذابح والتطهير العرقي ضد سكان اقليم كوسوفو.



مصير روجوفا مجهول وشائعات عن مقتله

■ بون - أف ب: اعلن ممثل رابطة كوسوفو الديموقراطية في بون اصابة زعيمها المعتدل ابراهيم روجوفا بجروح وقال ان «مصيره» لا يزال مجهولا حتى مساء امس.

وقال ممثل الرابطة حافظ جاجيتشا خلال مؤتمر صحافي ان «ابراهيم روجوفا اصيب بجروح وتم احراق منزله. اننا لا نعلم اين هو ومصيره لا يزال مجهولا». واوضح انه تم استقاء هذه المعلومات عبر الهاتف.

وردا على سؤال وجهه احد الصحافيين حول معلومات مفادها ان روجوفا قتل على ايدي الجيش الصربي قال جاجيتشا «هناك الكثير من الشائعات». وكان الحلف الاطلسي اعلن الاحد ان ابراهيم روجوفا يختبيء وان منزله قد احرق.

كما افاد الحلف ان فهمي اغاني مستشار ابراهيم روجوفا الرئيسي خلال مفاوضات رامبوييه (فرنسا) والصحافي باتون حاجيو اعدما خلال نهاية الاسبوع الماضي مع اربعة اشخاص آخرين في بريشتينا عاصمة كوسوفو. وكان الصحافي باتون حاجيو يتولى رئاسة تحرير صحيفة «كوها ديتوري» اكبر صحف اقليم كوسوفو.

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان فرنسا تخشى من ان يكون اغاني قد قتل فعلا في بريشتينا كما اعلن حلف شمال الاطلسي لكنها لا تملك الدليل الذي يثبت ذلك.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة ان غازو سوكريه «على حد علمي لم يستطع الحلف الاطلسي ان يؤكد مئة بالمئة صحة هذا النبأ». لكن الحلف اعلن الاثنين ان اغاني المستشار الرئيسي لزعيم البان كوسوفو المعتدل ابراهيم روجوفا قتل مع خمس شخصيات اخرى من البان الاقليم.

ويعتبر اغاني وهو استاذ علم اجتماع في السادسة والستين من عمره واحدا من المسؤولين الالبان الاكثر اعتدالا في كوسوفو وكان في عداد وفد البان كوسوفو الى رامبوييه في فرنسا.

كوسوفو.. حقائق وأرقام

■ بريشتينا (يوغوسلافيا) - اف ب: اقليم كوسوفو الذي نزح عشرات الالاف من سكانه اقليم صربي تقطنه غالبية البانية تطالب باستقلالها.

الوضع الجغرافي: مساحة الاقليم ١٠٨٢٧ كلم مربعا. يحده: البانيا من الجنوب الغربي ومقدونيا من الجنوب وجمهورية مونتنيغرو اليوغوسلافية من الشمال الغربي.

السكان: يقدر عدد السكان قبل الحرب بمليوني نسمة منهم ١,٦ مليون الباني و٢٠٠ الف صربي اضافة الى عدة اقليات: تركية مسلمة (غير البانية)، الغجر، غورانتشي (صرب مسلمون). يؤكد الحلف الاطلسي ان عدد النازحين من اقليم كوسوفو منذ عام تعدى النصف مليون نسمة. ويعتبر معدل الولادة لدى الالبان الاعلى في اوروبا. وقد نزح ما بين ٣٠٠ الف و٤٠٠ الف من اقليم كوسوفو الى دول اوروبا الغربية وفق مصادر البانية.

العاصمة: بريشتينا.

اللغات: الالبانية والصربية والتركية.

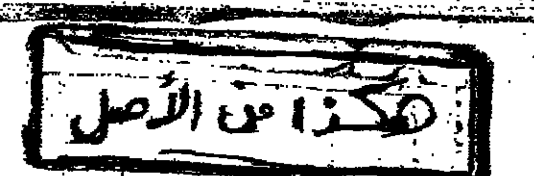
التاريخ: مقر المملكة الصربية في القرون الوسطى. وقد مهدت معركة بوليي في كوسوفو (٢٨ يونيو ١٣٨٩) الطريق لدخول العثمانيين الى منطقة البلقان.

مع دستور عام ١٩٧٤ اصبح اقليم كوسوفو مقاطعة تتمتع بالحكم الذاتي في جمهورية صربيا. لكن بلغراد قررت عام ١٩٩٠ حل كل مؤسسات السلطة المحلية الالبانية مما ادى الى الغاء وضع الحكم الذاتي. رد الالبان باعلان «الجمهورية» وباجراء استفتاء سري حول الاستقلال بعد عام نال تأييد ٩٩٪ وفق الارقام الالبانية.

عام ١٩٩٢ تم بالاقتراع سري انتخاب «برلمان» الباني و«رئيس للجمهورية» (ابراهيم روغوفا). واعيد في اذار/مارس عام ١٩٩٨ انتخاب روغوفا في عملية اقتراع لم تعترف بها بلغراد.

الوضع الاقتصادي: اقليم كوسوفو هو افقر مناطق يوغوسلافيا السابقة. تربته غنية بالمعادن (الرصاص، الزنك، الفضة، الكروم، الحديد، النيكل) وبمصادر الطاقة.

القوى المتواجهة: عزز الصرب بقوة وجودهم العسكري في كوسوفو (اكثر من ٤٠ الف رجل و٣٠٠ دبابة). وفي الجانب الالباني يؤكد جيش تحرير كوسوفو بان عديده يبلغ ٢٥ الف عنصر.



أشاد بدعوات زايد لاستعادة التضامن العربي

باجمال لـ «الاتحاد»: الوضع العربي ليس سيئاً وينبغي تطوير الحوار بين العراق والجامعة العربية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أشاد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال بدعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجهوده المتكررة لرأب الصدع واستعادة التضامن العربي.

وقال باجمال في تصريح لـ «الاتحاد»، [illegible] والمزيد من الشك وانعدام الثقة.

وأضاف، «اذا تطورت المفاهيم وآليات العمل ووصل الناس الى الاقتناع بأهمية المصالحة والمصارحة والاطمئنان الى ان المستقبل لن يشهد مآسي، أتصور أن هذا سيتيح في المجال لعقد القمة المرتقبة والقمم العربية بشكل مستمر ومنتظم». واعتبر باجمال أن الحوار الذي أجرته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية مع العراق أخيرا يدعو الى التفاؤل وينبغي [illegible]

وردا على ما تردد من أنباء حول اعلان العراق قبوله الحوار مع أي بلد عربي بما في ذلك الكويت قال وزير خارجية اليمن: بشكل عام لابد من البحث عن سبل للحوار والمكاشفة وتثبيت المبادىء الأساسية بأنه لا حل لأي قضية عن طريق القوة وانه لابد من اللجوء الى الحلول السلمية، فاذا وصلنا الى هذه النتيجة وطورناها يبقى الحديث عن غير الحل السلمي لاينتج عنه إلا المآسي والدماء، وأعتقد ان بيان

الوزير عبدالقادر باجمال

وزراء الخارجية العرب في الدورة الاستثنائية التي انعقدت في يناير الماضي ونتائج اجتماعات مجلس الجامعة العربية في الشهر الحالي يمثلان أرضية معقولة للحوار والتفاهم».

وأعلن باجمال ان زيارته الى طهران تأجلت في الفترة السابقة لأسباب خاصة، ولأنها تزامنت مع مرافقته للرئيس اليمني علي عبدالله صالح في جولته الآسيوية الأخيرة. وأشار الى ان الزيارة ستتم في النصف الثاني من شهر ابريل المقبل، وانه سيجري خلالها مشاورات سياسية مع نظيره الايراني وعدد من المسؤولين تتعلق بمجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك والقضايا المتعلقة بمنظمة المؤتمر الاسلامي باعتبار ايران الرئيس الحالي للمؤتمر الى جانب بحث مجالات تعزيز التعاون الاقتصادي وتنشيط الاتفاقيات المقرة من قبل اللجنة الوزارية المشتركة في جوانب التدريب المهني والثروة السمكية والنفط والمعادن وغيرها من الجوانب الأخرى.

وأعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني مجددا ترحيبه بتصريحات نظيره الكويتي الشيخ صباح الأحمد بعودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، لكنه قال انه حتى الآن لم يتسلم دعوة رسمية لزيارة دولة الكويت واعادة فتح السفارة اليمنية هناك.

وأكد أن العلاقات اليمنية - الكويتية كانت علاقات ممتازة وأن البلدين تربطهما مصالح مشتركة، وتوقع ان تعود العلاقات الى ما كانت عليه قبل العام ١٩٩٠

«السلطة» تحتج لدى واشنطن على إغلاق المكاتب

نتانياهو: نمتلك وسائل الرد على إعلان الدولة الفلسطينية

■ عمان - «الاتحاد»: القدس المحتلة - كونا:

■ حدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو مفهومه للسلام الذي يمكن تحقيقه في منطقة الشرق الأوسط بأنه «السلام المضمون المبني على قوة الردع، والذي يبقي في أيدي اسرائيل الأراضي والوسائل للدفاع عن هذا السلام»؟.. وفي الوقت نفسه قدمت السلطة الفلسطينية احتجاجاً الى واشنطن على قيام اسرائيل بإغلاق ثلاثة مكاتب فلسطينية في القدس.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان تصريح نتانياهو هذا ورد في حديث مطول الى صحيفة «معاريف» الاسرائيلية تنشر نصه اليوم.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي «ان من غير الوارد تحقيق سلام من النوع السائد بين الدول الديموقراطية لأن الشرق الأوسط يفتقر الى الديموقراطية التي تمنع الحكام من الإقدام على خطوات غير محسوبة» حسب تعبيره.

وتطرق نتانياهو الى موضوع إعلان الدولة الفلسطينية فجدد معارضته التي لاتقبل التأويل لأي خطوة من هذا القبيل. وزعم ان موقفه هذا نابع من فهمه بأن هذه الخطوة تعني اقامة دولة تملك الدبابات والمدافع والمقاتلات «وقواعد للارهاب» مما سينتهي بالتأكيد الى نزاع جديد، لأن غالبية الشعب الفلسطيني وقيادته لم يتقبلوا بعد حق اسرائيل في الوجود خلافا لما يقوله اليسار الاسرائيلي الذي قال عنه انه لايدرك خطورة ذلك.

واستطرد نتانياهو انه أوضح لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات انه لن يقبل بأي خرق لاتفاقيات أوسلو على غرار إعلان دولة تكون القدس عاصمة لها. وقال ان اسرائيل تملك وسائل عديدة للرد على ذلك، مشيرا الى أن عرفات يدرك ذلك جيداً. وعاود نتانياهو الهجوم على وسائل الاعلام الاسرائيلية متهما إياها بالتحيز لصالح مرشح حزب «العمل» ايهود باراك وفقدان الموضوعية في تغطيتها لكل ما يتعلق بانجازات حكومته.

وتعليقاً على تصريح نتانياهو قال مسؤول حكومي أردني ان مقومات ووسائل عملية السلام معروفة للجميع وقاسمها المشترك قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، وان الشرعية الدولية لايمكن لأحد تجاوزها أو النيل منها. وأضاف ان تصريح نتانياهو بأن السلام الممكن تحقيقه وهو الذي يبقي في أيدي اسرائيل الأرض ووسائل الردع لايبتعد عن شعارات انتخابية معروفة وتضر بالعملية السلمية أكثر مما تسعفها على المضي قدما.

ومن جانب آخر احتجت السلطة الوطنية الفلسطينية لدى واشنطن على الإجراء التعسفي الاسرائيلي بإغلاق ثلاثة مكاتب فلسطينية في القدس المحتلة. وقال الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي، ان السلطة الوطنية ترفض بشكل قاطع هذا الاجراء الذي يندرج في إطار حملة الانتخابات الاسرائيلية.

وكان مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني قد قال أمس الأول ان نتانياهو يصر على جعل القدس ورقة رابحة في الانتخابات الاسرائيلية لكسب أصوات اليمين الاسرائيلي.

وأعرب عريقات عن دهشته لأن كل اسرائيلي يأمل في نيل أصوات الناخبين يرى من واجبه اتخاذ موقف متشدد من الفلسطينيين. وقال عريقات «ان شعبنا قد تعب وهو غاضب من أعمال نتانياهو الذي يقتل فكرة إحلال السلام مع اليهود في أدمغة الفلسطينيين».

وكان نتانياهو قد اتخذ بعد اجتماع مع الوزراء الرئيسيين في حكومته قرارا بإغلاق نادي المعتقلين الفلسطينيين وممثلية وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) ومكتب الممثل الفلسطيني لشؤون المسيحيين في القدس الشرقية. وعلاوة على ذلك فرضت قيود على تنقل عدد من المسؤولين الفلسطينيين بحيث يمنعون من القدوم الى القدس. ويفسر نتانياهو هذه الأعمال بأن الفلسطينيين - على حد زعمه «يوسعون النشاطات السياسية غير الشرعية في القدس الشرقية». وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي ان «وجود الممثليات الرسمية للحكم الذاتي الفلسطيني في القدس مرفوض بالنسبة لنا إذ أن هذه المدينة عاصمة اسرائيل واسرائيل وحدها».

وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» أمس ان قرار الحكومة يعني عمليا إغلاق «بيت الشرق» في القسم العربي من القدس وهو مبنى تقع فيه الممثليات الفلسطينية، وقد استخدمت غير مرة لعقد اللقاءات مع الدبلوماسيين الأجانب.

نتانياهو وطفلاه يحضرون في أحد أفران خبز الفصح على الطريقة اليهودية أمس. (أ ف ب)

قوات الاحتلال تعيد انتشارها في الجنوب

إصابة أربعة عسكريين لبنانيين بجروح في تمشيط إسرائيلي لمثلث الحدود مع لبنان وسورية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اعلنت الشرطة اللبنانية ان أربعة عسكريين من بينهم ضابط برتبة ملازم اصيبوا أمس بجروح جراء تمشيط مروحيات اسرائيلية السفح الغربي لجبل الشيخ بالرشاشات الثقيلة.

وأوضحت الشرطة ان العسكريين الأربعة اصيبوا في موقع للجيش اللبناني بالقرب من قرية عين عطا المواجهة للقطاع الشرقي من المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان وتم نقلهم الى مستشفيات سهل البقاع (شرق). يذكر ان المروحيات الاسرائيلية قامت أمس للمرة الاولى منذ خمس سنوات وخلال ساعة ونصف الساعة بتمشيط السفوح المحاذية للحدود بين لبنان وسوريا واسرائيل والتي تشرف على القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة.

الى ذلك لفتت مصادر أمنية تحدثت الى «الاتحاد» الى زيادة ملحوظة في زيارات المسؤولين الاسرائيليين العسكريين أخيراً الى منطقة الشريط الحدودي بعد سلسلة الضربات الموجعة التي تلقتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في مناطق الشريط في النصف الثاني من شهر مارس، وكان آخر تلك الزيارات زيارة المسؤول الجديد عن قوات الاحتلال الاسرائيلي ليلي اميتاي الذي عين خلفا لايرز غيرشتاين الذي قتل في انفجار عبوة ناسفة استهدفت موكبه على طريق مرجعيون - حاصبيا منذ اسبوعين.

وأشارت المصادر الأمنية الى ان زيارة اميتاي تلك بقيت بعيدة عن الأضواء، خاصة انه عقد لقاء موسعا ضم ضباطا كبارا ومسؤولين عن القطاعات الثلاثة الغربي والأوسط والشرقي في قوات الاحتلال، في مركز الاحتلال في مدينة بنت جبيل المحتلة. وأضافت المصادر الأمنية ان هذا اللقاء بقي بعيداً عن التداول الاعلامي، حتى ان اذاعة الميليشيات الحدودية التي تبث من بلدة مرجعيون لم تأت على ذكره خلال نشراتها الاخبارية، مكتفية بالاشارة الى حركة تشكيلات عسكرية ميدانية تنوي قوات الاحتلال اجراءها في صفوف وحداتها المنتشرة في جنوب لبنان.

وذكر ضابط في قوات الطوارىء الدولية العاملة في المنطقة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي نفذت خلال اليومين الماضيين عمليات تعزيز مواقع شملت العديد من مواقعها في منطقة القطاع الشرقي، خاصة في محيط بلدات مرجعيون، حاصبيا والخيام حيث شوهدت آليات ثقيلة تدخل موقع طلوسة بالاضافة الى ثلاث شاحنات تقل عدداً من الجنود، وعلى مدخل بلدة حاصبيا، وأضاف المصدر ذاته انه جرى استحداث موقع وتسلمته عناصر من قوات الاحتلال بعد إزالة حاجز عناصر الميليشيات الذي كان وسط البلدة، خلال عمليات الدهم التي نفذتها قوات الاحتلال في الأيام الأخيرة. أما في القطاع الأوسط المحتل من جنوب لبنان فقد عززت قوات الاحتلال الاسرائيلي مواقعها في بلدات صف الهوى وبيت ياحون حيث انضم عدد من جنود «لواء غولاني» الى مواقع الاحتلال في البلدتين المذكورتين.

كما أشارت معلومات من داخل المنطقة المحتلة الى ان قيادة القطاع الأوسط في قوات الاحتلال أعدت خريطة انتشار عسكرية جديدة تعتمد بالدرجة الأولى على تحديد مناطق يمنع على الميليشيات الحدودية التجول فيها وهي تمتد من بلدة عيناتا مروراً ببليدا حتى بلدتي حولا ومركبا، وهذه المساحة تشكل الرابط الجغرافي بين القطاعين الاوسط والشرقي. وقال الضابط الدولي انه في القطاع الغربي، جرى سحب عناصر الميليشيات الحدودية من موقع تلة شمع ليحل مكانها عناصر من قوات الاحتلال الاسرائيلي، خاصة، ان تلة شمع تشكل نقطة مرتفعة يمكن منها الاشراف على الخط الدولي الذي يربط جنوب لبنان بفلسطين المحتلة.

وأفاد قادمون من منطقة الشريط الحدودي المحتل ان هذه الاجراءات الميدانية العسكرية التي نفذتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في اليومين الماضيين جاءت نتيجة لحركة تبديلات في المسؤوليات الامنية في الميليشيات الحدودية، خاصة تعيين مسؤول أمني جديد لبلدة شبعا ومنطقتها بعد فرار المسؤول القديم وتسليم نفسه الى عناصر الجيش اللبناني في المنطقة.

ونقل قادمون من منطقة حاصبيا ان قوات الاحتلال الاسرائيلي رفعت حصارها للمنطقة بشكل جزئي وقد تمثل ذلك بالسماح لأهالي بعض القرى، كإبل السقي وكوكبا بالتجول داخل المنطقة المحتلة، أي في القرى الواقعة تحت الاحتلال دون السماح لهم بالخروج الى المناطق المحررة.الامر الذي رفضه الأهالي مؤكدين ان الحصار إما أن يرفع كليا أو لا يرفع، لأن في ذلك محاولة من قوات الاحتلال لامتصاص النقمة الشعبية وتصوير الأمر بأنه رفع للحصار. وقد وصف ضابط دولي يعمل في اطار قوات الطوارىء الدولية المنتشرة في بعض مناطق الجنوب هذه الاجراءات الاسرائيلية بأنها تشكل نوعاً من اعادة الانتشار لقواتها في جنوب لبنان، خاصة ان استحداث مواقع جديدة في بعض المناطق وعلى مداخل البلدات الكبرى في المنطقة كبنت جبيل وحاصبيا ومرجعيون يهدف من الوجهة العسكرية الى تقطيع اوصال المنطقة وعزل الاهالي بعضهم عن بعض. ولفت المصدر نفسه، الى ان تحديد مساحات جغرافية محظورة على الجميع بمن فيهم عناصر الميليشيات يعكس حالة الارباك التي تعيشها قوات الاحتلال في المنطقة وينذر في الوقت عينه باجراءات عسكرية جديدة اكثر تعسفا تستعد قوات الاحتلال لتنفيذها في المنطقة، خاصة ان تلك الاجراءات ترافقت مع تعزيزات جديدة آلية وبشرية في صفوف قوات الاحتلال قدرتها مصادر عسكرية مطلعة بأكثر من الفي جندي جديد جرى ادخالهم مع عتادهم في اليومين الماضيين دون ان يأخذ الأمر طابع الحشد العسكري العلني. خاصة، ان الطبيعة الجغرافية لمنطقة الشريط الحدودي المحتل وقرب الحدود اللبنانية الفلسطينية من المناطق المحررة لا تحتاج الى حشود بالمعنى العسكري الصرف، لان باستطاعة قوات الاحتلال ادخال الآلاف من جنودها خلال وقت قصير قياسي من مراكز تجميعها في شمالي فلسطين الى داخل الأراضي اللبنانية المحتلة.

واشنطن تمنع وفدا عسكريا من زيارة الجولان والقدس

■ واشنطن - وام: علمت وكالة انباء الامارات من مصادر مطلعة في العاصمة الاميركية ان الادارة الاميركية منعت مجموعة من رجال الجيش الاميركي وبعض الباحثين الاميركيين والذين كانوا يزورون اسرائيل من المشاركة في رحلة رسمية الى مرتفعات الجولان السورية المحتلة والى القدس العربية المحتلة ايضا.

ويعود السبب في اتخاذ الادارة الاميركية هذا الموقف الى انها تعتبر هذه الاراضي محتلة وقد ذهبت المجموعة لزيارة موقع «مسادة» بالقرب من البحر الميت.

وكانت المجموعة الاميركية برئاسة الجنرال روبرت سكيلس قائد مدرسة الحرب التابعة للجيش الاميركي تشارك في مؤتمر عن حرب العلوم ومستقبل الاستراتيجية العسكرية الذي عقد في منتصف مارس الجاري بمركز الابحاث الاستراتيجية (يافا) التابع لجامعة تل ابيب.

ومن جهة أخرى قررت الولايات المتحدة الاميركية انهاء الجمود الذي فرضته على نشاطات سفارتها في العاصمة السورية دمشق منذ حوالي أربعة أشهر تقريبا في أعقاب المظاهرات الضخمة التي جرت أمام السفارة الاميركية في العاصمة السورية بسبب قيام الولايات المتحدة وبريطانيا بقصف مواقع في العراق وقد هوجمت في حينه السفارة الاميركية ولحقت بعض الاضرار بها.

ومن بين الامور التي جمدتها السفارة الاميركية كان عدم منح المواطنين السوريين تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة وهو الامر الذي قوبل بالمثل من جانب الحكومة السورية.



جانب من تظاهرات «يوم الارض» امس. (أ.ف.ب)

مسيرات فلسطينية وإضراب عام في ذكرى «يوم الأرض»

■ القاهرة - «الاتحاد»: تل أبيب - إيتار تاس، كونا:

■ شهدت الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٤٨ والأراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية أمس بدء فعاليات لمناسبة «يوم الأرض» تشمل تظاهرات ومسيرات ومهرجانات شعبية واضرابا عاما خاصة في الوسط العربي في اسرائيل. وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه تم تنظيم اجتماعين جماهيريين رئيسيين في الجليل وقرب مدينة «ديمونة» في النقب بينما انطلقت مسيرات وفعاليات مختلفة في كفر كنا وسخنين وأراضي الروحة، في المثلث وداخل «الخط الأخضر».

وقالت الاذاعة ان الشرطة الاسرائيلية أصدرت التصاريح اللازمة لتنظيم هذه الفعاليات والتظاهرات والمهرجانات. وقال رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة ورئيس اللجنة القطرية للسلطات العربية المحلية في اسرائيل محمد زيدان ان جميع الفعاليات ستتم بهدوء وانتظام احتراما للمناسبة. ودعا زيدان كافة الأحزاب في اسرائيل الى التسامي على استغلال هذه المناسبة لأغراض الدعاية الانتخابية.

وفي الأراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية ساد الاضراب الشامل كافة المحافظات والمدن لمدة ساعة واحدة بدءا من الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي لتبدأ بعده سلسلة من الفعاليات الوطنية في كافة المناطق وخاصة الأراضي المهددة بالمصادرة والاستيطان اليهودي.

وقالت الاذاعة الفلسطينية ان هذه الفعاليات ستتواصل حتى الخامس من شهر ابريل المقبل حيث تعقد ندوة فكرية كبيرة هدفها بلورة استراتيجية وطنية موحدة للدفاع عن الأراضي الفلسطينية.

وكان قد كرس يوم الثلاثين من شهر مارس يوما للأراضي الفلسطينية عندما استشهد ستة فلسطينيين في سخنين داخل اسرائيل في مثل هذا اليوم عام ١٩٧٦ خلال تظاهر أهالي البلدة ضد محاولات السلطات الاسرائيلية لمصادرتها وطردهم منها.

ولايزال العرب داخل اسرائيل ورغم حصولهم على الجنسية الاسرائيلية يفتقدون حقوقهم بالمساواة مع مواطني الدولة اليهود في إطار السياسة العنصرية المعتمدة التي تمارسها اسرائيل على كافة المستويات الرسمية وغير الرسمية.

ولا يخفي العديد من زعماء اليمين الاسرائيلي والحركات والمنظمات اليهودية المتطرفة، رغبتهم في طرد العرب الى خارج فلسطين.

ويشكل العرب في الوسط العربي داخل اسرائيل أكثر من ١٨ بالمائة من العدد الاجمالي للسكان. ويقطن العرب بجاليات كبيرة في مدن الناصرة وأم الفحم وعكا وفي يافا ضاحية تل أبيب وفي بلدات في جنوب البلاد.

ويرى ممثلو هيئات حماية القانون الاسرائيلية ان التظاهرات تتسم بطابع سلمي نظرا لأن تقدما مهما لاح في المفاوضات مع الجالية العربية لمدينة أم الفحم حيث وقعت اضطرابات خريف السنة الماضية.

وقال هاشم محاميد العضو العربي في البرلمان الاسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية وافقت على أن «الأراضي العربية في أطراف أم الفحم لن تصادر وستبقى لأصحابها ولن تقام هناك مستوطنات يهودية».

وفي الوقت ذاته فإن النواب العرب الآخرين في البرلمان يتهمون الحكومة بأنها لاتزال تعتبر مصادرة أراضي العرب جزءاً من سياستها الرسمية رغم انها تعتمدها «بشكل مموه». وفي القاهرة احتفل اتحاد المرأة الفلسطينية بالذكرى الثالثة والعشرين ليوم الأرض الفلسطيني واقامت الدكتورة سميرة أبو غزالة رئيسة الاتحاد احتفالاً بالمسرح الصغير في دار «الأوبرا».

وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان شعلة الكفاح الفلسطيني ستظل مستمرة ولن تنطفىء حتى يتم تحرير كامل التراب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

واضاف في تصريح له امس بمناسبة الاحتفال بيوم الأرض ان ممارسات الحكومة الاسرائيلية الحالية ورفضها للأسس والمبادىء التي قامت عليها عملية السلام، ورفضها لاستئناف مسارات السلام المتوقفة، واستمرارها في غرس مستوطناتها الاستعمارية في الاراضي العربية المحتلة، ومحاولتها اليائسة فرض سياسة الامر الواقع وخاصة في مدينة القدس التي تسعى بكل السبل الممكنة والوسائل غير المشروعة الى تهويدها والتخلص من الوجود العربي بها، والتي كان آخرها اغلاقها ثلاث مؤسسات فلسطينية في المدينة، (كل هذه الممارسات والمماطلات) لن تؤثر على صلابة الحق الفلسطيني في استرداد حقوقه كاملة غير منقوصة.

فتح ملف البيئة بعد النفط والآثار

استجواب مسؤولين لبنانيين سابقين سراً بقضية صرف أموال من دون اعتمادات

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ التحقيقات القضائية في ملفات الهدر والسرقة في لبنان باتت ككرة الثلج تكبر يوماً بعد يوم، وهي مفتوحة على حقبة زمنية تعني العهد والحكومة السابقين، بعدما باتت معظمها مشرعة على مخالفات تصل عقوبتها الى السجن ما بين ٣ و١٥ عاماً وتغريم المرتكبين برد ما سلبوه من خزينة الدولة. فالملفات التي وضعت النيابة العامة المالية يدها عليها، وباشرت التحقيق فيها أضيف اليها ملفات أخرى أكثر أهمية وحساسية، لأنها تعني كل الناس في لبنان، وأبرزها ملف البيئة الذي حركته الأجهزة القضائية المختصة، وبدأت التحقيقات فيه بسرية تامة حول تجاوزات ومخالفات للقوانين من خلال بعض القرارات والوقائع التي حصلت خلال الفترة ما بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٥ على خلفية النفايات السامة التي ادخلت الى لبنان وشكلت خطراً كبيراً على البيئة والانسان في آن معاً.

وأكدت مصادر قضائية انه بناء على اخبار يتعلق بوزارة البيئة بدأت التحقيقات، وان القضاء ليس في وارد الحديث الاعلامي عن أي ملف أو قضية يحقق فيها قبل توافر العناصر الكفيلة بتكوين الملف تبعا للمفهوم القانوني المطلوب.

واكتفت المصادر بالاشارة الى ان الاخبارات المتعلقة بوزارة البيئة احيلت وفقا للأصول الى المباحث المركزية الجنائية لاجراء التحقيقات اللازمة واعلام النيابة العامة التمييزية بالنتائج ليصار في ضوء ذلك الى اتخاذ التدابير والاجراءات القانونية والقضائية اللازمة.

وكشفت مصادر أمنية ان ملف البيئة يتركز حول أمرين هما:

١- ملف كسارات الحجارة وما شكله من ضرر على البيئة وتغيير في الطبيعة.

٢- ملف النفايات السامة وهو الاخطر، وقد يؤدي الى الكشف عن فضائح كبيرة، نظراً لارتباطه بـ «مافيا» دولية، لها امتدادات داخلية.

وفي مجال دفاعه عن نفسه، قال وزير البيئة الأسبق سمير مقبل الذي كان يشغل منصب وزارة البيئة خلال الفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٤: انني مستعد لمساعدة القضاء في ان يأخذ التحقيق مجراه، اذ لا يجوز اقفال ملف النفايات السامة او القاء التهم على الناس وتجريحهم عشوائياً.

وأضاف: اطلب محاكمة كل من ارتكب اخطاء في هذا الملف من السياسيين، ومن تناولوا هذا الموضوع من دون أسس علمية، بل من أجل هدف سياسي، فالمطلوب محاكمة «الزعران» وملاحقة المافيا من أجل تنظيف البلد من المجرمين.

أما وزير البيئة السابق أكرم شهيب الذي شغل حقيبة وزارة البيئة ما بين عام ١٩٩٦ و١٩٩٨ فقد اعتبر ان ملف النفايات السامة خطير جداً، وقال: ان الملف هو الآن بيد القضاء، ولا بد من معالجته جذرياً اذ لم تتم متابعته في السابق على أكمل وجه.

وهذا الملف الشائك والفضفاض مفتوح على ملفات النفط والآثار والمرفأ والمدينة الرياضية والأموال المصروفة بدون اعتمادات سابقة، ومفروشات القصر الحكومي، وسواها من الملفات التي يشتبه بوجود سرقات وهدر مال عام فيها، فضلا عن ملفي أموال البلديات وصندوق المهجرين.

وان كانت التحقيقات القضائية التي يتابعها مكتب مكافحة الجرائم المالية والمدعي العام المالي خالد حمود تجري بوتيرة سريعة بعيداً عن الأضواء الاعلامية، فان المصادر القضائية تؤكد ان بعض كبار المسؤولين السابقين جرى استجوابهم بسرية تامة حول أمور ذات صلة بالملفات المفتوحة أمام التحقيق.

بالمقابل تساءلت مصادر سياسية معارضة عن الهدف من فتح ملف نقل اثاث ومقتنيات من مقر رئاسة مجلس الوزراء السابق في الصنائع الذي تسلمه النائب العام التمييزي عدنان عضوم لدرسه واجراء التحقيقات اللازمة بخصوصه. في الوقت الذي تقدم فيه رئيس الحكومة سليم الحص بكتاب احالة بعض الوزراء من الحكومة السابقة الى ديوان المحاسبة، وقالت: يبدو ان العهد الحالي فتح النار على العهد السابق، وربما في القضية «كيد» سياسي، يستهدف في الطليعة مسؤول سياسي كبير بالدرجة الأولى.

ويعتبر ملف النفايات السامة في لبنان من أخطر الملفات العالقة أمام المراجع القضائية، إذ ان هذا الملف بدأت تفاعلاته في ٢١ سبتمبر عام ١٩٨٧ يوم دخلت احدى السفن الى مرفأ بيروت وهي محملة بشحنة من النفايات الصناعية السامة قادمة من ايطاليا، وتم افراغ ١٥,٨٠٠ برميل من مختلف الاحجام و٢٠ مستوعباً، لقاء رشوة مالية ضخمة تقاضتها احدى الجهات الحزبية التي كانت تسيطر على المرفأ في تلك الفترة المتزامنة مع احتدام الحرب الأهلية.

وفي شهر يونيو العام ١٩٨٨، واثر احتجاجات محلية وضغوط من قبل رئيس الحكومة سليم الحص وعدت الحكومة الايطالية باسترجاع النفايات السامة وبتمويل العملية، وبالفعل وصل الى بيروت خبراء ايطاليون للاشراف على نقل النفايات الى ايطاليا، وتبين ان هناك ٥٥٠٠ برميل تسربت محتوياتها وامتزجت بالرمل والكلس مسببة تلوثاً في التربة والمياه والهواء ومعرضة صحة الانسان للخطر.

وبعد هذا التاريخ بدأت تظهر براميل النفايات السامة موزعة في كل مكان لا سيما في الشمال وكسراون وجبل لبنان، وتم اكتشاف ٣٠ برميلا منها في كسروان في شهر يونيو ١٩٩٤ وتدخلت منظمة «جرينبيس» أكثر من مرة، وفي شهر فبراير ١٩٩٥ أمرت الحكومة بفتح تحقيق على أعلى المستويات في فضيحة النفايات السامة، صدرت على أثره ثلاث مذكرات توقيف بحق ثلاثة أشخاص مشتبه بتورطهم في طمر النفايات خلال الحرب، وتم القاء القبض على اثنين منهم، كما أمر قاضي التحقيق سعيد ميرزا بحجز أحد الخبراء بتهمة اعطاء افادات خاطئة حول فضيحة النفايات السامة.

وفي شهر مايو ١٩٩٥ نشر مكتب «غرينبيس» تقريراً تحت عنوان «الهجمة السامة على لبنان القضية الأولى: النفايات السامة الايطالية».

وذكر تقرير سري عن النفايات السامة في لبنان صدر بتاريخ ١٩٩٥/٢/٢ ان النفايات السامة تسربت الى المياه الجوفية، نتيجة طمرها في مناطق جبلية حيث توجد خزانات جوفية للمياه التي تشرب منها بعض المناطق، وتضمن التقرير أسماء ٢٧ متورطاً في هذه الفضيحة.

وأشار التقرير ايضا الى وجود براميل نفايات سامة أخرى استقدمت من شركة هولندية - المانية بواسطة سفينة الى المياه اللبنانية، تم طمر بعضها في التربة اللبنانية وأغرق بعضها الآخر في مياه البحر، وذكر التقرير ان بعض الميليشيات السابقة المنحلة اشرفت على نقل هذه النفايات السامة بواسطة الخط البحري لقاء مبلغ طائل من الاموال.

مطران القدس:

إسرائيل تهوّد المدينة

■ عمان - أ.ش.أ: نبه مطران الاسقفية بالقدس والشرق الاوسط رياح أبوالعسل الى أن اسرائيل تعمل جاهدة على بسط نفوذها بالكامل على المدينة المقدسة (القدس) بعد تهجير سكانها الاصليين مسيحيين ومسلمين من أجل تهويدها واضفاء الصبغة اليهودية الشاملة عليها.

وقال أبوعسل في حديث لصحيفة «العرب اليوم» الاردنية أمس ان اسرائيل غير راغبة في السلام وأن مواقفه تجاه القدس تحديدا دليل قوي على تعنتها ورغبتها في العيش حسب الطريقة اليهودية. وأشار الى أن الاسرائيليين يضللون الرأي العام العالمي بالادعاء بأنهم حماة المقدسات. مؤكدا انه لا سلام ولا استقرار في المنطقة بدون استعادة القدس العربية واعادتها للفلسطينيين لتكون عاصمة دولتهم المستقلة المقبلة. وأوضح أن المسيحيين الذين عاشوا في علاقات أخوة مع المسلمين في ظل الحكم الاسلامي منذ ١٣٠٠ عام أصبحوا غرباء في وطنهم تحت الاحتلال الاسرائيلي ويشعرون أنهم لاجئون.

سرقة يخت من فرنسا الى لبنان تكشف خيوطاً عن «مافيا» دولية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ فتحت قضية سرقة يخت من فرنسا الى لبنان آفاقاً جديدة في التحقيقات الجارية حولها، حيث أشارت معلومات قضائية الى امكانية وجود شبكة تهريب دولية منظمة، على غرار شبكة «مافيا السيارات» التي كشفت قبل أشهر.

ويبدو ان بطل هذه السرقة الذي يحمل الجنسية الفرنسية، ويدعى آلان مارسييه قد استطاع بيع اليخت الى اللبناني جان رزق بمبلغ ٧٠ ألف دولار، بعدما شحنه الى لبنان بأوراق مزورة، لم يتمكن معها الشاري من الحصول على رخصة السماح له باستعماله، الأمر الذي دفعه الى التبليغ عن مارسييه الذي توارى عن الأنظار بعد الحادثة. وقد سطر النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله بيطار كتاباً الى «الانتربول» الفرنسي، طلب بموجبه معرفة كامل هوية الفرنسي آلان مارسييه، الذي تدور الشبهات حوله، ليس لناحية سرقة اليخت وحسب، بل لتبيان مدى علاقته بشبكة واسعة تعمل بين اوروبا ودول المنطقة.

ولما كان مارسييه قد تسلم ثمن اليخت من أحد الموظفين لدى جان رزق، فان القضاء اللبناني سوف يستند في هذه القضية الى أقوال هذا الشاهد الأساسي، الذي لعب دور الوسيط في عملية بيع اليخت.

والجدير بالذكر ان السلطات اللبنانية أحبطت محاولات عدة لتهريب السيارات عبر مرافئها في الآونة الأخيرة، والتي تقوم بها عادة شبكات منظمة بين لبنان وأوروبا ومن المنتظر ان تكشف سرقة اليخت فصولاً جديدة على هذا الصعيد.

وفد من الكونجرس الاميركي يزور القاهرة اليوم

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ يصل الى القاهرة اليوم وفد الكونجرس الاميركي في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام، ويرأس الوفد السيناتور بنيامين جيلمان رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس، ويجري الوفد مباحثات مع وزير الخارجية عمرو موسى وعدد من المسؤولين المصريين تتناول العلاقات الثنائية بين مصر والولايات المتحدة وتطورات الوضع في الشرق الاوسط والموقف بالنسبة لعملية السلام. كما يصل الى القاهرة اليوم روبيرتو لوبيز وزير خارجية كوستاريكا في زيارة الى مصر تستغرق اربعة ايام يجري خلالها مباحثات مع وزير الخارجية تتناول تطورات الأوضاع في المنطقة وعملية السلام والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

هكذا من الأصل

فهد هنأ الأجهزة المعنية

موسم الحج اكتمل من دون حوادث

■ مكة المكرمة - أ ف ب: أبلغ وزير الداخلية السعودية الأمير نايف بن عبدالعزيز، خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بأن حجاج بيت الله الحرام أدوا مناسك فريضتهم هذا العام «بسهولة ومن دون حوادث». وأعرب الملك فهد في برقية تهنئة الى وزير الداخلية عن سروره لاكتمال موسم الحج من دون وقوع ما يعكر صفو الأمن ونجاح الخطة المرورية بحيث اتسمت مسيرة الحجاج بالسهولة واليسر، وأشاد بالاجهزة الأمنية التي أدت واجبها على الوجه الأكمل، بينما أتم الحجاج البالغ عددهم ٢,١ مليون نسمة قدموا من ١٢٠ بلدا امس آخر شعائرهم.

وقالت صحيفة «سعودي جازيت» الصادرة باللغة الانجليزية امس، ان اكثر من ١٦٠ آسيويا توفوا طبيعيا أثناء موسم الحج.

ونقلت الصحيفة عن فاروق زيدي مدير بعثة الحج الباكستانية قوله انه من بين الحجاج الباكستانيين التسعين الفا توفي حوالى اربعين معظمهم كانوا مصابين بأمراض مزمنة. وقال ممثل ماليزيا ان ٣٠ من الحجاج الماليزيين البالغ عددهم ٢٢ الفا توفوا، بينما اعلن ممثل اندونيسيا ان ٥٢ من الحجاج الاندونيسيين البالغ عددهم ٢٠٩٦١ توفوا أيضا، ولم تقدم الصحيفة ارقاما عن المتوفين من الحجاج من الجنسيات الاخرى.

ومن جانب آخر غادرت مكة المكرمة ٤٠ شاحنة مبردة في طريقها الى الاردن حاملة على متنها ما مجموعه ٢٠ الف ذبيحة، اي ما يعادل نحو ٣٠٠ طن.

وتأتي هذه الشحنات في اطار مشروع المملكة العربية السعودية للافادة من الهدي والاضاحي الذي ينفذه البنك الاسلامي للتنمية، ليتم توزيعها على المحتاجين من سكان مخيمات اللاجئين في الاردن. كما اقلعت امس طائرة تحمل ٢٥٠٠ ذبيحة مبردة ما يعادل نحو ٣٢ طنا في طريقها الى منطقة بيشاور في باكستان.

السعودية وروسيا توقعان اتفاقية لمكافحة الارهاب

■ موسكو - ايتار تاس: أعلن وزير الداخلية الروسي سيرجي ستيباشين امس عقب لقائه مع وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في موسكو ان بلاده والمملكة العربية السعودية ستوقعان اتفاقية لمكافحة الارهاب والجريمة المنظمة وانه سيزور المملكة لتوقيع الاتفاقية في ابريل المقبل.

وقال الوزير الروسي انه سيقترح على مجلس وزراء الداخلية العرب توقيع اتفاقية مماثلة مع مجلس وزراء داخلية بلدان رابطة الدول المستقلة.

وشن ستيباشين هجوما عنيفا على من وصفهم بـ «الارهابيين» الذين يتسترون بالدين الإسلامي في شمال القوقاز قائلا انه لا يجوز الخلط بين الاسلام والارهاب.

وزير الدفاع السعودي يزور ايران قريبا

■ الرياض - اف ب: أعلن سفير ايران في المملكة العربية السعودية محمد رضا نوري شهرودي امس ان وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز سيقوم بزيارة رسمية لايران مطلع مايو المقبل. واوضح الدبلوماسي الذي اوردت تصريحه وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان الوزير السعودي سيرأس وفدا عسكريا وسياسيا كبيرا. وسبق لناطق عسكري ايراني ان افاد مطلع مارس الحالي ان هذه الزيارة ستجري في ابريل من دون ان يوضح موعدها المحدد. وقال السفير شهرودي ان الخطوط الجوية السعودية سوف تسير رحلات منتظمة الى طهران وشيراز ومشهد اعتبارا من شهر يونيو المقبل.

واعتبر السفير الايراني ان هذه الزيارة من شأنها ان تسمح للبلدين بالتعاون ايضا في المجال العسكري وخصوصا في مجال «الدفاع والأمن».



معارضون ايرانيون يتظاهرون امام برج ايفل في باريس احتجاجا على زيارة خاتمي. (رويترز)

الرئيس الايراني لن يزور السعودية

باريس: لم نحدد موعداً لزيارة خاتمي ونأمل حل التفاصيل الاجرائية مع طهران

■ باريس - سيد حمدي،
طهران - نجاح محمد علي:

■ أبدت فرنسا امس حرصا على الحفاظ على قوة الدفع في علاقاتها بايران رغم التناقض والغموض اللذين اكتنفا مسألة زيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي لباريس واعلان طهران عن ارجائها الى اجل غير مسمى. إلا ان باريس أكدت في الوقت ذاته ان موعد الزيارة التي اجلها الايرانيون «لم يحدد من قبل» وانها كمبدأ «قائمة على الطاولة».

وقال فريدريك ديزانيو مساعد الناطق باسم قصر «الاليزيه» لـ «الاتحاد» ان بلاده «اخذت علما بقرار السلطات الايرانية بتأجيل الزيارة... علما باننا لم نحدد ابدا موعدا لها».

وأكد المسؤول الفرنسي في تصريحاته لـ «الاتحاد» ان عدم تحديد موعد الزيارة «ينطبق على الجانبين باريس وطهران».

ورد ديزانيو على سؤال حول الاجراءات البروتوكولية المحتمل وقوفها وراء هذا التأجيل من جانب الايرانيين بقوله: «ان المسائل البروتوكولية تحتل اهمية خاصة في كل زيارة»، ورفض ديزانيو الاشارة الى ما اذا كان وجود قناني النبيذ على مأدبة العشاء المقررة لخاتمي هو السبب في هذه «المشكلة»، لكنه شدد على رغبة بلاده تفادي اي سوء فهم بقوله «نحن نأمل حل التفاصيل (الاجرائية) مع الايرانيين».

وفي السياق نفسه، أكدت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو سوكريه ان بلادها «تعد لزيارة خاتمي وتعمل على ذلك واذكركم بأنه لم يصدر ابدا أي اعلان رسمي بشأن موعدها».

وأعربت سوكريه في تصريحات صحافية لها امس عن أملها في ان «يتمكن الرئيس خاتمي من تلبية الدعوة وفقا للترتيبات التي ستتخذ باتفاق مشترك».

الرئيس اللبناني: تقديم شكوى للقضاء شرط فتح ملفات الحكومة السابقة

■ بيروت - أ ش أ: قال الرئيس اللبناني اميل لحود ان الحكومة لن تفتح أي ملف من ملفات الحكومة السابقة ولكن من حق أي مواطن أن يتقدم بأي شكوى الى القضاء مشددا على أن الحكومة لن تتدخل في أعمال القضاء ولكنها ستدعم كل المحاولات لجلاء الحقائق. ودعا جميع الاطراف والفرقاء الى المساهمة في ايجاد حلول للازمة الاقتصادية والاجتماعية، مؤكدا أنه لن يسمح بعد الآن باستباحة المال العام وسيعمل على مواصلة المسيرة الاصلاحية وسيادة القانون.

وقال لحود خلال استقباله مساء امس لوفد من المنتدى القومي العربي برئاسة معن بشور، انه يتطلع الى دور لبناني في الوطن العربي والعالم.

اختطاف مراسل وكالة ايتار تاس الروسية في الشيشان

■ موسكو - أ ش أ: اعلنت وكالة ايتار تاس الروسية امس ان مراسلها في الشيشان سعيد عيسلاييف اختطف على يد مسلحين مجهولين واقتيد الى جهة غير معلومة.

واعلن وزير أمن الدولة الشيشاني توربال الجبرييف ان المسلحين اقتحموا شقة المراسل يوم الاحد واقتادوه عنوة.

واضافت الوكالة ان المدير العام (لايتارتاس) فيتالي ايغناتينكو بعث برسالة الى الرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف يطلب فيها تقديم المساعدات الممكنة لاخلاء سبيل المراسل المخطوف.

رئيس الـ «كي - جي - بي» السابق أمينا لمجلس الأمن الروسي

■ موسكو - اف ب: عين الرئيس بوريس يلتسين أمس الأول مدير جهاز الأمن الفدرالي (جهاز المخابرات السوفياتي سابقا كي جي بي)، فلاديمير بوتين، امينا عاما لمجلس الامن الروسي.

وحل بوتين محل نيكولاي بورديوجا الذي اقيل في ١٩ مارس من رئاسة مجلس الامن ومن منصبه كرئيس للادارة الرئاسية. ويعتبر مجلس الامن الروسي الذي يضم عدة وزراء ومسؤولين في السلطة التنفيذية هيئة استشارية ذات نفوذ واسع ومكلفة جميع المسائل التي تتعلق من بعيد او من قريب بالامن القومي الروسي.

لندن: المحكمة العليا تعيد النظر بقسم من قوانين مكافحة الارهاب

■ لندن - اف ب: استبعدت المحكمة العليا في لندن مجددا أمس قسما من القوانين الجديدة لمكافحة الارهاب كانت حكومة توني بلير قد اعتمدتها معتبرة انها تشكل انتهاكا فاضحا لحقوق المتهمين. وأبطلت المحكمة العمل بمادة اساسية من التشريع كانت اعتمدت على عجل في خضم الاثارة التي رافقت اعتداء اوماغ في اغسطس الماضي. وكانت هذه المادة تجيز ادانة شخص يشتبه في تورطه في اعمال ارهابية بالاستناد الى افتراض بسيط وتنص انه يتعين على المتهم نفسه تقديم ادلة تثبت براءته. واعلنت المحكمة العليا ان الامر انتهاك فاضح للقانون الذي يقول ان كل متهم بريء الى ان تثبت ادانته، مضيفة ان القانون الجديد كان يخالف المعاهدة الاوروبية حول حقوق الانسان.

جنوب أفريقيا تصادق على معاهدة حظر الأسلحة النووية

■ بريتوريا - اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الجنوب افريقية ان بريتوريا صادقت أمس على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. واوضحت في بيان أنها قدمت وثيقة المصادقة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في نيويورك. وكانت جنوب افريقيا بين الدول الاولى الموقعة على المعاهدة في ٢٤ سبتمبر ١٩٩٦ وجاءت المصادقة عليها بعد تصويت البرلمان هذا الشهر.

وأفاد بيان الوزارة «ان معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية تمثل انجازا تاريخيا وتهدف الى وضع حد للتجارب النووية نهائيا وفي كل مكان، وهي مظلة مرحب بها لدى الدول الافريقية التي بلغ تقدمها في اتجاه نزع الاسلحة النووية أوجه مع توقيع معاهدة بيليندابا التي جعلت من افريقيا منطقة خالية من الاسلحة النووية». الملكة اليزابيث الثانية لكنه لم يدرج رسميا في القانون البريطاني.

شدد على حق الامارات الثابت في السيادة على الجزر الثلاث

حمودي لـ «الاتحاد»: لجنة المتابعة العربية ولدت ميتة

«نحرص على بلورة موقف عربي داعم للعراق»

■ دمشق - عساف عبود:

■ أكد سعد قاسم حمودي عضو المجلس الوطني العراقي (البرلمان) ووزير الاعلام العراقي السابق على المواقف القومية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وخطواته المستمرة لرفع المعاناة عن الشعب العراقي، وقال ان سموه كان السباق لطرح المصالحة العربية وتنقية الاجواء لايمانه بثقل العراق ودوره المهم في توازن واستقرار منطقة الخليج العربي.

وشدد المسؤول العراقي في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» في دمشق على عروبة الجزر الاماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى التي تحتلها ايران، مؤكدا على حق الامارات الثابت في السيادة عليها، ومطالبا ايران بابراز ما تملك من وثائق امام محكمة العدل الدولية.

وقال حمودي ان هناك تباينا في مواقف دول الخليج تجاه العراق، ولكن هناك حرصا على تطبيع العلاقات مع العراق ووضع حد لما يجري. «فقد دعا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في وقت مبكر ومنذ سنوات الى قمة عربية والى مصالحة عربية والى تنقية الاجواء العربية لانه يعرف ثقل العراق ودوره كعنصر استقرار وتوازن في منطقة الخليج العربي». واضاف انه قبل اغسطس ١٩٩٠ لم تكن للعراق مشاكل مع دول الخليج باستثناء الكويت.

واعرب وزير الاعلام العراقي السابق عن الامل بان يستعيد العراق علاقاته الطيبة مع دول الخليج لانه «ليس هناك ولايجوز ان يقبل احد بوجود مخاوف من العراق او خطر عراقي مزعوم» ووصف هذا الامر بانه «دسيسة اميركية لتبرير بقاء القوات الاميركية والبريطانية في المنطقة واستنزافها» وقال ان مصلحة كل الأشقاء في الخليج العربي اعادة تطبيع العلاقات «ونحن مع اية ضمانة عربية وليست أميركية او بريطانية».

وحول التصعيد الايراني الاخير ومحاولات طهران فرض الامر الواقع وتغيير الوضع الديمغرافي في الجزر الثلاث قال حمودي ان عروبة الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى لاخلاف عليها وكنا قد وقفنا ضد احتلال شاه ايران لهذه الجزر منذ العام ١٩٧١ وكنا نحرص دائما على اعادة هذه الجزر الى دولة الامارات وحتى بعد اتفاقية الجزائر العام ١٩٧٥ بين العراق وايران كنا نقول للشاه ان حل القضايا الثنائية بين العراق وايران لايعني السكوت عن بقاء الجزر العربية الثلاث الاماراتية محتلة، فحق وسيادة دولة الامارات على جزرها المحتلة ثابت وما تطرحه الامارات بشأن التحكيم الدولي يدلل على حجتها القوية المقنعة فلماذا ترفض ايران ذلك، واذا كانت تملك من الادلة ما يثبت ادعاءها فلتتقدم الى محكمة العدل الدولية والا فالامارات تملك هذه الادلة ونحن مع حق الامة باستعادة اي ارض او جزر او مياه مغتصبة محتلة من اي طرف اجنبي في الخليج وعلى امتداد الوطن الكبير بما فيها سبتة ومليلية في المغرب.

وتساءل المسؤول العراقي عن سبب استبعاد العراق من لجنة المتابعة العربية التي شكلتها الجامعة العربية في يناير الماضي وقال ان لجان المتابعة للقضايا القومية ومنها موضوع الحرب بين العراق وايران، قضية لوكربي، القضية الفلسطينية كان الطرف صاحب العلاقة دائما يشارك بفعالية ويضع اللجنة بصورة التطورات فكيف يستبعد العراق. واذا ما استبعد العراق فكيف توضع لطرف لها وجهة نظر مناهضة او مغايرة لموقف العراق اذن هذه لجنة منحازة ولايمكن الوثوق بها.. لذلك من حقنا ان نطلب تجميدها وتجاوزها لان النوايا لو كانت صافية لما استبعد العراق فهو صاحب العلاقة الاولى فاذا اللجنة ولدت ميتة ومن منطلقات غير صحية وسليمة.



سعد قاسم حمودي

وحول السبب الذي حدا بالعراق الى قبول صيغة الحل الوسط في الاجتماع الوزاري الاخير للجامعة العربية وانسحابه من الاجتماع التشاوري في يناير، قال وزير الاعلام العراقي السابق ان ما حدث في الاجتماع التشاوري ما كان يجب ان يحدث فما صدر عن الاجتماع هذا لم يكن ليمثل الحد الادنى لما تطمح اليه وتريده الجماهير العربية التي عبرت بوضوح وبغضب عن استنكارها للعدوان الاميركي - البريطاني الذي تعرض له العراق في ١٧ كانون الاول ١٩٩٨.. والتعبير عن القلق والانزعاج لايرتقي الى مستوى المسؤولية القومية. هناك التزامات قومية معروفة يفرضها ميثاق جامعة الدول العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي والتي تنص في المادة السادسة من الميثاق وفي المادة الثانية من الاتفاق على ان اي عدوان على اي قطر عربي هو عدوان على جميع الاقطار العربية فأين هو موقف الالتزام بهذه المواثيق. وحتى الادانة والتنديد اللفظي لم يتوصل اليه الاجتماع التشاوري.

واضاف حمودي قائلا: بالتأكيد موقفنا نابع من رفض هذه اللهجة الحيادية التي فيها عدم التزام بمواثيق العمل العربي المشترك. ونحن نحرص على ان نبلور موقفا عربيا داعما للعراق في هذه المرحلة لكي لايلعب الاميركيون والبريطانيون على ما يسمونه بعزلة العراق.

وقد رأينا كيف سارع الجانبان المذكوران الى الترحيب وابداء الرضا عن بيان الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب السابق. اذن نحن مع الحوار. مع الاتفاق على الحدود الدنيا والارتقاء بها الى مستوى أعلى في العمل العربي المشترك ومع تنقية الاجواء والتضامن الحقيقي الجاد الذي ينطلق من اعتبار الامن القومي العربي كلا لايتجزأ وان تعددت ساحات المواجهة فما يجري ضد شعب فلسطين وجنوب لبنان وضد ليبيا والسودان هو نفس ما يجري للعراق ولا يجوز الفصل بين ساحات المواجهة».

وأكد المسؤول العراقي على حرص بلاده على ان تجتمع كلمة العرب على موقف موحد «يظهر ان حكومات دول الجامعة العربية ترفض استمرار هذا العدوان اليومي الاميركي - البريطاني وانتهاك السيادة والوحدة والأمن الوطني للعراق».

في تقرير رفعته الى مجلس الأمن

لجنة دولية تقترح تشكيل هيئة جديدة لمراقبة نزع أسلحة العراق

■ نيويورك - أ ف ب: رفعت لجنة خبراء تابعة للأمم المتحدة تقريرا الى الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الأمن الدولي يوصي بتشكيل هيئة جديدة لمراقبة نزع أسلحة العراق، مشيرة الى أن «جوانب مهمة في البرنامج العراقي لانتاج أسلحة الدمار الشامل لاتزال غير معروفة».

وقال دبلوماسي اميركي ان الخبراء اكدوا في تقريرهم هذا ان العراق «مازال يحتفظ ببعض اسلحة الدمار الشامل وان تدمير هذه الاسلحة يمكن ان يتم باشراف هيئة معززة». واضاف الدبلوماسي ان التقرير «يثبت» شكوك واشنطن بان عملية نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية لم تنته بعد.

وكان العراق طرد خبراء نزع الاسلحة الدوليين في نهاية العام الماضي واكد انه لن يسمح لهم ابدا بالعودة.

وكلفت لجنة الخبراء المؤلفة من ٢٢ عضوا «البحث في ما اذا كان ممكنا من الناحية الفنية اعتماد نظام مراقبة وتحقق دائمين قادرين على حل مسائل نزع السلاح التي ما زالت عالقة».

وجاء في التقرير ان «اللجنة توصلت الى ان هذا النظام، الذي سيشمل القيام بزيارات تفتيش مفاجئة واجراء تحقيقات حول نشاطات سابقة، سيكون ملائما».

الا انه لفت الى وجود بعض «الثغرات الكبيرة» في تاريخ البرنامج العراقي المتعلق بالاسلحة الجرثومية والى انه ما زال يتعين على بغداد ان تقدم اجابات دقيقة بشأن صواريخها الطويلة المدى واستخدامها لغاز «في اكس».

وطلبت اللجنة اجراء تغيير بنية اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع اسلحة العراق التي تنتهي ولاية رئيسها الحالي ريتشارد بتلر في يونيو المقبل.

وشدد التقرير على ان «فاعلية نظام المراقبة والتحقق تبقى مرهونة بقدرته على ان يكون شاملا وبالقدرة على اجراء زيارات تفتيش مفاجئة».

واضاف التقرير ان على النظام الجديد ان يبقى على «اتصال وثيق» بمجلس الامن الدولي وان يضم في شكل خاص خبراء فنيين من بينهم خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومن منظمة الاسلحة الكيميائية.

وقال رئيس لجنة الخبراء البرازيلي سيلسو اموريم للصحافيين مساء امس الاول بعيد لقائه مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان مجلس الامن يمكن ان يبدأ خلال أيام في مناقشة التقرير.

ومن المقرر ان تقدم لجنتا خبراء اخريان احداهما مكلفة الشؤون الانسانية والثانية تعويضات الحرب المترتبة على العراق تقريرهما في غضون اسبوع. ويرأس اموريم هاتين اللجنتين ايضا.



المرشح الرئاسي جاب الله خلال حملته الانتخابية. (رويترز).

مصرع اثنين من قادة الارهاب في الجزائر

تنسيق بين أربعة مرشحين لمكافحة التجاوزات في الانتخابات الرئاسية

■ الجزائر - اف ب: اعلن اربعة مرشحين الى الانتخابات الرئاسية الجزائرية المبكرة في ١٥ ابريل، أمس، اجراءات مشتركة لمكافحة التزوير الانتخابي. وقرر هؤلاء المرشحون في «توجيه» مشترك الى انصارهم «تنسيقا الزاميا كاملا» بين ممثليهم في المناطق والولايات لتجنب «التجاوزات والتصرفات المخالفة للقانون».

والمرشحون الاربعة هم رئيس جبهة القوى الاشتراكية حسين أيت احمد. ورئيس حركة الاصلاح الوطني عبد الله جاب الله ووزير الخارجية السابق احمد طالب الابراهيمي ورئيس الحكومة السابق مولود حمروش.

وأعرب معظم المرشحين عن مخاوفهم من حصول عمليات تزوير انتخابية ومن انحياز الادارة الى احد المرشحين بالرغم من التصريحات المطمئنة للرئيس اليمين زروال ولرئيس الحكومة اسماعيل حمداني ووزير الداخلية عبد الملك السلال. وأكد هذا الاخير وضع نظام رقابة «فاعل» يجعل اي تزوير امرا «مستحيلا».

وبدأت الحملة الانتخابية الخميس وباشر المرشحون السبعة جولات في مختلف انحاء البلاد ومهرجانات انتخابية في المدن والقرى، اضافة الى استخدام التلفزيون والاذاعة.

وعلى الصعيد الأمني افادت الصحف الجزائرية ان قائدين من مجموعة الدعوة والقتال السلفية التابعة لحسن حطاب قتلا الاحد على ايدي القوات الامنية في مقطع خيرا على مسافة (١٥ كيلومترا غرب العاصمة).

واضافت ان القائدين مراد حداد الملقب بخالد (٣٠ عاما) وسليم (٣٧ عاما) غير المعروف من قوات الامن كانا ينتقلان في سيارة عند وقوع الحادث وهما مكلفان اجراء اتصالات مع الارهابيين المسلحين لحضهم على عدم الاستسلام للسلطات.

وذكرت صحيفة «الاخبار» ان ٤٠٠ من الارهابيين استسلموا منذ يناير وقدرت العدد الاجمالي للارهابيين الذين سلموا انفسهم بخمسة الاف منذ صدور قانون «الرحمة» في ١٩٩٥.

عقب تحطم إحداها

اسرائيل توقف تحليق بعض مقاتلات «اف-١٦»

■ القدس المحتلة - اف ب: قرر الجيش الاسرائيلي امس وقف تحليق عدد من مقاتلات «اف-١٦» عقب حادث جديد وقع الاحد الماضي تمثل بتحطم مقاتلة من هذا الطراز في البحر المتوسط عندما طرأ عطل على محركها خلال رحلة تدريبية. الا ان طياريها تمكنا من القفز منها وانتشلا من المياه. وقال قائد سلاح الجو الجنرال إيتان بن الياهو للاذاعة «لقد قررنا نتيجة لهذا الحادث منع تحليق جزء من مقاتلاتنا من طراز «اف-١٦» حتى يتم اجراء فحص لها على الارض».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر عسكرية قلقها حيال هذه الطائرة (قيمتها ٣٠ مليون دولار) والتي تحطم منها ٣٤ نموذجا في العالم منذ العام ١٩٩٧.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاجون» اعلنت مؤخرا ان واشنطن تعتزم بيع الدولة العبرية ٥٠ طائرة «اف-١٦» اضافية بقيمة ملياري دولار.

وافاد تقرير صادر عن مركز الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب ان الدولة العبرية كانت تملك ٢٥٠ مقاتلة من هذا الطراز العام ١٩٩٥.

مجلس اوروبا يعين ممثليه لحضور محاكمة أوجلان

■ روما - أ ف ب: عين مجلس اوروبا امس ثلاثة برلمانيين مكلفين حضور محاكمة زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان خلال الجمعية البرلمانية التي انعقدت في روما. ومن المقرر ان تبدأ محاكمة اوجلان في ٣٠ ابريل في جزيرة ايمرالي التركية حيث يحتجز. وقد رفضت تركيا حضور مراقبين دوليين لكنها اكدت ان المحاكمة ستكون علنية. وعينت الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا بالتالي ثلاثة اشخاص سيتولون «حضور» الجلسات وهم رئيس الجمعية اللورد راسل - جونستون (بريطاني - محافظ) ووالتر شفيمر (نمساوي - مسيحي - ديموقراطي) واندريس دبارسوني (مجري - اشتراكي).

اسمرا نفت شن هجمات

اثيوبيا تعلن مقتل واصابة وأسر ٣٤٠٠ من القوات الاريترية في يوم واحد

■ اديس ابابا - اف ب: اكد مكتب المتحدث باسم الحكومة الاثيوبية أمس ان اكثر من ثلاثة آلاف واربعمئة جندي اريتري قتلوا او جرحوا او اسروا امس الاول على الجبهة الغربية قرب نهر ميريب.

واوضح المتحدث في بيان ان أريتريا نشرت خمسة الوية قتلت القوات الاثيوبية منها او جرحت او اسرت اكثر من ٣٤٠٠ عنصر ودمرت ثماني دبابات واستولت على تاسعة». واضاف ان «قطعة مدفعية مضادة للطائرات من طراز زو - ٢٣ دمرت ايضا» في المعارك التي دارت على الجبهة نفسها.

واكدت اديس ابابا امس الأول انها صدت هجومين اريتريين على الجبهة الغربية واشارت الى قصف اريتري بالمدفعية الثقيلة على الجبهة الوسطى.

لكن اريتريا نفت أمس انها شنت هجمات على هاتين الجبهتين. واتهم بيان لوزارة الخارجية الاريترية في نيروبي اثيوبيا باطلاق هذه الاتهامات «المختلقة» بهدف تبرير «شنها هجمات جديدة».

مخادثات هاتفية بين مانديلا والقذافي حول «لوكربي»

■ طرابلس - أ ف ب: ذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا اتصل هاتفيا بالزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وبحث معه في التحضيرات الجارية لتسليم ليبيين يشتبه في ضلوعهما في قضية لوكربي بغية محاكمتهما في هولندا.

واوضحت الوكالة ان مانديلا اكد خلال الاتصال أمس مع الزعيم الليبي «ان الامور تسير على ما يرام وحسب الاتفاق مع الامم المتحدة بشأن قضية لوكربي».

هيلاري كلينتون تدعو النساء للمشاركة في اتخاذ القرارات



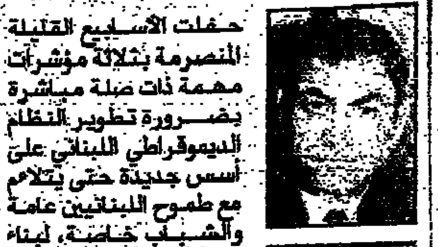
هيلاري تتلقى ترحيباً من لالا مريم الابنة الكبرى للعاهل المغربي الحسن الثاني في مراكش. (أ ب)

■ الرباط - أ ش أ، أ ف ب: أعربت قرينة هيلاري كلينتون الرئيس الامريكي بيل كلينتون أمس عن أملها في أن تعمل جميع النساء على توفير المناخ المناسب للجميع من أجل التوصل الى حلول لمشاكلهن واشراكهن في اتخاذ القرارات التي هي في مصلحتهن بكل حرية.

وقالت هيلاري في كلمة لها خلال اجتماع مع عدد من القيادات النسائية من مختلف الجمعيات التي تعمل في مجال المرأة بمدينة مراكش المغربية ان مشاكل المرأة مشاكل مشتركة وانه بفضل الحوار يمكن حلها رغم الخلافات البسيطة المرتبطة بالارث التاريخي والثقافي والديني موضحة أن النساء في حاجة ماسة الى المزيد من الحوار والتفاهم والعمل يدا بيد بصرف النظر عن انتماءاتهن. وأمضت هيلاري وابنتها تشيلسي نهارا مكثفا في مراكش قامتا خلاله بتسليم المستفيدين من البرنامج الاجتماعي الذي تنفذه وكالة «يو. اس. ايد» الأميركية مفتاح ٤٦٠ مسكنا شعبيا في المغرب. وزارت لاحقا برفقة ابنة العاهل المغربي الكبرى الأميرة لالا مريم قصر البديعة الشهير الذي بنته سلالة السعديين التي حكمت المغرب في القرن الخامس عشر وحتى نهاية القرن السادس عشر والتي جعلت من مراكش عاصمتها، والقت خطابا حول الدين والتسامح. وقال مصدر مغربي ان الملك الحسن سيستقبل هيلاري اليوم.

هكذا من الأصل

نحو إصلاح النظام الانتخابي في لبنان



د. مسعود ضاهر *

حفلت الأسابيع القليلة المنصرمة بثلاثة مؤشرات مهمة ذات صلة مباشرة بضرورة تطوير النظام الديموقراطي اللبناني على أسس جديدة حتى يتلاءم مع طموح اللبنانيين عامة والشباب خاصة، لبناء مستقبل أفضل.

والمؤشرات هي:

- أولا: تشكيل لجنة وزارية مهمتها الاعداد لنظام انتخاب عصري يعبر أفضل تعبير عن واقع لبنان وطموح الأجيال الشابة فيه. وبعد ان عقدت اللجنة أول اجتماع لها برئاسة رئيس مجلس الوزراء دعا مقررها المفكرين اللبنانيين الذين يمتلكون آراء عملية ومفيدة في هذا المجال لكي يتقدموا بها الى مقرر اللجنة. وبسبب الحرص على المشاركة الجماعية باصلاح التمثيل الشعبي ان تعديل قانون الانتخاب الحالي يعد مسألة وطنية معقدة للغاية، وتشغل بال عدد من السياسيين الذين أعلنوا معارضتهم الصريحة للعهد قبل تسلم مهامه الدستورية خوفا من تغيير في قانون الانتخاب، وتوزيع جديد للدوائر الانتخابية يقود الى تبدلات جذرية تطول موقع قيادات كبيرة في النظام السياسي القائم وتعيد توزيع القوى السياسية الفاعلة داخل كل طائفة، وتحويل لبعض الطوائف الى موقع سياسي هامشي بسبب ضآلة حجمها العددي والحاقها القسري بالطوائف الكبرى ذات الزعامات التاريخية القوية.

من نافل القول ان قانون انتخاب يحافظ على الطائفية بصيغة جديدة وغير متوازنة، ويلحق الغبن في تمثيل بعض الطوائف لصالح طوائف أخرى لا يمكن ان يشكل مدخلا سليما للتمثيل الديموقراطي في لبنان بل يهدد السلم الأهلي الهش، ويؤسس لحروب أهلية أكثر دموية من الحروب السابقة التي شهد لبنان الكثير منها في تاريخه الحديث والمعاصر.

مؤشرات استطلاعية

- ثانيا: نشر ملحق «نهار الشباب» رقم ٣٠٢، الصادر بتاريخ ١٦ شباط ١٩٩٩ نتائج أول استطلاع للرأي عن الانتخابات النيابية تبين منه ان ٦١٪ من اللبنانيين يؤيدون حل مجلس النواب الحالي، كما ان ٨٨٪ منهم أيدوا اصدار قانون جديد للانتخابات، وان غالبية اللبنانيين مع اعتماد الدائرة الفردية. وقد توزعت نسبة الذين أيدوا الحل المبكر لمجلس النواب الحالي على الشكل التالي:

٧١٪ من أصحاب المهن الحرة، و٦٦٪ من الموظفين والطلاب، و٦٥٪ من أصحاب الشركات.

بالمقابل، فان ربات البيوت والاداريين وبعض أصحاب المهن أيدوا تغيير المجلس الحالي بنسب تراوحت ما بين ٤٩ الى ٥٣٪.

يضاف الى ذلك ان نسبة الذين أيدوا اجراء انتخابات مبكرة في لبنان بلغت ٦٩٪ في بيروت الشرقية مقابل ٦٧٪ في البقاع، و٦٦٪ في جنوب لبنان، و٦٤٪ في بعبدا، و٦٢٪ في لبنان الشمالي، و٥٤٪ في بيروت الغربية.

دلالة ذلك ان جيل الشباب، الى جانب قوى اجتماعية أخرى، متحمس لتقصير ولاية هذا المجلس الذي انتخب في ظروف داخلية واقليمية لم تعط للشباب دورا يذكر في انتخاب نوابهم الى البرلمان. فلم تشارك نسبة كبيرة منهم في الانتخابات السابقة، ولم يكن لهم تأثير واضح في تعديل نتائجها التي كانت شبه معروفة سلفا بسبب قانون انتخاب غير ديموقراطي، وتقسيم للدوائر يخدم بعض المتنفذين من زعماء الميليشيات والطوائف.

ومن المفيد هنا تقديم بعض الأرقام العلمية التي نشرها حديثا الأستاذ كمال الفغالي في كتابه المهم: «الانتخابات النيابية اللبنانية ١٩٩٦، مؤشرات ونتائج»، الصادر في بيروت، كانون الثاني ١٩٩٩. فقد تفاوتت نسبة الاقتراع في انتخابات ١٩٩٦ ما بين ٥٠,٣٪ لدى الطوائف الاسلامية عامة مقابل ٣٥,٧٪ لدى جميع الطوائف المسيحية، وبمعدل وسطي بلغ ٤٣,٧٪ فقط. وتفاوت التمثيل في المقاعد النيابية تبعاً للمستوى المناطقي من جهة، والمستوى المذهبي من جهة أخرى، فهناك نائب يمثل ١٥٦١٢ ناخباً في القطاع الغربي وراشيا، مقابل نائب يمثل ٢٩٩٧٦ ناخباً في قضاء النبطية. وهنا نائب يمثل ٢٩٩١ ناخباً من الدروز في بيروت مقابل نائب يمثل ٢٤٦٥٦ ناخبا من السنة في بيروت نفسها. وبلغت نسبة المقترعين في مدينة صيدا ٥٩,٨ من عدد المسجلين، و٣٣٪ في بيروت، في حين لم تتعد النسبة ٢٥,١٪ في قضاء بشري. كما ان النائب المنتخب عن قضاء النبطية قد مثل ١٧٩١٩ مقترعاً، مقابل نائب مثل ٥٠٧٢ مقترعاً في قضاء زغرتا. وبلغت نسبة المقترعين ٨٥,٨٪ لدى السنة في مدينة صيدا، و٥٩,٨ لدى الطائفة الدرزية بشكل عام، في حين ان نسبة المشاركين في الاقتراع من الطائفة المارونية في مرجعيون لم تتعد ٤,٧٪، وبقيت في حدود ١٢٪ لدى جميع الأقليات المسيحية.

ومن المواضيع المثيرة للجدل أيضاً ان الناخب أعطي الحق في انتخاب ٣ مرشحين فقط في جبيل، مقابل ناخب آخر له الحق في ان ينتخب ٥ نواب في عاليه، و٥ في كسروان، و٦ في بعبدا، و٨ في الشوف، و٨ في المتن، و١٩ في بيروت، و٢٣ في النبطية، و٢٣ في البقاع، و٢٨ في لبنان الشمالي.

- ثالثا: بعد استقباله لوفد من «حركة شباب أرنون» في القصر الجمهوري بتاريخ ٣ مارس ١٩٩٩، نقلت وسائل الاعلام عن رئيس الجمهورية العماد اميل لحود عزمه على تخفيض سن الاقتراع الى ١٨ سنة حتى يتسنى للشباب اللبناني المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة بنسبة أكبر، ولكي يفسح المجال أمامهم لتعديل معين في نظام سياسي يغلب عليه طابع التقليد والمحافظة على الوضع الطوائفي السائد منذ قيام نظام الانتخاب في لبنان، ولا تنال في شرائح الشباب، والنساء، ولا قوى التغيير الجذري والأحزاب العقائدية والعلمانية سوى نسبة هزيلة للغاية.

> لقد دلت المؤشرات الثلاثة على ان النظام السياسي في لبنان بحاجة الى تعديل جذري في بعض جوانبه، خاصة بعد تفشي الممارسات غير الديموقراطية على مختلف الصعد والتي باتت تهدد النظام السياسي اللبناني، في ركائزه البنيوية الوفاقية في الداخل، وفي دوره الاقليمي معاً.

الحاجة لتعديل جذري

لقد دلت المؤشرات الثلاثة على ان النظام السياسي في لبنان بحاجة الى تعديل جذري في بعض جوانبه، خاصة بعد تفشي الممارسات غير الديموقراطية على مختلف الصعد والتي باتت تهدد النظام السياسي اللبناني، في ركائزه البنيوية الوفاقية في الداخل، وفي دوره الاقليمي معاً. نعيد التذكير بأن اتفاق الطائف نص على حل الميليشيات العسكرية الطوائفية، وتعديل الدستور اللبناني، ووضع صيغة جديدة لنظام الحكم في لبنان تقوم على توازن السلطات، واقامة دولة القانون والاحتكام الى التمثيل الشعبي الديموقراطي عبر تعديل قانون الانتخاب السائد وابداله بقانون عصري يتساوى فيه اللبنانيون في حق الترشيح والانتخاب معاً، وتحقيق الانماء المتوازن، ومحاربة الفساد والافساد وغيرها.

لكن التطبيق العملي لاتفاق الطائف أوجد خللاً حاداً واضافياً في الصيغة السياسية اللبنانية القديمة - المتجددة. فبدلاً من تجاوز صيغة الميثاق الطوائفي للعام ١٩٤٣ برزت صيغة سياسية مذهبية أفسدت عمل المؤسسات الرسمية واداراتها، وهددت مجددا ركائز السلم الأهلي.

وقد جاءت بعض نصوص الدستور اللبناني المعدل العام ١٩٩٢ ملتبسة في تحديد صلاحيات كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، واعطاء المجلس النيابي مناعة دائمة ضد الحل في أي ظرف كان وذلك على حساب الصلاحيات التي كانت في متناول السلطة التنفيذية في السابق. يضاف الى ذلك ان تقسيم الدوائر الانتخابية قد خضع لارضاء مصالح شخصية وطائفية ولم يراع المصلحة الوطنية العليا. وزاد الأمر سوءاً ان قادة الميليشيات تحولوا الى زعماء لكتل برلمانية موسعة مما شكل اعتداء صريحا على حرية الناخبين عبر تشكيل لوائح كبيرة يصعب اختراقها، بالاضافة الى استخدام سلاح المال والرشوة والنفوذ على نطاق واسع.

دور الشباب

لذا جاءت المؤشرات الثلاثة المشار اليها أعلاه لتؤكد ما يلي:

١- ان الحياة الديموقراطية في لبنان لن تستقيم الا باصدار قانون عصري للانتخاب نص عليه اتفاق الطائف، واشترط فيها ان يساوي بين اللبنانيين في الحقوق والواجبات، وان يمنع الاعتداء على حرية الناخبين عبر استخدام سلاح الدوائر الجغرافية التي تفصل على قياس بعض زعماء الطوائف، وان يعاد النظر في الدوائر او المحافظات الموسعة التي تلغي الحاجة الى الاقتراع طالما ان النتائج معروفة سلفاً، وان يستخدم الاعلام بشكل عادل وغير منحاز لمرشحي السلطة، وان يحارب سلاح المال وما يرافقه من فساد وإفساد على جميع المستويات.

٢- ان قانون الانتخاب الجديد يجب ان يراعي تطلعات الشباب ويعطيهم دورا فاعلا في اختيار أصحاب الكفاءة وحملة مشاريع التغيير الديموقراطي الجذري. فشباب لبنان الذي نجح، بالطرق العسكرية والسلمية معاً، في تحرير التراب اللبناني والارادة اللبنانية من الارتهان للخارج، يستحق نظام انتخاب عصرياً تساهم المنظمات الشبابية والطلابية في اقتراح الكثير من بنوده وفي مناقشة مشروع القانون وابداء ملاحظاتها عليه قبل عرضه على البرلمان لدرسه واقراره.

٣- ان الاصلاح الديموقراطي القابل للحياة لا يمكن ان يهمش جيل الشباب والمنظمات النسائية والطلابية كما هو جار حتى الآن. وغني عن التذكير ان دولة لا تنطلق أولاً من طاقاتها الشبابية ذات القدرة الهائلة على الفعل الابداعي هي دولة عاجزة بالضرورة عن فهم المستجدات المتسارعة على المستوى الكوني، وأقل ما يقال فيها انه دولة لادارة الأزمات وليست دولة لبناء غد أفضل. فقد وصل عدد متزايد من الشباب في كثير من دول العالم الى مراكز قيادية في جميع المجالات، وأثبتوا كفاءة عالية في ادارة دفة الحكم، والوزارات، والمجالس النيابية، ومختلف مؤسسات الدولة.

خلاصة

نخلص الى القول ان الفرصة تبدو الآن مؤاتية للبنان لكي ينهض على أسس جديدة، وان يطور نظامه السياسي السابق استنادا الى طاقاته الابداعية لبناء دولة القانون والمؤسسات الديموقراطية، دولة العدالة الاجتماعية والانماء المتوازن وتحقيق الاصلاح الاداري الجذري. وذلك يتطلب رفد الدولة اللبنانية، عبر مجلسها النيابي، ووزاراتها، واداراتها، بدم جديد من الشباب الذي تلقى علومه العصرية في أرقى الجامعات المحلية والعالمية، ونال تدريباً وخبرة واسعة في أهم المؤسسات الدولية، ولديه كل الامكانيات لحمل أعباء المسؤولية الوطنية لبناء لبنان القابل للحياة في ظل المتغيرات الاقليمية والدولية على مشارف القرن الحادي والعشرين.

فهل يفتح قانون الانتخاب الجديد الباب واسعاً أمام الأجيال الشابة من اللبنانيين لكي تساهم ببناء لبنان على أسس وطنية جديدة أم يضيف الى لائحة المقترعين آلاف الشباب من الذين تجير أصواتهم لتجديد دم أبناء زعماء الطوائف ورجال المال والأعمال؟

* مؤرخ لبناني

آفاق

فضل النقيب

جسرٌ على نهر درينا

فعلاً فإن النار «ما تحرق الا رجل واطيها»، وفي كوسوفو على وجه التحديد فان النار تحرق كل شيء، الوطن الذي كان ملاذاً حتى الأمس، البيت الذي شهد ولادة الأطفال وضحكاتهم وعالمهم البريء، الحديقة التي انتظرت الربيع بعد شتاء قارس فجاءها البارود والدخان لتتفحم مع بداية ربيعها، الاحلام التي كانت تحث النساء والرجال للعمل ليعيشوا حياتهم بصورة أفضل والمستقبل الذي تحول الى كابوس بينما الجموع تسير في بحر من الدماء والدموع بإتجاه المنافي ومعسكرات اللجوء حيث ينتظرهم الذل والهوان وضياع الهوية والأمان.

لقد أكد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان تقديرات الاطلسي تشير الى ان هناك ١٥٠ ألف لاجيء يشقون طريقهم الآن الى الحدود الألبانية هرباً من القمع الصربي، كما [illegible]دمت القوات الصربية العديد من زعماء الألبان في ك[illegible]و ومنهم فهمي أجاني عضو الوفد الم[illegible] في رامبوييه ومستشار الرئيس [illegible]ب لألبان كوسوفو «ابراهيم روجوفا».

من جانبه حمّل الرئيس الفرنسي جاك شيراك مساء أمس ميلوسيفيتش مسؤولية عمليات التطهير العرقي والاغتيالات والمجازر التي تسببت بسقوط أكثر من ٢٠٠ ألف قتيل ونزوح ملايين الاشخاص في منطقة البلقان منذ نحو عشر سنوات وحتى الآن مشيراً الى ما جرى في سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والآن كوسوفو.

الخارجية الاميركية أعلنت مساء أمس الأول أن «عملية إبادة جماعية تجري الآن في كوسوفو مشيرة الى جرائم وحشية واعدامات عشوائية تجري ضد الألبان بشكل كبير ومتسارع».

في تقديري أن «الناتو» لم يضع في حسابه جدياً هذه المأساة الانسانية وربما يكون قد شخصها ولكنه لم يقدرها كعالق على طريقة: قتل امريء في غابة... جريمة لا تغتفر... وقتل شعب آمن... مسألة فيها نظر... ومن الجهة الأخرى فلا شك أن ميلوسيفيتش كان قد خطط من جهته لهذه المأساة وقدر ان بإمكانه تحمل الضربات الجوية ريثما ينهي عملية التطهير العرقي الوحشية.

وستتكشف هذه الجولة من الحرب عن واقع جديد أضاف الى المأساة الأولى عشرات المآسي الجديدة وحين تحين ساعة المفاوضات فان دماء ملايين الناس وآلامهم وضياعهم ستكون أوراقا على المائدة، وسيقف المؤرخون طويلاً أمام حسابات الربح والخسارة على طريقة، «وتقدرون فتضحك الأقدار».

على كل فان الذين في السماء يقصفون بأمان ليسوا كالذين يدفعون ثمن قصفهم على الأرض، وأنا أبحث هذه الأيام عن رواية «ايفو اندريتش» الحائز على جائزة نوبل والمسماة «جسر على نهر درينا» وهي تروي مأساة البلقان المستمرة منذ القرن الماضي فالدماء اليوم تترقرق تحت جسر درينا أكثر من المياه.

معركة الانتخابات الاسرائيلية

حزب ميماد، اتجاهاته ومواقفه من السلام



د. ابراهيم البحراوي *

تداولت الصحف العربية والعالمية نقلا عن وكالات الانباء اسم حزب ميماد الاسرائيلي في التقارير الاخبارية حول تطورات معركة الانتخابات الاسرائيلية بمناسبة انضمام هذا الحزب الى جبهة «اسرائيل واحدة» التي يعمل حزب العمل الاسرائيلي بزعامة ايهود باراك على تشكيلها لتضم أوسع تحالفات ممكنة من القوى السياسية وقواعدها الاجتماعية، وذلك في محاولة للتغلب على التحالفات القائمة بين ليكود بزعامة نتانياهو والأحزاب الدينية، وأحزاب المهاجرين.

ويأتي تحالف حزب العمل مع حزب ميماد في قائمة انتخابية واحدة ليطرح أمام الباحثين العرب سؤالا جديدا حول امكانية تطور مواقف القوى الدينية اليهودية لتتوجه الى الاعتدال بدلا من الطابع الغالب عليها وهو طابع التشدد الصهيوني القائم على الهوس الديني والتمسك بالجغرافيا التي ترسمها أساطير التوراة وتفاسير التلمود والحاخامات المحدثون لدولة اسرائيل وهي الجغرافيا الممتدة من النيل الى الفرات من ناحية وهو نفس الهوس الديني الذي يملي تصورات ديمجرافية او سكانية ترى في السكان العرب لهذا الاقليم التوراتي الواسع «أبناء اسماعيل» الاعداء الدينيين والتاريخيين والذين لا يمكن التعامل معهم الا باعتبارهم اجراء أو عبيدا لبني اسرائيل.

ان الاجابة عن هذا السؤال الجديد حول احتمال تطور افكار القوى الدينية الاسرائيلية نحو منول الاعتدال تأتينا من واقع لوحة الفكر الديني اليهودي الصهيوني وغير الصهيوني «الحريدي» لتشير بالنفي رغم ظهور اسم حزب ميماد في صورة بارزة ضمن المعسكر المعتدل سياسيا في اسرائيل.

ولكي نتبين صحة هذا النفي فاننا نضع حزب ميماد تحت عدسات القارئ العربي لنكتشف طبيعة أفكاره وحجمه الفعلي في اللوحة السياسية والاجتماعية الاسرائيلية.

تعرف نشرات الحزب ميماد بأنها حركة عامة تتكون من مجموعة من اليهود المتدينين والملتزمين في تدينهم وانها تؤيد الاعتدال في القضايا السياسية والاجتماعية وتضيف آخر نشرات الحزب الصادرة الشهر الماضي ان ميماد يمثل منبرا للآلاف من المتدينين الاسرائيليين والذين لا يستطيعون بحكم مواقفهم العقلانية الانضمام الى الاحزاب الدينية الصهيونية المتطرفة، او التوحد مع متطرفيها، هذا من ناحية التعريف الذاتي الذي يقدم تمييزا بين الحزب وبين سائر الاحزاب الدينية الصهيونية اما من ناحية المهمة التي يستهدف ميماد القيام بها في المجتمع فان النشرة تقول ان الحزب سيؤدي دور الشريك العقلاني في حوار مع الاسرائيليين غير المتدينين يمكنهم من التفاعل حول قضايا الدين والمجتمع على نحو مؤثر.

وإذا ما عدنا الى وثائق وملفات نشأة الحزب فاننا نلاحظ ان الحزب قد تأسس في منتصف الثمانينات قبل انتخابات عام ١٩٨٨ للكنيست الثانية عشرة تحت اسم ميماد (وهي اختصار لثلاث كلمات عبرية هي «محنية مركاز داتي») وتعني (معسكر الوسط الديني، ويقود الحزب اثنان من الحاخامات أولهما مؤسس الحزب الحاخام يهودا عميتال وهو المنظر الفكري والسياسي للحزب سواء في المجال السياسي أو المجال الاجتماعي والحاخام ميخائيل لخيود الذي يشارك حاليا في القيادة الروحية للحزب.

ونلاحظ ان الحاخام عميتال كان الحاخام الاسرائيلي الاول الذي أدان عام ١٩٨٢ مذبحة صابرا وشاتيلا حيث وزع منشورا في المدرسة الدينية التي يرأسها والتي تسمى (يشيفا هرعتسيون) في بلدة جوشي عتسيون، وجاء في المنشور بمصطلحات دينية ان هذه المذبحة التي وقعت في منطقة خاضعة لاحتلال الجيش الاسرائيلي قد دنست اسم الرب والحقت العار بالوزراء المتدينين في الحكومة الذين فضلوا شرف رئيس الحكومة الذي يستوزرهم على شرفهم الديني فامتنعوا عن استنكار المذبحة، وانذر الحاخام عميتال كل هؤلاء بأنهم لن يحصلوا على غفران الرب حتى في يوم الغفران الذي يغفر فيه الرب جميع ذنوب اليهود التائبين. كذلك نلاحظ في مواقف الحاخام عميتال انزعاجه الشديد من تصور المراقبين السياسيين الذين يرون بحق ان الجماهير المتدينة في اسرائيل قد انحازت الى معسكر اليمين بزعامة ليكود. وان المنظمات التي تستقطبها هي منظمات توسعية استيطانية في الضفة وغزة مثل منظمة جوش امونيم وحزب المفدال الى الحزب الديني القومي الذي استولى على مشاعر المتدينين برفعه شعارات متطرفة حول ضرورة الاحتفاظ بالاراضي المحتلة في الضفة وغزة والجولان. وقد كان هذا الانزعاج من هذه الصورة احد الدوافع التي أدت بالحاخام عميتال الى محاولة تحسين صورة المتدينين بانشاء حزبه الوسطي هذا والاهم من ذلك عنده الدفاع عن صورة التوراة من خلال منح دروب دينية تسمح بعملية السلام والانسحاب من الاراضي المحتلة حتى لا يستقر في ذهن المراقبين ان مواقف التوراة بالضرورة تفرز نمط التطرف الديني اليميني واتجاهات التوسع في الارض العربية والعدوان على العرب.

من خلال هذه المواقف العامة في فكر الحاخام عميتال يمكننا فهم البرنامج السياسي للحزب والذي ينص فيما يتصل بعملية السلام مع الفلسطينيين ان ميماد يؤيد ويواصل تأييد عملية السلام على الرغم من ادراك الحزب للمخاطر المحتملة من هذه العملية ورغم اعترافه بان الثمن المدفوع لقاء السلام هو ثمن مؤلم على الجانب الاسرائيلي نتيجة لتسليم الاراضي للفلسطينيين.

ومن المبادئ التي يحددها الحزب في هذا المجال المبادئ التالية:

أولا: ان فلسطين «ارتز يسرائيل» هي الارض الموعودة التي وعد بها الرب الشعب اليهودي وان الحق اليهودي فيها غير قابل للنقاش.

ونلاحظ في هذا المبدأ اتفاقا مع سائر الاحزاب الدينية النظرية.

ثانيا: ان السلام هو احدى القيم الاساسية التي تدعو اليها التوراة وبالتالي فان التطلع للسلام ومنع الحرب واراقة الدماء سواء في المدى القصير أو في المدى الطويل يجب أن يمثل السياسة المرشدة للحكومة الاسرائيلية في الحاضر والمستقبل.

ونلاحظ في هذا المبدأ بداية الانفصال الفكري والديني نظريا عن افكار سائر الاحزاب الدينية الصهيونية.

ثالثا: ان موقفنا السياسي والاخلاقي يقرره اقتناعنا بان مصلحة شعب اسرائيل ودولة اسرائيل تفوق في اهميتها مسألة سيطرتنا على بقعة «أرتيز يسرائيل» بكاملها.

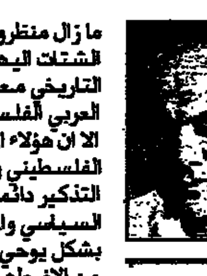
وهنا نلاحظ في هذا المبدأ انفصالا فقهيا عن الفقه الحرفي الذي يأخذ به سائر حاخامات الاحزاب الدينية الصهيونية ذلك الفقه الذي يملي ضرورة الاحتفاظ بالارض المحتلة تطبيقا لتعاليم التوراة. فالحاخام عميتال هنا يطبق مبدأ «المصلحة العامة تبطل النص الديني» عندما يعلي من قيمة سلامة اليهود وسلامة الدولة اليهودية على قيمة التطبيق الحرفي لنص السيطرة على الارض، وبهذا المنهج الفقهي نفسه يتعامل الحاخام عميتال مع هضبة الجولان المحتلة فعلى الرغم من انه يسلم بانها تعتبر من الناحية الدينية جزءا من «ارتسي يسرائيل» الا انه يرى ان ارجاعها الى السوريين في حالة انطوائه على مصلحة تحقق سلام اليهود والدولة اليهودية فان هذا الارجاع يصبح مشروعا بل ويعلو في اهميته على الارض ذاتها، ان الالتفات الى حجم الحزب وقدرته على التأثير هو الذي يحدد أهميته، واذا كان مجمل الطبيعة الفكرية لحزب ميماد يشير الى محاولات اجتهاد ديني يخفف من غلواء وتطرف الفكر الديني الذي تأخذ به سائر الاحزاب والمنظمات الدينية الصهيونية، فان علينا ان نلتفت الى الحقائق التالية التي تقلل من أهمية وتأثير هذه الاجتهادات في غالبية الجماهير الدينية الصهيونية.

أ- ان الحزب يبدو مفتقدا القاعدة اجتماعية واسعة والدليل على ذلك انه لم يستطع الحصول على مقعد واحد في الكنيست في انتخابات ١٩٨٨.

ب- ان الحزب يعتمد على عناصر من اليهود الغربيين الناطقين بالانجليزية من ذوي التأثير المحدود في الحياة الاسرائيلية في مواجهة أمثالهم المتطرفين المتحالفين مع اليهود المتدينين العرقيين في اطار حزب المفدال وحركة جوش امونيم المتطرفة مما يجعل ميماد مجرد رمز للاعتدال الديني.

* رئيس شعبة الأبحاث الاسرائيلية عين شمس

جذور التعارض التاريخي بين مفهومي «الشتات» اليهودي والفلسطيني



د. ابراهيم زعير *

ما زال منظرو الحركة الصهيونية العالمية واسرائيل يروجون لمقولة الشتات اليهودي الذي أصاب اليهود في مختلف مراحل التطور التاريخي معتبرين الشتات الفلسطيني الذي ابتلي به الشعب العربي الفلسطيني بمثابة تعويض لابد منه «للشتات اليهودي» الا ان هؤلاء المنظرين يتجاهلون عمدا الفرق الجوهري بين الشتات الفلسطيني والشتات اليهودي، ولتغطية هذا الفرق يتابعون التذكير دائما بالهولوكوس، الذي تحول الى نهج لممارسة الابتزاز السياسي والمالي لارهاب الشعوب الاوروبية، مصورين الوضع بشكل يوحي وكأن اليهود هم الوحيدون في العالم الذين عانوا من الاضطهاد النازي، علما بأن جميع الشعوب الاوروبية عانت الأمرين من الفاشية والنازية. وتبيّن حقائق التاريخ القريب بأن الشعوب الاوروبية اصيبت بويلات أعظم بكثير مما اصاب اليهود، فالشعب البيلوروسي، على سبيل المثال، الذي لا يتجاوز تعداده عشرة ملايين انسان قتل النازيون ثلثه، ولكن الشعب البيلوروسي لم يطالب أحدا بتعويضه هذه الخسائر الفادحة؟!.

فروق جوهرية

والفرق الجوهري بين الشتات الفلسطيني وما يسمى بـ «الشتات اليهودي» هو ان الأول جرى بطريقة قسرية ورغما عن الشعب الفلسطيني. الذي تعرض للطرد والتشريد من وطنه الأم فلسطين على يد العصابات الصهيونية التي مارست العنف ضد السكان الفلسطينيين، قبل قيام الكيان الصهيوني بمدة زمنية طويلة نسبيا. ففي عام ١٩٢٠ عندما منحت عصبة الامم حق الوصاية «الانتداب» لبريطانيا على فلسطين. فقد تضمنت وثيقة الانتداب الاساسية نص وعد بلفور المشؤوم. وعلى اساس هذه الوثيقة، تعهدت بريطانيا بتوفير الظروف الاقتصادية والسياسية المناسبة في فلسطين. لتأمين تحقيق هدف انشاء موطن «قومي لليهود» ونصت هذه الوثيقة على ان بريطانيا تتعهد بتشجيع الهجرة اليهودية الى فلسطين بجميع الوسائل والأساليب. وتوطين اليهود المهاجرين الى فلسطين في الأرض الفلسطينية، والذي يعني ضمن ظروف فلسطين لتوطين اليهود فيها.

وبدأت المنظمات الصهيونية المتعددة ذات الصلة الوثيقة مع بنك روتشيلد والمصارف اليهودية الأخرى بالسيطرة على الأراضي العربية وطرد الفلاحين العرب منها بالقوة والعنف والارهاب. واستطاع الصهاينة السيطرة على مليون دونم حتى عام ١٩٢٩. وهذه المساحة تم الاستيلاء عليها عن طريق الطرد الفوري للعرب. وهذه كانت أول عملية تشتيت لجزء مهم من الشعب العربي الفلسطيني. وفي عام ١٩٣٠ بلغ تعداد العائلات الفلسطينية المطرودة من أرضها أكثر من ٣٠ ألف عائلة أي أكثر من ١٥٠ ألف مواطن فلسطيني.

وخلال ممارسة هذه السياسة الصهيونية، تلقت المنظمات والعصابات الصهيونية المرتكبة لهذا العمل الاجرامي الدعم السياسي والمادي من قبل المراكز الرأسمالية الغربية، ولا سيما الانكلوسكسونية ومن ممثلي سلطة الاحتكارات الكبرى مثل تشرشل وتشمبرلن ولويد جورج وغيرهم، اضافة الى دعم «النجان الصهيونية» التي انتشرت في أوروبا وأميركا، التي كانت تشجع على الهجرة اليهودية الى فلسطين.

التهجير القسري

لقد كانت سياسة التهجير الواسعة للفلسطينيين. والتي بلغت ذروتها في عامي ١٩٤٧-١٩٤٨، ذات طابع قسري حيث ترافقت باستخدام العنف والقوة وارتكاب المجازر الوحشية بحق أبناء الشعب العربي الفلسطيني (مجزرة دير ياسين وكفر قاسم وقبية وغيرها الكثير) المعروفة جيدا. رغم ان سياسة التهجير القسري تتعارض جذريا مع جميع المواثيق الدولية، ويعتبر مرتكبوها مجرمي حرب. بغض النظر عن الادعاءات الصهيونية بما كانوا يطلقون عليه «الظروف الموضوعية»، ولكننا في جميع المقاييس كانت ظروفا موضوعية غير شرعية ولا يطبق عليها مبدأ التقادم، كما هو حال جرائم الحرب الأخرى. التي تقتضي الشرعية الدولية تغيير ما أسفرت عنه. وبذلك تكون الصهيونية مدانة كمجرم حرب والضحية لا يجري تعويضها جزئيا. بل يجب اعادة حقوقها المغتصبة كاملة. لذلك فان حق الشعب الفلسطيني في العودة. هو حق شرعي لا يسقطه التقادم بالزمن.

بدعة «الشتات اليهودي»

أما ما يسمى بـ «الشتات اليهودي» فان جذوره التاريخية، استنادا الى المراجع التاريخية الموثقة، تعود الى ما قبل السبي البابلي، حيث انتشرت الجاليات اليهودية بشكل واسع في المراكز التجارية للعالم القديم ومنذ القرن الثامن قبل الميلاد. أي قبل ما يعرف بالسبي البابلي، وبعد هذا السبي والذي استمر ٤٨ عاما، بقي معظم اليهود في بابلونيا، يقول المؤرخون. ثمة جزء قليل جدا من اليهود رجع من بابل اما القسم الاكبر فبقي هناك ليحافظ على ممتلكاته، ويشير ايليوبين مايير الى ان الجالية اليهودية في القدس لم تكن الوحيدة بل كان الى جانبها الشتات من الاقوام الاخرى. ولكن الشتات اليهودي كان يوسع انتشاره أكثر فأكثر، ومنطلق هذه العملية كانت الجالية اليهودية في بابل التي بدأت تنتشر من هناك الى ميديا وسوزه.

ويمكن القول ان القدس كمركز ديني يهودي كانت صنيعة الشتات اليهودي المتمركز في بلاد الفرس.

وأكد شيورير فيشير الى انه لا يمكن تفسير نشوء الشتات اليهودي بعوامل العنف، والا لن يكون مفهوما لماذا تواجد اليهود، بالدرجة الأولى، في المراكز التجارية الصناعية للعالم القديم، لهذا فان الهجرة اليهودية كانت طواعية وبرغبتهم الذاتية لأن هدفهم الرئيسي كان مزاولة النشاط التجاري والربوي، وبكلمات أخرى. لقد كان اليهود، منذ القديم، شعب شتات، ويشير فرلندر كان يعيش في الشتات القسم الأعظم من اليهود، وهؤلاء اليهود لم يعتبروا فلسطين وطنهم» لذلك فان ظاهرة تنامي ما يسمى بالشعور القومي أو الأدق «المللي» عند اليهود لم يرتبط بوطن أو موطن محدد. مما يدل على ان هذا الشعور تكون بفعل عوامل أخرى لا تمت الى العلم بصلة، يقول أحد المفكرين الألمان في القرن التاسع عشر ان السيد باور «وهو فيلسوف ألماني» يفسر اليهودي الواقعي انطلاقا من الدين اليهودي، عوضا عن ان يفسر الدين انطلاقا من اليهودي الواقعي. ويعني ذلك ان الدين اليهودي والذي تغلب عليه المثل التجارية والربوية كان انعكاسا للواقع المعاش لليهودي الذي يتصرف قبل كل شيء، وفق هذا النشاط تحديدا، ويحتقر أي نشاط آخر، والنشاط التجاري الربوي يختلف عن الانواع الأخرى، حيث يتم في جوهره على اساس استغلال سكان البلاد الاصليين من قبل «الشتات اليهودي» وكان بالضرورة يثير رد فعل هؤلاء السكان، وتجلى في معاداة اليهودية. وهذا يعني ان جوهر العداء لليهودية من قبل السكان الاصليين كان أساسه اجتماعي واقتصادي، ولكنه اتخذ شكلا دينيا. ومن المعروف ان الحركات الاجتماعية والسياسية حتى تخوم الأزمنة الحديثة كانت لابد وأن تأخذ الشكل الديني.

اذا «الشتات اليهودي» هو شتات طواعي أملته على اليهود الدوافع والمنافع الاقتصادية وحب الربح والمال، الذي حدد أسلوب حياتهم ومعيشتهم المتكون أساسا من استغلال السكان الآخرين. وبالتالي ليس من حق اليهود ان يطالبوا أحدا بالتعويض عن شتاتهم. ولا يمكن في اي حال من الأحوال ان ينظر الى الشتات الفلسطيني كتعويض عن الشتات اليهودي.

واستمر هذا الوضع في القرون الوسطى، حيث اضيف الى الهجرة العبرانية، التي كانت صفة متميزة للجاليات اليهودية في دول حوض المتوسط، هجرة أخرى خزرية (نيوركية) التي تكونت الجاليات اليهودية في دول أوروبا الواقعة شمالا منها بالذات.

طرق غير مألوفة

ان استغلال اليهود للسكان الاصليين، جرى بطرق غير مألوفة وصفها أحد الباحثين بالطرق الشايلوكية، ووفق المفاهيم الحالية، تعني الطرق الرأسمالية المتوحشة، والتي أسفرت عن ردات فعل طبيعية لدى السكان الاصليين واتخذت أحيانا طابع العنف ضد اليهود في مدن أوروبا خلال القرون الوسطى، ولابد من الاشارة انه لم يسجل أي ظاهرة عنف جماعي ضد اليهود في العالم العربي، بل على العكس كان اليهود يلجؤون الى الدول العربية. عندما كان العنف يشتد ضدهم في دول أوروبا. رغم ذلك نجد ان اليهود في أوروبا يعيشون مرفهين الآن، لأنهم الأقوى اقتصاديا. والشتات اليهودي بحد ذاته شكل قوة اقتصادية. لأنه شتات العناصر الرأسمالية الربوية والتجارية. يقول أحد المفكرين «ان اليهودي كعنصر رأسمالي موجود قبل نشوء الرأسمالية بذاتها. لذلك عندما نشأت الرسمالية، احتل اليهودي مكان الصدارة فيها».

تكوين النظرية الصهيونية

ومع تحول الرأسمالية الى المرحلة الاحتكارية، كان من الممكن أن يفقد الرأسمالي المالي اليهودي قاعدته التنظيمية. لذلك كان لابد من تكوين نظرية تحمي الرأسمال اليهودي. فتم صياغة الفكر الصهيوني والذي تضمن فكرة انشاء وطن قومي لليهود كقاعدة لابد منها لقوة رأس المال اليهودي. ففكروا ان يكون هذا الوطن أو الكيان في أوغندا ومن تم في الارجنتين، ثم تذكروا فلسطين، وتشابكت مصالحهم مع مصالح الرأسمال الاحتكاري الانكلوسكسوني. وفي هذا بالذات تكمن رغبة الصهيونية بايجاد قاعدة مضمونة لها في المنطقة العربية، ومن هنا بدأت مأساة شعب فلسطين. ان نشوء الكيان الاسرائيلي، اصبح الكابح الاساسي لاندماج اليهود في مجتمعاتهم التي يعيشون فيها رغم ان الحل الوحيد للمسألة اليهودية، لا يمكن ان يكون الا بتماثل اليهود في مجتمعاتهم، وهذا هو الطريق الوحيد لتحول اليهود الى مواطنين عاديين، وهذا ما تخشاه الحركة الصهيونية العالمية واسرائيل أكثر من أي شيء آخر!! لذلك فان العداء بين العرب واسرائيل هو عداء للصهيونية وليس لليهود كبشر عاديين!

والسلام لا يمكن ان يكون الا على اساس العدل واستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وعودته الى وطنه الأم فلسطين واقامة دولته المستقلة. واذا ما تم اتفاق سلام مع اسرائيل، فهذا لا يعني السلام مع الصهيونية كحركة رجعية عنصرية ذات نزعة فاشية يمثلها الرأسمال اليهودي داخل اسرائيل وعلى النطاق العالمي، وذلك لأنها حركة ترمي الى استعباد العرب والشعوب الأخرى، وسيبقى خطرها قائما ما دامت متحكمة بالكثير من مفاصل الحياة الاقتصادية والسياسية في الغرب والولايات المتحدة الاميركية واسرائيل بالطبع!!.

* كاتب وباحث سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الإمارات للإعلام
مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت: ٤٥٢٣٢٥-
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠-
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الاتحاد الاوروبي ومواقفه العادلة

■ يستطيع الاتحاد الأوروبي أن يؤدي دوراً مهماً وفاعلاً على الساحة الدولية بفضل ما تحظى به دوله من علاقات جيدة مع مختلف دول العالم وخاصة دول منطقة الشرق الأوسط.

وقد عبر الاتحاد الاوروبي عن مواقف موضوعية تجاه قضايا المنطقة... ولطالما حاول الاوروبيون المساهمة في اقرار السلام وتحقيق العدل في الشرق الأوسط لولا الرغبة الاميركية في ابقائهم بعيداً رغم ترابط المصالح العربية - الاوروبية وفهم الدول الاوروبية لطبيعة الصراع العربي الاسرائيلي وتاريخه.

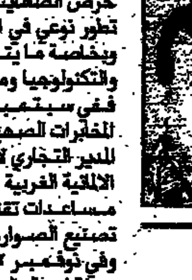
وقد لعبت دول الاتحاد الاوروبي أدواراً عدة على مدى تاريخ هذا الصراع. وقدمت مبادرات لتحريك مفاوضات السلام. وأبدت قدراً كبيراً من الاستعداد للاقدام على خطوات جديدة من أجل تسوية عادلة في الشرق الأوسط. واليوم تبدو منطقة الشرق الاوسط بحاجة الى دور اوروبي بعد ان اصاب الشلل المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. واصبحت الاتفاقيات بين الجانبين في مهب الريح. وتجمدت المفاوضات على المسارين السوري واللبناني وباتت عملية السلام بحاجة الى من ينقذها خاصة مع انشغال الولايات المتحدة بقضايا أخرى. وتراجع سلام الشرق الأوسط على سلم أولوياتها.

والحديث اليوم عن دور أوروبي في عملية السلام يبدو منطقياً على ضوء المعطيات الراهنة على الساحة الدولية... ومما يشجع على طرح هذه الدعوة هو الموقف العادل الذي عبرت عنه دول الاتحاد الاوروبي في قمة برلين الأخيرة والذي تضمن تأييداً لحق الفلسطينيين الدائم وغير المشروط في تقرير المصير بما في ذلك خيار اقامة الدولة الفلسطينية سريعاً باعتبار ان ذلك بين محاور الامن الدائم والسلام العادل في الشرق الأوسط.

وبلا شك فان الموقف الاوروبي يستحق الترحيب ويمكن اعتباره بداية لدور اكثر فاعلية ينبغي ان نرحب به ونتعاون معه ونوفر له اسباب الاستمرارية والنجاح.

ومن واجب الدبلوماسية العربية ان تسعى لتفعيل الاتصالات مع دول الاتحاد الاوروبي من اجل بلورة رؤية لسبل انعاش عملية السلام على جميع مساراتها. وتطبيق ما تم توقيعه من اتفاقيات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لان الأرض ممهدة والفرصة قائمة لمرحلة جديدة في التسوية السلمية.

أهمية التنسيق والتكامل العربي في ميدان الصناعة العسكرية



معين محمود *

حرص الصهاينة على رصد كل تطور نوعي في الاقطار العربية، وبخاصة ما يتعلق منه بالعلم والتكنولوجيا ومحاولة احباطه، ففي سبتمبر ١٩٦٢ اغتالت المخابرات الصهيونية (الموساد) المدير التجاري لاحدى الشركات الالمانية الغربية التي كانت تقدم مساعدات تقنية في مجال تصنيع الصواريخ الى مصر. وفي نوفمبر ١٩٦٢ بدأ الموساد حملة ارسال الطرد الملغومة الى العاملين في مشاريع الصواريخ المصرية. كما شن حملة تهديد ووعيد استهدفت عدداً آخر من الخبراء الاجانب في مصر لارغامهم على الرحيل وعدم مساعدة المصريين.

ومع تنامي التوجه العلمي العربي صعد الصهاينة من نشاطاتهم التي استهدفت تطويق العرب علمياً وتكنولوجياً، ومنع أو اعاقة وصول الاجهزة والمعدات الفنية التي يحتاجونها لدعم مسيرتهم التنموية، وفي نطاق حملتهم المسعورة ضد العرب لم يتوان الصهاينة عن استخدام كل أساليب التخريب والاغتيال والتآمر.

ونحن لا ننكر ان الدول العربية دخلت متأخرة ساحة الانتاج الحربي، الا ان التحدي العسكري الصهيوني المستمر والمتصاعد حتى في ظل عملية السلام المحبطة، وبالاضافة الى التعقيدات الدولية التي كانت تواجه احتياجات العرب لبعض انواع السلاح والذخيرة، شجعت ودفعت قيام صناعات عسكرية عربية متفرقة، في كل من مصر وسوريا والعراق والجزائر، الا ان المحاولة العربية الأكثر جدية على هذا الصعيد كانت من قبل مصر والعراق، ولعل مشروع «الهيئة العربية للتصنيع الحربي» التي قامت في مصر بمشاركة عربية خليجية كان في المقدمة، وهذا المشروع شكل الهيكل البنيوي للصناعة الحربية المصرية بعد تجميد الدول العربية مشاركتها في الهيئة اثر توقيع حكومة أنور السادات على اتفاقية كامب ديفيد.

الصناعة الحربية المصرية

ورغم ان الصناعة الحربية المصرية تأتي في طليعة الصناعات الحربية العربية تقدماً، الا انها لا تزال تعاني من عائقين تعمل على تذليلهما:

١- العائق المالي: الناجم أصلاً عن انسحاب الرساميل العربية من مشروع «الهيئة العربية للتصنيع الحربي» الأمر الذي حمل مصر على الاعتماد بصورة رئيسية على المساعدات الاميركية في تطوير انتاجها العسكري، وقد خصصت الادارة الاميركية عام ١٩٨٩ مبلغاً مقداره ١٦٤ مليون دولار لتجميع دبابات «م-١ ابرامز» الاميركية في مصر، بموجب ترخيص من شركة «جنرال ديناميكس». بيد ان علاقات مصر الطيبة مع جميع الأشقاء العرب اليوم يبشر بعودة الدعم العربي للصناعة الحربية المصرية وباعطائها دفعاً جديداً.

٢- العائق التكنولوجي: وهو عائق تشارك مصر فيه جميع الدول النامية -باستثناء الدولة العبرية- ويحد من نطاق توسع انتاجها الحربي في حقول عدة.

وقد حققت القاهرة تقدماً ملحوظاً في سعيها لتخطي هذا العائق بعد ان وقعت مع شركة «بريتش ايرو سبايس» عام ١٩٨٨ عقداً لعشر سنوات تعهدت فيه الشركة البريطانية باستكمال تطوير القاعدة الفنية للصناعات الحربية المشتركة التي سبق ان باشرتها مع الهيئة العربية للتصنيع الحربي، وبصورة خاصة تعزيز نشاطات البحوث العلمية للهيئة.

وقد قامت الشركة وبالتعاون مع الهيئة العربية للتصنيع الحربي بالعمل على انتاج وتطوير نظام صواريخ مضاد للدبابات من طراز «سوينغفاير».

ومن جهة أخرى توصلت الهيئة الى تفاهم مع شركة «بلسي» للصناعات الالكترونية البريطانية على تلبية الاحتياجات التكنولوجية لانظمة الدفاع الجوي المصرية، بما فيها شبكة الرادار «ان-تي-بي-اس-٦٣» وتطوير الصناعات التكنولوجية التي ينتجها المصنع ١٤٤ في بنها، بموجب ترخيص من الشركة البريطانية، وذلك لقاء موافقة القاهرة على اشراك شركة «بلسي» في عمليات تسويق انتاجها الحربي في الخارج.

ملامح التقدم المصري في التصنيع الحربي

ولكن رغم ان مصر اصبحت اليوم الدولة الثالثة المصدرة للسلاح بين الدول النامية بعد الدولة العبرية والبرازيل، فان صناعتها الحربية ما تزال في تطور مستمر، وطبقاً لتصريحات كبار المسؤولين المصريين وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك، ووزير الانتاج الحربي، ورئيس الهيئة العربية للتصنيع الحربي، جميعهم يؤكدون ان مصر أحدثت نقلة نوعية في مجال التصنيع الحربي، وهي بصدد الاقتراب من تحقيق الاكتفاء الذاتي في انتاج الاسلحة، بعدما حققت تقريباً الاكتفاء الذاتي في انتاج الذخائر بمختلف أنواعها، بل ان للمصانع الحربية المصرية قادرة على تصنيع أي نوع من أنواع الذخائر يطلبها أي طرف ودون الدخول في تفاصيل يمكن رصد أبرز ملامح التقدم المصري في التصنيع الحربي فيما يلي:

أولاً: تم التوصل الى نظام مصري جديد تماماً للدفاع الجوي اعتماداً على المدفعية المضادة للطائرات، وذلك من خلال تطوير المدفع ٢٣ مليمتراً، عبر تزويده بجهاز قيادة نيران مع امكانية تحديد مسافة الهدف بأشعة الهدف وتوجيه المدفع آلياً. ويصل مدى المدفع بعد هذا التطوير الى ٢٥٠٠ متر جواً و٢٠٠٠ متر على الارض، ويمكنه اطلاق الفي طلقة في الدقيقة الواحدة، وسمي هذا النظام بنظام «٢٣ رمضان».

ثانياً: ادخال تطوير على الدبابات العاملة بالقوات المسلحة سواء تلك الغربية أو الشرقية، فالدبابة «ت-٥٥» تم تزويدها بمدفع عيار ١٠٥ مليمترات، بدلاً من المدفع الاصلي عيار ١٠٠ مليمتر، وزودت ايضا بجهاز تقدير المسافات يعمل بأشعة الليزر. كما طورت الدبابة «ت-٦٢» وزودت بمدفع عيار ١٠٥ وادخل التطوير ايضا على الدبابة الاميركية «ام-١ ابرفو».

ثالثاً: وصلت نسبة التصنيع المصرية للطائرة البرازيلية «توكانو» الى ٧٢٪ من مكونات وقطع غيار الطائرة.

رابعاً: المشاركة في انتاج الطائرة الفرنسية «الفا جيت» و«ميراج-٢٠٠٠».

خامساً: تقوم مصر بانتاج أحدث أنواع الرادارات وهو «الرادار الثنائي الأبعاد».

سادساً: تحسين أنظمة الدفاع الالكترونية، الجوية والأرضية، وتطويرها.

سابعاً: بناء نظام صاروخي للمدى المتوسط.

ثامناً: تطوير الصناعات الالكترونية، بغية تمكين المصانع الحربية من انتاج معدات أكثر تقدماً وأكثر قابلية للتصدير.

الاصرار على التطوير

هذا غيض من فيض مما وصل اليه التقدم المصري في مجال التصنيع الحربي، والذي يبدو ان ثمة اصراراً من القيادة السياسية والقيادة العسكرية في مصر على المضي فيه قدماً ودعمه وتطويره باستمرار، لأن هنالك قناعة بدأت تفرض نفسها في مصر، على ضوء خبرات الحروب السابقة والمتغيرات الدولية، وهي ان من لا يصنع السلاح لنفسه لا يملك حرية القرار. فصناعة الانتاج الحربي - كما يضيف المشير أبوغزالة وزير الدفاع المصري الاسبق- تحقق لمصر حرية القرار.

العرب يبدعون والصهاينة يشككون

وعلى صعيد رد الفعل الصهيوني لهذا النجاح العربي في مسألة التصنيع الحربي، فقد لجأت الدولة العبرية الى كافة وسائل الاعلام الموالية لها لتسميم الاجواء وتضليل الرأي العام العالمي حول الجهود والمشاريع العلمية والتكنولوجية التي كان العرب (مصر والعراق) وعدد من الاقطار العربية، يسعى للحصول عليها، وخاصة تلك التي كانت تنطوي على كثافة التمويل والتقنية، وراح الصهاينة يروجون حملات التشكيك والتيئيس المركزة وخلاصتها ان المستقبل ينبغي أن يشهد تزاوجاً بين العقلية الصهيونية «المبدعة والمبتكرة» والامكانات العربية المادية والبشرية التي لا تصلح الا للاستهلاك!!. ولم ينتظر الصهاينة زمناً طويلاً فمن خلال علاقاتهم الاعلامية «الاخطبوطية» عمدوا الى اطلاق بالونات اختبار وتشكيك مزدوجة حول قدرة الصناعة العسكرية العربية على تصنيع طائرات مسيرة عن بعد للأغراض الاستطلاعية. فعلى حد زعم المصادر الصهيونية ذكرت مجلة «الطيران الدولية» «flight international» بعددها الصادر يوم ١٥ أكتوبر ١٩٨٨ ان العراق ومصر يفتقران الى التكنولوجيا المتقدمة التي تحتاجها عمليات انتاج هذه الطائرات.

والمعروف ان استخدام طائرات الاستطلاع المسيرة من على بعد، بات من المتطلبات الاساسية للجيوش الحديثة، وان الصهاينة يحرصون على امتلاك وانتاج واستخدام الطائرات المسيرة في شن المجالات الحربية، محيطين ذلك بهالة دعائية مبالغ فيها املاً بتحقيق مكاسب تصديرية ودعائية ونفسية. وابتلع الاميركان الطعم الصهيوني عندما اشترت البحرية الاميركية عدداً من طائرات الاستطلاع الصهيونية المسيرة من نوع «بايونير» رغم أنف الشركات الاميركية المنتجة لهذا النوع من الطائرات الاستطلاعية، ورغم معارضة عدد كبير من المختصين المنفقة. وعند أول تجربة عملية لطائرة «بايونير» الصهيونية تذوقت البحرية الاميركية طعم الندم اذ سقطت في البحر أربع طائرات (من أصل خمس) اشتركت في التجربة. الأمر الذي وجه لطمة عنيفة للمساعي الصهيونية، الرامية الى تصدير المزيد من تلك الطائرات المسيرة، خاصة وان الجهود التي بذلتها الدولة العبرية لتطويق الحادث وضمان عدم تسربه، قد باءت بالفشل حيث تناولته العديد من الدوريات الدفاعية المتخصصة في الشؤون العسكرية، ومنها مجلة الشؤون الدفاعية الدولية International Defense Review.

دوافع الحملة الصهيونية

ان فشل طائرة «بايونير» في أول اختبار ميداني خارجي لها ونجاح الصناعة العسكرية العربية العراقية والمصرية في انتاج طائرات مسيرة، جعل الصهاينة يتشبثون بإشاعة جو من عدم التصديق بقدرة دولة مثل العراق وايضا مصر، على امتلاك ناحية التكنولوجية القادرة على تصنيع طائرة مسيرة استطلاعية فعالة. ويمكن رد بعض دوافع الحملة الصهيونية الى الأسباب التالية:

أولاً: استفزاز العرب، مصر وكذلك العراق، للكشف عن اسرار منتجاتهم الحربية، وخاصة تلك المتضمنة تكنولوجيا متقدمة كالطائرات المسيرة، والصواريخ، ومعدات الحرب الألكترونية، وغيرها.

ثانياً: نجاح الصناعة العسكرية العربية (خصوصاً في العراق ومصر) في انتاج أنواع متطورة من الاسلحة والمعدات الحربية، التي شكل وجودها وانتاجها نقلة نوعية في مجمل القوة العربية.

ثالثاً: ان عرض منتجات الصناعة الحربية للجمهور يعد دليل ثقة، كان الصهاينة يحرصون على احتكارها لأنفسهم لأسباب عملية ودعائية ونفسية.

رابعاً: ان النقطة الحيوية التي تثير حفيظة الصهاينة، معرفتهم ان بناء قاعدة عسكرية صناعية عربية، هو بالتأكيد نتيجة لنمو علمي وتكنولوجي وصناعي شامل مما يفرز الامكانيات العربية. ويعيد للمواطن العربي ثقته بنفسه وامكاناته وقدراته على الابداع.

خامساً: ان نتاج الاسلحة والمعدات الحربية بقدرات عربية، وبما يغطي احتياجات القوات المسلحة لمختلف الاقطار العربية (أو جانباً كبيراً من تلك الاحتياجات) يشكل بداية ايجابية لخلق قاعدة عسكرية عربية مشتركة. ومن ثم خلق عقيدة عسكرية عربية موحدة. طالما افتقدها العرب، الامر الذي يعني حرمان الصهاينة (وسواهم من أعداء العرب) من واحدة من أهم الأوراق التي كانوا يستثمرونها طوال السنوات الماضية.

سادساً: ان انتاج السلاح العربي ذاتياً ووضعه في متناول جيوش الاقطار العربية، يعني فيما يعنيه. ازالة الكوابح والمحددات التي كانت تكبل بعض العرب من توجيه حرابهم نحو أعدائهم بالوقت المناسب.

ان سلسلة النجاحات التي حققتها الصناعات العسكرية العربية (المصرية والعراقية) وتمكنها من بلوغ اعقد الحلقات العلمية والتكنولوجية (صواريخ بعيدة المدى، طائرات مسيرة، معدات حرب الكترونية، مدافع ثقيلة، صواريخ موجهة، أنظمة دفاع جوي) تؤكد الحقائق الآتية:

أولاً: ان اتباع المنهج العلمي على صعيد البحث والتطوير، يشكل ضمانة للوصول الى النتائج المرجوة والأهداف المستقبلية المنشودة بأقل الأخطاء.

ثانياً: قبر الادعاءات الصهيونية القائلة بأن الكيان الصهيوني هو واحة التقدم والتكنولوجيا الوحيدة وسط صحراء «التخلف» العربي.

آفاق المستقبل

ورغم الشوط الجيد الذي قطعته الصناعة العسكرية العربية ورغم الدلالات القوية التي اشتملت عليها معارض السلاح العربية، الا ان آفاق المستقبل تتطلب وجود تنسيق مشترك ودعم مالي وعربي وتعميق الوسائل البحثية والتطويرية والانتاجية. ولنا من السويد المحايدة التي تقوم بصنع طائرة مقاتلة نفاثة أسوة حسنة. خصوصاً عندما يعلن مسؤول بارز في وزارة الدفاع السويدية قائلاً: «اننا نحتاج الى هذه الطائرة للحفاظ على مصداقية دفاعاتنا وتدعيم حيادنا. لا نستطيع الاعتماد على آخرين للدفاع عنا».

تصوروا ان السويد ذات الثمانية ملايين نسمة في حاجة الى تدعيم حيادها فتقوم بصنع طائرة نفاثة لتصبح الدولة الوحيدة بعد الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفييتي السابق التي تنتج طائرة بمفردها.

بداية، لن ننسى ان الفارق الصناعي والتقني يفصلنا عن السويد لجيالاً وأجيالاً. وانه من الأجدر ان نقتدي حتى بالبرازيل واسبانيا والهند ودول عديدة تنتمي في أغلبها الى الدول النامية. اضافة الى ان لدى عدونا الصهيوني صناعة حربية متقدمة تزعم انها تزود الجيش الاميركي ببعض منها علاوة على ما يشاع من تزويد الدولة العبرية لدول حلف الاطلسي بصاروخ متوسط المدى شبيه بنسخة اميركية مسروقة. كما ان المانيا بدأت تشتري من شركة «اسرائيلية» ذخيرة مدفعية. كما انقذ مصانع شركة «سولتام» الصهيونية من الافلاس.

* كاتب وباحث فلسطيني

تجدد القيادات في المشرق العربي والمعطيات البنيوية الخاصة للتحديث



سليمان تقي الدين *

تجدد القيادات السياسية لدول المشرق العربي الذي يأتي نتيجة طبيعية لعامل الزمن يصادف ارهاصات لتبدل نوعي في طبيعة ودور الأنظمة القائمة وإمكانتها على البقاء. فالاردن يختم نصف قرن من وظيفة احتواء القضية الفلسطينية سياسياً وجغرافياً وبشرياً وأمنياً ويتحول عمقاً طبيعياً مساعداً على تشكل الشخصية السياسية الفلسطينية كما يمكن ان تبلورها التسوية التاريخية الراهنة للصراع مع اسرائيل وربما كان توقيت مبادرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالدعوة الى انشاء فيدرالية او كونفدرالية أردنية فلسطينية غير ملائم بعيد وفاة الملك حسين واذا كان مشروع المملكة المتحدة تاريخياً هو مصادرة للشخصية الفلسطينية فانه اليوم قد يكون حلاً حقيقياً لازمة المجتمع الفلسطيني الذي ينسلخ تدريجياً عن اسرائيل دون ان يكون له ارث دولة سابقاً. وسوريا التي شكل استقرارها الداخلي على مدى أربعة عقود ونمو سلطة الدولة فيها أساساً لدورها الاقليمي تتحول منذ سنوات كإحدى ركائز الزمن في المشرق العربي الاستراتيجي وحفظ كياناته من الانشطار ونقطة جذب لدائرة جديدة من العلاقات الاقليمية يمكن لها ان تشكل نموذجاً للتعاون المقبل بين الدولة والمحيط سيما وان انفتاحاً كبيراً على المستويين السياسي والاقتصادي خطت فيهما سوريا خطوات كبيرة. والدولة الفلسطينية السائرة الى التشكل يصعب تصورها من دون شبكة علاقات اقتصادية عربية واسعة. كما يصعب في الوقت نفسه تصور نظامها السياسي تكراراً لتجربة النخب العسكرية في الأقطار الأخرى وان كان لا بد من ان يحمل بعضاً من تشوهاتها بالنظر لأولوية بناء هياكل الدولة على قاعدة مجتمع مدني ضعيف إن لم نقل معدوم. أما العراق فقد يكون أحد احتمالات تطوره سائراً الى تعاظم دور نجل الرئيس العراقي في النظام كشرط لاجراء تغييرات سياسية تستجيب لبعض مطالب الخارج. ذلك ان الرهان على التغيير الديموقراطي مستحيل تماماً والتغيير الانقلابي ليس إلا خطوة الى الأمام في أزمة الكيان العراقي وانقساماته الداخلية. هذا السياق الذي يفرض نفسه كوجهة غالبة ينبع من استحالة موضوعية للتغيير الديموقراطي في بلدان تلعب الدولة فيها (الجهاز السياسي) دوراً محورياً في تشكيل المجتمع المدني نفسه وتخضع تجربتها السياسية لتحديث مرتبط بالجيش والقوة العسكرية وليس بالنخب الثقافية أو الاقتصادية. وما هو ظاهر الآن على سطح الحياة السياسية المشرقية تبديل وتغيير في الوجوه وأصلاح لا يرقى الى عتبة «التحديث» وهذا التمييز الصارم والضروري بين «الاصلاح» و«التحديث» هو ما نشهد تجسده في لبنان اليوم من اجراءات تقنية لا تمس بنية السيستام (النظام) الذي ما زالت قواعده الراسخة هي التي تشكل بؤرة الفساد. حتى ان الاصلاح في هكذا بنية يظهر بصفته غلبة سياسية لوجهة في ادارة العلاقات وليس تغييراً في العمق لطابعها المؤسسي والعضوي. وتظهر بعض التغييرات وكأنها محسوبيات سياسية لفريق ضد فريق آخر. ويتجه النظر اليها كبعد أخلاقي وليس كبعد عملاني عقلاني محدد.

التحديث عملية مركبة

من نافل القول ان الاصلاح واحد من عناصر التحديث. فاختراق أي بنية لتحديثها يفترض وجود عناصر جديدة اصلاحية أما تغيير البنية نفسها فيحتاج الى رؤية شاملة وقوة مادية بشرية أو اجتماعية مجسدة في فريق عمل يتمتع بحد من الانسجام والتوافق. وطالما لا مفر من وجود نخبة ما أو ملاكات أساسية فاننا أمام عملية معقدة للتحديث في مجتمعات لا تنبثق النخب منها بصورة تلقائية وطبيعية من تطورها بل تكاد هذه النخب تنفصل عن مصالح البنية القائمة وتعلو فوقها وتحاول تأطيرها وتنظيمها وفق تصوراتها الخاصة وغالباً وفق المصالح الضيقة لهذه النخب التي لا تنتجها عملية ديموقراطية واسعة. قد تختلف الحال اللبنانية نسبياً بما تمليه من اشتراط مسبق لأي تغيير سياسي وهو مشاركة جميع الطوائف اللبنانية الأمر الذي يزيد احتمالات التنوع والغنى في تشكيل النخبة نفسها ورفدها من مصادر اجتماعية متنوعة وحتى مصادر ثقافية متعددة. ولكن على وجه الاجمال ان التحديث في المشرق العربي ليس ديموقراطياً في أي مكان بالنظر الى غلبة العنصر الريفي في مساحات المجتمع وعلاقات القرابة والجهوية والوسائط الدينية والمذهبية وعموم الثقافة التقليدية على أولويات الثقافة المعاصرة التقنية والأكاديمية والعلمانية. في مجتمع عشائري كالاردن مثلاً يخترقه انقسام جهوي أردني - فلسطيني يتكون قطاعه المدني من حول اجهزة الدولة وبعض اقتصاد الخدمات وشبكاتها المصرفية والسياحية يصعب تصور نشوء نخبة عضوية مدنية قائدة وازنة بالمعنيين السياسي والاجتماعي قادرة على تقديم نفسها كما هي العادة بوصفها ممثلة لمجتمعها كله. وفي مجتمع سوري متنوع التركيب السكاني عرف تاريخياً انقسامات جهوية تقاطعت مع بنية طبقية تقليدية حادة أيام الاقطاع وانتقلت الى التحديث الرأسمالي الذي قادته النخب العسكرية والبيروقراطية المتولدة منها أو من حولها يصعب تصور نسق اجتماعي تحتل فيه المصالح الاقتصادية الغالبة دوراً توحيدياً بمعزل عن الوسائط السياسية التي احتركها حزب البعث وترك بعض الهوامش منها لتغييرات سياسية نادراً ما تمثل ثقلاً اجتماعياً في اطار ما يسمى الجبهة الوطنية.

التحديث في سوريا

ولا شك ان الدولة في سوريا اليوم هي أكثر من حقيقة موضوعية بمعنى ان المؤسسات هي التي تحتضن التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وان هذه المؤسسات المدنية راسخة رسوخ ما تديره من مصالح في المجتمع المدني وادارات ومرافق ولو ان النخبة العسكرية هي التي ترجح الخيارات الرئيسية فيها. لكن دون أية مبالغة يمكن القول انها لا تظهر في الداخل طابعها العسكري الا بمقدار انه مرجعية القوة العامة لأي دولة من الدول التي يجب ان تحتكر القوة العامة. وهذه المرجعية لا تقدم نفسها كبديل عن المؤسسات السياسية القائمة ولكن تتماهى معها وتتكامل وتستمد مشروعيتها من كونها الجهة التي تحفظ وحدة المؤسسات ووحدة القرار ووحدة التوجه السياسي الذي أدى فيما أدى الى تماسك الدولة نفسها وأداء دورها الاقليمي. وعلى فرض ان المصالح الاقتصادية في الداخل والخارج ستضغط باتجاه تمثيلها وبلورة هذا التمثيل فان القنوات الممكنة لذلك هي نفسها القنوات المرسومة عبر المؤسسات السياسية والمؤسسات غير المدنية لان المصالح الاقتصادية نفسها لم تأخذ حجمها من الاستقلال الكبير عن هياكل الدولة ومرافقها وقطاعها العام المتضخم. وان عملية تاريخية طويلة يمكن ان تجري قبل ان يتم تحجيم هذا القطاع العام كشرط لاتساع دور القطاع الاقتصادي الخاص وبلورة متطلباته. ان الاقتصاد السوري المركب يفسح في المجال لنمو لا يحدث انكسارات حادة كما حصل في غير بلدان ومنها مصر. وهو يتيح للتحديث ان يجري تدريجياً وعلى مدى سنوات كما حصل بالانفتاح منذ أواسط السبعينات. ومهما كان الرأي في تطور الاقتصاد السوري والصعوبات الي يواجهها فان الآثار الاجتماعية تظل الى زمن بعيد تحت السيطرة بالنظر الى رسوخ بنية الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة سيما وأنها تترك المجال رحباً أمام توسيع ميادين الاستثمار شرط عدم المس الراهن في بنية الاقتصاد الحالي الذي يقوم بقاعدته الواسعة على الملكية الصغيرة وعلى الطابع الانتاجي الزراعي والصناعي.

توسعنا قليلاً في توصيف الوضع الاقتصادي السوري لنشير الى ان عملية الاصلاح ومن ثم التحديث لن تكون بمثابة انقلاب على الأوضاع السائدة وان الدولة تملك هامشاً واسعاً من الاستقلال عن ضغوط المجتمع المدني لحركتها الأمر الذي يتيح تبديل قيادتها السياسية دون معوقات كبيرة تمليها أو تفرضها عادة المصالح الاقتصادية الناشئة تحت جدار الأنظمة ذات الحزب الواحد. أو أنظمة النخب العسكرية المحدودة.

وبالعودة الى المستوى السياسي نجد ان السياسات الواقعية البراغماتية التي انتهجتها سوريا في عهد الرئيس الأسد عززت دورها الاقليمي وموقعها الدولي وحولت خطابها القومي من كونه مشروع استقطاب سياسي يؤدي الى صدامات عربية وتجاذبات الى خطاب يريد التوكيد على تجميع القوى والأوراق تحت عنوان التضامن العربي. واستطاعت سوريا ان تمزج بين هذا الخطاب القومي الموروث عن ايديولوجية حزب البعث وبين جملة سياسات محددة: أهمها ولا شك الانفتاح على علاقات وتحالفات عربية واسلامية دون معايير ايديولوجية والانفتاح على الغرب والتعامل مع الشرق وفق الموازين الدولية. والتعامل مع المحيط الاقليمي بهدف خلق معطيات تشكل خطوط دفاع عن الموقع السوري واستطاعت هذه السياسة السورية النفاذ من الاحراجات التي يمليها الضغط الدولي والمصالح الدولية بالمنطقة عبر سياسة دفاعية طويلة النفس نادراً ما تتورط مباشرة في الصراعات المحيطة بها.

وربما كان إنجاز سوريا الأكبر رغم التبدل في الظروف ومحاولات إضعافها الابقاء على تأثيرات واضحة متوازنة في محيطها بين سياسات الدول وسياسات القوى المحلية. في العراق وفلسطين والاردن ولبنان هذه السياسة هي التي سماها باتريك سيل: «الانتقال من الصراع على سوريا الى الصراع مع سوريا». وهي اليوم مرشحة للاستمرار في الميادين السياسية والاقتصادية من دون أية مضاعفات عسكرية. واذ تتهيأ سوريا لاستقبال مرحلة جديدة عنوانها التسوية السياسية مع اسرائيل وبناء نظام اقليمي جديد تجد نفسها في الداخل أكثر قدرة على التغيير في ظروف سلمية ووفق تدرج للأولويات في طليعتها استمرار الملامح الأساسية لنظامها. وقد كانت مبايعة الرئيس الأسد مقدمة صارخة لتأكيد الولاء لمثل هذا التجديد.

لبنان ومواكبة التحول

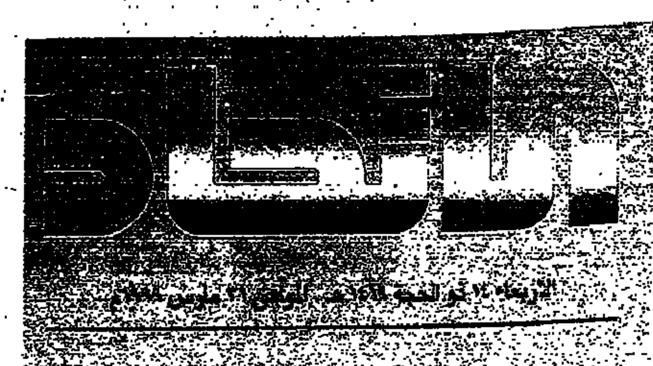
والسؤال المطروح الآن، هو كيف يستطيع لبنان ان يواكب هذا التحول في المنطقة من دون ان يتعرض الى خضات سياسية قد يولدها مشروع تجديد الطاقم السياسي فيه؟ ربما كانت مكافحة الفساد السياسي واحدة من المداخل الرئيسية للطعن في شعبية الطاقم الحاكم وإضعاف قبضته على المجتمع والدولة. ولكن في بلد مثل لبنان ليس الفساد نقيضاً للشعبية بل ربما كان من صميمها بالنظر الى نظام المحاصصة الطائفية. فإما ان تكسر حلقة المحاصصة هذه وإما ان نغلفها ببدائل وهمية تظهر عملياً تفاوتات بين القوى وتوسس لشعور بالغبن هنا والحرمان هناك والإقصاء هنالك.

وليس من مخرج سوى الاقدام على التحديث وليس مجرد الاصلاح والتحديث مشروع يطاول بنية الدولة ويفترض تكتيل قوى المجتمع المدني وتوسيع نطاقها لخدمة هكذا مشروع. وما عدا ذلك ثورات من فوق كما كان يقال والانقلابات في التوازنات وليس تبديلاً لمسارات تصنعها نخب جديدة يجب ان تبحث عن مشروعيتها في قلب المجتمع الأهلي والمدني وليس من خارجه.

* كاتب لبناني

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٥٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٢ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جبر الحرمي) ت: ٤٦١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (ذباح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انتروفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تليفون ٤٥١٩٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١٦١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١١٢ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٢
مكتب العين: بدالة/ت ٦٥٨٨٨٥ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٢ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٢٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٣٣٣٣٧٧
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



اقرأ غداً

قضايا ودراسات

الخيال الادبي والنبوءة الحضارية

الاتحاد الثقافي

د. نادية راشد بوهناد: هناك خوف وهمي من طرح القضايا الواقعية

الواحة



سمية خشاب: جعلوني ممثلة

أردنية تغني لأطفال العالم

■ عمان - واخ: تشارك الفنانة الأردنية رانيا الكردي بدعوة من مؤسسة أميركية في حفل غنائي عالمي في ولاية نيوجيرسي يهدف الى توجيه رسالة سلام للعالم أجمع من أجل مستقبل آمن للطفولة يذهب ريع الحفل الذي يقام في الثالث من ابريل المقبل الى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمؤسسات التي تعنى بشؤون الطفل.

والفنانة الكردي هي العربية الوحيدة التي وقع عليها الاختيار للمشاركة في الحفل الذي يضم نخبة من ألمع فناني العالم.

خروف العيد يسبب أزمة في المستشفيات العمانية

□ مسقط - حمود الطوقي:

■ شهدت أقسام الطوارىء في عدد من المستشفيات العمانية زحاما شديدا مساء أمس وذلك بسبب الاسهال الشديد الذي أصاب بعض المواطنين من جراء تناولهم لحوم الأضاحي بشكل متواصل طوال أيام عيد الأضحى المبارك. ويحتفل العمانيون بالعيد بتناولهم لحوم الاضاحي لمدة ثلاثة أيام متتالية حيث يعد تقديم اللحم المشوي على الفحم ويسمى باللهجة العمانية «المشكاك» او «المضبي» على المائدة الرئيسية كما يتناول العمانيون في اليوم الثالث «الشواء» والذي يتم دفنه في حفرة ليوم كامل ويكون الوجبة الرئيسية لغذاء اليوم الثالث من أيام العيد.

ونتيجة لتناول العمانيين اللحم بشكل متواصل لثلاثة أيام متتالية يختتم معظمهم عيده بزيارة المستشفيات لاصابتهم بالاسهال الشديد. وتعود الأطباء استقبال هذه الحالات وأصبح الطبيب منهم عندما يرى المريض قادما من بعيد وهو يمسك ببطنه يعرف انه مصاب بالاسهال بسبب تناوله اللحم بشكل غير مسبوق.

وهناك حالات مرضية تستدعي اجراء الفحص عنها بشكل دقيق نظراً لتناولهم اللحم والحلوى العمانية بصورة شديدة مما يسبب مضاعفات في المعدة ويتطلب ادخال المريض الى المستشفى لمدة يوم أو يومين على الاقل.

المياه العربية .. بين إسرائيل والعرب ...

المياه العربية

البلد

فرض طلاب وطالبات المدارس ارادتهم أمس وجعلوا اجازة عيد الاضحى المبارك اربعة ايام بالاضافة الى يوم الجمعة كما جرت العادة لا كما أرادت وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

وحسب الواقع فان اجازة العيد بدأت قبل اجازة الخميس والجمعة الاسبوعية وستستمر فيما يبدو حتى يوم الجمعة المقبل، وبذلك تصبح الاجازة عمليا عشرة ايام.. اي اكثر، بيوم واحد، من ثلاثة اضعاف الاجازة التي حددتها الدولة لجميع الوزارات والدوائر، بما فيها المدارس لأن يوم الإربعاء الماضي كان في الحقيقة يوما شبه معطل في مدارسنا!

أين العيب؟ في الطلاب وأولياء أمورهم كما يقول المسؤولون؟ أم في المدارس واداراتها وهيئاتها التدريسية التي شجع بعض اعضائها الطلاب والطالبات على الغياب يوم امس واليوم كما يدعي بعض هؤلاء الطلاب والطالبات؟ أم أن الخلل في الطريقة التي اختارتها الجهة المسؤولة عن تنظيم الاجازات الرسمية والتي صدمت الموظفين باحتساب يوم الجمعة كواحد من ايام الاجازة على حد شكوى الموظفين والموظفات والطلاب والطالبات والمدرسين والمدرسات؟

في رأيي ان الخلل في جميع هذه الأطراف، ولكن بداية الخلل عادة تكون من النظام. فالنظام يصنع الالتزام... والقانون، كما يقول أهل القانون، يربي ويعلم الناس على الانضباط. ولكن مع اهمية الحزم في القانون تكون أهمية الواقعية في تشريع وتطبيق القانون أو النظام. وماحدث في اجازة عيد الاضحى الاخيرة كان هو الهاجس الذي عطل طويلا اضافة يوم الخميس الى الاجازة الاسبوعية، وهو الهاجس من أن يتحول يوم الاربعاء الى يوم بنصف دوام كما كان الحال مع يوم الخميس قبل تطبيق النظام الجديد. وسيظل هذا الهاجس قويا وحقيقيا مادام النظام غير قادر على حماية نفسه من مخاوفه.

وفي الجانب الآخر، فقد كان قرار تحديد اجازة العيد مجحفا وغير منسجم مع نفسه في رأي الموظفين الامر الذي قاد الى هذه الطريقة في الرد والتي كانت سافرة في مدارسنا عندما وصلت نسبة الغياب بين الطلاب الى ٩٠٪ في بعض المدارس.

ويمكن فهم السبب الذي قاد وزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء الى اختصار اجازة العيد يوما واحدا، والمتمثل في كثرة وتلاحق الاجازات التي عطلت العمل بالدولة هذا العام، ولكن كل ذلك لم يساو شيئا أمام اجازة العيد عند بعض الناس، فكان القرار كمن جاء يكحلها فعماها!!

لذلك يعيد ويكرر أهل القانون القول بأن الحزم مطلوب، ونعود معهم لنقول ان المنطقية ايضا مطلوبة لكي يستطيع النظام الصمود أمام المتساهلين والمتصيدين للراحات.

عادل محمد الراشد

اليابان تتصدى للركود الاقتصادي ... بابتسامة

عند المساء وعقب انتهاء دوامه في محطة للوقود في العاصمة اليابانية طوكيو يتجمع العامل هيروشي ليوشكي ورهط من زملائه ليتوجهوا الى احد المعاهد التي انتشرت في اليابان أخيرا لتلقي دروس مسائية لتعلم فن الابتسامة وكيفية الابتسام في وجه الزبائن.

ويكشف انتشار هذه النوعية من المعاهد واقعا جديدا في اليابان التي عرف عن أبنائها البشاشة واللطف، وكيف نال ايقاع الحياة وادمان العمل من طباعهم بحيث لتختفي الابتسامة من الوجوه ليحل مكانها التوتر والعصبية في التعامل. وذكر تقرير لصحيفة لوس انجلوس تايمز من طوكيو ان دفع الموظفين للابتسام في وجه زبائنهم يعد أحد أبرز التحديات التي تواجه أرباب العمل لمواجهة الكساد الاقتصادي الذي يخيم على عدد من القطاعات في البلاد.



ويعد الابتسام في وجه الغرباء حتى وإن كانوا من الزبائن من الأمور الصعبة التقبل عند اليابانيين الذين اعتادوا تحية زبائنهم أو مراجعيهم بعبارة «ارسهاميسا» وتعني مرحبا مع الاحتفاظ بملامح الوجه الجاد.

يقول هيروتو موراساوا من معهد لأبحاث الجمال والثقافة والذي يجري دراسات حول الوجه والمعيشة يترسخ في شعور الياباني ان تحريك تعابير الوجه او الجسم فيه شيء من عدم اللياقة، وقال «حتى بدايات هذا القرن كان بعض النسوة يزلن رموش أعينهن ويسودن أسنانهن حتى لايكشفن عن التعابير الطبيعية للوجه، بل ان العديد من اليابانيات حتى وقتنا الحاضر يخفين أفواههن بأيديهن عند الكلام أو الضحك».

ويضيف: ان ذلك لايعني ان اليابانيين بلاشعور، وكل ما في الأمر انهم محافظون للغاية في ابداء مشاعرهم قياسا ببعض البلدان بما في ذلك عدد من الدول الآسيوية المجاورة مثل كوريا والصين.

وفي فصل اكتظ بالموظفين من مختلف القطاعات كتجارة المجوهرات والالكترونيات وأجهزة ومعدات التصوير والذين أوفدوا على حساب أرباب عملهم لأجل اكتساب مهارات الابتسام في وجه الزبائن، يقول اكيو ايمي المدرس في معهد التدرب على «الهش والبش» في وجه الزبائن: ان اصعب المراحل السنية التي يتعامل معها هي فئة الشباب رغم تصوره ان الكبار في السن هم الذين سيواجه معهم صعوبة تقبل الفكرة لما جبلوا عليه منذ أجيال من المفاهيم الخاصة في تكوين شخصية الانسان الياباني.

ويقول أيمي: ان مهمتنا لم تعد تقتصر على اقناع الموظفين بالابتسام في وجه زبائنهم بل وامتد الى اقناع المرأة اليابانية ايضا بالابتسام في وجه زوجها لتحقيق المزيد من اللطف في العلاقة الزوجية بعد ان داهم ادمان العمل شريكي الحياة وسلب منهما الابتسامة مفتاح المعيشة الزوجية السعيدة.

التأمين على الحب!

□ لندن - محمد كركوتي:

على الرغم من انه بالامكان التأمين على معظم الاشياء في بريطانيا. من السيارات الى الطائرات الى المياه الى العمل والصحة والأسنان والأعضاء البشرية... فقد صدم البريطانيون، باعلان احدى شركات التأمين في لندن، على البدء في «التأمين عن الحب».

كيف ذلك؟ وهل بالامكان التأمين على المشاعر العاطفية؟! الشركة البريطانية تقول: نعم. ولاشيء يقف ضد بوالص التأمين، أيا كانت. فالمشاعر - حسب رأي المسؤولين عن هذه الشركة - مثل الاعضاء البشرية. ولاتعترف الشركة بأن هناك فرقا، بين المادة والأحاسيس. فكل شيء مادي وان ثبت العكس.

وحسب البوليصة الجديدة.. فان على من يرغب «بالتأمين عن الحب»، دفع ٢٥ جنيها استرلينيا كرسوم تأمينية شهرية للشركة. أما التعويضات فيحصل عليها حامل هذه البوليصة. اذا ماانهزم بالحب. أو يحصل على بعض التعويضات عندما يواجه صعوبة في حياته مع الحبيب، وكذلك اذا لم يرض عن شريكه.

ولكن كيف تستطيع شركة التأمين التأكد من حقيقة المطالبة بالتعويضات؟

يقول المسؤولون في هذه الشركة: «إن هناك العديد من الطرق للتحقق في هذا الأمر. وهي عملية سرية، وذلك لكي لاتتم عمليات احتيال في هذا المجال. وحسب القائمين على «الخدمة الجديدة»، فان بعض القضايا العاطفية لاتحتاج لتحقيق طويل. كأن يكون الشريك عاجزا جنسيا مثلا. وهذا يمكن اثباته عبر الفحوصات الطبية. أما فيما يتعلق بالعواطف. فان هناك اختبارات علمية يمكن ان تظهر بوضوح الحقيقة، دون عناء. وبالتالي يستطيع حامل البوليصة الحصول على التعويضات المالية، التي تكفلها له بوليصته.

■ من عروض الازياء المقامة على هامش معرض الصين الدولي للازياء والاكسسوارات في العاصمة بكين. (أ ف ب)

تجارب على أول عقار لعلاج سرطان الثدي

■ سدني - د ب أ: ذكرت تقارير ان اول تجارب على البشر لدواء جديد لعلاج سرطان الثدي قد بدأت في استراليا. وقد تم حقن حوالي ٢٠ امرأة تعاني من سرطان الثدي ممن لم يستجبن للعلاج الكيماوي بمادة تدعى «اي - ٢١ - آر» وهو علاج طورته شركة استرالية ويمكن استخدامه لعلاج حوالي ثلث المصابات بسرطان الثدي.

والجيد في هذا الدواء الجديد انه يستهدف الخلايا السرطانية بشكل خاص على عكس العلاج الكيماوي الذي يحطم الخلايا السرطانية والصحيحة على حد سواء.

وقالت فيرماه من شركة بريسلجين في ادليد لصحيفة «سيدني مورنينج هيرالد» ان: «الخطة على المدى البعيد هي ان هذا العلاج سيكون اكثر أمانا من العلاج التقليدي».

و يذكر ان دواء «اي - ٢١ - آر» هو نوع من الهرمونات الطبيعية التي تساعد على تطوير الخلايا البيضاء ويلتصق بالمستقبلات التي يجدها على بعض الخلايا السرطانية ويقوم بتدميرها.

وتقول فيرماه: «سيتعقب هذا الدواء ويدمر بعض انواع الخلايا الموجودة في ابيضاض الدم النخاعي».

وأضافت: ان التجارب على الفئران كانت ناجحة «فقد لوحظ انحسار المرض عند كل حيوان عالجناه بهذا الدواء، بل لقد قضى العلاج على المرض في الدم»... ولم تظهر التجارب أي آثار جانبية ضارة.

ولم تعاني أول امرأة عولجت بهذا الدواء ولكن بجرعات قليلة من أي أعراض جانبية، وتبلغ تلك السيدة الخمسين من العمر وتعالج في مستشفى ادليد الملكي.

عود بخور لموسوعة جينيس

■ نيودلهي - أ ش أ: طلب المواطن الهندي الشاب ميرزبان بيرجور ادراج اسمه في موسوعة (جينيس) للارقام القياسية العالمية بعد أن تمكن من صناعة أطول عود بخور في العالم.

وقال ميرزبان في بيان له بمدينة أحمد أباد الهندية أمس الاول أنه نجح في صناعة أكبر عود بخور في العالم يبلغ طوله ست بوصات ويزن ٩,٣ كيلو جرام وتنبعث منه عند اشتعاله عدة الوان وروائح مختلفة.

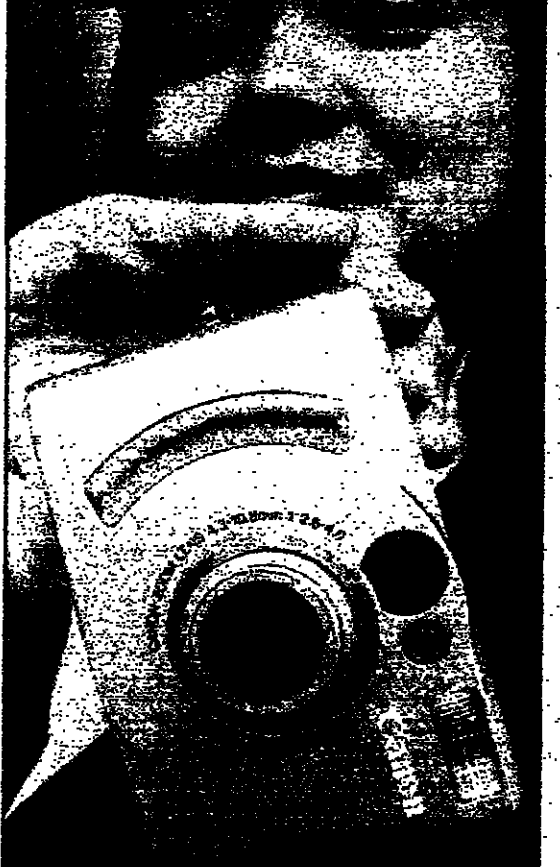
يذكر ان صناعة البخور في الهند تعرف باسم (أجاربتى) تعتمد على العمالة اليدوية الكثيفة ويعمل بها مئات الآلاف من الهنود.

سكان البحرين ... شباب

■ المنامة - واخ: كشفت الاحصائيات الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء بدولة البحرين ان ٦٠ في المئة من السكان البحرينيين بلغت اعمارهم اقل من ٢٥ عاما خلال العام ١٩٩٨ مقارنة مع ٤٠ في المئة من السكان غير البحرينيين.

وأوضحت الاحصائيات التي نشرت في المنامة امس ان أعداد البحرينيين بلغت ٣٩١,١٩٠ نسمة العام الماضي حيث ارتفعت بنسبة ٢,٩ في المئة عن العام ١٩٩٧ فيما بلغ عدد السكان الأجانب العام الماضي ٢٥١,٩٥٣ نسمة حيث ارتفع عدد الأجانب في البحرين بنسبة ٤,٨ عن العام ١٩٩٧.

وأوضحت الاحصائيات بأن ما يقرب من ٢٩,٥ في المئة من البحرينيين تراوحت أعمارهم العام الماضي ما بين ٢٥ و٤٩ عاما وبالمقابل فان الأرقام أشارت الى ان ١٧ في المئة من الاجانب تراوحت اعمارهم بين ٢٥ الى ٢٩ عاما وان ٢,٧ في المئة من البحرينيين تراوحت اعمارهم ما بين ٥٠ و٥٤ عاما.



■ موظفة بشركة كانون اليابانية تعرض في المقر الرئيسي للشركة في طوكيو امس أصغر واخف كاميرا رقمية في العالم تمتاز بنقاوة عالية في التصوير ومن المقرر طرحها للاسواق الشهر المقبل. (أ ف ب)

مدرسة سويسرية لابنتي سارة

■ لندن - واخ: اعطت الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا موافقتها على السماح للاميرتين بياتريس وأوجين ابنتي الأمير أندرو ومطلقته سارة فيرجسون بالذهاب الى سويسرا لتلقي تعليمهما في مدرسة داخلية هناك. وقد سبق لوالد الأميرتين وهو النجل الثاني للملكة بتفقد المدرسة الواقعة بالقرب من جبال الألب السويسرية وأعجب بها.

يذكر ان دوقة يورك تعاني من مصاعب مالية وتسعى عبر محاميها الى مطالبة الملكة بزيادة المخصصات المالية التي اقرت لها بموجب اتفاق طلاقها من الأمير اندرو بعد ان اكتشفت ان هذه المبالغ غير كافية. وواجهت الدوقة مصاعب مالية كبيرة اضطرتها للعمل في شركات اعلان وتقديم برامج تليفزيونية من أجل تسديد ديونها التي زادت على ٧ ملايين جنيه استرليني.

خلايا فأر لعلاج مريض الشلل الرعاش

■ طوكيو - ق-ن- أ: يعتزم الاطباء اليابانيون معالجة مريض بالشلل (الرعاش) عن طريق زرع خلايا فأر تفرز مادة مهمة في مخه حيث اقرت لجنة تقيم بكلية الطب في طوكيو هذه الخطة شريطة اعلام المريض بتفاصيل العملية.

ويقوم الدكتور دكاش والفريق الذي يعمل معه اولا بوضع خلايا الفار التي تنتج مادة الدوبامين في كبسولة دقيقة.

ويقول الدكتور دكاش انه يأمل في ان يبدأ العلاج في غضون شهور... وستكون هذه هي المرة الاولى التي ستستخدم فيها هذه الطريقة في العالم.

اختطاف الأطفال في مؤتمر دولي

■ ليون (فرنسا) - (اف ب): افتتح امس في ليون مؤتمر دولي حول «اختفاء الاطفال وخطفهم» في مقر الانتربول برعاية وزارتي الداخلية والعدل الفرنسيتين والهيئة الاوروبية لاختفاء الاطفال واستغلالهم.

وافتتح المؤتمر الذي يستمر حتى اليوم روبير كيندال الامين العام للانتربول وآن-ايمون جيسكار ديستان رئيسة جمعية الطفولة وكسافييه ديلكرو رئيس الهيئة الاوروبية لاختفاء الاطفال واستغلالهم.

ومن المقرر ان يبحث المشاركون وهم رجال قانون وممثلون عن منظمات غير حكومية ووسائل اعلام وموظفون في الشرطة، في «استراتيجية تهدف الى زيادة توعية» السلطات الى ظاهرة اختفاء الاطفال وخطفهم من جانب الاهل على ما افاد الانتربول في بيان.

ويسعى المؤتمر الى «ارساء اسس تعاون افضل» بين وسائل الاعلام والشرطة والقضاء ويفترض ان يشدد على «ضرورة تكييف التشريعات لمكافحة الاستغلال وكل اشكال عدم الاستقرار العائلي التي يقع الاطفال ضحيتها».

عبور آمن لضفادع «التشيك»

■ براغ - تشيكيا - أ ب: اغلقت شرطة المرور أمس الأول طريقا مزدحمة جنوبي مقاطعة مورافيا التشيكية وذلك لتأمين العبور الآمن لآلاف الضفادع في رحلتها السنوية للالتقاء بأنثاتها في موسم التكاثر.

وذكرت وكالة الانباء التشيكية التي نقلت النبأ أن السلطات قامت بتحويل مرور السيارات من الطريق الرئيسي بالقرب من برنو على بعد مئتي كيلومتر جنوبا شرق العاصمة براغ لتحمي الضفادع من الدهس من قبل السيارات التي تقطع الطريق.

وقال متحدث باسم الشرطة انهم يراقبون هجرة الضفادع نحو الجانب الآخر من الطريق الذي سيعيدون فتحه امام المرور العادي بعد انتقال الضفادع التي كانت المئات منها تلقى حتفها تحت عجلات السيارات المسرعة وهي في طريقها الى أماكن تزاوجها.

يذكر ان العام الماضي شهد افتتاح نفق خاص لعبور الضفادع شمال مورافيا.

ملكة الدانمرك تستعد لاستقبال أول أحفادها

■ كوبنهاجن - الدانمرك (أ ب): ينتظر الامير يواكيم أصغر أبناء الملكة مارجريت ملكة الدانمرك وزوجته الأميرة الكسندرا استقبال أول مولودلهما أوائل شهر سبتمبر المقبل.

وأشار بيان صادر عن القصر الملكي ان المولود سيكون أول حفيد للملكة البلاد وزوجها الامير هنريك.

يذكر أن الأمير يواكيم (٢٩ عاما) يعد الثاني في قائمة وريثي عرش الدانمرك كان قد تزوج من الكسندرا مانلي (٣٤ عاما) وهي بريطانية الأصل في العام ١٩٩٥ فيما لايزال شقيقها الأكبر ولي العهد الأمير فردريك عازبا.

مرصد جوي أسمه الحاج عبدالله قعيق

□ بيروت - «الاتحاد»:

■ مع حلول ٢٧ سبتمبر من كل عام يتحول منزل عبدالله حسن قعيق في بلدة العباسية-قضاء صور في جنوب لبنان الى ملتقى يجمع شمل العديد من الفلاحين والمزارعين الذين يتوافدون اليه من معظم قرى وبلدات المنطقة طلبا «للاستشارة» الزراعية.

هل ستمطر السماء في أشهر الشتاء أم لا؟ كيف سيكون الطقس في شهري (اكتوبر ونوفمبر)؟

هذان السؤالان يشكلان الهم الاول والاخير للمزارعين في قرى منطقة الجنوب، كل عام، خاصة وان موسم زراعة الحبوب يعتمد في الدرجة الاولى على كمية المطر التي تهطل في هذين الشهرين.

الحاج عبد الله حسن قعيق هو على الموعد كل عام، يحضر نفسه ويرتب غرفته الوحيدة استعداداً لاستقبال الزائرين.

بعد الحديث عن احوال القرى والمواسم للعام الفائت يتربع الحاج عبد الله على اريكته ويبدأ الكلام الشافي والحازم في آن، هو لا يطلب أية تفسيرات على معلوماته ولا يقدم اية شروحات، كلامه حقائق لا تحتمل اي نقاش والزائرون كلهم ليسوا مستعدين لأي تفسيرات ايضا، همهم كميات المطر، أين ومتى؟.

الجميع يصغي الى كلامه وايماءات الرؤوس من السامعين هي الحركة الوحيدة التي تصدر خلال الجلسة اضافة الى كلام الحاج عبدالله.

كيف يرصد الحاج عبدالله قعيق احوال الطقس وما هي وسائله لذلك؟



الحاج عبدالله قعيق

يقول ابن الـ٩٧ عاما، انه يقوم بعملية الرصد البدائية منذ شبابه وكان قد تعلم هذه الطريقة من احد اصدقائه المغاربة الذي كان في صفوف الجيش الفرنسي إبان الحرب العالمية الاولى.

ويتابع، في ٢٧ سبتمبر من كل عام، اي مع بداية اليوم التالي ٢٨ منه، يحصي ٧ أيام اي ٢٨، ٢٩ و ٣٠، ثم ١، ٢، ٣، ٤ من الشهر التالي اي اكتوبر، فتكون الحصيلة عددا لأيام بعدد اشهر المطر في لبنان اي، اكتوبر، نوفمبر، ديسمبر، يناير، فبراير، مارس أبريل.

ثم يتعين عليه ان يذهب مع طلوع فجر كل يوم من هذه الايام الى مكان في الحقل كان وضع فيه كمية من الملح ليراقب نسبة الرطوبة عليها. فإذا كانت مبللة بالندى، هذا يعني ان شهر اكتوبر سيشهد هطول بعض المطر، أما اذا كانت ذائبة كليا فهذا يدل على غزارة المطر في هذا الشهر، وهكذا الى ان ينتهي من الايام السبعة. ليصبح بامكانه تحديد الاشهر التي ستشهد هطول الامطار بغزارة او بكميات قليلة.

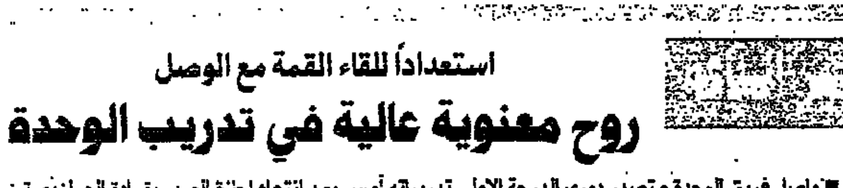
لماذا يتحمل الحاج عبدالله مشقة الذهاب الى الحقل سبعة أيام متتالية كل عام قاطعا مسافة لا تقل عن خمسة كيلومترات في وقت اصبح بالامكان معرفة احوال الطقس بواسطة الأرصاد الجوية الحديثة؟

قبل الاجابة، يستقيم في جلسته ويقول، ان طريقتي في الرصد لم تخطىء مرة وكل شيء يهون في سبيل اللقاء السنوي مع الفلاحين والمزارعين الذين اراهم سنويا وعدا عن ذلك فأنا معتاد على الأمر وكأنه احد واجباتي في الحياة.

هكذا من الأصل

اقامة سباق القدرة الرابع لمهرجان دبي للتسوق غدا والهجن... السبت

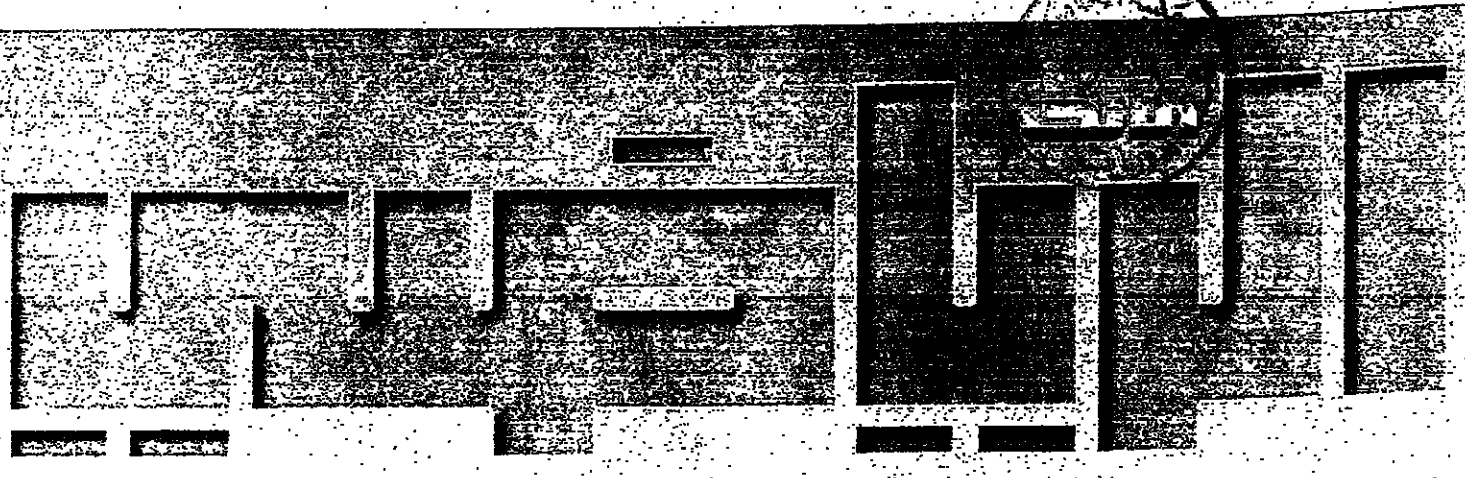
تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالمحافظة على رياضة الآباء والاجداد وتشجيع الشباب على ممارستها، وبرعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة سيقام سباق القدرة الرابع لمهرجان دبي للتسوق للخيول العربية الاصيلة عمر ٥ سنوات فما فوق لمسافة ٨٠ كيلومترا يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٤/١م الذي نظمه اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق وكذلك سيقام سباق القدرة الرابع لمهرجان دبي للتسوق للهجن المحلية لمسافة ٤٠ كيلومترا يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٤/٣م بمركاض الهجن بند الشبا وسينطلق السباق الساعة الثانية عصرا.



استعداداً للقاء القمة مع الوصل

روح معنوية عالية في تدريب الوحدة

■ واصل فريق الوحدة متصدر دوري الدرجة الاولى تدريباته أمس بعد انتهاء اجازة العيد. بقيادة الهولندي تيني ريخس، وظهر لاعبو الفريق بروح معنوية عالية قبل ٤٨ ساعة من لقاء القمة الذي سيجمعهم يوم الجمعة المقبل مع الوصل ثاني الدوري. وأكد اللاعبون حرصهم على انتزاع نقاط المباراة مع كل الاحترام والتقدير للفريق الوصلاوي. وكان فريق الوحدة قد جمع تسع نقاط متتالية بعد أن تولى تيني ريخس تدريب الفريق خلفا لمواطنه رود كرول.



الاربعاء ١٤ ذو الحجة ١٤١٩هـ ـ الموافق ٣١ مارس ١٩٩٩م

الضحية رقم «١٣»

بني ياس يعفي جارسيا من مهمته ويكلف بن مبروك بقيادة الفريق

ماراثون كروي يوم ١١ ابريل

المنتخب الأول... والأولمبي... ومنتخب اللاعبين الاجانب في دورة من دور واحد في يوم واحد

لاول مرة في تاريخه

كونيكتيكت يحرز بطولة الجامعات باميركا

■ أحرز فريق جامعة كونيكتيكت بطولة كرة السلة الوطنية للجامعات لاول مرة في تاريخه بعد تغلبه على فريق جامعة ديوك بنتيجة ٧٧ - ٧٤ في ٢٩ مارس في ملعب تروبيكانا في سانت بطرسبرج.



صباح الخير

كرة الامارات وبطولة أندية العالم

●● كلما اقترب موعد نهائيات البطولة الآسيوية للاندية أبطال الدوري التي تقام بالعاصمة الايرانية طهران اعتبارا من ٢٨ ابريل. كلما ارتفعت درجة حرارة الحديث عن طموحات الفريق العيناوي. ممثل كرة الامارات في هذا الحدث الآسيوي الكبير. والحائز على لقب بطل شرق آسيا بفوزه على فريق كوبتداغ بطل تركمانستان وعلى فريق الهلال السعودي.

●● والحديث عن البنفسج الآسيوي لابد ان يقودنا إلى الحوار الدائر حاليا بشأن بطولة أندية العالم التي تقام بمشاركة أبطال بطولات الاندية في القارات الست اضافة إلى فريق يمثل الدولة المنظمة وفريق ريال مدريد الاسباني بطل بطولة الانتركونتننتال التي أقيمت العام ١٩٩٨ باليابان.

●● وحدد الاتحاد الدولي شهر يناير من العام ٢٠٠٠ لاقامة تلك البطولة بتركيبتها الجديدة التي لا تقتصر على بطل أندية أوروبا وبطل أندية أميركا الجنوبية. كما كان عليه الحال طوال السنوات الماضية.

●● وعندما يفتح الاتحاد الدولي المجال لأبطال كل القارات لنيل شرف المشاركة في هذه البطولة. فان بطل آسيا. بطبيعة الحال. سيكون ضلعا أساسيا من أضلاع هذه المنظومة الكروية الجديدة.

●● ويبقى السؤال: من يمثل آسيا في هذه البطولة... هل هو الفريق الحائز على بطولة السوبر ٩٨ وهو فريق النصر السعودي، أم انه سيكون الفريق الفائز ببطولة السوبر ٩٩ والتي تنتظر الفائز في بطولة الاندية أبطال الدوري والتي يشارك فيها نادي العين، والفريق الفائز ببطولة الاندية أبطال الكؤوس.

●● وبرغم ان تصريحات صدرت من داخل أروقة الاتحاد الآسيوي تؤكد ان بطل «سوبر ٩٩» هو الذي سيشارك في بطولة أندية العالم. الا انه سرعان ما صدرت تصريحات أخرى من أسد تقي نائب رئيس الاتحاد الآسيوي تشير إلى ان القرار النهائي لم يصدر بعد وان على الجميع الانتظار حتى اجتماع شهر مايو المقبل لمعرفة الفريق الأحق بتمثيل الكرة الآسيوية في «مونديال الاندية»!

ومهما كان قرار الاتحاد الآسيوي فان فريق العين أمامه فرصة العمر سواء العام ٢٠٠٠ او في العام ٢٠٠١ بتمثيل القارة الآسيوية في بطولة أندية العالم بشرط ان يواصل مشواره الآسيوي الناجح وان ينتزع لكرة بلاده لقبا غاليا. هي في أمس الحاجة إليه. مما يفتح الطريق لبطولة السوبر وصولا لبطولة أندية العالم. والله الموفق.

عصام سالم

أخبار العين

المعسكر «الخليجي» يبدأ ٢١ ابريل

العين يغادر إلى طهران قبل انطلاق البطولة الاسيوية بـ٤٨ ساعة... بوفد اعلامي كبير

تمكنت الادارة العيناوية حاليا على انهاء كل التدريبات الخاصة بمشاركة فريق العين بالادوار النهائية للبطولة الاسيوية للاندية ابطال الدوري التي تقام بطهران خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ ابريل. وتتجه النية لاقامة معسكر خارجي للفريق باحدى دول المنطقة اعتبارا من يوم ٢١ ابريل على ان تغادر البعثة العيناوية الى طهران يوم ٢٦ ابريل لتلعب مباراة نصف النهائي مع فريق جوبليو ايواتا الياباني يوم ٢٨ ابريل تعقبها مباراة الاستقلال الايراني مع داليان الصيني وذلك بستاد آزادي بطهران الذي يتسع لمائة الف متفرج.

وصرح حمد بن مخيرات العامري المدير المالي والاداري بنادي العين بان النادي حريص على تأمين التغطية الاعلامية المناسبة للفريق خلال النهائيات لذا تقرر ان يضم الوفد الاعلامي ٢٦ شخصا يمثلون تليفزيون ابوظبي «٥ اشخاص» وتليفزيون دبي «٥ اشخاص» ومحرر ومصور من صحف الاتحاد والخليج والبيان.

واضاف ان الادارة العيناوية لديها ثقة كاملة في قدرة الفريق على ان يكون بمستوى هذا الحدث الاسيوي الكبير. لاسيما ان العين لن يمثل نفسه في هذه البطولة. بل سيمثل الكرة الاماراتية. المعروف ان الوفد العيناوي للنهائيات الاسيوية سيكون برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين.

تسمية اللجان المنظمة لبطولة التعاون للسلة في اجتماع الوصل الليلة

يعقد مجلس ادارة نادي الوصل اجتماعا مساء اليوم برئاسة الحاج خميس سالم النائب الاول لرئيس مجلس الادارة... ويتضمن جدول الاعمال تسمية اللجان المنظمة لبطولة التعاون التاسعة عشرة لكرة السلة التي يستضيفها النادي في الفترة من ٢٨ ابريل القادم وحتى ٣ مايو والتي تشارك فيها اندية الاتحاد السعودي والمنامة البحريني والاهلي العماني والريان القطري والقادسية الكويتي بالاضافة الى الوصل. كما سيعتمد المجلس تشكيل بعثته في هذه البطولة. وسيبحث المجلس تشكيل لجان تقييم العمل الفني والاداري عن الموسم ٩٨-٩٩ واعادة زراعة الملعب الرئيسي لكرة القدم وتراسة النشاط الرياضي لفرق الناشئين وبدأ مشروع دروس التقوية داخل النادي اسوة بما تم في العام الماضي وكذلك بحث امكانية اقامة معسكرات خارجية للفرق.

بمشاركة منتخبنا الوطني

تونس تحتضن البطولة العربية للجولف مايو المقبل

■ تجرى في مدينة الحمامات الواقعة على بعد ٦٠ كيلومتراً جنوب العاصمة التونسية في الفترة من ١٧ حتى ٢٣ مايو المقبل فعاليات الدورة العشرين للبطولة العربية للصولجان (جولف).

ويشارك في فعاليات هذه البطولة منتخبات ١٤ دولة عربية هي الامارات. الكويت. تونس. المغرب. الجزائر. ليبيا. مصر. لبنان. السعودية. قطر. فلسطين. سلطنة عمان. البحرين والاردن.

يذكر ان تونس التي تستعد لاحتضان فعاليات الالعاب المتوسطية عام ٢٠٠١ كانت قد احتضنت اربع دورات للبطولة العربية للجولف اعوام ١٩٨٠ و١٩٨٦ و١٩٨٩ و١٩٩١.

ويوجد في تونس قرابة ستة ملاعب للجولف حاليا موزعة على منطقة الحمامات ومنطقة سوسة الساحلية وجزيرة جربة الواقعة جنوب البلاد.

هكذا من الأصل

تايم آوت

«البلاي أوف» يطوي أوراقه ويعانق «العنابي»

الأندية تشيد بالنظام الجديد واقتراح أهلاوي باقامة الدوري في ثلاثة أدوار

رؤيـــة:
محمد حمصي

■ بعد ان طوى «البلاي أوف» اوراقه وتوج الوحدة بطلا لاصعب موسم وبجدارة كان لابد ان نقلب في تلك الاوراق للوقوف عند ايجابيات وسلبيات هذا النظام الذي يطبق لاول مرة.. ويمكن القول بان الايجابيات كانت اكثر بكثير من السلبيات ويكفي ان هذا النظام اعطى الفرصة لكل فرق الدوري لكي تنافس على اللقب وازال الحواجز التي كانت تفصل بين فرسان المربع الذهبي التقليديين وفرق المستوى الثاني، ولو استعرضنا الايجابيات فانها تتلخص بالنقاط التالية:

● اولا: زيادة عدد المباريات وتوفير فرص احتكاك اكثر للاعبين وهذا ينعكس بصورة ايجابية على النجوم الدوليين ويساهم في ارتفاع مستواهم.

● ثانيا: زيادة الحافز عند فرق المستوى الثاني ومحاولتها الارتقاء لمصاف المربع الذهبي واحداث تغيير جذري في خريطة هذا المربع تماما كما حدث مع الكوماندوز الشعباوي وكان يمكن ان يتكرر ايضا مع النصر لولا سوء حظه ووقوعه مع الوحدة فهي بداية مشواره في (البلاي اوف).

● ثالثا: زيادة الاحتكاك لدى الحكام واظهار قدراتهم في المباريات الصعبة والحساسة الى جانب ظهور بعض الكفاءات الجديدة التي ينتظر ان تأخذ موقعها في الموسم القادم.

● رابعا: تكريس مبدأ تكافؤ الفرص بين الفرق المتبارية بتوزيع المباريات على ملاعبها واقامة مباراة فاصلة على ملعب الفريق الذي يتفوق بفارق الاهداف.

السلبيات

اما السلبيات فتتلخص بالاتي:

● اولا: زيادة العبء على بعض الحكام مما اوقعهم تحت ضغط نفسي كبير.

● ثانيا: حساسية الفرق من بعض الحكام ورفضها لهذا الحكم او ذاك حتى وان كانت غير محقة بطلبها هذا!

اقتراحات الاندية

وبما ان المسابقة تقام للمرة الاولى بهذا النظام فان الامر يستوجب رأي الاندية صاحبة العلاقة والتي خاضت هذه التجربة... ومن خلال هذه الجولة التي قام بها «الاتحاد الرياضي» مع فرق المربع الذهبي بالاضافة الى النصر بطل المستوى الثاني ستحاول القاء الضوء على اراء واقتراحات الاطراف المعنية:

● عبدالحميد ابراهيم (مدرب الوحدة):

لاشك ان النظام الجديد منح الفرصة لكل الفرق وجعل المنافسة تستمر حتى اليوم الاخير وهناك مباريات اخرى لم تحسم في الجولة الاخيرة مثل الشارقة وبني ياس وسوف تقام مباراة فاصلة بينهما لتحديد المركزين السابع والثامن... كذلك اعطى هذا النظام اهمية لكل مباراة... اما سلبياته فتنحصر بنقطة واحدة تتعلق بالكادر التحكيمي والحمل الكبير الذي واجهته خاصة في النهائيات وعلى ضوء غياب حكمين مؤثرين مثل سعيد كنفش وعلي شريف، هذا الغياب زاد من اعباء بعض الحكام الاخرين... وحسب تقديري فان الحكام الذين قدموا موسما ناجحا رغم كل هذه الضغوط يعقوب غابش الذي كان جهده مميزا والحكم الدولي السوري احمد منصور والذي وفق اتحاد السلة بتعاقده معه وقدم هذا الحكم جهدا كبيرا وملحوظا وكان مميزا... وكانت هناك مساهمات بارزة لبعض الحكام الاخرين امثال حسن حاجي ومحمد الشمري.

وحسب تقديري ان النظام الجديد كان يحتاج الى كادر تحكيمي اكبر.

اما على صعيد ترتيب الفرق فان الترتيب كان طبيعيا ومنطقيا على مستوى المراكز الثلاثة الاولى، وكان يمكن للنصر ان يحتل موقعا افضل لولا مواجهته مع الوحدة في بداية منافسات البلاي اوف.

● روبرت تايلور (مدرب الوصل):

النظام الجديد يصب في مصلحة كرة السلة الاماراتية واعطى الفرصة لكل الفرق حتى النهاية، حتى ان مستويات المباريات كانت ترتقي من مرحلة الى مرحلة وتضيف مع كل مرحلة، ولكن الملاحظة الوحيدة هي ان الاتحاد كان يجب ان يراعي اقامة المباراة الاولى على ملعب الفريق المتقدم بفارق النقاط وليس العكس كما حدث هذا الموسم وانه كان بامكان الاتحاد ان يطبق هذا النظام في حال اقامته من BEST OF 5 اي بثلاث مباريات من اصل خمس.

ويقول عمرو ابو الخير مساعد تايلور بان الوصل حاول جاهدا ان ينتزع اللقب لكنه لم يوفق في مباراتيه الحاسمتين مع الوحدة ويضيف بان العنابي حسم البطولة بعامل الخبرة. ونحن الان بصدد اعداد دراسة للتحضير لبطولة الكأس وكذلك بطولة اندية التعاون التي يستضيفها الوصل في نهاية شهر ابريل.

● علي عتيق (مشرف السلة الاهلاوية):

النظام الحالي جيد ويساهم برفع المستوى ويعطي فرصة لكل الاطراف لكي تنافس على البطولة وقد اتاح بالفعل الفرصة للشعب ليتقدم خطوة خطوة الى الامام ويحتل المركز الرابع كما اتاح لبعض الفرق الفرصة لتغيير مراكزها.

ولكن مشكلة هذا النظام انه لايخضع ابدا لمقاييس معينة فمثلا الفريق الذي يتصدر لدورين الاول والثاني ويخوض مباريات في منتهى القوة والجدية قد لايحالفه الحظ في النهاية وفريق آخر يقدم عروضا متواضعة في البداية ثم يظهر في المباريات النهائية ويحاول انتزاع البطولة او المنافسة على الاقل.

ومن وجهة نظري ان النظام الامثل يتمثل باقامة الدوري من ثلاثة ادوار على ان يقوم الاتحاد ببرمجة نفسه ومراعاة المشاركات الخارجية بحيث لاتنعكس تلك المشاركات سلبا على المسابقة من ناحية توقف المباريات، وايضا مراعاة دوري الناشئين والاشبال والمسابقات الاخرى. وفيما يتعلق بالمباريات يكفي ان يلعب الفريق مرة واحدة كل اسبوع لان الدوري القوي هو ان يكون اللاعب مرتاحا بعيدا عن الضغط النفسي حتى يمكن ان يعطي ويبدع اكثر.

كما قدم مشرف السلة الاهلاوية اقتراحا يتعلق بقرعة الكأس وطالب بان تكون تلك القرعة طبيعية وليست موجهة كما هو متبع حاليا. وعن المركز الثالث قال مشرف اللعبة انه لايرضي طموحاتهم ابدا ولو. كان الاهلي الطرف الثاني في الدور النهائي لانتزاع اللقب من الوحدة او على الاقل دفع بالعنابي لمباراة فاصلة وليس مباراتين كما فعل مع الوصل.

واكد عتيق بان كل حساباتهم كانت تتركز حول الفوز ببطولة الدوري وكانت هناك استعدادات نفسية لذلك بدليل ان الفريق قدم اقوى عرضين امام الوصل لكنه لسوء الحظ لم يصعد للدور النهائي ليس لان الوصل افضل منه مع تقديره واحترامه الكاملين لهذا الفريق انما لسوء الحظ! وحسب رؤيتي ان الوحدة استطاع ان يتعامل بخبرته مع المسابقة وان يحرز اللقب. وحول ماقاله مدرب الوحدة عبدالحميد ابراهيم بأن لقب الكأس سنتركه لعلي عتيق اكد مشرف السلة الاهلاوية بان هذا الكلام شهادة نعتز بها وهذا دلالة واضحة على ان فريقنا من الفرق القوية التي تنافس الوحدة في كل موسم سواء على مستوى الدوري او الكأس.

● زاهر عبدالباسط (مدرب الشعب):

النظام الحالي كان مثاليا وانعكس بشكل ايجابي على جميع الفرق واعطى الفرصة للجميع حتى آخر لحظة، ولكن المشكلة كانت في كثرة التوقف ولضمان نجاح اكبر للمسابقة مطلوب وضع نظام يجنب الدوري مشكلة التوقف.

اما على صعيد ترتيب الفرق فقد كان عادلا وحدث تغيير وحيد هذا الموسم بدخول الشعب في المربع الذهبي بدلا من الشارقة، وكان يمكن ان تتغير خريطة المربع لو نجح النصر باخراج الوحدة في دور الثمانية وكذلك الشباب في مباراتيه مع الاهلي.

● راتب الشيخ (مدرب النصر):

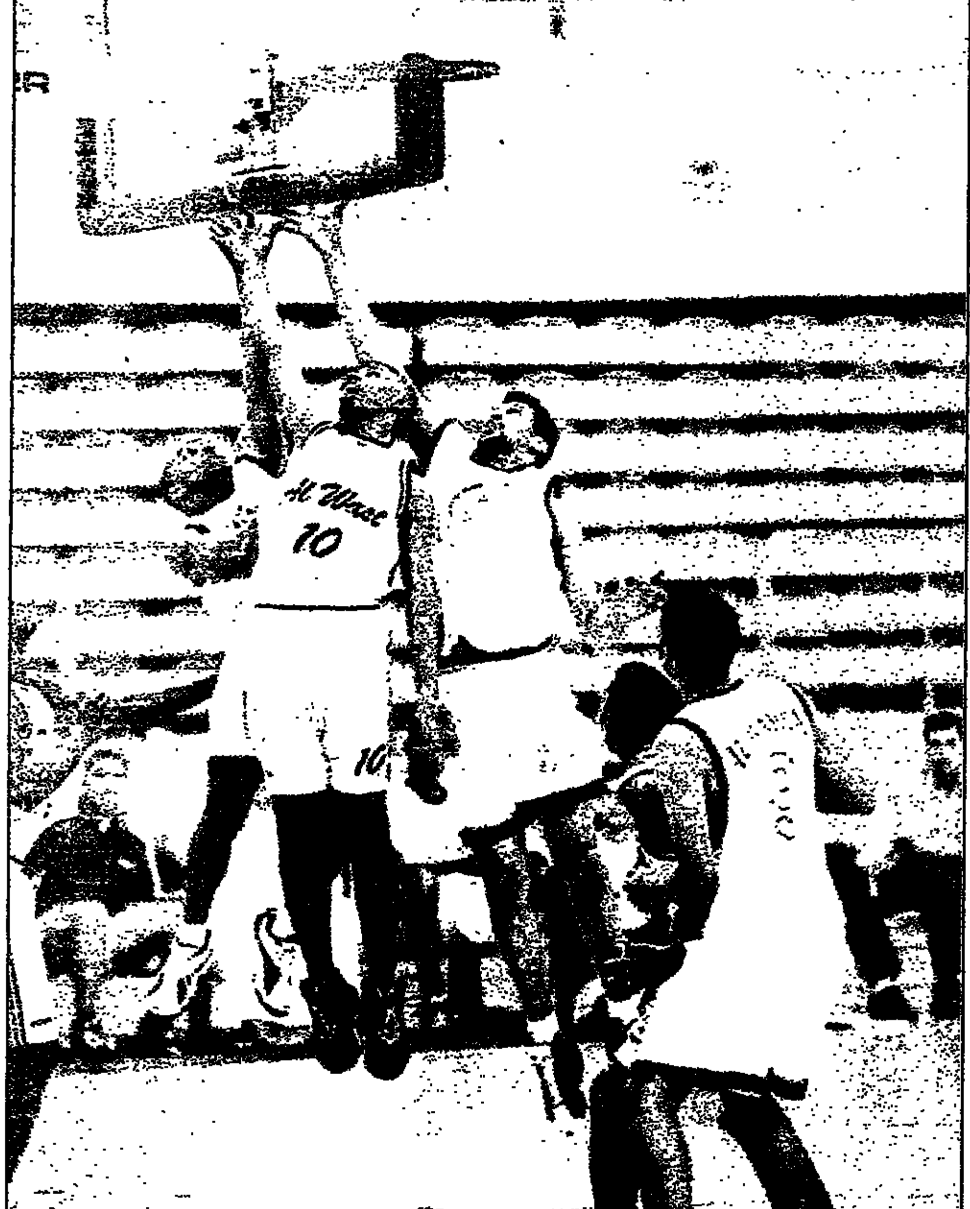
لاعب الامارات الهاوي لايتحمل هذا الضغط في المباريات ويتأثر من الناحية البدنية لان الدوري طويل وشاق... من حق اتحاد كرة السلة ان يختار النظام الذي يراه مناسبا لكن يجب مراعاة الظروف البدنية وايضا المهنية... وليس غريبا على الاتحاد وان يضع النظام الامثل ولديه المقدرة على تحقيق هذه الخطوة طالما انه يملك كادرا فنيا جيدا يقوده الدكتور محمد عبدالوهاب الملم تماما بواقع وظروف هذه اللعبة في المنطقة كلها. ولايهمني شكل المسابقة بقدر ما اهتم بعدم اخضاع اللاعب للحمل الزائد والمفروض اقامة مباراة واحدة اسبوعيا خاصة وان معظم اللاعبين يشاركون في فئة الشباب وهناك فرق متضررة من ذلك لان لاعبيها تشارك في ثلاث مباريات اسبوعيا.

وبخصوص بطولة المستوى الثاني فانها لاترضي طموحاتنا واعتبر نفسي بانني لم احقق اي شيء يذكر هذا الموسم.

اما بخصوص فوز الوحدة باللقب فهذا امر منطقي لان الفريق يمتلك كفاية من اللاعبين الاحتياطيين الى جانب الخبرة ولكن الوحدة فقد الكثير من مزاياه السابقة وهو ليس كما كان عليه الوضع قبل ثلاث سنوات... والميزة في الدوري ان عملية الفوز بالبطولة اصبحت امرا في غاية الصعوبة نظرا لتقارب المستويات.

قرار حكيم ولكن!

اشاد راتب الشيخ مدرب النصر بقرار اتحاد السلة باستحداث مسابقة للشباب في الموسم القادم. وقال بان الخوف فقط هو عدم سماح الاتحاد للاعبين الناشئين بالمشاركة في مسابقات الرجال على ضوء ماهو معمول به حاليا بحيث لايسمح للاعبي الاشبال بالمشاركة مع الرجال اي مع الدرجة التي تلى مرحلة الناشئين.



قمة الوحدة والوصل انتهت بتتويج العنابي

نجوم الوحدة مع درع البطولة

«التحكيم» يدفع ثمن الانفعالات «العاطفية»...!

مفكرة النتائج

● الوصل × الوحدة
(٧٥/٧٢)

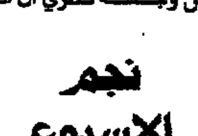
● الاهلي × الشعب
(٣٨/٤١)

● الشباب × النصر
(٨٤/٧٠)

● الشارقة × بني ياس
(٥١/٦٠)

قرعة الكأس الاحد القادم

■ تجري مراسم قرعة كأس صاحب السمو رئيس الدولة بمقر اتحاد السلة بدبي يوم الاحد القادم. وسوف يوضع الوحدة بطل الدوري على رأس مجموعة والاهلي بطل الكاس على رأس المجموعة الثانية.




نجم الاسبوع

■ «النحلة» حمدان سعيد استحق لقب نجم الاسبوع الاخير بدون منازع وكان مرشحا لهذا اللقب في الاسبوع قبل الاخير الا ان زميله علوي علي انتزعه منه بعد ادائه الرائع ومساهمته بالفوز الكبير الذي حققه فريقه. حمدان اظهر خبرته في المباراة الحاسمة بزعبيل واستطاع ان يقود (العنابي) ببراعة باستغلاله من الوقت واللعب على الـ٣٠ ثانية مع الاجادة التامة في المساعدة (الاسست).

«الفاصلة» السبت القادم

■ تقرر اقامة المباراة الفاصلة بين الشارقة وبني ياس يوم السبت القادم بصالة الشارقة لتحديد المركزين السابع والثامن. وكان الشارقة قد تفوق في المباراة الثانية بفارق ٩ نقاط فيما انتهت مباراة الذهاب بفوز بني ياس بفارق ٣ نقاط.

قضية

التحكيم هل هو ظالم أم مظلوم؟!

■ التحكيم كان الشغل الشاغل لبعض فرق المربع الذهبي الامر الذي دفع بهذه الفرق الى المطالبة بعدم تكليف حكام معنيين لمبارياتها الحاسمة.. فعلى سبيل المثال طلب نادي الوصل رسميا بعدم اسناد مباراته مع الوحدة للحكم الدولي المواطن يعقوب غابش نظرا للحساسية التي ولدتها المباريات السابقة بينه وبين بعض اللاعبين ولم يعترض الوصل على كفاءة يعقوب وكان مطلبه نابعا من الحساسية الموجودة بينه وبين هؤلاء اللاعبين ومع ذلك لم تستجب لجنة الحكام لهذا الطلب لقناعتها بان يعقوب هو اهل لهذه المهمة وباستطاعته ان يكمل مسلسل النجاح مع الحكم الدولي السوري احمد منصور والذي وفق اتحاد السلة باستقدامه. وقد كان يعقوب عند حسن الظن وقاد المباراة ببراعة رغم الاخطاء البسيطة والتي لم تؤثر على النتيجة وكانت بمثابة قرارات تقديرية من الحكم. ونفس الموقف تعرض له الحكم الدولي المصري الشاذلي محمد حسن احد الحكام البارزين الذين فرضوا اسلوبهم المميز في الدوري ولكنه لم يتخذ الطابع الرسمي انما كان مجرد ملاحظات على المباراة الاولى التي اقيمت في ابوظبي وانتهت بفوز الوحدة بفارق ١٢ نقطة. ولذلك كانت لجنة الحكام حريصة على وضع الطاقم المناسب وقد طرح اكثر من اسم للمباراة الحاسمة مثل محمد الشمري والذي كان مرشحا لادارة المباراة مع الحكم السوري الا ان ظروف عمله حالت دون ذلك. وعلى كل حال نجح الطاقم المكلف بادارة المباراة رغم اعتراض هذا الجانب وذاك على بعض القرارات من منطلق عاطفي بحت! وهذا هو قدر حكامنا الذين قدموا موسما ولا اروع رغم كل هذه الاعتراضات... وبدوره اكد الحكم الدولي قاسم دعدوش سكرتير لجنة الحكام بان اللجنة لم تستسلم لرأي الاندية بابعاد هذا الحكم او ذاك لانها كانت تنظر لمصلحة المباراة ورغم الموقف الحرج التي وضعتها في الاندية المعنية الا ان اختيار الحكام كان في محله وكان الحكم المناسب للمباراة المناسبة هو الشعار الذي رفعته اللجنة من البداية وحتى النهاية.

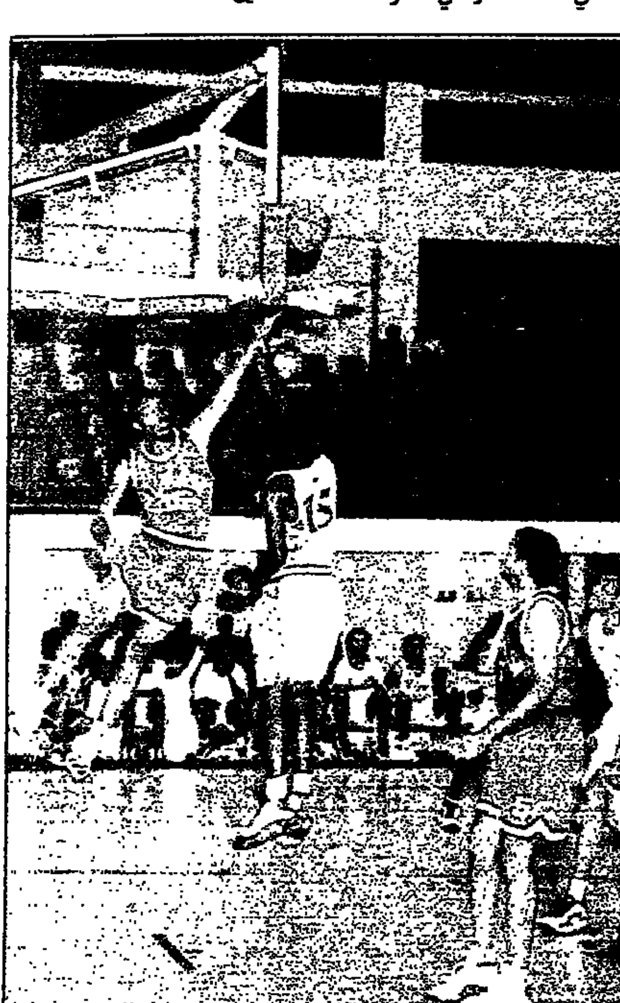
واعترف دعدوش بتعرض الحكام المميزين للضغوط نتيجة عدد المباريات المكلفين بها اسبوعيا. وقال بان هناك اكثر من وجه جديد اخذ فرصته في الدرجة الاولى في مقدمتهم احمد درويش (حكم درجة ثانية) والذي ادار مباراتين في الدرجة الاولى وهناك آخرون سيأخذون فرصتهم قريبا امثال محمد طارس وحسن سلطان واحمد بخيت... واضاف بان المباريات كانت تحظى بمتابعة دقيقة من رئيس اللجنة علي محمد علي.

قاسم دعدوش

عبدالحميد يتلقى تهنئة مدرب الوصل

سر تفوق الوحدة

■ كشف (صائد البطولات) عبدالحميد ابراهيم اسرار تفوق فريقه على منافسه التقليدي الوصل، وقال بان الوحدة وضع يديه على نقاط القوة في منافسه وحرمه من المعدلات التي كان يتميز بها مثل براعته من خارج القوس والتحول الهجومي السريع واحكام الرقابة على قوته الضاربة المتمثلة بخليفة الشيبة. واضاف عبدالحميد بان خبرة الوحدة في انه يمتلك لاعبين قادرين على تنفيذ مفاتيح اللعب وصناعة النجوم والنجوم بدورهم قادرون على صناعة الانجاز وانجاح مهمة المدرب، وهذه الحلقة مفقودة في الاندية الاخرى.



النصر استحق بطولة المستوى الثاني

هكذا من الأصل



المنتخب الوطني الاول

يتضمن تكريم بوجسيم والطلياني

ماراثون كروي يوم ١١ ابريل

المنتخب الاول... والاولمبي... ومنتخب اللاعبين الاجانب في دورة من دور واحد في يوم واحد

سعيد عبدالسلام:

■ وافق اتحاد كرة القدم على اقامة ماراثون كروي يوم الاحد بعد القادم الموافق ١١ ابريل يشارك فيه المنتخب الوطني والمنتخب الاولمبي واللاعبين الاجانب المشاركين في الدوري وذلك بمناسبة اقامة مهرجان التسوق بدبي والذي كلفت اللجنة العليا للمهرجان قد طلبت من اتحاد كرة القدم قبل اسبوعين اقامة مباراة بين المنتخب الوطني واللاعبين الاجانب يتم خلالها تكريم الحكم الدولي المونديالي علي بوجسيم وفاكهة الكرة الاماراتية ونادي الشعب عدنان الطلياني... وقد رأت لجنة المنتخبات باتحاد كرة القدم ان يوم ١١ ابريل القادم هو اليوم المناسب لاقامة هذا المهرجان والذي سيشهد تجمع المنتخبين الاول والاولمبي المقرر تجمعهما يومي ١٠ و١١ ابريل في اطار استعدادات المنتخب الاولمبي لخوض مرحلة النهائي من التصفيات الاولمبية سيدني ٢٠٠٠ والمقرر انطلاقها يوم ٢٠ مايو القادم بالامارات.

دوري من دور واحد

وسيقام الماراثون الكروي بنظام الدوري من دور واحد حيث سيلعب المنتخب الوطني الاول مع المنتخب الاولمبي ومع منتخب اللاعبين الاجانب ثم يلعب المنتخب الاولمبي مع منتخب اللاعبين الاجانب في نفس اليوم... ولذلك قد تقام كل مباراة لمدة ساعة واحدة فقط على شوطين حتى لا يصاب اللاعبون بارهاق خاصة وان دوري الدرجة الاولى لكرة القدم قد دخل مراحله الحاسمة.



عدنان الطلياني

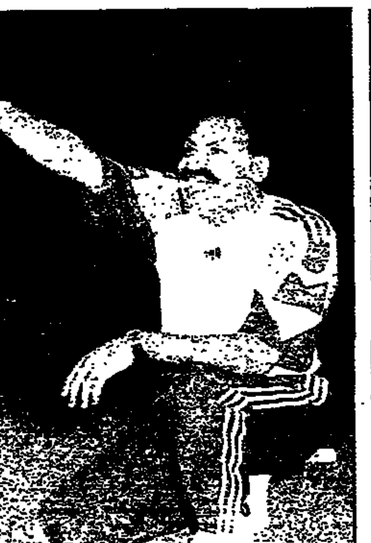




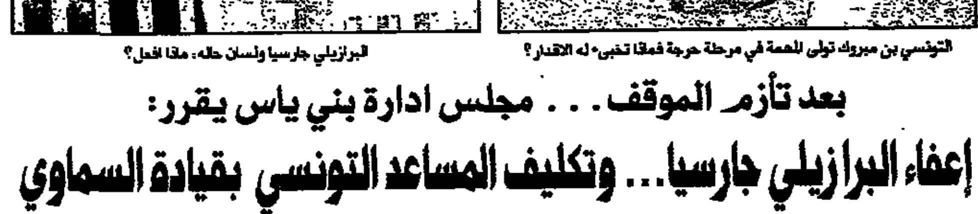
علي بوجسيم

وصرح الدكتور عبدالله مسفر مساعد مدرب المنتخب الاولمبي بان الجهاز الفني للمنتخب قرر اقامة تجمع آخر للمنتخب ايام ٢٤ و٢٥ و٢٦ ابريل القادم في ابوظبي وذلك من اجل مزيد من التجانس والانسجام بين لاعبي المنتخب وايضا الوضع الخطط التي سيتم تجريبها في المباريات الودية امام منتخبات الكويت والاردن وسوريا... وقد تم اختيار ٢٦ لاعبا للدخول في التجمعين القادمين والمشاركة في المباريات التجريبية القادمة وهم: عبدالباسط محمد وعبدالرحيم جمعة وفهد مسعود وحيدر آلو علي وعبدالسلام جمعة وياسر سالم وعبدالله سالم وغريب حارب وجمعة خاطر وسالم علي وحميد فاخر وسنيت خاطر وكاظم علي ومحمد ابراهيم ويوسف موسى وسالم سعد وعلي سعيد واحمد ابراهيم وعبدالله شاه وعادل عبدالعزيز وعبدالله عيسى وصلاح حسين وحسين سهيل وعلي سعيد وسمير ابراهيم ومحمد راشد.

كما تم اختيار ١٩ لاعبا للمنتخب الوطني الاول للمشاركة في التجمع الاول والماراثون الكروي وهم: يوسف عتيق وفؤاد خليل وعيسى مراد ومعتز عبدالله وعمر سلطان وصالح اسماعيل ومحمد خميس وعيسى جمعة وابراهيم هبيطة وعبدالخالق فاضل ويوسف فكري وعبدالله خميس وعيسى مطر ومحمد حسن وجليل عبدالرحمن. وقد يتم استدعاء بعض لاعبي المنتخب الوطني الاول للمشاركة في هذا المهرجان الكروي للوقوف على مستواهم قبل دخول المنتخب في برنامجه استعدادا للمشاركة في التصفيات النهائية لبطولة الامم الآسيوية المقرر اقامتها العام القادم.



التونسي بن مبروك تولى المهمة في مرحلة حرجة فماذا تخبىء له الاقدار؟



البرازيلي جارسيا ولسان حاله: ماذا افعل؟

بعد تأزم الموقف... مجلس ادارة بني ياس يقرر:

إعفاء البرازيلي جارسيا... وتكليف المساعد التونسي بقيادة السماوي

بن مبروك: المسؤولية كبيرة لكن اللاعبين قادرون على تجاوز المحنة

محمد عبدالحميد:

■ قرر مجلس ادارة نادي بني ياس إعفاء المدرب البرازيلي جارسيا المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم من مهمته وتكليف المدرب المساعد التونسي عبداللطيف بن مبروك بالاشراف على الفريق في المرحلة المقبلة بعد ان ساءت نتائج الفريق مؤخرا في دوري الدرجة الاولى وتأزم موقفه وصار مهددا بالهبوط لدوري الدرجة الثانية. صرح بذلك سعادة زايد بن عبدالعزيز الشامسي رئيس مجلس ادارة النادي. واضاف ان المجلس اجتمع امس باللاعبين وطالبهم ببذل مزيد من الجهد في المباريات القادمة وتحقيق نتائج ايجابية للخروج من عنق الزجاجة وتجاوز الازمة التي تهدد مسيرة الفريق وبقائه ضمن دوري الدرجة الاولى.

وقال المهندس عبدالله الكثيري امين السر العام للنادي ان تراجع نتائج الفريق في المرحلة الماضية كان احد الاسباب وراء اعفاء جارسيا من مهمته. وان ادارة النادي تضع كل ثقتها في لاعبي الفريق القادرين على تجاوز هذه الازمة والاحتفاظ بموقعهم ضمن دوري الدرجة الاولى، واضاف ان اللاعبين تعاهدوا مع مجلس الادارة بان يتجاوزوا المرحلة المقبلة بنجاح وان مبارياتهم القادمة مع النصر يوم الجمعة ستكون خير رد منهم وتمنى امين السر العام لنادي بني ياس التوفيق للفريق مع جهازه الفني بقيادة عبداللطيف بن مبروك وفتح صفحة جديدة من الانتصارات والعبور من الازمة بنجاح.

بن مبروك: أشكر ثقة المجلس وأتمنى تخطي المحنة

اما التونسي عبداللطيف بن مبروك الذي كان يعمل مدربا مساعدا للبرازيلي جارسيا فقد اعرب عن سعادته بالثقة الغالية التي اولاها مجلس ادارة نادي بني ياس في شخصه واسناد المهمة له في المرحلة القادمة. وقال انها مسؤولية صعبة في ظل تلك الظروف الاخيرة التي مر بها الفريق خاصة مع الهزيمة الاخيرة من الشارقة والتي كانت وراء تعقد موقف الفريق ودخوله في دوامة الهروب من شبح الهبوط لكنه قال بان اللاعبين لديهم اصرار وعزيمة على تخطي تلك المحنة واستعادة قوتهم وعروضهم ونتائجهم الطيبة في المباريات القادمة. واضاف بن مبروك انه يأمل ان يكون عند حسن ظن ادارة بني ياس وجماهيره وينجح مع فريقه في الدخول بالمنطقة الدافئة بجدول المسابقة. وقال ان المباراة المقبلة مع النصر يوم الجمعة المقبل ستظهر المعدن الحقيقي للاعبي بني ياس خاصة وانهم اعتادوا تقديم افضل العروض امام اقوى الاندية خاصة وان نادي النصر يحتل حاليا موقعا متميزا وسيلعب على ارضه وتمنى ان يكتب لفريقه التوفيق في هذه المباراة التي اعتبرها مفترق الطرق والخروج من عنق الزجاجة.

هذا وقد قاد المدرب الجديد عبداللطيف بن مبروك اول مران مع فريق بني ياس امس بعد تكليفه رسميا بالاشراف على الفريق واعفاء المدرب البرازيلي السابق جارسيا من المهمة.

بصراحة...

مطب ٥ ابريل

■ من خلال نظرة متفحصة لما تبقى من مباريات مسابقة الدوري الكروي الذي اقترب كثيرا من نهايته... استوقفني جدول الاسبوع المقبل الذي يحتمل ان يكون الاسبوع الذي ستتضح فيه هوية البطل.

ومن خلال الجدول اتضح ان الوحدة سيلتقي الشارقة مرتين في غضون ٤٨ ساعة فقط... الاولى يوم الاثنين الخامس من الشهر المقبل وهي المباراة المؤجلة بين الفريقين نتيجة لمشاركة الشارقة في بطولة التعاون بينما يلتقي الفريقان بعدها مباشرة في اطار لقاء الفريقين في الدور الثالث.

ولانه من غير المنطقي ان يلتقي الفريقان في مباراتين متتاليتين في اقل من ٤٨ ساعة وفي نفس البطولة او المسابقة... وهو الامر الذي كان يفترض من الجهة المعنية باتحاد الكرة واخذها بعين الاعتبار في حينها عن طريق ايجاد موعد آخر ذي مسافة زمنية اكبر من التي وضعت للفريقين اللذين سيلتقيان يوم الاثنين اولا وبعدها يوم الخميس... وهذه لم تحصل من قبل.

هذه الملاحظة الاولى. الملاحظة الثانية ان توقيت اقامة المباراة المؤجلة بين الوحدة والشارقة يوم الاثنين القادم، يتزامن مع موعد اقامة مهرجان اعتزال اللاعب فهد عبدالرحمن الذي سيتضارب بلاشك مع تلك المباراة الهامة والتي من الممكن جدا ان يعلن فيها الفريق البطل للمسابقة اذا ما سارت الامور طبيعية بالنسبة لفريق الوحدة.

وبذلك يتضح لنا اهمية تلك المباراة المؤجلة... والتي وضعت في نفس يوم مهرجان نجم الوصل. مع العلم بان مهرجان اعتزال فهد عبدالرحمن تم تحديده بالاتفاق مع اتحاد الكرة وبعد موافقته ولكن الجديد ان اتحاد الكرة حدد نفس اليوم لاقامة المباراة المؤجلة بين الوحدة والشارقة والتي قد تكون أهم مباريات المسابقة.

كان يفترض في اتحاد الكرة ان يجد له مخرجا افضل من الوضعية التي اوجدها باقامة حدثين هامين في نفس اليوم والتوقيت.

فمهرجان الوصل تم تحديده قبل مشاركة الشارقة الخارجية وبالتالي كان ذلك معروفا سلفا من قبل الاتحاد الذي كان يفترض منه ان يجد له مخرجا افضل للقاء المؤجل بالنسبة لفريقي الوحدة والشارقة.

اتحاد الكرة حرص على المساهمة في انجاح مهرجان واحد من أبرز نجوم الكرة الاماراتية ولكن يبدو ان المستجدات الجديدة وضغط المباريات حال دون ايجاد مخرج افضل ليوم ٥ ابريل القادم. وبالتالي اصبح على جماهيرنا الرياضية خياران، امامتابعة مباراة الوحدة والشارقة المؤجلة. واما مشاركة نجم الامارات مهرجان اعتزاله... فهما حدثان جديران بالمتابعة.

كلمة أخيرة

اذا كان ضغط المباريات وراء تحديد موعد مباراة الوحدة والشارقة المؤجلة في نفس يوم مهرجان اعتزال الفهد، فان لقاء الفريقين معا وفي نفس البطولة خلال اقل من ٤٨ ساعة أمر غير منطقي.

محمد جاسم

فاز بكأس الناشئين والكبار

نادي الوصل يحتكر بطولة السرعة للسباحة

■ على مدار يوم واحد وفترتين اقيمت بطولة السرعة للسباحة للناشئين والعمومي على مسبح نادي ضباط القوات المسلحة بابوظبي وبمشاركة اندية الوصل والعين والجزيرة واهلي الفجيرة ودبا الفجيرة والشارقة وعجمان وفلج المعلا والنصر والحمرية.

وحقق نادي الوصل الرياضي كأس الناشئين وكأس العمومي حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

مرحلة ١٠ سنوات الاول العين والثاني الوصل والثالث الشارقة.

مرحلة ١٢ سنة الاول الوصل والثاني العين والثالث الجزيرة.

مرحلة ١٤ سنة الاول الوصل والثاني الجزيرة والثالث العين.

مرحلة ١٦ سنة الاول الوصل والثاني الجزيرة والثالث العين.

مرحلة العمومي الاول الوصل والثاني العين والثالث اهلي الفجيرة.

وجاءت منافسات البطولة قوية بين سباحي الاندية ودخل سباحو الشارقة وأهلي الفجيرة المربع الذهبي للبطولة وحقق نادي الشارقة المركز الثالث لمرحلة ١٠ سنوات وحقق نادي اهلي الفجيرة المركز الثالث لمرحلة العمومي وهذا انجاز طيب لسباحي الناديين لدخولهم المنافسة مع اندية المقدمة والحصول على مراكز متقدمة في المراحل السنية المختلفة والترتيب العام للبطولة وجاءت النتائج النهائية لمرحلة الناشئين وبطولة الناشئين ككل.

نادي الوصل المركز الاول برصيد ١٢٠٢٫٣ نقطة. ونادي العين المركز الثاني برصيد ١٠٥٠٢ نقطة. ونادي الجزيرة المركز الثالث برصيد ٩٧٥٨ نقطة. والنصر الرابع والشارقة الخامس والحمرية السادس وأهلي الفجيرة السابع والامارات الثامن ودبا الفجيرة التاسع وعجمان العاشر وفلج المعلا الحادي عشر.

وجاءت نتائج بطولة المرحلة للعمومي على النحو التالي:

المركز الاول نادي الوصل برصيد ٦٤٧٠ نقطة والثاني العين برصيد ٥٩٧٧ والثالث اهلي الفجيرة برصيد ٨٩٨ والرابع الامارات والخامس الحمرية والسادس عجمان.

هذا وقد تم توزيع الكؤوس والميداليات على كافة السباحين الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى والاندية الفائزة بالترتيب العام للبطولة وبحضور احمد عبدالله الفلاسي امين السر العام الذي قام بحضور فعاليات البطولة وتوزيع الجوائز على الفائزين.

عبدالله سلطان يعود للتدريب مع فريق الخليج

■ بدأ عبدالله سلطان نجم نادي الخليج وأحد هدافي الفريق هذا الموسم في المشاركة بقوة بالتدريبات استعدادا للمباراة القادمة لابناء خورفكان يوم بعد غد الجمعة بملعبهم امام الشارقة وذلك بعد ان استعاد عبدالله عافيته وتماثل للشفاء من نزلة برد شديدة ألمت به خلال الفترة الماضية. ومن المعروف ان عبدالله سلطان يعد لاحد اللاعبين المؤثرين في الخليج هذا الموسم.

يستضيفها الاتحاد المصري

نادي دبي يغادر للمشاركة في بطولة الاندية العربية للشطرنج

عشر دول عربية اكدت مشاركتها ويحيى أملنا في الفردية

حسن رفعت:

■ يغادر البلاد ظهر اليوم الاربعاء فريق نادي دبي للشطرنج والثقافة متوجها الى القاهرة لتمثيل الامارات في بطولة الاندية العربية ابطال الشطرنج والمقرر لها ان تكون خلال الفترة من ٢ الى ١٠ ابريل والتي تقام لأول مرة ويترأس وفد النادي ابراهيم البناي رئيس مجلس الادارة الذي سينضم للبعثة خلال اليومين المقبلين بسبب انشغاله بترتيبات بطولة دبي الدولية والتي ستنطلق في الثالث من مايو المقبل ويرافق الفريق المدرب الاستاذ الدولي الكبير ايلمر ملطراموف واللاعبون الاستاذ الدولي طالب موسى وشقيقه استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى والدوليان نجيب محمد صالح وسهيل طيب محمد والزميل حسن رفعت من جريدة «البيان» موفدا اعلاميا.

فريقان من الشرقية للدخان يمثلان مصر

ومن خلال اتصال هاتفي مع سكرتير الاتحاد المصري للشطرنج اكد ان الاتحاد قد قارب على استكمال التحضيرات للبطولة التي يستضيفها نادي الشركة الشرقية للدخان بطل مصر لموسم ١٩٩٨ حيث اكدت عشر دول عربية مشاركتها حتى الآن ومازالت هناك موافقات على المشاركة من عدد من الدول ولكنها لم تؤكد ذلك رسميا، وكانت الامارات أول المؤكدين على المشاركة في البطولة، التي تقام لأول مرة بعد اعتماد البطولة في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج خلال نوفمبر الماضي بالمغرب والدول التي اكدت المشاركة هي (الامارات ومصر وقطر وسورية ولبنان والاردن وفلسطين واليمن والمغرب والجزائر).

ومن المقرر ان يتم عقد اجتماع القرعة ولجنة الاستئناف للبطولة صباح يوم السبت الثالث من ابريل بمقر اقامة الوفود ويتم في الاجتماع مناقشة التفاصيل الفنية للبطولة ونظام اللعب الذي تم اعتماده «سويسري من ٩ جولات» اذا كان عدد الفرق اكثر من عشرة فرق أو نظام الدوري الكامل في حال وصل عدد الفرق الى اقل من عشرة.

يحيى محمد صالح يمثل الامارات في بطولة العرب بالقاهرة

ومن المعروف انه تزامنا مع بطولة الاندية العربية ينظم الاتحاد المصري للشطرنج بطولة العرب للاشبال تحت عشر سنوات خلال الفترة من الثالث الى العاشر من ابريل حيث تقام البطولة في نادي المقاولون العرب بالقاهرة ويترأس وفد الامارات للبطولة خالد بن زايد أمين السر العام باتحاد الامارات للشطرنج المتواجد حاليا بالقاهرة لاتمام ترتيبات اقامة بعثة الامارات ونادي دبي المشاركين في بطولة العرب الفردية وبطولة الاندية العربية، ويمثل الامارات في هذه البطولة لاعب نادي دبي للشطرنج يحيى محمد صالح ويرافقه مدربه الاستاذ الدولي محمد عماد حيث من المتوقع ان يغادر وفد الامارات متوجها للقاهرة عصر اليوم - أيضا - ويشارك في البطولة ٩ دول عربية هي الامارات ومصر وقطر وسورية ولبنان وفلسطين واليمن وتونس وليبيا.

طالب موسى

عثمان موسى

تنظمه دائرة الصحة والخدمات

ماراثون الأجيال ينطلق بدبي بعد غد

■ تنظم دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وتحت رعاية انجال سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والشيخ محمد بن راشد بن خليفة آل مكتوم ماراثون الاجيال وذلك في تمام الرابعة والنصف من مساء بعد غد الجمعة في المنطقة المقابلة لقرية الشواب خلف نادي الشباب بدبي، وهذا الماراثون له ابعاد صحية في نفوس افراد المجتمع بدءا بكبير السن وانتهاء بالصغير حيث ان هذا الماراثون يعبر بشكل كبير عن الاهداف السامية التي وضعت لمهرجان دبي للتسوق ٩٩ من قبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

ختام دوري الناشئين للطائرة اليوم

تتويج الجزيرة بطلاً بصرف النظر عن مباراته مع العروبة

■ يختتم اليوم دوري الناشئين للكرة الطائرة للموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩، وبالقاء نظرة على موقف وترتيب الفرق نجد ان فريق الجزيرة قد حسم البطولة لصالحه وضمن الفوز بها حتى لو خسر مباراته اليوم امام العروبة وسيرتفع رصيده من النقاط الى إحدى عشرة نقطة، حيث نجد ان أقرب المنافسين له وهو فريق الشباب لديه ثماني نقاط واذا فاز اليوم فسترتفع نقاطه الى عشر نقاط. كما يلعب اليوم الشباب مع اتحاد كلباء... وخلال مسيرته في المسابقة لعب فريق الجزيرة في المرحلة الاولى ضمن المجموعة الاولى التي ضمت فريق الوحدة وبني ياس والعين، واقيمت هذه المرحلة من دورين حيث فاز في ست مباريات ليتأهل للمرحلة الثانية ويفوز في سبع مباريات وخسر مباراة بملعبه في الدور الثاني من المرحلة الثانية ٢/٣ من العروبة ويتأهل بذلك للمرحلة الثالثة ليلعب ضمن فرق الترتيب من الاول الى الرابع ليفوز بخمس مباريات في هذه المرحلة حيث فاز في الدور الاول على اتحاد كلباء ٣/صفر وعلى الشباب ٣/صفر وعلى العروبة ٣/صفر، وفي الدور الثاني من هذه المرحلة فاز على اتحاد كلباء ٣/صفر وعلى الشباب ٣/صفر ويؤدي اليوم مباراته السادسة والاخيرة امام العروبة في نهاية المرحلة الثالثة.

اما تشكيل فريق الجزيرة الذهبي يتكون من:

الاداري، سعيد هادي - المدرب، عادل محمد علي - اللاعبون، احمد حسين احمد، حسن عوض حمد، طارق عبدالله عوض، حامد عمر عبدالله، يحيى عمر عبدالله، عبدالرحمن سلطان، سالم سعيد احمد، ناصر ربيع مسعود، احمد محمد خلف، محمد صالح مبارك، محسن عمر عبدالله.

يشهد مباريات اليوم الختامي للمسابقة أمين سر عام اتحاد الكرة الطائرة العقيد حسن سالم عتيق الذي سيقدم كأسي المركزين الاول والثالث والميداليات الذهبية والبرونزية ومن جهة أخرى يقوم السيد يوسف محمد اسماعيل عضو مجلس ادارة الاتحاد عضو لجنة المسابقات بتتويج نادي الشباب وتسليمهم كأس المركز الثاني والميداليات الفضية.

بطولة عالم النجوم للسنوكر تستأنف مبارياتها بعد اجازة العيد

■ تستأنف اليوم مباريات بطولة عالم النجوم الاولى المفتوحة للسنوكر والتي تقام بصالة عالم النجوم بأبوظبي تحت اشراف جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر ويشارك فيها ٦٠ لاعبا الى جانب نجوم منتخبنا للسنوكر وتبلغ جوائزها اربعون الف درهم. بعد توقف مباريات البطولة اثناء اجازة عيد الاضحى المبارك تعود مباريات البطولة من جديد وتبدأ بتصفيات المرحلة الثانية القوية في البطولة وهي ادوار «١٦» للتصفيات هذا وستقام اليوم الاربعاء مباراتان في تصفيات المرحلة الثانية للبطولة وفيها يلتقي كل من اللاعب حامد النوخذة مع اللاعب محمد أنس ويلتقي في المباراة الثانية اللاعب بطي سعيد مع اللاعب سعيد المطوع. هذا وقد صرح سليم حمد مدير البطولة بان هناك جوائز تقدم لاول مرة في البطولات المفتوحة فبالاضافة الى جوائز البطولة والتي تبلغ ٤٠ الف درهم هناك جائزة تقنية بقيمة ٢٠٠٠ درهم اضافة لكأس لمن يحقق بريكا برصيد ١٠٠ نقطة او اكثر وهناك الجائزة الكبرى وقدرها خمسة عشر الف درهم مع كأس لمن يحقق بريكا برصيد ١٤٧ نقطة.

بمناسبة مهرجان التسوق



بطولة «وول وورث» للجولف تقام ٩ و١٠ ابريل

مشاركة نخبة من أبطال الامارات والعرب في البطولة الثالثة



كأس بطولة العام الماضي كان من نصيب اسماعيل شريف

■ اعلنت كل من جمعية الامارات للجولف واللجنة الرياضية المنظمة لمهرجان دبي للتسوق عن اقامة بطولة وول وورث للجولف بمناسبة مهرجان دبي للتسوق والتي ستقام في نادي خور دبي للجولف واليخوت ليومين متتاليين الجمعة والسبت التاسع والعاشر من شهر ابريل.

تتكون البطولة من ٣٦ حفرة ستلعب على مساحة ٦٨٣٩ ياردة. ستقدم الجائزة الكبرى للفائز بالمركز الاول بالاضافة الى العديد من الجوائز القيمة التي بانتظار لاعبي فئة الصافي. يشارك في هذه البطولة بطل الامارات اسماعيل شريف والعديد من لاعبي الجولف من خارج الدولة امثال حمد مبارك (بطل العرب للجولف) وعبدالله سلطان وناصر يعقوب من البحرين ورين لارزين من الدانمارك والشيخ موسى الزين (بطل لبنان للجولف) وعلي حمود وراشد عقل من لبنان وفيكرام جودج من نادي خور دبي للجولف واليخوت. هذا وسيتم الاعلان عن لائحة اللاعبين ولائحة السحب خلال اليومين المقبلين. تم اقفال باب استقبال الطلبات بالامس بعدد فائض عن العدد المطلوب للاعبين وهذا مما سيحتم على اللجنة اختيار اللاعبين بحسب درجة الهانديكاب الخاصة بكل لاعب. هذا مع وجود اقبال شديد للمشاركة في هذه البطولة من قبل عدة دول خارج الامارات نذكر منها البحرين وعمان والدانمارك ولبنان واسكتلندا وانجلترا وتايلاند وجنوب افريقيا. هذا بالاضافة الى العديد من لاعبي الجولف المتميزين من مختلف انحاء دولة الامارات.

صرح محمد جمعة بوعميم رئيس برنامج جمعية الامارات لاعداد الناشئين قائلا: «انها السنة الثالثة على التوالي على قيام بطولة مهرجان دبي للتسوق للجولف. في هذا العام تم التحضير بصورة متقنة ومميزة لانجاح هذه البطولة ويسعدنا استقبال العديد من اللاعبين القادمين من خارج دولة الامارات خصيصا للمشاركة في هذه البطولة السنوية المميزة. ونتمنى لهم الاستمتاع بزيارتهم لدبي خلال مهرجان التسوق ونشكر مجموعة شركات شرف قسم تجارة التجزئة لدعمهم المستمر لهذه البطولة على مدى سنتين متتاليتين وقد كانت بطولة السنة الماضية تحت شعار شركة جوزيز وهذا العام فهي بطولة وول وورث للجولف.

انطلاقة فعاليات الجولة الثالثة للدراجات المائية غداً

الخميس لسباق أفضل زمن... والجمعة للنهائيات

■ تنطلق غدا فعاليات الجولة الثالثة من بطولة الامارات للدراجات المائية والتي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن رزنامة نشاطاته للموسم البحري ٩٨/٩٩، وتحظى بمشاركة متسابقين من اوروبا وامريكا ودول الخليج بالاضافة الى نجوم دولة الامارات، سيتنافسون على الفوز بصدارة ٥ فئات هي رياضية غير معدل ٧٨٥ سي سي، وواقف غير معدل ٧٨٥ سي سي، وجالس غير معدل ١٢٠٠ سي سي مبتدئين. وجالس غير معدل محترفين، جالس معدل محترفين.

هذا وسوف تقام فعاليات الجولة الثالثة على مدار يومين. حيث ستستهل غدا بسباق افضل زمن والذي ستقام منافسته داخل الميناء والسيلحي بجبل علي في تمام الثانية ظهرا، بينما منافسات الفئات الخمس الرئيسية فستنطلق في الثانية والنصف ظهرا وعقب استراحة صلاة الجمعة وستكون البداية مع الفئة الرياضية غير معدل ٧٨٥ سي سي.

وفيما يخص بالاجتماع التنويري والذي توضح اللجنة من خلاله الشروط والقواعد العامة للسباق، فقد خصصت اللجنة تمام الحادية عشرة للاجتماع التنويري الخاص بسباق افضل زمني وحضوره سيكون الزاميا لجميع من قيدوا في كشوف المشاركة فيه. اما الاجتماع التنويري الخاص بمنافسات الفئات الخمس فقد حددت له السابعة من مساء الغد بغرفة الاجتماعات الرئيسية بنادي دبي الدولي.

الفحص الفني للسيارات المشاركة اليوم

رالي «دراكار نوار» الألف عرقوب ينطلق غداً

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية ينطلق في الرابعة من عصر غد الخميس من امام قرية التراث بالشندغة بدبي. رالي دراكار نوار الالف عرقوب الجولة الثالثة من بطولة الامارات المحلية للراليات لهذا الموسم. وهذه الجولة تعني الكثير لمتابعي رياضة السيارات بالدولة بوجه عام وجولات البطولة المحلية للراليات التي ينظمها اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية. فهي تعتبر من اقوى الجولات بالبطولة بل واكثرها منافسة وضراوة وتبلغ مسافتها الكلية ٧٠٠ كيلومتر منها ٣٢٠ كيلومترا للمراحل الخاصة وقسمت الى ثلاثة اقسام يقطعها المتسابقون خلال يومين متتاليين وخصصت للسيارات ذات الدفع الرباعي. وترعى الجولة شركة دراكار نوار من جي لاروش العالمية للعطور الفرنسية كما تدعمها موبيل العالمية للزيوت ووكالات الجابر التجارية ويتميز الرالي كما هو معروف بجائزته الفريدة المتمثلة بالجولة ويحتفظ به لمدة عام، كما يحق لمن يفوز به ثلاث مرات ان يمتلكه الى الابد. الجدير بالذكر ان هذا السيف فاز به نجم الفيكتوري تيم خليفة المطوعي علم ٩٦ وفي علم ٩٧ فاز به بطل الامارات وبطل موسم ٩٧ الشيخ سحيل بن خليفة ثم عاد المطوعي ليردف فوزه الاول بفوز غال في علم ٩٨ جعله يقترب كثيرا من الاحتفاظ به وامتلاكه.

وتحدث عبدالله بن سوقات رئيس مجلس ادارة الاتحاد موضحا بأن هذا الرالي تم تسميته برالي الالف عرقوب لانه يعطي انطباعا دقيقا وواقعيا عن طبيعة الارض التي يجري عليها وهو يعني الالف تلة رملية وهي تسمية تعبر عن طبيعة الارض الصحراوية ودروبها الوعرة والمليئة بالكثبان الرملية «العراقيب» بالاضافة الى الرمال الناعمة التي تتطلب مهارة عالية وخبرة فائقة لاجتيازها والتغلب عليها مما يجعل هذا الحدث هو بمثابة تحد للاقوياء فقط من الابطال المتسابقين الذين يتميزون بمستوى عال من المهارة والخبرة وقوة التحمل. كما انهم يستعدون له استعدادا خاصا ويعطونه قدرا اكبر من الاهتمام نظرا لقوة المنافسة. ولذلك فانه يجذب افضل ابطال الراليات من الدول الشقيقة والصديقة واشهر نجوم هذه الرياضة الذين يحرصون على المشاركة فيه.

مضيفا بان الرالي يأتي كحدث هام ومتميز ليس لهواة ومحبي رياضة السيارات فحسب، بل لكل الرياضيين وابناء الدولة بصفة عامة وأهل دبي بصفة خاصة فهو يتزامن سنويا مع ايام الفرح والبهجة التي تعيشها دبي بمناسبة مهرجان التسوق السنوي ويمثل احد فعاليات المهرجان، ولا شك ان ذلك يتطلب جهدا وافرا لاخراج هذا الحدث بما يتناسب ومكانة دبي كمدينة عريقة وكعاصمة للرياضة والسياحة بمنطقة الشرق الاوسط.

وافاد خالد المالك مدير الاتحاد ورئيس اللجنة المنظمة للرالي بأن الاستعدادات قد اكتملت لانطلاق الجولة التي يشارك فيها ٢٢ متسابقا من داخل وخارج الدولة وتم عمل كل التجهيزات اللازمة لاخراج الحدث بالصورة المشرفة كما يجري في الثالثة من عصر اليوم الفحص الفني للسيارات المشاركة بورشة رود آند ريستج بالراشدية بدبي.

القاسمي حامل لقب بطولة ٩٨ يأمل في رفع «السيف الذهبي»

لم يتبق غير ساعات من انطلاق رالي دراكار نوار الالف عرقوب الجولة الثالثة من بطولة الامارات المحلية للراليات لهذا الموسم ويبدو ان جميع المشاركين قد وصلوا باستعدادهم الى درجة كبيرة مع الاحلام التي تراودهم في الفوز بسيف الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الذهبي الذي خصص كجائزة لهذا الرالي القوي والشيخ عبدالله القاسمي هو صاحب نصيب الاسد في جولات عام ٩٨، فهو حامل لقب بطولة الشرق الاوسط للفئة «ن» والحاصل على بطولة الامارات المحلية في نفس العام ويعتبر من اقوى المرشحين للفوز بالجولة خاصة وانه جاء ثانيا في جولة دراكار نوار الالف عرقوب في العام السابق بعد مواطنه خليفة المطيوعي وبالرغم من بدايته غير الموفقة في الجولتين السابقتين من بطولة هذا العام المحلية بسبب عدم اكتمال قطع الغيار لسيارته. الا انه استطاع ان يفوز باولى جولات بطولة الشرق الاوسط لهذا العام لفئته «ن» في رالي الامارات الدولي الذي اقيم بابوظبي ويؤكد فايز شهاب مدير فريق موبيل ونيكون الراعي الرئيسي للمتسابق الاماراتي في جولاته المختلفة، بان جولة الالف عرقوب سوف تكون بداية الانطلاق لتعديل مساره في الطريق للفوز ببطولة هذا العام ايضا.

هكذا من الأصل

بعد كأس دبي

«المتوكل» عينه على الـ «بريدرز كب» الاميركي
راحة تامة للبطل وبرنامج اعداد جديد

■ سيف الشامسي:

■ اصبح في حكم المؤكد ان يمثل «المتوكل» بطل العالم خيول الامارات في بطولة «بريدرزكب» الاميركية والتي تقام في شهر ديسمبر القادم.

ومعنى ذلك ان المتوكل سيحصل على راحة كاملة طوال الفترة القادمة... حيث سيغادر مع خيول الجودلفين المتوجهة الى بريطانيا لتمضية الصيف هناك... ولن يشارك بأي سباق طوال فترة الصيف... سيخضع الى فترة اعداد جديدة مشابهة لنفس فترة الاعداد التي اهلته للفوز بكأس دبي حتى يكون جاهزا للبريدرزكب.

ويعتبر كأس البريدرزكب كلاسيك من اشهر سباقات الخيول في العالم واغناها... وشهدت السنة الماضية زيادة في عدد جوائزه فاقت الخمسة ملايين دولار.

ويتميز هذا السباق بجذبه لافضل الخيول الاميركية واقواها... ومن النادر ان تشارك به خيول من خارج حدود الولايات المتحدة... بعد ان اثبتت التجارب السابقة استحالة فوز حصان غير اميركي بهذا السباق.

لكن مؤسسة الجودلفين اخترقت هذا الحصار وشاركت لأول مرة في هذا السباق في الموسم الماضي بواسطة الحصان الرائع «سوين».

وجاءت مشاركة «سوين» فعالة في السباق حيث قدم مستوى عالياً وكان نداً للخيول الاميركية... كما وصفت ذلك الصحف الاميركية التي وجهت اللوم في اليوم التالي للسباق الى فارسه فرانكي ديتوري حيث وصفته بالفارس المبتدىء بعد الخطأ القاتل الذي ارتكبه في السباق وأدى الى خسارة «سوين».

فالسوين كان في الصدارة دون منازع وكان قريباً من الفوز بالكأس وتحقيقه نتيجة ضخمة للجودلفين في أول ظهور لها في البطولة... لكن الامتار الأخيرة شهدت انحراف سوين ناحية اليمين دون ان يتمكن فارسه من اعادته الى مساره المستقيم... وهو أمر غريب ان يحدث من فارس محترف.

وهذا الانحراف كلف سوين الكثير حيث تخلى عن صدارته وتراجع الى المركز الثالث بعدما كان قريبا جدا من ملامسة الفوز.

وكان اختيار سوين لهذه البطولة قد نبع بعد المستوى المتميز الذي ظهر به في كأس دبي الموسم الماضي...

لذلك فان «المتوكل» سوف يسير على نفس المنوال ولكن بعد الاستفادة من دروس التجربة السابقة... حيث وضع له برنامج اعداد متكامل ولن يدفع به في أي مشاركة قادمة حتى يحين موعد البطولة كما تؤكد ذلك الاخبار التي صدرت بعد فوزه بكأس دبي.

و«المتوكل» بطل خيول العالم اهلاً لهذه المشاركة... فهو الى جانب الانجاز الضخم الذي سجله بالفوز بكأس دبي العالمي... وهو بالمناسبة أول تحد حقيقي يواجهه في مسيرته في دنيا السباقات... سبق له الفوز من قبل في سباق خيول الفئة الاولى.

كما انه ينحدر من أصل رائع فنسبه يمتد الى «ميكا فليان» أحد اشهر خيول التهجين في العالم والى «الفصله» من ناحية الأم.

تحدي الجودلفين

مؤسسة الجودلفين ممثلة الامارات في السباقات العالمية... بعد ان قدمت لنا المتوكل في كأس دبي ينتظر ان تقدم لنا في الفترة القادمة مجموعة من الاسماء الشهيرة في عالم الخيول.

فالتحدي الذي يواجه المؤسسة في الفترة القادمة كبير بعد ان اعلنت عن نيتها في المشاركة في مجموعة من السباقات الكبيرة.

ويأتي في مقدمة هذه المشاركات سباق «كنتاكي» وهو ديربي للخيول في اليوم الأول من شهر مايو القادم... وذلك للمرة الاولى في تاريخ المؤسسة.

ومن المرجح ان يمثل الجودلفين في هذا السباق الذي لم يسبق ان فاز به حصان من خارج الولايات المتحدة الاميركية... «الجبر» زميل «المتوكل» في التدريبات باسطبلات القوز... كما ان زميله باسطبلات الجودلفين «ورد لي متر» يملك هو الآخر فرصة كبيرة للمشاركة في هذا السباق... بعد ان تمكن من الفوز في التجربة الخاصة التي اقامتها مؤسسة الجودلفين لاختيار افضل خيولها للمشاركات الدولية.

وحملة الجودلفين الخارجية ستبدأ بعد حوالي العشرة أيام من خلال المشاركة سباق الملكة اليزابيث في هونج كونج... بالاضافة الى السباقات الكلاسيكية الاوروبية.

حملة الجودلفين تبدأ في هونج كونج
والشوط العشبي ينتظر تصنيف الجروب

مستقبل كأس دبي

في كل سنة يحقق كأس دبي انتصارات جديدة على الساحة الدولية... فبعد انطلاق البطولة بموسمين تم تصنيف شوط الكأس ضمن الفئة الاولى... وبالمناسبة كان ذلك امرا طبيعيا... فالبطولة جمعت منذ بدايتها افضل الخيول في العالم... وكانت مسألة التصنيف بالنسبة للشوط الرئيسي مسألة وقت لا أكثر ولا أقل.

كما شهد الموسم الماضي تصنيف الشوط الاحتياطي شوط السوق الحرة ضمن الفئة الثالثة... ومن المتوقع ان يتقدم مستوى تصنيف هذا الشوط في المستقبل نظرا لانه يجمع نخبة من افضل الخيول.

وفي الاشواط التي تنتظر الدخول في صفوة الجروب شوط «دبي تيرف كلاسيك» على المضمار العشبي خاصة وان جميع الشروط متوفرة في هذا الشوط حتى يحمل درجة الجروب... وهذه الشروط تنحصر في ارتفاع مستوى الخيول التي تشارك فيه وارتفاع الجوائز المالية التي يقدمها.

ختام الموسم

يشهد مضمار ند الشبا يوم غد الخميس تنظيم اخر سباقاته هذا الموسم... وكان المضمار قد شهد توسعات كبيرة في اطار الاستعدادات لاستقبال كأس دبي وهذه التوقعات التي تشمل المنصة الرئيسية ونظام الاضاءة ستصبح تحت امر جماهير الخيول في جميع السباقات القادمة على هذا المضمار الرائع.

والمعروف انه لم يتبق على نهاية موسم الخيول في الدولة غير سباقات محدودة... في جبل علي المتبقي سباقان... يوم الجمعة والأخير يوم ١٦ ابريل القادم... وفي ابوظبي هناك ٣ سباقات أخرها ١٥ ابريل القادم... كان مضمار الشارقة ينتظر سباقه الأخير يوم ٩ ابريل القادم.

عبدالله القاسمي يهنىء بالانجاز العالمي

■ بعث الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الشعب ببرقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي جاء فيها: نهنئكم بالانجاز الكبير بفوز الحصان المتوكل بكأس دبي العالمي لسباق الخيل ٩٩ فإن اهتمامكم والاسرة الكريمة بالخيل مدعاة لاعتزازنا وفخرنا جميعا فاعدتم باهتمامكم هذا مآثر الآباء والاجداد ووضعتم دولتنا في مقدمة دول العالم بهذا السبق الحضاري الذي تناقلته وكالات الانباء العالمية. مع تمنياتنا لسموكم بموفور الصحة والسعادة والتوفيق والله يحفظكم ويرعاكم.

سعيد وهيثم القاسمي يهنئان بكأس الخيول

■ بعث الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي اتحاد كلباء والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي وعبدالله اللغاي امين السر العام برقيات تهنئة لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بمناسبة الفوز بكأس دبي للخيول ٩٩ والذي يعد من اكبر الانجازات الرياضية الاماراتية في الاونة الاخيرة.

واندية الفجيرة تهنيء بالفوز بكأس دبي العالمي للخيول

■ كما بعث سعادة محمد عبدالله السلامي رئيس مجلس ادارة نادي دبا الفجيرة برقية تهنئة لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تهنئة بمناسبة فوز سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بكأس دبي للخيول ٩٩ والذي حققه المهر (المتوكل).

كما ارسل محمد سعيد عبدالله نائب رئيس مجلس ادارة نادي دبا الفجيرة برقية لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمناسبة هذا الانجاز العظيم.

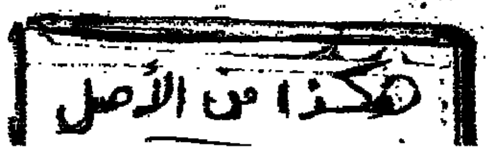
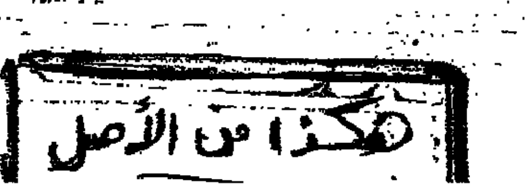
كما توالت التهاني بهذا الانجاز من جميع اندية الفجيرة والساحل الشرقي من قبل الشيخ حمدان بن سهيل الشرقي رئيس نادي شطرنج الفجيرة وسعادة ناصر خمب رئيس مجلس ادارة نادي الخليج ومحمد احمد يعروف رئيس ناديا دبا الحصن وسعادة سعيد خماس رئيس مجلس ادارة نادي اهلي الفجيرة وسعيد مبارك الزحمي نائب رئيس النادي ومحمد بن خاتم امين السر العام وسعادة احمد خليفة الشامسي رئيس نادي العروبة.

افتتاح بطولة المؤسسات للتنس الارضي الاثنين المقبل

■ يفتتح يوم الاثنين القادم بطولة المؤسسات للتنس الارضي والتي ينظمها الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية برعاية شركة أدما العاملة والتي يحمل لقب بطولتها للعام الماضي نادي ابوظبي السياحي ممثل شركة أبوظبي للفنادق وحل أدما وصيفاً فيما حصل على المركز الثالث شركة زادكو وتتميز بطولة هذا العام بارتفاع عدد الفرق المشاركة حيث وصلت حتى الآن الى ١٤ فريقا من المؤسسات الحكومية وشركات البترول والقطاع الخاص.

وصرح سعادة عبدالله الزعابي مدير عام نادي ابوظبي السياحي ان فريق النادي استعد لهذه البطولة من أجل المحافظة على الكأس الذي فاز به العام الماضي بعد الدعم المقدم من سعادة خليفة ناصر المنصوري رئيس مجلس الادارة وسعادة محمد بن جباره المدير العام لشركة ابوظبي للفنادق. ولا يقل اهتمام باقي الفرق في الاستعداد للمنافسة بقوة خصوصا ادما محتكر بطولات التنس الارضي والذي لا يرضى للفوز بديلاً حيث ان ادما هي الفريق الوحيد الذي حقق المراكز الاولى منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٩٤ أي منذ ٦ سنوات الى ان ظهر نادي ابوظبي ومديره عبدالله الزعابي ليقتنص الكأس.

وسوف يتم اعلان جدول البطولة يوم الاحد القادم بعد اكتمال الاجراءات الادارية والتسجيل.

مرحلة تحدد بطل دوري اليد

اياب المربع الذهبي ينطلق اليوم العين مع الجزيرة والشارقة مع الأهلي في الافتتاح

■ تنطلق في الساعة الخامسة من مساء اليوم بصالة الشارقة مباريات مرحلة الاياب بالمربع الذهبي بدوري اليد... ويشهد اليوم الاول لهذه المرحلة التي تستمر لمدة ٣ ايام اقامة مباراتين.

يلتقي في المباراة الاولى الاهلي مع الشارقة فيما يلتقي الجزيرة مع العين في المباراة الثانية ويوم الغد يلتقي الاهلي مع الجزيرة والعين مع الشارقة فيما تختتم مباريات هذه المرحلة والتي تشهد تتويج بطل دوري اليد هذا الموسم يوم الجمعة حيث يلتقي الاهلي مع العين والجزيرة مع الشارقة.

وكانت المرحلة الاولى من مباريات المربع الذهبي والتي استضافتها صالة العين قد شهدت تصدر العين لجدول الترتيب بفارق هدف واحد عن الشارقة ولكل منهما ٧ نقاط... فيما جاء الاهلي في المركز الثالث برصيد ٦ نقاط والجزيرة في المركز الرابع برصيد ٤ نقاط. وبحسابات النقاط يظهر ان العين مع الشارقة يملكان أفضل الفرص لحسم اللقب... مع ميزة خاصة للشارقة الذي سيخوض جميع مبارياته بين ارضه وجماهيره. وبحسابات المنافسة فان كل الفرق تملك فرصة الفوز خاصة الاهلي الذي لا تفصله عن الصدارة غير نقطة واحدة... كما ان الجزيرة صاحب المركز الاخير مازال يملك الفرصة على الرغم من انها اصعب من فرصة بقية الفرق... الجزيرة الذي لم يتمكن من الفوز في الدور الاول قدم مستوى جيدا وجاءت جميع خسائره في اللحظات الاخيرة في تلك المباريات... ومن يدري ربما يبتسم له الحظ بداية من اليوم بعد ان ابتعد عنه في المرحلة الماضية.

ونعود الى نجوم الدور الاول الشارقة مع العين، كلاهما لم يتعرض للخسارة، فازا مرتين وتعادلا مرة... واذا سارت الامور بنفس الطريقة التي شاهدنا بها العين مع الشارقة في البطولة فان اللقب سيكون حليف احدهما لا محالة.

العين مع الشارقة قدما افضل العروض... واتسم اداؤهما بالثبات طوال فترات المنافسة ولعل هذه النقطة على وجه التحديد هي ما تميزهما عن بقية فرق الدوري هذا الموسم. ومباراتهما اليوم ستحدد شكل المنافسة في بقية المرحلة... اذا فازا ستنحصر البطولة بينهما... لان فارق النقاط في هذه الحالة سيصبح من الصعب تعويضه بالنسبة للاهلي مع الجزيرة.

كما ان مباريات هذا اليوم تعتبر الفرصة الاخيرة للاهلي والجزيرة كلاهما اصبح لا يحتمل وخاصة الجزيرة برصيد ٤ نقاط... الاهلي يبحث عن الفوز وكذلك الحال الجزيرة... ولو حدث هذا الاحتمال فان وضع المنافسة في البطولة سينقلب رأسا على عقب... وفي تقديرنا احتمال غير مستبعد في ظل التقارب الشديد في مستويات الفرق الاربعة بدليل نتائج المرحلة الماضية والتي شهدت معظم مبارياتها الحسم بفارق بسيط من الاهداف في الدقائق الاخيرة باستثناء مباراتين.

وعلى هامش مباريات المربع الذهبي ينظم اتحاد اليد بالتعاون مع مركز اعداد القادة دراسات صقل الحكام الدولية... الدراسات تبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم بمقر مركز اعداد القادة ويحاضر فيها المحاضر الدولي كارجتان ستينباخ رئيس لجنة الحكام الدولية وعضو مجلس ادارة الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد الايسلندي لليد.

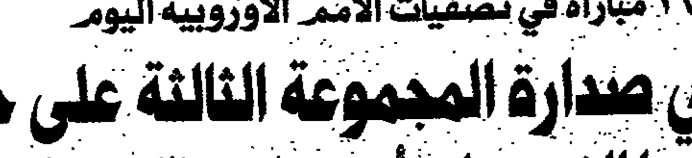
كما تقرر تشكيل لجنة فنية برئاسة العميد درويش احمد رئيس لجنة المسابقات والحكام وعضوية سعيد السويدي امين السر العام وخميس السويدي وسامي سعيد وعبدالناصر النقيب وسليمان احمد وسيف سالم وعلي عبدالمنعم السكرتير الفني للاتحاد وذلك للاشراف على مباريات الدورة.



(البرازيل واليابان) و(هولندا والارجنتين) اليوم على شاشة ابوظبي الرياضية

■ يوم حافل سيتابعه عشاق الرياضة اليوم على شاشة ابوظبي الرياضية ويبدأ من الساعة الواحدة والنصف ظهرا (ستوديو الرياضة) حيث تحليل لمباراة البرازيل واليابان والتي سيتم نقلها مباشرة من العاصمة اليابانية طوكيو في تمام الساعة الثانية ظهرا بالتوقيت المحلي. وفي تمام الساعة الخامسة تنتقل ابوظبي الرياضية تجمع كرة اليد بصالة الشارقة حيث تنقل مباراتي الاهلي والشارقة في تمام الساعة الخامسة عصرا تليها مباراة العين والجزيرة في نفس المرحلة.

وفي تمام العاشرة يفتتح ستوديو القناة ابوابه من جديد لتحليل مباراة (هولندا والارجنتين) حيث ستستضيف القناة الهولندي (مارينوس) مدرب الجزيرة لتحليل المباراة المهمة والتي ستنقل مباشرة من امستردام في تمام العاشرة والنصف مساء.



١٦ مباراة في تصفيات الأمم الأوروبية اليوم

المانيا تطمح في صدارة المجموعة الثالثة على حساب فنلندا
فرنسا يتعين عليها الفوز على أرمينيا بعد الاخفاق أمام أوكرانيا

■ تقام اليوم الاربعاء ١٦ مباراة ضمن الجولة الخامسة من تصفيات امم أوروبا لكرة القدم، التي ستكون على الارجح من نصيب السمكات الكبيرة المرشحة للفوز خصوصا ان معظمها سيلعب على ارضه. وارتأى الاتحاد الاوروبي للعبة تأجيل مباريات سلوفينيا-البانيا (المجموعة الثانية) وكرواتيا-مالطا ويوغوسلافيا-مقدونيا بسبب الوضع في يوغوسلافيا واقليم كوسوفو. يذكر ان هولندا وبلجيكا ستنظمان معا النهائيات عام ٢٠٠٠.

■ المجموعة الاولى: تعتبر ايطاليا المتصدرة (٩ نقاط من ٣ مباريات) مرشحة فوق العادة لتحقيق فوز رابع دون اي خسارة عندما تستضيف بيلاروسيا صاحبة المركز الخامس الاخير (نقطة واحدة من ٣ مباريات) في انكونا. وسيسعى مدرب المنتخب الايطالي، الحارس السابق الشهير دينو زوف، الى اسكات الانتقادات التي كثرت رغم فوز رجاله على الدنمارك ٢-١ السبت الماضي في كوبنهاجن، من خلال انتصار كبير يرضي الجمهور الايطالي ويزيل الضغط عنه. لان من شأن مثل هذا الانتصار اعطاء دفع معنوي قد يغفر للمدرب الذي تسلم المهمة بعد كأس العالم اي زلة في الجولات المقبلة.

ومن المرجح ان يشرك دينو زوف منذ بداية المباراة مهاجم روما فرانشيسكو توتي بدلا من انريكو كييزا، بعد ان تأكد من قدرته على تغيير سير اللعب في اللقاء السابق ضد الدنمارك اثر نزوله في الشوط الثاني حيث تمكن في دقائق قليلة من منح ايطاليا النقاط الثلاث بتمريرة اكثر من رائعة استقبلها انطونيو كونتي بهدوء وسجل منها هدف الفوز.

وصرح زوف «لا يشك احد في كفاءة توتي، لكن لكل مباراة ظروفها، واذا رايت من المناسب فسأشركه في وقت مبكر. في كرة القدم، لا معنى لكلمتي اذا ولكن.. وساعمل على اشراك اللاعب المناسب في الوقت المناسب».

وتحل ويلز ضيفة على سويسرا في زيوريخ، وتبدو كفة اصحاب الارض راجحة في غياب الجناح الويلزي الخطير في فريق مانشستر يونايتد متصدر الدوري الانكليزي راين غيغز لاصابته في ساقه قبل اسبوعين في اياب ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا ضد انتر ميلان الايطالي.

■ المجموعة الثانية: ستحاول اليونان الثالثة (٥ نقاط من ٤ مباريات) تعويض خسارتها امام النروج صفر-٢، على حساب مضيفتها لاتفيا علما بأن الاخيرة تحتل المركز الثاني في المجموعة برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات.

وتبدو كفة المنتخبين متكافئة، وقد يلعب اصحاب الارض بدافع المسؤولية سعيا الى فوز يبقي امالهم قوية في التأهل او البقاء في المركز الثاني الذي يسمح لهم بخوض الملحق.

■ المجموعة الثالثة: تطمح المانيا الثانية (٦ من ٣) وحاملة اللقب الى انتزاع صدارة المجموعة من تركيا (٩ من ٤) على حساب ضيفتها فنلندا في نورمبرغ، معتمدة في ذلك على فوزها الصريح على ايرلندا الشمالية ٣-صفر السبت في بلفاست. وتبدو ثقة المدرب الالماني اريك ريبيك بعد هذا الفوز قوية للغاية مما حدا به الى التأكيد بأن لاعب الوسط توماس ايغنبيرغ افضل من الفرنسي زين الدين زيدان، والاخير هو افضل لاعب في العالم.

ويرجح ان يعتمد ريبيك على التشكيلة التي واجهت ايرلندا مع احتمال اشراك مهاجم ميلان الايطالي اوليفر بيرهوف منذ بداية اللقاء الى جانب ماركو بوده (فيردر بريمن) صاحب هدفين من الاهداف الثلاثة. ولم يكن النجم الالماني السابق فرانتس بكنباور راضيا عن الاداء حيث صرح «الفوز خطوة على الطريق الصحيح، لكن ٤ او ٥ لاعبين كانوا دون الوسط وارتكبت اخطاء كثيرة وضاعت فرص عدة».

ويعتبر مدرب فنلندا الدنماركي الاصل ريتشارد مولر نيلسن ان المانيا مرشحة للفوز لكنه قال «نحن نحترم المانيا لكننا لا نخشاها، سنحاول كل ما في وسعنا لتحقيق نتيجة مفاجئة». وفي مباراة ثانية، تستضيف مولدافيا الاخيرة (نقطة من ٤ مباريات) ايرلندا الشمالية الرابعة قبل الاخيرة (٤ من ٤).

■ المجموعة الرابعة، للمرة الثانية خلال اربعة ايام، ستجرب فرنسا الثانية (٨ من ٤) ملعب ستاد دوفرانس الذي شهد تتويجها بطلة للعالم الصيف الماضي عندما تستضيف ارمينيا الرابعة (٤ من ٤). ويتعين على فرنسا الفوز الذي تعثر عليها عندما واجهت اوكرانيا السبت الماضي وانتهى اللقاء بتعادل سلبي. وسيفتقد الفرنسيون هذه المرة ايضا الى اللمسات السحرية لصانع العابهم زين الدين زيدان المصاب والى مراوغاته وتمريراته المحكمة وحتى اهدافه القاتلة احيانا، وسيحل محله يوري دجوركاييف.

وسيغيب المدافع بيكسانتي ليزارازو بداعي الاصابة ايضا، وتتجه نية المدرب روجيه لومار الى اشراك ودافيد تريزيغيه منذ بداية المباراة بعدما لاحظ العقم في خط هجومه في المباراة السابقة. ومع ان الفرنسيين مرشحون للفوز، الا ان الامر يتوقف على قدرة اللاعبين في ترجمة سيطرتهم الميدانية المتوقعة الى اهداف.



المانيا حققت نصرا كبيرا على ايرلندا الشمالية فهل تنجح اليوم امام فنلندا

وهذا معلق بالرؤوس قبل الاقدام.

واي نتيجة غير الفوز، تسمح لاوكرانيا (١٠ من ٤) بالابتعاد في صدارة المجموعة حيث ستستضيف ايسلندا الثالثة (٨ من ٤) وهي مرشحة للفوز بكل المقاييس.

وفي مباراة ثالثة تبدو كفة روسيا الخامسة (٣ من ٤) راجحة على اندورا السادسة الاخيرة (صفر من ٤)، وفوزها يعني نقلة كبيرة الى دائرة المنافسة على صدارة المجموعة.

■ المجموعة الخامسة: لن تؤثر مباراة لوكسمبورج وضيفتها بلغاريا على ترتيب المجموعة كثيرا فالاولى تحتل المركز الاخير (صفر من ٣) والثانية المركز قبل الاخير (١ من ٣)، الا ان البلغار اظهروا شهية لاعادة الوصل مع الفوز وقد تغلبوا وديا على بلجيكا ١-صفر السبت في بروكسل.

وتنحصر المنافسة حاليا على الصدارة بين السويد المتصدرة (٩ من ٣) وانكلترا الثانية (٧ من ٤) وبولندا الثالثة (٦ من ٣). واذا عرف السويديون التعامل مع ظروف لقائهم مع البولنديين اصحاب الضيافة، فان الفرصة ستكون سانحة امامهم لتحقيق فوزهم الرابع من دون اي هزيمة وابعاد منافس اولا والابتعاد ٥ نقاط عن الانكليز ثانيا.

■ المجموعة السادسة: سيعمل الاسباني راؤول جونزاليز ورفاقه على تأكيد فوزهم الكبير على النمسا ٩-صفر السبت وكان ضحيته المدرب النمسوي هربرت بروهاسكا، الذي استقال من منصبه، لم يكن مجرد طفرة عابرة عندما يحلون ضيوفا على سان مارينو صاحبة المركز الاخير (صفر من ٤ مباريات).

والفرصة مواتية كذلك لاسبانيا، التي تحتل المركز الرابع قبل الاخير (٦ من ٣)، للقفز بسرعة الى صدارة المجموعة باعتبار ان قبرص المتصدرة (٩ من ٥) لن تلعب في هذه الجولة.

■ المجموعة السابعة: تقام ثلاث مباريات فتلعب سلوفاكيا مع المجر، وليشتنشتاين مع البرتغال، واذربيجان مع رومانيا. واذا فرض المنطق نفسه فلا خوف على البرتغال المتصدرة (٩ من ٤) ورومانيا الثانية (٨ من ٤). في حين لا يمكن التكهن مسبقا بنتيجة المباراة الاولى نظرا لتعادل كفتي الطرفين.

■ المجموعة التاسعة: تخوض تشيكيا المباراة مع مضيفتها اسكتلندا بظروف مريحة نسبيا لانها حتى لو خسرت ستبقى متصدرة وهي تملك حاليا ١٢ نقطة من ٤ مباريات مقابل ٧ من ٣ لمنافستها صاحبة المركز الثاني. وتلتقي ايضا ليتوانيا الثالثة (٥ من ٤) مع استونيا الرابعة (٤ من ٤).



فرنسا اخفقت امام اوكرانيا وتسعى للتعويض امام ارمينيا

يوغوسلافيا لاتزال حتى الآن ضمن تصفيات أوروبا ٢٠٠٠

■ اعلن جويدي توجنوني المتحدث باسم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بان الاتحاد ليس لديه اي خطط حتى الآن لابعاد يوغوسلافيا من تصفيات التأهل للبطولة الأوروبية لكرة القدم العام ٢٠٠٠ في ضوء ازمة كوسوفو المتصاعدة.

وصرح توجنوني في مؤتمر صحافي بانه لم يتم حتى الآن اتخاذ اي قرار بشأن اي فريق يلعب في التصفيات. حيث ان مثل هذا القرار لابد وان يتخذ من جانب المجلس التنفيذي للاتحاد. وسنرى ما يحدث خلال الاسبوعين القادمين. وقال توجنوني ان الاتحاد اصيب بصدمة بسبب تصاعد الصراع واقر بانه بعد الغاء ست من مباريات التصفية في هذه المنطقة المضطربة يتعين ان تلقد كرة القدم هناك مكانا ثانويا. واعرب المتحدث باسم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم عن امله امكانية اقامة المباريات بحلول الصيف القادم.

وكان قد تم حرمان يوغوسلافيا من قبل من الاشتراك في نهائيات البطولة الاوروبية العام ١٩٩٢ بسبب دورها في الحرب البوسنية، واشتركت الدنمارك آنذاك بدلا منها وفازت بالبطولة.



لقاء

■ يلتقي منتخب البرازيل وديا مع فريق برشلونة الاسباني في ٢٨ ابريل المقبل على ملعب نوكامب في عاصمة مقاطعة كتالونيا. وعلق رئيس برشلونة خوسيه لويس نونيز امس الاول قائلا «اذا لعب رونالدو مع منتخب بلاده، سيتميز اللقاء بنفحات فنية تذكرنا باللاعب عندما كان في صفوف برشلونة حيث لعب افضل موسم (٩٦-٩٧) قبل ان ينضم الى انتر ميلان الايطالي».

فوز

■ فاز موناكو الفرنسي وديا على لاندسكرونا السويدي (درجة ثانية) بهدفين لقائده صبري لموشي (١٢) والنيجيري فيكتور ايكيبا (٤٢) مقابل هدف لايكلوند (٣٧).

استغلال

■ دعا نجم كرة القدم الالماني السابق فرانتس بكنباور لاعبي منتخب بلاده الى عدم «استغلال فوزهم على ايرلندا الشمالية ٣-صفر السبت الماضي في بلفاست ضمن المجموعة الثالثة من تصفيات امم اوروبا بشكل سيىء». وقال بكنباور «النتيجة سعيدة ومرتفعة، لكن اللاعبين ارتكبوا اخطاء كثيرة واضاعوا فرصا عدة ولم يكن التحكم بالكرة جيدا وكان ٤ الى ٥ منهم دون الوسط. والفوز هو خطوة على الطريق الصحيح ليس اكثر».

عروض

■ اكد الدولي الالماني كريستيان فورنز، مدافع باريس سان جرمان الفرنسي انه تلقى ثلاثة عروض من دورتموند الالماني وريال مدريد الاسباني وفيورنتينا الايطالي. واوضح «الامر يتعلق بباريس سان جرمان الذي يتعين عليه ان يوضح لي ما هي قيمة تعويض الانتقال، ومن المؤكد انها ليست منخفضة». يذكر ان فورنز (٢٦ عاما) انتقل من باير ليفركوزن بعد مونديال فرنسا وينتهي عقده مع النادي الفرنسي عام ٢٠٠١.

صراع قوي ومثير في دوري السلة الاميركي للمحترفين

فوز أتلانتا على انديانا وليكرز على فانكوفر

■ فاز اتلانتا هوكس على انديانا بيسرز ٨٣/٨٢ فى دورى الرابطة الوطنية لكرة السلة فى الولايات المتحدة امس الاول. وسجل جرانت لونج ١٤ نقطة فى الشوط الرابع بينها ستة من اخر ثمانى نقاط سجلها الفريق. وهذا هو الفوز الثانى لاتلانتا على انديانا فى اسبوع. وغاب عن اتلانتا موكى بليلوك اثر اصابته بنزلة برد، ولكن بديله انتونى جونسون سجل ١٧ نقطة كما سجل ديكمبى موتومبو ١٤ نقطة. وسجل ريجى ميلر ١٧ نقطة لانديانا بيسرز اما ريك سميتس فسجل ٢٢ نقطة.

وفى لوس انجلوس فاز لوس انجليس ليكرز على فانكوفر ٩٨/١١٦ . وسجل شاكيل اونيل ٢٦ نقطة بينها ٢٢ نقطة فى الاشواط الثلاثة الاول. اما جلين رايس فسجل ٢٤ نقطة نصفها فى الشوط الرابع. وسجل شريف عبد الرحيم ٢١ نقطة لفانكوفر وتونى ماسينبورج ١٦ نقطة.

وفى دالاس فاز سياتل سوبرسونيكس عل دالاس مافريكس ١٠١/١٠٩ . سجل كل من جارى بيتون وديتليف شيمف ٢٠ نقطة لسياتل. وفاز دنفر ناجتس عل لوس انجلوس كليبرز ٨٨/١٠٠ .

ومن ناحية اخرى اكد نجم كرة السلة المعتزل مايكل جوردان تقارير بأنه يجرى محادثات مع نادى تشارلوت هورنتس ليصبح شريكا لمالكه. ويدرس جوردان امكانية شراء ٥٠ فى المئة من اسهم النادى من مالكه جورج شين.



سامبراس

كونشيتا مارتينيز

سامبراس يستعيد صدارة محترفي التنس

■ استعاد الاميركي بيت سامبراس المركز الاول في التصنيف العالمي لكرة المضرب الصادر امس الاول من الاسباني كارلوس مويا (٢٢ عاما) الذي انتزعه منه قبل ١٥ يوما. وباتت ٧ اسابيع تفصل سامبراس عن الرقم القياسي في عدد اسابيع الصدارة وهو ٢٧٠ اسبوعا المسجل باسم مواطنه التشيكي الاصل ايفان ليندل.

ويبتعد سامبراس الذي بلغ الدور ربع النهائي من دورة كي بيسكاين ٩ نقاط فقط عن مويا الذي خرج من المرحلة الثانية من الدورة ذاتها.

اما الهولندي ريتشارد كرايتشيك الذي احرز اللقب بفوزه على الفرنسي سيباستيان جروجان فتسلق ٣ مراكز وصار رابعا، وهو افضل تصنيف له منذ احترافه، علما بانه بلغ المركز الخامس في ٢١ ابريل عام ١٩٩٧. في المقابل قفز جروجان ٢٩ مرتبة دفعة واحدة، وحل في المركز ٤٥، بينما تراجع الاميركي اندريه اجاسي والتشيلي مارتشيلو ريوس الى المركزين الثاني عشر والثالث عشر على التوالي.

- المصنفون العشرة الاوائل:

١- الاميركي بيت سامبراس ٣٥٢٥ نقطة - ٢- الاسباني كارلوس مويا ٣٥١٦
٣- الروسي يفجيني كافلنيكوف ٣٣٨٢ - ٤- الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٣١١٩
٥- الاسترالي باتريك رافتر ٣١١٥ - ٦- الاسباني اليكس كوريتخا ٣١٠١
٧- البريطاني تيم هنمان ٢٦٣٣ - ٨- الاميركي تود مارتن ٢٢٧٩
٩- الاسترالي مارك فيليبوسيس ٢٢٦٤ - ١٠ - السلوفاكي كارول كوتشيرا ٢٢٥٣

مارتينيز ومايولي إلى الدور الثاني

■ بلغت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المرحلة الثانية من دورة هيلتون هيد الاميركية الدولية لكرة المضرب بفوزها الساحق على الفرنسية الكسندرا فوسيه بمجموعتين نظيفتين ٦-صفر و٦-صفر. وفازت البيلاروسية ناتاشا زفيريفا على التشيكية كفيتا هرابليكوفا ٧-٥ و٦-١، والاسبانية جالا ليون جارسيا على الاميركية ساندرا كاسيتش ٦-٣ و٦-٢، والايطالية ريتا جراندي على الاميركية الكسندرا ستيفنسون ٦-٢ و٦-٤ و٧-٥. والروسية ايلينا ماكاروفا على اللاتفية لاريسا نيلاند ٦-٤ و٦-صفر، والكرواتية ايفا مايولي على السويسرية ايمانويللي جاليلردي ٧-٥ و٥-٧ و٦-٤، والنمسوية سيلفيا بليشكه على الالمانية بربارا ريتنر ٦-٣ و٦-٢، والاسبانية ماريا انطونيو سانشيز لورنزو على الروسية تاتيانا باتوفا ٦-٤ و٦-٤ و٦-٣.

وفازت ايضا الفرنسية ناتالي ديشي على الاميركية ميغان شاوجنسي ٦-٢ و٦-٤، والفرنسية آن جايل سيدو على الاميركية كورينا موراريو ٦-٢ و٦-٣ و٦-٤، والفرنسية اليكسيا ديشوم بالبريه على البريطانية سامانثا سميث ٦-٤ و٦-٣. والنمسوية بربارا شيت على اللوكسمبورغية آن كريمر ٦-١ و٦-٧ (٣-٧). والرومانية روكساندرا دراغومير على الاميركية ليليا اوسترلوه ٦-٢ و٦-صفر، والاميركية بري ريبنر على الجنوب افريقية ماريان دي شفارت ٦-٢ و٦-٢. كما فازت الرومانية ايرينا سبيرليا على الاسرائيلية آنا سماشنوفا ٧-٥ و٦-٣، والالمانية اندريا جلاس على الاسبانية ماغي سيرنا ٦-صفر و٣-٦ و٦-٣. والسلوفاكية هنريتا ناجيوفا على الكولومبية فابيولا زولواجا ٦-٧ (٣-٧) و٦-٤ و٦-٤. والرومانية كاتالينا كريستيا على التشيكية ادريانا جيرسي ٦-٧ (٥-٧) و٦-٢، والاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال على الاوكرانية ايلينا تاتاركوفا ٦-٢ و٦-٤، والارجنتينية باولا سواريز على الفنزويلية ماريا فنتو ٥-٧ و٧-٥ و٦-١.

هينجيز في الصدارة... وجراف تتقدم للخامس

■ تقدمت الالمانية شتيفي جراف من المركز الخامس الى السابع في التصنيف الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات الصادر امس الاول في ميامي.

ويأتي صعود جراف، التي تربعت على القمة فترة طويلة قبل ان تتنازل عنها للسويسرية مارتينا هينجيز قبل عامين، بعد بلوغها الدور نصف النهائي لدورة كي بيسكاين الاميركية.

ولم تستفد الاميركية فينوس وليامس سوى نقطتين فقط من فوزها بلقب بطلة كي بيسكاين اثر تغلبها على شقيقتها سيرينا في المباراة النهائية لانها اصلا حاملة اللقب وبقيت في المركز السادس، في حين ان الاخيرة صعدت ٥ مراتب وصارت حادية عشرة، على غرار ما فعلت في التصنيف السابق في ٩٥ الحالي بعدما احرزت لقبيها الاولين منذ احترافها في دورتي جاز فرنسا وانديان ويلز الاميركية.

وحافظت هينجيز على صدارة ترتيب العشر الاوليات الذي لم يشهد الا تبادل المراكز بين جراف والاسبانية ارانتشا سانشيز.

■ ترتيب اللاعبات العشر الاوليات:

١- السويسرية مارتينا هينجيز - ٢- الاميركية ليندساي ديفنبورت
٣- الاميركية مونيكا سيليش - ٤- التشيكية يانا نوفوتنا
٥- الالمانية شتيفي جراف - ٦- الاميركية فينوس وليامس
٧- الاسبانية ارانتشا سانشيز - ٨- الفرنسية ماري بيرس
٩- الجنوب افريقية اماندا كوتزر - ١٠- الفرنسية ناتالي توزيا

بطولة العالم للطاولة

منتصف ابريل المقبل اقصى موعد لتسلم طلبات الترشيح

■ اعطى الاتحاد الدولي لكرة الطاولة الاتحادات الوطنية مهلة حتى ١٥ ابريل المقبل لتقديم طلبات الترشيح لاستضافة بطولة العالم بعد ان سحب تنظيمها من يوغوسلافيا حيث كانت مقررة من ٢٦ ابريل الى ٩ مايو، وذلك بسبب الازمة في كوسوفو.

وكان المدير الفني في الاتحاد الدولي خوردي سيرا اكد في لوزان ان ٣ دول تقدمت بترشيحها رسميا لاستضافة هذه البطولة وهي: هولندا (التي حددت موعد الاستضافة في شهر اغسطس ولكن للفردي فقط وليس للمنتخبات) وماليزيا والهند (لاستضافة البطولة عام ٢٠٠٠).

وعبرت دول اخرى عن رغبتها في استضافة البطولة من دون تقديم طلبات رسمية حتى الآن وهي: الصين وكرواتيا والنمسا والمجر والسويد. ويتعين على الاتحاد الدولي، الذي لم يحدد بعد موعدا لاختيار الدولة المنظمة، عقد اجتماع للجمعية عمومية يتم خلاله انتخاب لجنة تنفيذية جديدة، علما بان اللجنة الحالية تنتهي ولايتها في ٢٠ يونيو المقبل.

اليوغوسلاف يقاطعون الدوري الاسباني لكرة القدم

■ رفض لاعبان يوغوسلافيان الاشتراك فى مباريات هذا الاسبوع بالدورى الاسبانى لكرة القدم لاندية الدرجة الثانية بسبب هجمات حلف شمال الاطلسى الجوية على بلادهما.

وغاب زيليكو سيكوفيتش لاعب لاس بالماس ودراجوى ليكوفيتش لاعب ملقة وكلاهما حارسا مرمى عن مباراتى الفريقين يوم السبت.

وقالت صحف اسبانية ان كلا اللاعبين تلقيا تعليمات من الاتحاد اليوغوسلافى لكرة القدم بمقاطعة مباريات الدورى الاسبانى فى حين لم تقم مباريات فى دورى الدرجة الاولى هذا الاسبوع.

اختيار موسكو وبرشلونة لاستضافة بطولتي العالم للسباحة ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ على التوالي

■ اختار الاتحاد الدولي للسباحة امس على هامش بطولة العالم الرابعة للسباحة داخل الحوض صغير والتي ستنطلق غدا في هونج كونج كلا من مدينتي موسكو وبرشلونة (اسبانيا) لاستضافة بطولتي العالم ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ على التوالي.

وقد اختيرت موسكو لتنظيم النسخة السادسة من بطولة العالم داخل حوض صغير بعدما تم تفضيلها على تايوان، في حين فازت برشلونة التي استضافت الاولمبياد الصيفي عام ١٩٩٢ بشرف تنظيم بطولة العالم في حوض كبير على حساب مدينتي لونغ بيتش (الولايات المتحدة) ومونتريال (كندا).

هكذا من الأصل

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.
اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري. والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي»... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر جريدة الاتحاد بابوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة ويتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

● اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
● اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع من انتهاء الدوري.
● ينفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل. يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٧)

الاسم: ....
العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....
العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الامارات للاعلام».

■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية
■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية

● **٣ ابريل**: بطولة العالم للشباب تحت ٢٠ سنة لكرة القدم بنيجيريا.
● **١٦ ابريل**: نهائيات بطولة كأس الكؤوس الآسيوية بمدينة طوكيو باليابان.
● **٢٤ ابريل**: نهائي بطولة العالم للشباب.
● **٢٨ ابريل**: نصف نهائي البطولة الآسيوية للاندية ابطال الدوري لكرة القدم بطهران. «العين مع جوبليو ايواتا الياباني.. والاستقلال الايراني مع داليان الصيني».
● **٢٩ ابريل**: الاسبوع الاخير للدوري.
● **٣٠ ابريل**: نهائي البطولة الآسيوية للاندية أبطال الدوري ويسبقه مباراة تحديد المركز الثالث.
● **٥ مايو**: انطلاق مباريات كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة القدم.
● **٢٧ مايو**: نهائي الكأس.
● **١ يونيو**: بطولة العالم لكرة اليد (مصر ١٩٩٩)
● **١٩ يونيو**: افتتاح بطولة العالم للسيدات لكرة القدم «أميركا ٩٩».
● **١٠ يوليو**: نهائي بطولة العالم للسيدات.
● **٢٤ يوليو**: افتتاح بطولة القارات لكرة القدم بالمكسيك.
● **٤ أغسطس**: نهائي بطولة القارات.
● **١٠ نوفمبر**: بطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم «نيوزيلندا ٩٩».
● **٢٧ نوفمبر**: نهائي بطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة.
● **٧ ديسمبر**: اجراء قرعة تصفيات مونديال ٢٠٠٢ بمدينة طوكيو اليابانية.

■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية
■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية ■ الأجندة الرياضية

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثالث «من الاسبوع ٢٥ وحتي ٣١»

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
٢٥	الاحد ١٩٩٩/٣/١٤	العين × الشارقة النصر × الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠	١/٥ ٢/١	
	الاثنين ١٩٩٩/٣/١٥	بني ياس × الوصل رأس الخيمة × الخليج الشعب × الوحدة الأهلي × الجزيرة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	٠/٢ ٢/٠ ١/٠ ١/٢	
٢٦	الخميس ١٩٩٩/٣/١٨	الشباب × الشعب الجزيرة × النصر الخليج × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	١/٢ ١/١ ١/١	
	الجمعة ١٩٩٩/٣/١٩	الشارقة × الوصل الأهلي × بني ياس الوحدة × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	٠/٠ ٠/٢ ٠/٨	
٢٧	الأربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤	رأس الخيمة × الشباب النصر × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠	٣/١ ٢/٤	
	الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥	الشعب × الجزيرة بني ياس × الشارقة الوصل × الخليج العين × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	٤/١ ١/٠ ٢/٧ ٢/١	
٢٨	الخميس ١٩٩٩/٤/١	الأهلي × الشعب الجزيرة × رأس الخيمة الشباب × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الجمعة ١٩٩٩/٤/٢	الوحدة × الوصل الخليج × الشارقة النصر × بني ياس	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٩	الأربعاء ١٩٩٩/٤/٧	العين × الجزيرة بني ياس × الخليج رأس الخيمة × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٤/٨	الوصل × الشباب الشعب × النصر الشارقة × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٣٠	الاربعاء ١٩٩٩/٤/١٤	الاهلي × العين النصر × رأس الخيمة الشعب × بني ياس الوحدة × الخليج	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٤/١٥	الشباب × الشارقة الجزيرة × الوصل	٧,٠٠ ٧,٠٠		
٣١	الاحد ١٩٩٩/٤/١٨	رأس الخيمة × الشعب العين × النصر بني ياس × الوحدة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٤/١٩	الخليج × الشباب الوصل × الاهلي الشارقة × الجزيرة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		

** **ملحوظة هامة**: تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

■ رأس الخيمة × العين الأحد ١٩٩٩/٤/٤
■ الوحدة × الشارقة الاثنين ١٩٩٩/٤/٥

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٢
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٢١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٢١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٢١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ - محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: أحمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤٦٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٢٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ - متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/٦١٩٤٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٢٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٢٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٢٠٠٠	٦٦٢٢٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٧٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٢١٣١	٠٦/٨٨٢٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥٩٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٦٢٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٦	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٣٨١٤٥٥	٠٩/٣٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٢٠١١١	٨٢١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٥٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٤٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة للتزلج	٠٧/٣٦٤٤٤٤	٠٧/٣٦٥٥٥٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٩٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦٦٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٢٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٩٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٢٠٠٠	٢٢٨٥٢٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٣٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٢٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٥٦٥٩٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٨٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٤٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٢٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٣	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٤١١٦٨٠ ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٤٠ ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٩٧١ دبي ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٩٠٠ دبي
٣	اللجنة الاولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٨٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥١٥٨ دبي ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ ٦٦٣٣٠٠	٥٣٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩	٦٦٣٣٠٠	٦٦٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠٩٠٠	٦٦٦٠٠٨	٤٤٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٣	٦٦٨١٤٢	٦٣٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠٦٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٢٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٢٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية [illegible]	٣٢٨٥٨٨	٣٢٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	٧٣١٤٥٥	٧٣١٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد [illegible]	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٣٢٦٦٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٢٠٠	٢٢٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد [illegible]	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٥٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤٤١٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٧٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٩ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٧٢٠	٦٢٢٩١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٥٤٩٨٨	٣٦١٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٣٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٢٧٧٧	١٥٥٥
٣٣	كشافة دبي	٦٦٢٧٢٠	٦٢٢٩١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة ابوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨٤٤٠	٨٢٥٤٧٨	٣١٤١٠ دبي

الرياضي بانوراما

■■ كل عيد أضحى وحضراتكم طيبون... واللهم اجعل أيامنا كلها أعياداً!

■■ وبذكر الأعياد... أذكر أنه كلما أقبل عيد أضحى، أضحك بشدة على نفسي من أغرب مقلب شربته. وبسببه تلقيت أغرب برقية شماتة وتريقة!

■■ المقلب حدث في ليلة العيد، والبرقية وصلت بعد العيد وأرسلها من جدة الصديق والزميل عبدالعزيز شرقي رئيس تحرير الرياضية السابق!

■■ الحكاية أنني قبل عيد أضحى بعدة أيام اشتريت الخروف الذي سيتم ذبحه بعد صلاة العيد، وتركته عند التاجر الذي رحب بذلك وأبدى استعداده لإحضاره لي فجر يوم العيد، واتفقنا على ذلك... إلا أنني نقضت الاتفاق!



ابراهيم حجازي *

■■ قبل العيد بيوم فوجئت بابنتي الصغيرة تسأل عن الخروف، وأخبرت زوجتي بأنني سأحضره كي تلعب معه ابنتي... ورفضت زوجتي الفكرة تماماً. وقالت الشقة ستتدمر إذا ما حدث شيء من هذا. فأخبرتها بأنني سأضعه في سطح البيت... ويا دار ما دخلك شر... فحذرتني من إحضاره، لربما يسرقه أحد... فسخرت منها قائلاً: ومن يسرق الخروف وأنا موجود؟!

■■ كنت مصمماً على إحضاره. لهدف آخر لم أخبرها به وهو أن يعرف الجيران بأمر شرائي «خروف العيد»!

■■ المهم وصل الخروف وما أن رأته ابنتي ابتعدت عنه خوفاً منه فوضعته على سطح المنزل الصغير المكون من دورين في حي المعادي الهادئ... وسهرنا إلى وقت متأخر، وأذني مع صوت الخروف، الذي كان آخر ما سمعت قبل أن يغلبني النعاس في الثالثة بعد منتصف الليل!

■■ نمت ثلاث ساعات تقريبا وقمت مسرعاً لأنهض إلى صلاة العيد، ولاحظت أنه لا صوت للخروف. فقلت لنفسي ربما يكون راحت عليه «نومة»! وعدت من الصلاة... فوجدت الجزار ينتظرني وصعدنا سويا إلى السطوح. لاحظت أنه لا صوت للخروف، وبدأت أشك في أن هناك شيئا ما!

■■ وفعلا... اكتشفت أن الخروف سرق!

■■ شعرت بالغيظ من نفسي. بعدها وقفت أضحك على نفسي، من أنني الذي أصبحت ضحية وليس الخروف... للص ذكي!

■■ وضحكت طويلاً بعد العيد... على برقية عبدالعزيز شرقي التي كتب فيها: أشاطركم الأحزان... على سرقة الخروف! ضحكت لأنها كانت تريقة على المشاع عرفها كل من قرأ التلغراف!

■■ اتصل بي الكابتن عزمي مجاهد عضو مجلس إدارة نادي الزمالك، ليوضح موقفه من حكاية التفاوض مع زهير بخيت لاعب الوصل الموقوف، ليلعب للزمالك خلال فترة إيقافه... وهي الحكاية التي أشرت إليها في هذا المكان الأسبوع الماضي!

■■ قال الكابتن عزمي أنه لا دخل له بالموضوع، وأنه كان ينفذ تكليف من د. اسماعيل سليم وكيل نادي الزمالك والمسؤول عن تعاقدات اللاعبين، وان الفكرة بدأت أساسا كمحاولة لرفع الإيقاف عن اللاعب، الذي طلب معاونته في ذلك!

■■ قلت للكابتن عزمي... مع احترامي وتقديري لكل الأفكار إلا أنني أعتقد انه هناك خطأ جسيم وقع، وما كان يجب أن يقع، لأن الزمالك ناد كبير جداً وشعبيته كبيرة جدا وما حدث لا يتناسب إطلاقا واسم ومكانة وعراقة الزمالك!

■■ هذا ما قلته تليفونيا للكابتن عزمي مجاهد... وهذا ما سأقوله اليوم، تكملة لما كتبته الأسبوع الماضي!

■■ غير مقبول تحت أي مسمى مجاملة لاعب يريدون التوسط لحل إيقافه... على حساب اسم ناد كبير مثل الزمالك!... أي وساطة في أي موضوع... لا دخل لنا بها مادامت تتم بصفة شخصية لصاحبها... لكن الأمر يختلف تماما وجذرياً عندما يقحم اسم نادي الزمالك أو بمعنى أصح... يستخدم اسمه في مجاملة لاعب!

■■ غير مقبول إقحام اسم الزمالك... لأن الزمالك نفسه لا يقبل استعارة لاعب موقوف، لعلمه ان الايقاف عقوبة على مخالفة... ولا يجب مكافأة المخطئ تحت أي مسمى أو بأي صورة!

■■ غير مقبول التحايل باسم الزمالك على قرار تربوي حضاري محترم لاتحاد الكرة الإماراتي... بإيقاف أحسن لاعب في الإمارات، كقرار رادع على خطيئة في الحاضر وإجراء وقائي لضمان المستقبل!

■■ وحتى لو تغاضينا عن هذا وذاك... فهل ضاقت الدنيا أمام الزمالك، ولم يجد إلا لاعبا خلال عام ونصف العام... تم وقفه سنة وثلاثة أشهر!

■■ آسف يا كابتن... جامل كيفما تشاء بصفتك الشخصية... لكن باسم الزمالك لا!

---

* رئيس تحرير مجلة «الاهرام الرياضي» القاهرية



ومن الفرح ما «خنق»

جامي بيرت موهبة كروية أضاعتها المخدرات

■ قبل بضع سنوات كان جامي بيرت الصبي الموهبة الذي كان يبشر بمستقبل كروي باهر يصطف إلى جانب نجم انجلترا وليفربول الحالي مايكل أوين وهو يرتدي شعار المنتخب الانجليزي للناشئين في مباراة انجلترا ضد البرازيل. وكان جامي الذي يشبه اسطورة الكرة الانجليزية السير بوبي شارلتون في قوته ومهارته هو الذي رد الكرة القاتلة التي أحرز منها مايكل أوين هدف الفوز في المباراة. وكانت تلك اللحظة يمكن أن تكون بداية مشوار كروي هائل، إلا أنه بينما صعد مايكل أوين سلم الشهرة بسرعة الصاروخ وأصبح مليونيرا ولم يتعد بعد التاسعة عشرة من العمر، فإن بيرت على النقيض انحدر إلى الحضيض بعد أن أدمن في بداية الأمر معاقرة الخمر وهو في سن الرابعة عشرة، ثم ازداد الأمر سوءاً بإدمانه المخدرات بل والمتاجرة فيها، وقد يحكم عليه بالسجن في وقت لاحق.

وقد حاولت أسرة بيرت مساعدته بمن في ذلك شقيقه الأكبر الذي يلعب في فريق نيوكاسل يونايتد على الاقلاع عن الادمان، إلا أن جميع محاولاتهم باءت بالفشل.

وقال جون كارفر المسؤول بمركز نيوكاسل يونايتد للابداع الكروي «كان جامي بيرت يمتلك نفس المواهب والقوة التي كان يتميز بها السير بوبي شارلتون. لقد كان أمامه مستقبل باهر».

وقال مسؤول بشرطة المدينة: ان الغارة التي اعتقل فيها بيرت كانت جزءا من حملة واسعة النطاق للقضاء على مروجي المخدرات الذين يستهدفون صغار السن».

(عن: الصنداي ميرور)



■ الطفل الرضيع ذي الثمانية عشر شهرا جاريت سميث رافق والدته لمشاهدة احد تمارين كرة السلة في ملعب جلينفيو، ممفيس، وقضى زهاء الساعتين وهو يجرب حظه لتسجيل رمية ثلاثية، الا انه اخفق في ذلك وغادر الملعب وهو يندب حظه ولسان حاله يقول مرة تصيب ومرة تخيب، ولكن لابد من تكرار المحاولة على أمل الحصول على أعلى سعر في بورصة الأطفال الجديدة.

جون بارنز ينضم لحملة مكافحة ضعف القراءة لدى الأطفال

بحلول سن السابعة يواجه حوالي ثلث الاطفال في بريطانيا صعوبة بالغة في القراءة. وتتفشى هذه الظاهرة بين البنات بنسبة الخمس. وقد اصدرت حملة «انقاذ الاطفال» دراسة اشتملت على لقاءات مع عدد من الاطفال والآباء في كافة انحاء العالم، وكانت النتيجة سلبية، وقال احد الاطفال بان والده يتضايق من قراءته لانه يقرأ بصوت عال. كما اظهرت الدراسة ضعف العلاقة بين الابناء وآبائهم.

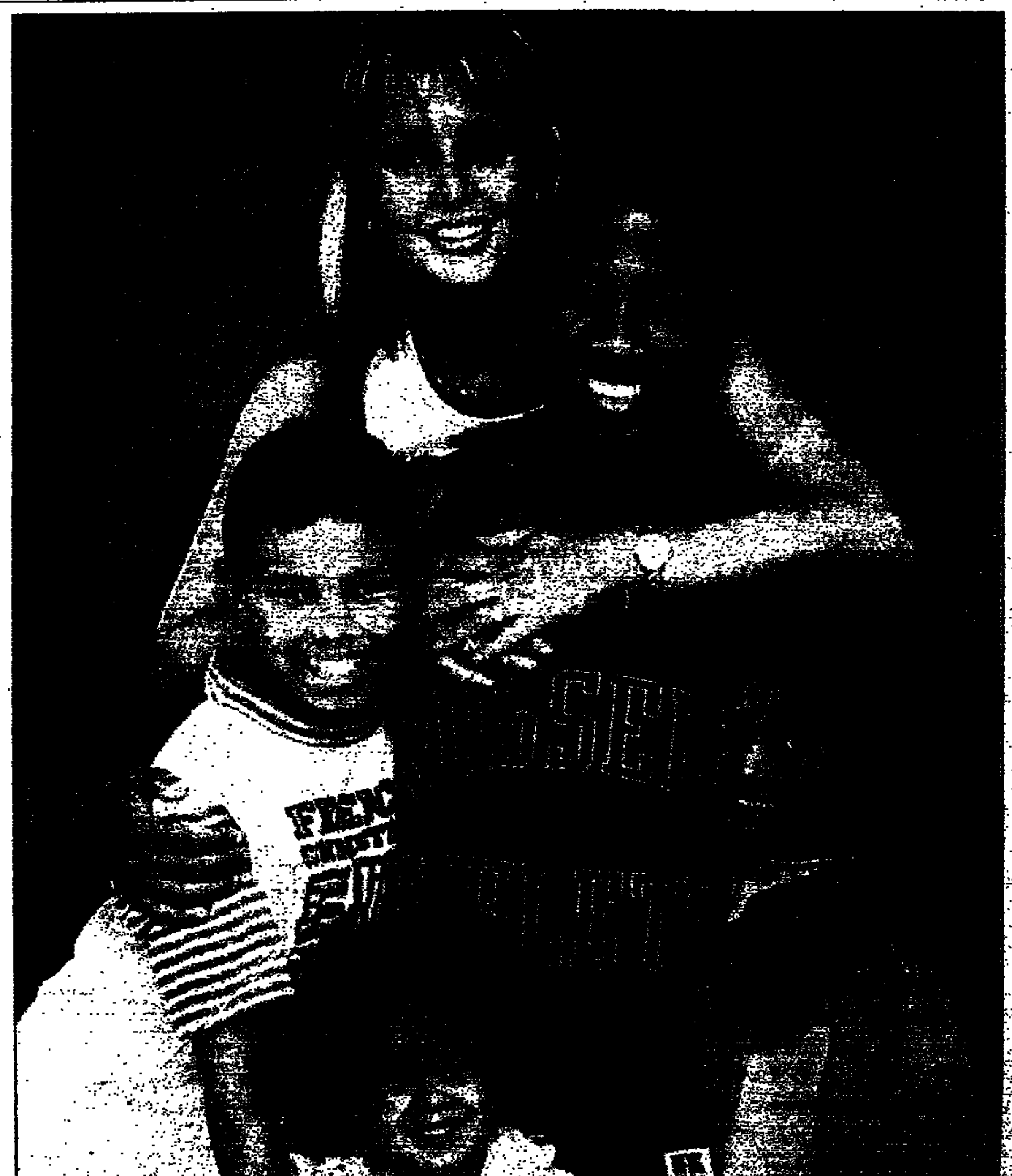
وفي لقاء مع صحيفة الاكسبريس بعد انضمامه للحملة قال جون بارنز نجم هجوم انجلترا السابق ولاعب نادي نيوكاسل يونايتد انه لديه اربعة اطفال هم جامي، وجوردان، وجيما وياسمين. ويعتقد بان اهم شيء يمكن ان يقدمه لهم هو التعليم. وقال بارنز بانه جمع الكثير من المال من كرة القدم. وقد يعتقد بعض الناس ان اطفاله لديهم كل الامتيازات لمقدرة والدهم على شراء كل ما يرغبون فيه. الا ان الشيء الوحيد الذي يرغب في توفيره لهم لايتعلق ابدا بالمال. واضاف ان القراءة هي اهم مهارة يمكن ان يكتسبها المرء، وانها جزء من حياة الانسان اليومية.

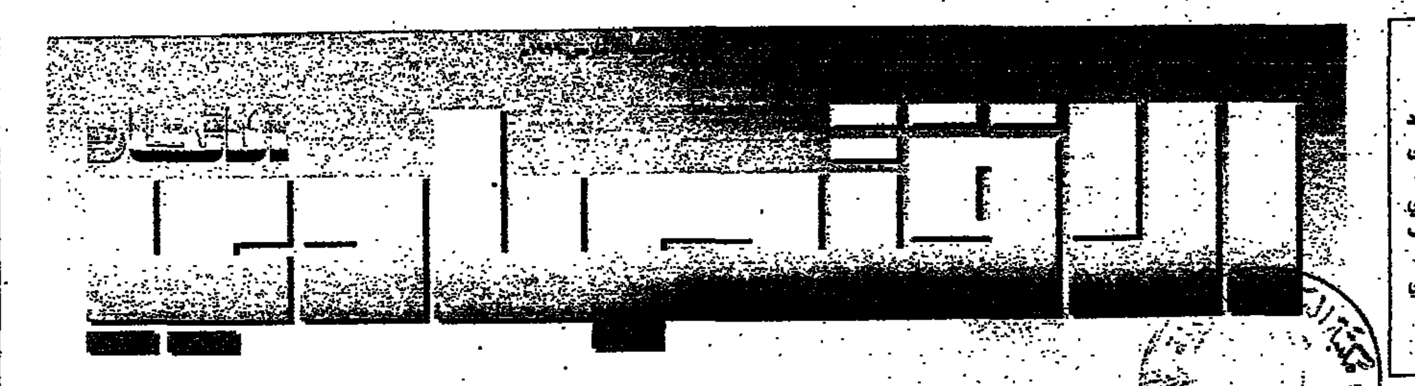
ومضى بارنز الى القول بان طفليه جامي وجوردان رائعان، ويتمتعان بالذكاء، ولهما المقدرة على القراءة بصورة افضل منه حينما كان في مثل سنهما. وانهما الآن يقرآن ليس فقط لانه واجب عليهما بل لانهما اصبحا يجدان متعة كبيرة في القراءة. ويشعران بالفخر حينما يكملان قراءة كتاب ما.

وقال بارنز انه كثيرا مايقرأ الكتب والروايات مع ابنائه. وان القراءة مع الابناء هي افضل وسيلة لقضاء الوقت، وتوثيق علاقات الوالد مع ابنائه، كما انها مفيدة من ناحية ثقافية للجانبين. وقال بارنز انه على الرغم من انه ليس بقارئ جيد الا انه يحاول جهده للقراءة مع ابنائه.

واضاف بارنز بان جميع لاعبي كرة القدم لديهم مسؤوليات تجاه المجتمع، وسواء شاؤوا أم أبوا فان الاطفال يتطلعون اليهم دائما الا ان اهم مثل وقدوة للاطفال هم بلاشك ابائهم.

(عن الاكسبريس)





ثلاثة ملايين عاطل عن العمل في اليابان

طوكيو - أ ف ب: أعلنت الوكالة الحكومية للادارة والتنسيق أن عدد العاطلين عن العمل بلغ مستوى قياسيا تاريخيا في اليابان اذ تجاوز للمرة الاولى ثلاثة ملايين شخص في فبراير الماضي.

واضافت الوكالة ان ٣,١٣ مليون شخص كانوا يبحثون في الشهر الماضي عن عمل ما يشكل رقما قياسيا منذ بدأت الوكالة تجمع معطيات احصائية حول البطالة والعمالة في العام ١٩٥٣.

وبلغ معدل البطالة في فبراير ٤,٦٪ من اليد العاملة في مقابل ٤,٤٪ في يناير الماضي.

يلتسين: لا خيار سوى اقتصاد السوق

موسكو - أ ف ب: قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين في خطابه السنوي أمام البرلمان ان على روسيا ان «تدعم مؤسسات اقتصاد السوق».

واعتبر الرئيس الروسي ان «لا خيار آخر أمام روسيا سوى مواصلة الاصلاحات لاقامة اقتصاد السوق» موضحا «يمكننا اما احياء السوق أو القضاء عليه». وقال «لم ننجح في كل شيء ونحن عالقون في نصف الطريق» في اشارة الى الازمة المالية التي تهز روسيا منذ اغسطس ١٩٩٨.

وأوضح «لدينا حاليا نظام سيء، عالق بين نظامين».

ودعا الروس الى «اظهار حيوية أكبر» في تنمية الاقتصاد مضيفا «اذا فوتنا الفرصة الآن ستسد في وجوهنا أبواب المستقبل».

بنسبة زيادة بلغت ١٠٠٪

٢٤,٥ مليون درهم أرباح «اللاينس للتأمين» في ٩٨

■ محمد رشيد:

■ حققت شركة اللاينس للتأمين أرباحا صافية بلغت نحو ٢٤,٥ مليون درهم خلال العام ١٩٩٨ بنسبة زيادة بلغت ١٠٠٪ تقريبا عن العام ١٩٩٧ والذي حققت خلاله الشركة أرباحا صافية بلغت نحو ١٢,٧ مليون درهم.

وتعقد الجمعية العمومية للشركة اجتماعا يوم السبت المقبل لاستعراض البيانات المالية للشركة وتقرير مجلس الادارة حول سير العمل للعام ١٩٩٨.

وقد زاد اجمالي ايرادات الشركة الى ١٨,١ مليون درهم مقابل ١٧,٢ مليون درهم حيث بلغت قيمة المحول من حساب الوثائق المكتتبة ٨,٢ مليون درهم مقابل ١٠,٦ مليون درهم وايرادات الفوائد ٥٢٧,٣ مليون درهم مقابل ٥١٨,٣ مليون درهم وايرادات استثمار العقارات ٠٢٣,٣ مليون درهم مقابل ١٥٦,٣ مليون درهم والارباح من بيع الاسهم ٧٧٤,٣ مليون درهم والايرادات الأخرى ٥٤٤ ألف درهم، وزادت قيمة الارباح المحتجزة الجاهزة للتوزيع الى ٢٩,٥ مليون درهم لعام ١٩٩٨ مقابل ٢٢,٥ مليون درهم للعام ١٩٩٧.

وقد اقترح على الادارة توزيع ارباح بقيمة ١٦ مليون درهم وتحويل ٢,٥٤٧ مليون درهم للاحتياطي القانوني ومثلها للاحتياطي العام في حين بلغت الارباح المحتجزة المرحلة للعام القادم ١٠,٤ مليون درهم.

ووفقا للموازنة العمومية فقد زاد اجمالي الاستثمارات الى ٢٤٩ مليون درهم لعام ١٩٩٨ مقابل ٢٢٨,١ مليون درهم تشمل ١٨٠,٢ مليون درهم استثمارات في عقارات و ٥٨,١ مليون درهم استثمارات اخرى و ١٤,٦ مليون درهم ودائع طويلة الاجل لدى البنك، وزاد اجمالي الموجودات المتداولة الى ١٣١,١ مليون درهم مقابل ١٢٩,٢ مليون درهم في حين ارتفع صافي الموجودات الى ٢٣٧,١ مليون درهم مقابل ٢١٦,٢ مليون درهم.

تعزيز التعاون بين الجمارك في ابوظبي والولايات المتحدة

■ قال عبدالله معضد ابراهيم الزعابي، الوكيل المساعد بدائرة الجمارك في ابوظبي بعد عودته من زيارة للولايات المتحدة على رأس وفد من الدائرة بان هذه الزيارة التي استغرقت عدة ايام تمت تلبية لدعوة من الجمارك الاميركية حيث جرى تبادل المعلومات واستعراض الخبرات الجمركية بين الجانبين.

وأعلن انه تم الاتفاق على تعزيز التعاون والتنسيق المتبادل الى جانب الاعداد لخطوات تطويرية في المجالات الجمركية مستقبلا تستهدف تحقيق المصلحة المشتركة في هذه المجالات الحيوية.

عبدالله معضد الزعابي

تحت رعاية سلطان بن خليفة

مؤتمر آثار العولمة على خطط تنمية الموارد البشرية يعقد الاحد في أبوظبي



سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان

■ تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي، يقام خلال يومي الأحد والاثنين المقبلين مؤتمر تنمية الموارد البشرية الدولي الثاني تحت شعار آثار العولمة على خطط تنمية الموارد البشرية الوطنية في الخليج، وذلك بمقر غرفة أبوظبي.

وقال محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي: «إن مؤتمر هذا العام يكتسب أهمية خاصة لأنه يأتي بعد النجاح الذي حققه المؤتمر الأول في مارس من العام الماضي ولهذا فقد تم اختيار موضوع العولمة وتأثيراتها على خطط تنمية الموارد البشرية الوطنية في الخليج وقضايا التوطين في المنطقة حيث أننا نعلم انه بعد ست سنوات ستدخل اتفاقيات منظمة التجارة العالمية التي وقعتها دولة الامارات في سنة ١٩٩٩ حيز التنفيذ الكامل وبالتالي فان الصورة ستتغير تماما في بداية العام ٢٠٠٥ ولابد للدول الخليجية أن تكون مستعدة لذلك وكجزء من عملية الاستعداد هذه فان غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بدأت تركز في نشاطاتها على هذه القضية حيث تنظم مجموعة من المؤتمرات هذا العام لتناقش آثار العولمة على مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة».

وأكد مدير عام الغرفة بأن الغرفة تضع قضية تنمية الموارد البشرية الوطنية في رأس سلم أولوياتها في هذه المرحلة التي تعمل فيها جميع الدول الخليجية على تنمية مواردها الوطنية وتطويرها فقضايا التوطين ومشاركة الموارد البشرية الوطنية في سوق العمل في القطاع الخاص تطرح نفسها بقوة في هذه الفترة وبالتالي فان العولمة تأتي كعامل اضافي يزيد القضية تعقيدا فانفتاح السوق الكلي وتحول العالم الى قرية صغيرة سيطرح تحديات جديدة امام جميع الزملاء العاملين في مجال التدريب والتوظيف وتنمية الموارد البشرية في القطاعين العام والخاص بلا استثناء حيث لا خيار أمامنا إلا المنافسة على المستوى العالمي وبالتالي فلابد من اعداد مواردنا البشرية الوطنية وتأهيلها علميا ومهنيا لتستطيع المنافسة على المستوى العالمي، واشار محمد عمر عبدالله الى ان المؤتمر سيطرح مجموعة من التساؤلات المهمة من بينها مدى استعدادنا للمرحلة القادمة وكيفية تحقيق هذا الاستعداد لدخول عصر العولمة وأهمية رفع مستويات الاداء ومعايير التعليم والتدريب لتنافس المعايير العالمية ولهذا فان مشاركة جميع الشرائح والفئات المجتمعية في هذا المؤتمر ضرورية جدا بما في ذلك القطاعات التعليمية والمعاهد والمراكز التدريبية ومسؤولو التخطيط في القطاعين الحكومي والخاص وجميع المؤسسات والهيئات التي تتعامل مع تنمية الفرد بشكل عام والمواطن بشكل خاص.

وذكر: «بأن تصميم المؤتمر جاء ليعكس أهمية الحوار والنقاش بعيدا عن الاطروحات النظرية ولذلك فاننا نرى أن المؤتمر عبارة عن حلقة نقاش موسعة يشارك فيها الجميع وقد اخترنا مجموعة من الخبرات المحلية والاقليمية والعالمية لتقدم الأطر العامة للحوار ولتقود هذه المناقشات ومن بين المتحدثين العالميين وزير التعليم والتدريب الاسترالي في ولاية فيكتوريا الذي سيتحدث في الجلسة الافتتاحية عن العولمة وتنمية الموارد البشرية».

وقال: «إن الغرفة قد وجهت الدعوة لجميع الهيئات والجهات التعليمية والتدريبية في الدولة للمشاركة في هذا المؤتمر ومن بينها جامعة الامارات في العين وكليات التقنية ومعهد التنمية الادارية ومعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية، اضافة الى الوزارات والدوائر ذات الاختصاص بالموضوع. كما ان الدعوة مفتوحة للجميع للمشاركة في هذا الحدث المهم».. ورحب مدير عام الغرفة بكل الراغبين بالمشاركة والمساهمة لتقديم أوراق عمل أو المشاركة بحالات عملية من واقع تجاربهم الذاتية أو التنظيمية.

وتجدر الاشارة الى أن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي قد نظمت في شهر مارس من العام الماضي مؤتمرها الدولي الأول لتنمية الموارد البشرية الذي شارك فيه ٢٤٠ شخصا من عدد من الدول الخليجية والعربية والاجنبية واستقطب المؤتمر اهتمام العديد من الفعاليات داخل الدولة وخارجها.

ومن جهة أخرى تنظم غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ندوة حول التطبيقات القانونية والمشاكل العملية للشركات ذات المسؤولية المحدودة.. ويشارك في الندوة التي تعقد يوم ١١ ابريل المقبل كل من جمعية الحقوقيين ومكتب السادة «تراوورز آند هاملتنز» للاستشارات القانونية والمستشار القانوني سمير عفيف سلوم.

وتهدف الندوة التي تستمر لمدة يوم واحد تسليط الضوء والتعريف بشكل الشركات ذات المسؤولية المحدودة وحدود الالتزامات القانونية على الشركاء فيها، وتتناول عددا من المحاور الرئيسية، ويدور المحور الأول من الندوة حول الشركات ذات المسؤولية المحدودة في الامارات. الأسس العامة والشخصية الاعتبارية للشركة وهيكل الشركة ونظام الحصص ورأس المال واجراءات الترخيص.. ويتناول المحور الثاني دور وصلاحيات ومسؤوليات المدير العام في الشركات ذات المسؤولية المحدودة وعلاقة الشركة مع الغير وانهاء المشاركة.. ويدور المحور الثالث حول المشاكل العملية في الشركات ذات المسؤولية المحدودة والمشاركة الصورية.

وتأتي الندوة في اطار سعي الغرفة التواصل للارتقاء بمستوى الخدمات وتفعيل دورها في مجال تشجيع الاستثمار وتحسين مناخه من خلال مواكبة ودراسة الظواهر التي تواكب الانشطة الاقتصادية وذلك لتوثيق التواصل وتوضيح وتقديم أفضل الخدمات.

وتستهدف الندوة المستثمرين ورجال الأعمال وأصحاب الشركات التجارية ومدراءها والمحاسبين والبنوك وشركات التأمين والقانونيين والجهات الحكومية وكافة المهتمين بموضوع الشركات ذات المسؤولية المحدودة.

وستبدأ الندوة بكلمة لسعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، وكلمة لجمعية الحقوقيين بالدولة يلقيها الدكتور محمد عبدالله الركن رئيس مجلس ادارة الجمعية.

ويقدم عبدالقادر الهيتمي المحامي ورقة عمل حول الشركات ذات المسؤولية المحدودة الأسس العامة والشخصية الاعتبارية واجراءات الترخيص ويتناول فيها تاريخ نشأة الشركة ذات المسؤولية المحدودة عالميا وفي دولة الامارات والتي تخضع لأحكام القانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ٨٤ والمعدل بالقانون الاتحادي رقم ١٣ لسنة ٨٨ حيث تضمن الباب السابع منه ثلاثة فصول والتي تتناول تأسيس الشركة والحصص ورأي المال وادارة الشركة. ويتطرق بعد ذلك لتعريف الشركة ذات المسؤولية المحدودة وطبيعتها وخصائص الشركة ذات المسؤولية المحدودة. كما تتناول الورقة الأحكام الخاصة بالحصص ورأس المال.

ويقدم ادريال كريد المستشار القانوني بمكتب «تراوورز آند هاملتنز» ورقة عمل حول دور وصلاحيات ومسؤوليات المدير في الشركات ذات المسؤولية المحدودة.. ويتناول فيها الشخصية الاعتبارية المستقلة للشركة ومدى تمتع الشركة بشخصيتها الاعتبارية المستقلة الخاصة بها وبشكل منفصل عن الشركاء والمدراء والمسؤولية المحدودة للشركاء. أي مسؤولية كل شريك في حدود حصته اضافة الى التطرق إلى بعض الاستثناءات من حكم الشخصية الاعتبارية المنفصلة وأين تصبح المسؤولية غير محدودة. واجراءات الطرف الثالث ضد الشركة ذات المسؤولية المحدودة، ويتناول الباحث كذلك تأثير سوق الأوراق المالية المزمع انشاؤها في الامارات على عمليات الطرح الأولى للاسهم للاكتتاب العام وتأثير السوق أيضا على عمليات تحويل الشركات ذات المسؤولية المحدودة إلى شركات مساهمة عامة نظرا لان قانون الشركات يحظر على الشركات ذات المسؤولية المحدودة أن تطرح أسهمها للاكتتاب العام.

دروس نتعلمها

شهاب قرقاش

ان الدول العربية مليئة بدروس عن تأثير الاكتتابات الكبيرة على اسواقها. دروس نرى تأثيرها قصير المدى وتبنى نظريات على تأثيرها على أسواقنا.

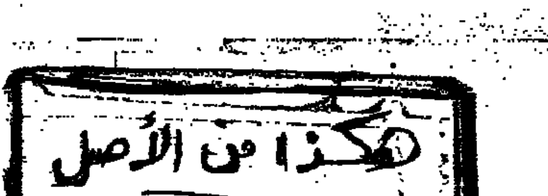
في كل دولة رأينا شركة أو أخرى ظهرت باكتتاب كبير الحجم أثر على السوق.

فمثلا رأينا زيادة رأسمال اعمار في دولة الامارات ورأينا تعويم كيوتل في قطر بدرجة أصغر رأينا تأثير سوليدير على أسهم لبنان.

لا أحد ينكر أهمية هذه الشركات في دولها، بل العكس صحيح اذ ان هذه المشاريع العملاقة دائما ما تكون رأس حربة تطلعات مستقبلية لهذه الدول. وعادة ما تجمع شريحة كبيرة من المستثمرين ترتبط مصالحهم بصحة هذه الشركات.

ان ما يهمنا في نقاشنا هو قياس مدى تحمل هذه الأسواق الصغيرة لاكتتابات كبيرة دون ان تتأثر عافيتها. ان كل شيء نسبي. ولابد من وجود نسبة معقولة بين حجم أي اكتتاب وحجم سوقه حتى يستطيع السوق هضم هذا الكم الكبير من الأسهم الجديدة دون أن تتأثر بقية الأسهم، لان في تأثر بقية الأسهم تأثر المساهمين الذين في انتعاشهم انتعاش السوق وفي خسارتهم خسارة السوق.

لقد أثبتت التجربة دون منازع أن تقنين حجم الاكتتابات الأولية مهم جدا ليتماشى مع القدرة الاستيعابية للسوق في أي وقت من الأوقات. اننا على وشك استقبال اكتتابي صناعات والسعديات علّ هذه «التذكرة» تجد صاغيا لها حتى لانتأثر نحن وغيرنا من جيراننا كما تأثرنا من قبل بسبب شغفنا الكبير على الخير لبلادنا دون الانتباه الى قدرة أسواقنا على استيعاب هذا الخير الكبير.



ارتفاع طفيف في مؤشر «أبوظبي الوطني»

بداية هادئة للتعاملات بعد عطلة العيد... وحالة ترقب لاتجاه السوق

■ شهدت سوق الاسهم المحلية حركة تعاملات هادئة نسبيا امس في اليوم الاول الذي اعقب نهاية عطلة عيد الاضحى المبارك، وسادت السوق حالة من الترقب من قبل المستثمرين لمعرفة اتجاه الاسعار، وتركزت الطلبات على اسهم منتقاة وخاصة الحديثة منها والتي برز منها سهم اعمار وسهم دبي للاستثمار وسهم مصرف ابوظبي الاسلامي، ولوحظ اختفاء تدريجي في عروض البيع ولكن الطلبات لاتزال محدودة ومقتصرة على الكميات الصغيرة والمتوسطة ومن المتوقع حسب الوسطاء ان تنشط الحركة خلال الاسبوع المقبل.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني: «ان مؤشر البنك اغلق عند مستوى ٣٧٣٩,٩٢ نقطة ومازالت السوق متأثرة بعطلة عيد الاضحى وغياب كبار المستثمرين حيث يتوقع عودة النشاط الى السوق اعتبارا من صباح يوم السبت المقبل، وقد شهد السوق تداولات محدودة على اسهم الشركات الحديثة التأسيس بينما استقر سعر اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي عند مستوى ٢٦ درهما والواحة ٢٢ درهما واعمار ٣١ درهما وتبريد ١١,٥ درهم وبنك دبي الاسلامي ٢٢,٥ درهم وطيران سبعة دراهم والاسماك تسعة دراهم واتصالات ١٧٢٠ درهما مع اسهم المنحة والفنادق ١٧٥ درهما وشركة دبي للاستثمار ١٦ درهما والوثبة للتأمين ٥,٢٥ درهم والخليج الاول ما بين ستة دراهم الى ٦,١٥ درهم وبنك دبي الوطني ٩٨٠ درهما وبنك ابوظبي التجاري ٥٩٥ درهما».

وقال عون المؤمن نائب مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية: «تميز سوق الاسهم المحلية بالهدوء النسبي نتيجة لوجود اغلب المستثمرين خارج الدولة لقضاء اجازة العيد، ويتوقع ان تستمر حالة السوق هذه الى نهاية الاسبوع الحالي، ويشهد الاسبوع المقبل حركة جيدة بعد عودة المستثمرين من اجازاتهم.. وسجلت اوامر بيع وشراء على بعض الاسهم، حيث سجلت طلبات على سهم اعمار بسعر ٣١ درهما مقابل عروض بسعر ٣١,٥٠ درهم، وعلى سهم شركة الواحة العالمية للتأجير حيث طلب بسعر ٢٢ درهما وعرض بسعر ٢٢,٥٠ درهم، كما طلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٦ دراهم وعرض بسعر ٦,٥٠ درهم، وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٨,٥٠ درهم ولم تتوفر عروض بهذا المعدل، وعلى مصرف ابوظبي الاسلامي حيث طلب بسعر ٢٥,٥٠ درهم مقابل عروض بسعر ٢٦ درهما كما طلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥٠ درهم وعرض بسعر ٢٣ درهما، وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٦ درهما ولم تتوفر الطلبات وطلب سهم شركة تبريد بسعر ١١,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٢ درهما وعلى سهم شركة دبي للاستثمار حيث عرض بسعر ١٥,٥٠ درهم وطلب بسعر ١٥ درهما وعلى سهم شعاع حيث عرض بسعر ٢,٢٥ درهم وتراوح الطلب بين ١,٩٥ درهم الى ٢ درهم، وطلب سهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٧٥ درهما وعرض بسعر ١٧٨ درهما وطلب سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٣٩ درهما وعرض بسعر ٣٩ درهما وسجلت طلبات على شركة الوثبة للتأمين بسعر ٥,٢٥ درهم مقابل عروض بسعر ٥,٥٠ درهم، وعلى شركة الخزنة للتأمين حيث عرض بسعر ١٥٥ درهما ولم تتوفر طلبات بهذا المعدل، ومن الملاحظ من اداء السوق انه لازال محافظا على الاسعار التي اغلق السوق عليها قبل اجازة العيد ومن المؤمل ان يعاود السوق نشاطه في الاسبوع المقبل».

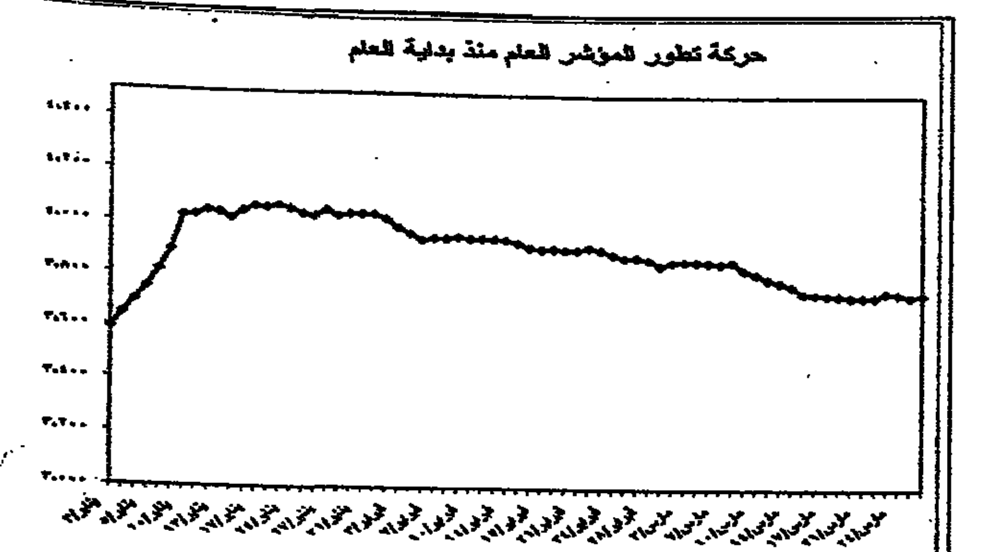
وذكر تقرير مكتب الوسيط للاسهم والسندات في ابوظبي انه: «لم تترجم حالات الاستفسار العديدة عن اسعار العديد من الاسهم الى تداولات فعلية واتسمت حركة سوق الاسهم الى الميل للهدوء باستثناء بعض التداولات على كميات صغيرة على الاسهم الحديثة لاتعبر بشكل واضح عن حركة السوق لكن يؤخذ في الاعتبار تفوق جانب الطلب على جانب العرض يعتبر مؤشرا جيد لتحسن حالة السوق».

وفيما يتعلق بحركة التعاملات ففي قطاع الخدمات، تركزت الطلبات على الاسهم الحديثة حيث سجلت اوامر شراء على سهم اعمار بسعر ٣١ درهما وعرض ٣١,٥ درهم وطلب سهم تبريد ١١,٥ درهم وعرض بسعر ١٢ درهما وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما وتم التداول بنفس السعر وطلب سهم الواحة بسعر ٢٢ درهما في ظل اختفاء جانب العرض وطلب سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٧٥ درهما ولم تتوفر عروض بهذا المعدل.

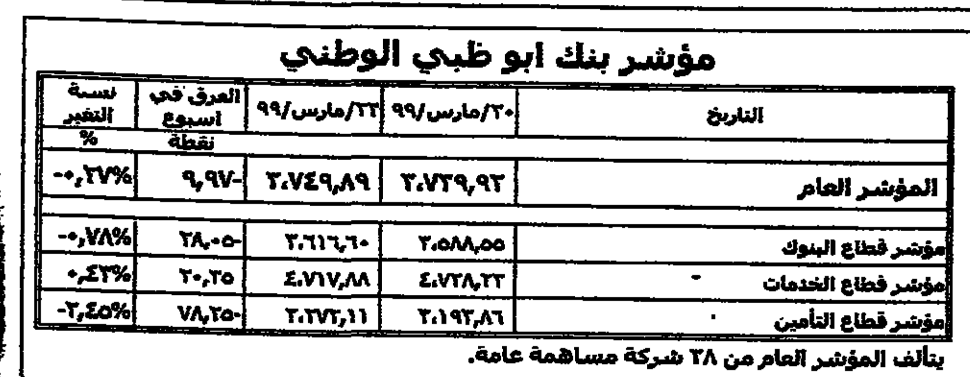
وفي قطاع البنوك سجلت اوامر شراء على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٦ درهما ولم تتوفر عروض بسعر الطلب وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٦ دراهم وعرض بسعر ٦,٢٥ درهم وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما وسجلت طلبات شراء على بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٨ درهما.. وفي قطاع التأمين سجلت اوامر شراء على سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٢٥ درهم بكميات تجارية في ظل اختفاء جانب العرض».

وذكر تقرير الشركة الوطنية للوساطة المالية في ابوظبي ان «سوق الاسهم المحلية شهدت بداية هادئة نسبيا امس بعد انقضاء عطلة عيد الاضحى المبارك، ولوحظ تركز الطلبات على اسهم معينة خاصة الحديثة منها، ولاتزال حالة الترقب تسود السوق من قبل المستثمرين الذين يرغبون في التعرف على اتجاه السوق بعد عطلة العيد».. واضاف التقرير: «ان التداولات كانت محدودة مع ملاحظة قلة عروض البيع الا ان الطلبات لاتزال قليلة ومن المتوقع ان تنشط حركة التعاملات خلال الاسبوع المقبل».

واوضح التقرير انه وفي قطاع الخدمات فقد طلب سهم اعمار بسعر ٣١ درهما وعرض بسعر ٣١,٥٠ درهم فيما طلب سهم تبريد بسعر ١١,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٢ درهما وطلب سهم الواحة بسعر ٢٢ درهما وعرض بسعر ٢٢,٥٠ درهم فيما تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٦ درهما مع اختفاء عروض البيع عند هذا السعر. وعرض سهم طيران بسعر ثمانية دراهم وسهم اسماك بسعر تسعة دراهم فيما عرض سهم اتصالات بسعر ١٧٣٠ درهما مع اسهم المنحة. وفي قطاع المصارف طلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٦ درهما ولم تتوفر عروض على هذا السعر. وطلب سهم دبي الاسلامي بسعر ٢٢ درهما وعرض بسعر ٢٢,٥٠ درهم وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ٦,١٠ درهم فيما عرض بسعر ٦,٢٥ درهم، وفي قطاع التأمين ساد الهدوء تعاملات القطاع.

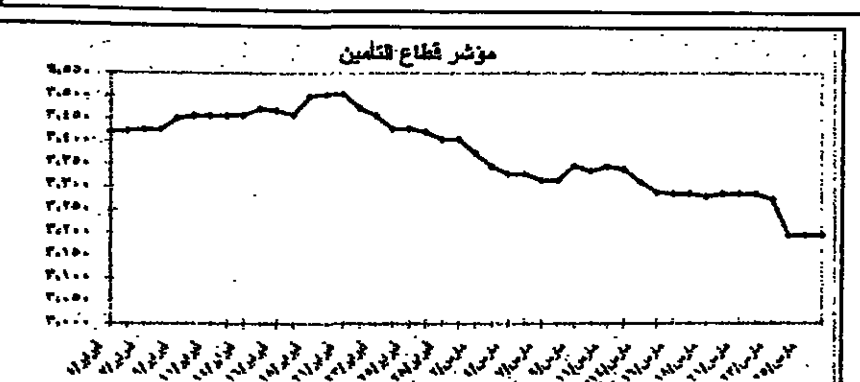


مؤشر بنك ابو ظبي الوطني



التاريخ	٢٠/مارس/٩٩	٢٣/مارس/٩٩	الفرق في اسبوع نقطة	نسبة التغير %
المؤشر العام	٣،٧٣٩,٩٢	٣،٧٤٩,٨٩	٩,٩٧-	-٠,٢٧%
مؤشر قطاع البنوك	٣،٥٨٨,٥٥	٣،٦١٦,٦٠	٢٨,٠٥-	-٠,٧٨%
مؤشر قطاع الخدمات	٤،٧٣٨,٢٣	٤،٧١٧,٨٨	٢٠,٣٥	٠,٤٣%
مؤشر قطاع التأمين	٣،١٩٣,٨٦	٣،٢٧٢,١١	٧٨,٢٥-	-٢,٤٥%

يتألف المؤشر العام من ٣٨ شركة مساهمة عامة.



مؤشر قطاع الخدمات

مؤشر قطاع البنوك

طيران الخليج تسير رحلات اضافية عبر مطار الشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»:

■ بدأت شركة طيران الخليج بتسيير رحلاتها الاضافية من مطار الشارقة الدولي للعديد من الاقطار العربية والآسيوية تلبية لرغبات واحتياجات الركاب والزائرين للدولة، حيث تصل رحلاتها الاضافية الى القاهرة والكويت والبحرين ومسقط وابوظبي، وبعض المواقع الآسيوية، حيث جعلت الرحلات التي بدأت منذ منتصف الشهر الحالي العديد من المسافرين الذين اتخذوا من امارة الشارقة محطة لهم داخل دولة الامارات للتمتع باحتفالات عيد الاضحى المبارك في ربوع الدولة وبالاخص امارة الشارقة وحتى يستمتعوا بالطابع الديني اللائق بهذه المناسبة المباركة.

كما قامت شركة طيران الخليج وفي أطار تعاونها المثمر مع مطار الشارقة الدولي بتوفير جميع ما يحتاج اليه المواطنون والزائرون للدولة، وتسخير افضل وارقى الخدمات والتسهيلات لجميع مستخدمي مطار الشارقة الدولي بجميع جنسياتهم واماكن اقامتهم، اذ تتمتع امارة الشارقة باصالة الطابع الديني، كما اهتمت الشركة بتسيير عدد كبير من الرحلات الى المملكة العربية السعودية وبالاخص الى مدينة جدة لجميع الراغبين في اداء مناسك الحج.

غرفة الشارقة تدعو الى تفعيل عمل مجالس رجال الاعمال

□ الشارقة - «الاتحاد»:

■ دعت غرفة تجارة وصناعة الشارقة الى تفعيل دور مجالس رجال الاعمال العربية والاجنبية المشتركة مع رجال الاعمال الاماراتيين والعمل على ايجاد قنوات اتصال وتنسيق فاعل فيما بين هذه المجالس المشتركة ومجالس العمل المشكلة من الجاليات العربية والاجنبية المقيمة بالدولة.

واضاف احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة في مقاله بالعدد الجديد لمجلة التجارة ان سياسة الاقتصاد الحر والتي تنتهجها دولة الامارات منذ بداية السبعينات وقبلها قد صاحبها توفير تسهيلات وحوافز عديدة للمستثمرين استطاعت على اثرها استقطاب رجال الاعمال من كافة الجنسيات لمزاولة انشطتهم الاستثمارية في العديد من القطاعات والمشروعات داخل الدولة ومع تزايد حجم الاستثمار وعدد رجال الاعمال حرصت عدة فعاليات من الجنسيات العربية والاجنبية على تأسيس مجالس اعمال لها في الدولة مثل مجلس العمل الاميركي ومجلس العمل اللبناني ومجلس العمل الكندي ومجلس العمل الباكستاني ونظيره الهندي وغيرها، وذلك بهدف توحيد طاقاتها وجهودها في خدمة الاعضاء المنتسبين لها ولتعزيز علاقاتهم الاستثمارية والتجارية والاجتماعية في الدولة وهو ما نجحت فيه تلك المجالس لحد بعيد.

أرباحه قبل الضرائب ٦٤ مليونا

«ملي ايران» يرفع رأسماله الى ٢٢٠ مليون درهم
القروض الشخصية تتراجع بنسبة ٢٢,٤٪

■ بلغ صافي ربح بنك ملي ايران قبل الضرائب بالدولة ٦٤,٤ مليون درهم في العام ١٩٩٨ مقابل ٧٠,٨ مليون في العام ١٩٩٧. وبلغت الضرائب المدفوعة محليا عن العام الماضي ١٤,٥ مليون وبذلك يصبح صافي ربح السنة ٤٩,٩ مليون مقابل ٥٥,٣ مليون للعام ١٩٩٧.

وبلغ اجمالي موجودات «ملي ايران» نحو ١,٨ مليار درهم بزيادة نسبتها ١٧,٢٪ خلال العام الماضي مقارنة بالعام الذي سبقه وفي جانب الموجودات ارتفعت القروض والسلفيات بنسبة ١٧,٣٪ من ٤٣٩,٣ مليون إلى ٥١٥,٤ مليون درهم.

وفي جانب المطلوبات ارتفع اجمالي الودائع بنسبة ٨,٦٪ من ١,٠٨ مليار الى ١,١٨ مليار درهم.

وأظهرت البيانات المالية للبنك ان رأسماله بالدولة ارتفع من ١٨٠ مليون درهم في ١٩٩٧ الى ٢٢٠ مليونا العام الماضي بنسبة ٢٢,٢٪.

وتم بنهاية العام ١٩٩٨ تحويل ٥,١ مليون الى الاحتياطي القانوني ونحو ١٥ مليونا الى المركز الرئيسي في ايران وبذلك تكون قيمة الارباح المستبقاة من العام الماضي والسنوات السابقة ٤٤,٧ مليون.

وأظهرت بيانات التدفقات النقدية ان مخصص الديون المشكوك في تحصيلها للعام ١٩٩٨ بلغ ٨,٢ مليون درهم و ٢,٦ مليون هي قيمة الديون المشطوبة.

وأظهرت الايضاحات المرفقة بالموازنة ان رصيد القروض الشخصية تراجع بنسبة ٢٢,٤٪ من ١٢٩ مليونا الى نحو ١٠٠ مليون درهم وفي ذلك اشارة الى تحفظ في هذا المجال في الوقت الذي تتوسع فيه بقية البنوك في القروض الشخصية.

بالمقابل ارتفع رصيد قروض تجارة المفرق والتجزئة بنسبة ٢٤٪ الى ٥,١-٦ مليون درهم.

ويذكر ان بنك ملي ايران مملوك كليا من قبل حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية ويعمل في الدولة من خلال ستة فروع في دبي وابوظبي والعين والشارقة والفجيرة ورأس الخيمة.

أسعار البنزين تقفز في أميركا

■ واشنطن - رويترز: قالت وزارة الطاقة الأميركية ان سعر البنزين الخالي من الرصاص قفز ٦ر٥ سنت هذا الاسبوع الى متوسط قدره ٠٨ر١ دولار للجالون.

وهذه أكبر زيادة في أسعار الوقود بالولايات المتحدة منذ ان بدأت وزارة الطاقة في اصدار تقارير اسبوعية لتحركات أسعار البنزين في اغسطس ١٩٩٠.

وقالت الوزارة ان مسحا شمل ٨٠٠ محطة لبيع الوقود اظهر ان متوسط سعر البنزين للبيع للمستهلكين بلغ ٨٢ر١ دولار للجالون ارتفاعا من ١٧ر١ دولار في الاسبوع الماضي. وهذه هي المرة الأولى في أكثر من اربعة أشهر التي يتخطى فيها سعر البنزين مستوى دولار للجالون.

وزاد سعر البنزين هذا الشهر نحو ١٧ سنتا للجالون والسعر حاليا مرتفع ٢ر٥ سنت عما كان عليه قبل عام.

وتتزايد اسعار الوقود بسبب ارتفاع أسعار النفط الخام واغلاق مصاف نفطية.

وصعد سعر خام غرب تكساس الوسيط للعقود الآجلة في سوق نايمكس بنيويورك امس الاول ٢٧ سنتا الى ٤٤ر١٦ دولار للبرميل وهو أعلى مستوى له منذ الخامس والعشرين من مارس ١٩٩٨ - وقفز سعر البنزين للعقود الآجلة ٠٧ر١ سنت الى ٧٠ر٥١ سنت للجالون هو أعلى مستوى له منذ الرابع عشر من مايو ١٩٩٨.

وشب حريق الاسبوع الماضي في مصفاة شركة «شيفرون» النفطية بولاية كاليفورنيا والتي تبلغ طاقتها ٢٤٠ الف برميل في اليوم وما زال يعرقل تكرير البنزين في المصفاة.

وبالاضافة الى هذا فان سعر النفط الخام ما زال مرتفعا بعد اتفاق منتجين رئيسيين داخل منظمة اوبك وخارجها على جولة جديدة من التخفيضات الانتاجية.

وحتى اذا لم تتغير اسعار النفط العالمية فان اسعار البنزين عادة ما ترتفع في الولايات المتحدة في فصل الربيع مع استعداد مصافي التكرير وشركات التسويق لموسم الصيف الذي يتزايد فيه استخدام السيارات لقضاء العطلات.

«اتصالات» تنظم دورات توعية بخدمة «الانترنيت» للمواطنين

■ أعلنت مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» عن دورات تدريبية مسائية للمواطنين تعقد مجانا اعتبارا من يوم السبت المقبل بمركز اتصالات للتطوير والتدريب في دبي وذلك ضمن جهودها المستمرة الرامية الى توعية الجمهور فيما يتعلق بخدمة «الانترنت».

وذكر بيان صحافي لمؤسسة «اتصالات» صدر أمس، ان تلك الدورات ستعقد ٣ مرات اسبوعيا في ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع من الساعة السادسة حتى الثامنة مساء على أن يتم تخصيص يوم الاثنين للمواطنات فقط. وقد أعلنت اتصالات عن رقم الهاتف الذي من خلاله يمكن للمواطنين والمواطنات الاتصال والتسجيل لهذه الدورات وهو ٦٨٤٤٩٩ - ٠٤. تجدر الاشارة الى ان محاضرين متخصصين سيتولون التحدث في هذه المحاضرات التي يستغرق كل منها ساعتين وتشمل المحاضرة النظرية وورشة العمل.

وتأتي هذه الدورات في اطار حرص الادارة العليا لاتصالات على نشر خدمة انترنت الامارات على مستوى الدولة وتعريف المشتركين والجمهور بمزايا وطرق الاستفادة القصوى من هذه الخدمة بما يعود عليهم بالفائدة في جميع مجالات عملهم المختلفة.

يذكر ان «اتصالات» قد عقدت مؤخرا مجموعة من المحاضرات وورش العمل عن خدمة انترنت الامارات في المركز الرئيسي لاتصالات في ابوظبي حضرها مسؤولون من السلك الدبلوماسي والقطاعات الحكومية والاكاديمية والتجارية والسياحية في الدولة.

السيدات العربيات يقتحمن ميادين العمل وينافسن الرجال... بعزم

■ القاهرة - أ ف ب: تضحك لولا زقلمه، أول مصرية خاضت مجال الاعلانات، وهي تتذكر كيف قام رجل أعمال قبل عشرين عاما بطردها من مكتبه لانه يرفض التعامل مع النساء.

وتقول زكلمة ان «الرجل رفض ان يعترف بي كممثلة، وطردني من مكتبه مؤكدا انه يكره النساء وان لا مكانة لهن في عالم الاعمال».

وزقلمه واحدة من الاف النساء العربيات اللواتي استطعن ان يجدن مكانتهن في مجتمع محافظ. وفي شهر مارس الحالي استضافت القاهرة اول قمة اقتصادية ضمت مئات من سيدات الاعمال العربيات اللواتي اجتمعن لتبادل الخبرات، وتحديد استراتيجية مستقبلية وتشكيل اول مجلس لسيدات الاعمال العربيات.

وشارك في الاجتماع الذي استمر من ٩ الى ١٣ مارس، ورعته جامعة الدول العربية، سيدات اعمال من ١٥ دولة عربية والاراضي الفلسطينية.

ودعت سيدات الاعمال الى الاسراع في اقامة السوق العربية المشتركة، وانتاج بضائع جديدة، وزيادة مشاركة سيدات الاعمال في المعارض التجارية، واقامة مراكز تدريبية للشركات الصغيرة.

وقالت فتحية صالح، نائبة رئيس غرفة التجارة السودانية لسيدات الاعمال، وصاحبة مصنع للالبسة في الخرطوم ان «الكرة في ملعبنا، وعلينا بذل جهد كبير لنثبت اننا قادرات على تشكيل قوة اقتصادية يحسب لها حساب».

وتبلغ نسبة مساهمة النساء في الاقتصاديات الوطنية ما بين ١٨ و٢٩ في المئة في لبنان وسورية ومصر والكويت والجزائر وليبيا وتونس والسودان واليمن. وفق وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ناصر السعيدي.

واذا كانت هذه الأرقام تبدو متواضعة فانه ينبغي عدم التقليل من اهميتها.

وسيدة الأعمال السعودية خديجة عبدالله، وهي ام لأربعة، تخصصت منذ ١٦ عاما في بيع المطابخ الايطالية والالمانية والاسبانية واليونانية، بموافقة زوجها.

وقالت عبدالله ان «المنافسة الشريفة هي الصعوبة الوحيدة التي تواجهنا». وتشكل النساء في السعودية ٩ في المئة من القوى العاملة.

أما ليلى خياط، رئيسة الغرفة التجارية التونسية لسيدات الاعمال، فتؤكد ان «هناك حاليا نساء كثيرات يتولين رئاسة شركات في ظل حركة العولمة».

واضافت خياط ان في تونس خمسة الاف امرأة على رأس شركات مقابل ٦٨ الف رجل. واضافت ان النساء والرجال يواجهون المشكلات نفسها وهي «فتح اعتمادات والوصول الى الاسواق».

منيرة حداد، الجزائرية الناشطة في مجال الدفاع عن حقوق المرأة، حثت النساء على «تولي القيادة الاقتصادية الان والا خسرن المعركة».

وقالت حداد «نحن نتجه نحو قرن جديد لن يكون متسامحا. سنخسر اذا لم نعزز تضامننا ونحطم كل الحواجز».

وزير التنمية الريفية المصري محمود الشريف قال من جانبه ان «السباق مفتوح بين الرجال والنساء، طالما ان الدساتير تقر للجانبين بحقوق متساوية».

واضاف في كلمته خلال الاجتماع «اذا استطاعت النساء ان يتولين المبادرة، سينجحن وربما يدفعن الرجال الى رفع راية الاستسلام». وقالت زكلمة، ان الموضوع ليس موضوع سباق بين الرجال والنساء. وانما في القدرة على البقاء في ظل اشتداد المنافسة. وقالت «قبل ثلاثين عاما كان علي ان اناضل لاثبت نفسي، والان علي ان اواصل النضال واثبت كفاءتي في مواجهة منافسة ضارية».

لكن زكلمة ربحت معركتها. فهي عضو في الغرفة التجارية المصرية الاميركية، وكانت ترأست العام الفائت المؤتمر العالمي للجمعية الدولية للاعلانات.

هكذا من الأصل

...ة سعيدة في دبي

مهرجان دبي للتسوق ٩٩ DUBAI SHOPPING FESTIVAL 99
١٨ مارس الى ١٤ ابريل 18 MAR TO 14 APR

التراحم والترابط

■ في معجم لسان العرب كلمة «الرحمة» تعني الرقة والتعطف، والرحمة معناها المغفرة، قال الله عز وجل «وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة»، و«الرحمن» من أسماء الله الحسنى، فالمولى جل شأنه رحمن رحيم، أما «الرحمن» فمعناها الرقيق، و«الرحيم» معناها العطف على خلقه بالرزق، و«الرحمن الرحيم» مشتقان من «الرحمة»، ورحمن أبلغ من رحيم و«الرحيم» يوصف به غير الله تعالى فيقال: رجل رحيم ولا يقال رحمن، ورحمة الله عطفه واحسانه ورزقه، و«الرحمة» في بني آدم عند العرب رقة القلب وعطفه، والتراحم هو الذي يشكل أواصر الروابط بين الناس وذوي القربى، وهو الذي قال عنه المصطفى صلوات الله وسلامه عليه «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى»، فالتراحم هو الصلة التي يجب ان نحافظ عليها بين بعضنا بعضا، ايها القوم ارحموا الفقير فانه يرى آثار النعمة بادية عليكم وهو محروم منها، فاعطوه حقه الذي اوجبه الله تعالى وارحموه، فانه جدير بالعطف والرقة، ايها الناس ارحموا الطفل فانه امانة بين ايديكم، وارحموا المسن فانه امانة في اعناقكم وعلى كواهلكم، يا معشر العرب في كل ارجاء الوطن العربي، يا ابناء الامة الاسلامية، ليرحم كبيرنا صغيرنا وليرحم قوينا ضعيفنا وليرحم غنينا فقيرنا وليرحم بعضنا بعضا، فإن في التراحم عزتنا وفيه تماسكنا وفيه نصرنا على من عادانا، ارحموا المريض فانه احوج ما يكون الى الرقة والعطف عليه، وارحموا العاجز، فانه في أمس الحاجة الى الرحمة، وارحموا اليتيم فانه في حاجة الى من يكفله، الله الله، ما اعظم كفالة اليتيم وما اروعها، ايها الناس ارحموا انفسكم وعليكم بتقوى الله واعطفوا على انفسكم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. ايها الناس ابحثوا عن مواقع «الرحمة» اينما وجدت، وثبتوا اقدامكم فيها، واعملوا جاهدين من اجل ان تكونوا رحماء قولا وعملا، وليكن تراحمنا اولا وقبل كل شيء مبتدئا بالوالدين، لقد اوصانا الله جل شأنه بالوالدين احسانا، فالترحم بالأم والترحم بالاب والتخفض لهما جناح الذل من الرحمة، ولنتذكر بأن نكران حقوقهما انما يعد من الكبائر. التراحم قيمة اجتماعية اوصانا بها ديننا الحنيف وحثنا عليها كتاب الله، وسنة نبيه، والرسول «عليه الصلاة والسلام» يقول: «تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي» واذا كان التراحم منصوصا عليه في الكتاب والسنة، فكيف للانسان العاقل الا يلتزم بهذا النهج الذي لو سار عليه كان طريقه طريق فلاح ونجاح وتوفيق. التراحم يطفئ «البغضاء» بين الناس، ويزيل الحقد والحسد من النفوس، ويستبدلهما بالمحبة والمودة والنقاء، صلوا ايها القوم ارحامكم، وتواصلوا معهم وترابطوا ترابط كله مسرة وكله سعادة وكله خير ونفع، فوالله ما انقطع حبل بين الاقرب الا وكان اثره بغيضا في القلوب، وتأثيره قاتما على ذوي القربى. ايها الناس.. ارحموا الحيوان، فانه يحس كما نحس، ويتألم كما نتألم، ويبكي بغير دموع، لقد عذبت امرأة في هرة لانها قامت بحبسها. فالرحمة ايها القوم والتراحم هما النهران اللذان يصبان في مجرى واحد، فاشربوا منهما، ومن شرب منهما واستسقى للآخرين فقد فعل خيرا، ومن هجرهما وجرى خلف سراب يحسبه الظمآن ماء فقد خاب، علينا ايها القوم الا تشغلنا الحياة المادية عن هذا الجانب الانساني العظيم، الذي يجب ان نسير على هداه، فالتراحم اسمى صلة بين الانسان والانسان، وهو ارقى واعلى قمة في السلوك الاجتماعي، فمن وصل اليها فقد فاز، ومن تعثر فليعد الكرة، وليعقد العزم على المضي في هذا الطريق الذي يضاء بانوار الانسانية التي تشعلها مسالكنا في هذا الجانب. صلوا ارحامكم بالدوام على زيارتهم، وقبلوا رؤوس آبائكم وامهاتكم، وعظموا كبير السن في مجالسكم، فقد رأيت اقواما لا يعيرون ذلك اهتماما لكبرياء في نفوسهم، وارحموا عزيز قوم ذل، فهذه كلها من وصايا رسولنا الكريم فنبينا - ايها الناس - نبي رحمة، وديننا دين رحمة، فما بال القوم - والعياذ بالله - ينزعون الرحمة من قلوبهم، فهي كالحجارة او اشد قسوة، وان من الحجارة ما يتفجر منها الماء.

كم هو جميل ان تدعو احتفالاتنا التجارية والاقتصادية الى التراحم، انها دعوة.. فهل من مذكر؟

ضاحي خلفان

شارع الضيافة واحة الاسترخاء والتسوق

■ دبي - «الاتحاد»:

اصبح شارع الضيافة من الرموز والمعالم البارزة في دبي على مدى السنوات الماضية وخصوصا خلال فترة فعاليات مهرجان دبي للتسوق ويصفه رواده وزواره، وبسبب ما يضفيه من اجواء رائعة على المهرجان بشارع «الشانزيليزيه» في اشارة الى اسم الشارع الرئيسي الدائم الحركة والحيوية في العاصمة الفرنسية باريس.

ويشارك زوار الشارع بعضهم البعض في الاستمتاع بالاجواء المرحة التي تغمر المكان وتمتد الى الارصفة التي جمعت آلاف الزوار الذين حضروا للاسترخاء والراحة بعد مشوار التسوق وزيارة مواقع الفعاليات المختلفة في انحاء دبي.

وقالت السائحة جين فريدريك من مقاطعة بيرث الاسترالية التي حضرت مع زوجها وطفليها الصغار الى دبي لقضاء الاجازة: لم ار مثل هذه الاجواء الجميلة والممتعة منذ اخر زيارة لي لباريس قبل عامين. واضافت: كل ما في دبي جميل وكل شوارعها مميزة ولكن هذا الشارع بالذات يزخر بكثير من الفعاليات المميزة مثل واحة الرسامين حيث تقوم مجموعة من الفنانين برسم وجوه الزوار، ولم اتوقع ان اجد في منطقة الشرق الاوسط مثل هذا الشارع الرائع.

وما يجذب زوار شارع الضيافة ايضا الانارة والاضواء التي تمنح المنطقة جمالية مميزة وراقية تعكس اجواء المهرجان الاحتفالية اضافة الى الديكورات المتميزة التي تزين جانبي الشارع كما يوجد سوق الافلام المتميز حيث تباع احدث الافلام والاسطوانات المدمجة وشرائط التسجيل واسطوانات الليزر باسعار تنافسية للغاية.

وقال مانوج كومار مساعد مبيعات في كشك ٢٠٠٠: نملك محلين في دبي، الاول في سبينس في منطقة ام سقيم ومركز كومبو بلازا للتسوق، ولكننا فضلنا التواجد في شارع الضيافة باعتباره احد الاماكن المهمة خلال المهرجان والذي تستقطب الزوار والمتسوقين من كل انحاء الدولة. واضاف: خلال اجازة عيد الاضحى المبارك، كانت حركة الشارع لا تصدق على الاطلاق حيث كنا في حالة انشغال دائم وكذلك كافة المحلات الموجودة في الشارع. وفي جولة سريعة على طول شارع الضيافة تلاحظ المقاهي والمحلات والمطاعم المنتشرة والتي تقدم الانواع المتميزة والغنية من المأكولات والمشروبات العربية والاجنبية وما عليك فقط الا اختيار المكان الذي تفضله وعندها ستجد كل ما من شأنه ان يجعلك مرتاحا. وتتوفر في الشارع الاكشاك التي تبيع عددا كبيرا من الكاميرات والهواتف المتحركة والشموع المكسيكية والمجوهرات التي اضفت على الشارع لمسة جمالية خاصة تجمع بين التسوق والترفيه.



اقبال كبير على القرية العالمية (تصوير: صفية ابراهيم)

اقبال كبير من العائلات وطبع ٤٠٠ الف دليل
٢٢٠ الف زائر للقرية العالمية خلال الاضحى

■ دبي - محمود الحضري:

بلغ عدد زوار القرية العالمية خلال ايام عيد الاضحى المبارك اكثر من ٢٢٠ الف زائر ليتجاوز بذلك عدد الزوار طيلة الفترة الماضية من المهرجان ٦٠٠ الف زائر من مختلف الجنسيات خاصة العائلات.

وصرح سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة مدير عام موانئ دبي المنظمة للقرية العالمية ان فعاليات القرية وتنوعها ووجود ٣٢ جناحا لمختلف الدول ومدينة الالعاب جذبت مئات الآلاف من الزوار خاصة طيلة ايام العيد بمعدل ٥٠ الف زائر يوميا، متوقعا استمرار الاقبال طوال الايام القادمة خصوصا من عائلات المقيمين والسياح من دول الخليج والدول العربية والاجنبية.

واشار الى انه تم طبع نحو ٤٠٠ الف دليل للقرية وجار طبع المزيد بمعدل ٢٠٠ الف كل مرة لتوزيعها على زوار القرية لتعريفهم بمواقع الاجنحة والفعاليات، كما تم تكثيف الخدمات لتلبية اقبال الزوار المتزايد على القرية خصوصا خدمات الصرف الصحي واللوحات الارشادية، والخدمات المعاونة الاخرى من المؤسسات المشاركة مثل اتصالات والبريد.

وقال ابن سليم ان مركز المعلومات يعمل على مدار الساعة يوميا للرد على استفسارات زوار القرية والمشاركين حول مختلف فعاليات المهرجان وليس القرية فقط. كما تم تطوير مواقف السيارات لتستوعب أكثر من عشرة آلاف سيارة طيلة ايام العيد، خاصة ان ترابط فعاليات القرية وحديقة الخور يسهما في دعم كل منهما الآخر، والتيسير على الزوار للتحرك من القرية الى الحديقة والعكس.

وقال ان هنك مرونة عالية في تلبية مطالب المشاركين بالاجنحة، خاصة في استمرار تدفق البضائع التي شهدت رواجا بمختلف الاجنحة، وحركة البيع المتزايدة بالمطاعم.

واوضح ان الفعاليات الفلكلورية على المسرح الرئيسي بالقرية وعروض المهرجين على المسرح الصغير وعروض الاجنحة الفنية والرسم الحر بجناح الدفاع المدني جذبت جمهورا كبيرا، كما روعي توزيعها بحيث تلبي رغبات مختلف الزوار، كما ان مدينة الملاهي جذبت الشباب والعائلات، حيث لوحظ تكرار الزيارات بشكل كبير لان زائر القرية عادة لا يستطيع ان يشاهد كل شيء في يوم واحد.

بلدية دبي تكثف رقابة الاغذية

■ دبي - «الاتحاد»:

كثف قسم رقابة الاغذية بادارة الصحة ببلدية دبي الحملات التفتيشية على محلات بيع الاغذية المختلفة في الفنادق والمطاعم والمقاهي وكافة محلات الاغذية الاخرى بمدينة دبي بالاضافة الى اكشاك الطعام المؤقتة التي تم ترخيصها في اماكن حفلات مهرجان دبي للتسوق ٩٩، وذلك حرصا من المسؤولين بالبلدية على الحفاظ على الصحة العامة والتأكد من سلامة مختلف انواع الاغذية المقدمة للزوار والمقيمين في مدينة دبي خلال مهرجان دبي للتسوق الحالي.

صرح بذلك السيد خالد محمد شريف رئيس قسم رقابة الاغذية واضاف ان بلدية دبي قامت بمنح تراخيص لهذه النوعية من الاكشاك لبيع مختلف انواع الاغذية باماكن حفلات المهرجان وفق شروط ولوائح الصحة العامة وسلامة الاغذية.

واضاف انه قد تم تشكيل فريقي عمل بواقع ستة اشخاص للقيام بالحملات التفتيشية والتأكد من سلامة الاغذية التي تباع من خلال هذه المحلات بالاضافة الى المطاعم والفنادق والمقاهي القائمة، حيث يقوم الفريقان بجمع العينات عشوائيا من مختلف محلات الاغذية لتحليلها والتأكد من التزامها بشروط ولوائح الصحة اللازمة.

كرنفال صحراوي وجليدي وغابة متحركة

■ دبي - «الاتحاد»:

جذب عرض «الاستعراض العائلي» لشركة الخط الاخضر بمياه خور دبي انظار زوار مهرجان دبي للتسوق طيلة الايام الماضية، ولعب الكرنفال العائم دورا في اضافة الجديد للمهرجان، والذي ينظم لاول مرة.

ويحاكي الكرنفال مشاهد من بيئة الشتاء والغابة الصحراوية مع عروض ترفيهية والرقص والتزلج على الماء، ووسط اجواء موسيقية بديعة.

وقد اصطف الجمهور على ضفاف الخور لمشاهدة جبل الجليد المتحرك والاكواخ الجليدية بارتفاع ٤٠ مترا، والدببة وطيور البطريق. وعلى الجانب الآخر تتحرك على سطح مياه الخور مشاهد البيئة العربية من براجيل ونخيل ومجسمات للجمال، وثالث البيئات الغابة بحياتها من اشجار وحيوانات وصخور وشلالات ومستنقعات.

الفرصة متاحة يوميا لزوار المهرجان لمشاهدة العرض الذي يبدأ من نادي خور دبي للجولف واليخوت حتى الشندغة من السابعة والربع مساء ولمدة ساعة ونصف الساعة.

مهارات التفكير في الادارة الاسرية

■ دبي - «الاتحاد»:

تنظم جمعية النهضة النسائية في دبي في العاشرة من صباح اليوم محاضرة حول مهارات التفكير في الادارة، يلقيها الدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية في جامعة الامارات، وذلك في مقر الجمعية في منطقة الحمرية، وتأتي المحاضرة ضمن المساهمات الثقافية للجمعية في فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩. كما تعقد في الاطار ذاته وفي التاسعة من صباح اليوم محاضرة اخرى حول موازنة العائلة وذلك في مدرسة زعبيل الثانوية للبنات.

الزوار شاركوا ٢٠٠٠ من تلاميذ مدارس دبي في المسيرة
السفن والمنازل الشعبية تسير على «عجلات» في شارع الرقة

■ دبي - عاطف فتحي:

الكرنفال يعني الجمهور، وطابعه هو التمازج العفوي بين من هم «كرنفاليون» بطبعهم، ومن يجدون انفسهم جزءا من الكرنفال دون تخطيط مسبق.

بهذه المعادلة تحولت المسيرة الكرنفالية التي شهدها شارع الرقة مساء امس الاول الى عرض متكامل اجتمعت فيه رغبة تلاميذ مدارس دبي في تقديم عمل يعكس تاريخ الدولة وتراثها برغبة الجمهور والزوار وخاصة ابناء دول مجلس التعاون الخليجي في الاستمتاع بهذا المناخ الاحتفالي الرائع، ولذلك بدأت المسيرة بألفي طالب وطالبة و٥٠٠ مدرس ومدرسة، لكنها سرعان ما ضمت آلافا اخرى من الجماهير التي احتشدت لمتابعة المسيرة.

والشيء المميز في هذا الحدث الكرنفالي الذي افتتحه نجلا سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة هو الحرص على ابراز تراث الامارات حيث تم تجميل السيارات وتزيينها لتعكس ماضي هذه الدولة حيث اخذت اشكال المنازل القديمة، وسفن الصيد والغوص.

ويقول موسى عباس المسؤول عن تنظيم هذه المسيرة الكرنفالية، في العام الماضي تم تنظيم المسيرة يوم افتتاح المهرجان، ولكن اللجنة المنظمة رأت هذا العام ان يتم توزيع الانشطة، وعدم اقامة حدثين كبيرين في يوم واحد، ومن ثم تقرر اقامة المسيرة الكرنفالية خلال اجازة عيد الاضحى.

واشار موسى عباس الى انه سيتم تنظيم نفس المسيرة في شارع الضيافة في الثالث من ابريل المقبل في السابعة مساء وذلك بهدف اتاحة الفرصة امام اكبر عدد ممكن من الجمهور للاستمتاع بالمسيرة.

ويضيف ان الكرنفال يمزج الماضي بالحاضر، ويعد التراث من ابرز العناصر التي ركزنا عليها، حيث تم تشكيل السيارات لتعبر عن سفن الغوص والصيد والمباني القديمة، وقد اتسمت فقرات المهرجان بالتنوع الامر الذي جعل الجمهور يتابعها من البداية الى النهاية.

ويقول موسى عباس ان اجمل ما في المسيرة الكرنفالية هو مشاركة الزوار وبخاصة الاخوة الخليجيين الذين شجعوا اطفالهم على المشاركة في المسيرة مع تلاميذ مدارس دبي.

وقد تم تنظيم فعاليات المسيرة على خلفية موسيقية وغنائية تمثل اغنية المهرجان هذا العام «نعم يا دبي» التي كتبها عارف الخاجة ولحنها موسى محمد والغناء للموهبة الجديدة سعيد هادي الاحبابي، اما الاغنية الجديدية فهي «مرحبا بالضيوف» كلمات عارف الخاجة وغناء احلام وميحد حمد.

وقال موسى عباس ان تلاميذ مدارس دبي قاموا بجهد كبير وقد تم الاعداد للمسيرة من خلال حصص التربية الرياضية في المدارس واشرف عليها حوالي ٥٠٠ مدرس ومدرسة.

واضاف: ان نجاح المسيرة نلمسه في عيون الزوار الذين اندمجوا معها وشاركوا فيها واستمتعوا بوقتهم.

المسيرة الكرنفالية في شارع الرقة

٣٢ لؤلؤة لاصحاب الحظ السعيد

■ دبي - نائرة آل علي:

ضمن اطار فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ تشارك جمعية الامارات للغوص بفريق يضم ثمانية غواصين واربعة مساعدين برئاسة الغواص جمعة بن ثابت حيث يقوم الفريق يوميا برحلتين صباحا وعصرا لجمع المحار ويعودون بحوالي ٢٠٠ الى ٢٥٠ محارة يوميا ثم يقومون بوضعها في الجليبوت وهي سفينة ثابتة داخل القرية ويقوم فريق من الشواب على ظهر السفينة بفلق المحار. وقد حصل اصحاب الحظ السعيد على ٣٢ لؤلؤة ومن ضمنها دانة حجمها يعادل حبة الحمص المتوسطة. كما وجدت لؤلؤة من الحجم الكبير، واكثر الناس اقبالا هم الوافدون والسياح والعنصر النسائي.

وقد قامت جمعية الغوص بزيادة رحلات اضافية لمواجهة الاقبال الكبير من الزوار، كما خصصت فرقة النهامين الذين يقدمون عروضا تراثية مرتبطة بالحياة البحرية على ظهر السفينة وبترديد الاناشيد والاهازيج الشعبية البحرية، في كل مرحلة من مراحل الغوص كالرفع والشراع ورمي الحبال وجلب المحار.

اكبر افطار في العالم

■ دبي - فريد وجدي:

تنظم بلدية دبي بالتنسيق مع «كلوفتر» اكبر مسابقة للبحث عن الكنز واكبر حفل افطار في العالم في حديقة الخور يوم الجمعة القادم كمحاولة من البلدية لتحطيم الرقم القياسي الذي تم تسجيله في حفل الافطار الذي اقيم خلال فعاليات مهرجان التسوق في العام الماضي.

صرح بذلك المهندس حسين لوتاه مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون البيئة والصحة العامة وقال ان البلدية قررت السماح لجميع زوار ومرتادي حديقة الخور الدخول مجانا خلال ذلك اليوم من الثامنة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر كدعوة مجانية للمشاركة في هذا الحدث العالمي.

واوضح ان البلدية ربطت بين اكبر حفل افطار ومسابقة البحث عن الكنز لاضفاء جانب الاثارة والتشويق للعائلات والاطفال الذين سيحضرون للمشاركة في فعاليات ذلك اليوم.

وذكر بان المسابقة ستبدأ من البوابة رقم (٢) من الثامنة صباحا وتستمر حتى الواحدة ظهرا.

منافسات صيد السمك

■ دبي - «الاتحاد»:

ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ تقام بعد غد منافسات صيد السمك التي ترعاها مجموعة «انترفيس» احدى الشركات الراعية للمهرجان وذلك في الساعة السادسة مساء على شاطئ حديقة الخور.

وقد رصدت اللجنة الرياضية المنظمة لهذه المنافسات مبلغ مالية كبيرة للفائزين الاوائل، وستكون هناك ايضا مسابقة حول اطول واثقل سمكة يتم اصطيادها. وقد خصصت البوابة رقم «٢» في حديقة الخور لاستقبال المشاركين وعامة الجمهور الذي سيحضر هذه المنافسات التي تجري لاول مرة ضمن مهرجان دبي للتسوق ٩٩. ومن جانب آخر ستبدأ مساء اليوم منافسات كرة القدم التي ستقام فعالياتها بنادي ضباط شرطة دبي، وعلى الراغبين من الفرق الرياضية المشاركة في هذه الفعاليات تسجيل اسمائهم لدى اللجنة المنظمة بنادي ضباط شرطة دبي في تمام السادسة مساء.

القرية السينمائية.. عروض مجانية

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

يقدم مهرجان دبي للتسوق هذا العام العديد من الابتكارات وانواع التسلية في اطار فعالياته المتعددة، ومن بين هذه الفعاليات القرية السينمائية والتي تعتبر معلما من معالم المهرجان هذا العام.

ويقول السيد محمد سلطان ثاني صاحب القرية السينمائية ان الفكرة جاءت من منطلق ان كثيرا من شركات الانتاج والتوزيع السينمائي اتخذت من دبي مقرا اقليميا لها ويعني هذا انه خلال العام القادم ستكون هناك العديد من دور العرض، وقد تعاقدت مجموعة الفطيم مع شركة من استراليا والغرير مع شركة من جنوب افريقيا بالاضافة الى ان شركة «جلف ان» و«الماسة» لديهما مشاريع توسعية لبناء صالات جديدة.

هكذا من الأصل

غرف مجهزة لرجال الأعمال في فنادق انتركونتيننتال

■ دبي - «الاتحاد»: طرحت فنادق انتركونتيننتال الشرق الأوسط غرفا جديدة لرجال الاعمال في الامارات والشرق الاوسط وافريقيا تتضمن تسهيلات وتجهيزات تسمح لرجال الاعمال بانجاز اعمالهم في غرفهم.

وقال سيمون بيرسون نائب الرئيس للمبيعات والتسويق في سلسلتي فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال وكراون بلازا الشرق الاوسط وافريقيا: بينما يفضل بعض رجال الاعمال الاستفادة من التجهيزات ذات الخدمات الكاملة كتلك المتوفرة في كلوب انتركونتيننتال، يفضل البعض الآخر اتمام اعمالهم ضمن خصوصية تامة في غرفهم الخاصة.

ويتوفر في غرف رجال الاعمال جهاز فاكس لاستلام وارسال ونسخ المستندات وهاتف مجهز ببريد صوتي يضم استلام المكالمات حتى لو كان موديم الكمبيوتر او الفاكس في حالة تشغيل.

«مايكروسوفت» تنظم ندوة في ابوظبي حول تكنولوجيا المعلومات في قطاع النفط

■ دبي - «الاتحاد»: تنظم «مايكروسوفت» ندوة في ابوظبي يوم السادس من ابريل المقبل تستهدف تسليط الضوء على احدث الحلول التقنية المعتمدة على تطبيقات «مايكروسوفت ويندوز» وتطبيقات الانترنت الموزعة «دي. ان. ايه» لقطاعات النفط والغاز والتصنيع. وتتضمن الندوة مجموعة من العروض يقدمها عدد من الشركات، كما ستتضمن ايضا عرضا يقدمه سكوت فوسيت مدير شؤون قطاع الطاقة في قسم شؤون تطوير التطبيقات في «مايكروسوفت» ويذكر ان فوسيت الذي يعمل في مقر «مايكروسوفت» في ردموند، واشنطن، الولايات المتحدة يزور ابوظبي للمرة الثانية.

وتشتمل الندوة أيضا على عروض معمقة تغطي مجالات التنقيب والانتاج، والمبيعات والتسويق والنقل والتوزيع، وتصميم المنشآت وادارة الموجودات والصيانة والتحكم في العمليات، وتخطيط المصادر المؤسسية.

«اي. ال. اس» تنظم دورات في الانجليزية للعمل الفندقي

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اطلقت مجموعة مراكز «اي. ال. اس» الاميركية دورات متخصصة في مجال العمل الفندقي بعنوان «الانجليزية للعمل الفندقي» بمركزها في دبي.

وقال سامي حداد مدير مركز «اي. ال. اس» دبي ان هذه الخطوة تأتي بعد اقتراحات سابقة من جانب قطاع صناعة الفنادق في الامارات حيث صممنا برنامجا يقابل خدمة متطلبات المحادثة لجميع الموظفين الذين يتعاملون بشكل مباشر مع الزوار في الفنادق. واضاف: لقد استثمرنا في المواد التعليمية الخاصة بصناعة الضيافة والفندقة حيث نرى انه قطاع حيوي يشهد نموا بالنسبة لمراكزنا. وقال ان مراكز «اي. ال. اس» تتفاوض حاليا مع فندقين من فئة الخمس نجوم في الامارات لتوفير التدريب باللغة الانجليزية لخدمة الافراد.

واضاف حداد: سنبدأ في اول عقود التدريب في هذا المجال خلال اسابيع قليلة، وذلك في ظل الادراك المتنامي من قبل صناعة الضيافة في دبي بان تحدث الانجليزية بشكل ممتاز والقدرة على الاتصال يعد جزءا من توفير الخدمات الممتازة.

ويذكر ان مجموعة مراكز «اي. ال. اس» التي تمتلكها وتديرها مجموعة شركات آل حامد بابوظبي تدير عشرة مراكز في منطقة الشرق الاوسط في كل من مصر والكويت والسعودية والامارات وقطر، كما تخطط المجموعة لافتتاح مراكز جديدة في كل من عمان والبحرين والاردن ولبنان وفلسطين.

وقال الدكتور حسام الاحمد المدير العام لمجموعة مراكز «اي. ال. اس» الشرق الاوسط ان دبي هي المركز الرئيسي لدورات «الانجليزية لصناعة الفندقة» واذا نجحت التجربة سيتم تعميمها على المراكز الاخرى في دول المنطقة التي تشهد توسعا في مجال العمل الفندقي.

برنامج «ضيف ستاروود المفضل» يضم لعضويته زوار المهرجان

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت مجموعة فنادق ستاروود عن نجاح برنامج «ضيف ستاروود المفضل» في ضم عدد كبير من زوار مهرجان دبي للتسوق ٩٩ لعضويته وقال عبدالله ملحم مدير عام فندق شيراتون ديرة في دبي: يجري ادراج جميع اعضاء نادي شيراتون الدولي وويستن بريميير اوتوماتيكيا ضمن عضوية ضيف ستاروود المفضل في مستوى يتلاءم مع عضويتهم الحالية، وسيتم تحويل النقاط لهم بمعدل ١ الى ١، وأضاف ملحم: سيتلقى الاعضاء بطاقات العضوية الجديدة خلال الاسابيع القليلة المقبلة، وحتى ذلك الحين يمكن لهم الاستمرار في استخدام بطاقات عضويتهم الحالية في اكثر من ٥٥٠ فندقا ومنتجعا مشاركا.

وكانت ستاروود قد اعلنت في مؤتمر صحافي عقد مؤخرا في فندق شيراتون ديرة عن طرح البرنامج كبديل لبرنامجي «نادي شيراتون الدولي» و«وويستن بريميير». ويغطي البرنامج. وهو اول برنامج لشركة ستاروود يجمع كل علاماتها التجارية. بعض اشهر الاسماء العالمية للفنادق والمنتجعات ويتيح للمسافرين كسب نقاط واستبدالها مقابل جوائز في فنادق ومنتجعات ويستن شيراتون وسانت ريجيز. لكشوري وكوليكشن وفور بوينتس شيراتون وسيزار ودبليو العالمية.

ويعد برنامج «ضيف ستاروود المفضل» الذي يشارك فيه اكثر من ٥٥٠ فندقا في ما يزيد عن ٦٠ دولة. احد اكبر برامج مكافأة النزلاء في القطاع الفندقي.

وقال سامي الزغبي رئيس قسم افريقيا والهند والشرق الاوسط في شيراتون: لا تقتصر مزايا برنامج ضيف ستاروود المفضل على الجمع بين افضل العناصر في برنامج شيراتون وستاروود وحسب، بل صمم هذا البرنامج الرائع ايضا ليرسي افضل وارقى المعايير في القطاع الفندقي، وقد حرصنا على جعل عملية استبدال النقاط في غاية السهولة والسرعة.

زوجان بريطانيان يفوزان بمسابقة «افضل زوجين انيقين»

■ دبي - «الاتحاد»: فاز الزوجان البريطانيان جوليا دمبستر ويهروز ريزل بمسابقة موتورولا لافضل زوجين انيقين خلال بطولة كأس دبي العالمي هذا العام، وحصل الزوجان الانيقان على جائزة من موتورولا عبارة عن هاتفين نقالين من الفئة «V3» التي تعد من اخف واصغر هواتف جي. اس. ام النقالة في العالم.



هكذا من الأصل



...لة سعيدة في دبي

«خان الحرير العام ١٥٧٣ بدمشق» ينتقل حياً إلى مهرجان دبي للتسوق

■ دبي - محمود الحضري:

■ دمشق الخان والحارة.. النحاسيات والتطريز و«الاغباني».. الارابيسك والموازييك.. الزجاج اليدوي والزخرفة بالرمال.. الرسم الاسلامي العجمي، ويا مال الشام.. كل هذا وغيره من عمر الزمن والماضي الجميل ينتقل حيا بالروح والجسد من خلال خان الحرير ١٥٧٣ ميلادية الى مهرجان دبي للتسوق ٩٩ عبر القرية العالمية.. و٤٢٦ سنة من عمر البشرية تفصل بين التاريخين.. ولكن يبدو ان تلك الفروق الزمنية تنصهر لحيانا وتتلاشى.. اذا ما كانت هناك عزيمة وهدف لتقارب الشعوب من خلال احداث.

والزائر للقرية العالمية يدرك لاول وهلة عند زيارة الاجنحة ان الزمن الجميل مازال ينبض بالحياة، وان التاريخ القديم قد عاد رغم تقلبات الحياة والامم والشعوب.. ورغم طغيان «ديناصورات» مفرمة طمس الحضارات والقيم.. ويدرك الزائر ان القيم والاخلاقيات والحضارات ستبقى وينهب الانسان ويأتي من يحبها ويحافظ عليها في كل بلد.

خان الحرير تاريخ قديم

فبين حضارات الشرق والغرب والشمال والجنوب ومختلف العقائد والانماط والطرز المعمارية وتعدد الثقافات، يبقى الانسان هو الانسان.. ولنتوقف امام خان الحرير لنتعرف على الرسالة من وراءه، فحسبما يقول عبدالله خليفة بالعبيده رئيس شركة القرية العربية للمعارض المنظمة «للخان»: استهدفنا نقل صورة حية لدمشق القديمة حضارة وثقافة وحياة وعادات وتقاليد.. وذلك بهدف الانتماج مع الزائر في الحياة القديمة.

واضاف ان «خان الحرير» من بين خانات دمشق التي وجدنا فيها تلك الرسالة والتي مازالت تنبض بالحياة، فهذا الخان «الحرير» شيده درويش باشا (٩٨١ هجرية - ١٥٧٣ ميلادية، وجعله وقفا على جامعة المعروف في الدرويشية.. وكان يطلق عليه في السابق «قيسارية درويش باشا» كسوق مغلق ومغطى ثم اطلق عليه بعد ذلك خان الحرير.

وقال عبدالله خليفة ان محتويات الخان ومحلاته نموذج طبق الاصل للخان الاصلي في دمشق بما في ذلك منتجات الحلي والمجوهرات واللباس العربي والاغباني والصناعات الشرقية والخزفية والزجاج والملابس والموزاييك والارابيسك وغيرها.. اضافة للفنون والفعاليات الثقافية وعروض فرقة العارضة الموسيقية الاستعراضية.

نحاسيات

يسلم ابوعسلي يقف وسط صناعاته النحاسية والشرقيات من سيوف وخناجر واوان ولوحات زينة.. ويؤكد ان هذه الصناعة سورية ١٠٠٪ لا مدخلات عليها من صهر النحاس حتى تشكيله النهائي.. وبدأت تلك الصناعة يدوية ١٠٠٪ وهناك اختلاف جوهري بين تلك الصناعة في مصر مثلا وسورية.. ولكن دخلت عليها التطور العلمي حيث اصبحت ٥٠٪ يدويا و٥٠٪ آليا.. ولكن التصميمات تكاد تكون هي هي الاصلية، مع وجود ابتكارات ادخلناها عليها.. ومازال السيف هو الرمز للقوة والعزة والذي نحافظ عليه.

رموز لكل الاديان

واشار الى النحاسيات قائلا: يتم تقديمها في اشكال مختلفة ورموز اسلامية ومسيحية: فالصناعة واحدة.. كما نجحنا في تخريج اجيال وصناع يتقنون الصنعة للحفاظ عليها، وان كان بعضهم اساء اليها.

ويؤكد ابوعسلي ان تلك المهنة لم يرثها عن احد ولكنها جذبته واتقنها، خاصة نظام «كسرشفت» لرسم وتصميم الاشكال البسيطة. اضافة لتسريع الانتاج، وسأظل متمسكا بالمهنة كاحتراف وهواية و«اكل عيش» وهامش الربح عندي حوالي ٢٠٪.. ولكن هنا في دبي نبيع بسعر التكلفة دعما للتواجد في هذا السوق.

واضاف ان فكرة التواجد الدائم في الامارات واردة ولكن بعد دراسة متأنية وفي ضوء تجاربنا مع مهرجان التسوق الذي فتح طريقا مهما.. مشيرا الى ان النحاسيات جزء مكمل واصيل لمنتجات الارابيسك والموازييك، وصولا للديكورات المتكاملة.

الموزاييك

وتتواجد بقوة في خان الحرير صناعات النقش والزخرفة على الخشب، وصناعة الموزاييك والارابيسك والرسم العجمي الاسلامي، وتقدم صالة نخلة قطعا عمرها ٥٠ عاما ضمن المعروضات هذا ما يقوله حنين نخلة، مشيرا الى ان هناك عودة للتراث واقتناء الاثاث ذي الطراز القديم خصوصا في ريف دمشق، وكل قطعة لها صنعتها واسرارها وتصل للمشتري بعد عمل ٣٠ صانعا متخصصا في مجالات مختلفة بين الحفر والتصميم والتركيب وتقطيع ولصق الصدف.. انها مهنة لها اصولها وعلومها، ومعظم العاملين فيها يتوارثونها.

اقبال كبير

ويضيف ان عدد المحلات والورش العاملة في هذا المجال زادت الى ٢٠٠ محل وورشة على الاقل نتيجة الاقبال عليها مؤكدا انها صناعة سورية اصيلة، وانتقلت لمناطق اخرى.

ويؤكد ان قطع الارابيسك والموزاييك والعجمي ثروة لمن يقتنيها ويصل سعر بعض القطع الى عشرة آلاف و١٠٠ ألف دولار حسب عمرها، كما اضطر الحكومة السورية لفرض حظر تصدير القطع القديمة والسعر يتضاعف اربع مرات عن الحديث من نفس التصميم ونفس المكونات.

ويقول حنين ان مدخلات الانتاج تشمل خشب الجوز والورد والليمون، والنساء لهن دور في تلك الصناعة علاوة على العمال المهرة.. ولكن رغم مرور اكثر من ٤٠ عاما على عملي في تلك المهنة لا اعتبر نفسي فنانا.

واشار الى ان تلك الصناعة تلبي مختلف مطالب كل المستويات وحسب قدرة المشتري المالية.. ولكن يبقى العمل اليدوي الاساس. مشيرا الى انه يطلق على بعض المنتجات سنة الموديل، واخرها موديل ٩٩ عبارة عن طاقم صالون بالخشب المفرغ بسعر يصل الى ٢٥٠٠ درهم للقطعة الواحدة.. ولكن اخشى ان يلتقط احد الموديل ويكرره.

وتمتد محتويات الخان لصناعات عديدة مثل «الاغباني» وهي عبارة عن ملابس ومفروشات مطرزة يدويا.. ويقف على جانب اخر محمد الكردي ليغزل بين يديه رسومات من الزخارف بالرمل داخل الزجاج لتخرج في النهاية لوحة بديعة بكل الالوان. واملم فرن بدرجة حرارة تصل الى الالف درجة يشكل «تذير القزاز» لوحات فنية من الزجاج باشكال تجمع بين الابتكار والابداع وفنون الزمن الماضي.

تذير القزاز ولوحات فنية من زجاج

بسلم ابوعلي وسيف اثري قديم (تصوير: اسماعيل قيلي)

أضواء وأنشطة مكثفة لمركز دبي التجاري العالمي

■ دبي - محمد الصدفي:

■ يشهد مركز دبي التجاري العالمي نشاطا مكثفا طوال فترة مهرجان دبي للتسوق ٩٩، حيث ينظم ويستضيف العديد من الفعاليات والمعارض التي تستمر حتى الرابع عشر من ابريل المقبل.

وتتضمن نشاطات المركز خلال فترة المهرجان العديد من النشاطات ومن ابرزها الاضاءة المتميزة لبرج المركز الذي يعد أحد اطول المباني في دولة الامارات.

ويُزين المركز باضواء متغيرة التشكيل والالوان وفق برنامج محدد يستمر لست دقائق استقطب اهتمام جميع المتسوقين في دبي، حيث يمكن رؤية هذه الاضواء بوضوح حتى في المناطق البعيدة، كما جذب العديد من المصورين المحليين والسياح الراغبين في التقاط مناظر للوحة المركز الفنية متعددة الالوان.

وتتكون تشكيلة الاضواء من الوان صفراء في زوايا البرج الاربع تتدرج صعودا وهبوطا وفقا لتغيرات برنامج الاضاءة. وتصاحب هذه الاضواء المتدرجة اضاءة مسلطة على مبنى البرج من «بروجكترات» تتغير الوانها اسبوعيا. كما زود سطح البرج باضواء ساطعة متحركة بشكل دائم قادرة على استقطاب اهتمام المسافرين بالطائرات.

وقد حظي زوار دبي والمقيمون فيها بفرصة حضور العديد من المعارض والفعاليات خلال الفترة الماضية من المهرجان ضمت معرض «الفن المعماري الياباني» الذي اقيم في بهو برج المركز «البيلزا» بين ٢١ الى ٢٤ مارس الحالي. واعطت الصور المعروضة نبذة عن الفن المعماري الياباني المعاصر في السنوات العشر الماضية تحديدا والتي مثلت مرحلة ازدهار ورخاء اقتصادي انعكست على فنون التصميم والعمارة اليابانية.

وقد تدرجت فنون العمارة المعروضة في سبع فئات مختلفة ضمن فنون العمارة في المدن الكبرى والمدن المتوسطة والنواحي والقرى والضواحي والاراضي المستصلحة ومناطق المنتجعات.

كما نجح معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب الذي نظم بالتعاون بين دبي راي ومركز دبي التجاري العالمي في توقيت وموقع جديدين في استقطاب العديد من الزوار كواحد من النشاطات المميزة في المهرجان، وشهد معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب الذي يحظى بعضوية الاتحاد الدولي لمنظمي القوارب عرضا لمجموعة واسعة من القوارب التجارية وقوارب النزهة والقوارب الفاخرة. اضافة لمختلف المعدات البحرية، وقد شاركت في المعرض حوالي ١٠٠ شركة من دولة الامارات العربية المتحدة. وايطاليا. والمملكة المتحدة. وهولندا. واستراليا. وكوريا. وتركيا. واليابان. والولايات المتحدة. والهند ومختلف دول الشرق الاوسط.

كما استضاف المركز معرض «المنتزهات ومراكز التسلية» من ٢٣ الى ٢٥ مارس الحالي والذي وفر فرصة مميزة لزواره للاطلاع على احدث التقنيات والمنتجات والخدمات الخاصة بمراكز التسلية العائلية والمنتزهات والالعاب الالكترونية. كما ساهم المعرض في الترويج لامارة دبي كعاصمة سياحية وترفيهية في منطقة الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان يستقطب معرض «دبي الدولي للمجوهرات ٩٩» الذي ينظمه المركز للمرة الخامسة على التوالي في الفترة من ٦ الى ١٠ ابريل المقبل قطاعا واسعا من الزوار حيث تعرض كبرى الشركات وكبار المصممين العالميين تشكيلة من احدث تصاميم المجوهرات المصقولة وغير المصقولة، والذهب، والذهب الابيض «البلاتين»، والمجوهرات الفضية، واللؤلؤ والمجوهرات القديمة، والمجوهرات الاستهلاكية، والمجوهرات النفيسة وشبه النفيسة، وتشارك في المعرض اعرق بيوت تصميم وتصنيع المجوهرات وكبرى المؤسسات العاملة في هذا المجال مثل مجلس الذهب العالمي، وديانور المحدودة، ومجوهرات باولو بيوفان، وريتشالدون مجوهرات هار من وفافيو ماريا سكانيا، وسواروجيم سوارفيسكي.

وتختتم نشاطات المركز التي تنظم خلال فترة فعاليات المهرجان بمعرض «الخليج للتعليم والتدريب» المتخصص في ميدان التعليم والتدريب وتقديم الخدمات المختلفة للمدارس والجامعات والكليات للطلاب.

تقرير الاسهم اليومي لبنك أبوظبي الوطني بالتعاون مع جريدة «الاتحاد»

اشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية) — لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٧٦٤٣/٠٢-٦٦٦٨٠٠ — اعداد: طارق المطوع

اسم الشركة	السعر كما في (درهم)	السعر قبل اسبوع (درهم)	الفرق مع الاسبوع السابق	التغير في اسبوع	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٧	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٨	ربح السهم ١٩٩٧	ربح السهم ١٩٩٨	ريع السهم ١٩٩٧	ريع السهم ١٩٩٨	القيمة الدفترية ١٩٩٧	القيمة الدفترية ١٩٩٨	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	مضاعف السعر	اعلى سعر خلال عام	ادنى سعر خلال عام	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية
	٣٠-مارس-٩٩	٢٣-مارس-٩٩	درهم / سهم	%		درهم	درهم	درهم	درهم	%	%	درهم / سهم	درهم / سهم	مرة	مرة	درهم / سهم	درهم / سهم	سهم	درهم
قطاع البنوك																			
ابو ظبي الوطني	٦٨٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	٢٠,٠٠٠-	٢,٩٤-	٢٢/مارس	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٤٣,٤٩	٤٣,٤٠	٢,٩٤	٢,٩٤	٢٢٥,٠٣	٢٣٧,٥٧	٢,٥٤	١٦,٠٤	١,٠٠٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	٩,٤١٦,٠٠٠	٦,٤٠٢,٨٨٠,٠٠٠
ابو ظبي التجاري	٥٩٥,٠٠	٥٩٥,٠٠	-	-	٧/ابريل	١٠,٠٠		٣٦,١٤		١,٦٨		٢٠٣,٥٤		٢,٩٣	١٦,٤٦	١,٠٠٠,٠٠	٤١٥,٠٠	١٢,٥٠٠,٠٠٠	٧,٤٣٧,٥٠٠,٠٠٠
الاتحاد الوطني	٤٤,٠٠	٤٤,٠٠	-	-		٢,٥٠		٢,٥٩		٥,٦٨		١٧,٠١		٢,٥٩	١٦,٩٩	١١٠,٠٠	٢٨,٠٠	٥٦,١٥١,٨٣٠	٢,٤٧٠,٦٨٠,٥٢٠
ابو ظبي الاسلامي	٢٦,٠٠	٢٥,٥٠	٠,٥٠	١,٩٦	٢/ابريل	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										٩٠,٠٠	١٩,٢٥	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠
الخليج الاول	٦,٠٠	٦,٠٠	-	-				٠,٠٧		-		١,٧٦		[illegible]		٣٦,٠٠	٥,٠٠	٣٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,١٦٠,٠٠٠,٠٠٠
دبي الوطني	٩٨٠,٠٠	٩٨٠,٠٠	-	-	٢٧/فبراير	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	٤٤,٦٣	٤٦,٥٩	٤,٠٨	٤,٠٨	٤٢١,٨٠	٤٣٦,٠٤	٢,٣٨	٢١,٤٣	١,١٠٠,٠٠	٨٤٠,٠٠	٨,٦١٧,٧٨٥	٨,٤٤٥,٤٢٩,٣٠٠
الامارات الدولي	٣٧,٠٠	٣٨,٠٠	١,٠٠٠-	٢,٧٠-	١٥/مارس	١,١٢		٢,٣٥		٣,٠٥		٣٢,٤٤		٢,٨٤	١٥,٧٥	٦٥,٠٠	٣٣,٠٠	٢٣٥,١١٢,٥٠٠	٨,٦٩٩,١٦٢,٥٠٠
المشرق	١,٣٠٠,٠٠	١,٣٠٠,٠٠	-	-	١٢/مارس	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٨٩,٠٤	٨٣,٩٠	٢,٨٥	٢,٨٥	٢٤٥,٧١	[illegible]	[illegible]	١٥,٤٩	١,٥٥٠,٠٠	١,١٥٠,٠٠	٥,٩٦٥,٥٣٠	٧,٧٥٥,١٨٩,٠٠٠
دبي التجاري	٨٨,٠٠	٨٩,٠٠	١,٠٠٠-	١,١٤-	١٣/فبراير	٣,٠٠	٣,٠٠	٤,٤٩	٤,٨٥	٣,٤١	٣,٤١	[illegible]	[illegible]	٢,٤٢	[illegible]	١٤٥,٠٠	٨٥,٠٠	٢٧,٠٣٨,٠٠٠	٢,٣٧٩,٥٨٤,٠٠٠
دبي الاسلامي	٢٢,٥٠	٢٢,٥٠	-	-	٢٣/فبراير													١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠
الشارقة الوطني	١٦,٠٠	١٦,٠٠	-	-	٢٦/فبراير	١,٠٠	٠,٨٢	١,٣٧	١,٣٦	٦,٢٥	٥,١٩	٥,٩٨	٥,٥٧	٢,٨٧	١٢,٢١	٢٥,٠٠	١٢,٥٠	٧٤,٦٣٩,١٦٧	١,١٩٤,٢٢٦,٦٧٢
الشارقة	٢٩,٠٠	٢٩,٠٠	-	-	١٦/فبراير	٢,٦٢	٢,٦٠	٢,٤٣	١,٧٢	٩,٠٧	٨,٩٧	١٧,٨٧	١٢,٩٨	١,٦٣	١٦,٧٩	٥٤٠,٠٠	٣١٥,٠٠	١٨,٠٠٠,٠٠٠	٥٢٢,٠٠٠,٠٠٠
العربي المتحد	٢٨,٠٠	٢٨,٠٠	-	-	٢١/فبراير	١,١٠	٢,٢٠	١,٩٧	[illegible]	[illegible]	٥,٧٩	١٤,٩٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥٨,٥٠	٢٧,٠٠	[illegible]	٧٨٨,٣٨٢,٤٨٠
الاستثمار	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	-	-	٢٨/فبراير	٢,٨٠	٢,٥٠	٢,٨٥	٢,٨٨	٨,٤٨	٧,٥٨	١٥,٢٥	١٤,٥٦	٢,٢٧	١١,٤٦	٥٠,٠٠	٣٣,٠٠	٣٠,٠٠٠,٠٠٠	٩٩٠,٠٠٠,٠٠٠
رأس الخيمة الوطني	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	-	-	١٧/مارس	١,٥٠	١,٢٠	١,٩٥	١,٦٧	٥,٠٠	٤,٠٠	[illegible]	١٨,٣٣	١,٦٤	١٧,٩٦	٥٥,٠٠	٣٦,٠٠	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠
التجاري الدولي	٨,٠٠	٨,٠٠	-	-		٠,١٨	٠,١٨	٠,٢٢	٠,٣١	٢,٢٥	٢,٢٥	١,٧٣	[illegible]	[illegible]	٢٨,٦٣	١١,٠٠	٧,٠٠	١٥٠,٠٧٥,٠٠٠	١,٢٠٠,٦٠٠,٠٠٠
ام القيوين الوطني	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	-	-		١٨,٠٠		٢٤,٧٤		[illegible]		١٤٧,٥١		٢,٠٢	١٢,١٢	٤٠٠,٠٠	٢٨٠,٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠	٧٥٠,٠٠٠,٠٠٠
الفجيرة الوطني	٣٠٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	-	-	٢٤/مارس	١٢,٠٠	١٠,٠٠	١٨,١٠	٥,٢٨	٤,٠٠	٣,٣٣	[illegible]	١٤٩,٢٥	٢,٠١	٥٦,٨٣	٥٥٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	٩٠٠,٠٠٠,٠٠٠
مجموع قطاع البنوك				-															٤٨,٥٩٢,٩٧٦,٤٧٢
قطاع التأمين																			
ابو ظبي الوطنية	١١٠,٠٠	١١٥,٠٠	٥,٠٠٠-	٤,٥٥-	٣٠-مارس	٦,٢٥	٥,٠٠	٦,٨٢	٧,٣٢	٥,٦٨	٤,٥٥	٤٢,٨٨	[illegible]	٢,٣٨	١٥,١٥	١٦٥,٠٠	١١٥,٠٠	٢٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠
شركة العين الاهلية	١,٢٢٠,٠٠	١,٢٢٠,٠٠	-	-	٢٢/مارس	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٨١,٢٨	١٢٢,٦٠	٢,٧٩	٢,٧٩	٥٠٢,٨٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٦٠٠,٠٠	١,٢٥٠,٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠	٤,٨٨٠,٠٠٠,٠٠٠
شركة الامارات	٨٦,٠٠	٨٦,٠٠	-	-	٩/مارس	٣,٠٠	٤,٠٠	٥,٧٥	٦,٦٦	٣,٤٩	٤,٦٥	[illegible]	٣٩,٥٩	٢,٩١	١٤,٩١	١,١٨٠,٠٠	٧٥٠,٠٠	٦,٠٠٠,٠٠٠	٥١٦,٠٠٠,٠٠٠
شركة الظفرة	٦٤٠,٠٠	٦٤٠,٠٠	-	-	١/مارس	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٥٠,٩٥	٥١,٠٠	٢,٩١	٢,٩١	٢٨٧,٦٢	٣١٣,١٣	٢,٠٤	١٢,٥٥	١,٢٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٤٠٠,٠٠٠	٢٥٦,٠٠٠,٠٠٠
الوثبة	٥,١٥	٥,١٥	-	-				٠,٠٧		-	-	[illegible]		[illegible]	٧٣,٥٧	١٨,٠٠	٦,٥٠	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٣٠٩,٠٠٠,٠٠٠
شركة الخزنة	١٥٠,٠٠	١٥٠,٠٠	-	-		-		٢,٨٢		-	-	١٠٥,٢٧		١,٤٣	٥٣,١٩	٢٠٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٣,٨٠٠,٠٠٠	٥٧٠,٠٠٠,٠٠٠
شركة عمان	٩٨٠,٠٠	٩٨٠,٠٠	-	-	٢٢/يناير	٢٥,٠٠	٤٠,٠٠	٧٩,٥٥	١٢٠,٢٢	٢,٥٧	٤,٠٨	٢٨٥,٢١	٣٣٦,٣٨	٢,٦٨	٨,١٢	١,٢٥٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠	٥٠٠,٠٠٠	٤٩٠,٠٠٠,٠٠٠
دبي الوطنية	٥,٢٥	٥,٥٠	٠,٢٥-	٤,٧٦-	٢٨/فبراير	٠,١٠	٠,١٧	٠,٤٢	٠,٥٦	١,٩٠	٢,٢٤	١,٩٩	[illegible]	[illegible]	٩,٣٨	٧٢,٠٠	٢٨,٠٠	٦٠,٠٠٠,٠٠٠	٣١٥,٠٠٠,٠٠٠
الاتحاد	١٠,٥٠	١٠,٥٠	-	-						-						٢٠,٠٠	١١,٠٠	٨,٠٠٠,٠٠٠	٨٤,٠٠٠,٠٠٠
الشارقة	٩,٥٠	٩,٥٠	-	-	١٧/مارس	٠,١٨		٠,٤٣		١,٨٩		٢,٥٩		٢,٦٧	٢٢,٠٩	١٢,٠٠	٤,٥٠	٣١,٢١١,٠٠٠	٢٩٦,٥٠٤,٥٠٠
مجموع قطاع التأمين																			٥,٥١٤,٥٠٤,٥٠٠
قطاع الخدمات																			
اتصالات	١,٧١٥,٠٠	١,٧١٥,٠٠	-	-	٣٠/ابريل	٥٠,٠٠		٧٩,٤٨		٢,٩٣		٢٤٨,٦٦		٦,٩٠	٢١,٥٨	٢,٠٠٠,٠٠	١,٢٧٠,٠٠	٢٣,٣٤٥,٤٨٥	٤٠,٠٣٧,٥٠٦,٧٧٥
الواحة	٢٢,٠٠	٢١,٥٠	٠,٥٠	٢,٣٢	٢٢/ابريل	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										٩٠,٠٠	١٢,٢٥	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	١,١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
ابو ظبي للفنادق	١٧٤,٠٠	١٧٠,٠٠	٤,٠٠	٢,٣٥	١٩/ابريل	٥,٠٠		١١,٦٦		٢,٨٧		٥٥,٨٥		٢,٣٦	١٤,٩٣	٢٨٠,٠٠	١٦٥,٠٠	١٥,٠٠٠,٠٠٠	٢,٦١٠,٠٠٠,٠٠٠
طيران ابو ظبي	٦٢٠,٠٠	٦٢٠,٠٠	-	-		٢٠,٠٠		٢٦,٢٧				٢٧٥,٦٨		١,٦٥	٢٣,٦٠	٨٠٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	١,٢٠٠,٠٠٠	٧٤٤,٠٠٠,٠٠٠
الجرافات البحرية الوطنية	٦٢٠,٠٠	٦١٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢,١٧	١٦/مارس	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٦٧,٩٦	١٠٠,٢٦	٤,٧٦	٤,٧٦	٥٢٩,٩١	٦١٠,٥٧	١,٠٣	٦,٢٢	٧٦٠,٠٠	٤١٠,٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٦٢٠,٠٠٠,٠٠٠
تبريد	١١,٥٠	١١,٥٠	-	-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										٢٥,٠٠	٩,٠٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٧٥,٠٠٠,٠٠٠
سيراميك رأس الخيمة	٩,٥٠	٩,٥٠	-	-	١٦/يناير	٠,٥٠	٠,٧٤	٠,٣٦	٠,٤٧	٥,٣٦	٧,٧٩	٢,٥٤	٢,٦٧	٢,٥٦	٢٠,٢١	١٧,٠٠	١٠,٠٠	٢٠٤,٠٠٠,٠٠٠	١,٩٣٨,٠٠٠,٠٠٠
جلفار	٤,٢٥	٤,٢٥	-	-	١٩/ابريل	٠,١٠		٠,١٧		٢,٣٥		١,٥٢		٢,٧٢	٢٥,٠٠	٧,٥٠	١٢,٠٠	٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١,٢٧٥,٠٠٠,٠٠٠
ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٧,٠٠	٢٧,٠٠	-	-	١٦/مارس	٠,٩٥	٠,٤٨-	٢,١٠	٢,١٨-	٢,٥٧	١,٣٠	١٢,٧٤	١٢,٧٤	٢,١٩	١٦,٩٧	٦٢,٠٠	٢٥,٥٠	٥,٥١٣,٥٠٠	٢٠٢,٩٦٢,٥٠٠
ابو ظبي لصناعة السفن	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	-	-	١٣/ابريل	-		٠,٦٥-		-		١,٧٤-		٢,٧٩	٤٦,١٥	٨٥,٠٠	٢٨,٠٠	١٧,٥٢٠,٠٠٠	٥٢٥,٦٠٠,٠٠٠
دبي للاستثمار	١٥,٧٥	١٥,٥٠	٠,٢٥	١,٥٩		-		٠,٤٥		-		١١,٧٤		١,٣٤	٢٥,٠٠	٥٥,٠٠	١٢,٥٠	١٣٠,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٤٧,٥٠٠,٠٠٠
مناسك	١٢,٠٠	١٢,٠٠	-	-		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										٥٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠	١٢٠,٠٠٠,٠٠٠
شعاع	٢,٠٠	٢,٠٠	-	-	٣٠/ابريل	-		٠,٠٤		-		١,٢٥		١,٦٠	٥٠,٠٠	٨,٥٠	١,٥٠	٢٠٧,٩٤٤,١٢٧	٤١٥,٨٨٨,٢٥٤
اعمار العقارية	٣٦,٠٠	٣٦,٠٠	-	-	٥/ابريل	لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه										١٥٠,٠٠	١٨,٠٠	٢٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٨,١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
الاتحاد العقارية	٤١,٠٠	٤١,٠٠	-	-		-		٠,٩٥		-		١٤,٧٠		٢,٢٢	٤٣,١٦	٨٠,٠٠	٢٢,٥٠	٢٥,٥٩٥,٦٤٠	١,٠٤٩,٤٢١,٢٤٠
مجموع قطاع الخدمات				-															٦١,٤٨٦,٨٧٨,٧٦٩
المجموع العام																			١١٥,٦٤٤,٢٥٩,٧٤١
اتصالات كيوتل- قطر(ريال قطري)	٥٧,٠٠	٥٧,٢٥	٠,٢٥-	٠,٤٤-	١٠/مارس	-		٤,٨٧		-		١٤,٠٣		٤,٠٦	١١,٧٠	٦٦,٠٠	٥٥,٠٠	٨٦,٢٠٠,٠٠٠	٤,٩١٣,٤٠٠,٠٠٠

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر امس

	متوسط سعر التداول	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	العين	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يوليو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٦٩٠	٦٨٠	٧٠٠	٦٧٥	٦٩٠	٧١٠	٦٨٠	٦٩٠	٧٠٠	٦٦٠	٧١٠	٥٨٠	٦٧٠	٦٧٠	٧٠٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٣٣٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٩٠	٥٩٥	٦٠٠	٥٨٥	٥٩٥	٦١٠	٥٩٠	٥٨٥	٦٠٠	٥٨٥	٦٠٠	٥٨٥	٥٨٥	٥٩٠	٦٠٥	٦٠٥	٦١٥	٦٠٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٧	٤٤	٤٨	٤٥	٤٧	٤٨	٤٥	٤٥	٤٧	٤٥	٥٠	٤٥	٤٥	٤٥	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٢٦	٢٥,٥	٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٣	٢٦	٢٥	٢٥,٥	٢٥,٥	٢٦,٥	٢٦	٢٤	٩٩	٢٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الأول	٦,٧٥	٦	٦,٧٥	٦,٢٥	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٥	٦,٥٠	٦,٥	٦	٦,٧٥	٦,٢٥	٦,٥	٦	٦,٧٥	٧	٧	٧	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٩٠	٩٨٠	٩٩٠	٩٨٠	٩٩٠	٩٨٠	٩٨٠	٩٨٠	١٠٠٠	٩٨٠	١٠٣٠	٩٨٥	٩٨٠	٩٧٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٢٤٠	١٠٠٠	٨٨٥	١٠٢٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٣٨	٣٧	٣٩	٣٨,٢٥	٣٨	٣٩	٣٨,٥٠	٣٨	٥٠	٣٨,٥	٥١	٣٨,٥٠	٣٨,٥	٣٨	٣٩	٣٩	٥١	٣٨	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٢٧٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٥٠	١٢٨٠	١٣٠٠	١٠٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٠٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٨٩	٨٨	٨٩	٩٠	٨٨	٩٠	٩٠	٩٠	٩١	٩٠	٩٠٠	٩٠	٩٠	٨٧	٩٠	٩٢	٩٥	٩٠	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢,٥	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢١	٢٢,٥	-	٢٢	٢٢,٥	٢٢	٢١	٢٢	٢٢	٢١,٥	١٧٢	١١٨	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	١٦,٥	١٦	١٧	١٦,٢٥	١٦,٥	١٧	١٦	١٦	١٦	١٦	١٧	١٦	١٧	١٧	١٧,٥	١٧	١٨	١٧	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٢٨	٢٩	٢٩	٢٨	٢٨	٢٨	٢٩	٢٨	٣١٠	٢٨	٢٩	٢٨	٢٨	٢٨	٢٩	٢٩	٣٢٠	٢٨٥	٢٥٠	٤٢٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٢٩	٢٨	٤٠	٢٨	٤٩	٤٠	٢٨	٢٨	٤٤٠	٢٨	٤٠	٢٨	٢٨	٢٨	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٤	٣٣	٣٥	٣٥	٣٤	٣٥	٣٤	٣٤	٤١	٣٤	٤٥	٣٥	٣٤	٣٥	٣٥	٣٥	٤٢	٢٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - راس الخيمة الوطني	٣٠	٣٠	٣٠	٢٢,٥	٢٩	٣١	٢٨,٥	٣٠	٣٠	٢٨	٣١	٢٨,٥٠	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٠	٣١	٢٧	٢٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٨,٥	٨	٨,٨٠	٨	٨,٥	١٠	٨	٨	٩,٥	٨	١١	٨	٨	٩,٥	١٠	١٠	١٠	١٠	٧,٥٠	١٢	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣١٠	٣٠٠	٣١٥	٣٠٥	٣٢٥	٣١٠	٣٠٠	٢٩٠	٣٠٠	٣١٠	٣١٠	٣٠٠	٣٠٠	٣١٠	٣١٥	٣٠٠	٣٢٠	٣١٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٩٠	٢٨٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٨٥	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٢٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١١٥	١١٠	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٠	١١٠	١١٥	١١٠	١٢٠	١٠٥	١١٠	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٥	١٢٥	١٢٨	[illegible]
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	١٢٣٠	١٣٧٥	١٢٢٠	١٢٥٠	١٤٢٠	١٢٢٠	١٢٢٠	١٢٩٠	١٢٥٠	١٤٠٠	١٣٠٠	١٢٢٥	[illegible]	١٢٧٥	١٤٠٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٢٤٠	١٣٠٠	[illegible]
٣ - الامارات	٨٧	٨٦	٩١	٨٩	٩٠٠	٩٠٠	٨٧	٨٥	٩٠٠	٨٦	٨٨٥	٨٥	٨٧	٨١٠	٨١٠	٩٠٠	٨٩٠	٩٠٠	٧٢٠	٩٠٠	[illegible]
٤ - الظفرة	٦٥٠	٦٤٠	٧٢٠	٦٨٠	٧٠٠	٧٢٥	٦٥٠	٦٥٠	٦٩٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٨٠	٧٠٠	٧٥٠	٧٢٥	٧٢٠	٧٨٠	٧٢٠	٨٢٥	٧٨٠	[illegible]
٥ - الوثبة	٥,٢٥	٥,١٥	٥,٦٠	٥,٢٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٢٥	٥,٢٥	٥,٧٥	٥,٢٥	٥,٧٥	٥,٢٥	٥,٥	٥,٥	[illegible]	٥,٧٥	٦	٦	٧	٤	[illegible]
٦ - الخزنة	١٥٠	١٥٠	١٦٠	١٥٠	١٥٠	١٦٠	١٥٥	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٥	١٥٠	١٥٥	١٦٠	[illegible]	١٦٠	١٦٠	١٥٥	٢١٠٠	١٨٥	[illegible]
٧ - عمان	١٠٠٠	٩٨٠	١٠٠٠	٩٩٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٩٠	١٠٠٠	٩٩٠	١٠٠٠	٩٩٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	[illegible]
٨ - دبي الوطنية	٥,٥	٥,٢٥	٥,٩٠	٥,٥٠	٦	٦	٥,٥	٥,٥	٥٧	٥,٥	٦	٥,٧٥	٦	٦	٦	٦	٧٢	٦	٣٦	٣٦	١٠
٩ - الاتحاد	١١,٥	١١,٥٠	١٢	١١,٥	١٢	١٢	١٢	١١	١١,٥	١٢	١٢	١١,٥	١٢	١١	١٢	١٢	١٢	١٢	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	٩	٩	١٠	٧,١٥	٩	١٠	٧,١٥	٩,٥	٩,٧٥	١٠	٩	٩,٥٠	٧,١٥	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	١٧	١٨	١٥	١٥	١٧	١٦	١٥	١٦	١٥	١٦	١٦	١٧	١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٧٢٠	١٧٢٠	١٧٥٠	١٧٧٠	١٧٠٠	١٧٣٠	١٧١٥	١٧٢٥	١٧٤٥	١٧٢٠	١٧٢٥	١٧٢٥	١٧٢٥	١٧٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧٢٠	١٢٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٢	٢١	٢٢	٢٢	٢١	٢٢	٢١,٥	٢١	٢١	٢٢	٢٢	٢٢	٢١	٢٢	[illegible]	[illegible]	٢٢	٢١,٥	٢٢,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٧٥	١٧٠	١٧٥	١٨٠	١٧٥	١٨٠	١٧٥	١٧٧	١٧٥	١٧٥	١٨٥	١٧٧	١٧٧	١٧٥	[illegible]	[illegible]	١٧٥	١٧٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران ابوظبي	٦٢٥	٦٠٠	٦٢٥	٦٢٥	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	[illegible]	[illegible]	٦٥٠	٦٢٠	٦٤٠	٦٢٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٠٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٥	٦٣٠	٦٥٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٣٠	٦٠٠	٦٤٠	٦٥٥	٦٠٠	٦٣٠	[illegible]	[illegible]	٦٨٥	٦٥٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٢,٥٠	١٢	١٢	١٢,٥	١٣	١٣	١٢,٥	١٢	١٣	١٢	١٣	١٣	١٣	١٣	[illegible]	[illegible]	١٣	١٣	-	-	١٠
٧ - تبريد	١١,٥	١٢	١١	١٢	١١	١١	١٢	١٢	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١٢,٥٠	١٠	١٢	[illegible]	[illegible]	١١,٥	١١,٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	١٠	١٠	٩,٥	٩,٥	١٠	١٠	١٠	١٠	٩,٥	١٠	٩,٥٠	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٤,٢٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٤,٢٥	٥	٤,٥٠	٤,٥	٤,٥	٤,٥	٥	٥	٤	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٤٠	٤٠	٤٣	٢٨	٤٠	٤٣	٢٨	٢٨	٤٠	٤٠	٤٥	٣١	٢٨	٤٠	٤٣	٤٠	٤٣	٤٣	٣١٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٢	٣١	٣٣	٣١,٥	٣٣	٣٣	٣١	٣١	٢٣	٣١	٣٣	-	٣٩	٣٣	٣٣	٣٤	٣٣	٣٣	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٦	١٦	١٦,٥	١٦,٥	١٦,٥	١٧	١٦	١٦	١٦,٢٥	١٦	١٦,٥	١٦,٥	١٦	١٦	١٦	١٦,٥	١٧	١٦,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	٢	٢,٣٠	١,٩٥	٢	٢,٥٠	٢	٢	١,٧٠	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٢	٣٠	١٢	١٢	١٥	١٧	١٨	١٢	١٠,٥	١١	١٨,٥	١٢	١٢	١٢	-	١٢	-	١٧	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣١,٥	٣١	٣١,٥	٣١,٥	٣١	٣١	٣١	٣١,٥	٣١	٣١	٣١,٥	٣١,٥٠	٣١,٥	٣١	٣١	٣١	٣١,٥	٣٩	٣٩	٣٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤١	٤٠	٤٢	٤١	٤٢	٤١	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤٠	٤٠	٤١	٣٩	٤١	٤١	٤١	٤١	٣٦	٢٣	١٠

أرقام هواتف ١٧ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس ٠٢-٦٦٧٦٤٣ — زهير الكسواني [illegible] — محمد علي ياسين [illegible] — محمد أبوقلبين [illegible] — سامية سعيد [illegible] — ابراهيم [illegible] — عبدالرحيم [illegible] — علي مرعي [illegible] — عدنان [illegible] — أحمد الحوسني [illegible] — حمود عبدالله [illegible] — حسن حمد الشامسي [illegible] — قسم القسم [illegible] — مؤيد العلمي [illegible] — احمد موسى [illegible] — فيصل الطيب [illegible] — طارق المطوع [illegible]

«الاتحاد» لا تنشر الاسعار [illegible] تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء [illegible]

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٢٠	طيران أبوظبي	٦٠٠	٦٥٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٥	٢٧	أبوظبي للمواد الغذائية	٣٨	٤٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٦٥	١٨٠
بنك دبي التجاري	٩٠	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٠	٣٢
البنك التجاري الدولي	٨	١١	الواحة	٢٠	٢٥
بنك دبي الاسلامي	٢٠	٢٣	دبي للاستثمار	١٥	١٧
بنك الامارات الدولي	٣٨	٣٩	اعمار	٢٩	٣٣
بنك الخليج الأول	٦,٥	٧	اتصالات	١٧١٥	١٧٥٠
بنك الاستثمار	٣٢	٣٥	الجرافات البحرية	٦٠٠	٦٦٠
بنك المشرق	١٠٥٠	١١٠٠	تبريد	١٠	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٦٨٥	٧١٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٨٠	١٠٢٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٠	١١٥
بنك الفجيرة الوطني	٢٨٠	٣٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٣٢٥	١٣٧٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٨	٣٢	البحيرة للتأمين	١٧	٢٠
بنك الشارقة الوطني	١٥	١٨	الظفرة للتأمين	٦٦٠	٦٨٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٩٠	٣٣٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٥٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٥	٤٨	الامارات للتأمين	٨٥	٩٠
البنك العربي المتحد	٣٨	٤٠	عمان للتأمين	٩٩٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٣٨١	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٣٩٦٥	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	-	-
يورو	٤٫٠١٧٠	٣٫٩٠٢٠
فلورين	١٫٨٠٢٦	١٫٧٧٩٤
مارك الماني	٢٫٠٣٨٢	٢٫٠٠٤٦
فرنك فرنسي	٠٫٦١٠١	٠٫٥٩٦٣
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢١٠	٠٫٠٠٢٠٠
فرنك سويسري	٢٫٥٠٥٢	٢٫٤٥٨٨
جنيه استرليني	٦٫٠٠٨٧	٥٫٨٩٣٣
ين ياباني	٠٫٠٣١٠٥	٠٫٠٣٠٣٢
دولار اميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٦٢٨	٢٫٣٠٢٣
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٠١	٠٫٠٩٦٨
دولار كندي	٢٫٤٥٥٠	٢٫٤٢٠٤
كرون دانماركي	٠٫٥٣٩٣	٠٫٥٢٧٤
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢١	٠٫٤٦٩١
روبية هندية	٫٠٨٧٠	-
كرون نرويجي	٠٫٤٨٠٨	٠٫٤٦٩٣
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٢٩٤١	٠٫٢٨٢٠
مارك فنلندي	٠٫٦٧٢٧	٠٫٦٥٧٦
كرون سويدي	٠٫٤٤٨٩	٠٫٤٣٨٣
دولار سنغافورة	٢٫١٤٦٠	٢٫١١١٥
بات تايلندي	٠٫١٠٠٨	-

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ٢٥/٣/٩٩	التغير منذ ٢٤/٣/٩٩ النقاط	التغير منذ ٢٤/٣/٩٩ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الريع السنوي
أمنيكس	٪١٠٠	٢٢٨٥,٠٨	٠,٧٧-	٪٠,٠٣-	٣٢٣٧,٤٩	١٧٦٦,٩٨	١١٤,٢٥	٢٣,٧١	٪١٩,٧٠	٪٢,٣٦
قطاع البنوك	٪٤٩,٣٠	٢٣٥٩,٨٤	٤,٨٩	٪٠,٢١-	٣٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٦١,٣٤	٢١,٨٢	٪١٥,٩٠	٪٢,١٦
قطاع الخدمات	٪٤٦,٥٠	٢٢١٦,٤٢	٦,٤٨-	٪٠,٢٨-	٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٣	٥٧,٨١	٢٦,٥١	٪٢٨,٩٠	٪٢,٧٤
قطاع التأمين	٪٤,٢٠	١٣٥١,٦٢	٢,١٤-	٪٠,١٥-	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	٥,١٥	٢٠,٢٧	٪١٧,٥٠	٪٢,٤٥
الشركات القيادية	٪٧٢,٥٠	١٢٦٣,٥٧	٢,٧٩-	٪٠,٢٢-	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩٠,١١	١٩,٩٠	٪٢٣,٩٠	٪٢,٧٤
الشركات الحديثة	٪١٦,٥٠	١٤٥٧,٦٠	٤,٦١-	٪٠,٣٢-	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٢٠,٥٦	٢٩,٩٣	٪٣,٧٠	٪٠,٠٠

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٢٣٣٩,٩٢

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢/٢٩	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	[illegible]
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧١٥	-	١٧٠٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦١٠	-	٦٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٧٤	-	١٨٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٣٠	-	٦٣٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٥,٥٠	-	١٧	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٠	-	٣٣	٣٧
	اعمار	٣١	-	٣٢	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٢	١+	٢٢	٢٣
	تبريد	١١,٥	-	١٣	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٠	-	١١٧	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٣٢٠	-	١٤٢٥	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٦٤٠	-	٧٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٦	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٦٨٠	٢٠-	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٩٥	-	٦١٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٤	-	٥٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٨٠	١٠+	١٠٢٠	٨٢٥
	بنك دبي التجاري	٨٨	-	٩٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٨	-	٤٦٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	-	٣٣٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٠٠	-	٣٠٠	-
	بنك الاستثمار	٣٣	-	٤٢	٣٨٠
	بنك الشارقة الوطني	١٦	-	٢٧	[illegible]
	بنك الامارات الدولي	٣٧	١-	٥٠	٣٦
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٦	٠,٥٠+	٢٧	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المعادن النفيسة

محليا	الذهب	للجرام	للاونصة
		٣٣,٨٦	١٠٥٣,٢٩
	الفضة	٠,٩٥	

عالميا	السوق	الذهب	الفضة
	لندن	٢٨٢,٩٠	٥,١١
	نيويورك	٢٨٣,٤٠	٥,١٢
	هونج كونج	٢٨٣,٣٠	-

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية

الفترة	درهم امارات	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,١٢٥٠	٤,٥٠٠٠	٥,١٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٠,٧٨٧٥	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠
شهران	٤,١٨٧٥	٤,٥٦٢٥	٥,١٢٥٠	٢,٦٢٥٠	٠,٧٥٠٠	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤,٢٥٠٠	٤,٦٨٧٥	٥,٠٦٢٥	٢,٦٢٥٠	٠,٨١٢٥	٢,٦٢٥٠	٢,٣٢٥٠
ستة شهور	٤,٣١٢٥	٤,٧٥٠٠	٥,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٩٣٧٥	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠
سنة	٤,٥٠٠٠	٤,٩٣٧٥	٤,٩٣٧٥	٢,٦٢٥٠	١,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٢,٦٢٥٠

١٫٠٩٨٠	دولار	٨٫٥٥٩	كرونة نرويجية
١٢٠٫٢١	ين يابانى	٨٫٩٨٩٥	كرونة سويدية
٠٫٦٧٤٣	جنيه استرلينى	١٫٧٥٢٨	دولار استرالى
١٫٥٩٨٤	فرنك سويسرى	١٫٦٧٤١	دولار كندى
٧٫٤٣١٥	كرونة دنمركية	٨٫٥١٠٧	دولار هونج كونج
٣٢١٫٢٣	دراخمة يونانية	٢٥٫٧٠٠٠	روبل روسى
		١٫٨٩٢٥	دولار سنغافورى

هكذا جنيز الأصل

مهرجان دبي للتسوق ٩٩ DUBAI SHOPPING FESTIVAL 99
١٨ مارس إلى ١٤ ابريل 18 MAR TO 14 APR

عيشة سعيدة في دبي


عرض لاحدى قطع السجاد

معرض السجاد الكشميري بعيداً عن واحة السجاد

دبي - منى بوسمرة:

■ بعيدا عن واحة السجاد التي جمعت افخر انواع السجاد في العالم يطل علينا السجاد الكشميري المصنوع من الحرير ومن الصوف وبمختلف القياسات والاسعار المخفضة والمرتفعة، في مركز جميرا بلازا.

ويقدم المعرض الكشميري او جنة كشمير اجود انواع السجاد المصنوع من مخلفات الطبيعة كما يقدم مختلف المصنوعات من التحف.

ويقول السيد ابراهيم محمد الانصاري صاحب المعرض: «اشتهرت المصنوعات الكشميرية منذ اكثر من ٣٠٠ سنة وعرفت كشمير بقدرة اهلها على استغلال خاماتها مما نتج عنه السجاد الكشميري الذي يصنع من الحرير الطبيعي والصوف باشكال مختلفة وبسيطة يقبل عليها الجمهور من مختلف الجنسيات.

كما يقدم المعرض المصنوعات اليدوية من خشب جوز الورد الذي لا يتأثر بالماء.

ومن المصنوعات التي شدت انتباه الكاميرا والجمهور الخزائن وغرف النوم وغرف الطعام وطاولات الجلوس ولكن اكثر جاذبية الصناديق الخشبية المحفورة بالايدي بمختلف النقوش الجميلة، وهذه الصناديق من تراث دولة الامارات وكانت تسمى قديما «التنكة» ولكنها صممت في كشمير ويتم تصميم الموديلات الآن هنا في الامارات وتتم صناعتها في كشمير مع التركيز في الاشكال على الاشياء القديمة من التراث مثل البراجيل والصقور وغيرها.

مسابقة في الهواء

دبي - منى مطر:

■ سيتمتع سعداء الحظ الفائزون في مسابقة (براكفست شو) بفرصة التمتع بمشاهدة جبل حتا الخلابة من الجو حيث يحلق المنطاد العملاق لشخصية النمر توني الشهيرة من شركة «كلوفز» بالفائزين فوق فندق حتا فورتي يوم الخميس الاول من ابريل. وعبر مسابقة فريدة من خلال الحلقات للبرنامج الذي يقدمه ملوك من اذاعة دبي اف ام وبالتعاون مع «كلوفز» العالمية سينال المشاركون العديد من الجوائز التي تشمل حقائب كلوفز وفرصة للتحليق في الهواء مع منطاد توني العملاق من حديقة الخور.

يقود المنطاد الطيار دنيس فلودن الذي قام بتصميمه والمعروف بـ (الكابتن فوج) الذي نال العديد من شهادات التقدير والجوائز بما في ذلك اول بطولة في العالم للمناطيد العام ١٩٧٣. وتنظم «كلوفز» ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٩ اكبر مسابقة عائلية للبحث عن الكنز في الثاني من ابريل في حديقة الخور وهو الحدث الثاني لتحطيم الرقم القياسي العالمي الاكبر في العالم والذي قدمته الشركة خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٩.

الزهبة... ملأت ضفاف الشندغة بهجة وجمالاً بالحناء.. والرقص... استقبلوا العروس

دبي: حميد قاسم

■ كل شيء يوحي بان حدثا غير اعتيادي على وشك ان يقع في قرية التراث في منطقة الشندغة.. الاجواء البهيجة التي نراها كل ليلة، والتي تقدمها الفعاليات التراثية والفرق الشعبية كانت على اشدها، ومسؤولو المنطقة يروحون ويجيئون بهمة عالية استفزت حب الاستطلاع الكامن في اعماق الصحافي، الاطفال عند بوابتي القرية استقبلونا بالبخور وماء الورد والاغنيات.. سألت محمد خميس بن حارب المدير التنفيذي لادارة العمليات في دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي عما سيحدث.. فقال لي انتظر بعد صلاة المغرب وستجد ما يسرك.. رافقت عبدالله حمدان بن دلوك (مشرف اول قريتي الغوص والتراث)، وقريبا من البوابة الشرقية للقرية. فجأة اشتعلت القرية بالاغنيات والاهازيج والزغاريد.. طبول وطارات ورقص وثياب ملونة... صاحت احدى الفتيات الصغيرات: جاءت العروس..!!

وهرع الجميع متدافعين صوب المكان الذي اشارت اليه الفتاة.. حلقة الراقصين تتسع والطبول تدوي، والنعاشات يتمايلن بخفة ورشاقة، وقد تناثرت شعورهن في حركة دائرية تدور وتلتف وتعود ثانية مثل موجات من شلالات سود.. انها العيالة يقدمها الرجال بمصاحبة النعاشات ابتهاجا بمقدم العروس التي ينتظرها الجميع..

ويبادرني ابن دلوك وسط الصخب العارم الذي عم المكان. انها ليلة (الزهبة) اعرق تقاليد الزواج في الامارات، وهي الليلة التي تزف فيها العروس بصحبة هدايا اهل العريس او الجهاز، وتتباهى فيها باستعراض نيشانها امام صويحباتها واهل الفريج.. وتهادت النسوة في الطريق يحملن على رؤوسهن صرر القماش (البقشة) التي التفت على خباياها الملونة من ثياب وحلي ذهبية في مشهد مستعاد من مشاهد تقليد اوشك على الاندثار ان لم يندثر حقا.. اذ مثلما جرفت مظاهر الحياة الحديثة الكثير من مشاهد ايام زمان، اخذت معها تقليد الزهبة، الذي صار مجرد ذكرى جميلة في اذهان الناس الذين عرفوها وعاصروها.


فرح عارم بليلة العمر

بالرفاء والبنين

جاءوا بالعروس.. والتفت الجموع حولها، وكأن كل من في الشندغة، جاء هنا، لم يعد ثمة مكان لاحد.. زحام وجلبة وتدافع بالايدي والمناكب.. وبالكاد استطاعت العروس، ومن يرافقها، ان تنفذ من هذا الطوق المحكم لتدخل دارها.. اغنيات فرحة مستبشرة، وشعور تتناثر في ارجاء المكان. وعطور فاغمة من العود والبخور والدخون... تجلس العروس على البساط الذي فرش لها ولعريسها الذي تقلد سيفه المغضض، محاطين بالاهل والاحبة.. اعود ثانية لابن دلوك الذي قال لي:

كان هذا الموكب ايام زمان، مشهودا باطلاق الاعيرة النارية. وقد انقرضت هذه العادة، مع انقراض تقاليد (الزهبة) نفسها.. فعندما تروح الزهبة يمضي معها كل ما يرافقها طبعا.. وكانت هذه الليلة مسبوقة بحفلة نقش الحناء او ليلة الحنة... كانوا ايامها يقيمون مسابقات للهجن، لكن زحمة الفعاليات العديدة هذه السنة في قرية التراث لم تتح لنا الفرصة لتنظيم هذا السباق.

توافد الرجال على العريس يقبلونه مهنئين، متمنين له زواجا سعيدا.. وبالرفاء والبنين.

مرحبا.. بماء الورد والبخور

العروس تنثت ما لا استطيع وصفه من ماء الورد وعطر العود والقبلات على الراس والجبين.. احتفاء نسوي خالص.. عبارات ترحيب وامنيات لا تنتهي ملأت فضاء العريش المصنوع من جريد وسعف النخيل. مرحبا.. يا هلا.. يا هلا.. المباخر تضوع لريح بخورها وعبق في المكان.. فيما راحت احدى النسوة تفتح صرر القماش تباعا.. بقشة بعد بقشة.. لتعرض على الموجودات ما جاء به العريس تكريما لعروسته.. الزهبة.. ثياب ملونة موشاة بخيوط الذهب والفضة.. عقود مزينة باحجار كريمة.. مصوغات ذهبية.. نماذج رائعة من الفن الفطري الجميل.. الخلاخيل والحجول والاساور.. بسط مزينة بالالوان الصريحة الحارة، تكشف عما في النفوس من صراحة ووضوح وبساطة وطيبة، وسائد ملونة، واغطية ومفارش متعددة.. الاهازيج تتصاعد خارج بيت العريش، حيث اختلطت اصوات المنشدين والمنشدات باغنيات الفرح والحبور.. بينما مدت العروس اصابع يديها لترينا نقوش الحناء الجميلة عليها..

وتشير النسوة الينا ان نخرج، فنمتثل لرجائهن، نخرج حيث تتمايل النعاشات، وانطلقت الزغاريد التي ملأت الجو بهجة وحبورا..

نغادر القرية بعد ان اوشكت (الزهبة) على الانتهاء وصدى الاغنيات الفرحة يتردد في آذاننا ونحن نختلط بآلاف الزوار في الشندغة وهم يمضون على ضفة خور دبي الفاتن.

ثروة من قصة الكبد

فاروق لقمان

بعدما قطعت شوطاً في دراسة الطب البيطري في احدى جامعات استراليا قررت الطالبة الانتقال فورا الى الطب البشري بعدما لمست حاجة عدد كبير من الناس الى العلاج بوسائل قد تبدو تقدمية جدا او تقليدية للغاية.

وبعد تخرجها افتتحت عيادتها ورحبت بمرضاها واستمعت اليهم وتعاملت معهم بطرق اختلفت كثيراً عما كانوا يعهدون. ونجحت عيادتها بالرغم من انها لم تكن تصر على استلام أتعابها مقدما كما يفعل معظم الزملاء. ولم تقدم على وصف العلاج الا بعد التفهم التام والتفاهم مع المريض. لذلك قامت ايضا بدراسة الطب الشعبي ووخز الابر والطب المماثل. هو ميوباثي حيث يعطي بموجبه الطبيب للمريض عقاقير بمقادير صغيرة جدا من اسباب المرض نفسه الذي يعاني منه. وبالرغم من ان ألوفا يمارسونه وتعترف به بعض الدول الا انه لم يستطع بعد ان يثبت بصورة قاطعة فعاليته في علاج الأمراض كما يفعل الطب التقليدي الذي يشتمل على المضادات الحيوية وغيرها من العقاقير. ومع ذلك فان عيادات الهوميوباثي مليئة بالناس الذين يشهدون بجدوى العلاج القائم على أساس «وداوها بالتي كانت هي الداء».

وبعد أعوام من الممارسة توصلت الدكتورة ساندرا كابوت الى ادراك الاهمية البالغة للكبد اذ تابعت حالات المرضى واساليب حياتهم التي تؤدي الى الشكوى من الكبد. وقالت ان معظم المرضى لايعون عظمة الدور الذي يؤديه هذا العضو الكبير في الكيان الجسماني ومخاطر اهماله وتعريضه للمتاعب. وقالت ان بعضهم يتناول كل انواع الطعام الضارة بالكبد، وبالتالي ببقية انحاء البدن، شحوم وسكر وخمور بكميات هائلة ثم يأتون اليها لتبرئهم من المرض.

لذلك قررت التركيز على هذا العضو باعداد كتاب عنه وكيفية حمايته لتحمي البدن على أكمل وجه. ومن الملفات العديدة التي جمعتها، وقد بلغت الثانية والاربعين، واجهت شاشة الكمبيوتر وراحت تكتب. ولما انتهت من الكتاب بعنوان «حمية تنظيف الكبد - Liver Cleansing» سلمته للناشر الاسترالي الذي بشرها بعد قراءته بانه قد يبيع منه عشرة آلاف نسخة وهو رقم عال بالنسبة للكتب المماثلة. اذ نادرا مايوزع من كتاب طبي اكثر من ذلك الا اذا كان مشوقا للغاية. وفوجئت الدكتورة ساندرا والناشر بازدياد طلبات المكتبات من حكاية الكبد. فطبعه من جديد، ثم مرة ثالثة ورابعة الى ان بلغ توزيعه ربع مليون نسخة وهو رقم فلكي لكتاب يتناول ملحمة الكبد في تاريخ وجغرافية وصحة البدن ونصائحها. وأهمها هو زيادة استهلاك الماء النقي ولعلها تعني ذلك الذي يباع في قوارير بالبقالات لأن المفروض فيه خلوه من الشوائب. ثم الابتعاد عن الخمور، والاكثار من الفواكه الطازجة وتفادي الافراط في الاطعمة الثرية، أو بالأصح، المضرة بالدهون.

ويتوفر الكتاب في اوروبا وآسيا حالياً ويقف في مصاف الكتب الاكثر رواجا وربما اكثر الكتب الطبية المكتوبة بأسلوب مبسط، نجاحا في العالم حالياً.